

اشاره

سرشناسه : علی بن ابی طالب(ع)، امام اول، 23 قبل از هجرت - 40 ق

عنوان و نام پدیدآور : الصحیفه العلویه الجامعه لادعیه امیرالمومنین الامام علی بن ابی طالب علیه السلام/ تالیف محمدباقر الموحد الابطحی الاصفهانی

مشخصات نشر : قم: موسسه الامام المهدی، 1418ق. = 1377.

مشخصات ظاهری : 760 ص

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : کتابنامه: ص. 714 - 643؛ همچنین به صورت زیرنویس

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : موحدی ابطحی، محمدباقر

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی(ع). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP267/1/ع75ص 3

رده بندی دیویی : 297/772

شماره کتابشناسی ملی : م 77-18507

ص: 1

اشاره

تیمّناً بالذکری الشریفه المبهجه لولاده الامام الهمام علی بن موسی الرضا (علیه السلام)

واخته کریمه اهل البیت علیه السلام السیده فاطمه المعصومه، بنت الام موسی بن جعفر

(علیه السلام) فی هذا الشهر الشریف << ذی العقده الحرام>> تم تحقیق هذه الصحیفه الجامعه لادعیه الامام امیر المومنین

علی بن ابی طالب (علیه السلام) تحقیقا جدیدا، وتقدیمه الی الطباعه.

نرجوا ان تکون نبراسا فی المعارف الالهیه لاتباعه و شیعته.

هويّه الكتاب

الكتاب: الصحيفه العلويه الجامعه لادعيه اميرالمومنين الامام على بن ابى طالب عليه السلام

تأليف : السيّد محمّد باقر، نجل آيه اللّه السيّد مرتضى، الموحّد الأبطحىّ قدس سره .

التحقيق والنشر : مؤسّسه الإمام المهدىّ عليه السلام قم المقدسه.

الطبعه: الاولى المحققه مع الاستدراک،1423ه.ق، 1381 ه.ش

العدد : 3000 نسخه

المطبعه:پرستش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْیَسْتَجِیبُوا لِی وَ لْیُؤْمِنُوا بِی.

وَ قالَ رَبُّکُمُ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ

الإهداء

إلى رسول الوحى وخاتمه وأمينه صلى الله عليه وسلم، الذى ندب - بأمر ربه -إلى الدعاء وإلى باب مدينه علمه وحكمته، رمز الحق والتضحيه والفداء والمخصوص بأنّ له مع الله دعوةً، وأنه ناجى ربه بإخلاص وصفاء والذى انصدع له جدار الكعبه يوم ولادته فيها بشهود وجلاء والذى احتضنه محراب دعائه وصلاته يوم الشهاده حيث نادى: «فزت ورب الكعبه» باللقاء والذى كان فى صلبه ذرّيه الرسول الخاتم، من حليلته البتول الزهراء والذى كان ولاؤه ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبحق كان ولاؤه له هو لله الولاء وإلى أولاده المعصومين عليهم السلام الداعين الله بفنون الدعوات فى العلانيه والخفاء سيّما مؤمّن أدعيه المؤمنين الموعود المنتظر مهدى الامم، ميان سنيده خاتم الأئمّه الأوصياء وإلى من رام انتهاج سبيلهم الأقوم، والسير على دربهم بسعاده وهناء «نهدى إليهم هذه الصفحات الشريفه الغرّاء البيضاء)

التقدیم بکلمه المؤلف للطبعه الثانیه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ

الحمدلله الهادی المنعم علی جمیع الائه ونعمائه، والصلاه والسلام علی سیّد رسله وخاتم انبیائه محمّد هادی سبله، و علی آله، اعلام الهدی و منار التقی و الآدلاء علی مرضاته، من الآن الی یوم لقائه.

وبعد.. فإنّ من دواعی السرور و الغبطه أن نقدّم بکل فخر واعتزاز الطبعه الثانیه لهذا الکتاب الثمین و السفر القیّم الذی سرعان ما نفدت نسخه من الأسواق، وانهالت علینا الطلبات من القرّاء الأفاضل مصحوبه بالشکر والتقدیر، ومؤکده علی ضروره طبعه ثانیه، وقد وعدنا هم علی تلبیه وتحقیق رغبتهم، ولأن تکون عند حسن ظن الجمیع فقد عمدنا النظر فی مادّه الکتاب مرّه أخری فصححنا ما سها عنه النظر، وأضفنا ما وجدناه ضروریاً، فطبعناه بمایناسب مکانته المرموقه.

ولاریب فی أنّ الطلب المتزاید علی هذا الکتاب إنما هو شهاده صادقه علی مدی الانسجام واستناسهم بموضوعه ومحتواه، وأنه استجابه للدعوه الإلهیه، والنداء الربانی الکریم «أدعونی أستجب لکم» لکی یتوصّل العبد إلی الله تعالی بکلمات نورانیه جرت علی اللسان الطاهر، من فم أسد الله الغالب أمیرالمؤمنین وعلی بن أبی طالب علیه السلام»

الذی طالما وقف خاشعاً متضرُّعاً بین یدی ربّه سائلا وقائلا «!الهی هب لی کمال الانقطاع إلیک، وأنر أبصار قلوبنا بضیاء نظرها إلیک حتی تخرق أبصار القلوب حجب النور، وتصل إلی معدن العظمه وتصیر أرواحنا معلقه بعز قدسک » فیری الله سبحانه بحقائق الایمان، لابمشاهده العیان

وشهد من «لاینطق عن الهوی، ان هو الاً وحی یوحی» فی حقه فی احدی المعارک المصیریه الحاسمه، المشحونه بالرهبه، حیث ملأ الخوف قلوب القوم، واهتزت الصنادید، فانبری أمیرالمؤمنین علی علیه السلام بذی فقاره یتخطی الصفوف

فقال صلی الله علیه و آله «لقد برز الإیمان کله للشرک کله» وبعد ما قتل علیه السلام بطل الکفر وقائد الشرک «عمرو بن عبدود» قال صلی الله علیه و آله موکداً: «ضربه علی یوم الخندق تعدل عباده التقلین»

فماظتک أنه المنصف بدعاء وتضرّع وتوسّل وابتهال صدر من شخصيه يتجلی الإيمان کله فيه، وعباده الثقلين تساوی ضربته فی ذلک اليوم، ومع بلاغه وصدق يکتنفان مناجاته مع ذات الحق جل جلاله وهو عليه السلام مع الحق والحق معه لايفترقان ؟ فطوبی لمن ذابت نفسه بدعواته وعلقت روحه بکلماته، والحمدلله أوّلاً وآخراً، وهوحسبنا ونعم الوکيل.

٢- التقديم بكلمه المؤلف:

نحمده تعالى على توفيقه ومزيد آلائه ونعمائه، ونصلى ونسلم على حبيبه وصفوه رسله وخاتم أنبيائه، وعلى آله آل الله وأوليائه وأوصيائه، ومحال معرفته، وأوعيه مشيئته

صلاه طيبه ناميه زاكيه، وسلاماً تاماً شاملاً ما أظلم ليل وأضاء نهار وبعد .

فقد كان لتوجيهات والدى الراحل قدس سره السديده، وتوصياته الرشيده، وحثه الكامل، وتشجيعه المتواصل لجمع أدعيه الإمام السجّاد زين العابدين عليه السلام فى صحيفه جامعه أثرً بالغ فى غرس بذره الإهتمام العميق والجدّى فى تقصى الأدعيه القرآتيه، وأدعيه الأنبياء عليهم السلام:

من لدن آدم عليه السلام إلى الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله ، وكذا أدعيه أهل بيته المعصومين

الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً لإصدار سلسله من الصحف الجامعه لأدعيتهم، ومعارفهم، وحالاتهم، وطلبهم للحاجات، ومناجاتهم صلوات الله عليهم مع الله سبحانه و تعالى

باعتبار أن حقيقه الدعاء، والمناجاه مع الله المقرونه بالمعرفه الكامله، هى العباده ومخها كما قال تعالى: «و قل ما يعبوّا بكم ربِّى لولا دعاؤكم» بمعنى ددعاؤكم إيّاه).

وبالفعل، فقد نمت تلک البذره، وأينعت شغفاً كبيراً لمست آثاره فى السعى الحثيث والجهد المستمرّ فى جمع وتأليف أدعيتهم عليهم السلام المتناثره فى طيّات الكتب المختلفه.

وكان تأييد البارى عزوجل قد تجلى فى إصدارنا للصحيفه السجّاديه الجامعه التى كان لها صدى واسعاً، تلألأت أضواؤه فى الصحف والمجلأت، الأمر الذى سرّ القلب حقاً و دفعنا إلى المزيد من البحث، ومواصله هذه المسيره النيّره،

وإذا بخطواتنا قد سدّدها الله جل جلاله، وأيدها لجمع ما آثرناه من أدعيه الأنبياء حتى خاتمهم صلى الله عليه و آله فى صحيفه نبويه جامعه، وكذلک

جمع أدعيه أمير المؤمنين الإمام علیّ بن أبی طالب علیه السلام فی صحیفه علویه مبارکه - وهو الکتاب الذی بین یدیک -

ووفقنا أیضاً لتألیف الصحیفه الفاطمیه، الجامعه لأدعیه بضعه المصطفی، وروحه التی بین جنبیه صلی الله علیه و آله المحدّثه المعلمه، صاحبه المصحف المعروف باسمها، وأنعم علینا أیضاً لإتمام

جمع الصحف الحسنيّه والحسينيّه، والباقريه والصادقيه والكاظميّه والرضويّه و التقويه والنقويه والعسكريه، وهكذا أدعيه مولانا صاحب العصر والزمان عجّل الله تعالى فرج الشريف.

وقد انتهينا بفضله ومنه من وضع اللمسات الأخيره على بعضها، وهى الآن معدّه للطبع، سيّما الصحيفتين: الفاطميّه، والصادقيه.

ونحن إذ نقدّم للقرّاء الأعزاء - بكل فخر واعتزاز - هذه الصحيفه المباركه،

نأمل أن تكون قد سدّت فراغاً فى مكتبتنا الإسلاميه المجيده، ونهيب فى ذات الوقت من كافه الإخوه المسلمين أن يقتدوا بمولى المتقين وأمير المؤمنين، ويتعلموا منه سبل التذلل فى مناجاه الرب تبارک وتعالى، وكيفيّه مخاطبته، واللغه التى ينبغى للعبد أن يخاطب بها مولاه، واللسان المتشح بالخشوع، والاسلوب المؤطر بالخضوع:

ناهيک عن طهاره الروح والجسد، وعرفان حرمه الرب، والدعاء التى يعدّ فيها الإمام النموذج الرائع والمثل الأعلى الأوحد بلا منازع، والمأثور عنه عليه السلام أنه كان دائم الاستئناس بالله، ذاكراً له في كل آن وأوان، فى خلواته ونزهاته، وأثناء مشاغله عند مزاولته لمهامه وأنشطته اليوميه الإجتماعيه والإقتصاديه وغيرها، وأنّ مناجاته وأدعيته مفعمه بشوق العارف الخائف، الواله المنقطع، بل هو القائل:

«إلهى هب لى كمال الانقطاع إليک، وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليک حتى تخرق أبصار القلوب حجب النور فتصل إلى معدن العظمه، وتصير أرواحنا معلقه بعز قدسک»

ولعمرى، إنّ الروايات والأحاديث التى تفيض بها كتب الفريقين فضلاً عن أقوال الغير من مختلف الديانات، وشتى المذاهب تجمع على أنّ الإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام هو القمّه فى كل صفه حسنه، والذروه لكل سمه طيبه، لاشبيه له. ولاكفو، ولا نظير، بل هو أعظم شخصيّه ربانيّه عرفها التاريخ البشرى بعد شخصيّه الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله.

فحقاً هو المثل الأعلى فى الاستئناس بمولاه، والأنموذج الفريد فى الإنقطاع إلى ربه العلىّ الأعلى، والمثال الأوحد فى مناجاته له، وتلبيته لدعوته «إنى قريب آجيب دعوه الداع إذا دعان فليؤمنوا بى وليستجيبوا لى»

وأخيراَ لا آخراَ نسأله تعالى أن يتقبّل هذا العمل البسيط، ونرجو أن نكون قد وفقنا فى الوصول إلى ما نصبو إليه، وما التوفيق إلاّ من عنده، إنه هو العزيز المتان الوهاب.

ص: 8

۳- تمهید بنظره عابره إلی :

أ- شخصیه الإمام أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام

قد تعبّر الکلمه الواحده عمّا فی المجلدات الضخمه، وقد تترجم ملامح الإنسان مکنون ضمیره، وقد یفی السکوت عن کثیر من الکلام، وقد تختصر الأهه معظم الزمن.

وقد یجود الزمان مرّه بشخصیّه عملاقه تبقی رمزاً وتاریخاً له، تظل الأجیال المتعاقبه تردّد ذکراها بعجّب وتلهف وشوق ...

ونحن الآن - قارئی العزیز - بین یدیّ شخصیّه فذه عظیمه من کلمات الله وآیاته، هی کالطود الشامخ الأشم، والاقیانوس العظیم الجامع لکل المکارم والمناقب والمآثر والفضائل والمعاجز ... تری أیمکننا أن نفی حقه بعقولنا الحاسره، وأقلامنا القاصره بأسطر قلیله، وکلمات فی شأنه حائره؟!

بل هل أحتوت معاجم وقوامیس اللغات المختلفه علی کلمه تلیق بسموّ مقامه لا تقصر، وعن حاله تبیّن وتعبّر، وتحت وطأه عظمته لا تنکسر؟!

أم ترانا نرجع القهقری - أخی القارئ - ونسحب أوراقنا ونعتذرا !!

اذ ماذا سنکتب عمّن قال له رسول الله صلی الله علیه و آله: «یا علی، ما عرف الله حق معرفته غیری وغیرک، وما عرفک حق معرفتک غیر الله وغیری»(1)

تری أیلیق تدوین شیء عن شخص هو فوق ادراکنا ومعرفتنا؟!

بل وأیّ فضیله سندوّن عمّن قال خاتم الأنبیاء وسیّد المرسلین صلی الله علیه و آله فی حقه.

«لو أنّ الغیاض أقلام، والبحار مداد، والجنّ حسّاب، والإنس کتاب، ما أحصوا فضائل علیّ بن أبی طالب (2).

ولو سلمنا مثلاً أننا أوتینا حظاً عظیماً وأحصیناها - وهو عین المحال .

فهل سنبلغ کنه معرفته وقدره، أم أنها ستکون واسطه لتقریب معناها لیس إلآ؟!

1- مناقب آل ابى طالب: 197/3، وفى تأويل الآيات الباهره بهذا اللفظ: يا على، ما عرف الله الاً آنا و انت، ولا عرفنى إلاّ الله وأنت، ولا عرفک إلأ الله وأنا».

2- المناقب اللخوارزمى: ص 2، لسان الميزان: 92/5.

وأی شیء سنکتب عمّن ألف المؤلفون والمفکرون والأدباء من المسلمین وغیرهم وعلی مرّ العصور الکثیر من الکتب والمجلدات العدیده فی محاوله لکشف بعض جوانب حیاته، ودراسه وتحلیل شخصیّته التی عز نظیرها للوقوف علی سرّ عبقریته وعظمته؟!

ونحن بین هذا وذاک نقف مدهوشی العقل، مکتوفی الید، معقولی اللسان، مضطربی القلم، لا نجد مفرّاً سوی العوده إلی حیث بدأناء إلی حیث الکلمه الواحده، والاشاره الخاطفه، واللمحه السریعه لتقنعنا، ولتغنینا عن کل جهد،

و لعلمنا - علی ثقه ویقین - بدلالتها حدّ الإستیعاب، وسعتها حدّ الکون،

فنقول مکتفین بثلاثه حروف: «علی» اشتق من العلی الأعلی.

أجل أخی المسلم، إنه علیّ ولیّ الله، إن المثل الأعلی عند ربه، الذی باهی به ملائکته وناجی حبیبه صلی الله علیه و آله لیله الإسراء بلسانه، وهو نفس رسول الله علی لسان الوحی وکتابه

و هو الذی نقش اسمه علی ساق العرش، وعلی باب الجنه،

وهو الذی قال رسول الله یَه بحقه : «علی مع الحق، والحق معه، یدور معه أینما دار»

وقال صلی الله علیه و آله فیه: علیّ منی وأنا منه، ولا یؤدّی عنی إلأ أنا أو علیّ»

وهو الذی ما زال رسول الله صلی الله علیه و آله یؤدبه ویربیه حتی صار نسخه طبق أصله، ومصداقه فی قوله تعالی فی آیه المباهله «وأنفسنا وأنفسکم».

وهو الذی حبّه عنوان صحیفه المؤمن، وهو الذی قال بنفسه علیه السلام : «أنا أعرف بطرق السماء من طرق الأرض» وقال أیضاً: «لوکشف لی الغطاء ما ازددت یقیناً»

وهو الذی خاطب ابن آدم «عموماً» بقوله:

أتزعم أنک جرم صغیر*** وفیک انطوی العالم الأکبر!

وهو الذی اجتهد فی القول فیه لعناَ وسبّاَ «ألف شهر» فما زاده ذلک إلاّ رفعه وسمؤأ حتی الیوم تقول الدنیا - بملء فیها - : «علیّاً» «علیّاً».

ب- نظره عاجله إلی دعوه الله جل جلاله بإخلاص وإنقطاع إلیه بین الزلفی، وسموّ الروح:

الحمد لله الذی أزهر القلوب بدعائه، وأینع براعم الإیمان بندائه، وأوسق ثمار العقیده بمناجاته، وهدانا بما أنزل من صحفه ورسالاته،

فدعانا فی محکم کتابه لد عائه، وجعله مفتاح الباب بینه وبین عبیده و إمائه؛

ص: 10

والصلاه والسلام على أشرف مَن دعاه من خلائقه وأنبيائه وسفرائه أبى القاسم محمّد صلى الله عليه وآله مدينه علمه وحكمته، وعيبه كلماته وأسراره،

وعلى أهل بيت نبيه، كلماته وأبوابه، وحمله فرقانه، ومفاتيح رحمته، ومقاليد مغفرته وسحائب رضوانه، ومصابيح جنانه، وخزنه علمه، وحفظه سره، ومهبط وحيه، و موضع اصطفائه و طهارته، و محل كرامته؛

وبعد : فإن من منن الله ورأفته، ولطفه و نعمته، و عطفه و شفقته، أن جعل الدّعاء وسيله مقدّسه يتقرّب بها العبد إليه تعالى، فتسمو روحه إلى مدارج الكمال، وتنعق من كل ألوان العبوديه لغير وجهه - رب العزه والجلال - فيسأله مخلصاً كشف لأوائه، وتفريج غمّه، تنفيسى كربه، وجلاء همه، فقال عز من قائل:

«ادعونى أستجب لكم»(1) . وقال: «واسألوا الله من فضله»(2) . وقال تعالى:

«وإذا سألک عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوه الداع لذا دعان فليستجيبوا لى»(3)

بل قال تعالى: «قل مايعبوّا بكم رتى لولا دعاؤكم »(4) .

فأى فضل أكبر من هذا؟! وأى نعمه تضاهى سماح الرب الجليل للعبد الذليل بمخاطبته ودعوته بما شاء، وانى شاء، ومتى شاء، وكيف شاء فى ابتغاء مرضاته، والتقرّب إليه؟!

وحسبنا إذا أردنا الخوض فى غمار قدسيّه الدعاء، وأهميّته وضرورته، تقرّب الأنبياء والأولياء والملائكه إلى الله تعالى به، استئناساً بمناجاته،

فضلاً عمّا فاضت به أخبار الفريقين حدّ التواتر فى فضل الدعاء والحث عليه.

ج- كلمه حول الصحيفه العلويه

الحمد لله الذى جعل الدعاء مفتاحاً لذكره، وباباً لسؤاله، وسبباً للمزيد من فضله،

والصلاه والسلام على أشرف من دعاه وناجاه محمّد وآله،

وبعد: لا ريب فى أنّ الحديث عن الدعاء لله تعالى، وكيفيه تمجيده وتحميده، وطلب الحاجات منه، حديث شيق عذب، ولكن حينما يكون الدعاء موضوع البحث ؛

1- غافر: 60.
2- النساء: 32.
3- البقره: 186.
4- الفرقان: 77.

قد فاه به من عرف الله تعالی حق معرفته کما ذکرنا آنفاً عن رسول الله صلی الله علیه و آله

وأنشأ کلماته من انفرد بمقوله بلیغه لم یؤثر بها غیره، ولم تعرف إلاّ به «إلهی ما عبدتک خوفاً من عقابک، ولا طمعاً فی ثوابک، ولکن وجدتک أهلاً للعباده فعبدتک».(1)

وقاله من اختصّه الله سبحانه وتعالی بمناجاته فی مواقف ومواطن عدیده کما اشتهر فی روایات الفریقین: روی الخطیب فی «تاریخ بغداد» بالإسناد عن جابر: أنّ رسول الله صلی الله علیه و آله أنتجی علیّاً علیه السلام فی غزوه الطائف یوماً، فقالوا: لقد طالت مناجاتک مع علی هذا الیوم؟

فقال: ما أنا انتجیته ولکن الله انتجام.(2)

ونطق به من إذا خلا بربّه خرق بصره حجب النور، ووصل إلی معدن العظمه، وسمت روحه، وتعلقت بعز ذاته الأحدیه المقدّسه، فینسلخ کیانه عن هذا العالم المادّی، ویغشی علیه، فإذا هو جثه هامده، أخی القاریء تعال معی لنسمع أبا الدرداء ماذا یقول فی ذلک:

روی الصدوق فی «الأمالی» بإسناده إلی عروه بن الزبیر قال: کنا جلوساً فی مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله فتذکرنا أعمال أهل بدر، وبیعه الرضوان، فقال أبوالدرداء یا قوم، ألا أخبرکم بأقل القوم مالاً، وأکثرهم ورعاً، وأشدّهم اجتهاداً فی العباده؟ قالوا: من ؟

قال: أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب - وساق الحدیث إلی أن قال -: شهدت علیّ بن أبی طالب بشویحطات (3) النجار، وقد اعتزل عن موالیه، واختفی ممّن یلیه، واستتر بمغیلات النخل، فافتقدته، وبعد علیّ مکانه، فقلت: لحق بمنزله، فإذا أنا بصوت حزین ونغمه شجیّ، وهو یقول: «إلهی کم من موبقه حَمَلت ...، إلی أن قال أبو الدرداء:

ثمّ أنعم فی البکاء، فلم أسمع له حسّاً ولا حرکه، فقلت: غلب علیه النوم لطول السهر! أوقظه لصلاه الفجرا فأتیته، فإذا هوکالخشبه الملقاه، فحرّکته فلم یتحرّک، وزویته فلم ینزوا

فقلت: إنا لله وإنا إلیه راجعون، مات والله علیّ بن أبی طالب! قال: فأتیت منزله مبادراً أنعاه إلیهم، فقالت فاطمه علیهاالسلام : یا أبا الدرداء، ما کان

من شأنه ومن قضته؟

ص: 12

1- أخرجه فی البحار: 1 4 / 16 ذح 4 عن نهج البلاغه.
2- تاريخ بغداد: 02/7 4. وروی مثله الترمذی فی صحيحه: 939/5ح 3729، والمتقی فی کنز العمّال: 221/12 ح 1289، انظر إحقاق الحق: 525/6 - 531، و ج 55-53 /17 ففيه المزيد من المصادر.
3- الشوحط: شجر يتخذ منه القسیّ،

فأخبرتها الخبر، فقالت: هى والله يا أبا الدرداء، الغشيه التى تأخذه من خشيه الله ....

فقال أبو الدرداء فوالله ما رأيت ذلک لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله.(1)

و دعا به من استانس بتوسله و مناجاته لله حدّ الذوبان المطلق حتى ليحس السامع منه والناظر إليه، أو القارىء لدعائه أن الذات المقدّسه قد تجلت أمامه لما ينتابه عليه السلام من حالات خاصه لهول الموقف، وجلال المكان، وهيبه الحضره تنعكس على نغمات ونبرات صوته وتظهر فى مفردات كلماته، فيفيض الخوف من دعائه، ويطفح منه التذلل، ويملؤه الخشوع ويعلوه الرجاء، ويكتنفه الوجد والوله.

وتكلم به من كان كتاب «نهج البلاغه» رشحه من فيض علومه، ونقطه من يم فصاحته وبارقه من سحب بلاغته ...

وسطر حروفه من وصفه منشىء زبور آل محمد عليهم السلام - أعنى حفيده زين العابدين وسيد الساجدين عليه السلام - بقوله: «من يقوى على عباده على بن ابى طالب عليه السلام»

فنحن - والحاله هذه. أمام كلام ينعدم مثيله لصدوره عن شخص جمع من أسباب الكمال، ومحمود الخلال، وصفات الجلال، وما صاحبها من نفح إلهىّ، وتسديد سماوى، وإلهام قدسى ما يفتقده غيره؛

بل نحن الآن أمام تراث ربانى، وكنز محمّدى، وذخيره علويه، ستبقى على مرّ الأزمنه والدهور جامعه أخلاق ونبل، ومدرسه تهذيب وتربيه، ونبراس نور وهدايه، ومعين رقراق عذب يستقى منه كل ظمآن لاهث لمعرفه الحقائق، ومنهل خصب يرده من كان باحثاً عن مفتاح الفلاح، ومصباح النجاح، طالباً للجُنه الواقيه، والجُنه الباقيه، راغباً لبلوغ المعالى.

فطوبى لمن وفقه الله لقراءتها بإمعان وتدبر، ودعا بها بتدقيق وتأمّل،

ممتثلاً لما فيها من المكارم والفضائل، ومنتهياً عن المثالب والرذائل،

وما التوفيق إلاّ من عند العزيز الوهاب.

ولعل ما تجدر الاشاره إليه هو أنّ الشيخ الفقيه المولى «عبد الله بن صالح السماهيجى قدس سره» المتوفى سنه ١١35، قد جمع شذرات من أدعيه أمير المؤمنين عليه السلام فى

1- الامالى للصدوق: 98. 2- مناقب آل ابى طالب: 389/1.

صحيفه مباركه أسماها «الصحيفه العلويه والتحفه المرتضويه» احتوت على ١٦١ دعاءً، فى المناجات والدعوات والحجب والاستغاثات والعوذات وغيرها،

وقد حذف الإسناد منها خوف الإطاله، ولإشتهارها كما ذكر (ره) فى المقدمه،

ثمّ جاء من بعده المحدّث الألمعى الحاج الميرزا حسين النورى الطبرسى رحمه الله

فاستدرک على تلک الصحيفه أدعيه أخرى لمولى المتقين عليه السلام وألف ما سمّاه: «الصحيفه العلويه الثانيه» التى تضمّ بين صفحاتها ١١١ دعاءً.

والحمدلله رب العالمين الذى قدوفقنا سبحانه وتعالى اليوم لإصدار هذه الصحيفه العلويّه المباركه جامعه لأدعيه الصحيفتين وماستدركناه من أدعيته عليه السلام فغدت قريباً من 700 دعاءً.

وما التوفيق إلأ من عندالعزيز الوهاب، إنه نعم الموفق والمولى، ونعم النصير والمعين.

٤-منهج التحقيق فى الكتاب :

تركز عملنا لتأليف هذه الصحيفه المباركه بادئ الأمر فى التأكيد على ضروره جمع معظم الأدعيه المأثوره عن أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب عليه السلام

وذلک من خلال البحث والتنقيب عنها فى مختلف الكتب، وأنواع المؤلفات المعتبره سيّما كتب الأدعيه المعتمده، نحو مصباح المتهجّد، إقبال الأعمال، البلد الأمين، الجنه الواقيه، وفلاح السائل، وغيرها، فتجمّع لدينا - بتأييده وتسديده، وبعد جهود حثيثه - عدد كبيرً من أدعيته عليه السلام، مضافاً إلى ماكان عندنا من الأدعيه الموجوده فى الصحيفتين العلويتين للسماهيجى، والنورى، حيث اتحدنا أدعيتهما، ورفعنا المكرّرات منها.

ثمّ بدأنا بترتيبها وتبويبها بشكل متناسق، آخذين بنظر الإعتبار وحده الموضوع، ومراعين الغرض الذى من أجله أنشأ الدعاء، فابتدأنا على سبيل المثال

بأدعيته عليه السلام الخاصه بتحميد الله والثناء عليه وتمجيده وتسبيحه وتقديسه،

ثمّ أوردنا بعدها أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها، ومن ثمّ أدعيته عليه السلام فى الأوقات المختلفه، ثمّ فى مختلف الأحوال المتنوّعه كماهو واضح من الفهرس التفصيلى.

ولرغبتنا الملحه، وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح سليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعيه بمثيلاتها الموجوده فى الكتب والأصول المعتمده، وأثبتنا الإختلافات الضروريه والإضافات فى الهامش، ورمزنا لها ب«خ ل» مع ذكر المصدر، وَما كان ثابتاً فى بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين، ووضعنا الإعراب حسب القرائه لفظياً كما

ص: 14

هو ظاهر فى الكتاب.

وقد تم تخريج كل الآيات القرانيه بعد ضبطها على المصحف الشريف، وأشرنا أيضاً إلى النصوص المقتبسه من القرآن الكريم.

ومن أجل تبيين بعض المفردات اللغويه الغريبه أو النصوص الصعبه، فقد ذكرنا لها معنى بسيطاً فى الهامش معتمدين فى ذلک على أمّهات كتب اللغه كالصحاح والقاموس والنهايه. ولإدراكنا بما للفهرسه من أثركبير وفاعل فى مساعده الداعي والمتهجّد، والباحث والمحقق للوصول إلى بغيته بسهوله فقد تظمنا عدداً من الفهارس الفتيه ممّا نعتقده ضرورياً.

ومن أجل توثيق الدعاء مصدريّاً حتي يتعرّف القارئ على المؤلفات الناقله للأدعيه فقد ألحقنا بكل دعاء عدداً من التخريجات والإتحادات المتضمّنه للكتب والمصادر ووضعناها فى آخر الصحيفه مرتبه حسب ترقيم الأدعيه، تحت عنوان فهرس الاتحادات والتخريجات، فالمذكور منها مثلاً أمام الرقم 12 متعلق بالدعاء رقم 12.

شكر و تقدير و عرفان:

وأخيراً، وليس آخراً، بعد شكره تعالى على مننه ونعمائه، وآلائه، وتوفيقه،

أسجّل شكرى لكافه الأفاضل المحققين والعاملين فى مؤسّسه الإمام المهدى عجّل الله تعالى فرجه

الذين اجتمعت قلوبهم معنا على حت محمّد و آل محمّد صلوات الله عليهم، والتفانى فى إحياء تراثهم النفيس، سيما الإخوه المشاركين فى هذا النتاج المبارک:

السيّد فلاح الشريفى، الشيخ محمّد ظريف، وأمجد الحاج عبد الملک الساعاتى جزاهم الله عن الإسلام، وعن صاحب الصحيفه، وعنى خيرالجزاء، وكان الله شاكراً عليماً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، رب أوزعنى أن أشكر نعمتک التى أنعمت علىّ وعلى والدى، وأن أعمل صالحاً ترضاه، رب إنى لما أنزلت إلىّ من خير فقير، رب أنزلنى منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين.

الراجی رحمه ربه السید محمد الباقر

نجل آیه الله السیّدمرتضی الموحدالأبطحی الإصفهانیهِ قدس سره

و حفید آیه الله السید محمد تقی فقیه أحمد آبادی قدس سره

صاحب کتاب «مکیال المکارمنی فوائدالدعاءلقائمته علیه السلام»

قم المقدشه/مدرسه الإمام المهدی علیه السلام

ص: 15

الباب الاول: فی التحمید و التمجید و التهلیل و التسبیح و التضرع والابتهال إلی الله تعالی

اشاره

1 أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه جلّ جلاله وتمجيده وتهليله وتسبيحه

1 فى تحميد اللّه وثنائه

الْحَمْدُ للّه ِ اَوَّلِ مَحْمُودٍ، وَاخِرِ مَعْبُودٍ، وَاَقْرَبِ مَوْجُودٍ، الْبَدىءِ بِلا مَعْلُومٍ لاَِزَلِيَّتِه وَلا اخِرَ لاَِوَّ لِيَّتِه، وَالْكائِنِ قَبْلَ الْكَوْنِ بِغَيْرِ كِيانٍ وَالْمَوْجُودِ فيكُلِّ مَكانٍ بِغَيْرِعِيانٍ، وَالْقَريبِ مِنْ كُلِّ نَجْوى بِغَيْرِ تَدانٍ

عَلَنَتْ عِنْدَهُ الْغُيُوبُ، وَضَلَّتْ فى عَظَمَتِهِ الْقُلُوبُ، فَلاَ الاْبْصارُ تُدْرِكُ عَظَمَتَهُ، وَلاَ الْقُلُوبُ عَلَى احْتِجابِه تُنْكِرُ مَعْرِفَتَهُ

يَتَمَثَّلُ فِى الْقُلُوبِ بِغَيْرِ مِثالٍ تَحُدُّهُ الاْوْهامُ، اَوْ تُدْرِكُهُ الاْحْلامُ

ثُمَّ جَعَلَ مِنْ نَفْسِه دَليلاً عَلى تَكَبُّرِه عَنِ الضِّدِّ وَالنِّدِّ وَالشِّكْلِ وَالْمِثْلِ

فَالْوَحْدانِيَّةُ ايَةُ الرُّبُوبِيَّهِ، وَالْمَوْتُ الاْتى عَلى خَلْقِه مُخْبِرٌ عَنْ خَلْقِه وَقُدْرَتِه، ثُمَّ خَلَقَهُمْ مِنْ نُطْفَهٍ وَلَمْ يَكُونُوا شَيْئا دَليلٌ عَلى اِعادَتِهِمْ خَلْقا جَديدا بَعْدَ فَنائِهِمْ، كَما خَلَقَهُمْ اَوَّلَ مَرَّهٍ

وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، الَّذى لَمْ يَضُرُّهُ بِالْمَعْصِيَهِ الْمُتَكَبِّرُونَ، وَلَمْ يَنْفَعْهُ بِالطّاعَهِ الْمُتَعَبِّدُونَ، الْحَليمِ عَنِ الْجَبابِرَهِ الْمُدَّعينَ، وَالْمُمْهِلِ لِلزّاعِمينَ لَهُ شَريكا فى مَلَكُوتِه، الدّائِمِ فى سُلْطانِه بِغَيْرِ اَمَدٍ

وَالْباقى فى مُلْكِه بَعْدَ انْقِضاءِ الاْبَدِ، وَالْفَرْدِ الْواحِدِ الصَّمَدِ وَالْمُتَكَبِّرِ عَنِ الصّاحِبَهِ وَالْوَلَدِ، رافِعِ السَّماءِ بِغَيْرِ عَمَدٍ

وَمُجْرِی السَّحابِ بِغَیْرِ صَفَدٍ(1) قاهِرِ الْخَلْقِ بِغَیْرِ عَدَدٍ، لکِنِ اللّه ُ الاْحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، الَّذی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لَمْ یَخْلُ مِنْ فَضْلِهِ الْمُقیمُونَ عَلی مَعْصِیَتِه، وَلَمْ یُجازِه - لاِصْغَرِ نِعَمِهِ - الْمُجْتَهِدُونَ فی طاعَتِه، الْغَنِیِّ الَّذی لا یَضِنُّ(2) بِرِزْقِه عَلی جاحِدِه، وَلا یَنْقُصُ عَطایاهُ اَرْزاقُ خَلْقِه

خالِقِ الْخَلْقِ وَمُفْنیهِ وَمُعیدِه، وَمُبْدیهِ وَمُعافیهِ(3) عالِمِ ما اَ کَنَّتْهُ السَّرائِرُ، وَاَخْبَتَّهُ الضَّمائِرُ، وَاخْتَلَفَتْ بِهِ الاْلْسُنُ، وَاَنْسَتْهُ الاْزْمُنُ

الْحَیِّ الَّذی لایَمُوتُ، وَالْقَیُّومِ الَّذی لا یَنامُ، وَالدّائِمِ الَّذی لایَزُولُ

وَالْعَدْلِ الَّذی لا یَجُورُ، وَالصّافِحِ عَنِ الْکَبائِرِ بِفَضْلِه، وَالْمُعَذِّبِ مَنْ عَذَّبَ بِعَدْلِه، لَمْ یَخَفِ الْفَوْتَ فَحَلُمَ، وَعَلِمَ الْفَقْرَ اِلَیْهِ فَرَحِمَ

وَقالَ فی مُحْکَمِ کِتابِه: «وَلَوْ یُؤاخِذُ اللّه ُ النّاسَ بِما کَسَبُوا مَا تَرَکَ عَلی ظَهْرِها مِنْ دابَّةٍ»(4)

اَحْمَدُهُ حَمْدا اَسْتَزیدُهُ فی نِعْمَتِه وَاَسْتَجیرُ بِه مِنْ نِقْمَتِه، وَاَ تَقَرَّبُ اِلَیْهِ بِالتَّصْدیقِ لِنَبِیِّهِ الْمُصْطَفی لِوَحْیِه، الْمُتَخَیَّرِ لِرِسالَتِه، الْمُخْتَصِّ بِشَفاعَتِه الْقائِمِ بِحَقِّه، مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، وَعَلی اَصْحابِه، وَعَلَی النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، وَالْمَلائِکَهِ اَجْمَعینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما (کَثیرا)

اِلهی دَرَسَتِ الاْمالُ، وَتَغَیَّرَتِ الاْحْوالُ، وَکَذِبَتِ الاْ لْسُنُ، وَاُخْلِفَتِ الْعِداتُ(5) اِلاّ عِدَتُکَ، فَاِنَّکَ وَعَدْتَ مَغْفِرَةً وَفَضْلاً.

1- : قیدٍ وغلٍّ.
2- : لا یبخل.
3- معاقبه (خ ل).
4- فاطر: 45.
5- العِده (خ ل).

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنی مِنْ فَضْلِکَ، وَاَعِذْنی مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ

سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ ما اَعْظَمَکَ وَاَحْلَمَکَ وَاَکْرَمَکَ! وَسِعَ حِلْمُکَ تَمَرُّدَ الْمُسْتَکْبِرینَ، وَاسْتَغْرَقَتْ نِعْمَتُکَ شُکْرَ الشّاکِرینَ، وَعَظُمَ حِلْمُکَ عَنْ اِحْصاءِ الْمُحْصینَ، وَجَلَّ طَوْلُکَ عَنْ وَصْفِ الْواصِفینَ

کَیْفَ لَوْلا فَضْلُکَ حَلُمْتَ عَمَّنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُطْفَهٍ وَلَمْ یَکُ شَیْئا فَرَبَّیْتَهُ بِطَیِّبِ رِزْقِکَ، وَاَنْشَأْتَهُ فی تَواتُرِ نِعَمِکَ، وَمَکَّنْتَ لَهُ فی مِهادِ اَرْضِکَ، وَدَعَوْتَهُ اِلی طاعَتِکَ، فَاسْتَنْجَدَ عَلی عِصْیانِکَ بِاِحْسانِکَ وَجَحَدَکَ وَعَبَدَ غَیْرَکَ فی سُلْطانِکَ؟!

کَیْفَ لَوْلا حِلْمُکَ اَمْهَلْتَنی وَقَدْ شَمَلْتَنی بِسِتْرِکَ، وَاَ کْرَمْتَنی بِمَعْرِفَتِکَ، وَاَطْلَقْتَ لِسانی بِشُکْرِکَ، وَهَدَیْتَنِی السَّبیلَ اِلی طاعَتِکَ وَسَهَّلْتَنِی الْمَسْلَکَ اِلی کَرامَتِکَ، وَاَحْضَرْتَنی سَبیلَ قُرْبَتِکَ؟!

فَکانَ جَزاؤُکَ مِنّی اَنْ کافَأْتُکَ عَنِ الْاِحْسانِ بِالْاِساءَهِ حَریصا عَلی ما اَسْخَطَکَ، مُتَنَقِّلاً(1) فیمَا اَسْتَحِقُّ بِهِ الْمَزیدَ مِنْ نِقْمَتِکَ، سَریعا اِلی ما اَبْعَدَ عَنْ رِضاکَ، مُغْتَبِطا بِغِرَّهِ الْاَمَلِ، مُعْرِضا عَنْ زَواجِرِ الْاَجَلِ لَمْ یُقْنَعْنی(2) حِلْمُکَ عَنّی، وَقَدْ اَتانی تَوَعُّدُکَ بِاَخْذِ الْقُوَّهِ مِنّی، حَتّی دَعَوْتُکَ عَلی عَظیمِ الْخَطیئَهِ، اَسْتَزیدُکَ فی نِعَمِکَ،

غَیْرَ مُتَاَهِّبٍ(3) لِما قَدْ اَشْرَفْتُ عَلَیْهِ مِنْ نِقْمَتِکَ،

1- : متحوّلاً.
2- ینفعنی (خ ل).
3- : مستَعدّ.

مُسْتَبْطِئا لِمَزيدِکَ، وَمُتَسَخِّطا لِمَيْسُورِ رِزْقِکَ

مُقْتَضِيا جَوائِزَکَ بِعَمَلِ الْفُجّارِ، کَالْمُراصِدِ رَحْمَتَکَ بِعَمَلِ الاْبْرارِ

مُجْتَهِدا اَ تَمَنّى عَلَيْکَ الْعَظائِمَ، کَالْمُدِلِّ(1)الاْمِنِ مِنْ قِصاصِ الْجَرائِمِ

فَاِنّا للّهِ وَ اِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ، مُصيبَهٌ عَظُمَ رُزْؤُها، وَجَلَّ عِقابُها

بَلْ کَيْفَ لَوْلا اَمَلى وَوَعْدُکَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَلى اَرْجُو اِقالَتَکَ وَقَدْ جاهَرْتُکَ بِالْکَبائِرِ، مُسْتَخْفِيا عَنْ اَصاغِرِ خَلْقِکَ؟!

فَلا اَ نَا راقَبْتُکَ وَاَ نْتَ مَعى، وَلا راعَيْتُ حُرْمَهَ سِتْرِکَ عَلَىَّ

بِاَىِّ وَجْهٍ اَ لْقاکَ! وَبِاَىِّ لِسانٍ اُ ناجيکَ! وَقَدْ نَقَضْتُ الْعُهُودَ وَالاْيْمانَ بَعْدَ تَوْکيدِها، وَجَعَلْتُکَ عَلَىَّ کَفيلاً ثُمَّ دَعَوْتُکَ مُقْتَحِما(2) فِى الْخَطيئَهِ فَاَجَبْتَنى، وَدَعَوْتَنى وَ اِلَيْکَ فَقْرى فَلَمْ اُجِبْ، فَواسَوْاَتاهُ وَقُبْحَ صَنيعاهُ

اَيَّهَ جُرْاَهٍ تَجَرَّأْتُ! وَاَىَّ تَغْريرٍ غَرَّرْتُ نَفْسى!

سُبْحانَکَ فَبِکَ اَ تَقَرَّبُ اِلَيْکَ، وَبِحَقِّکَ اُ قْسِمُ عَلَيْکَ وَمِنْکَ اَهْرُبُ اِلَيْکَ

بِنَفْسى اسْتَخْفَفْتُ عِنْدَ مَعْصِيَتى لا بِنَفْسِکَ، وَبِجَهْلى اِغْتَرَرْتُ لا بِحِلْمِکَ، وَحَقّى اَضَعْتُ لا عَظيمَ حَقِّکَ، وَنَفْسى ظَلَمْتُ، وَلِرَحْمَتِکَ الاْنَ رَجَوْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَيْکَ تَوَکَّلْتُ، وَ اِلَيْکَ اَ نَبْتُ وَتَضَرَّعْتُ

فَارْحَمْ اِلَيْکَ فَقْرى وَفاقَتى، وَکَبْوَتى لِحُرِّ وَجْهى(3)، وَحَيْرَتى فى سَوْاَهِ ذُنُوبى، اِنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ

1- : الواثق بنفسه وعُدّته.
2- : إدخالها فيه من غير رويّه. وفى خ ل: (متقحّما).
3- : ما بدا من الوجنه.

یا اَسْمَعَ مَدْعُوٍّ، وَخَیْرَ مَرْجُوٍّ، وَاَحْلَمَ مُغْضٍ(1) وَاَقْرَبَ مُسْتَغاثٍ

اَدْعُوکَ مُسْتَغیثا بِکَ، اسْتِغاثَهَ الْمُتَحَیِّرِ الْمُسْتَیْئِسِ مِنْ اِغاثَهِ خَلْقِکَ

فَعُدْ بِلُطْفِکَ عَلی ضَعْفی، وَاغْفِرْ (لی) بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ کَبائِرَ ذُنُوبی

وَهَبْ لی عاجِلَ صُنْعِکَ، اِنَّکَ اَوْسَعُ الْواهِبینَ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ، یا اَللّه ُ یا اَحَدُ، یا اَللّه ُ

یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

اللّهُمَّ اَعْیَتْنِی الْمَطالِبُ، وَضاقَتْ عَلَیَّ الْمَذاهِبُ، وَاَقْصانِی الْاَباعِدُ وَمَلَّنِی الْاَقارِبُ، وَاَ نْتَ الرَّجاءُ اِذَا انْقَطَعَ الرَّجاءُ، وَالْمُسْتَعانُ اِذا عَظُمَ الْبَلاءُ، وَاللَّجأُ فِی الشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ

فَنَفِّسْ(2) کُرْبَهَ نَفْسٍ اِذا ذَکَّرَهَا الْقُنُوطُ مَساوِیَها یَئِسَتْ مِنْ رَحْمَتِکَ وَلا تُؤْیِسْنی مِنْ رَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

2 فی تحمید اللّه

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی ما تَأْخُذُ وَتُعْطی، وَعَلی ماتُعافی وَتَبْتَلی حَمْدا یَکُونُ اَرْضَی الْحَمْدِلَکَ، وَاَحَبَّ الْحَمْدِ اِلَیْکَ، وَاَفْضَلَ الْحَمْدِ عِنْدَکَ

حَمْدا یَمْلاَءُ ما خَلَقْتَ، وَیَبْلُغُ ما اَرَدْتَ، حَمْدا لا یُحْجَبُ عَنْکَ وَلا یَقْصُرُ دوُنَکَ، حَمْدا لا یَنْقَطِعُ عَدَدُهُ، وَلا یَفْنی مَدَدُهُ

فَلَسْنا نَعْلَمُ کُنْهَ عَظَمَتِکَ اِلاّ اَ نّا نَعْلَمُ اَ نَّکَ حَیٌّ قَیُّومٌ لا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ

1- : المتجاوز عن الزلل. مقض (خ ل).
2- : أزل.

وَلا نَوْمٌ، لَمْ يَنْتَهِ اِلَيْکَ نَظَرٌ، وَلَمْ يُدْرِکْکَ بَصَرٌ، اَدْرَکْتَ الاْ بْصارَ وَاَحْصَيْتَ الاَعْمال-[(1)] وَاَخَذْتَ بِالنَّواصی وَالاْقْدامِ

وَمَا الَّذی نَری مِنْ خَلْقِکَ، وَنَعْجَبُ لَهُ مِنْ قُدْرَتِکَ، ونَصِفُهُ مِنْ عَظيمِ سُلْطانِکَ[(2)] وَما تَغَيَّبَ عَنّا مِنْهُ، وَقَصُرَتْ اَبْصارُنا عَنْهُ، وَانْتَهَتْ عُقُولُنا دُونَهُ، وَحالَتْ سُتُورُ الْغُيُوبِ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ اَعْظَمُ، فَمَنْ فَرَّغَ قَلْبَهُ، وَاَعْمَلَ فِکْرَهُ، لِيَعْلَمَ کَيْفَ اَقَمْتَ عَرْشَکَ، وَکَيْفَ ذَرَأْتَ[(3)] خَلْقَکَ، وَکَيْفَ عَلَّقْتَ فی الْهَواءِ سَماواتِکَ، وَکَيْفَ مَدَدْتَ عَلی مَوْرِ[(4)] الْماءِ اَرْضَکَ رَجَعَ طَرْفُهُ حَسيرا[(5)] وَعَقْلُهُ مَبْهُورا[(6)] وَسَمْعُهُ والِها[(7)] وَفِکْرُهُ حائِرا.

3 فی تحميد اللّه علی النعم، والاستعاذه به من المکاره

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَمْ يُصْبِحْ بی مَيِّتا وَلا سَقيما، وَلا مَضْرُوبا عَلی عُرُوقی[(8)] بِسُوءٍ، وَلا مَأْخُوذا بِأَسْوَءِ عَمَلی، وَلا مَقْطُوعا دابِری[(9)] وَلا مُرْتَدّا عَنْ دينی، وَلا مُنْکِرا لِرَبّی، وَلا مُسْتَوْحِشا مِنْ ايمانی وَلا مُلْتَبِسا[(10)] عَقْلی، وَلا مُعَذَّبا بِعَذابِ الاُمَمِ مِنْ قَبْلی

اَصْبَحْتُ عَبْدا مَمْلُوکا ظالِما لِنَفْسی، لَکَ الْحُجَّهُ عَلَیَّ، وَلاحُجَّهَ لی

لا اَسْتَطيعُ اَنْ اخُذَ اِلاّ ما اَعْطَيْتَنی، وَلا اَ تَّقی اِلاّ ما وَقَيْتَنی

1- الاْعْمارَ (خ)
2- شأنک (خ ل).
3- : خلقت.
4- : موج.
5- : متعبا.
6- : مغلوبا.
7- : متحيّرا من شدّه الوجد.
8- عنقی (خ ل).
9- : عَقِبی مِنْ وُلْدی.
10- : مختلطا. ملبّبا عقلی، ملبّبا علی عنقی (خ ل).

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَفْتَقِرَ فی غِناکَ، اَوْ اَضِلَّ فی هُداکَ، اَوْ اُضامَ فی سُلْطانِکَ، اَوْ اُضْطَهَدَ وَالاْمْرُ لَکَ، اللّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسی اَوَّلَ کَریمَهٍ تَنْتَزِعُها مِنْ کَرائِمی، وَاَوَّلَ وَدیعَهٍ تَرْتَجِعُها مِنْ وَدائِعِ نِعَمِکَ عِنْدی

اللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِکَ اَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِکَ، اَوْ نُفْتَتَنَ عَنْ دینِکَ، اَوْ تُتابِعَ(1) بِنا اَهْواؤُنا، دُونَ الْهُدَی الَّذی جاءَ مِنْ عِنْدِکَ.

4 فی ثناء اللّه

یا مَنْ یَرْحَمُ مَنْ لا یَرْحَمُهُ الْعِبادُ، وَیا مَنْ یَقْبَلُ مَنْ لا تَقْبَلُهُ الْبِلادُ

وَیا مَنْ لا یَحْتَقِرُ اَهْلَ الْحاجَهِ اِلَیْهِ، یا مَنْ لا یَجْبَهُ بِالرَّدِّ اَهْلَ الاْلْحاحِ اِلَیْهِ(2) یا مَنْ لا یَخْفی عَلَیْهِ صَغیرُ ما یُتْحَفُ بِه، وَلا یَضیعُ یَسیرُ ما یُعْمَلُ لَهُ، یا مَنْ یَشْکُرُ عَلَی الْقَلیلِ، وَیُجازی بِالْجَلیلِ

یا مَنْ یَدْنُو (اِلی مَنْ دَنا مِنْهُ، وَیا مَنْ یَدْعُو) اِلی نَفْسِه مَنْ اَدْبَرَ عَنْهُ

یا مَنْ لا یُغَیِّرُ النِّعْمَهَ، وَلا یُبادِرُ بِالنَّقِمَهِ

یا مَنْ یُثْمِرُ الْحَسَنَهَ حَتّی یُنَمِّیَها، وَیَتَجاوَزُ عَنِ السَّیِّئَهِ حَتّی یُعَفِّیَها اِنْصَرَفَتْ مَدی کَرَمِکَ الْحاجاتُ، وَامْتَلاَتْ بِفَیْضِ جُودِکَ اَوْعِیَهُ الطَّلِباتِ، وتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِکَ الصِّفاتُ

فَلَکَ الْعُلُوُّ الاْعْلی فَوْقَ کُلِّ عالٍ، وَالْجَلالُ الاْمْجَدُ فَوْقَ کُلِّ جَلالٍ

کُلُّ جَلیلٍ عِنْدَکَ حَقیرٌ وَکُلُّ شَریفٍ فی جَنْبِ شَرَفِکَ صَغیرٌ

1- : أی تستتبعنا أهواؤنا.

2- وفی السجّادیّه: یا مَنْ لا یُخَیِّبُ الْمُلِحّینَ عَلَیْهِ. و بعد هذا فی المتهجد: و یا من لا یحبه بالرد اهل الذاله علیه.

خابَ الْوافِدُونَ عَلى غَيْرِکَ، وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ اِلاّ لَکَ وَضاعَ الْمُلِمُّونَ(1) اِلاّ بِکَ، وَاَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ(2) اِلاّ مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَکَ

(بابُکَ مَفْتُوحٌ للرّاغِبینَ، وَجُودُکَ مُباحٌ للسّائِلینَ، وَ اِغاثَتُکَ قَریبَهٌ مِنَ الْمُسْتَغیثینَ)(3) لاِ نَّکَ ذُو غایَهٍ قَریبَهٍ مِنَ الرّاغِبینَ، وَذُو مَجْدٍ مُباحٍ لِلسّائِلینَ، لا یَخیبُ مِنْکَ الاْمِلُونَ، وَلا یَخْفِقُ(4) مِنْ عَطائِکَ الْمُتَعَرِّضُونَ، وَلا یَشْقى بِنِقْمَتِکَ الْمُسْتَغْفِرُونَ

رِزْقُکَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصاکَ، وَحِلْمُکَ مُتَعَرِّضٌ لِمَنْ ناواکَ(5) وَعادَتُکَ الاِْحْسانُ اِلَى الْمُسیئینَ، وَسُنَّتُکَ الاِْ بْقاءُ عَلَى الْمُعْتَدینَ، حَتّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ اَ ناتُکَ(6) عَنِ الْرُّجوعِ(7) وَصَدَّهُمْ اِمْهالُکَ عَنِ النُّزُوعِ(8)

وَ اِنَّما تَاَ نَّیْتَ بِهِمْ لِیَفیئُوا(9) اِلى اَمْرِکَ، وَاَمْهَلْتَهُمْ ثِقَهً بِدَوامِ مُلْکِکَ

فَمَنْ کانَ مِنْ اَهْلِ السَّعادَهِ خَتَمْتَ لَهُ بِها، وَمَنْ کانَ مِنْ اَهْلِ الشَّقاوَهِ خَذَلْتَهُ بِها، کُلُّهُمْ صائِرٌ اِلى رَحْمَتِکَ، وَاُمُورُهُمْ ائِلَهٌ(10) اِلى اَمْرِکَ، لَمْ یَهِنْ عَلى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطانُکَ، وَلَمْ تُدْحَضْ لِتَرْکِ مُعاجَلَتِهِمْ حُجَجُکَ

حُجَّتُکَ قائِمَهٌ وَسُلْطانُکَ ثابِتٌ، فَالْوَیْلُ الدّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ(11) عَنْکَ وَالْخَیْبَهُ الْخاذِلَهُ لِمَنْ خابَ مِنْکَ، وَالشَّقاءُ الأَشْقى لِمَنِ اغْتَرَّ بِکَ

ما اَ کْثَرَ تَقَلُّبَهُ فى عَذابِکَ ! وَما اَعْظَمَ تَرَدُّدَهُ فى عِقابِکَ ! وَما اَبْعَدَ غایَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ ! وَما اَ ثْبَطَهُ(12) مِنْ سُهُولَهِ الْمَخْرَجِ !

1- : النازلون.
2- : الطالبون.
3- من السجّادیّه.
4- لا یَیْأسُ (سجّادیّه).
5- عاداک.
6- إمهالک.
7- من السجّادیّه، وفی خ ل: النّزوع، الرّجوع.
8- من السجّادیّه، وفی خ ل: النّزوع، الرّجوع.
9- : لیرجعوا.

10- : راجعه.
11- : مال وانحرف.
12- أقنطه.

عَدْلاً مِنْ قَضائِکَ لاتَجُورُ فیهِ، وَ اِنْصافا مِنْ حُکْمِکَ لا تَحیفُ عَلَیْهِ

قَدْ ظاهَرْتَ الْحُجَجَ، وَاَزَلْتَ الاْعْذارَ، وَتَقَدَّمْتَ بِالْوَعیدِ، وَتَلَطَّفْتَ فِی التَّرْغیبِ، وَضَرَبْتَ الاْمْثالَ، وَاَطَلْتَ الاِمْهالَ وَاَخَّرْتَ، وَاَ نْتَ مُسْتَطیعٌ لِلْمُعاجَلَهِ، وَتَاَ نَّیْتَ وَاَ نْتَ مَلِیٌّ بِالْمُبادَرَهِ، لَمْ تَکُ اَ ناتُکَ عَجْزا، وَلا حِلْمُکَ وَهْنا، وَلا اِمْساکُکَ لِعِلَّهٍ، وَلا اِنْتِظارُکَ لِمُداراهٍ

بَلْ لِتَکُونَ حُجَّتُکَ الاْبْلَغَ،وَکَرَمُکَ الاْکْمَلَ، وَ اِحْسانُکَ الاْوْفی وَنِعْمَتُکَ الاْتَمَّ، کُلُّ ذلِکَ کانَ وَلَمْ یَزَلْ، وَهُوَ کائِنٌ لا یَزُولُ

نِعْمَتُکَ اَجَلُّ مِنْ اَنْ تُوصَفَ بِکُلِّها(1) وَمَجْدُکَ اَرْفَعُ مِنْ اَنْ یُحَدَّ(2) بِکُنْهِه، وَ اِحْسانُکَ اَکْبَرُ مِنْ اَنْ یُشْکَرَ عَلی اَ قَلِّه

فَقَدْ اَ قْصَرْتُ ساکِتا عَنْ تَحْمیدِکَ، وَتَهَیَّبْتُ مُمْسِکا عَنْ تَمْجیدِکَ (وَقُصارایَ الاِقْرارُ بِالْحُسُورِ)(3) لا رَغْبَهً یا اِلهی عَنْکَ، بَلْ عَجْزا، وَلا زُهْدا فیما عِنْدَکَ، بَلْ تَقْصیرا، وَها اَ نَا ذا یا اِلهی، اُؤَمِّلُ بِالْوِفادَهِ وَاَسْاَ لُکَ حُسْنَ الرِّفادَهِ(4) فَاسْمَعْ نِدائی، وَاسْتَجِبْ دُعائی، وَلا تَخْتِمْ عَمَلی بِخَیْبَتی، وَلا تَجْبَهْنی بِالرَّدِّ فی مَسْاَلَتی، وَاَکْرِمْ مِنْ عِنْدِکَ مُنْصَرَفی (وَاِلَیْکَ مُنْقَلَبی) اِنَّکَ غَیْرُ ضائِقٍ عَمّا تُریدُ، وَلا عاجِزٌ عَمّا تَشاءُ وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلیِّ الْعَظیمِ.

1- نِعْمَتُکَ اَکْثَرُ مِنْ اَنْ تُحْصی بِاَسْرِها (السجّادیّه).
2- من السجّادیّه، وفی خ ل: (یُمَدَّ).
3- من السجّادیّه.
4- : العطاء والمعونه.

5 فی ثناء اللّه وتنزیهه عمّا لا یلیق بجلاله

اللّهُمَّ اِنَّکَ کُنْتَ قَبْلَ الاْزْمانِ، وَقَبْلَ الْکَوْنِ وَالْکَیْنُونَهِ وَالْکائِنِ وَعَلِمْتَ بِما تُریدُ اَنْ یَکُونَ، قَبْلَ تَکْوینِ اْلاَشْیاءِ، وَ کانَ عِلْمُکَ السّابِقُ فیما تُریدُ اَنْ یَکُونَ، قَبْلَ التَّکْوینِ وَالْعِلْمِ، فَعِلْمُکَ ذاتِیٌّ غَیْرُ مُکْتَسَبٍ لَمْ تَزَلْ کُنْتَ عالِما مَوْجُودا، وَالجَهْلُ عَنْکَ نافِیا

فَاَ نْتَ بادِئُ الاْ بَدِ، وَقادِمُ الاَزَلِ، وَ دائِمُ الْقِدَمِ، لا تُوصَفُ بِصِفاتٍ وَلا تُنْعَتُ بِنَعْتٍ وَلا بِوَصْفٍ، وَلا تُلْحَقُ بِالْحَواسِّ، وَلا تُضْرَبُ فیکَ الأَمْثالُ، وَلا تُقاسُ بِمِقْیاسٍ، وَلا تُحَدُّ بِحُدُودٍ، وَلَیْسَ لَکَ مَکانٌ یُعْرَفُ وَلا لَکَ مَوْضِعٌ یُسْأَلُ، وَلا فَوْقَکَ مُنْتَهی، وَلا تَحْتَکَ انْتِهاءٌ، وَلا خَلْفَکَ اِدْراکٌ، وَلا اَمامَکَ مُصادِفٌ، بَلْ فَاَیْنَ تَوَجَّهَ الْواجِهُونَ فَاَ نْتَ هُناکَ لَمْ تَزَلْ، لا تُحیطُ بِکَ الأَشْیاءُ، بَلْ تُحیطُ بِالأَشْیاءِ، مُحْتَوٍ بِها، مُحْتَجِبٌ عَنْ رُؤْیَهِ الْمَخْلُوقینَ، وَهُمْ عَنْکَ غَیْرُ مُحْتَجِبینَ، تَری وَلا تُری وَاَ نْتَ فِی الْمَلاَءِ الاْعْلی، تَسْمَعُ وَتَری، وَتَعْلَمُ ما یَخْفی، وَاَخْفی، فَتَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ عَمّا یَقُولُونَ عُلُوّا کَبیرا

اللّهُمَّ اَ نْتَ کَما اَ نْتَ حَیْثُ اَ نْتَ، لا یَعْلَمُ اَحَدٌ کَیْفَ اَ نْتَ اِلاّ اَنْتَ لا تَحُولُ عَمّا کُنْتَ فِی الأزَلِ حَیْثُ کُنْتَ، وَلا تَزُولُ وَلا تُوَلّی

اَوَّلِیَّتُکَ مِثْلُ اخِرِیَّتِکَ، وَاخِرِیَّتُکَ مِثْلُ اَوَّلِیَّتِکَ، اِذا فَنِیَ الْخَلائِقُ وَظَهَرَ الحَقائِقُ، لا یَعْرِفُ مَکانَکَ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ، وَلا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ، وَلا

اَحَدٌ يَعْرِفُ اَيْنِيَّتَکَ وَلا کَيْنُونِيَّتَکَ وَلا کَيْفِيَّتَکَ، فَاَ نْتَ الْاَحَدُ الاْ بَدُ، وَمُلْکُکَ سَرْمَدٌ وَسُلْطانُکَ لا يَنْقَضى، لا لَکَ زَوالٌ، وَلا لِمُلْکِکَ نَفادٌ، وَلا لِسُلْطانِکَ تَغَيُّرٌ، مُلْکُکَ دائِمٌ، وَسُلْطانُکَ قَديمٌ، مِنْکَ وَبِکَ، لا بِاَحَدٍ، وَلا مِنْ اَحَدٍ، لاِ نَّکَ لَمْ تَزَلْ کُنْتَ، الْاَزَلُ بِکَ، لا اَ نْتَ بِه، اَ نْتَ الدَّوامُ لَمْ تَزَلْ، سُبْحانَکَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُونَ عُلُوّا کَبيرا

اللّهُمَّ اِنّى اَ تَوَسَّلُ اِلَيْکَ فِى يَوْمِ فَقْرى وَفاقَتى، وَعِنْدَ تَحَيُّرى وَعِنْدَ انْقِطاعِ حُجَّتى بِحُبِّکَ وَبِحَبيبِکَ، وَبِالَّذِى اتَّخَذْتَ اِبْراهيمَ مِنْ اَجْلِه خَليلاً، وَکَلَّمْتَ مُوسى مِن کَرامَتِه فى طُورِ سَيْناءِ مِنْ وَرائِه تَکْليما، وَنَفَخْتَ فى مَرْيَمَ بِه مِنْ رُوحِکَ

وَهُوَ نُورُکَ السّاطِعُ، وَضِياؤُکَ اللاّمِعُ، اَ نْوَرُ نُورَا، وَاَشْرَقُ سَناءً وَأ ضْوَأُ ضِياءً، وَاَعَزُّ مَنْ خَلَقْتَ، وَاَ فْضَلُ مَنْ فَطَرْتَ، وَاَوَّلُ مَنِ ابْتَدَعْتَ، وَاخِرُ مَنْ اَظْهَرْتَ، رُوحُکَ وَنُورُکَ وَقُدْسُکَ، بِه کَوْنُ الاْوَّلينَ وَالْآخِرينَ، وَخِتامُ رُسُلِکَ وَافْتِتاحُ اَ نْبِيائِکَ، مَحَجَّتُکَ الْکُبْرى، وَايَتُکَ الْعُظْمى، وَاَمانُکَ الْاَسْنى، وَبا بُکَ الْاَ قْصى، وَحِجابُکَ الْاَدْنى، وَکَلِمَتُکَ العُلْيا، مَدينةُ عِلْمِکَ، وَمَعْدِنُ حِکْمَتِکَ، وَمُنْتَهى سِرِّکَ، وميثاقُ الْاَ نْبِياءِ وَعَهْدُ الشُّهَداءِ، مَنْ اَ ثْبَتَ الْمُرسَلينَ، اَصْلُ الْاَوْصِياءِ، وَفَرْعُ الاَتْقِياءِ اَ کْرَمُ الْبَرَرَهِ، وَصافِى الصَّفْوَهِ، خَيْرُ الثَّقَلَيْنِ، وَاَکْرَمُ الْخافِقَيْنِ اِلى عَيْنِ الْمَشْرِقَيْنِ وَما فِى الْمَغْرِبَيْنِ، سَيِّدُ مَنْ مَضى مِنَ الْاَوَّلينَ، وَسَيِّدُ مَنْ بَقِىَ مِنَ الاْخِرينَ، ا لْخالِصُ

الْمُخْلَصُ، صَفْوَهُ الصَّفْوَهِ، السَّیِّدُ الْبَرُّ، تاجُ الاْ نْبِیاءِ، وَ اِکْلیلُ الرُّسُلِ، وَفَخْرُ الثَّقَلَیْنِ، وَافْتِخارُ الْمَلائِکَهِ، عَلَمُ الْهُدی وَطَوْدُ التُّقی، وَالنُّورُ فِی الدُّجی، وَالْقَمَرُ الْباهِرُ، وَالنَّجْمُ الزّاهِرُ، وَالْکَوْکَبُ الدُّرِّیُّ، میزانُ الْعَدْلِ، وَالصِّراطُ الْمُسْتَقیمُ، مَنارُ دینِ اللّٰهِ

وَبِقَنادیلِ الرُّسُلِ اَرْکانِ الدّینِ الاْعْلی، وَعَمَدِ الاِسْلامِ، مَهابِطِ الْوَحْیِ: الِکَ، وَاَهْلِکَ وَاَحِبّائِکَ وَاُمَنائِکَ وَاَصْفِیائِکَ وَنُجَبائِکَ وَنُقَبائِکَ وَاَتْقِیائِکَ وَشُهَدائِکَ وَخُلَفائِکَ وَکُرَمائِکَ وَحُلَمائِکَ وَعُلَمائِکَ وَعُرَفائِکَ وَحُکَمائِکَ وَاُدَبائِکَ وَاُمَنائِکَ وَنُظَرائِکَ وَشُفَعائِکَ وَعُظَمائِکَ

ثُمَّ بِخَلیلِکَ الَّذی سَمَّیْتَهُ بِاسْمِکَ، وَفَرَضْتَ طاعَتَهُ عَلی عِبادِکَ وَافْتَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلی خَلْقِکَ، ثُمَّ طه وَیس، وَالْحَوامیمِ وَالطَّواسینَ وَکهیعص، ذِکْرِکَ الْحَکیمِ، وَرَحْمَتِکَ الْبَسیطِ، نَجاهِ الْمُؤْمِنینَ وَهَلاکِ الْکافِرینَ، وَجْهِکَ الْکَریمِ الَّذی لاَ یُنْکی، ولا یَفْنی، وَلا یَهْلِکُ مَعَ الْهالِکینَ، وَجَنْبِکَ الْاَوْجَبِ، وَیَدِکَ الْعُلْیا، وَعَیْنِکَ الْاَوْفی

صاحِبِ میمٍ، وَعَیْنٍ، وَفا، وَح، وَی(1) وَهِیَ هُمُ الْبَرَرَهُ الْغُرُّ الْخِیَرَهُ

فَصَلَواتُ اللّٰهِ عَلَیْهِمْ وَعَلی ذُرِّیَّتِهِمْ وَسَلَّمَ تَسْلیما

اللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِکَ وَ بِهِمْ وَلَکَ وَلَهُمْ

اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِمْ وَ عَلی الِهِمْ، وَ سَلِّمْ تَسْلیما

1- لعلّه إشاره إلی محمّد وعلیّ وفاطمه والحسن والحسین علیهم صلوات اللّه تعالی.

اللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ مِنْ حَقِّهِمْ ما لااَعْلَمُ، وَتَعْرِفُ مِنْ فَضْلِهِمْ ما لااَعْرِفُ اَنَا

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِهِمْ وَ بِحَقِّهِمْ وَ بِفَضْلِهِمْ وَ بِشَرَفِهِمْ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ عَلَیْهِمْ وَ عَلی الِهِمْ، وَ تُسلِّمَ تَسْلیما

وَ اَنْ تَقْضِیَ حاجَتی، صَغیرَها وَ کَبیرَها، مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ ما لَکَ فیهِ رِضیً، وَ لِیَ فیهِ صَلاحٌ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِواجِبِ حَقِّکَ وَ حَقِّهِمْ عَلَیْنا، وَ بِما لَدَیْکَ مِنْ فَضْلِهِمْ وَ حُرْمَتِهِمْ عِنْدَکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ وَ عَلی الِهِمْ وَ تُسَلِّمَ تَسْلیما وَ اَنْ تَغْفِرَ لَنا جَمیعَ ما قَدْ عَلِمْتَ مِنّا مِنْ ذُ نُوبِنا، صَغیرِها وَ کَبیرِها وَ سِرِّها وَ عَلانِیَتِها، وَ ما قَدْ اَحْصَیْتَ عَلَیْنا مِمّا قَدْ نَسینا مَغْفِرَهً عَزْما

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِهِمْ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِمْ مِنْ جَمیعِ کَرامَتِکَ، وَ جَمیعِ خَیْرِکَ، وَ جَمیعِ عافِیَتِکَ، وَ ما قَدْ سَاَ لُوهُمْ عَلَیْهِمُ السَّلامُ

وَ اَعُوذُ مِنْ جَمیعِ الاْفاتِ وَالْعاهاتِ، وَ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، وَ شَرِّ ما قَدِ اسْتَعاذُوهُمْ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ، وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، وَ صَلَّی اللّه ُ عَلی سَیِّدِ الاْوَّلینَ وَالاْخِرینَ وَ عَلی اَخیهِ وَ وَصیِّه اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَسَلَّمَ تَسْلیما

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلیِّ الْعَظیمِ.

* * *

6 دعاء آخر: أللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا مَنْ اَقَرَّ لَهُ بِالْعُبودِیَّهِ کُلَّ مَعْبُودٍ...(1)

1- تقدم فی الصحیفه النبویّه.

7 فی تهلیل اللّه وتحمیده

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ فی عِلْمِه مُنْتَهی رِضاهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ بَعْدَ عِلْمِه مُنْتَهی رِضاهُ، لااِلهَ اِلاَّ اللّه ُ مَعَ عِلْمِه مُنْتَهی رِضاهُ

اَللّه ُ اَکْبَرُ فی عِلْمِه مُنْتَهی رِضاهُ، اَللّه ُ اَکْبَرُ بَعْدَ عِلْمِه مُنْتَهی رِضاهُ

اَللّه ُ اَکْبَرُ مَعَ عِلْمِه مُنْتَهی رِضاهُ

الْحَمْدُللّه ِ فی عِلْمِه مُنْتَهی رِضاهُ، الْحَمْدُ للّه ِ بَعْدَ عِلْمِه مُنْتَهی رِضاهُ

الْحَمْدُللّه ِ مَعَ عِلْمِه مُنْتَهی رِضاهُ، سُبْحانَ اللّه ِ فی عِلْمِه مُنْتَهی رِضاهُ

سُبْحانَ اللّه ِ بَعْدَ عِلْمِه مُنْتَهی رِضاهُ، سُبْحانَ اللّه ِ مَعَ عِلْمِه مُنْتَهی رِضاهُ

(وَا لْحَمْدُ للّه ِ بِجَمیعِ مَحامِدِه عَلی جَمیعِ نِعَمِه، وَسُبْحانَ اللّه ِ وَبِحَمْدِه مُنْتَهی رِضاهُ فی عِلْمِه) وَاللّه ُ اَکْبَرُ، وَحَقٌّ لَهُ ذلِکَ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ نُورُ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَنُورُ الاَرَضینَ السَّبْعِ، وَنُورُ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ تَهْلیلاً لا یُحْصیهِ غَیْرُهُ قَبْلَ کُلِّ اَحَدٍ، وَمَعَ کُلِّ اَحَدٍ، وَبَعْدَ کُلِّ اَحَدٍ، وَاللّه ُ اَکْبَرُ تَکْبیرا لا یُحْصیهِ غَیْرُهُ قَبْلَ کُلِّ اَحَدٍ، وَمَعَ کُلِّ اَحَدٍ وَبَعْدَ کُلِّ اَحَدٍ

وَالْحَمْدُ للّه ِ تَحْمیدا لا یُحْصیهِ غَیْرُهُ، قَبْلَ کُلِّ اَحَدٍ، وَمَعَ کُلِّ اَحَدٍ، وَبَعْدَ کُلِّ اَحَدٍ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، تَمْجیدا لا یُحصیهِ غَیْرُهُ قَبْلَ کُلِّ اَحَدٍ، وَمَعَ کُلِّ اَحَدٍ، وَبَعْدَ کُلِّ اَحَدٍ، وَسُبْحانَ

اللّه ِ تَسْبيحا لايُحْصيهِ غَيْرُهُ، قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ، وَمَعَ كُلِّ اَحَدٍ، وَبَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ

اللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهيدا، فَاشْهَدْ لى بِاَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَفِعْلَكَ حَقٌّ، وَاَنَّ قَضاءَكَ حَقٌّ، وَاَنَّ قَدَرَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ رُسُلَكَ حَقٌّ، وَاَنَّ اَوْصِياءَكَ حَقٌّ، وَاَنَّ رَحْمَتَكَ حَقٌّ، وَاَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ، وَاَنَّ نارَكَ حَقٌّ، وَاَنَّ قِيامَتَكَ حَقٌّ، وَاَ نَّكَ مُميتُ الْاَحْياءِ، وَاَ نَّكَ مُحْيِ الْمَوْتى، وَاَ نَّكَ باعِثُ مَنْ فِى الْقُبُورِ، وَاَ نَّكَ جامِعُ النّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فيهِ، وَاَ نَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ

اللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَكَفيبِكَ شَهيدا فَاشْهَدْلى، اَ نَّكَ رَبّى وَاَنَّ مُحَمَّدا صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه رَسُولَكَ نَبِيِّى، وَ (اَنَّ) الْاَوْصِياءَ مِنْ بَعْدِه اَئِمَّتى

وَاَنَّ الدِّينَ الَّذى شَرَعْتَ دينى، وَاَنَّ الْكِتابَ الَّذى اَ نْزَلْتَ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ، صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه وَسَلَّمَ نُورى

اللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ، وَكَفى بِكَ شَهيدا، فَاشْهَدْ لى فَاِنَّكَ اَ نْتَ الْمُنْعِمُ عَلَىَّ لا غَيْرُكَ، لَكَ الْحَمْدُ، وَبِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصّالِحاتُ

لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ وَاللّه ُ اَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلّهِ، وَسُبْحانَ اللّه ِ وَبِحَمْدِه، وَتَبارَكَ اللّه ُ وَتَعالى، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِيِّ العَظيمِ، وَلا مَنْجى وَلا مَلْجَأَ مِنَ اللّه ِ اِلاّ اِلَيْهِ، عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ كَلِماتِ رَبّى الطَّيِّباتِ التّامّاتِ الْمُبارَكاتِ، صَدَقَ اللّه ُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ

ثمّ قال: من قال هذا فى عمره مائه مرّه إلى أن قال : ولك فى كُلّ بيت ما لااُحصى علمه، فيقول عند ذلك:

الْحَمْدُ للّه ِ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَمِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَمِلْ ءَ

ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَاَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَمِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَمِلْ ءَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَاَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ

وَاللّهُ اَكْبَرُ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَمِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَمِلْ ءَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَاَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وسُبْحانَ اللّهِ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَمِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَمِلْ ءَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَاَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ.

8 فی التهلیل اللّه وتکبیره وتسبیحه وتحمیده«دعاء المذخور»

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، ثُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، ثُمَّ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، بِما هَلَّلَ اللّهُ بِه نَفْسَهُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ بِما هَلَّلَهُ بِه خَلْقُهُ

وَاللّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَهُ بِه خَلْقُهُ، وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَهُ بِه خَلْقُهُ، وَالْحَمْدُللّهِ بِما حَمِدَهُ بِه عَرْشُهُ وَمَنْ تَحْتَهُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ بِما هَلَّلَهُ بِه عَرْشُهُ وَمَنْ تَحْتَهُ

وَاللّهُ اَكْبَرُ بِماكَبَّرَهُ بِه عَرْشُهُ وَمَنْ تَحْتَهُ، وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَهُ عَرْشُهُ وَمَنْ تَحْتَهُ، وَالْحَمْدُللّهِ بِما حَمِدَهُ بِه سَماواتُهُ وَاَرْضُهُ وَمَنْ فيهِنَّ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ بِما هَلَّلَهُ بِه سَماواتُهُ وَاَرْضُهُ وَمَنْ فيهِنَّ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ بِما هَلَّلَهُ بِه مَلائِكَتُهُ، وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَهُ بِه مَلائِكَتُهُ،

وَاللّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَهُ بِه مَلائِكَتُهُ، وَالْحَمْدُ للّهِ بِما حَمِدَهُ بِه عَرْشُهُ

وَاللّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَهُ بِه كُرْسِيُّهُ، وَكُلُّ شَیْءٍ اَحاطَ بِه عِلْمُهُ

وَالْحَمْدُ للّهِ بِما حَمِدَهُ بِه بِحارُهُ وَما فيهِنَّ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ بِما هَلَّلَهُ بِه بِحارُهُ وَما فيها، وَاللّه ُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَهُ بِه بِحارُهُ وَما فيها، وَالْحَمْدُ للّهِ بِما حَمِدَهُ بِهِ الاْخِرَهُ وَالدُّنْيا وَما فيهِما

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ بِما هَلَّلَهُ بِهِ الاْخِرَهُ وَالدُّنْيا وَما فيهِما

وَاللّه ُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَهُ بِهِ الاْخِرَهُ وَالدُّنْيا وَما فيهِما

وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَهُ بِه اَهْلُ الاْخِرَهِ وَالدُّنْيا وَما فيهِما

وَالْحَمْدُ للّهِ مَبْلَغَ رِضاهُ وَزِنَهَ عَرْشِه وَمُنْتَهى رِضاهُ وَما لا يَعْدِلُهُ

وَاللّه ُ اَكْبَرُ مَبْلَغَ رِضاهُ وَزِنَهَ عَرْشِه ومُنْتَهى رِضاهُ وَما لا يَعْدِلُهُ

وَسُبْحانَ اللّهِ مَبْلَغَ رِضاهُ وَزِنَهَ عَرْشِه وَمُنْتَهى رِضاهُ وَما لا يَعْدِلُهُ

وَالْحَمْدُ للّهِ قَبْلَ كُلِّ شَیْءٍ، وَمَعَ كُلِّ شَیْءٍ، وَعَدَدَ كُلِّ شَیْءٍ

وَسُبْحانَ اللّهِ قَبْلَ كُلِّ شَیْءٍ، وَمَعَ كُلِّ شَیْءٍ، وَعَدَدَ كُلِّ شَیْءٍ

وَالْحَمْدُ للّهِ عَدَدَ اياتِه وَاَسْمائِه وَمِلْ ءَ جَنَّتِه وَنارِه

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ عَدَدَ اياتِه وَاَسْمائِه وَمِلْ ءَ جَنَّتِه وَنارِه

وَاللّه ُ اَكْبَرُ عَدَدَ اياتِه وَاَسْمائِه وَمِلْ ءَ جَنَّتِه وَنارِه

وَالْحَمْدُ للّهِ حَمْدا لا يُحْصى بِعَدَدٍ وَلا بِقُوَّهٍ وَلا بِحِسابٍ

وَسُبْحانَ اللّهِ تَسْبيحا لا يُحْصى بِعَدَدٍ وَلا بِقُوَّهٍ وَلا بِحِسابٍ

وَاللّه ُ اَكْبَرُ تَكْبيرا لا يُحْصى بِعَدَدٍ وَلا بِقُوَّهٍ وَلا بِحِسابٍ

وَالْحَمْدُ للّهِ عَدَدَ النُّجُومِ وَالْمِياهِ وَالاْشْجارِ وَالشَّعْرِ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ عَدَدَ النُّجُومِ وَالْمِياهِ وَالاْشْجارِ وَالشَّعْرِ

وَالْحَمْدُ للّهِ عَدَدَ الْحَصى وَالنَّوى وَالتُّرابِ وَالْجِنِّ وَالاِْنْسِ

وَاللّهُ اَكْبَرُ عَدَدَ الْحَصى وَالنَّوى وَالتُّرابِ وَالْجِنِّ وَالاِْنْسِ

وَسُبْحانَ اللّهِ عَدَدَ الْحَصى وَالنَّوى وَالتُّرابِ وَالْجِنِّ وَالاِْنْسِ

وَالْحَمْدُ للّهِ حَمْدا لا يَكُونُ بَعْدَهُ فى عِلْمِه حَمْدٌ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ تَهْليلاً لا يَكُونُ بَعْدَهُ فى عِلْمِه تَهْليلٌ، وَاللّهُ اَكْبَرُ تَكْبيرا لا يَكُونُ بَعْدَهُ فى عِلْمِه تَكْبيرٌ، وَسُبْحانَ اللّهِ تَسْبيحا لا يَكُونُ بَعْدَهُ فى عِلْمِه تَسْبيحٌ، وَالْحَمْدُ للّهِ اَ بَدَ الاْ بَدِ وَقَبْلَ الاْ بَدِ وَبَعْدَ الاْ بَدِ وَسُبْحانَ اللّهِ اَ بَدَ الاْ بَدِ وَقَبْلَ الاْ بَدِ وَبَعْدَ الاْ بَدِ، وَاللّهُ اَكْبَرُ اَ بَدَ الاْ بَدِ وَقَبْلَ الاْ بَدِ وَبَعْدَ الاْ بَدِ، وَالْحَمْدُ للّهِ عَدَدَ هذا (كُلِّه) وَاَضْعافِه وَاَمْثالِه وَذلِكَ للّهِ قَليلٌ

وَاللّهُ اَكْبَرُ عَدَدَ هذا (كُلِّه) وَاَضْعافِه وَاَمْثالِه وَذلِكَ للّهِ قَليلٌ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ عَدَدَ هذا كُلِّه (وَاَضْعافِه وَاَمْثالِه وَذلِكَ للّهِ قَليلٌ)

وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه عَدَدَ هذا كُلِّه،

وَاَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ هذا كُلِّه

وَ اَ تُوبُ اِلَيْهِ مِنْ كُلِّ خَطيئَةٍ ارْتَكَبْتُها، وَمِنْ كُلِّ ذَ نْبٍ عَمِلْتُهُ، وَ لِكُلِّ فاحِشَةٍ سَبَقَتْ مِنّى، عَدَدَ هذا كُلِّه، وَمُنْتَهى عِلْمِه وَرِضاهُ

يا اَللّهُ الْمُؤْمِنُ الْخالِقُ الْعَظيمُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِكوُنَ، يا اَللّهُ الْجَليلُ الْجَميلُ، يا اَللّهُ الرَّبُّ الْكَريمُ

يا اَللّهُ الْمُبْدِئُ الْمُعيدُ، يا اَللّهُ الْواسِعُ الْعَليمُ، يا اَللّهُ الْحَنّانُ الْمَنّانُ

ص: 35

(يا اَللّهُ الْعَليمُ الْقائِمُ، يا اَللّهُ الْعَظيمُ الْكَريمُ)

يا اَللّهُ اللَّطيفُ الْخَبيرُ، يااَللّهُ الْعَظيمُ الْجَليلُ

يا اَللّهُ الْقَوِىُّ الْمَتينُ، يا اَللّهُ الْغَنِىُّ الْحَميدُ، يا اَللّهُ الْقَريبُ الْمُجيبُ

يا اَللّهُ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، يا اَللّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، يا اَللّهُ الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ

يا اَللّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ، يا اَللّهُ الرّاضى بِالْيَسيرِ

يا اَللّهُ السّاتِرُ لِلْقَبيحِ، يااَللّهُ الْمُعْطى لِلْجَزيلِ، يااَللّهُ الْغافِرُلِلذَّنْبِ الْعَظيمِ

يا اَللّهُ الْفَعّالُ لِما يُريدُ، يا اَللّهُ الْجَبّارُ الْمُتَجَبِّرُ، يا اَللّهُ الْكَبيرُ الْمُتَكَبِّرُ

يا اَللّهُ الْعَظيمُ الْمُتَعَظِّمُ، يا اَللّهُ الْعَلِىُّ الْمُتَعالى، يا اَللّهُ الرَّفيعُ الْقُدُّوسُ

يا اَللّهُ الْعَظيمُ الاَْعْظَمُ، يا اَللّهُ الْقائِمُ الدّائِمُ، يا اَللّهُ الْقادِرُ الْمُقْتَدِرُ

يا اَللّهُ الْقاهِرُ الْمُعافى، يا اَللّهُ الْواحِدُ الأَحَدُ (يا اَللّهُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ)

يا اَللّهُ الْقابِضُ الْباسِطُ، يا اَللّهُ الْخالِقُ الرّازِقُ

يا اَللّهُ الْباعِثُ الْوارِثُ، يا اَللّهُ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ

يا اَللّهُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ، يا اَللّهُ الطّالِبُ الْمُدْرِكُ

يا اَللّهُ مُنْتَهَى الرَّغْبَهِ مِنَ الرّاغِبينَ، يا اَللّهُ جارُ الْمُسْتَجيرينَ، يا اَللّهُ اَقْرَبُ الْمُحْسِنينَ، يا اَللّهُ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، يا اَللّهُ غِياثُ الْمُسْتَغيثينَ

(يا اَللّهُ مُعْطِى السّائِلينَ) يا اَللّهُ الْمُنَفِّسُ عَنِ الْمَهْمُومينَ (يا اَللّهُ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبينَ) يا اَللّهُ الْمُفَرِّجُ الْكَرْبَ الْعَظيمَ

يا اَللّهُ النُّورُ، مِنْکَ النُّورُ، يا اَللّهُ الْخَيْرُ، مِنْ عِنْدِکَ الخَيْرُ

يا اَللّهُ يا رَحْمانُ، اَسْاَ لُکَ بِاَسْمائِکَ الْبالِغَهِ الْمُبَلِّغَهِ

یااَللّه ُ یا رَحْمانُ، اَسْاَ لُکَ بِاَسْمائِکَ الْعَزیزَهِ الْحَکیمَهِ

یا اَللّه ُ یا رَحْمانُ، اَسْاَ لُکَ بِاَسْمائِکَ الرَّضِیَّهِ الرَّفیعَهِ الشَّریفَهِ

یااَللّه ُ یا رَحْمانُ، اَسْاَ لُکَ بِاَسْمائِکَ الْمَخْزُونَهِ الْمَکْنُونَهِ التّامَّهِ الْجَزیلَهِ

یا اَللّه ُ یا رَحْمانُ، اَسْاَ لُکَ بِما هُوَ رِضیً لَکَ

یا اَللّه ُ یا رَحْمانُ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَبَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، وَعَدَدَ کُلِّ شَیْءٍ، صَلاهً لا یَقْوی عَلی اِحْصائِها اِلاّ اَ نْتَ، عَدَدَ کُلِّ شَیْءٍ، وَبِعَدَدِ ما اَحْصاهُ کِتابُکَ، وَاَحاطَ بِه عِلْمُکَ وَاَنْ تَفْعَلَ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ لا ما اَ نَا اَهْلُهُ

وَاَسْاَ لُکَ حَوائِجی لِلدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی (خَیْرِ خَلْقِه وَخِیَرَتِه) مُحَمَّدٍ (سَیِّدِ الْمُرْسَلینَ) وَالِه وَسَلَّمَ.

9 فی تحمید اللّه وتوحیده

اللّهُمَّ اَ نْتَ اَهْلُ الْوَصْفِ الْجَمیلِ، وَالتَّعْدادِ الْکَثیرِ، اِنْ تُؤَمَّلْ فَخَیْرُ مَأْمُولٍ، وَ اِنْ تُرْجَ فَخَیْرُ مَرْجُوٍّ

اللّهُمَّ وَقَدْ بَسَطْتَ لی فیما لا اَمْدَحُ بِه غَیْرَکَ، وَلا اُ ثْنی بِه عَلی اَحَدٍ سِواکَ، وَلا اُوَجِّهُهُ اِلی مَعادِنِ الْخَیْبَهِ، وَمَواضِعِ الرِّیْبَهِ، وَعَدَلْتَ بِلِسانی عَنْ مَدائِحِ الاْدَمِیّینَ، وَالثَّناءِ عَلَی الْمَرْبُوبینَ الْمَخْلُوقینَ

اَللّهُمَّ وَ لِکُلِّ مُثْنٍ عَلی مَنْ اَ ثْنی عَلَیْهِ مَثُوبَهٌ مِنْ جَزاءٍ، اَو عارِفَهٌ مِنْ عَطاءٍ، وَقَدْ رَجَوْتُکَ دَلیلاً عَلی ذَخائِرِ الرَّحْمَهِ وَکُنُوزِ الْمَغْفِرَهِ

اللّهُمَّ وَهذا مَقامُ مَنْ اَفْرَدَکَ بِالتَّوْحیدِ الَّذی هُوَ لَکَ، وَلَمْ یَرَ مُسْتَحِقّا لِهذِهِ الْمَحامِدِ وَالْمَمادِحِ غَیْرَکَ، وَبی فاقَهٌ اِلَیْکَ لا یَجْبُرُ مَسْکَنَتَها اِلاّ فَضْلُکَ، وَلا یَنْعَشُ مِنْ خَلَّتِها(1) اِلاّ مَنُّکَ وَجُودُکَ

فَهَبْ لَنا فی هذَا الْمَقامِ رِضاکَ، وَاَغْنِنا عَنْ مَدِّ الاْیْدی اِلی سِواکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

أدعیته علیه السلام فی التحمید أثناء خطبه

(2)

10 بتحمید اللّه وجوامع حمده وثنائه علی نعمه وآلائه

1 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی هُوَ اَوَّلُ کُلِّ شَیْءٍ وَبَدِیُّهُ، وَمُنْتَهی کُلِّ شَیْءٍ وَوَلِیُّهُ، وَکُلُّ شَیْءٍ خاشِعٌ لَهُ، وَکُلُّ شَیْءٍ قائِمٌ بِهِ، وَکُلُّ شَیْءٍ ضارِ عٌ اِلَیْهِ وَکُلُّ شَیْءٍ مُسْتَکینٌ لَهُ، خَشَعَتْ لَهُ الاْصْواتُ، وَکَلَّتْ دُونَهُ

1- : عطاؤک یجبر خلّه الفاقه.

2- والدلیل علی أنّ التحمید دعاء ما ورد عن أئمتّنا علیهم السلام :التوحید: 32 ضمن ح 1، اِنَّ اللّه َ وَلَهُ الحَمْدُ، افتَتَحَ الْکتابَ بِالْحَمْد لِنَفْسه، وَخَتَمَ اَمرَ الدُّنیا، وَمجیء الاخِرَةَ بِالحَمدِ لِنَفسِه، فَقالَ: «وَقُضِیَ بَیْنَهُم بِالْحَقِّ وَقیلَ الْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ»(الزمر: 75). وفی شرح نهج البلاغه: 20/347: مِنْ شَرف هذِه الکلمه وهی: «الحمدُ للّه» أنّ اللّه تَعالی جعلها فاتحه کتابه، وجعلها خاتمهَ دعوی أهل جنّته، فقال: «وآخرُ دعواهم أن الحمد للّه ربّ العالَمین»(یونس: 10). وفی الکافی: 2/503: (بإسناده) عن المفضّل، قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام : جعلت فداک، علّمنی دعاءً جامعا؟ فقال لی: احمد اللّه. ویؤیّده ما فی الاسم الأعظم: 196، عن النبیّ صلی الله علیه و آله ، قال: خیر الدعاء دعائی وَ دعاء الأنبیاء من قبلی، وَ هو: لا اِله اِلاّ اللّه وحده، لا شریک له، له الملک وَ له الحمد، یحیی وَ یمیت وَ هو حیّ لا یموت بیده الخیر، وَهو علی کلّ شیء قدیر.

الصِّفاتُ وَضَلَّتْ دُونَهُ الاْوْهامُ، وَحارَتْ دُونَهُ الاْحْلامُ، وَانْحَسَرَتْ دُونَهُ الاْبْصارُ، لا يَقْضى فِى الاُْمُورِ غَيْرُهُ، وَلا يَتِمُّ شَىْءٌ مِنْها دُونَهُ

سُبْحانَهُ ما اَجَلَّ شَأْ نَهُ واَعْظَمَ سُلْطانَهُ ! تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ الْعُلى وَمَنْ فِى الاَْرْضِ السُّفْلى، لَهُ التَّسْبيحُ وَ الْعَظَمَةُ وَ الْمُلْكُ وَ الْقُدْرَةُ وَ الْحَوْلُ وَ الْقُوَّةُ، يَقْضى بِعِلْمٍ، وَ يَعْفُو بِحِلْمٍ، قُوَّةُ كُلِّ ضَعيفٍ، وَ مَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَ عِزُّ كُلِّ ذَليلٍ، وَ وَ لِىُّ كُلِّ نِعْمَهٍ، وَ صاحِبُ كُلِّ حَسَنَهٍ، وَ كاشِفُ كُلِّ كُرْبَهٍ، الْمُطَّلِعُ عَلى كُلِّ خَفِيَّهٍ، الْمُحْصى كُلَّ سَريرَهٍ، يَعْلَمُ ما تَكِنُّ الصُّدُورُ، وَ ما تُرْخى عَلَيْهِ السُّتُورُ

الرَّحيمُ بِخَلْقِه، الرَّؤُوفُ بِعِبادِه، مَنْ تَكَلَّمَ مِنْهُمْ سَمِعَ كَلامَهُ، وَمَنْ سَكَتَ مِنهُمْ عَلِمَ ما فينَفْسِه، وَ مَنْ عاشَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَ مَنْ ماتَ مِنْهُمْ فَاِلَيْهِ مَصيرُهُ، اَحاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمُهُ، وَاَحْصى كُلَّ شَىْءٍ حِفْظُهُ

اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما تُحْيى وَ تُميتُ، وَ عَدَدَ اَ نْفاسِ خَلْقِكَ وَ لَفْظِهِمْ وَلَحْظِ اَبْصارِهِمْ، وَ عَدَدَ ماتَجْرى بِهِ الرّيحُ وَتَحْمِلُهُ السَّحابُ وَيَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ، وَتَسيرُ بِهِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ، حَمْدا لا يَنْقَضى عَدَدُهُ، وُلا يَفْنى اَمَدُهُ

اللّهُمَّ اَ نْتَ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، وَ اِلَيْكَ مَصيرُ كُلِّ شَىْءٍ، وَ تَكوُنُ بَعْدَ هَلاكِ كُلِّ شَىْءٍ، وَ تَبْقى وَ يَفْنى كُلُّ شَىْءٍ، وَ اَ نْتَ وارِثُ كُلِّ شَىْءٍ

اَحاطَ عِلْمُكَ بِكُلِّ شَىْءٍ، وَلَيْسَ يُعْجِزُكَ شَىْءٌ، وَلا يَتَوارى عَنْكَ

شَیْءٌ، وَلا یَقْدِرُ اَحَدٌ قُدْرَتَکَ، وَلا یَشْکُرُکَ اَحَدٌ حَقَّ شُکْرِکَ

وَلاتَهْتَدِی الْعُقوُلُ لِصِفَتِکَ، وَلاتَبْلُغُ الأوْهامُ حَدَّکَ، حارَتِ الأبْصارُ دوُنَ النَّظَرِ اِلَیْکَ، فَلَمْ تَرَکَ عَیْنٌ فَتُخْبِرَ عَنْکَ کَیْفَ اَ نْتَ، وَکَیْفَ کُنْتَ

لا نَعْلَمُ اللّهُمَّ کَیْفَ عَظَمَتُکَ غَیْرَ اَ نّا نَعْلَمُ اَ نَّکَ حَیٌّ قَیُّومٌ، لا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ، لَمْ یَنْتَهِ اِلَیْکَ نَظَرٌ، وَ لَمْ یُدْرِکْکَ بَصَرٌ، وَلا یُقَدِّرُ قُدْرَتَکَ مَلَکٌ وَلا بَشَرٌ، اَدْرَکْتَ الأبْصارَ، وَ کَتَمْتَ الأجالَ، وَ اَحْصَیْتَ الأعْمالَ وَاَخَذْتَ بِالنَّواصی وَ الأقْدامِ، لَمْ تَخْلُقِ الْخَلْقَ لِحاجَهٍ وَلا لِوَحْشَهٍ،

مَلاَءْتَ کُلَّ شَیْءٍ عَظَمَهً، فَلا یُرَدُّ ما اَرَدْتَ، وَلا یُعطی ما مَنَعْتَ،

وَلا یَنْقُصُ سُلْطانَکَ مَنْ عَصاکَ، وَلا یَزیدُ فی مُلْکِکَ مَنْ اَطاعَکَ

کُلُ سِرٍّ عِنْدَکَ عِلْمُهُ، وَکُلُّ غَیْبٍ عِنْدَکَ شاهِدُهُ، فَلَمْ یَسْتَتِرْ عَنْکَ شَیْءٌ وَلَمْ یَشْغَلْکَ شَیْءٌ عَنْ شَیْءٍ، وَقُدْرَتُکَ عَلی ما تَقْضی کَقُدْرَتِکَ عَلی ما قَضَیْتَ، وَ قُدْرَتُکَ عَلَی الْقَوِیِّ کَقُدْرَتِکَ عَلَی الضَّعیفِ، وَقُدْرَتُکَ عَلَی الأحْیاءِ کَقُدْرَتِکَ عَلَی الأمْواتِ، فَاِلَیْکَ الْمُنْتَهی وَاَ نْتَ الْمَوعِدُ، لا مَنْجی اِلاّ اِلَیْکَ، بِیَدِکَ ناصِیَهُ کُلِّ دابَّهٍ، وَبِاِذْنِکَ تَسْقُطُ کُلُّ وَرَقَهٍ، لا یَعْزُبُ عَنْکَ مِثْقالُ ذَرَّهٍ، اَ نْتَ الْحَیُّ الْقَیّومُ، سُبْحانَکَ ما اَعْظَمَ ما یُری مِنْ خَلْقِکَ! وَما اَعْظَمَ ما یُری مِن مَلَکوُتِکَ! وَما اَ قَلَّهُما فیما غابَ عَنّا مِنْهُ! وَما اَسْبَغَ نِعْمَتَکَ فِی الدُّنْیا، وَاَحْقَرَها فی نَعیمِ الأخِرَهِ! وَما اَشَدَّ عُقُوبَتَکَ فِی الدُّنیا! وَما اَیْسَرَها فی عُقوُبَهِ الأخِرَهِ!

وَمَا الَّذى نَرى مِن خَلْقِکَ، وَنَعْتَبِرُ مِن قُدْرَتِکَ، وَنَصِفُ مِنْ سُلْطانِکَ فیما یَغیبُ عَنّا مِنْهُ مِمّا قَصُرَتْ اَبْصارُنا عَنْهُ، وَکانَتْ عُقوُلُنا دوُنَهُ، وَحالَتِ الْغُیوُبُ بَیْنَنا وَبَیْنَهُ !

فَمَنْ قَرَعَ سِنَّهُ وَاَعْمَلَ فِکْرَهُ کَیْفَ اَقَمْتَ عَرْشَکَ، وَکَیْفَ ذَرَأْتَ خَلقَکَ، وَکَیْفَ عَلَّقْتَ فِی الْهَواءِ سَماواتِکَ، وَ کَیْفَ مَدَدْتَ اَرْضَکَ، یَرْجِعُ طَرْفُهُ حاسِرا،وَعَقْلُهُ مَبْهوُرا، وَسَمْعُهُ والِها، وَفِکْرُهُ مُتَحَیِّرا

فَکَیْفَ یَطْلُبُ عِلْمَ ما قَبْلَ ذلِکَ مِنْ شَأْنِکَ؟ اِذْ اَ نْتَ وَحْدَکَ فِی الْغُیُوبِ الَّتی لَمْ یَکُنْ فیها غَیْرُکَ، وَلَمْ یَکُنْ لَها سِواکَ، لا اَحَدٌ شَهِدَکَ حینَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ، وَلا اَحَدٌ حَضَرَکَ حینَ ذَرَأْتَ النُّفُوسَ

فَکَیْفَ لا یَعْظُمُ شَأْ نُکَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَکَ؟ وَهُوَ یَری مِن خَلْقِکَ ما تَرْتاعُ بِه عُقوُلُهُمْ، وَیَمْلاَءُ قُلُوبَهِمْ مِنْ رَعْدٍ تَفْزَعُ لَهُ الْقُلُوب، وَبَرْقٍ یَخْطَفُ الاَبْصارَ، وَمَلائکَهٍ خَلَقْتَهُمْ وَ اَسْکَنْتَهُمْ سَماواتِکَ، وَ لَیْسَتْ فیهِمْ فَتْرَهٌ، وَلا عِنْدَهُم غَفْلَهٌ، وَلا بِهِمْ مَعْصِیَهٌ، هُمْ اَعْلَمُ خَلقِکَ بِکَ، وَاَخوَفُهُمْ لَکَ، وَاَقْوَمُهُمْ بِطاعَتِکَ، لَیسَ یَغْشاهُمْ نَوْمُ الْعُیُونِ، وَلا سَهْوُ الْعُقُولِ، لَمْ یَسْکُنُوا الاَصْلابَ، وَلَمْ تَضُمَّهُمُ الاَرْحامُ، اَ نْشَأْتَهُمْ اِنْشاءً، وَ اَسْکَنْتَهُمْ سَماواتِکَ، وَ اَکْرَمْتَهُمْ بِجِوارِکَ، وَائْتَمَنْتَهُمْ عَلی وَحْیِکَ، وَجَنَّبْتَهُمُ الافاتِ، وَ وَقَیْتَهُمُ السَّیِّئاتِ، وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الذُّنوُبِ

فَلَوْلا تَقْوِیَتُکَ لَمْ یَقْوُوا، وَلَوْلا تَثْبیتُکَ لَمْ یَثْبُتُوا، وَلَوْلا رَهْبَتُکَ لَمْ

يُطيعُوا، وَلَوْلاکَ لَمْ يَکُونُوا، اَما اِنَّهُمْ عَلی مَکانَتِهِمْ مِنْکَ، وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَکَ، وَ طُولِ طاعَتِهِمْ اِيّاکَ لَوْ يُعايِنُونَ ما يَخْفی عَلَيْهِمْ لاَحْتَقَرُوا اَعْمالَهُمْ، وَلَعَلِمُوا اَنَّهُمْ لَمْ يَعبُدُوکَ حَقَّ عِبادَتِکَ!

فَسُبْحانَکَ خالِقا وَمَعْبُودا وَمَحْمُودا، ونَحْمَدُکَ بِحُسْنِ بَلائِکَ عِنْدَ خَلْقِکَ، اَ نْتَ خَلَقْتَ ما دَبَّرْتَهُ مَطْعَما وَمَشْرَبا

ثُمَّ اَرْسَلْتَ رَسُولاً اِلَيْنا داعِيا، فَلاَ الدّاعِیَ اَجَبْنا، وَلافيما رَغَّبْتَنا فيهِ رَغِبْنا، وَلا اِلی ما شَوَّقْتَنا اِلَيْهِ اشْتَقْنا، اَقْبَلْنا کُلُّنا عَلی جيفَهٍ نَأْکُلُ مِنْها وَلا نَشْبَعُ، وَقَدْ زادَ بَعْضُنا عَلی بَعْضٍ حِرْصا لِما يَری بَعْضُنا مِنْ بَعْضٍ فَافْتُضِحْنا بِاَکْلِها، وَاصْطَلَحْنا عَلی حُبِّها، فَاَعْمَتْ اَبْصارُ صالحينا وَفُقَهائِنا

فَهُمْ يَنْظُرُونَ بِاَعْيُنٍ غَيْرِ صَحيحَهٍ، وَيَسْمَعوُنَ بِاذانٍ غَيْرِ سَميعَهٍ فَحَيْثُما زالَتْ زالُوا مَعَها، وَ حَيْثُما مالَتْ اَقْبَلُوا اِلَيْها، وَقَدْ عايَنُوا الْمَأْخُوذينَ عَلَی الغِرَّهِ کَيْفَ فَجَاَتْهُمُ الاُمُورُ، وَنَزَلَ بِهِمُ الْمَحْذُورُ وَجاءَهُمْ مِنْ فِراقِ الْاَحِبَّهِ ما کانوُا يَتَوَقَّعُونَ، وَقَدَّمُوا مِنَ الْاخِرَهِ ما کانُوا يُوعَدُونَ، فارَقُوا الدُّنيا، وَصارُوا اِلَی الْقُبُورِ، وَعَرَفُوا ما کانُوا فيهِ مِنَ الغُرُورِ، فَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِمْ حَسْرَتانِ: حَسْرَهُ الْفَوْتِ وَحَسْرَهُ الْمَوْتِ فَاغْبَرَّتْ لَها وُجُوهُهُمْ، وَتَغَيَّرَتْ بِها اَ لْوانُهُمْ، وَعَرِقَتْ بِها جِباهُهُمْ وَشَخَصَتْ اَبْصارُهُمْ، وَبَرَدَتْ اَطرافُهُمْ، وَحيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَنْطِقِ

وَاِنَّ اَحَدَهُمْ لَبَيْنَ اَهْلِه يَنْظُرُ بِبَصَرِه، وَيَسْمَعُ بِاُذُنِه، ثُمَّ زادَ الْمَوْتُ

فی جَسَدِه حَتّی خالَطَ بَصَرَهُ، فَذَهَبَتْ مِنَ الدُّنیا مَعْرِفَتُهُ، وَهَلَکَتْ عِنْدَ ذلِکَ حُجَّتُهُ، وَعایَنَ هَوْلَ اَمْرٍ کانَ مُغَطّیً عَلَیْهِ فَاَحَدَّ لِذلِکَ بَصَرَهُ، ثُمَّ زادَ الْمَوْتُ فی جَسَدِه حَتّی بَلَغَتْ نَفَسُهُ الْحُلْقُومَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ جَسَدِه

فَصارَ جَسَدا مُلْقیً لا یُجیبُ داعِیا، وَلا یَسْمَعُ باکِیا، فَنَزَعُوا ثِیابَهُ وَخاتَمَهُ، ثُمَّ وَضَّؤُوهُ وُضُوءَ الصَّلاهِ،ثُمَّ غَسَّلُوهُ، وَکَفَّنُوهُ اِدْراجا فی اَکْفانِهوَحَنَّطُوهُ، ثُمَّ حَمَلُوهُ اِلی قَبرِه، فَدَلُّوهُ فی حُفْرَتِه، وَتَرَکُوهُ مُخَلّی بِمُفْظِعاتٍ مِنَ الاُْمُورِ وَ تَحْتَ مَسْاَلَهِ مُنْکَرٍ وَ نَکیرٍ مَعَ ظُلْمَهٍ وَضیقٍ وَوَحْشَهِ قَبْرٍ، فَذاکَ مَثْواهُ حَتّی یَبْلی جَسَدُهُ، وَیَصیرَ تُرابا

حَتّی اِذا بَلَغَ الاَْمْرُ اِلی مِقْدارِه، واُ لْحِقَ اخِرُ الْخَلقِ بِاَوَّلِه، وَجاءَهُ اَمْرٌ مِنْ خالِقِه اَرادَ بِه تَجْدیدَ خَلْقِه، فَاَمَرَ بِصَوْتٍ مِنْ سَماواتِه فَمارَتِ السَّماواتُ مَوْرا، وَفَزَعَ مَنْ فیها، وَبَقِیَ مَلائِکَتُها عَلی اَرْجائِها، ثُمَّ وَصَلَ الاَْمْرُ اِلَی الاَْرْضِ، وَالْخَلْقُ رُفاتٌ لا یَشْعُرُونَ، فَاَرَّجَ اَرْضَهُمْ، وَاَرْجَفَها وَزَلْزَلَها، وَقَلَعَ جِبالَها وَنَسَفَها وَسَیَّرَها، وَرَکَّبَ بَعْضَها بَعْضا مِنْ هَیْبَتِه وَجَلالِه، وَاَخْرَجَ مَنْ فیها فَجَدَّدَهُم بَعْدَ بَلائِهِمْ، وَجَمَعَهُمْ بَعْدَ تَفْریقِهِمْ

یُریدُ اَنْ یُحْصِیَهُمْ وَیُمَیِّزَهُم، فَریقا فی ثَوابِه، وَفَریقا فی عِقابِه فَخَلَّدَ الاَْمْرَ لاَِبَدِه دائِما خَیْرَهُ وَشَرَّهُ، ثُمَّ لَمْ یَنْسَ الطّاعَهَ مِنَ الْمُطیعینَ، وَلاَ الْمَعْصِیَهَ مِنَ الْعاصینَ، فَاَرادَ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ یُجازِیَ

هؤُلاءِ، وَيَنْتَقِمَ مِنْ هؤُلاءِ

فَاَثابَ اَهْلَ الطّاعَهِ بِجِوارِهِ وَحُلُولِ دارِه، وَعَيْشٍ رَغَدٍ، وَخُلوُدِ اَ بَدٍ وَمُجاوَرَهِ الرَّبِّ، وَمُرافَقَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه وَسَلَّمَ، حَيْثُ لا ظَعْنَ وَلا تَغَيُّرَ، وَحَيْثُ لا تُصيبُهُمُ الْاَحْزانُ، وَلا تَعْتَرِضَهُمُ الْاَخْطارُ وَلا تَشْخَصُهُمُ الاَبْصارُ، وَاَمّا اَهْلُ الْمَعصِيَهِ فَخَلَّدَهُمْ فِی النّارِ، وَاَوْثَقَ مِنهُمُ الْاَقْدامَ، وَغُلَّتْ مِنْهُمُ الاَيْدی اِلَی الْاَعْناقِ فی لَهْبٍ قَدِ اشْتَدَّ حَرُّهُ، وَ نارٍ مُطْبِقَهٍ عَلی اَهْلِها، لا يَدْخُلُ عَلَيهِمْ بِها رَوْحٌ، هَمُّهُمْ شَديدٌ وَعَذابُهُم يَزيدُ، وَ لاَ مُدَّهٌ لِلدّارِ تَنقَضی، وَلا اَجَلٌ لِلْقَوْمِ يَنْتَهی

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ اْلفَضْلَ، وَالرَّحْمَهُ بِيَدِکَ، فَاَ نْتَ وَلِيُّهُما لا يَليهِما اَحَدٌ غَيْرُکَ، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذی قامَ بِه عَرْشُکَ وَكُرْسِيُّکَ وَسَماواتُکَ وَاَرْضُکَ، وَبِهِ ابْتَدَأْتَ خَلْقَکَ الصَّلاهَ عَلی مُحَمَّدٍ، وَالنَّجاهَ مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِکَ، امينَ اِنَّکَ وَ لِیٌّ كَريمٌ.

2 الْحَمْدُ للّهِ الَّذی هُوَ الْاَوَّلُ، لا بَدیءَ مِمّا، وَلا باطِنَ فيما، وَلا يَزالُ مَهْما، وَلا مُمازِ جَ مَعَما، وَلا خَيالَ وَهْما، لَيْسَ بِشَبَحٍ فَيُری، وَلا بِجِسْمٍ فَيُتَجَزَّأَ، وَلا بِذی غايَهٍ فَيُتَناهی، وَلا بِمُحْدَثٍ فَيُبْصَرُ، وَلا بِمُسْتَتَرٍ فَيُكْشَفُ، وَلا بِذِی حُجُبٍ فَيُحْوی، كانَ، وَ لا اَماكِنُ تَحْمِلُهُ اَكْنافُها، وَلا حَمَلَهٌ تَرْفَعُهُ بِقُوَّتِها، وَلا كانَ بَعْدَ اَنْ لَمْ يَكُنْ

بَلْ حارَتِ الْاَوْهامُ اَنْ تُكَيِّفَ الْمُكَيِّفَ لِلْاَشْياءِ، وَمَنْ لَمْ يَزَلْ بِلا

مَكانٍ، وَلا يَزوُلُ بِاخْتِلافِ الاْزْمانِ، وَلا يَنْقَلِبُ شَأْنا بَعْدَ شَأْنٍ، الْبَعيدُ مِنْ تَخَيُّلِ الْقُلوُبِ، الْمُتَعالى عَنِ الاَشْياءِ وَالضُّروبِ، عَلاّمُ الْغُيُوبِ

فَمَعانِى الْخَلْقِ عَنْهُ مَنْفِيَّهٌ، وَسَرائِرُهُمْ عَلَيْهِ غَيْرُ خَفِيَّهٍ، الْمَعْرُوفُ بِغَيْرِ كَيْفِيَّهٍ، لا يُدرَكُ بِالْحَواسِّ، وَلا يُقاسُ بِالنّاسِ، وَلا تُدْرِكُهُ الاْبْصارُ وَلا تُحيطُ بِهِ الاْفْكارُ، وَلا تُقَدِّرُهُ الْعُقُولُ، وَلا تَقَعُ عَلَيْهِ الاْوْهامُ.

3 الْحَمْدُ للّه ِ الاْوَّلِ قَبْلَ كُلِّ اَوَّلٍ، وَالاْخِرِ بَعْدَ كُلِّ اخِرٍ، وَبِاَوَّلِيَّتِه وَجَبَ اَنْ لا اَوَّلَ لَهُ، وَبِاخِرِيَّتِه وَجَبَ اَنْ لا اخِرَ لَهُ.

4 الْحَمْدُ للّه ِ الاْوَّلِ فَلا شَىْءَ قَبْلَهُ، وَالاْخِرِ فَلا شَىْءَ بَعْدَهُ، وَالظّاهِرِ فَلا شَىْءَ فَوْقَهُ، والْباطِنِ فَلا شَىْءَ دُونَهُ.

5 وَالْحَمْدُ للّه ِ الْكائِنِ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ كُرْسِىٌّ اَوْ عَرْشٌ اَوْ سَماءٌ اَوْ اَرْضٌ اَوْ جانٌّ اَوْ اِنْسٌ، لا يُدْرَكُ بِوَهْمٍ، وَلا يُقَدَّرُ بِفَهْمٍ، وَلا يَشْغَلُهُ سائِلٌ وَلا يَنْقُصُهُ نائِلٌ، وَلا يُنْظَرُ بِعَيْنٍ، ولا يُحَدُّ بِاَيْنٍ، وَلا يُوصَفُ بِالاْزْواجِ وَلا يُخْلَقُ بِعِلاجٍ، وَلا يُدْرَكُ بِالْحَواسِّ، وَلا يُقاسُ بِالنّاسِ.

6 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لا مِنْ شَىْءٍ كانَ، وَلا مِنْ شَىْءٍ كَوَّنَ ما قَدْ كانَ المُسْتَشْهِدُ بِحُدُوثِ الاْشْياءِ عَلى اَزَلِيَّتِه، وَبِما وَسَمَها بِه مِنَ الْعَجْزِ عَلى قُدْرَتِه، وَبِمَا اضْطَرَّها اِلَيْهِ مِنَ الْفَناءِ عَلى دَوامِه.

7 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لَم يَسْبِقْ لَهُ حالٌ حالاً، فَيَكُونَ اَوَّلاً قَبْلَ اَنْ يَكُونَ اخِرا، وَ يَكُونَ ظاهِرا قَبْلَ اَنْ يَكُونَ باطِنا.

8 الْحَمْدُ للّه ِ اَهْلِ الْحَمْدِ وَوَلِيِّه، وَمُنشِئِ(1) الْحَمْدِ وَمَحَلِّه، الْبَدِیءِ الْبَدیعِ الأَجَلِّ الأَعَزِّ الأَکْرَمِ الأَعْظَمِ، الْمُتَوَحِّدِ بِالْکِبْرِیاءِ، وَالْمُتَفَرِّدِ بِالآلاءِ، الْقاهِرِ بِعِزِّه، وَالْمُتَسَلِّطِ بِقَهْرِهِ، الْمُمْتَنِعِ بِقُوَّتِهِ، الْمُهَیْمِنِ بِقُدْرَتِه وَالْمُتَعالی فَوْقَ کُلِّ شَیْءٍ بِجَبَرُوتِهِ، الْمَحْمُودِ بِامْتِنانِه وَبِإِحْسانِهِ الْمُتَفَضِّلِ بِعَطائِه وَجَزیلِ فَوائِدِهِ، الْمُوَسِّعِ بِرِزْقِهِ، الْمُسْبِغِ بِنِعْمَتِه(2)

نَحْمَدُهُ عَلی آلائِه، وَتَظاهُرِ نَعْمائِه، حَمْدا یَزِنُ عَظَمَةَ جَلالِه، وَیَمْلأَُ قَدْرَ آلائِه وَکِبْرِیائِه، وَاَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ الَّذی کانَ فی اَوَّلِیَّتِه مُتَقادِما، وَفی دَیمُومِیَّتِه مُتَسَیْطِرا، خَضَعَ الْخَلائِقُ بِوَحْدانِیَّتِه وَقَدیمِ اَزَلِیَّتِه، وَدانُوا لِدَوامِ اَ بَدِیَّتِه.

9 الْحَمْدُ للّه ِ الْوَلِیِّ الْحَمیدِ، الْحَکیمِ الْمَجیدِ، الْفَعّالِ لِما یُریدُ، عَلاّمِ الْغُیُوبِ، وَسَتّارِ الْعُیُوبِ، خالِقِ الْخَلْقِ، وَمُنْزِلِ الْقَطْرِ، وَمُدَبِّرِ الأَمْرِ رَبِّ السَّماءِ وَالأَرْضِ وَالدُّنیا وَالآخِرَةِ، وارِثِ الْعالَمینَ وَخَیْرِ الْفاتِحینَ الَّذی مِنْ عِظَمِ شَأْنِه اَ نَّهُ لا شَیْءَ مِثْلُهُ، تَواضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِعَظَمَتِه، وَذَلَّ کُلُّ شَیْءٍ لِعِزَّتِه، وَاسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْءٍ لِقُدْرَتِه، وَقَرَّ کُلُّ شَیْءٍ قَرارَهُ لِهَیْبَتِه، وَخَضَعَ کُلُّ شَیْءٍ مِن خَلْقِه لِمُلْکِه وَرُبُوبِیَّتِه، الَّذی یُمْسِکُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَی الأَرْضِ اِلاّ بِإِذْنِه، وَلَنْ تَقُومَ السّاعَةُ وَیَحْدُثَ شَیْءٌ اِلاَّ بِعِلْمِه، نَحْمَدُهُ عَلی ما کانَ، وَنَسْتَعینُهُ مِن اَمْرِنَا عَلی ما یَکُونُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدیهِ

1- منتهی،
2- بِنَعَمِه (الکافی).

10 الْحَمْدُ للّه ِ وَلِيِّ الْحَمْدِ وَمُنْتَهَى الْكَرَمِ، لا تُدْرِكُهُ الصِّفاتُ، وَلا يُحَدُّ بِاللُّغاتِ، وَلا يُعْرَفُ بِالْغاياتِ.

11 الْحَمْدُ للّه ِ اَحَقُّ مَحْمُودٍ بِالْحَمْدِ، وَاَوْلاهُ بِالْمَجْدِ، اِلها واحِدا صَمَدا، اَقامَ اَرْكانَ الْعَرْشِ فَاَشْرَقَ بِضَوْئِه شُعاعَ الشَّمْسِ، خَلَقَ فَاَتْقَنَ وَاَقامَ، فَذَلَّتْ لَهُ وَطْاَهُ الْمُسْتَمْكِنِ.

12 الْحَمْدُ للّه ِ اَحَقُّ مَنْ خُشِىَ وَعُبِدَ، وَاَوْلى مَن عُظِّمَ وَمُجِّدَ نَحْمَدُهُ لِعَظيمِ غَنائِه وَجَزيلِ عَطائِه، وَتَظاهُرِ نَعْمائِه، وَحُسْنِ بَلائِه وَنُؤْمِنُ بِهُداهُ، الَّذى لا يَخْبُو ضِياؤُهُ، وَلا يَتَهَمَّدُ سَناؤُهُ، وَنَعُوذُ بِه مِن سُوءِ الرَّيْبِ وَظُلَمِ الْفِتَنِ، وَنَسْتَعْصِمُهُ مِن مَساوِى الأَعْمالِ، وَمَكارِهِ الآمالِ.

13 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى جَعَلَ الْحَمْدَ مِفْتاحا لِذِكْرِه، وَسَبَبا لِلْمَزيدِ مِنْ فَضْلِه، وَدَليلاً عَلى الائِه وَعَظَمَتِه.

14 الْحَمْدُللّه ِ الَّذى جَعَلَ الْحَمْدَ مِنْ غَيْرِ حاجَهٍ مِنْهُ اِلى حامِديهِ طَريقا مِنْ طُرُقِ الاعْتِرافِ بِلاهُوتِيَّتِه، وَصَمَدانِيَّتِه، وَرَبّانِيَّتِه، وَفَرْدانِيَّتِه وَسَبَبا اِلَى الْمَزيدِ مِنْ رَحْمَتِه، وَمَحَجَّهً لِلطّالِبِ مِنْ فَضْلِه، وَكَمَّنَ فى اِبْطانِ اللَّفْظِ حَقيقَهَ الاعْتِرافِ لَهُ بِاَ نَّهُ الْمُنْعِمُ عَلى كُلِّ حَمْدٍ بِاللَّفْظِ وَاِنْ عَظُمَ.

15 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، كانَ حَيّا بِلا كَيْفٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كانَ، وَلا كانَ لِكانِه كَيْفٌ، وَلا كانَ لَهُ اَيْنٌ، وَلا كانَ فى شَىْءٍ، وَلا كانَ

عَلى شَىْءٍ، وَلاَ ابْتَدَعَ لِكانِه مَكانا، وَلا قَوّى بَعْدَ ما كَوَّنَ شَيْئا وَلا كانَ ضَعيفا قَبْلَ اَنْ يَكوُنَ شَيْئا، وَلا كانَ مُسْتَوْحِشا قَبْلَ اَنْ يَبْتَدِعَ شَيْئا، وَلا يُشْبِهُ شَيْئا، وَلا كانَ خِلْوا مِنَ الْمُلْكِ قَبْلَ اِنْشائِه، وَلا يَكوُنُ خِلْوا مِنْهُ بَعْدَ ذَهابِه،

كانَ اِلها حَيّا بِلا حَياهٍ، وَمالِكا بَعدَ اِنْشائِه لِلْكَوْنِ، وَلَيْسَ يَكوُنُ للّه ِ كَيْفٌ، وَلا اَيْنٌ، وَلا حَدٌّ يُعرَفُ، وَلا شَىْءٌ يُشْبِهُهُ، وَلا يَهْرِمُ لِطُولِ بَقائِه، وَلا يَصْعَقُ لِذَعْرَهٍ، وَلا يَخافُ كَما يَخافُ خَليقَتُهُ مِنْ شَىْءٍ، وَلكِنْ سَميعٌ بِغَيْرِ سَمْعٍ، وَبَصيرٌ بِغَيْرِ بَصَرٍ، وَقَوِىٌّ بِغَيْرِ قُوَّهٍ مِنْ خَلْقِه، لا يُدرِكُهُ حَدَقُ النّاظِرينَ، وَلا يُحيطُ لِسَمْعِه سَمْعُ السّامِعينَ، اِذا اَرادَ شَيْئا كانَ بِلا مَشْوَرَهٍ وَلا مُظاهَرَهٍ وَلا مُخابَرَهٍ، وَلا يَسْاَلُ اَحَدا عَنْ شَىْءٍ مِنْ خَلْقِه اَرادَهُ، لا تُدْرِكُهُ الاَبْصارُ، وَهُوَ يُدْرِکُ الاَبْصارَ، وَهُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ.

16 الْحَمْدُ للّه ِ الْمُخْتَصِّ بِالتَّوْحيدِ، الْمُتَقَدِّمِ بِالْوَعيدِ، الْفَعّالِ لِما يُريدُ

الْمُحْتَجَبِ بِالنّوُرِ دوُنَ خَلْقِه، ذِى الاُ فُقِ الطّامِحِ، وَالْعِزِّ الشّامِخِ وَالْمُلْکِ الباذِخِ، الْمَعْبوُدِ بِالاْ لاءِ، رَبِّ الاَرْضِ وَالسَّماءِ

اَحْمَدُهُ عَلى حُسْنِ الْبَلاءِ، وَفَضْلِ الْعَطاءِ، وَسَوابِغِ النَّعْماءِ، وَعَلى ما يَدْفَعُ مِنَ الْبَلاءِ، حَمْدا يَسْتَهِلُّ لَهُ الْعِبادُ، وَتَنْمُو بِهِ الْبِلادُ.

17 اَلْحَمْدُ للّه ِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْقِدَمِ، الاْزَلىِّ الَّذى لَيْسَ لَهُ غايَهٌ فى دَوامِه وَلا لَهُ اَوَّلِيَّهُ اِنْشاءِ ضُرُوبِ الْبَرِيَّهِ، لا مِن اُصُولٍ كانَتْ

مَعَهُ بَدِيَّهٌ، وَارْتَفَعَ عَنْ مُشارَكَهِ الاْ نْدادِ، وَتَعالى عَنِ اتِّخاذِ صاحِبَهٍ وَاَوْلادٍ وَهُوَ الْباقى مِنْ غَيْرِ مُدَّهٍ، وَالْمُنْشِئُ لا بِاَعْوانٍ، وَلا بِا لَهٍ تَفَرَّدَ بِصَنْعَهِ الاَْشْياءِ فَاَتْقَنَها بِلَطائِفِ التَّدْبيرِ

سُبْحانَهُ مِنْ لَطيفٍ خَبيرٍ لَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ، وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ.

18 الْحَمْدُ للّه ِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْكِبْرِياءِ، الْمُتَفَرِّدِ بِالاْلاءِ، الْقاهِرِ بِعِزِّه الْمُتَسَلِّطِ بِقَهْرِه، الْمُمْتَنِعِ بِقُوَّتِه، الْمُهَيْمِنِ بِقُدْرَتِه، الْمُتَعالى بِجَبَروُتِه الْمَحْموُدِ بِامْتِنانِه، الْمُتَفَضِّلِ بِاِحْسانِه، نَحْمَدُهُ عَلى تَظافُرِ الائِه، وَتَظاهُرِ نَعْمائِه، حَمْدا يَزِنُ قَدْرَ كِبْرِيائِه وَعَظَمَهَ جَلالِه.

19 الْحَمْدُ للّه ِ الْواحِدِ الْمُتَفَرِّدِ الصَّمَدِ، الَّذى لا مِنْ شَىْءٍ كانَ، وَلا مِنْ شَىْءٍ خَلَقَ اِلاّ وَهُوَ خاضِعٌ لَهُ، قُدْرَهٌ بانَ بِها مِنَ الاَْشْياءِ، وَبانَتِ الاَْشْياءُ بِها مِنهُ، فَلَيْسَتْ لَهُ صِفَهٌ تُنالُ، وَلا حَدٌّ تُضْرَبُ فيهِ الاَْمْثالُ

حارَتْ دُونَ مَلَكُوتِه مَذاهِبُ التَّفْكيرِ، وَانْقَطَعَتْ دُونَ عِلْمِه جَوامِعُ التَّفْسيرِ، وَحالَتْ دوُنَ غَيْبِهِ الْمَكْنُونِ حُجُبٌ مِنَ الغُيُوبِ، تاهَتْ فى اَدانيها طامِحاتُ الْعُقُولِ،

فَتَبارَكَ اللّه ُ الَّذى لا يُدرِكُهُ بُعْدُ الْهِمَمِ، وَلا يَنالُهُ غَوْصُ الْفِطَنِ،

وَتَعالَى الَّذى لَيْسَ لَهُ نَعْتٌ مَحْدُودٌ، وَلا وَقْتٌ مَمْدُودٌ وَلا اَجَلٌ مَعْدُودٌ، وَسُبْحانَ الَّذى لَيْسَ لَهُ اَوَّلٌ يُبْتَدى، وَلا غايَهٌ اِلَيْها يُنْتَهى،

هُوَ (سُبْحانَهُ) كَما وَصَفَ نَفْسَهُ، وَلا يَبْلُغُ الْواصِفُونَ نَعْتَهُ

حَدَّ الْاشْياءَ كُلَّها بِعِلْمِه، وَلَمْ يَحْلُلْ فيها فَيُقالَ هُوَ فيها كائِنٌ، وَلَمْ يَنْأَ عَنْها فَيُقالَ هُوَ مِنْها بائِنٌ، اَحاطَ بِها عِلْمُهُ، وَاَتْقَنَها صُنْعُهُ، وَذَلَّلَها اَمْرُهُ وَاَحْصاها حِفْظُهُ، لَمْ تَعْزُبْ عَنْهُ غُيُوبُ الْهَواءِ، وَلا مَكْنوُنُ ظُلَمِ الدُّجى فَهُوَ بِكُلِّ شَئْءٍ مُحيطٌ وَلِكُلِّ شَئْءٍ مِنْها حافِظٌ وَرَقيبٌ، هُوَ الَّذى لَمْ تُغَيِّرْهُ صُروُفُ الزَّمانِ، وَلا يَتَكَأَّدُهُ صُنْعُ شَئْءٍ، كانَ ابْتَدَعَ ما خَلَقَ بِلا مِثالٍ سَبَقَ، وَلا تَعَبٍ، وَلا نَصَبٍ، وَلا عَناءٍ، وَلا لَغَبٍ

اَحاطَ بِالْأشْياءِ قَبْلَ كَوْنِها عِلْما، وَلَمْ يَزْدَدْ بِتَجْرِبَتِها خُبْرا، لَمْ يُكَوِّنْها لِشِدَّهِ سُلْطانٍ، وَلا خَوْفٍ مِنْ زَوالٍ وَلا نُقْصانٍ، وَلاَ اسْتِعانَهٍ عَلى ضِدٍّ مُناوٍ، وَلا نِدٍّ مُكاثِرٍ، لكِنْ خَلائِقُ مَرْبُوبُونَ، وَعِبادٌ داخِروُنَ

فَسُبْحانَ الَّذى لَمْ يَؤُودُهُ خَلْقُ مَا ابْتَدَاَ، وَلا تَدْبيرُ ما بَرَأَ، وَلا مِنْ عَجْزٍ بِما خَلَقَ اكْتَفى، عَلِمَ ما خَلَقَ، وَخَلَقَ ما اَرادَ، لا بِالتَّفْكيرِ فى حادِثٍ اَصابَ ما خَلَقَ، وَلا دَخَلَتْ عَلَيهِ شُبْهَهٌ فيما اَرادَ، لكِنْ عِلْمٌ مُحْكَمٌ، وَاَمْرٌ مُبْرَمٌ تَوَحَّدَ فيهِ بالرُّبُوبِيَّهِ، وَخَصَّ نَفْسَهُ بِالْوَحْدانِيَّهِ، فَلَبِسَ الْعِزَّ وَالْكِبْرِياءَ، وَاسْتَخْلَصَ الْمَجْدَ وَالثَّناءَ، وَتَعالى عَنِ اتِّخاذِ الاْ بْناءِ، وَتَقَدَّسَ عَنْ مُلامَسَهِ النِّساءِ، وَعَزَّ عَنْ مُجاوَرَهِ الشُّرَكاءِ، لَيْسَ لَهُ فيما خَلَقَ نِدٌّ، وَلا لَهُ فيما مَلَكَ ضِدٌّ، لَمْ يَزَلْ وَلا يَزالُ قَبْلَ بَدْءِ الدُّهوُرِ، وَبَعْدَ تَصَرُّفِ الْاُمُورِ

ثمّ يذكر فيها النبىّ صلى الله عليه و آله ، وفى آخرها يدعو عليه السلام :

اللّهُمَّ فَخُصَّهُ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ، وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، وَ اتِهِ الْوَسيلَهَ

ص: 50

وَالْفَضِيلَهَ، وَاحْشُرْنا فى زُمْرَتِه، غَيْرَ خَزايا، وَلا ناكِثينَ، وَاجْمَعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ فى ظِلِّ الْعَيْشِ، وبَرْدِ الرَّوْحِ، وقُرَّهِ الأَعْيُنِ، ونَضْرَهِ السُّرُورِ، وَبَهْجَهِ النَّعيمِ

فَاِنّا نَشْهَدُ اَ نَّهُ بَلَّغَ الرِّسالَه، وَاَدَّى الْامانَهَ، وَاجْتَهَدَ لِلأُمَّهِ، وَجاهَدَ فى سَبيلِکَ، وَلَمْ يَخَفْ لَوْمَهَ لائِمٍ فى دينِکَ، وَعَبَدَکَ حَتّى اَتاهُ الْيَقينُ.

20 اَلْحَمْد للّه ِ الَّذى تَوَحَّدَ بِصُنْعِ الأَشْياءِ، وَفَطَرَ اَجْناسَ الْبَرايا

21 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى تَوَحَّدَ بِصُنْعِ الأَشْياءِ عَلى غَيْرِ مِثالٍ سَبَقَهُ فى اِنْشائِها، وَلا اِعانَهِ مُعينٍ عَلىَ ابْتِداعِها، اِبْتَدَعَها بِلُطْفِ قُدْرَتِه.

22 الْحَمْدُ للّه ِ فاطِرِ الْخَلْقِ، وَخالِقِ الإِصْباحِ، وَمُنْشِرِ الْمَوْتى، وَباعِثِ مَنْ فىِ الْقُبُورِ.

23 الْحَمْدُ للّه ِ خالِقِ الْعِبادِ، وَساطِحِ الْمِهادِ، وَمُسيلِ الْوِهادِ، وَمُخْصِبِ النِّجادِ، لَيْسَ لاِوَّ لِيَّتِهِ ابْتِداءٌ، وَلا لاِزَ لِيَّتِهِ انْقِضاءٌ

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لا تُوارى عَنْهُ سَماءٌ سَماءً، ولا اَرْضٌ اَرْضا.

24 الْحَمْدُللّه ِ الْمُلْهِمِ عِبادَهُ حَمْدَهُ، الْفاطِرِلَهُمْ عَلى رُبُوبِيَّتِه، ألدّالِّ عَلى وُجُودِه بِخَلْقِه، وَبِحُدُوثِ خَلْقِه عَلى اَزَلِه، وَبِاشْتِباهِهِمْ عَلى اَنْ لا شَبَهَ لَهُ.

25 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى جَعَلَ الْاَرْضَ كِفاتا، اَحْياءً وَاَمْواتا. وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى مِنْها خَلَقَنا، وَعَلَيْها مَمْشانا، وَفيها مَعاشُنا، وَاِلَيْها يُعيدُنا.

26 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى يُولِجُ اللَّيْلَ فىِ النَّهارِ، وَيُولِجُ النَّهارَ فىِ اللَّيْلِ وَالْحَمْدُ للّه ِ كُلَّما وَقَبَ لَيْلٌ وَغَسَقَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ كُلَّما لاحَ نَجْمٌ وَخَفَقَ.

27 الْحَمْدُللّهِ الَّذى عَلا فَاسْتَعْلى، وَدَنا فَتَعالى، وَارْتَفَعَ فَوْقَ كُلِّ مَنْظَرٍ.

28 الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى دَنا فى عُلُوِّه، وَعَلا فى دُنُوِّه، وَتَواضَعَ كُلُّ شَیْءٍ لِجَلالِه، وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَیْءٍ لِعِزَّتِه، وَخَضَعَ كُلُّ شَیْءٍ لِقُدْرَتِه

وَاَحْمَدُهُ مُقَصِّرا عَنْ كُنْهِ شُكْرِه، واُؤْمِنُ بِه اِذْعانا لِرُبُوبِيَّتِه

وَاَسْتَعينُهُ طالِبا لِعِصْمَتِه، وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ مُفَوِّضا اِلَيْهِ

وَاَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، اِلها واحِدا اَحَدا فَرْدا صَمَدا وِتْرا لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَدا، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ الْمُصْطَفى، ورَسُولُهُ الْمُجْتَبى، وَاَمينُهُ الْمُرْتَضى، اَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشيرا وَنَذيرا وَداعِيا اِلَيْهِ بِاِذْنِه وَسِراجا مُنيرا، فَبَلَّغَ الرِّسالَه، وَاَدَّى الْأَمانَةَ وَنَصَحَ الْاُمَّة، وَعَبَدَ اللّه َ حَتّى اَتاهُ الْيَقينُ، صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ فِي الْاَوَّلينَ وَصَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ فِي الْاخِرينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ يَوْمَ الدّينِ.

29 الْحَمْدُ للّهِ الَّذى بَعَثَ مُحَمَّدا مِنّا نَبِيّا، وَبَعَثَهُ اِلَيْنا رَسُولاً.

30 ألْحَمْدُللّهِ الَّذياتَّخَذَ مُحَمَّداً مِنّانَبِيّاً

31 الْحَمْدُ للّهِ الَّذى شَرَعَ الْاِسْلامَ فَسَهَّلَ شَرائِعَهُ لِمَنْ وَرَدَهُ، وَاَعَزَّ اَرْكانَهُ عَلى مَنْ غالَبَهُ، فَجَعَلَهُ اَمْنا لِمَنْ عَلِقَهُ.

32 الْحَمْدُ للّهِ الّذى نَصَرَ وَلِيَّهُ، وَخَذَلَ عَدُوَّهُ، وَاَعَزَّ الصّادِقَ الْمُحِقَّ وَاَذَلَّ الْكاذِبَ الْمُبْطِلَ.

33 الْحَمْدُ للّهِ الَّذى وَقَّتَ اْلاجالَ، وَقَدَّرَ اَرْزاقَ الْعِبادِ، وَجَعَلَ لِكُلِّ شَیْءٍ قَدْرا.

34 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اِلَیْهِ مَصائِرُ الْخَلْقِ، وَعَواقِبُ الأمْرِ، نَحْمَدُهُ عَلی عَظیمِ اِحْسانِه وَنَیِّرِ بُرْهانِه، وَنَوامی فَضْلِه وَامْتِنانِه، حَمْداً یَکُونُ لِحَقِّه قَضاءً، وَلِشُکْرِه اَداءً، وَاِلی ثَوابِه مُقَرِّبا، وَلِحُسْنِ مَزیدِه مُوجِبا

وَنَسْتَعینُ بِهِ اسْتِعانَهَ راجٍ لِفَضْلِه، مُؤَمِّلٍ لِنَفْعِه، واثِقٍ بِدَفْعِه.

35 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لَبِسَ العِزَّ وَالْکِبْرِیاءَ، وَاخْتارَهُما لِنَفْسِهِ دُونَ خَلْقِه، وَجَعَلَهُما حِمیً وَحَرَما عَلی غَیْرِه، وَاصْطَفاهُما لِجَلالِه، وَجَعَلَ اللَّعْنَهَ عَلی مَنْ نَازَعَهُ فیهِما مِنْ عِبادِه.

36 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی اَظْهَرَ مِنْ اثارِ سُلْطانِه وَجَلالِ کِبْرِیائِه ما حَیَّرَ مُقَلَ الْعُیُونِ مِنْ عَجائِبِ قُدْرَتِه.

37 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی انْحَسَرَتِ الأوْصافُ عَنْ کُنْهِ مَعْرِفَتِه، ورَدَعَتْ عَظَمَتُهُ الْعُقُولَ، فَلَمْ تَجِدْ مَساغا اِلی بُلُوغِ غایَهِ مَلَکُوتِه.

38 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لا یَبْلُغُ مِدْحَتَهُ القائِلُونَ، وَلا یُحْصی نَعْماءَهُ الْعادُّونَ، وَلا یُؤَدّی حَقَّهُ الْمُجْتَهِدُونَ، ا لَّذی لا یُدْرِکُهُ بُعْدُ الْهِمَمِ وَلا یَنالُهُ غَوْصُ الْفِطَنِ، الَّذی لَیْسَ لِصِفَتِه حَدٌّ مَحْدُودٌ، وَلا نَعْتٌ مَوْجُودٌ وَلا وَقْتٌ مَعْدُودٌ، وَلا اَجَلٌ مَمْدُودٌ، فَطَرَ الْخَلائِقَ بِقُدْرَتِه، وَنَشَرَ الرِّیاحَ بِرَحْمَتِه، وَوَتَّدَ بِالصُّخُورِ مَیَدانَ اَرْضِه.

39 فَتَبارَکَ اللّه ُ الَّذی لا یَبْلُغُهُ بُعْدُ الْهِمَمِ، وَلا یَنالُهُ حُسْنُ الْفِطَنِ

اَ لاْوَّلُ الَّذی لا غایَهَ لَهُ فَیَنْتَهِیَ، وَلا آخِرَ لَهُ فَیَنْقَضِیَ.

40 الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لا يَفِرُهُ(1) الْمَنْعُ وَالجُمُودُ، وَلا يُكْديهِ الاِعْطاءُ وَالْجُودُ، إذْ كُلُّ مُعْطٍ مُنْتَقَصٌ سِواهُ، وَكُلُّ مانِعٍ مَذْمُومٌ ما خَلاهُ، وَهُوَ الْمَنّانُ بِفَوائِدِ النِّعَمِ.

41 الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لا يُبْرَمُ ما نَقَضَ، وَلا يُنْقَضُ ما اَبْرَمَ، وَلَوْ شاءَ مَا اخْتَلَفَ اثْنانِ مِن هذِهِ الاُْمَّهِ.

42 الحَمْدُ للّهِ اْلعَلِىِّ عَنْ شَبَهِ الْمَخْلُوقينَ، ا لْغالِبِ لِمَقالِ الْواصِفينَ الظّاهِرِ بِعَجائِبِ تَدْبيرِه لِلنّاظِرينَ، الْباطِنِ بِجَلالِ عِزَّتِه عَنْ فِكْرِ الْمُتَوَهِّمينَ.

43 الْحَمْدُ للّهِ الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيرِ رُوءْيَهٍ، وَالْخالِقِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّهٍ

الَّذى لَمْ يَزَلْ قَائِما دائِما.

44 الْحَمْدُ للّهِ ا لْمُتَجَلّى لِخَلْقِه بِخَلْقِه، وَالظّاهِرِ لِقُلُوبِهِمْ بِحُجَّتِه، خَلَقَ اَ لْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّهٍ.

45 الْحَمْدُ للّه ِ الدّالِّ عَلى وُجُودِه بِخَلْقِه، وَبِمُحْدَثِ خَلْقِه عَلى اَزَلِيَّتِه وَبِاشْتِباهِهِمْ عَلى اَنْ لا شَبَهَ لَهُ.

46 الْحَمْدُ للّهِ النّاشِرِ فِي الْخَلْقِ فَضْلَهُ، وَالْباسِطِ فيهِمْ بِالجُودِ يَدَهُ

نَحْمَدُهُ فى جَميعِ اُمُورِه، وَنَسْتَعينُهُ عَلى رِعايَهِ حُقوُقِه.

47 الْحَمْدُ للّهِ اْلفاشى حَمْدُهُ، وَالْغالِبِ جُنْدُهُ، وَالْمُتَعالى جَدُّهُ

اَحْمَدُهُ عَلى نِعَمِهِ التُّوام(2) وَ الائِهِ الْعِظامِ، الَّذى عَظُمَ حِلْمُهُ فَعَفا

1- : لا يزيده.
2- على وزن حُطام: ما تشابک، مفرده التَّوْاَم.

وَعَدَلَ فى كُلِّ ما قَضى، وَعَلِمَ مَا يَمْضى وَمَا مَضى، مُبْتَدِعِ الْخَلائِقِ بِعِلْمِه، وَمُنْشِئِهِمْ بِحِكَمِه بِلاَ اقْتِداءٍ وَلا تَعْليمٍ.

48 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى بَطَنَ خَفِيّاتِ الاُمُورِ، وَدَلَّتْ عَلَيْهِ اَعْلامُ الظُّهُورِ، وَامْتَنَعَ عَلى عَيْنِ البَصيرِ، فَلا عَيْنُ مَنْ لَمْ يَرَهُ تُنْكِرُهُ، وَلا قَلْبُ مَنْ اَ ثْبَتَهُ يُبْصِرُهُ.

49 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لا يَحْويهِ مَكانٌ، وَلا يَحُدُّهُ زَمانٌ، عَلا بِطَوْلِه، وَدَنا بِحَوْلِه، سائِقُ كُلِّ غَنيمَهٍ وَفَضْلٍ، وَكاشِفُ كُلِّ عَظيمَهٍ وَاَزْلٍ

اَحْمَدُهُ عَلى جُودِه وَكَرَمِه وَسُبُوغِ نِعَمِه، وَاَسْتَعينُهُ عَلى بُلُوغِ رِضاهُ وَالرِّضا بِما قَضاهُ، وَاُؤْمِنُ بِه ايمانا، وَاَ تَوَكَّلُ عَلَيْهِ ايقانا.

50 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى عَلا بِحَوْلِه، وَدَنا بِطَوْلِه، مانِحِ كُلِّ غَنيمَهٍ وَفَضْلٍ وَكاشِفِ كُلِّ عَظيمَهٍ وَاَزْلٍ(1) اَحْمَدُهُ عَلى عَواطِفِ كَرَمِه، وَسَوابِغِ نِعَمِه وَاُؤْمِنُ بِه اَوَّلاً بادِيا، وَاَسْتَهْديهِ قَريبا هادِيا، وَاَسْتَعينُهُ قادِرا قاهِرا وَاَ تَوَكَّلُ عَلَيْهِ كافِيا ناصِرا.

51 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لا يُعِزُّ مَنْ غالَبَهُ، وَلا يُفْلِحُ مَنْ كايَدَهُ.

52 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لا يَمُوتُ، وَلا تَنْقَضى عَجائِبُهُ، لاَِ نَّهُ كُلَّ يَوْمٍ فى شَأْنٍ مِنْ اِحْداثِ بَديعٍ لَمْ يَكُنْ

اَ لَّذى لَمْ يُولَدْ فَيَكوُنَ فيِ الْعِزِّ مُشارَكا، وَلَمْ يَلِدْ فَيَكُونَ مَوْرُوثا هالِكا

الْحَمْدُ للّه ِ اللاّبِسِ الْكِبْرِياءَ بِلا تَجَسُّدٍ . . . نَحْمَدُهُ بِجَميعِ مَحامِدِه

1- : شدّهٍ وضيقٍ.

كُلِّها عَلی جَمیعِ نَعْمائِهِ کُلِّها، وَنَسْتَهدیهِ لِمَراشِدِ اُمُورِنا، وَنَعوُذُ بِهِ مِنْ سَيِّئاتِ اَعْمالِنا، وَنَسْتَغْفِرُهُ لِلذُّنوُبِ الَّتی سَلَفَتْ مِنّا.

53 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لا تُدْرِکُهُ الشَّواهِدُ، وَلا تَحْويهِ الْمَشاهِدُ، وَلا تَراهُ النَّواظِرُ، وَلا تَحْجُبُهُ السَّواتِرُ.

54 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی هَدانا مِنَ الضَّلالَهِ، وَبَصَّرَنا مِنَ الْعَمی، وَمَنَّ عَلَيْنا بِالاِْسْلامِ، وَجَعَلَ فينَا النُّبُوَّهَ، وَجَعَلَنَا النُّجَباءَ.

55 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لا مُقَدِّمَ لِما اَخَّرَ، وَلا مُؤَخِّرَ لِما قَدَّمَ.

56 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی مَنَعَ الاَْوْهامَ اَنْ تَنالَ وُجُودَهُ، وَحَجَبَ الْعُقُولَ اَنْ تَتَخَيَّلَ ذاتَهُ، لامْتِناعِها مِنَ الشَّبَهِ وَالْمُشاکِلِ، وَالنَّظيرِ وَالْمُماثِلِ هُوَ الَّذی لا يَتَفاوَتُ فی ذاتِه، وَلا يَتَبَعَّضُ بِتَجْزِءَهِ الْعَدَدِ فی کَمالِه، فارَقَ الاَْشْياءَ لا بِاخْتِلافِ الاَْماکِنِ، وَتَمَکَّنَ مِنها لا عَلی جَهَهِ الْحُلوُلِ وَالْمُمازَجَهِ، وَعَلِمَها لا بِاِرادَهٍ، اِنْ قيلَ کانَ، فَعَلی تَأْويلِ اَزَلِيَّهِ الْوُجُودِ وَاِنْ قِيلَ لَمْ يَزَلْ، فَعَلی تَأْويلِ نَفْی الْعَدَمِ

نَحْمَدُهُ بِالْحَمْدِ الَّذِی ارْتَضاهُ مِنْ خَلْقِه، وَاَوْجَبَ قَبُولَهُ عَلی نَفْسِه.

57 الْحَمْدُ للّه ِ کُلَّما وَقَبَ لَيْلٌ وَغَسَقَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ کُلَّما لاحَ نَجْمٌ وَخَفَقَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ غَيْرَ مَفْقُودِ الاِْنْعامِ، وَلا مُکافَا الاِْفْضالِ.(1)

58 الْحَمْدُ للّه ِ قَديما وَحَديثا، ما عاداني الْفاسِقُونَ، فَعاداهُمُ اللّه ُ

اَ لَمْ تَعْجَبُوا اَنَّ هذا لَهُوَ الْخَطْبُ الْجَليلُ، اِنَّ فُسّاقا غَيْرَ مَرْضِيّينَ،

1- أَلْحَمْدُ للّه ِ غَيْرَ مَفْقُودِ النِّعَمِ وَ لا مُکافِی الاِْفْضالِ.

وَعَنِ الْاِسْلامِ وَاَهْلِه مُنَحَرِفينَ، خَدَعُوا بَعْضَ هذِهِ اْلاُمَّهِ، وَاَشْرَبُوا فى قُلوُبِهِمْ حُبَّ الْفِتْنَهِ، وَاسْتَمالُوا اَمْوالَهُمْ بِالاِْفْكِ وَالْبُهْتانِ، قَدْ نَصَبُوا لَنَا الْحَرْبَ وَهَبُّوا فى اِطْفاءِ نُورِ اللّهِ، وَاللّهُ مُتِّمُ نُورِه وَلَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ.

59 الْحَمْدُ للّهِ وَاِنْ اَ تَى الدَّهْرُ بِالْخَطْبِ الْفادِحِ، وَالْحَدَثِ الْجَليلِ.

60 اَلْحَمْدُ للّهِ غَيْرَ مَقْنُوطٍ مِنْ رَحْمَتِه، وَلا مَخْلُوٍّ مِنْ نِعْمَتِه وَلا مَأْيُوسٍ مِنْ مَغْفِرَتِه، وَلا مُسْتَنْكَفٍ عَنْ عِبادَتِه،

اَ لَّذى لا تَبْرَحُ مِنْهُ رَحْمَهٌ، وَلا تُفْقَدُ لَهُ نِعْمَهٌ.

61 الْحَمْدُ للّهِ حَقَّ قَدْرِه، مُتَّبِعينَ اَمْرَهُ، اَحْمَدُهُ كَما اَحَبَّ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْواحِدُ الاْحَدُ الصَّمَدُ كَمَا انْتَسَبَ.

62 الْحَمْدُ للّهِ الْخافِضِ الرّافِعِ، الضّارِّ النّافِعِ، الْجَوادِ الْواسِعِ، الْجَليلِ ثَناؤُهُ، الصّادِقَهِ اَسْماؤُهُ، الْمُحيطِ بِالْغُيُوبِ، وَما يَخْطُرُ عَلَى الْقُلُوبِ اَ لَّذى جَعَلَ الْمَوْتَ بَيْنَ خَلْقِه عَدْلاً، وَاَنْعَمَ بِالْحَياهِ عَلَيْهِمْ فَضْلاً

فَاَحْيا وَاَماتَ وَقَدَّرَ الاْقْواتَ، اَحْكَمَها بِعِلْمِه تَقْديرا، وَاَتْقَنَها بِحِكْمَتِه تَدْبيرا، هُوَ الدّائِمُ بِلا فَناءٍ، وَالْباقى اِلى غَيْرِ انْتِهاءٍ

اَحْمَدُهُ بِخالِصِ حَمْدِهِ الْمَخْزُونِ، بِما حَمِدَهُ بِهِ الْمَلائِكَهُ وَالنَّبِيُّونَ حَمْدا لا يُحصى لَهُ عَدَدٌ، ولا يَتَقَدَّمُهُ اَمَدٌ، وَلا يَأْتى بِمِثْلِه اَحَدٌ،

اُؤْمِنُ بِه وَاُشْهِدُ بِه، وَاَ تَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَاَسْتَكْفيهِ.

63 الْحَمْدُ للّهِ ذِى الْقُدْرَهِ وَالسُّلْطانِ، وَالرَّأْفَهِ وَالاِمْتِنانِ، اَحْمَدُهُ عَلى تَتابُعِ النِّعَمِ، وَاَعُوُذُ بِه مِنَ الْعَذابِ وَالنِّقَمِ.

64 الْحَمْدُ للّهِ الْعَزيزِ الْجَبّارِ، الْحَليمِ الْغَفّارِ، الْواحِدِ الْقَهّارِ، الْكَبيرِ الْمُتَعالِ «سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِه، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسارِبٌ بِالنَّهارِ» اَحْمَدُهُ وَاَسْتَعينُهُ، وَاُؤْمِنُ بِه، وَاَ تَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَكَفى بِاللّهِ وَكيلاً، مَن يَهْدِ اللّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هادِىَ لَهُ، وَلَنْ تَجِدَ مِن دوُنِه وَلِيّا مُرْشِدا.

65 الْحَمْدُ للّهِ، اَحْمَدُهُ تَسْبيحا، وَنُمَجِّدُهُ تَمْجيدا، نُكَبِّرُ عَظَمَتَهُ لِعِزِّ جَلالِه، وَنُهَلِّلُهُ تَهْليلاً مُوَحِّدا مُخْلِصا، وَنَشْكُرُهُ فى مُصانَعَهِ الْحُسْنى اَهْلُ الْحَمْدِ وَالثَّناءِ الاْعْلى، وَنَسْتَغْفِرُهُ لِلْحَتِّ مِنَ الْخَطايا

وَنَسْتَعْفيهِ مِنْ مُلِحِّ ذُ نُوبِ الْبَلايا، وَنُؤْمِنُ بِاللّهِ يَقينا فى اَمْرِه وَنَستَهْدى بِالْهُدَى الْعاصِمِ الْمُنْقِذِ العازِمِ بِعَزَماتٍ خَيْرٍ قَدَرٍ مُوجِبٍ فَصْلٍ عَدْلٍ، قَضاءً نافِذا نُفُوذَ سابِقٍ بِسَعادَهٍ فى كَريمٍ مَكْنُونٍ

وَنَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ مَضيقِ مَضائِقِ السُّبُلِ عَلى اَهْلِها بَعْدَ اتِّساعِ مَناهِجِ الْحَقِّ لِطَمْسِ اياتِ مُنيرِ الْهُدى [وَ] تَلَبُّسِ ثِيابِه مُضِلاّتِ الْعَمَلِ.

66 الْحَمْدُ للّهِ الَّذى اَحْمَدُهُ وَاَسْتَعينُهُ وَاَسْتَهديهِ، وَاَعوُذُ بِاللّهِ مِنَ الضَّلالَهِ، (1) مَنْ يَهْدِ اللّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هادِىَ لَهُ.

67 الْحَمْدُ للّهِ اَحْمَدُهُ، وَاَسْتَعينُهُ، وَاُؤْمِنُ بِه، وَاَ تَوَكَّلُ عَلَيْهِ.

68 الْحَمْدُ للّهِ الَّذِى اسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِه، وَاسْتَوْجَبَهُ عَلى جَميعِ خَلْقِه، اَلَّذى ناصِيَهُ كُلِّ شَىْءٍ بِيَدِه، وَمَصيرُ كُلِّ شَىْءٍ اِلَيْهِ

1- الْحَمْدُللّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعينُهُ وَنَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شُرُورِ اَنْفُسِنا وَ مِنْ سَيِّئاتِ اَعْمالِنا.

الْقَوِىِّ فى سُلْطانِه، اللَّطيفِ فى جَبَروُتِه، لا مانِعَ لِما اَعْطى، وَلا مُعْطِىَ لِما مَنَعَ، خالِقِ الْخَلائِقِ بِقُدْرَتِه، وَمُسَخِّرِهِمْ بِمَشِيَّتِه، وَفِىِّ الْعَهْدِ، صادِقِ الوَعْدِ، شَديدِ العِقابِ، جَزيلِ الثَّوابِ

اَحْمَدُهُ وَاَسْتَعينُهُ عَلى ما اَنعَمَ بِه مِمّا لا يَعْرِفُ كُنْهَهُ غَيْرُهُ، وَاَ تَوَكَّلُ عَلَيْهِ تَوَكُّلَ الْمُسْتَسْلِمِ لِقُدْرَتِه، اَلْمُتَبَرّى مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ اِلَيْهِ.

69 الْحَمْدُ للّهِ الْواصِلِ الْحَمْدَ بِالنِّعَمِ، وَالنِّعَمَ بِالشُّكْرِ

نَحْمَدُهُ عَلى الائِه، كَما نَحْمَدُهُ عَلى بَلائِه، وَنَسْتَعينُهُ عَلى هذِهِ النُّفُوسِ الْبِطاءِ عَمّا اُمِرَتْ بِه، اَلسِّراعِ اِلى مَا نُهِيَتْ عَنْهُ.

وَنَسْتَغْفِرُهُ مِمّا اَحاطَ بِه عِلْمُهُ، وَاَحْصاهُ كِتابُهُ.

70 اَحْمَدُهُ اسْتِتْماما لِنِعْمَتِه، وَاسْتِسْلاما لِعِزَّتِه، وَاسْتِعْصاما مِنْ مَعْصِيَتِه، وَاَسْتَعينُهُ فاقَةً اِلى كِفايَتِه، اِنَّهُ لا يَضِلُّ مَنْ هَداهُ.

71 اَحْمَدُهُ شُكْرا لاِنْعامِه، وَاَسْتَعينُهُ عَلى وَظائِفِ حُقُوقِه، عَزيزُ الْجُنْدِ، عَظيمُ الْمَجْدِ.

72 حَمِدْتُ مَنْ عَظُمَتْ مِنَّتُهُ، وَسَبَغَتْ نِعْمَتُهُ،وَسَبَقَتْ رَحْمَتُهُ وَتَمَّتْ كَلِمَتُهُ، وَنَفَذَتْ مَشِيَّتُهُ، وَبَلَغَتْ (حُجَّتُهُ، وَعَدَلَتْ) قَضيَّتُهُ

حَمِدْتُهُ حَمْدَ مُقِرٍّ بِرُبُوبِيَّتِه، مُتَخَضِّعٍ لِعُبُودِيَّتِه، مُتَنَصِّلٍ مِنْ خَطيئَتِه مُعْتَرِفٍ بِتَوْحيدِه (مُسْتَعيذٍ مِنْ وَعيدِه) مُؤَمِّلٍ (مِنْهُ) مَغْفِرَةً تُنْجيهِ يَوْمَ يُشْغَلُ عَنْ فَصيلَتِه وَبَنيهِ

وَنَسْتَعينُهُ وَنَسْتَرْشِدُهُ (وَنَسْتَهْديهِ) وَنُؤْمِنُ بِه، وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ

وَشَهِدْتُ لَهُ بِضَميرٍ مُخْلِصٍ مُوقِنٍ، وَفَرَّدْتُهُ تَفْريدَ مُؤْمِنٍ مُتْقِنٍ(1)

وَوَحَّدْتُهُ تَوْحيدَ عَبْدٍ مُذْعِنٍ، لَيْسَ لَهُ شَريکٌ فى مُلْکِه، وَلَمْ يَکُنْ لَهُ وَلِىٌّ فى صُنْعِه، جَلَّ عَنْ مُشيرٍ وَوَزيرٍ، وَتَنَزَّهَ عَنْ مِثْلٍ وَنَظيرٍ(2)

عَلِمَ فَسَتَرَ، وَبَطَنَ فَخَبَرَ، وَمَلَکَ فَقَهَرَ، وَعُصِىَ فَغَفَرَ (وَعُبِدَ فَشَکَرَ) وَحَکَمَ فَعَدَلَ (وَتَکَرَّمَ وَتَفَضَّلَ) لَمْ يَزَلْ، وَلا يَزُولُ، وَلَيْسَ کَمِثْلِه شَىْءٌ، وَهُوَقَبْلَ کُلِّ شَىْءٍ، وَبَعْدَ کُلِّ شَىْءٍ، رَبٌّ مُتَفَرِّدٌ(3) بِعِزَّتِه مُتَمَلِّکٌ(4) بِقُوَّتِه، مُتَقَدِّسٌ بِعُلُوِّه، مُتَکَبِّرٌ بِسُمُوِّه، لَيْسَ يُدْرِکُهُ بَصَرٌ، وَلَمْ يُحِطْ بِه نَظَرٌ قَوِىٌّ مَنيعٌ بَصيرٌ سَميعٌ (عَلِىٌّ حَکيمٌ) رَؤُوفٌ رَحيمٌ (عَزيزٌ عَليمٌ)

عَجَزَ عَنْ وَصْفِه مَنْ يَصِفُهُ، وَضَلَّ عَنْ نَعْتِه مَنْ يَعْرِفُهُ، قَرُبَ فَبَعُدَ وَبَعُدَ فَقَرُبَ، يُجيبُ دَعْوَةَ مَنْ يَدْعُوهُ، وَيَرْزُقُ عَبْدَهُ، وَيَحْبُوهُ

ذُو لُطْفٍ خَفِىٍّ، وَبَطْشٍ قَوِىٍّ، وَرَحْمَهٍ مُوسِعَهٍ، وَعُقُوبَهٍ مُوجِعَهٍ

رَحْمَتُهُ جَنَّهٌ عَريضَهٌ مُونِقَهٌ، وَعُقُوبَتُهُ جَحيمٌ مُؤْصَدَهٌ(5) مُوبِقَهٌ.

73 نَحْمَدُ اللّهَ رَبَّنا وَاِلهَنا وَوَلِيَّنا وَوَلِىَّ النِّعَمِ عَلَيْنا، الَّذى اَصْبَحَتْ نِعَمُهُ عَلَيْنا ظاهِرَةً وَباطِنَةً، امْتِنانا مِنْهُ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنّا وَلا قُوَّهٍ، لِيَبْلُوَنا اَ نَشْکُرُ اَمْ نَکْفُرُ، فَمَنْ شَکَرَ زادَهُ، وَمَنْ کَفَرَ عَذَّبَهُ.

74- أَلْحَمْدُللّهِ الْمَلِکِ الْمَحْمُودِ، الْمالِکِ الوَدُودِ، مُصَوِّرِ کُلِّ مَوْلُودٍ وَمَوْئِلِ کُلِّ مَطْرُودٍ، اَحْمَدُهُ حَمْداً ممدوداً مَداهُ.

1- تَفَرُّدَ مُؤْمِنٍ مُتَيَقِّنٍ.
2- عن عون معين ونصير.
3- متعزّز
4- متمکّن.
5- ممدوده، خ.

75 نَحْمَدُهُ عَلى ما كانَ، وَنَستَعينُهُ مِنْ اَمْرِنا عَلى ما يَكُونُ

وَنَسْاَ لُهُ الْمُعافاةَ فيِ اْلاَدْيانِ، كَما نَسْاَ لُهُ الْمُعافاةَ فيِ الاْبْدانِ.

76 نَحْمَدُهُ عَلى ما وَفَّقَ لَهُ مِنَ الطّاعَهِ، وَذادَ عَنْهُ مِنَ الْمَعْصِيَهِ

وَنَسْاَ لُهُ لِمِنَّتِه تَماما، وَبِحَبْلِهِ اعْتِصاما.

77 نَحْمَدُهُ عَلى ما اَخَذَ وَاَعْطى، وَعَلى ما اَبْلى وَابْتَلى، الْباطِنُ لِكُلِّ خَفِيَّهٍ، الْحاضِرُ لِكُلِّ سَريرَهٍ، الْعالِمُ بِما تُكِنُّ الصُّدوُرُ، وَما تَخُونُ الْعُيُونُ.

78 الْحَمْدُللّه ِ عَلى ماقَضى مِنْ اَمْرٍ، وَقَدَّرَ مِنْ فِعْلٍ، وَعَلَى ابْتِلائى بِكُمْ

79 الْحَمْدُ للّه ِ عَلى (جَميعِ) نِعَمِهِ الْفاضِلَهِ عَلى جَميعِ مَنْ خَلَقَ مِنَ البَرِّ وَالْفاجِرِ، وَعَلى حُجَجِهِ الْبالِغَهِ عَلى خَلْقِه (مَنْ اَطاعَهُ فيهِمْ وَمَنْ عَصاهُ، اِنْ رَحِمَ فَبِفَضْلِه وَمَنِّه، وَاِنْ عَذَّبَ فَبِما كَسَبَتْ اَيْديهِمْ، وَاَنَّ اللّه َ لَيْسَ)(1) بِظَلاّمٍ لِلعَبيدِ.

اَحْمَدُهُ عَلى حُسْنِ الْبَلاءِ، وَتَظاهُرِ النَّعْماءِ، وَاَسْتَعينُهُ عَلى ما نابَنا مِن اَمْرِ (دينِنا)(2) وَاُؤْمِنُ بِه، وَاَ تَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَكَفى بِاللّه ِ وَكيلاً.

80 الْحَمْدُللّه ِ الَّذى لايَنْسى مَنْ ذَكَرَهُ...

81 أَلْحَمْدُللّه ِ عَلى سابِغِ نِعَمِ اللّه ِ...

82 اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دائماً مَعَ خُلُودِكَ...

83 الْحَمْدُ للّه ِ عَلى كُلِّ اَمْرٍ وَحالٍ فِى اْلغُدُوِّ وَالاْصالِ.

1- من عصاه أوْ أطاعه، إن يعفُ فبفضل منه واِن يعذّب فبما قدّمت أيديهم، وما (المصباح).
2- : دُنياً أو آخِره (خ ل).

84 اِ نّی اَحْمَدُ اِلَیْکَ اِلهی وَاِلهَکَ(1) وَاِلهَ ابائِکَ الاْوَّلینَ وَالاْخِرینَ وَرَبَّ مَنْ فیِ السَّماواتِ وَالاَرَضینَ بِما هُوَ اَهْلُهُ، وَکَما هُوَ اَهْلُهُ، وَکَما یُحِبُّ وَیَنْبَغی، وَنَسْاَ لُهُ اَنْ یُصَلِّیَ عَنّا عَلی نَبِیِّنا صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه وعَلی اَهْلِ بَیْتِه وَعَلی اَ نْبِیاءِ اللّه ِ وَرُسُلِه بِصَلوهِ جَمیعِ مَنْ صَلّی عَلَیْهِ مِنْ خَلْقِه، وَاَنْ یُتِمَّ نِعَمَهُ عَلَیْنا فیما وَفَّقَنا لَهُ مِنْ مَسْاَ لَتِه بِالاِْجابهِ لَنا، فَاِنَّ بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتُ.

85 الْحَمْدُللّه ِ الَّذی اَلْهَمَ بِفَواتِحِ عِلْمِهِ النّاطِقینَ، وَاَنارَ بِثَواقِبِ عَظَمَتِه قُلُوبَ الْمُتَّقینَ، وَاَوضَحَ بِدلائِلِ اَحْکامِه طُرُقَ الْفاصِلینَ وَاَبْهَجَ بِاَبْنِ عَمِّیَ الْمُصْطَفَی الْعالَمینَ، وَعَلَتْ دَعْوَتُهُ دَواعِی الْمُلْحِدینَ وَاسْتَظْهَرَتْ کَلِمَتُهُ عَلی بَواطِلِ الْمُبْطِلینَ، وَجَعَلَهُ خاتَمِ النَّبِیِّنَ وَسَیِّدَ الْمُرْسَلینَ، فَبَلَّغَ رِسالَهَ رَبِّه، وَصَدَعَ بِاَمْرِه، فَبَلَّغَ عَنْ اياتِه

وَالْحَمْدُللّه ِ الَّذی خَلَقَ الْعِبادَ بِقُدْرَتِهِ، وَاَعَزَّهُمْ بِدینِه، وَاَکْرَمَهُمْ بِنَبِیِّه مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَرَحِمَ وَاَکْرَمَ وَشَرَّفَ وَعَظَّمَ، وَالْحَمْدُللّه ِ عَلی نَعْمائِه وَاَیادیهِ، وَاَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، شَهادَهً تُبَلِّغُهُ وَتَرْضیهِ(2) وَصَلَّی(3)اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ صَلاهً تُرْیحَهُ وَتُحیطَهُ،

86 الْحَمْدُللّه ِ الَّذی لَمْ یُخْرِجْنی مِنَ الدُّنْیا حَتّی بَیَّنْتُ لِلاُْمَّهِ جَمیعَ ما تَحْتاجُ اِلَیْهِ.

87 الْحَمْدُللّه ِ الَّذی اَخْرَجَنی مِنْ اَخْبَثِ الْبِلادِ وَاَخْشَنِها تُراباً.

1- خطابه صلی الله علیه و آله إلی ولده الحسن علیه السلام .
2- شهاده اخلاص ترضیه، خ .
3- واُصلّی علی محمّد صلاهً تُزلفه وتُحضیه، خ.

2 أدعيته عليه السلام فى شكر نِعَمِ اللّه بحمده وثنائه

11 فى شكر نِعم اللّه عليه عليه السلام

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى اَ نْعَمَ عَلَىَّ بِالاِْسْلامِ، وَعَلَّمَنِى الْقُرْآنَ، وَحَبَّبَنى اِلى خَيْرِ الْبَرِيَّهِ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، اِحْسانا مِنْهُ وَفَضْلاً مِنْهُ عَلَىَّ.

* * *

12 الْحَمْدُ للّه ِ الَّذِى لَمْ اَكُنْ عِنْدَهُ مَنْسِيّا، الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى اَ ثْبَتَنى عِنْدَهُ فى صَحيفَهِ الاَْبْرارِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ ذِى الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ.

* * *

13 الْحَمْدُللّه ِ الَّذى اَنْعَمَ عَلَىَّ بِالاِْسْلامِ، وَ عَلَّمَنِى الْقُرْآنَ، وَحَبَّبَنى اِلى خَيْرِ الْبَرِيَّهِ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، اِحْساناً مِنْهُ وَفَضْلاً مِنْهُ عَلَىَّ.

14 فى شكر اللّه بحمده على أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله منهم

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى جَعَلَهُ مِنّا، وَجَعَلَنا مِنْهُ.(1)

1- سيأتى فى دعاؤه عليه السلام فى تحميد اللّه، والصلاه على نبيّه صلى الله عليه و آله ، ما يناسب الموضوع.

3 أدعيته عليه السلام فى تسبيح اللّه و ثنائه بنعت صفاته

15 فى التسبيح اللّه وثنائه

سُبْحانَ مَنْ لا تَبيدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ،

سُبْحانَ مَنْ لاَ اضْمِحْلالَ لِفَخْرِه، سُبْحانَ مَنْ لا يَنْفَدُ ما عِنْدَهُ،

سُبْحانَ مَنْ لاَ انْقِطاعَ لِمُدَّتِه، سُبْحانَ مَنْ لا يُشارِكُ اَحَدا فى اَمْرِه،

سُبْحانَ مَنْ لا اِلهَ غَيْرُهُ.

وفيروايه اُخرى: سُبْحانَ الَّذى لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، سُبْحانَ الَّذى لا تَبيدُ مَعالِمُهُ سُبْحانَ الَّذى لا يَفْنى ما عِنْدَهُ، سُبْحانَ الَّذى لا يُشْرِكُ اَحَدا فى حُكْمِه

سُبْحانَ الَّذى لاَ اضْمِحْلالَ لِفَخْرِه، سُبْحانَ الَّذى لاَ انْقِطاعَ لِمُدَّتِه

سُبْحانَ الَّذى لا اِلهَ غَيْرُهُ.

* * *

16 سُبْحانَ الْواحِدِ الَّذى لَيْسَ غَيْرُهُ، سُبْحانَ الدّائِمِ الَّذى لا نَفادَ لَهُ

سُبْحانَ الْقَديمِ الَّذى لاَ ا بْتِداءَ لَهُ

سُبْحانَ الْغَنِىِّ عَنْ كُلِّ شَىْءٍ، وَلا شَىْءَ مِنَ الْأَشْياءِ يُغْنى عَنْهُ.

* * *

17 سُبْحانَ مَنْ اِذا تَناهَتِ الْعُقُولُ فى وَصْفِه كانَتْ حائِرَةً عَنْ دَرْكِ السَّبيلِ اِلَيْهِ، وَتَبارَكَ مَنْ اِذا غَرَقَتِ الْفِطَنُ فى تَكْييفِه، لَمْ يَكُنْ لَها طَريقٌ اِلَيْهِ، غَيْرَ الدِّلالَهِ عَلَيْهِ.

18 فی التسبیح للّه فی السجده

سُبْحانَ اللّهِ الدّائِمِ، فَکّاکِ الْمَغارِمِ، رَزّاقِ الْبَهائِمِ

لَیْسَ لَهُ فی دَیْمُومَتِه ا بْتِداءٌ، وَلا زَوالٌ، وَلاَ انْقِضاءٌ.

19 فی التسبیح للّه فی الیوم الثانی من الشهر

سُبْحانَ مَنْ تَعالی جَدُّهُ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُهُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ اِلی غَیْرِ غایَهٍ یَدُومُ بَقاؤُهُ، سُبْحانَ مَنِ اسْتَنارَ بِنُورِ حِجابِه دُرَرُ سَمائِه

سُبْحانَ مَنْ قامَتْ لَهُ السَّماواتُ بِلا عَمَدٍ، سُبْحانَ مَنْ تَعَظَّمَ بِالْکِبْرِیاءِ وَالنُّورِ سَناؤُهُ، سُبْحانَ مَنْ تَوَحَّدَ بِالْوَحْدانِیَّهِ فَلا اِلهَ سِواهُ، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهاءَ، وَالْفَخْرُ رِداؤُهُ، سُبْحانَ مَنِ اسْتَوی عَلی عَرْشِه بِوَحْدانِیَّتِه.

شطر من أدعیته علیه السلام

20 فی تسبیح اللّه

1 سُبْحانَکَ خالِقا وَمَعْبُودا بِحُسْنِ بَلائِکَ عِنْدَ خَلْقِکَ.

2 فَسُبْحانَکَ مَلاَءْتَ کُلَّ شَیْءٍ، وَبایَنْتَ کُلَّ شَیْءٍ، وَلا یَفْقِدُکَ شَیْءٌ.

3 فَسُبْحانَ الَّذی بَهَرَ الْعُقُولَ عَنْ وَصْفِ خَلْقٍ جَلاهٌ لِلْعُیُونِ فَاَدْرَکَتْهُ مَحْدُودا مُکَوَّنا ومُؤَلَّفا مُلَوَّنا، وَاَعْجَزَ اْلاَ لْسُنَ عَنْ تَلْخیصِ صِفَتِه وَقَعَدَ بِها عَنْ تَأْدِیَهِ نَعْتِه، وَسُبْحانَ مَنْ اَدْمَجَ قَوائِمَ الذَّرَّهِ وَالْهَمَجَهِ اِلی

ما فَوْقَها مِنْ خَلْقِ الْحيتانِ وَالْفيلَهِ، وَ وَای عَلی نَفْسِه اَنْ لا یَضْطَرِبَ شَبَحٌ مِمّا اَوْلَجَ فیهِ الرُّوحَ اِلاّ وَجَعَلَ الْحِمامَ(1) مَوْعِدَهُ، وَالْفَناءَ غایَتَهُ.

4 سُبْحانَ اللّهِ حَقّا حَقّا، اِنَّ الْمَوْلی صَمَدٌ یَبْقی، یَحْلُمُ عَنّا رِفْقا رِفْقا

لَوْلا حِلْمُهُ کُنّا نَشْقی، حَقّا حَقّا، صِدْقا صِدْقا، اِنَّ الْمَوْلی یُسائِلُنا وَیُواقِفُنا وَیُحاسِبُنا، یا مَوْلانا لا تُهْلِکْنا، وَتَدارَکْنا، وَاسْتَخْدِمْنا وَاسْتَخْلِصْنا، حِلْمُکَ عَنّا قَدْ جَرَّاَنا، عَفْوُکَ عَنّا.

5 سُبْحانَکَ ما اَعْظَمَ ما نَری مِنْ خَلْقِکَ ! وَما اَصْغَرَ عِظَمُهُ فی جَنْبِ قُدْرَتِکَ ! وَما اَهْوَلَ ما نَری مِنْ مَلَکُوتِکَ ! وَما اَحْقَرَ ذلِکَ فیما غابَ عَنّا مِنْ سُلْطانِکَ ! وَما اَسْبَغَ نِعَمُکَ فیِ الدُّنْیا ! وَما اَصْغَرَها فی نِعَمِ الْاخِرَهِ !

6 فَسُبْحانَ مَنْ اَمْسَکَها بَعْدَ مَوَجانِ مِیاهِها، وَاَجْمَدَها بَعْدَ رُطُوبَهِ اَکْنافِها، فَجَعَلَها لِخَلْقِه مِهادا، وَبَسَطَها لَهُمْ فِراشا، فَوْقَ بَحْرٍ لُجِّیٍّ راکِدٍ لا یَجْری، وَقائِمٍ لا یَسْری، تُکَرْکِرُهُ(2) الرِّیاحُ العَواصِفُ(3) وَتَمْخَضُهُ(4) الْغَمامُ الذَّوارِفُ(5).

7 سُبْحانَ مَنْ نَدْعُوهُ لِحَظِّنا فَیُسْرِ عُ، وَیَدْعُونا لِحَظِّنا فَنُبْطِئُ

خَیْرُهُ اِلَیْنا نازِلٌ، وَشَرُّنا اِلَیْهِ صاعِدٌ، وهُوَ مالِکٌ قادِرٌ؟

8 سُبْحانَ الْواحِدِ الَّذی لَیْسَ غَیْرُهُ، سُبْحان الدّائِمِ الَّذی لا نَفادَ لَهُ، سُبْحانَ الْقَدیمِ الَّذی لاَ ابْتِداءَ لَهُ،

سُبْحانَ الْغَنِیِّ عَنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لا شَیْءَ مِنَ الْاَشْیاءِ یُغْنی عَنْهُ.

1- : الموت.
2- : تُصرّفهُ.
3- : الشدیده الهبوب.
4- : تُحرّکه.
5- : السحب المواطر.

9 فَسُبْحانَ مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ سَوادُ غَسَقٍ داجٍ، وَلا لَيْلٍ ساجٍ، فى بِقاعِ الأَرَضينَ الْمُتَطَأْطِئاتِ، وَلا فى يَفاعِ السُّفْعِ(1) الْمُتَجاوِراتِ وَما يَتَجَلْجَلُ بِهِ الرَّعْدُ فى اُفُقِ السَّماءِ، وَما تَلاشَتْ عَنْهُ بُرُوقُ الْغَمامِ.

4 أدعيته عليه السلام فى الاستجاره، والاعتصام باللّه والانقطاع إليه، والتوكّل عليه

21 فى الاستجاره باللّه

اللّهُمَّ اَ نْتَ رَبّى وَاَ نَا عَبْدُکَ، امَنْتُ بِکَ مُخْلِصا لَکَ عَلى عَهْدِکَ وَوَعْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ مِنْ سُوءِ عَمَلى، وَاَسْتَغْفِرُکَ لِذُ نُوبِىَ الَّتى لا يَغْفِرُها غَيْرُکَ.

اَصْبَحَ ذُ لّى مُسْتَجيرا بِعِزَّتِکَ، وَاَصْبَحَ فَقْرى مُسْتَجيرا بِغِناکَ وَاَصْبَحَ جَهْلى مُسْتَجيرا بِحِلْمِکَ، وَاَصْبَحَتْ قِلَّهُ حيلَتى مُسْتَجيرَهً بِقُدْرَتِکَ وَاَصْبَحَ خَوْفى مُسْتَجيرا بِاَمانِکَ، وَاَصْبَحَ دائى مُسْتَجيرا بِدَوائِکَ، وَاَصْبَحَ سُقْمى مُسْتَجيرا بِشِفائِکَ، وَاَصْبَحَ حينى(2) مُسْتَجيرا بِقَضائِکَ

وَاَصْبَحَ ضَعْفى مُسْتَجيرا بِقُوَّتِکَ، وَاَصْبَحَ ذَ نْبى مُسْتَجيرا بِمَغْفِرَتِکَ

وَاَصْبَحَ وَجْهِىَ الْفانِى الْبالى مُسْتَجيرا بِوَجْهِکَ الْباقِى الدّائِمِ الَّذى لا يَبْلى وَلا يَفْنى.

يا مَنْ لا يُوارى(3) مِنْهُ لَيْلٌ داجٍ، وَلا سَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَلاحُجُبٌ

1- : التِّلال، والبقع السوداء.
2- : أجَلى.
3- يُواريهِ، خ .

ذاتُ ارْتِجاجٍ(1) وَلا ماءٌ ثَجّاجٌ(2) فى قَعْرِ بَحْرٍ عَجّاجٍ(3) يا دافِعَ السَّطَواتِ

يا كاشِفَ الْكُرُباتِ، يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماوات

اَسْاَ لُکَ يا فَتّاحُ، يا نَفّاحُ، يا مُرْتاحُ، يا مَنْ بِيَدِه خَزائِنُ كُلِّ مِفْتاحٍ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَاَنْ تَفْتَحَ لى خَيْرَ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، وَاَنْ تَحْجُبَ عَنّى فِتْنَهَ الْمُوَكَّلِ بى،

وَلا تُسَلِّطْهُ عَلَىَّ فَيُهْلِكَنى، وَلا تَكِلْنى اِلى اَحَدٍ طَرْفَهَ عَيْنٍ فَيَعْجِزَ عَنّى وَلا تَحْرِمْنِى الْجَنَّهَ، وَارْحَمْنى، وَتَوَفَّنى مُسْلِما، وَاَلْحِقْنى بِالصّالِحينَ وَاكْفُفْنى(4) بِالْحَلالِ عَنِ الْحَرامِ، وَبِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبيثِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اللّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلى اِرادَتِکَ، وَفَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلى مَعْرِفَتِکَ فَتَمَلْمَلَتِ الْاَفْئِدَهُ مِنْ مَخافَتِکَ، وَصَرَخَتِ الْقُلُوبُ بِالْوَلَهِ (اِلَيْکَ) وَتَقاصَرَ وُسْعُ قَدْرِ الْعُقُولِ عَنِ الثَّناءِ عَلَيْکَ، وَانْقَطَعَتِ الاَلْفاظُ عَنْ مِقْدارِ مَحاسِنِکَ، وَكَلَّتِ الاَلْسُنُ عَنْ اِحْصاءِ نِعَمِکَ

فَاِذا وَلَجَتْ بِطُرُقِ الْبَحْثِ عَنْ نِعْمَتِکَ بَهَرَتْها(5) حَيْرَهُ الْعَجْزِ عَنْ اِدْراكِ وَصْفِکَ، فَهِىَ تَتَرَدَّدُ فِى التَّقْصيرِ عَنْ مُجاوَزَهِ ما حَدَّدْتَ لَها

اِذْ لَيْسَ لَها اَنْ تَتَجاوَزَ ما اَمَرْتَها، فَهِىَ بِالْاِقْتِدارِ عَلى ما مَكَّنْتَها تَحْمَدُکَ بِما اَنْهَيْتَ اِلَيْها، وَالاَلْسُنُ مُنْبَسِطَهٌ بِما تُمْلِئُ عَلَيْها

وَلَکَ عَلى كُلِّ مَنِ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ خَلْقِکَ اَنْ لا يَمُلُّوا مِنْ حَمْدِکَ

1- : اضطراب، أتراج (خ ل، والبلد).
2- : سيّال.
3- : ذى صوت.
4- اكْفِنى، خ .
5- : غَلَبتها.

وَاِنْ قَصُرَتِ الْمَحامِدُ عَنْ شُكْرِكَ بِما(1) اَسْدَيْتَ اِلَيْها مِنْ نِعَمِكَ

فَحَمِدَكَ بِمَبْلَغِ طاقَةِ جُهْدِهِمُ الْحامِدُونَ، وَاعْتَصَمَ بِرَجاءِ عَفْوِكَ الْمُقَصِّرُونَ، وَاَوْجَسَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ الْخائِفُونَ، وَقَصَدَ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ الطّالِبُونَ، وَانْتَسَبَ اِلى فَضْلِكَ الْمُحْسِنُونَ، وَكُلٌّ يَتَفَيَّؤُا فى ظِلالِ تَأْميلِ عَفْوِكَ، وَيَتَضاءَلُ بِالذُّلِّ لِخَوْفِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِالتَّقْصيرِ فى شُكْرِكَ

فَلَمْ يَمْنَعْكَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ عَنْ طاعَتِكَ، وَلا عُكُوفُ مَنْ عَكَفَ عَلى مَعْصِيَتِكَ اَنْ اَسْبَغْتَ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ، وَاَجْزَلْتَ لَهُمُ الْقِسَمَ، وَصَرَفْتَ عَنْهُمُ النِّقَمَ، وَخَوَّفْتَهُمْ عَواقِبَ النَّدَمِ، وَضاعَفْتَ لِمَنْ اَحْسَنَ

وَاَوْجَبْتَ عَلَى الْمُحْسِنينَ شُكْرَ تَوْفيقِكَ لِلْاِحْسانِ، وَعَلَى الْمُسىءِ شُكْرَ تَعَطُّفِكَ بِالْاِمْتِنانِ، وَوَعَدْتَ مُحْسِنَهُمُ الزِّيادَةَ فِى الْاِحْسانِ مِنْكَ

فَسُبْحانَكَ تُثيبُ عَلى ما بَدْؤُهُ مِنْكَ، وَانْتِسابُهُ اِلَيْكَ، وَالْقُوَّةُ عَلَيْهِ بِكَ وَالْاِحْسانُ فيهِ مِنْكَ، وَالتَّوَكُّلُ فِى التَّوْفيقِ لَهُ عَلَيْكَ

فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ اَنَّ الْحَمْدَ لَكَ، وَاَنَّ بَدْاَهُ مِنْكَ، وَمَعادَهُ اِلَيْكَ

حَمْدا لا يَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضا مِنْكَ، حَمْدَ مَنْ قَصَدَكَ بِحَمْدِه وَاسْتَحَقَّ الْمَزيدَ لَهُ مِنْكَ فى نِعَمِه (اَللّهُمَّ) وَلَكَ مُؤَيِّداتٌ مِنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَةٌ تَخُصُّ بِها مَنْ اَحْبَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاخْصُصْنا مِنْ رَحْمَتِكَ وَمُؤَيِّداتِ لُطْفِكَ اَوْجَبَها(2) لِلْاِقالاتِ وَاَعْصَمَها مِنَ الْاِضاعاتِ، وَاَ نْجاها مِنَ الْهَلَكاتِ، وَاَرْشَدَها اِلَى

1- على ما (خ ل).
2- بأوجبها.

الْهداياتِ، وَاَوْقاها مِنَ الافاتِ، وَاَوْفَرَها مِنَ الْحَسَناتِ، وَ اثَرَها(1) بِالْبَرَكاتِ، واَزْيَدَها فِي الْقِسَمِ، واَسْبَغَها لِلنِّعَمِ وَاَسْتَرَها لِلْعُيُوبِ، واَسَرَّها لِلْغُيُوبِ، واَغْفَرَها لِلذُّنُوبِ اِنَّکَ قَريبٌ مُجيبٌ

وَصَلِّ عَلی خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَصَفْوَتِکَ مِنْ بَرِيَّتِکَ، وَاَمينِکَ عَلی وَحْيِکَ بِاَفْضَلِ الصَّلَواتِ، وَبارِکْ عَلَيْهِ بِاَفْضَلِ الْبَرَکاتِ بِما بَلَّغَ عَنْکَ مِنَ الرِّسالاتِ، وَصَدَعَ بِاَمْرِکَ، وَدَعی اِلَيْکَ، وَاَفْصَحَ بِالدَّلائِلِ عَلَيْکَ بِالْحَقِّ الْمُبينِ حَتّی اَتاهُ الْيَقينُ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلَيْهِ فيِ الْاَوَّلينَ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلَيْهِ فِی الْاخِرينَ وَعَلی الِه وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرينَ، وَاخْلُفْهُ فيهِمْ بِاَحْسَنِ ما خَلَّفْتَ بِه اَحَدا مِنَ الْمُرْسَلينَ، بِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اللّهُمَّ وَلَکَ اِراداتٌ لا تُعارَضُ دُونَ بُلُوغِهَا الْغاياتُ، قَدِ انْقَطَعَ مُعارَضَتُها بِعَجْزِ الْاِسْتِطاعاتِ عَنِ الرَّدِّ لَها دُونَ النِّهاياتِ

فَاَيَّةَ اِرادَةٍ جَعَلْتَها اِرادَةً لِعَفْوِکَ، وَسَبَبا لِنَيْلِ فَضْلِکَ، وَاسْتِنْزالاً لِخَيْرِکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَصِلْهَا اللّهُمَّ بِدَوامٍ، وَاَيِّدْها بِتَمامٍ، اِنَّکَ واسِعُ الْحِباءِ، کَريمُ الْعَطاءِ، مُجيبُ النِّداءِ، سَميعُ الدُّعاءِ.

22 فی الاعتصام باللّه

اِعْتَصَمْتُ بِاللّهِ الَّذی لااِلهَ اِلاّ هُوَ الْباعِثُ الْوارِثُ

اِعْتَصَمْتُ بِاللّهِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، الْقائِمُ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ

1- أنزلها (خ ل، والمهج)

اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، الَّذی قالَ لِلسَّماواتِ وَالاْرْضِ:

ائْتِیا طَوْعا اَوْ کَرْها قالَتا: اَ تَیْنا طائِعینَ

اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُو، لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ

اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، الرَّحْمانُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی، یَعْلَمُ خائِنَهَ الاْعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ

اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَما فِی الاْرْضِ وَما بَیْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّری، اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ یَری وَلا یُری، وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الاْعْلی، رَبُّ الاْخِرَهِ وَالاُْولی

اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، الَّذی ذَلَّ کُلُّ شَیْءٍ لِمُلْکِه

اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، الَّذی خَضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِعِزَّتِه

اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، الَّذی هُوَ فی عُلُوِّه دانٍ، وَفی دُنُوِّه عالٍ، وَفی سُلْطانِه قَوِیٌّ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلَهَ اِلاّ هُوَ، الْبَدیعُ الرَّفیعُ الْحَیُّ الدّائِمُ الْباقِی الَّذی لا یَزُولُ

اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، الَّذی لا تَصِفُ الاْ لْسُنُ قُدْرَتَهُ

اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ

اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، الْحَنّانُ الْمَنّانُ (الْقَدیمُ)(1) ذُو الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، الْواحِدُ الاْحَدُ

1- لیس فی المهج.

(الْفَرْدُ)(1) الصَّمَدُ الَّذی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، اَکْرَمُ الاَکْرَمینَ الْکَبیرُ الاَکْبَرُ الْعَلِیُّ الاَعْلی، اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ (بِیَدِهِ الْخَیْرُ کُلُّهُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ)(2) یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَما فِی الاَرْضِ کُلٌّ لَهُ قانِتُونَ

اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، الْحَیُّ الْحَکیمُ السَّمیعُ الْعَلیمُ الرَّحْمانُ الرَّحیمُ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّه ِ الَّذی لااِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِمَسْاَ لَتی، وَاَطْلُبُ اِلَیْکَ وَاَ نْتَ الْعالِمُ بِحاجَتی، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ وَاَ نْتَ مُنْتَهی رَغْبَتی، فَیا عالِمَ الْخَفِیّاتِ وَسامِکَ(3) السَّماواتِ، وَدافِعَ(4) الْبَلِیّاتِ، وَمَطْلَبَ الْحاجاتِ، وَمُعْطِی السُّؤُلاتِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَعَلی الِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ

اللّهُمَّ اغْفِرْ لی خَطیئَتی وَاِسْرافی فی اَمْری کُلِّه وَما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّی

اللّهُمَّ اغْفِرْ لی خَطایایَ وَعَمْدی وَجَهْلی وَهَزْلی وَجِدّی فَکُلُّ ذلِکَ عِنْدی، اللّهُمَّ اغْفِرْ لی ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ، وَما اَسْرَرْتُ وَما اَعْلَنْتُ، اَ نْتَ الْمُقَدِّمُ، وَاَ نْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اِنْ تَغْفِرِ اللّهُمَّ تَغْفِرْ جَمّا وَاَیُّ عَبْدٍ لَکَ لا اَ لَمّا(5)

1- لیس فی المهج.
2- لیس فی المهج.
3- : رافع.
4- رافع (خ ل).
5- : قارَفَ الذنب.

23 فی الانقطاع إلی اللّه والتوكّل علیه

اللّهُمَّ اِنَّکَ انَسُ الاْنِسینَ لاَوْلِیائِکَ، وَاَحْضَرُهُمْ بِالْكِفایَهِ لِلْمُتَوَكِّلینَ عَلَیْکَ، تُشاهِدُهُمْ فی سَرائِرِهِمْ، وَتَطَّلِعُ عَلَیْهِمْ فی ضَمائِرِهِمْ، وَتَعْلَمُ مَبْلَغَ بَصائِرِهِمْ، فَاَسْرارُهُمْ لَکَ مَكْشُوفَهٌ، وَقُلُوبُهُمْ اِلَیْکَ مَلْهُوفَهٌ اِنْ اَوْحَشَتْهُمُ الْغُرْبَهُ انَسَهُمْ ذِكْرُکَ، وَاِنْ صُبَّتْ عَلَیْهِمُ الْمَصائِبُ لَجَأُوا اِلَی الاِسْتِجارَهِ بِکَ، عِلْما بِاَنَّ اَزِمَّهَ الاُْمُورِ بِیَدِکَ، وَمَصادِرَها عَنْ قَضائِکَ

اللّهُمَّ فَاِنْ فَهِهْتُ(1) عَنْ مَسْاَ لَتی، اَوِ عَمیتُ عَنْ طَلِبَتی فَدُلَّنی عَلی مَصالِحی، وَخُذْ بِقَلْبی اِلی مَراشِدی فَلَیْسَ ذلِکَ بِنُكْرٍ مِنْ هِدایاتِکَ وَلا بِبِدْعٍ(2) مِنْ كِفایاتِکَ، اللّهُمَّ احْمِلْنی عَلی عَفْوِکَ وَلاتَحْمِلْنی عَلی عَدْلِکَ.

* * *

24 اللّهُمَّ مُنَّ عَلَیَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَیْکَ، وَالتَّفْویضِ اِلَیْکَ، وَالرِّضا بِقَدَرِکَ وَالتَّسْلیمِ لاَِمْرِکَ، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجیلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَاْخیرَ ما عَجَّلْتَ یا رَبَّ الْعالَمینَ.

25 فی التوكّل علی اللّه

اللّهُمَّ اِنَّ الاْمالَ مَنُوطَهٌ بِكَرَمِکَ فَلا تَقْطَعْ عَلائِقَها بِسَخَطِکَ، اللّهُمَّ اِنّی اَبْرَءُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّهِ اِلاّ بِکَ، وَاَدْرَءُ بِنَفْسی عَنِ التَّوَكُّلِ عَلی غَیْرِکَ.

1- : عییت.
2- : بجدیدٍ.

5 أدعيته عليه السلام فى التضرّع، والإبتهال إلى اللّه، والإستمداد منه

26 فى التضرّع والابتهال إلى اللّه

«اَللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّماوات وَما فِى الاْرْضِ مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِندَهُ اِلاّ بِاِذْنِه يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشىْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَالاْرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ»(1)

«شَهِدَ اللّه ُ اَ نَّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ وَالْمَلائِكَهُ وَاُولُو الْعِلْمِ قائِما بِالْقِسْطِ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ»(2)

«قُلِ اللّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِ عُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ تُو لِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَتُو لِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ»(3)

«لَوْ اَ نْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلى جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْيَهِ اللّهِ وَتِلْكَ الاْمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللّه ُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ * هُوَ اللّه ُ الَّذى لا اِلهَ

1- البقره: 255.
2- آل عمران: 18.
3- آل عمران: 26.

اللّه ِ وَتِلْکَ الاْمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ * هُوَ اللّه ُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ * هُوَ اللّه ُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّه ِ عَمّا یُشْرِکُونَ * هُوَ اللّه ُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الاْسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَالاْرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(1)

هُوَ اللّه ُ الَّذی لا یُعْرَفُ لَهُ سَمِیٌّ، وَهُوَ اللّه ُ الرَّجا وَالْمُرْتَجی وَاللَّجَأُ وَالْمُلْتَجی، وَاِلَیْهِ الْمُشْتَکی، وَمِنْهُ الْفَرَجُ وَالرَّخاءُ، وَهُوَ سَمیعُ الدُّعاءِ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یااَللّه ُ، بِحَقِّ الاِْسْمِ الرَّفیع عِنْدَکَ، الْعالیِ الْمَنیعِ الَّذی اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَاخْتَصَصْتَهُ لِذِکْرِکَ، وَمَنَعْتَهُ جَمیعَ خَلْقِکَ، وَاَفْرَدْتَهُ عَنْ کُلِّ شَیْءٍ دُونَکَ، وَجَعَلْتَهُ دَلیلاً عَلَیْکَ، وَسَبَبا اِلَیْکَ، وَهُوَ اَعْظَمُ الاْسْماءِ وَاَجَلُّ الاْقْسامِ، وَاَفْخَرُ الاْشْیاءِ، وَاَکْبَرُ الْغَنائِمِ، وَاَوْفَقُ الدَّعائِمِ، لا تُخَیَّبُ راجیهِ، وَلا تُرَدُّ داعیهِ، وَلا یُضَعَّفُ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَیْهِ، وَلَجَأَ اِلَیْهِ

وَاَسْاَ لُکَ یا اَللّه ُ، بِالرُّبُوبِیَّهِ الَّتی تَفَرَّدْتَ بِها اَنْ تَقِیَنی (مِنَ) النّارَ بِقُدْرَتِکَ وَتُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ، یا نُورُ، اَ نْتَ نُورُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ قَدِ اسْتَضاءَ بِنُورِکَ اَهْلُ سَماواتِکَ وَاَرْضِکَ

فَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَجْعَلَ لی نُورا فی سَمْعی وَبَصَری، اَسْتَضی ءُ (بِه) فِی الدُّنْیا والاْخِرَهِ، یا عَظیمُ، اَ نْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، بِعَظَمَتِکَ اسْتَعَنْتُ

1- الحشر: 21-24.

فَارْفَعْنی وَاَ لْحِقْنی دَرَجَهَ الصّالِحینَ

یا کَریمُ، بِکَرَمِکَ تَعَرَّضْتُ، وَبِه تَمَسَّکْتُ، وَعَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَاعْتَمَدْتُ فَاَکْرِمْنی بِکَرامَتِکَ، وَاَ نْزِلْ عَلَیَّ رَحْمَتَکَ وَبَرَکاتِکَ، وَقَرِّبْنی مِنْ جِوارِکَ وَاَ لْبِسْنی مِنْ مَهابَتِکَ وَبَهائِکَ، وَاَنِلْنی مِنْ رَحْمَتِکَ وَجَزیلِ عَطائِکَ

یا کَبیرُ، لا تُصَعِّرْ خَدّي، وَلاتُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لا یَرْحَمُنی، وَارْفَعْ ذِکْری وَشَرِّفْ مَقامی، وَاَعْلِ فی عِلِّیّینَ دَرَجَتی

یا مُتَعالُ، اَسْاَ لُکَ بِعُلُوِّکَ اَنْ تَرْفَعَنی، وَلا تَضَعَنی، وَلا تُذِلَّنی بِمَنْ هُوَ اَرْفَعُ مِنّی، وَلا تُسَلِّطْ عَلیَّ مَنْ هُوَ دُونی، وَاَسْکِنْ خَوْفَکَ قَلْبی

یا حَیُّ، اَسْاَ لُکَ بِحَیاتِکَ الَّتي لا تَمُوتُ اَنْ تُهَوِّنَ عَلیَّ الْمَوْتَ وَاَنْ تُحْیِیَنی حَیاهً طَیِّبَهً، وَتَوَفَّنی طاهِراً مَعَ الْاَبْرارِ

یا قَیُّومُ، اَ نْتَ الْقائِمُ عَلی کُلِّ نَفْسٍ (بِما کَسَبَتْ) وَالْمُقیمُ بِکُلِّ شَیْءٍ اِجْعَلْنی مِمَّنْ یُطیعُکَ، وَیَقُومُ بِاَمْرِکَ وَحَقِّکَ، وَلا یَغْفُلُ عَنْ ذِکْرِکَ

یا رَحْمانُ، اِرْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ، وَجُدْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ وجُودِکَ، وَنَجِّنی مِنْ عِقابِکَ، وَاَجِرْنی مِنْ عَذابِکَ

یا رَحیمُ، تَعَطَّفْ عَلی ضُرّی بِرَحْمَتِکَ، وَجُدْ عَلَیَّ بِجُودِکَ وَرَأْفَتِکَ وَخَلِّصْنی مِنْ عَظیمِ جُرْمی بِرَحْمَتِکَ، فَاِنَّکَ الشَّفیقُ الرَّفیقُ

وَمَنْ لَجَأَ اِلَیْکَ فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی وَالرُّکْنِ الْوَثیقِ

یا مَلِکُ، مِنْ مُلْکِکَ اَطْلُبُ، وَمِنْ خَزائِنِکَ الَّتی لا تَنْفَدُ اَسْاَلُ

فَاَعْطِنی مُلْکَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، فَاِنَّهُ لا یُعْجِزُکَ، وَلا یَنْقُصُکَ شَیْءٌ، وَلا یُؤَثِّرُ فیما عِنْدَکَ.

يا قُدُّوسُ، اَ نْتَ الطّاهِرُ الْمُقَدَّسُ، فَطَهِّرْ قَلْبى، وَفَرِّغْنى لِذِكْرِكَ، وَعَلِّمْنى ما يَنْفَعُنى، وَزِدْنى عِلْما اِلى ما عَلَّمْتَنى

يا جَبّارُ، بِقُوَّتِكَ اَعِنّى عَلَى الْجَبّارينَ، وَاجْبُرْنى يا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ، وَكُلُّ جَبّارٍ خاضِعٌ لَكَ، يا مُتَكَبِّرُ، اَكْنُفْنى بِرُكْنِكَ، وَحُلْ بَيْنى وَبَيْنَ الْبُغاهِ مِنْ خَلْقِكَ بِكِبْرِيائِكَ

يا عَزيزُ، اَعِزَّنى بِطاعَتِكَ، وَلا (تُذِلَّنى)(1) بِالْمَعاصى فَاَهُونَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ خَلْقِكَ، يا حَليمُ، عُدْ عَلَىَّ بِحِلْمِكَ، وَاسْتُرْنى بِعَفْوِكَ، وَاجْعَلْنى مُؤَدِّيا لِحَقِّكَ، وَلا تَفْضَحْنى يَوْمَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ

يا عَليمُ، اَ نْتَ الْعالِمُ بِحالى وَسِرّى وَجَهْرى وَخَطاىَ وَعَمْدى فَاصْفَحْ لى عَمّا خَفِىَ عَنْ خَلْقِكَ مِنْ اَمْرى

يا حَكيمُ، اَسْاَ لُكَ بِما اَحْكَمْتَ بِهِ الْاَشْياءَ فَاَتْقَنْتَها اَنْ تَحْكُمَ لى بِالْاِجابَهِ فيما اَسْاَ لُكَ، وَاَرْغَبُ فيهِ اِلَيْكَ، يا سَلامُ، سَلِّمْنى مِنْ مَظالِمِ الْعِبادِ، وَمِنْ عَذابِ الْقَبْرِ وَاَهْوالِ يَوْمِ الْقِيامَهِ

يا مُؤْمِنُ، امِنّى (مِنْ) كُلِّ خَوْفٍ، وَارْحَمْ ضُرّى وَذُلَّ مَقامى وَاكْفِنى ما اَهَمَّنى مِنْ اَمْرِ دُنْياىَ وَاخِرَتى

يا مُهَيْمِنُ، خُذْ بِناصِيَتى اِلى رِضاكَ، وَاجْعَلْنى (عامِلاً) بِطاعَتِكَ مَعْصُوما عَنْ طاعَهِ مَنْ سِواكَ، يا بارِئُ، اَ نْتَ بارِئُ الْاَشْياءِ عَلى غَيْرِ مِثالٍ، اَسْاَ لُكَ اَنْ تَجْعَلَنى مِنَ الصّادِقينَ الْمَبْرُورينَ عِنْدَكَ

1- من الإقبال، وفى (خ): تَبْتَلينَّى.

یا مُصَوِّرُ، صَوَّرْتَنی فَاَحْسَنْتَ صُورَتی، وَخَلَقْتَنی فَاَکْمَلْتَ خَلْقی فَتَمِّمْ اَحْسَنَ ما اَ نْعَمْتَ بِه عَلَیَّ، وَلا تُشَوِّهْ خَلْقی یَوْمَ الْقِیامَهِ

یا قَدیرُ، بِقُدْرَتِکَ قَدَرْتُ، وَقَدَّرْتَنی عَلَی الاْشْیاءِ، فَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُحْسِنَ عَلی اُمُورِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ مَعُونَتی ، وَتُنْجِیَنی مِنْ سُوءِ اَقْدارِکَ

یا غَنِیُّ، اَغْنِنی بِغِناکَ، وَاَوْسِعْ عَلَیَّ فی عَطائِکَ، وَاشْفِنی بِشِفائِکَ، وَلا تُبَعِّدْنی مِنْ سَلامَتِکَ، یا حَمیدُ، لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ، وَبِیَدِکَ الاْمْرُ کُلُّهُ، وَمِنْکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ، اللّهُمَّ اَ لْهِمْنِی الشُّکْرَ عَلی ما اَعْطَیْتَنی

یا مَجیدُ، اَ نْتَ الْمَجیدُ وَحْدَکَ، لا یَفُوتُکَ شَیْءٌ، وَلا یَؤُودُکَ شَیْءٌ فَاجْعَلْنی مِمَّنْ یُقَدِّسُکَ، وَیُمَجِّدُکَ، وَیُثْنی عَلَیْکَ

یا اَحَدُ، اَ نْتَ اللّه ُ الْفَرْدُ الاْحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ یَکنْ لَکَ کُفُوا اَحَدٌ، فَکُنْ لِیَ اللّهُمَّ جارا وَمُؤنِسا وَحِصْنا مَنیعا

یا وِتْرُ، اَ نْتَ وِتْرُ کُلِّ شَیْءٍ، وَلا یَعْدِلُکَ شَیْءٌ، فَاجْعَلْ عاقِبَهَ اَمْری اِلی خَیْرٍ، وَ(اجْعَلْ) خَیْرَ اَیّامی یَوْمَ اَ لْقاکَ

یا صَمَدُ، یا مَنْ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ، وَلا یَخْفی عَلَیْهِ خافِیَهٌ فی ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، احْفَظْنی فی تَقَلُّبی وَنَوْمی وَیَقْظَتی

یا سَمیعُ، اِسْمَعْ صَوْتی وَارْحَمْ صَرْخَتی، یا سَمیعُ یا مُجیبُ یا بَصیرُ قَدْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْمُکَ (وَنَفَذَ فیهِ عِلْمُکَ) وَکُلُّهُ بِعَیْنِکَ، فَانْظُرْ اِلَیَّ بِرَحْمَتِکَ، وَلا تُعْرِضْ عَنّی بِوَجْهِکَ

يا رَؤُوفُ، اَ نْتَ اَرْأَفُ بى مِنْ اَبى وَاُمّى، وَلَوْلا رَأْفَتُکَ لَما عَطَفا عَلَىَّ فَتَمِّمْ نِعْمَتَکَ عَلَىَّ، وَلا تُنْقِصْنى ما اَعْطَيْتَنى، يا لَطيفُ، اُ لْطُفْ لى بِلُطْفِکَ الْخَفِىِّ مِنْ حَيْثُ اَعْلَمُ وَمِنْ حَيْثُ لا اَعْلَمُ، اِنَّکَ اَ نْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ

يا حَفيظُ، اِحْفَظْنى فى نَفْسى وَاَهْلى وَمالى وَوُلْدى وَما حَضَرْتُهُ وَوَعَيْتُهُ وَغِبْتُ عَنْهُ مِنْ اَمْرى بِما حَفِظْتَ بِهِ السَّماواتِ وَالاَرَضينَ وَما بَيْنَهُما اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ. يا غَفُورُ، اِغْفِرْ لى ذُ نُوبى وَاسْتُرْ عُيُوبى وَلا تَفْضَحْنى بِسَرائِرى، اِنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ

يا وَدُودُ، اِجْعَلْ لى مِنْکَ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً فىِ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، وَاجْعَلْ لى ذلِکَ فى صُدُورِ الْمُؤْمِنينَ

يا ذَا الْعَرْشِ الْمَجيدِ، اِجْعَلْنى مِنَ الْمُسَبِّحينَ الْمُمَجِّدينَ لَکَ فى اناءِ اللَّيْلِ وَاَطْرافِ النَّهارِ، وَبِالْغُدُوِّ وَالاْصالِ، وَاَعِنّى عَلى ذلِکَ

يا مُبْدِئُ، اَ نْتَ بَدَأْتَ الاْشْياءَ کَما تُريدُ، وَاَ نْتَ الْمُبْدِئُ الْمُعيدُ الفَعّالُ لِما تُريدُ، فَاجْعَلْ لِىَ الْخِيَرَهَ فِى الْبَدْءِ وَالْعافِيَهِ فىِ الاُْمُورِ

يا مُعيدُ، اَ نْتَ تُعيدُ الاْشْياءَ کَما بَدَأْتَها اَوَّلَ مَرَّهٍ، اَسْاَ لُکَ اِعادَهَ الصِّحَّهِ وَالْمالِ وَجَليلِ الاْحْوالِ اِلَىَّ، وَالتَّفَضُّلَ بِذلِکَ. يا رَقيبُ، اُحْرُسْنى بِرَقْبَتِکَ وَاَعِنّى بِحِفْظِکَ، وَاکْنُفْنى بِفَضْلِکَ، وَلا تَکِلْنى اِلى غَيْرِکَ

يا شَکُورُ، اَ نْتَ (الْمَشْکُورُ عَلى ما رَغَّبْتَ)(1) وَغَذَّيْتَ وَوَهَبْتَ وَاَعْطَيْتَ وَاَغْنَيْتَ، فَاجْعَلْنى لَکَ مِنَ الشّاکِرينَ وَلِالائِکَ مِنَ الْحامِدينَ

1- الشكور على ما دُعيت (الإقبال).

یا باعِثُ، اِبْعَثْنی شَهیدا صِدّیقا رَضِیّا عَزیزا حَمیدا مُغْتَبِطا مَسْرُورا مَشْکُورا مَحْبُورا.

یا وارِثُ، تَرِثُ الاْرْضَ وَمَنْ عَلَیْها وَالسَّماواتِ وَسُکّانَها، وَجَمیعَ ما خَلَقْتَ، فَوَرِّثْنی حِلْما وعِلْما، اِنَّکَ خَیْرُ الْوارِثینَ یا مُحیی، اَحْیِنی حَیاةً طَیِّبَةً بِجُودِکَ، وَاَلْهِمْنی شُکْرَکَ وَذِکْرَکَ اَ بَدا ما اَبْقَیْتَنی، وَاتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَةً، وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَةً، وَقِنی عَذابَ النّارِ

یا مُحْسِنُ، عُدْ عَلَیَّ اللّهُمَّ بِاِحْسانِکَ، وضاعِفْ عِنْدی نِعْمَتَکَ وَجَمیلَ بَلائِکَ، یا مُمیتُ، هَوِّنْ عَلَیَّ سَکَراتِ الْمَوْتِ وَغُصَصَهُ، وَبارِکْ لی فیهِ عِنْدَ نُزُولِه، وَلا تَجْعَلْنی مِنَ النّادِمینَ عِنْدَ مُفارَقَهِ الدُّنْیا.

یا مُجْمِلُ، لا تُبْغِضْنی بِما اَعْطَیْتَنی، وَلا تَمْنَعْنی ما رَزَقْتَنی وَلا تَحْرِمْنی ما وَعَدْتَنی، وَجَمِّلْنی بِطاعَتِکَ

یا مُنْعِمُ، تَمِّمْ نِعْمَتَکَ عَلَیَّ، وَانِسْنی بِها، وَاجْعَلْنی مِنَ الشّاکِرینَ لَکَ عَلَیْها. یا مُفْضِلُ، بِفَضْلِکَ اَعیشُ، وَلَکَ اَرْجُو، وَعَلَیْکَ اَعْتَمِدُ، فَاَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ، وَارْزُقْنی مِنْ حَلالِ رِزْقِکَ

اَ نْتَ الاْوَّلُ وَالاْخِرُ وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ فَاجْعَلْنی اَوَّلَ التّائِبینَ، وَمِمَّنْ یُرْوی مِنْ حَوْضِ نَبِیِّکَ یَوْمَ الْقِیامَهِ

یا اخِرُ، اَ نْتَ الاْخِرُ، وَکُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ اِلاّ وَجْهَکَ، تَعالَیْتَ عُلُوّا کَبیرا

یا ظاهِرُ، اَ نْتَ الظّاهِرُ عَلی کُلِّ شَیْءٍ مَکْنُونٍ، وَالْعالِمُ بِکُلِّ شَیْءٍ مَکْتُومٍ، فَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُظْهِرَ مِنْ اُمُوری اَحَبَّها اِلَیْکَ

يا باطِنُ، اَ نْتَ تُبْطِنُ فِی الْاَشْیاءِ مِثْلَ ما تُظْهِرُهُ فیها، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ فَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ اَنْ تُصْلِحَ ظاهِری وَباطِنی بِقُدْرَتِکَ

یا قاهِرُ، اَ نْتَ الَّذی قَهَرْتَ الْاَشْیاءَ بِقُدْرَتِکَ، فَکُلُّ جَبّارٍ دُونَکَ وَنَواصِی الْخَلْقِ کُلِّهِمْ بِیَدِکَ، وَکُلُّهُمْ واقِفٌ بَیْنَ یَدَیْکَ وَخاضِعٌ لَکَ

یا وَهّابُ، هَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً وَعِلْما وَمالاً وَوَلَدا طَیِّبا اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ، یا فَتّاحُ، افْتَحْ لی اَبْوابَ رَحْمَتِکَ، وَاَدْخِلْنی فیها وَاَعِذْنی مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، وَافْتَحْ لی مِنْ فَضْلِکَ. یا رَزّاقُ، اُرْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ، وَزِدْنی مِنْ عَطائِکَ وَسَعَهِ ما عِنْدَکَ، وَاَغْنِنی عَنْ خَلْقِکَ

یا خَلاّقُ، اَ نْتَ خَلَقْتَ الْاَشْیاءَ بِغَیْرِ نَصَبٍ وَلا لُغُوبٍ، خَلَقْتَنی خَلْقا سَوِیّا حَسَنا جَمیلاً، وَفَضَّلْتَنی عَلی کَثیرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ تَفْضیلاً

یا قاضی، اَ نْتَ تَقْضی فی خَلْقِکَ بِما تُریدُ، فَاقْضِ لی بِالْحُسْنی وَجَنِّبْنیِ الرَّدی، وَاخْتِمْ لی بِالْحُسْنی فِی الْاخِرَهِ وَالْاُولی

یا حَنّانُ، تَحَنَّنْ عَلَیَّ بِرَأْفَتِکَ، وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ بِرِزْقِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَاقْبِضْ عَنّی یَدَ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ وَشَیْطانٍ مَریدٍ، وَاَخْرِجْنی بِعِزَّتِکَ مِنْ حِلَقِ الْمَضیقِ اِلی فَرَجِکَ الْقَریبِ. یا مَنّانُ، اُمْنُنْ عَلَیَّ بِالْعافِیَهِ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَلا تَسْلُبْنیها اَ بَدا ما اَبْقَیْتَنی

یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، اِغْفِرْ لی بِجَلالِکَ وَکَرَمِکَ مَغْفِرَةً بِها تَحُلُّ عَنّی قُیُودَ ذُنُوبی، وَتَغْفِرُ لی سَیِّئاتی، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

یا جَوادُ، اَ نْتَ الْجَوادُ الْکَریمُ الَّذی لا تَبْخَلُ، وَالْمُعْطِی الَّذی لا

تَنْكُلُ فَجُدْ عَلَىَّ بِكَرَمِكَ، وَاجْعَلْنى شاكِرا لاِنْعامِكَ

يا قَوِىُّ، خَلَقْتَ السَّماواتِ وَالاْرَضينَ وَما بَيْنَهُما وَما فيهما وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ بِغَيْرِ نَصَبٍ وَلا لُغُوبٍ، فَقَوِّنى عَلى اَمْرى بِقُوَّتِكَ. يا شَديدُ اُشْدُدْ اَزْرى، وَاَعِنّى عَلى اَمْرى، وَكُنْ لى مِنْ كُلِّ حاجَهٍ قاضِيا

يا غالِبُ، غَلَبْتَ كُلَّ غَلاّبٍ بِقُدْرَتِكَ، فَاغْلِبْ بالى وَهَواىَ حَتّى تَرُدَّهُما اِلى طاعَتِكَ، وَاغْلِبْ بِعِزَّتِكَ مَنْ بَغى عَلَىَّ، وَرامَ حَرْبى

يا دَيّانُ، اَ نْتَ تَحْشُرُ الْخَلْقَ، وَعَلَيْكَ الْعَرْضُ، وَكُلٌّ يُدينُ لَكَ، وَيُقِرُّ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّهِ، فَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ بِعِزَّتِكَ. يا ذَ كُورُ، اُذْكُرْنى فِى الاْوَّلينَ والشُّهَداءِ والصّالِحينَ، وعِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ

يا خَفِىُّ، اَ نْتَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَاَخْفى، وَهُوَ ظاهِرٌ عِنْدَكَ، فَاغْفِرْ لى ما خَفِىَ عَلَى النّاسِ مِنْ اَمْرى، وَلا تَهْتِكْنى يَوْمَ الْقِيامَهِ عَلى رُؤُوسِ الاْشْهادِ. يا جَليلُ، جَلَّلْتَ عَنِ الاْشْياءِ، فَكُلُّها صَغيرَهٌ عِنْدَكَ فَاَعْطِنى مِنْ جَلائِلِ نِعْمَتِكَ، وَلا تَحْرِمْنى فَضْلَكَ

يامُنْقِذُ، اَ نْقِذْنى مِنَ الْهَلاكِ، وَاكْشِفْ عَنّى غَمّاءَ الضَّلالاتِ، وَخَلِّصْنى مِنْ كُلِّ مُوبِقَهٍ، وَفَرِّجْ عَنّى كُلَّ مُلِمَّهٍ. يا رَفيعُ، اِرْتَفَعْتَ عَنْ اَنْ يَبْلُغَكَ وَصْفٌ، اَو يُدْرِكَكَ نَعْتٌ اَو يُقاسَ بِكَ قِياسٌ، فَارْفَعْنى فى عِلِّيّينَ

يا قابِضُ، كُلُّ شَىْءٍ فى قَبْضَتِكَ، مُحيطٌ بِه قُدْرَتُكَ، فَاجْعَلْنى فى ضَمانِكَ وَحِفْظِكَ، وَلا تُقْبِضْ يَدى عَنْ خَيْرٍ اَ فْعَلُهُ

يا باسِطُ، ابْسُطْ يَدى بِالْخَيْراتِ، وَاَعْطِنى بِقُدْرَتِكَ اَعْلَى الدَّرَجاتِ

يا واسِعُ، وَسِعْتَ كُلَّ شَیْءٍ رَحْمَةً وَعِلْما، فَوَسِّعْ عَلَیَّ فی رِزْقی

یا شَفیقُ، اَ نْتَ اَشْفَقُ عَلی خَلْقِکَ مِنْ ابائِهِمْ وَاُمَّهاتِهِمْ، وَاَرْأَفُ بِهِمْ

فَاجْعَلْنی شَفیقا رَفیقا، وَکُنْ بی شَفیقا رَفیقا بِرَحْمَتِکَ،

یا رَفیقُ، اِرْفَقْ بی اِذا اَخْطَأْتُ، وَتَجاوَزْ عنّی اِذا اَسَأْتُ، وَأْمُرْ مَلَکَ الْمَوْتِ وَاَعْوانَهُ اَنْ یَرْفَقُوا بِرُوحی اِذا اَخْرَجُوها عَنْ جَسَدی، وَلا تُعَذِّبْنی بِالنّارِ

یا مُنْشِئُ، اَ نْشَأْتَ کُلَّ شَیْءٍ کَما اَرَدْتَ، وَخَلَقْتَ ما اَحْبَبْتَ، فَبِتِلْکَ الْقُدْرَهِ (اَ نْشِأْنی سَعِیْدا مَسْعُودا فِی الدُّنیا وَالاْخِرَهِ، وَ) اَ نْشَأْتَ ذُرِّیَّتی وَما زَرَعْتَ وَبَذَرْتَ فی اَرْضِکَ، وَاَ نْشَأْتَ مَعاشی وَرِزْقی، فَبارِکْ لی فیهِما بِرَحْمَتِکَ.

یا بَدیعُ، اَ نْتَ بَدیعُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ وَمُبْدِعُهُما، وَلَیْسَ لَکَ شِبْهٌ وَلا یَلْحَقُکَ وَصْفٌ، وَلا یُحیطُ بِکَ فَهْمٌ. یا مَنیعُ، لا تَمْنَعْنی ما اَطْلُبُ مِنْ رَحْمَتِکَ وَفَضْلِکَ، وَامْنَعْ عَنّی کُلَّ مَحْذُورٍ وَمَخُوفٍ

یا تَوّابُ، اِقْبَلْ تَوْبَتی، وَارْحَمْ عَبْرَتی، وَاصْفَحْ عَنْ خَطیئَتی وَلا تَحْرِمْنی ثَوابَ عَمَلی. یا قَریبُ، قَرِّبْنی مِنْ جِوارِکَ، واجْعَلْنی فی حِفْظِکَ وَکَنَفِکَ، وَلا تُبْعِدْنی عَنْکَ بِرَحْمَتِکَ

یا مُجیبُ، اَجِبْ دُعائی، وَتَقَبَّلْهُ مِنّی، وَلا تَحْرِمْنِی الثَّوابَ کَما وَعَدْتَنی. یا مُنْعِمُ، بَدَأْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها وَقَبْلَ السُّؤالِ بِها، فَکَذلِکَ اِتْمامُها بِالْکَمالِ وَالزِّیادَهِ مِنْ فَضْلِکَ یا ذَا الاْفْضالِ

یا مُفْضِلُ، لَوْلا فَضْلُکَ هَلَکْنا، فَلا تُقَصِّرْ عَنّا فَضْلَکَ

یا مَنّانُ، فَامْنُنْ عَلَیْنا بِالدَّوامِ یاذَا الاِْحْسانِ، یا مَعْرُوفُ بِعِلْمِ الْغَیْبِ وَالْکَرَمِ وَالْجُودِ، اَ نْتَ الْمَعْرُوفُ الَّذی لا تُجْهَلُ، وَمَعْرُوفُکَ ظاهِرٌ لا یُنْکَلُ، فَلا تَسْلُبْناَ ما اَوْدَعْتَناهُ مِنْ مَعْرُوفِکَ بِرَحْمَتِکَ

یا خَبیرُ، خَبَرْتَ الاَْشْیاءَ قَبْلَ کَوْنِها، وَخَلَقْتَها عَلی عِلْمٍ مِنْکَ بِها فَاَ نْتَ اَوَّلُها وَاخِرُها، فَزِدْنی خُبْرا بِما اَ لْهَمْتَنیهِ مِنْ شُکْرِک، وَبَصیرَةً یا خَبیرُ. یا مُعْطی، اَعْطِنی مِنْ جَلیلِ عَطائِکَ، وَبارِکْ لی فی قَضائِکَ، وَاَسْکِنّی بِرَحْمَتِکَ فی جِوارِکَ، یا مُعینُ، اَعِنّی عَلی اُمُورِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ بِقُوَّتِکَ وَلا تَکِلْنی فی شَیْءٍ اِلی غَیْرِکَ

یا سَتّارُ، اُسْتُرْ عُیُوبی، وَاغْفِرْ ذُ نُوبی، وَاحْفَظْنی فی مَشْهَدی وَمَغیبی

یا شَهیدُ، اُشْهِدُکَ اللّهُمَّ وَجَمیعَ خَلْقِکَ وَمَلائِکَتَکَ اَ نَّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، فَاَکْتُبْ هذِهِ الشَّهادَهَ عِنْدَکَ، وَنَجِّنیبِها مِنْ عَذابِکَ

یا فاطِرُ، اَ نْتَ فاطِرُ السَّماواتِ والاَْرْضِ وَما بَیْنَهُما وَما فیهِما، فَکُنْ لی فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَتَوَفَّنی مُسْلِما، وَاَ لْحِقْنی بِالصّالِحینَ

یا مُرْشِدُ، اَرْشِدْنی اِلَی الْخَیْرِ بعِزَّتِکَ، وَجَنِّبْنِی السَّیِّئاتِ بِعِصْمَتِکَ وَلا تُخْزِنی یَوْمَ الْقِیامَهِ، یا سَیِّدَ السّاداتِ، وَمَوْلَی الْمَوالی، اِلَیْکَ مَصیرُ کُلِّ شَیْءٍ، فَانْظُرْ اِلَیَّ بِعَیْنِ عَفْوِکَ. یا سَیِّدُ، اَ نْتَ سَیِّدی وَعِمادی وَمُعْتَمَدی وَذُخْری وَذَخیرَتی وَکَهْفی فَلا تَخْذُلْنی

یا مُحیطُ، اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْمُکَ، وَوَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ رَحْمَتُکَ

فَاجْعَلْنی فی ضَمانِکَ، وَحُطَّنی مِنْ کُلِّ سُوءٍ بِقُدْرَتِکَ. یا مُجیرُ، اَجِرْنی مِنْ عِقابِکَ، وَامِنّی مِنْ عَذابِکَ، اللّهُمَّ اِنّی خائِفٌ، وَاِنّی مُسْتَجیرٌ بِکَ فَاَجِرْنی مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِکَ یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ

یاعَدْلُ، اَ نْتَ اَعْدَلُ الْحاکِمینَ، وَاَرْحَمُ الرّاحِمینَ فَالْطُفْ لَنا بِرَحْمَتِکَ وَاتِنا شَیْئا بِقُدْرَتِکَ، وَوَفِّقْنا لِطاعَتِکَ، وَلاتَبْتَلِیَنا بِما لا طاقَهَ لَنا بِه

وَخَلِّصْنا مِنْ مَظالِمِ الْعِبادِ، وَاَجِرْنا مِنْ ظُلْمِ الظّالِمینَ وَغَشْمِ الْغاشِمینَ بِقُدْرَتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اللّهُمَّ اسْمَعْ دُعائی، وَاقْبَلْ ثَنائی، وَعَجِّلْ اِجابَتی، وَ اتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنی بِرَحْمَتِکَ عَذابَ النّارِ

وَصَلَّی اللّه ُ عَلی خِیَرَتِه مِنْ خَلْقِه (مُحَمَّدٍ) وَعِتْرَتِهِ الطّاهِرینَ.

27 فی التضرّع إلی اللّه ومسألته

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ مَسْاَ لَهَ الْمِسْکینِ الْمُسْتَکینِ، وَاَبْتَغی اِلَیْکَ اِبْتِغاءَ الْبائِسِ الْفَقیرِ، وَاَ تَضَرَّعُ اِلَیْکَ تَضَرُّعَ الضَّعیفِ الضَّریرِ، وَاَبْتَهِلُ اِلَیْکَ اِبْتِهالَ الْمُذْنِبِ الذَّلیلِ

وَاَسْاَ لُکَ مَسْاَ لَهَ مَنْ (خَشَعَتْ)(1) لَکَ نَفْسُهُ (وَذَلَّتْ لَکَ رَقَبَتُهُ، وَرَغَمَ لَک اَ نْفُهُ)(2) وَعَفَّرَ لَکَ وَجْهُهُ، وَخَضَعَتْ لَکَ ناصِیَتُهُ، وَانْهَمَلَتْ

1- خضعت (الإقبال).
2- من الإقبال.

اِلَيْکَ دُمُوعُهُ، وَ (فاضَتْ اِلَيْکَ عَبْرَتُهُ، وَاعْتَرَفَ اِلَيْکَ بِخَطيئَتِه، وَضَلَّتْ)(1) عَنْهُ حيلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ

بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ عَلَيْکَ، وَبِحَقِّکَ الْعَظيمِ عَلَيْهِمْ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلَيْهِمْ کَما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَاَنْ تُصَلِّىَ عَلى نَبِيِّکَ وَالِ نَبِيِّکَ، وَاَنْ تُعْطِيَنى اَفْضَلَ ما اَعْطَيْتَ السّائِلينَ مِنْ عِبادِکَ الْماضينَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَاَفْضَلَ ما تُعْطِى الْباقينَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَاَفْضَلَ ما تُعْطى ما تَخْلُفُهُ مِنْ اَوْلِيائِکَ اِلى يَوْمِ الدّينِ، مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ

يا کَريمُ يا کَريمُ يا کَريمُ، واَعْطِنى فى مَجْلِسى هذا مَغْفِرَهَ ما مَضى مِنْ ذُنُوبى، واَنْ تَعْصِمَنى فيما بَقِىَ مِنْ عُمْرى، واَنْ تَرْزُقَنِى الْحَجَّ وَالْعُمْرَهَ فى عامى هذا مُتَقَبَّلاً مَبْرُورا خالِصا لِوَجْهِکَ الْکَريمِ واَنْ تَرْزُقَنيهِ اَ بَدا ما اَبْقَيْتَنى، يا کَريمُ يا کَريمُ يا کَريمُ، اِکْفِنى مَؤُونَهَ نَفْسى، وَاکْفِنى مَؤُونَهَ عِيالى، وَاکْفِنى مَؤُونَهَ خَلْقِکَ، وَاکْفِنى شَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَاکْفِنى شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِنْسِ، وَاکْفِنى شَرَّ کُلِّ دابَّهٍ رَبّى اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

28 فى الإستمداد من اللّه

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ اَنْ تُمِدَّنى بِحُسْنِ الْمَعُونَهِ.

1- اضمحلّت (الإقبال).

6 أدعیته علیه السلام فی التوّسل بذکر اسماء اللّه وصفاته، وعظمته

29 فی التوسّل بذکر اسم اللّه

فاقرأ من أوّل سوره الحدید إلی قوله: «وَهُوَ عَلیمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ» ، وآخر سوره الحشر من قوله: «لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ» ، ثمّ ارفع یدیک، وقل:

یا مَنْ هُوَ هکَذا، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذِهِ الاْسْمآءِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، (وَسَلْ حاجَتَکَ).

30 فی التوسّل باسم اللّه الأعظم

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْعَظیمِ الاْعْظَمِ، الاْجَلِّ الاْکْرَمِ، الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ، النُّورِ الْحَقِّ، الْبُرْهانِ الْمُبینِ، الَّذی هُوَ نُورٌ مَعَ نُورٍ، وَنُورٌ مِنْ نُورٍ وَنُورٌ فی نُورٍ، وَنُورٌ عَلی نُورٍ، وَنُورٌ فَوْقَ کُلِّ نُورٍ

وَنُورٌ یَضیءُ بِه کُلُّ ظُلْمَهٍ، وَ(یَنْکَسِرُ) بِه کُلُّ شِدَّهٍ، وَکُلُّ شَیْطانٍ مَریدٍ وَکُلُّ جَبّارٍ عَنیدٍ، وَلا تَقِرُّ بِه اَرْضٌ، وَلا تَقُومُ بِه سَماءٌ، وَیَأْمَنُ بِه کُلُّ خائِفٍ، وَیَبْطُلُ بِه سِحْرُ کُلِّ ساحِرٍ، وَبَغْیُ کُلِّ باغٍ، وَحَسَدُ کُلِّ حاسِدٍ

وَیَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ، وَیَسْتَقِرُّ بِهِ الْفُلْکُ حینَ یَتَکَلَّمُ بِهِ الْمَلَکُ، فَلا یَکُونُ لِلْمَوْجِ عَلَیْهِ سَبیلٌ، وَهُوَ اسْمُکَ الاْعْظَمُ الاْعْظَمُ

وَالْاَجَلُّ الْاَجَلُّ، النُّورُ الْاَكْبَرُ، الَّذی سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ، وَاسْتَوَیْتَ بِهِ عَلی عَرْشِکَ، وَاَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاَسْاَ لُکَ بِکَ وَبِهِمْ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

* * *

31 اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاِسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ، الْعَظیمِ الْاَعْظَمِ، الْاَجَلِّ (الْاَکْرَمِ) الْاَکْبَرِ، الْبُرْهانِ الْحَقِّ (الْمُهَیْمِنِ) الْقُدُّوسِ، الَّذی هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، وَنُورٌ مَعَ نُورٍ، وَنُورٌ عَلی نُورٍ، وَنُورٌ فَوْقَ نُورٍ، وَنُورٌ فی نُورٍ، وَنُورٌ اَضاءَ بِه کُلَّ ظُلْمَهٍ، وَکُسِرَ بِه کُلُّ (جَبّارٍ) رَجیمٍ، وَلا تَقُومُ بِه سَماءٌ، وَلا تَقُومُ بِهِ اَرْضٌ، یا مَنْ یَبْطُلُ بِه خَوْفُ کُلِّ خائِفٍ، وَسِحْرُ کُلِّ ساحِرٍ وَکَیْدُ کُلِّ کائِدٍ، وَحَسَدُ کُلِّ حاسِدٍ، وَبَغْیُ کُلِّ باغٍ، وَتَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْجِبالُ وَالْبَرُّ وَالْبَحْرُ، وَتَحْفَظُهُ الْمَلائِکَهُ حَتّی تَتَکَلَّمَ بِه، وَتَجْری بِهِ الْفُلْکُ، فَلا یَکُونُ لِلْمَوْجِ عَلَیْهِ سَبیلٌ، وَتَذِلُّ بِه کُلُّ جَبّارٍ عَنیدٍ وَشَیْطانٍ مَریدٍ

وَهُوَ اسْمُکَ الْاَکْبَرُ الَّذی سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ، وَاسْتَوَیْتَ بِه عَلی عَرْشِکَ وَاسْتَقْرَرْتَ بِه عَلی کُرْسِیِّکَ، یا اَللّٰهُ الْعَظیمُ الْاَعْظَمُ، یا اَللّٰهُ النُّورُ الْاَکْرَمُ یا بَدیعَ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، یاذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ

اَسْاَ لُکَ بِعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ وَقُدْرَتِکَ وَبَرَکاتِکَ، وَبِحُرْمَهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ عَلَیْهِمُ السَّلامُ، اَسْاَ لُکَ بِکَ وَبِهِمْ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْتِقَنی وَوالِدَیَّ وَالْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ مِنَ النّارِ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ.

32 فى القسم بالاسماء الحسنى

أللّهُمَّ بِالْكَلِمَهِ الْعُظْمى، والأَسْماءِ الْحُسْنى، وَالْعَزائِمِ الْكُبْرى وَالْحَىِّ الْقَيُّومِ، مُحْيِىَ الْمَوْتى، وَمُميتَ الأَحْياءِ، وَرَبِّ الأَرْضِ وَالسَّماءِ، يا حَرَسَهَ الْجِنِّ، وَرَصَدَهَ الشَّياطينِ، وَخُدّامَ اللّهِ الشَّراهالِيّينَ، وَ ذَوِى الأَرْواحِ الطّاهِرَهِ، اهْبِطُوا بِالْجَمْرَهِ الَّتى لاتُطْفَأُ، وَالشَّهابِ الثّاقِبِ، وَالشُّواظِ الْمُحْرِقِ، وَالنُّحاسِ الْقاتِلِ ب«المص»(1) «وَما يَسْطُرُونَ»(2)«وَالذّارِياتِ»(3)«وَالنَّجْمِ اِذا هَوى»(4) «وَالطُّورِ* وَكِتابِ مَسْطُورٍ* فى رَقٍّ مَنْشُورٍ* وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ»(5) وَالأَقْسامِ الْعِظامِ وَمَواقِعِ النُّجُومِ، لَمّا اَسْرَعْتُمْ الاِنْحِدارَ إلى الْمَرَدَهِ الْمُتَوَلِّعينَ الْمُتَكَبِّرينَ الْجاحِدينَ اثارَ رَبِّ الْعالَمينَ.

33 فى ذكر أسماء اللّه الحسنى

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اللّهُمَّ اَ نْتَ اللّهُ وَاَ نْتَ الرَّحْمانُ واَ نْتَ الرَّحيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظّاهِرُ الْباطِنُ الْحَميدُ الْمَجيدُ الْمُبدِئُ الْمُعيدُ

1- الأعراف:1.
2- القلم: 1.
3- الذاريات: 1.
4- النجم: 1.
5- الطور: 14.

الْوَدُودُ الشَّهيدُ الْقَديمُ الْعَلِیُّ الصّادِقُ الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ الشَّكُورُ الْغَفُورُ الْعَزيزُ الْحَكيمُ ذُو الْقُوَّهِ الْمَتينُ الرَّقيبُ الْحَفيظُ ذُو الْجَلالِ وَالاِكْرامِ، الْعَظيمُ الْعَليمُ الْغَنِیُّ الْوَلِیُّ الْفَتّاحُ الْمُرْتاحُ الْقابِضُ الْباسِطُ الْعَدْلُ الْوَفِیُّ الْحَقُّ الْمُبينُ الْخَلّاقُ الرَّزّاقُ الْوَهّابُ التَّوّابُ الرَّبُّ الْوَكيلُ اللَّطيفُ الْخَبيرُ السَّميعُ الْبَصيرُ الدَّيّانُ الْمُتعالی، الْقَريبُ الْمُجيبُ الْباعِثُ الْوارِثُ الْواسِعُ الْباقی، اَلْحَیُّ الدّائِمُ الَّذی لا يَمُوتُ، اَلْقَيُّومُ النُّورُ الْغَفّارُ الْواحِدُ الْقَهّارُ الاَحَدُ الصَّمَدُ (ا لَّذی) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ، ذُو الطَّوْلِ، الْمُقْتَدِرُ عَلاّمُ الغُيُوبِ الْبَدیءُ الْبَديعُ (الْقابِضُ الْباسِطُ) الدّاعی الطّاهِرُ الْمُقيتُ الْمُغيثُ الدّافِعُ (الرّافِعُ) الضّارُّ النّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْمُطْعِمُ الْمُنْعِمُ الْمُهَيْمِنُ الْمُكْرِمُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ الْحَنّانُ الْمُفْضِلُ الْمُحْيِی الْمُميتُ الْفَعّالُ لِما يُريدُ

مالِكُ الْمُلْكِ، تُؤْتِی الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وَتَنْزِ عُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ

تُولِجُ اللَّيْلَ فِی النَّهارِ، وتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّيْلِ، وتُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَیِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ

فالِقُ الاِصْباحِ (وَ) فالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوی، يُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

اللّهُمَّ ما قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، اَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ، اَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فی

یَوْمِی هذا وَلَیْلَتِی هذِهِ فَمَشِیَّتُکَ بَیْنَ یَدَیْ ذلِکَ کُلِّه، ما شِئْتَ مِنْهُ کانَ وَما لَمْ تَشَأْ (مِنْهُ) لَمْ یَکُنْ، فَادْفَعْ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلیِّ الْعَظیمِ

اللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ الاْسْماءِ عِنْدَکَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی، وارْحَمْنی، وَتُبْ عَلَیَّ، وَتَقَبَّلْ مِنّی، وَاَصلِحْ (لی) شَأْنی، وَیَسِّرْ اُمُوری، وَوَسِّعْ عَلَیَّ فی رِزْقی، وَاَغْنِنی بِکَرَمِ وَجْهِکَ عَنْ جَمیعِ خَلْقِکَ وَصُنْ وَجْهی وَیَدی وَلِسانی عَنْ مَسأَلَهِ غَیْرِکَ، وَاجْعَلْ لی مِنْ اَمْری فَرَجا وَمَخْرَجا فَاِنَّکَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی سَیِّدِ الْمُرْسَلینَ مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِهِ (الطَّیِّبینَ) الطّاهِرینَ.

34 فی ذکر عظمه اللّه

یا رَبِّ، ما اَشْقی جَدَّ مَنْ لَمْ یَعْظُمْ فی عَیْنِه وَقَلْبِهِ ما رَأی مِنْ مُلْکِکَ وَسُلْطانِکَ فی جَنْبِ ما لَمْ تَرَ عَیْنُهُ وَقَلْبُهُ مِنْ مُلْکِکَ وَسُلْطانِکَ.

وَاَشْقی مِنْهُ مَنْ لَمْ یَصْغُرْ فی عَیْنِه وَقَلْبِه ما رَأی وَما لَمْ یَرَ مِنْ مُلْکِکَ وسُلْطانِکَ فی جَنْبِ عَظَمَتِکَ وَجَلالِکَ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ.

7 أدعيته عليه السلام فی الإستشفاع بذکر الصلوات علی النبیّ وَآله علیهم السلام

35 فی الإستشفاع بمحمّد وآله صلی الله علیه و آله ، علّمه علیه السلام أحمد بن کشمرد

اکتب: «بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ» وَتمام «فاتِحَهِ الکتاب» و «آیتی الکرسی» و«السخره»(1) واکتب:

مِنَ الْعَبْدِ الذَّلیلِ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» اِلَی الْمَوْلَی الْجَلیلِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، وَسَلامٌ عَلی الِ یس، مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ وَعَلِیٍّ وَمُحَمّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسی وَعَلِیٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَالْحَسَنِ وَحُجَّتِکَ یا رَبِّ عَلی خَلْقِکَ، اللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ بِاَ نّی اَشْهَدُ اَ نّکَ اللّه ُ اِلهی وَاِلهُ الاْوَّلینَ وَالاْخِرینَ لا اِلهَ غَیْرُکَ، اَ تَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِحَقِّ هذِهِ الاَسْماءِ الَّتی اِذا دُعیتَ بِها اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِها اَعْطَیْتَ، لَمّا صَلَّیْتَ عَلَیْهِمْ، وَهَوَّنْتَ عَلَیَّ خُرُوجَ رُوحی، وکُنْتَ لی قَبْلَ ذلِکَ غِیاثا، وَمُجیرا مِمَّنْ اَرادَ اَنْ یَفْرُطَ عَلَیَّ ویَطْغی

واجعل الرقعه فی کتله طین، واقرأ سوره «یس» وارْمِ بها فی البحر إلی أن قال : وقد ذکر شیخنا الموفّق أبو جعفر الطوسی؛ فی کتاب «المصباح» و «مختصر المصباح» أیضا أنّها تکتب وتطوی، ثمَّ تکتب رقعه اُخری إلی صاحب الزمان علیه السلام وتجعل الرقعه الکشمردیّه فی طیِّ رقعه الإمام علیه السلام وتجعل فی الطین، وترمی فی البحر أو البئر، یکتب:

1- البقره: 255 والأعراف: 54 .

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِلَى اللّه ِ سُبْحانَهُ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُهُ رَبِّ الْاَرْبابِ، وَقاصِمِ الْجَبابِرَهِ الْعِظامِ، عالِمِ الْغَيْبِ، وَكاشِفِ الضُرِّ اَ لَّذى سَبَقَ فى عِلْمِه ما كانَ وَما يَكُون،مِنْ عَبْدِهِ الذَّليلِ الْمِسْكينِ، الَّذى انْقَطَعَتْ بِهِ الاَسْبابُ، وَطالَ عَلَيْهِ الْعَذابُ، وَهَجَرَهُ اْلاَهْلُ، وَبايَنَهُ الصَّديقُ الْحَميمُ، فَبَقِىَ مُرْتَهَنا بِذَنْبِه، قَدْ اَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، وَطَلَبَ النَّجاهَ فَلَمْ يَجِدْ مَلْجَأً وَلا مُلْتَجَأً غَيْرُ الْقادِرِ عَلى حَلِّ الْعُقَدِ، وَمُؤَبِّدِ الاَبَدِ، فَفَزَعى اِلَيْهِ، وَاعْتِمادى عَلَيْهِ، وَلا مَلْجَأَ وَلا مُلْتَجَأَ اِلاّ اِلَيْهِ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِعِلْمِكَ الْماضى، وَبِنُورِكَ الْعَظيم، وَبِوَجْهِكَ الْكَريمِ وبِحُجَّتِكَ الْبالِغَهِ، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَأْخُذَ بِيَدى وَتَجْعَلَنى مِمَّنْ تَقْبَلُ دَعْوَتَهُ، وَتُقيلُ عَثْرَتَهُ، وَتَكْشِفُ كُرْبَتَهُ، وَتُزيلُ تُرْحَتَهُ، وَتَجْعَلُ لَهُ مِنْ اَمْرِه فَرَجا وَمَخْرَجا، وَتَرُدُّ عَنِّى بَأْسَ هذَا الظّالِمِ الْغاشِمِ وَبَأْسَ النّاسِ يا رَبَّ الْمَلائِكَهِ وَالنّاسِ، حَسْبى اَ نْتَ، وَكَفى مَنْ اَ نْتَ حَسْبُهُ، يا كاشِفَ (اْلاُمُورِ الْعِظامِ)(1) فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِكَ.

* * *

36 اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَبِاَسْمائِكَ الْحُسْنى وَبِكَلِماتِكَ التّامّاتِ لَمّا اَ نْطَقْتَ هذِهِ النّاقَهَ، حَتّى تُخْبِرَنا بِما فى بَطْنِها.

1- الكروب (خ ل).

37 فى الاستشفاع بذكر الصلاه على محمّد وآل محمّد9

عن أميرالمؤمنين عليه السلام ، أ نّه قال: لا تدعُ بدعاء إلاّ أن تقول فى أوّله:

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى (كَذا وَكَذا).

وكان يفعل ذلک، فقيل له فى ذلک، فقال: الدعاء مع الصلاه مقرون بالإجابه

واللّه تعالى يستحيى أن يسأل عنه العبد حاجتين، يجيب أحدهما ويردّ الاُخرى.

* * *

38 عن علىّ عليه السلام : من قال ثلاث مرّات :

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، قضى اللّه حاجته.

* * *

39 اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كُلَّما ذَكَرَهُ الذّاكِرُونَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كُلَّما غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغافِلُونَ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، عَدَدَ كَلِماتِکَ، وَعَدَدَ مَعْلُوماتِکَ

صَلاةً لا نِهايَةَ لَها، وَلا غايَةَ لاِمَدِها.

40 فى تحميد اللّه ، والصلاه على نبيّه9

الْحَمْدُ للّه ِ بِكُلِّ ما حَمِدَهُ بِه اَدْنى مَلائِكَتِه اِلَيْهِ، وَاَكْرَمُ خَلْقِه عَلَيْهِ، وَاَرْضى حامِديهِ لَدَيْهِ، حَمْدا يَفْضُلُ سائِرَ الْحَمْدِ، كَفَضْلِ رَبِّنا جَلَّ جَلالُهُ عَلى جَميعِ خَلْقِه

ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكانَ كُلِّ نِعْمَهٍ لَهُ عَلَيْنا، وَعَلى جَميعِ عِبادِهِ

الْماضینَ وَالْباقینَ، عَدَدَ ما اَحاطَ بِه عِلْمُهُ، وَمِنْ جَمیعِ الأشْیاءِ اَضْعافا مُضاعَفَةً اَ بَدا سَرْمَدا اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ حَمْدا لا غایَةَ لِحَدِّه، وَلا حِسابَ لِعَدِّه وَلا مَبْلَغَ لاَعْدادِه، وَلاَ انْقِطاعَ لاِمَدِه

حَمْدا یَکُونُ وُصْلَةً اِلی طاعَتِه (وَعَفْوِه) وَسَبَبا اِلی رِضْوانِه، وَذَریعَةً اِلی مَغْفِرَتِه، وَطَریقا اِلی جَنَّتِه، وَخَفیرا مِنْ نَقِمَتِه، وَاَمْنا مِنْ غَضَبِه وَظَهیرا عَلی طاعَتِه، وَحاجِزا عَنْ مَعْصِیَتِه، وَعَوْنا عَلی تَأْدِیَهِ حَقِّه وَوَظائِفِه، حَمْدا نَسْعَدُ بِه فِی السُّعَداءِ مِنْ اَوْلِیائِه، وَنَنْتَظِمُ بِه فی نِظامِ الشُّهَداءِ بِسُیُوفِ اَعْدائِه(1)

وَالْحَمْدُ للّه الَّذی مَنَّ عَلَیْنا بِنَبِیِّه مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، دُونَ الاُمَمِ الْماضِیَهِ وَالْقُرُونِ السّالِفَهِ، بِقُدْرَتِهِ الَّتی لا تَعْجُزُ عَنْ شَیْءٍ وَ اِنْ عَظُمَ وَلاَ یَفُوتُها شَیْءٌ وَ اِنْ لَطُفَ (فَخَتَمَ بِنا عَلی جَمیعِ مَنْ ذَرَأَ، وَجَعَلَنا شُهَداءَ عَلی مَنْ جَحَدَه، وَکَثَّرَنا بِمَنِّه عَلی مَنْ قَلَّ)(2)

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ اَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ، وَنَجیبِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَصَفِیِّکَ مِنْ عِبادِکَ، اِمامِ الرَّحْمَهِ، وَقائِدِ الْخَیْرِ، وَمِفْتاحِ الْبَرَکَهِ، کَما نَصَبَ لاَمْرِکَ نَفْسَهُ، وَعَرَّضَ فیکَ لِلْمَکْرُوهِ بَدَنَهُ، وَکاشَفَ فِی الدُّعاءِ اِلَیْکَ حامَّتَهُ، وَحارَبَ فی رِضاکَ اُسْرَتَهُ، وَقَطَعَ فی نُصْرَهِ(3)

1- أقول: من أوّل الدعاء، إلی «أعدائِه» فی السّجادّیه، الدعاء رقم 1، وما بعده فی الدعاء رقم 9.

2- من السجّادیّه.

3- إحیاءِ، (السجّادیّه).

دینِکَ رَحِمَهُ، واَقْصَی الاْدْنَیْنَ عَلی (عُنُودِهِمْ عَنْکَ)[1]

وَقَرَّبَ الاْقْصَیْنَ عَلَی اسْتِجابَتِهِمْ لَکَ، وَوالی فیکَ الاْ بْعَدَیْنَ، وَ عانَدَ فیکَ الاْقْرَبَیْنَ، وَ اَدْأَبَ نَفْسَهُ فی تَبْلَیغِ رِسالَتِکَ، وَ اَتْعَبَها فِی الدُّعاءِ اِلی مِلَّتِکَ، وَ شَغَلَها بِالنُّصْحِ لاَِهْلِ دَعْوَتِکَ

وَهاجَرَ اِلی بِلادِ الْغُرْبَهِ وَمَحَلِّ النَّأْیِ[2] عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِه[3] وَمَوْضِعِ رِجْلِه، وَمَسْقَطِ رَأْسِه وَمَأْ نَسِ نَفْسِه، اِرادَهً مِنْهُ لاِعْزازِ دینِکَ وَاسْتِنْصارا عَلی اَهْلِ الْکُفْرِ بِکَ، حَتّی اسْتَتَبَّ لَهُ ما حاوَلَ فی اَعْدائِکَ وَاسْتَتَمَّ لَهُ ما دَ بَّرَ فی اَوْلِیائِکَ

فَنَهَدَ[4] اِلَی الْمُشْرِکینَ بِکَ مُسْتَفْتِحا بِعَوْنِکَ، وَمُتَقَوِّیا عَلی ضَعْفِه بِنَصْرِکَ، فَغَزاهُمْ فی عُقْرِ دِیارِهِمْ، وَهَجَمَ عَلَیْهِمْ فی بُحْبُوحَهِ قَرارِهِمْ حَتّی ظَهَرَ اَمْرُکَ، وَعَلَتْ (کَلِمَتُکَ، وَلَوْ)[5] کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ

اللّهُمَّ فَارْفَعْهُ بِما کَدَحَ فیکَ اِلَی الدَّرَجَهِ الْعُلْیا (مِنْ) جَنَّتِکَ حَتّی لا یُساوی فی مَنْزِلَهٍ، وَلا یُکافَأَ فی مَرتَبَهٍ، وَلا یُوازِیهِ لَدَیْکَ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ وَلا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ، وَ عَرِّفْهُ فی (اَهْلِهِ الطّاهِرینَ وَ)[6] اُمَّتِهِ (الْمُؤْمِنینَ)[7] مِنْ حُسْنِ الشَّفاعَهِ اَجَلَّ ما وَعَدْتَهُ

یا نافِذَ الْعِدَهِ، یا وافِیَ الْقَوْلِ، یا مُبَدِّلَ السَّیِّئاتِ بِاَضْعافِها مِنَ الْحَسَناتِ، اِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظیمِ (الْجَوادُ الْکَریمُ)[8].

1- جحودهم (السجّادیّه).
2- : البُعد، والمراد المدینه المنوّره.
3- : منزله ومأواه، والمراد مکّه المکرّمه.
4- : نهض وبرز للعدوّ.
5- من السّجادّیه، وشرح النهج، وفی خ (حکمتُکَ وقد).
6- من السجّادّیه.
7- من السجّادّیه.
8- من السجّادّیه.

41 فی الصلاه علی النبیّ صلی الله علیه و آله

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی اَطْیَبِ الْمُرْسَلینَ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللّهِ ، الْمُنْتَجَبِ الْفاتِقِ(1) الرّاتِقِ

اللّهُمَّ فَخُصَّ مُحَمَّدا صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه بِالذِّکْرِ الْمَحْمُودِ (وَالْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ) وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، اللّهُمَّ اَعْطِ(2) مُحَمَّدا صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِهِ الْوَسیلَهَ وَالرِّفْعَهَ وَالْفَضیلَهَ وَاجْعَلْ فِی الْمُصْطَفَیْنِ مَحَبَّتَهُ، وَ فِی الْعِلِّیّینَ (دَرَجَتَهُ، وَفِی الْمُقَرَّبینَ) کَرامَتَهُ

اللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه مِنْ کُلِّ کَرامَهٍ اَفْضَلَ تِلْکَ الْکَرامَهِ، وَمِنْ کُلِّ نَعیمٍ اَوْسَعَ ذلِکَ النَّعیمِ، وَمِنْ کُلِّ عَطاءٍ اَجْزَلَ ذلِکَ الْعَطاءِ، وَمِنْ کُلِّ یُسْرٍ اَ نْضَرَ(3) ذلِکَ الْیُسْرِ، وَمِنْ کُلِّ قِسْمٍ اَوْفَرَ ذلِکَ الْقِسْمِ حَتّی لا یَکُونَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ اَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسا، وَلا اَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَکَ ذِکْرا وَمَنْزِلَهً، وَلا اَعْظَمَ عَلَیْکَ حَقّا، وَلا اَقْرَبَ وَسیلَهً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِهِ، اِمامِ الْخَیْرِ وَقائِدِه وَالدّاعی اِلَیْهِ، وَالْبَرَکَهِ عَلی جَمیعِ الْعِبادِ وَالْبِلادِ، وَرَحْمَهٍ لِلْعالَمینَ

اللّهُمَّ اجْمَعْ بَیْنَنا وَ بَیْنَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه فی بَرْدِ الْعَیْشِ وَ(تَرَوُّحِ)(4) الرَّوْحِ، وَقَرارِ النِّعْمَهِ، وَشَهْوَهِ الاَْ نْفُسِ، وَمُنَی الشَّهَواتِ وَنِعَمِ اللَّذّاتِ، وَرَجاءِ الْفَضیلَهِ، وَشُهُورِ الطُّمَأْنینَهِ، وَسُؤْدَدِ الْکَرامَهِ

1- الفائق.
2- فَاتِ (خ ل).
3- أیسر (خ ل).
4- من التهذیب، وفی (خ) بَرْدِ.

وَقُرَّهِ الْعَيْنِ وَنَضْرَهِ النَّعيمِ (وَتَمامِ النِّعْمَهِ) وَبَهْجَهٍ لا تُشْبِهُ بَهَجاتِ الدُّنْيا نَشْهَدُ اَ نَّهُ قَدْ بَلَّغَ الرِّسالَهَ، وَاَدَّى النَّصيحَهَ(1) وَاجْتَهَدَ لِلاُمَّهِ، وَاُوذِىَ فى جَنْبِکَ، وَجاهَدَ فى سَبيلِکَ، وَعَبَدَکَ حَتّى اَتاهُ الْيَقينُ

فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلَيْهِ وَالِهِ الطَّيِّبينَ

اللّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الرُّکْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه عَنَّا السَّلامَ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبينَ وَعَلى اَ نْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ اَجْمَعينَ وَصَلِّ اللّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَهِ الْکِرامِ الْکاتِبينَ، وَعَلى اَهْلِ طاعَتِکَ مِنْ اَهْلِ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَاَهْلِ الاَرَضينَ السَّبْعِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اَجْمَعينَ.

* * *

42 اللّهُمَّ داحِىَ الْمَدْحُوّاتِ(2) وَداعِمَ الْمَسْمُوکاتِ(3) وَجابِلَ(4) الْقُلُوبِ عَلى فِطْرَتِها شَقِيِّها وَسَعيدِها، اِجْعَلْ شَرائِفَ صَلَواتِکَ، وَنَوامِىَ بَرَکاتِکَ وَ (رَأْفَهَ تَحَنُّنِکَ)(5) عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِيِّکَ الْخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ(6) وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَالدّافِعِ جَيْشاتِ الْاَباطيلِ وَالدّامِغِ صَوْلاتِ(7) الْاَضاليلِ

کَما حَمَّلَ فَاضْطَلَعَ(8) قائِما بِاَمْرِکَ، مُسْتَوْفِزا(9) فى مَرْضاتِکَ (غَيْرَ ناکِلٍ عَنْ قُدْمٍ(10) وَلا واهٍ(11) فى عَزْمٍ، واعِيا لِوَحْيِکَ) حافِظا لِعَهْدِکَ

1- الأمانه (خ ل).
2- : باسط الأرضين.
3- : رافع السماوات.
4- : خالق.
5- مدّ تحياتک.
6- اُغلق (خ ل).
7- : الماحق حملات.
8- : نهض قويّاً.
9- : مستعجلاً.

10- : المشى إلى الحرب.
11- : ضعيف.

ماضِيا عَلى نَفاذِ اَمْرِکَ، حَتّی اَوْری (قَبَسَ الْقابِسِ(1) وَاَضاءَ الطَّریقَ لِلْخابِطِ(2) وَهَدَیْتَ(3) بِهِ الْقُلُوبَ بَعْدَ خَوْضاتِ الْفِتَنِ وَالاْثامِ وَاَقامَ(4) مُوضِحاتِ الاْعْلامِ ونَیِّراتِ الاْحْکامِ)(5)

فَهُوَ اَمینُکَ الْمَأْمُونُ، وَخازِنُ عِلْمِکَ الْمخْزُونِ، وَشَهیدُکَ یَوْمَ الدّینِ وبَعیثُکَ بِالْحَقِّ، ورَسُولُکَ اِلَی الْخَلْقِ

اللّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحا فی ظِلِّکَ(6) وَاجْزِهِ مُضاعَفاتِ الْخَیْرِ مِنْ فَضْلِکَ (مُهَنَّأتٍ غَیْرَ مُکَدَّراتٍ مِنْ فَوْزِ ثَوابِکَ الْمَحْلُولِ، وجَزْلِ عَطائِکَ الْمَعْلُولِ) اللّهُمَّ اَعْلِ عَلی بِناءِ الْبانینَ بِناءَهُ، وَاَکْرِمْ لَدَیْکَ مَنْزِلَتَهُ وَاَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ، وَاجْعَلْهُ(7) مِنْ اِبْتِعاثِکَ(8) لَهُ مَقْبُولَ الشَّهادَهِ، وَمَرْضِیَّ الْمَقالَهِ، ذا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَ(خُطْبَهِ فَصْلٍ)(9)

اللّهُمَّ اجْمَعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُ فی بَرْدِ الْعَیْشِ، وَقَرارِالنِّعْمَهِ، وَمُنَی الشَّهَواتِ وَاَهْواءِ اللَّذّاتِ، وَرَخاءِ الدِّعَهِ، وَمُنْتَهَی الطُّمَأنینَهِ، وَتُحَفِ الْکَرامَهِ.

* * *

43 اللّهُمَّ اقْسِمْ لَهُ مَقْسَما مِنْ عَدْلِکَ، وَاجْزِهِ مُضَعَّفاتِ الْخَیْرِ مِنْ فَضْلِکَ، اللّهُمَّ اَعْلِ عَلی بَناءِ الْبانینَ بَناءَهُ، وَ اَکْرِمْ لَدَیْکَ مَنْزِلَتَهُ(10)، وَشَرِّفْ عِنْدَکَ مَنْزِلَهُ، وَاتِه الْوَسیلَهَ، وَاَعْطِهِ السَّناءَ وَالْفَضیلَهَ،

1- : ألقی قبس وراءه.
2- : السائر علی غیر الطریق.
3- هُدِیَتْ، نهج البلاغه.
4- أنار.
5- قبسا لقابس آلاء اللّه ِ، تمیلُ بأهلِه أشبابُهُ، به هدیتَ القلوب بعد خوضات الفِتَنِ والإثم، موضحات الأعلام، ونائرات الأحکام، ومنیرات الإسلام.
6- عَدلک (خ ل).
7- اجْزه (المهج و خ ل).
8- انبعاثک.
9- خطّه فصل، وبرهان عظیم (خ ل).
10- نُزُلَهُ، نهج البلاغه.

وَاحْشُرْنا فی زُمْرَتِه غَیْرَ خَزایا(1) وَلا نادِمینَ، وَلا ناکِبینَ وَلا ناکِثینَ(2) وَلا ضالّینَ وَلا مُضِلّینَ، وَلا مَفْتُونینَ.

44 فی کیفیّه التحیّات علی محمّد وآل محمّد صلی الله علیه و آله

عن أبی عبیده الحذّاء، عن أبی جعفر علیه السلام ، قال: مرّ أمیرالمؤمنین علیّ علیه السلام بقوم فسلّم علیهم، فقالوا: علیک السلام ورحمه اللّه وبرکاته ومغفرته ورضوانه.

فقال لهم أمیر المؤمنین علیه السلام : لا تجاوزوا بنا، قولوا مثل ما قالت الملائکه لأبینا

إبراهیم علیه السلام إنّما قالوا:

«رَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ عَلَیْکُمْ اَهْلَ الْبَیْتِ»(3).

8 أدعیته علیه السلام فی مناجاه اللّه

45 فی المناجاه

اِلهی صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنی اِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْیا اَ ثَری، وَامْتَحی مِنَ الْمَخْلُوقینَ ذِکْری، وَصِرْتُ فِی الْمَنْسیّینَ کَمَنْ قَدْ نُسِیَ (قَبْلی)

[اِلهی کَبُرَ سِنّی، وَرَقَّ جِلْدی، وَدَقَّ عَظْمی، وَنالَ الدَّهْرُ مِنّی وَاقْتَرَبَ اَجَلی، وَنَفِدَتْ اَیّامی، وَذَهَبَتْ شَهَواتی، وَبَقِیَتْ تَبِعاتی

1- جمع الخزیان، إذا استحیا حیاءً مفرطاً.
2- : لا عادلین عن الصراط، ولا ناقضین للعهد.
3- هود: 73.

اِلهى اِرْحَمْنى اِذا تَغَيَّرَتْ صُورَتى، وَامْتَحَتْ مَحاسِنى، وَبُلِيَ جِسْمى، وَتَقَطَّعَتْ اَوْصالى، وَتَفَرَّقَتْ اَعْضائى، اِلهى اَ فْحَمَتْنى(1) ذُ نُوبى وَقَطَعَتْ مَقالَتى، فَلا حُجَّةَ لى وَلا عُذْرَ، فَاَ نَا الْمُقِرُّ بِجُرْمى، اَلْمُعْتَرِفُ بِاِساءَتى، اَلاْسيرُ بِذَ نْبى، اَلْمُرْتَهَنُ بِعَمَلى، اَلْمُتَهَوِّرُ فى بُحُورِ خَطيئَتى اَلْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدى اَلْمُنْقَطِعُ بى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنى بِرَحْمَتِکَ، وَتَجاوَزْ عَنّى يا كَريمُ بِفَضْلِکَ(2)]

اِلهى اِنْ كانَ صَغُرَ فى جَنْبِ طاعَتِکَ عَمَلى فَقَدْكَبُرَ فى جَنْبِ رَجائِکَ اَمَلى، اِلهى كَيْفَ اَ نْقَلِبُ بِالْخَيْبَهِ مِنْ عِنْدِکَ مَحْرُوما، وَكانَ ظَنّى بِکَ وَبِجُودِکَ اَنْ تَقْلِبَنى بِالنَّجاهِ مَرْحُوما، اِلهى اِذْ لَمْ اُسَلِّطْ عَلى حُسْنِ ظَنّى بِکَ قُنُوطَ الاْيِسينَ، فَلا تُبْطِلْ صِدْقَ رَجائى لَکَ بَيْنَ الاْمِلينَ

اِلهى عَظُمَ جُرْمى اِذْ كُنْتَ الْمُبارِزَ بِه، وَكَبُرَ ذَ نْبى اِذْ كُنْتَ الْمُطالِبَ بِه اِلاّ اَ نّى اِذا ذَكَرْتُ كَبيرَ جُرْمى وَعَظيمَ غُفْرانِکَ، وَجَدْتُ الْحاصِلَ لى مِنْ بَيْنِهِما عَفْوَ رِضْوانِکَ، اِلهى اِنْ دَعانى اِلَى النّارِ بِذَنْبى مَخْشِىُّ عِقابِکَ فَقَدْ نادانى اِلَى الْجَنَّهِ بِالرَّجاءِ حُسْنُ ثَوابِکَ، اِلهى اِنْ اَوْحَشَتْنِى الْخَطايا عَنْ مَحاسِنِ لُطْفِکَ، فَقَدْ انَسَتْنى بِالْيَقينِ مَكارِمُ عَطْفِکَ

اِلهى اِنْ اَنامَتْنِى الْغَفْلَهُ عَنِ الاِسْتِعْدادِ لِلِقائِکَ، فَقَدْ اَنْبَهَتْنِى(3) الْمَعْرِفَهُ يا سَيِّدى بِكَريمِ الائِکَ، اِلهى اِنْ عَزَبَ لُبّى عَنْ تَقْويمِ ما يُصْلِحُنى

1- : اَسْكَتَتْنى.
2- فى العلويّه: 2: (إلهى اِرحمنى إذا بلى جسمى، وتقطّعت أوصالى، وتفرّقت أعضائى، وبقيت مرتهنا بعملى، إلهى انقطعت مقالتى فلا حجّه لى اَلتجئُ إليها، ولا معذره اَعتمد عليها، فأنا المقرّ بذنبى المعترف بجرمى).
3- نبّهتنى (خ ل).

فَما عَزَبَ ایقانی بِنَظَرِکَ لی فیما یَنْفَعُنی، اِلهی اِنِ انْقَرَضْتُ بِغَیْرِ ما اَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْیِ اَیّامی، فَبِالْاِیمانِ اَمْضَتْهَا الْماضِیاتُ مِنْ اَعْوامی

اِلهی جِئْتُکَ مَلْهُوفا قَدْ اُ لْبِسْتُ عُدْمَ فاقَتی، وَاَقامَنی مَقامَ الْاَذِلاّءِ بَیْنَ یَدَیْکَ ضُرُّ حاجَتی، اِلهی کَرُمْتَ فَاَکْرِمْنی اِذْ کُنْتُ مِنْ سُؤّالِکَ، وَجُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلُطْنی بِاَهْلِ نَوالِکَ، اِلهی مَسْکَنَتی لا یَجْبُرُها اِلاّ عَطاؤُکَ وَاُمْنِیَّتی لا یُغْنیها اِلاّ حَباؤُکَ(1)

اِلهی اَصْبَحْتُ عَلی بابٍ مِنْ اَبْوابِ مِنَحِکَ سائِلاً، وَعَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواکَ بِالْمَسْاَ لَهِ عادِلاً، ولَیْسَ مِنْ جَمیلِ امْتِنانِکَ رَدُّ سائِلٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٍّ لاِنْتِظارِ خَیْرِکَ الْمَأْلُوفِ، اِلهی اَ قَمْتُ عَلی قَنْطَرَهٍ مِنْ قَناطِرِ الْاَخْطارِ، مَبْلُوّاً بِالْاَعْمالِ وَالْاِعْتِبارِ(2) فَاَ نَا الْهالِکُ اِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَیْها بِتَخْفیفِ الاْ ثْقالِ، اِلهی اَمِنْ اَهْلِ الشَّقاءِ خَلَقْتَنی فَاُطیلَ بُکائی؟ اَمْ مِنْ اَهْلِ السَّعادَهِ خَلَقْتَنی فَاُبَشِّرَ رَجائی؟

اِلهی اِنْ حَرَمْتَنی رُؤْیَهَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه فی دارِ السَّلامِ وَاَعْدَمْتَنی تَطْوافَ الْوُصَفاءِ مِنَ الْخُدّامِ، وَصَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمیلی بِالْخَیْبَهِ فی دارِ الْمُقامِ، فَغَیْرُ ذلِکَ مَنَّتْنی نَفْسی مِنْکَ یاذَاالْفَضْلِ وَالْاِنْعامِ

اِلهی وَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ لَوْ قَرَنْتَنی فِی الْاَصْفادِ طُولَ الْاَیّامِ، وَمَنَعْتَنی سَیْبَکَ(3) مِنْ بَیْنِ الْاَنامِ، وَحُلْتَ بَیْنی وَبَیْنَ الْکِرامِ ما قَطَعْتُ رَجائی مِنْکَ، وَلا صَرَفْتُ وَجْهَ انْتِظاری لِلْعَفْوِ عَنْکَ

1- جَزاؤکَ.
2- الإختبار.
3- عطاءک (خ ل).

اِلهى لَوْ لَمْ تَهْدِنى اِلَى الْاِسْلامِ مَا اهْتَدَيْتُ، وَلَوْ لَمْ تَرْزُقْنىِ الْايمانَ بِکَ ما امَنْتُ، وَلَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِسانى بِدُعائِکَ ما دَعَوْتُ، وَلَوْ لَمْ تُعَرِّفْنى حَلاوَةَ مَعْرِفَتِکَ ما عَرَفْتُ، وَلَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لى شَديدَ عِقابِکَ مَا اسْتَجَرْتُ(1)

اِلهى اَطَعْتُکَ فى اَحَبِّ الْاَشْياءِ اِلَيْکَ، وَهُوَ التَّوْحيدُ، وَلَمْ اَعْصِکَ فى اَبْغَضِ الْاَشْياءِ اِلَيْکَ، وَهُوَ الْکُفْرُ(2) فَاغْفِرْ لى ما بَيْنَهُما، اِلهىاُحِبُّ طاعَتَکَ وَ اِنْ قَصُرْتُ عَنْها، وَاَکْرَهُ مَعْصِيَتَکَ وَ اِنْ رَکِبْتُها، فَتَفَضَّلْ عَلَىَّ بِالْجَنَّهِ وَ اِنْ لَمْ اَکُنْ مِنْ اَهْلِها، وَخَلِّصْنى مِنَ النّارِ وَ اِنْ اسْتَوْجَبْتُها

اِلهى اِنْ اَقْعَدَنىِ التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْاَبْرارِ، فَقَدْ اَقامَتْنِى الثِّقَةُ بِکَ عَلى مَدارِجِ الْاَخْيارِ، اِلهى قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِکَ فى دارِ الدُّنْيا کَيْفَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِ نارٌ مُحْرِقَةٌ(3) فى لَظى

اِلهى نَفْسٌ اَعْزَزْتَها بِتَأْييدِ ايمانِکَ، کَيْفَ تُذِلُّها بَيْنَ اَطْباقِ نيرانِکَ

اِلهى لِسانٌ کَسَوْتَهُ مِنْ تَماجيدِکَ(4) اَنيقَ(5) اَثْوابِها کَيْفَ تَهْوى اِلَيْهِ مِنَ النّارِ مُشْتَعِلاتُ الْتِهابِها؟!

اِلهى کُلُّ مَکْرُوبٍ اِلَيْکَ يَلْتَجِئُ، وَکُلُّ مَحْزُونٍ اِيّاکَ يَرْتَجى

اِلهى سَمِعَ الْعابِدُونَ بِجَزيلِ ثَوابِکَ فَخَشَعُوا، وَسَمِعَ الزّاهِدُونَ (بِعَظيمَ جَزائِکَ)(6) فَقَنَعُوا، وَسَمِعَ الْمُذْنِبُونَ بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ فَرَغِبُوا فَتَمَتَّعُوا وَسَمِعَ الْمُوَلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِکَ فَرَجَعُوا، وَسَمِعَ الْمُجْرِمُونَ (بِسَعَهِ غُفْرانِکَ) فَطَمَعُوا، وَسَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِکَرَمِ عَفْوِکَ وَفَضْلِ عَوارِفِکَ(7)

1- ما خفت.
2- الشرک بک.
3- تحرقه: (خ ل).
4- : عزّتک، رفعتک، عظمتک.
5- : حَسَن (خ ل).
6- بسعه رحمتک (خ ل).
7- : عطاياک.

فَرَغِبُوا، حَتَّی ازْدَحَمَتْ مَوْلایَ بِبابِکَ عَصائِبُ(1) الْعُصاهِ مِنْ عِبادِکَ وَعَجَّتْ اِلَیْکَ مِنْهُمْ عَجیجَ الضَّجیجِ(2) بِالدُّعاءِ فی بِلادِکَ

وَلِکُلٍّ اَمَلٌ قَدْ ساقَ صاحِبَهُ اِلَیْکَ مُحْتاجا، وَلِکُلٍّ قَلْبٌ تَرَکَهُ وَجیبُ(3) خَوْفِ الْمَنْعِ مِنْکَ مُهْتاجا(4) وَاَ نْتَ (الْمَسْؤُولُ الَّذی لا تَسْوَدُّ لَدَیْهِ وُجُوهُ الْمَطالِبِ، وَلَمْ تَزْرَءْ(5) بِنَزیلِه قَطیعاتُ(6) الْمَعاطِبِ)

اِلهی اِنْ اَخْطَأْتُ (طَریقَ النَّظَرِ لِنَفْسی)(7) بِما فیهِ کَرامَتُها، فَقَدْ اَصَبْتُ طَریقَ الْفَزَعِ اِلَیْکَ بِما فیهِ سَلامَتُها

اِلَهی اِنْ کانَتْ نَفْسی اِسْتَسْعَدَتْنی مُتَمَرِّدَهً عَلی ما یُرْدیها فَقَدِ اسْتَسْعَدْتُها الْانَ بِدُعائِکَ عَلی ما یُنْجیها

اِلهی اِنْ عَدانِی الْاِجْتِهادُ فِی ابْتِغاءِ مَنْفَعَتی فَلَمْ یَعْدُنی بِرُّکَ بی فیما فیهِ مَصْلَحَتی، اِلهی اِنْ قَسَطْتُ فِی الْحُکْمِ عَلی نَفْسی بِما فیهِ حَسْرَتُها فَقَدْ اَقْسَطْتُ الْانَ بِتَعْریفی اِیّاها مِنْ رَحْمَتِکَ اِشْفاقَ رَأْفَتِکَ(8)

اِلهی اِنْ اَجْحَفَ(9) بی قِلَّهُ الزّادِ فِی الْمَسیرِ اِلَیْکَ، فَقَدْ وَصَلْتَهُ الْانَ بِذَخائِرِ ما اَعْدَدْتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْویلی عَلَیْکَ

اِلهی اِذا ذَکَرْتُ رَحْمَتَکَ ضَحِکَتْ اِلَیْها وُجُوهُ وَسائِلی وَاِذا ذَکَرْتُ سَخَطَکَ بَکَتْ عَلَیْها عُیُونُ مَسائِلی، اِلهی فَاَفِضْ بِسِجْلٍ مِنْ سِجالِکَ عَلی عَبْدٍ بائِسٍ(10) فَقَدْ اَتْلَفَهُ الظَّماءُ، وَاَحاطَ بِخَیْطِ جیدِه کَلالُ الْوَنی(11)

1- : جماعات.
2- رَفَعَتْ أصواتها بالصیحه من مشقّه أو جزع.
3- اضطراب.
4- : متحرّکاً، متسرّعاً، یابساً.
5- : لم تصب.
6- : جمع قطیعه، وهی الشدیده الشنیعه.
7- بنفسی طریق النظر (خ ل).
8- رأفتها، خ.
9- : أفقر.

10- آيس (خ ل).
11- : التعب والفتور.

اِلهى اَدْعُوکَ دُعاءَ مَنْ لَمْ يَرْجُ غَيْرَکَ بِدُعائِه، وَاَرْجُوکَ رَجاءَ مَنْ لَمْ يَقْصُدْ غَيْرَکَ بِرَجائِه، اِلهى کَيْفَ اَرُدُّ عارِضَ تَطَلُّعى اِلى نَوالِکَ

وَاِنَّما اَ نَا فِى اسْتِرْزاقى لِهذَا الْبَدَنِ اَحَدُ عِيالِکَ

اِلهى کَيْفَ اُسْکِتُ بِالاِفْحامِ(1) لِسانَ ضَراعَتى؟! وَقَدْ اَقْلَقَنى(2) ما اُبْهِمَ عَلَىَّ مِنْ مَصيرِ عاقِبَتى

اِلهى (وَ) قَدْ عَلِمْتَ حاجَةَ نَفْسى اِلى ما تَکَفَّلْتَ لَها بِه مِنَ الرِّزْقِ فى حَياتى، وَعَرَفْتَ قِلَّةَ اسْتِغْنائى عَنْهُ مِنَ الْجَنَّةِ بَعْدَ وَفاتى فَيا مَنْ سَمِحَ لى بِه مُتَفَضِّلاً فِى الْعاجِلِ، لا تَمْنَعْنيهِ يَوْمَ فاقَتى اِلَيْهِ فِى الاْجِلِ، فَمِنْ شَواهِدِ نَعْماءِ الْکَريمِ اِسْتِتْمامُ نَعْمائِه، وَمِنْ مَحاسِنِ الاءِ الْجَوادِ اِسْتِکْمالُ الائِه

اِلهى لَوْلا ما جَهِلْتُ مِنْ اَمْرى ما شَکَوْتُ عَثَراتى، وَلَوْلا ما ذَکَرْتُ(3) مِنَ الاِفْراطِ(4) ما سَفَحْتُ عَبَراتى

اِلهى صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَامْحُ مُثْبَتاتِ الْعَثَراتِ بِمُرْسَلاتِ الْعَبَراتِ، وَهَبْ لى کَثيرَ السَّيِّئاتِ لِقَليلِ الْحَسَناتِ

اِلهى اِنْ کُنْتَ لا تَرْحَمُ اِلاَّ الْمُجِدّينَ فى طاعَتِکَ، فَاِلى مَنْ يَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ، وَ اِنْ کُنْتَ لا تَقْبَلُ اِلاَّ مِنَ الْمُجْتَهِدينَ(5) فَاِلى مَنْ يَلْتَجِأُ الْمُفْرِطُونَ(6) وَ اِنْ کُنْتَ لا تُکْرِمُ(7) اِلاّ اَهْلَ الاِحْسانِ، فَکَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسيؤُونَ، واِنْ کانَ لا يَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ اِلاَّ الْمُتَّقُونَ، فَبِمَنْ

1- : يقطع الصوت.

2- : أزْعَجَنى.

3- ما عرفت، (خ ل).

4- التفريط (خ ل).

5- المتّقين.

6- الخاطئون.

7- لا ترحم.

يَسْتَغيثُ الْمُجْرِمُونَ(1) اِلهی اِنْ کانَ لا یَجُوزُ عَلَی الصِّراطِ اِلاّ مَنْ اَجازَتْهُ بَراءَهُ عَمَلِه فَاَ نَّی بِالْجَوازِ لِمَنْ لَمْ یَتُبْ اِلَیْکَ قَبْلَ انْقِضاءِ اَجَلِه

اِلهی اِنْ لَمْ تَجُدْ اِلاّ عَلی مَنْ قَدْ عَمَّرَ بِالزُّهْدِ مَکْنُونَ سَریرَتِه فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذی لَمْ یُرْضِه بَیْنَ الْعالَمینَ سَعْیُ نَقیبَتِه(2)

اِلهی اِنْ حَجَبْتَ عَنْ مُوَحِّدیکَ نَظَرَ تَغَمُّدِکَ لِجِنایاتِهِمْ اَوْقَعَهُمْ غَضَبُکَ بَیْنَ الْمُشْرِکینَ فی کُرُباتِهِمْ، اِلهی اِنْ لَمْ تَنَلْنا یَدُ اِحْسانِکَ یَوْمَ الْوُرُودِ اِخْتَلَطْنا فِی الْجَزاءِ بِذَوِی الْجُحُودِ، اللّهُمَّ فَاَوْجِبْ لَنا بِالْاِسْلامِ مَذْخُورَ هِباتِکَ، وَاسْتَصْفِ مَا کَدَّرَتْهُ الْجَرائِرُمِنّا بِصَفْوِ صِلاتِکَ

اِلهی اِرْحَمْنا غُرَباءَ اِذا تَضَمَّنَتْنا بُطُونُ لُحُودِنا، وَغُمِّیَتْ(3) بِاللِّبَنِ سُقُوفُ بُیُوتِنا، وَاُضْجِعْنا مَساکینَ عَلَی الْاَیْمانِ فی قُبُورِنا، وَخُلِّفْنا فُرادی فیاَضْیَقِ الْمَضاجِعِ، وَصَرَعَتْنَا(4) الْمَنایا فِی اَعْجَبِ الْمَصارِعِ وَصِرْنا فی دِیارِ قَوْمٍ کاَ نَّها مَأْهُولَهٌ(5) وَهِیَ مِنْهُمْ بَلاقِعٍ(6)

اِلهی اِرْحَمْنا اِذا جِئْناکَ عُراهً حُفاهً، مُغْبَرَّهً مِنْ ثَرَی الْاَجْداثِ رُؤُوسُنا، وَشاحِبَهً(7) مِنْ تُرابِ الْمَلاحیدِ وُجُوهُنا، وَخاشِعَهً مِنْ اَ فْزاعِ الْقِیامَهِ اَبْصارُنا، وَذابِلَهً مِنْ شِدَّهِ الْعَطَشِ شِفاهُنا، وَجائِعَهً لِطُولِ الْمُقام بُطُونُنا، وَبادِیَهً هُنالِکَ لِلْعُیُونِ سَوْاتُنا، وَمُوَقَّرَهً مِنْ ثِقْلِ الْاَوْزارِ ظُهُورُنا وَمَشْغُولینَ بِما قَدْ دَهانا(8) عَنْ اَهالینا وَاَوْلادِنا، فَلا تُضَعِّفِ الْمَصائِبَ

1- المذنبون (خ ل).

2- : النفس، العقل.

3- غُمَّت، تَحَمَّت (خ ل).

4- صیَّدَتْنا (خ ل).

5- : مسکونه.

6- : خالیه.

7- : متغیّره اللون.

8- : أصابنا أمر عظیم.

عَلَیْنا بِاِعْراضِ وَجْهِکَ (الْکَریمِ) عَنّا، وَسَلْبِ عائِدَهِ ما مَثَّلَهُ الرَّجاءُ مِنّا

اِلهی ما حَنَّتْ هذِهِ الْعُیُونُ اِلی بُکائِها، وَلا جادَتْ مُتَسَرَّبَهً(1) بِمائِها وَلا اَسْهَدَها بِنَحیبِ الثّاکِلاتِ فَقْدُ عَزائِها، اِلاّ لِما اَسْلَفَتْهُ مِنْ عَمْدِها وَخَطائِها، وَما دَعاها اِلَیْهِ عَواقِبُ بَلائِها، وَاَ نْتَ الْقادِرُ یا عَزیزُ عَلی کَشْفِ غَمّائِها

اِلهی اِنْ کُنّا مُجْرِمینَ فَاِنّا نَبْکی عَلی اِضاعَتِنا مِنْ حُرْمَتِکَ ما نَسْتَوْجِبُهُ، وَاِنْ کُنّا مَحْرُومینَ فَاِنّا نَبْکی اِذْ فاتَنا مِنْ جُودِکَ ما نَطْلُبُهُ

اِلهی شُبْ(2) حَلاوَهَ ما یَسْتَعْذِبُهُ لِسانی مِنَ النُّطْقِ فی بَلاغَتِه بِزِهادَهِ ما یَعْرِفُهُ قَلْبی مِنَ النُّصْحِ فی دَلالَتِه، اِلهی اَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَاَ نْتَ اَوْلی بِه مِنَ الْمَأْمُورینَ، وَاَمرْتَ بِصِلَهِ السُّؤّالِ وَاَ نْتَ خَیْرُ الْمَسْؤُولینَ

اِلهی کَیْفَ یَنْقُلُ بِنَا الْیَأْسُ اِلَی الْاِمْساکِ عَمّا لَهِجْنا بِطِلابِه(3) وَقَدِ ادَّرَعْنا مِنْ تَأْمیلِنا اِیّاکَ اَسْبَغَ ثَوابِه(4)، اِلهی اِذا هَزَّتِ الرَّأْفَهُ(5) اَفْنانَ مَخافَتِنا اِنْقَلَعَتْ مِنَ الْاُصُولِ اَشْجارُها، وَ اِذا تَنَسَّمَتْ اَرْواحُ الرَّغْبَهِ مِنّا اَغْصانَ رَجائِنا اَیْنَعَتْ(6) بِتَلْقیحِ الْبِشارَهِ اَثْمارُها

اِلهی اِذا تَلَوْنا مِنْ صِفاتِکَ شَدیدَ الْعِقابِ اَسِفْنا، وَ اِذا تَلَوْنا مِنْهَا الْغَفُورَ الرَّحیمَ فَرِحْنا(7) فَنَحْنُ بَیْنَ اَمْرَیْنِ فَلا سَخْطَتُکَ تُؤْمِنُنا وَلا رَحْمَتُکَ تُؤْیِسُنا اِلهی اِنْ قَصُرَتْ مَساعینا عَنِ اسْتِحْقاقِ نَظْرَتِکَ

1- جادت متشرِّبَه، خ .
2- : اُخْلُطْ وامتزج.
3- : بطلبه بحقٍّ.
4- اَثْوابِهِ، خ .
5- الرهبه (خ ل).
6- : أدرکت.
7- طمعنا (خ ل).

فَما قَصُرَتْ رَحْمَتُکَ بِنا عَنْ دِفاعِ نَقِمَتِکَ

اِلهی اِنَّکَ لَمْ تَزَلْ عَلَیْنا بِحُظُوظِ صَنائِعِکَ مُنْعِما، وَلَنا مِنْ بَیْنِ الْأَقالیمِ مُکْرِما، وَتِلْکَ عادَتُکَ اللَّطیفَةُ فی اَهْلِ الْخیفَهِ فی سالِفاتِ الدُّهُورِ وَغابِراتِها، وَخالِیاتِ اللَّیالی، وَباقِیاتِها، اِلهی اِجْعَلْ ما حَبَوْتَنا بِه مِنْ نُورِ هِدایَتِکَ دَرَجاتٍ نَرْقی بِها اِلی ما عَرَّفْتَنا مِنْ جَنَّتِکَ (1)

اِلهی کَیْفَ تَفْرَحُ بِصُحْبَهِ الدُّنْیا صُدُورُنا؟! وَکَیْفَ تَلْتَئِمُ فِی غَمَراتِها (2) اُمُورُنا؟! وَکَیْفَ یَخْلُصُ لَنافیها سُرُورُنا؟! وَکَیْفَ یَمْلِکُنا بِاللَّهْوِ وَاللَّعْبِ غُرُورُنا، وَقَدْ دَعَتْنا بِاقْتِرابِ الْآجالِ قُبُورُنا؟!

اِلهی کَیْفَ نَبْتَهِجُ فی دارٍ قَدْ حُفِرَتْ لَنا فیها حَفائِرُ صَرْعَتِها وَفُتِلَتْ (3) بِاَیْدِی الْمَنایا حَبائِلُ غَدْرَتِها، وَجَرَّعَتْنا مُکْرَهینَ جُرَعَ مَرارَتِها، وَدَلَّتْنَا النَّفْسُ عَلَی انْقِطاعِ عَیْشَتِها (4) لَوْلا ما اَصْغَتْ اِلَیْهِ هذِهِ النُّفُوسُ مِنْ رَفائِعِ (5) لَذَّتِها، وَافْتِنانِها بِالْفانِیاتِ مِنْ فَواحِشِ زینَتِها

اِلهی فَاِلَیْکَ نَلْتَجِئُ مِنْ مَکائِدِ خُدْعَتِها، وَبِکَ نَسْتَعینُ عَلی عُبُورِ قَنْطَرَتِها، وَبِکَ نَسْتَفْطِمُ (6) الْجَوارِحَ عَنْ اَخْلافِ شَهْوَتِها، وَبِکَ نَسْتَکْشِفُ جَلابیبَ حَیْرَتِها، وَبِکَ نُقَوِّمُ مِنَ الْقُلُوبِ اسْتِصْعابَ جَهالَتِها

اِلهی کَیْفَ لِلدُّورِ بِاَنْ تَمْنَعَ مَنْ فیها مِنْ طَوارِقِ الرَّزایا، وَقَدْ اُصیبَ فی کُلِّ دارٍ سَهْمٌ مِنْ اَسْهُمِ الْمَنایا، اِلهی ما تَتَفَجَّعُ اَنْفُسُنا مِنَ النُّقْلَهِ عَنِ الدِّیارِ اِنْ لَمْ تُوحِشْنا هُنالِکَ مِنْ مُرافَقَهِ الْاَبْرارِ، الهی ما

1- رحمتک.
2- عمارتها (خ ل).
3- : لُوِیَتْ.
4- عَیْشِها، خ.
5- : الدرجات الرفیعه.
6- : نقطع.

تَضُرُّنا فُرْقَةُ الْاِخْوانِ(1) وَالْقَراباتِ اِنْ قَرَّبْتَنا مِنْکَ(2) یا ذَا الْعَطِیّاتِ

اِلهی ما تَجُفُّ مِنْ ماءِ الرَّجاءِ مَجاری لَهَواتِنا(3) اِنْ لَمْ تَحُمْ طَیْرُ الْاَشائِمِ(4) بِحِیاضِ رَغَباتِنا، اِلهی اِنْ عَذَّبْتَنی فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِما اَرَدْتَهُ فَعَذَّبْتَهُ، وَ اِنْ رَحِمْتَنی فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ (مُسیئا فَاَ نْجَیْتَهُ)(5)

اِلهی لا سَبیلَ اِلیَ الْاِحْتِراسِ مِنَ الذَّنْبِ اِلاّ بِعِصْمَتِکَ، وَلا وُصُولَ اِلی عَمَلِ الْخَیْراتِ اِلاّ بِمَشِیَّتِکَ، فَکَیْفَ لی بِاِفادَهِ ما اَسْلَفَتْنی فیهِ مَشِیَّتُکَ وَکَیْفَ لی بِالْاِحْتِراسِ مِنَ الذَّنْبِ ما لَمْ تُدْرِکْنی فیهِ عِصْمَتُکَ

اِلهی اَ نْتَ دَلَلْتَ سُؤّالَکَ عَلَی الْجَنَّهِ قَبْلَ مَعْرِفَتِها فَاَقْبَلَتِ النَّفْسُ بَعْدَ الْعِرْفانِ عَلی مَسْاَ لَتِها، اَ فَتَدُلُّ عَلی خَیْرِکَ السُّؤّالَ ثُمَّ تَمْنَعُهُمُ النَّوالَ وَاَ نْتَ الْکَریمُ الْمَحْمُودُ فیکُلِّ ما تَصْنَعُهُ یاذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، اِلهی اِنْ کُنْتُ غَیْرَ مُسْتَوْجِبٍ لِما اَرْجُو مِنْ رَحْمَتِکَ، فَاَ نْتَ اَهْلُ التَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِکَرَمِکَ، فَالْکَریمُ لَیْسَ یَصْنَعُ کُلَّ مَعْرُوفٍ عِنْدَ مَنْ یَسْتَوْجِبُهُ

اِلهی اِنْ کُنْتُ غَیْرَ مُسْتَأْهِلٍ(6) لِما اَرْجُو مِنْ رَحْمَتِکَ، فَاَ نْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَی الْمُذْنِبینَ بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ(7)

اِلهی اِنْ کانَ ذَ نْبی قَدْ اَخافَنی فَاِنَّ حُسْنَ ظَنّی بِکَ قَدْ اَجارَنی

اِلهی لَیْسَ تُشْبِهُ مَسْاَ لَتی مَسْاَ لَهَ السّائِلینَ، لاَِنَّ السّائِلَ اِذا مُنِعَ امْتَنَعَ عَنِ السُّؤالِ، وَاَ نَا لا غِناءَ بی عَمّا سَاَ لْتُکَ عَلی کُلِّ حالٍ

1- الأحباب.

2- من رحمتک (خ ل).

3- اللهاه: اللحمه المشرفه علی الحلق فی أقصی سقف الفم.

4- : ضدّ الأيامن.

5- محتاجاً فنجّیته برحمتک وفضلک (خ ل).

6- أهل.

7- بفضل رأفتک.

اِلهی اِرْضَ عَنّی، فَاِنْ لَمْ تَرْضَ عَنّی فَاعْفُ عَنّی، فَقَدْ یَعْفُو السَّیِّدُ عَنْ عَبْدِه وَهُوَ عَنْهُ غَیْرُ راضٍ

اِلهی کَیْفَ اَدْعُوکَ وَاَ نَا اَ نَا، اَمْ کَیْفَ اَیْأَسُ مِنْکَ وَاَ نْتَ اَ نْتَ؟!

اِلهی اِنَّ نَفْسی(1) قائِمَهٌ بَیْنَ یَدَیْکَ وَقَدْ اَظَلَّها حُسْنُ تَوَکُّلی عَلَیْکَ فَصَنَعْتَ بِها ما یُشْبِهُکَ، وَتَغَمَّدْتَنی بِعَفْوِکَ

اِلهی اِنْ کانَ قَدْ دَنا اَجَلی وَلَمْ یُقَرِّبْنی(2) مِنْکَ عَمَلی، فَقَدْ جَعَلْتُ الْاِعْتِرافَ بِالذَّنْبِ اِلَیْکَ وَسائِلَ عِلَلی(3)فَاِنْ(4)عَفَوْتَ فَمَنْ اَوْلی مِنْکَ بِذلِکَ؟! وَ اِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ اَعْدَلُ مِنْکَ فِی الْحُکْمِ هُنالِکَ؟! اِلهی اِنْ جُرْتُ عَلی نَفْسی فِی النَّظَرِ لَها وَبَقِیَ نَظَرُکَ لَها، فَالْوَیْلُ لَها اِنْ لَمْ تَسْلَمْ بِه

اِلهی اِنَّکَ لَمْ تَزَلْ بی بارّا اَیّامَ حَیاتی، فَلا تَقْطَعْ بِرَّکَ عَنّی بَعْدَ وَفاتی

اِلهی کَیْفَ اَیْاَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِکَ لی بَعْدَ مَماتی، وَاَ نْتَ لَمْ تُوَلِّنی اِلاَّ الْجَمیلَ فی اَیّامِ حَیاتی، اِلهی اِنَّ ذُ نُوبی قَدْ اَخافَتْنی، وَمَحَبَّتی لَکَ قَدْ اَجارَتْنی، فَتَوَلَّ مِنْ اَمْری ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَعُدْ بِفَضْلِکَ عَلی مَنْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، یا مَنْ لا تَخْفی عَلَیْهِ خافِیَهٌ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لی ما قَدْ خَفِیَ عَلیَ النّاسِ مِنْ اَمْری

اِلهی سَتَرْتَ عَلَیَّ (فِی الدُّنْیا ذُ نُوبا وَلَمْ تُظْهِرْها، وَاَ نَا اِلی سَتْرِها یَوْمَ الْقِیامَهِ اَحْوَجُ، وَقَدْ اَحْسَنْتَ بیاِذْ لَمْ تُظْهِرْها لِلْعِصابَهِ مِنَ الْمُسْلِمینَ)(5) فَلا تَفْضَحْنی بِها یَوْمَ الْقِیامَهِ عَلی رُؤُوسِ الْعالَمینَ

1- کأنّی بنفسی (خ ل).
2- لم یقدّمنی (خ ل).
3- عملی (خ ل والمصباح).
4- إلهی إن. خ.
5- ذنوبی وذلک من الکرامه یا اِلهَ العالمین (خ ل).

اِلهى جُودُکَ بَسَطَ اَمَلى، وَشُکْرُکَ قَبِلَ عَمَلى، فَسُرَّنى بِلِقائِکَ عِنْدَ اقْتِرابِ اَجَلى، اِلهى لَيْسَ اعْتِذارى اِلَيْکَ اعْتِذارَ مَنْ يَسْتَغْنى عَنْ قَبُولِ عُذْرِه، فَاقْبَلْ عُذْرى يا خَيْرَ مَنِ اعْتَذَرَ اِلَيْهِ الْمُسيؤُونَ، اِلهى لا تَرُدَّنى فى حاجَةٍ قَدْ اَفْنَيْتُ عُمْرى فى طَلَبِها (مِنْکَ وَهِىَ الْمَغْفِرَةُ)(1)

اِلهى (اِنَّکَ) لَوْ اَرَدْتَ اِهانَتى لَمْ تَهْدِنى، وَلَوْ اَرَدْتَ فَضيحَتى لَمْ تَسْتُرْنى، فَمَتِّعْنى بِما لَهُ قَدْ هَدَيْتَنى، وَاَدِمْ لى ما بِه سَتَرْتَنى

اِلهى ما وَصَفْتَ مِنْ بَلاءٍ اِبْتَلَيْتَنيهِ اَوْ اِحْسانٍ اَوْلَيْتَنيهِ فَکُلُّ ذلِکَ بِمَنِّکَ فَعَلْتَهُ وَعَفْوُکَ تَمامُ ذلِکَ اِنْ اَتْمَمْتَهُ

اِلهى لَوْلا ما قَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ ما فَرِقْتُ(2) عِقابَکَ، وَلَوْلا ما عَرَفْتُ مِنْ کَرَمِکَ ما رَجَوْتُ ثَوابَکَ، وَاَ نْتَ اَوْلَى الاَکْرَمينَ بِتَحْقيقِ اَمَلِ الاْمِلينَ، وَاَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فى تَجاوُزِه عَنِ الْمُذْنِبينَ

اِلهى نَفْسى تُمَنّينى بِاَ نَّکَ تَغْفِرُ لى فَاَکْرِمْ بِها اُمْنِيَّةً بُشِّرْتُ بِعَفْوِکَ فَصَدِّقْ بِکَرَمِکَ مُبَشِّراتِ تَمَنّيها، وَهَبْ لى بِجُودِکَ مُدَمِّراتِ تَجَنّيها

اِلهى اَ لْقَتْنِى(3) الْحَسَناتُ بَيْنَ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ، وَاَ لْقَتْنِى(4) السَّيِّئاتُ بَيْنَ عَفْوِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ (وَقَدْ رَجَوْتُ)(5) اَنْ لا يَضيعَ بَيْنَ ذَيْنِ(وَذَيْنِ مُسىءٌ وَ مُحْسِنٌ).(6)

اِلهى اِذا شَهِدَ لِىَ الاْيمانُ بِتَوْحيدِکَ، وَانْطَلَقَ لِسانى بِتَمْجيدِکَ، وَدَلَّنِى الْقُرْانُ عَلى فَواضِلِ جُودِکَ، فَکَيْفَ لا يَبْتَهِجُ رَجائى بِحُسْنِ مَوْعُودِکَ

1- بين يديک (خ ل).
2- : ما خفت.
3- طَرَحَتْنى.
4- طَرَحَتْنى.
5- أرجو.
6- مِحنتى وَلا مُنْيَتى (خ ل).

اِلهى تَتابُعُ اِحْسانِکَ اِلَىَّ یَدُلُّنى عَلى حُسْنِ نَظَرِکَ لى، فَکَیْفَ یَشْقى اِمْرَءٌ حَسُنَ لَهُ مِنْکَ النَّظَرُ، اِلهى اِنْ نَظَرَتْ اِلَىَّ بِالْهَلَکَهِ عُیُونُ سَخْطَتِکَ فَما نامَتْ عَنِ اسْتِنْقاذى مِنْها عُیُونُ رَحْمَتِکَ

اِلهى اِنْ عَرَّضَنى ذَ نْبى لِعِقابِکَ فَقَدْ اَدْنانى رَجائى مِنْ ثَوابِکَ

اِلهى اِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِکَ، وَ اِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِکَ، فَیا مَنْ لا یُرْجى اِلاّ فَضْلُهُ، وَلا یُخافُ اِلاّ عَدْلُهُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَامْنُنْ عَلَیْنا بِفَضْلِکَ، وَلا تَسْتَقْصِ عَلَیْنا فى عَدْلِکَ

اِلهى خَلَقْتَ لى جِسْما وَجَعَلْتَ لى فیهِ الاتٍ اُطیعُکَ بِها، وَاَعْصیکَ وَاُغْضِبُکَ بِها وَاُرْضیکَ، وَجَعَلْتَ لى مِنْ نَفْسى داعِیَهً اِلَى الشَّهَواتِ وَاَسْکَنْتَنى دارا قَدْ مُلاِءَتْ مِنَ الْافاتِ، ثُمَّ قُلْتَ لى: اِنْزَجِرْ

فَبِکَ اَ نْزَجِرُ، وَبِکَ اَعْتَصِمُ، وَبِکَ اَسْتَجیرُ، وَبِکَ اَحْتَرِزُ، وَاَسْتَوْفِقُکَ لِما یُرْضیکَ، وَاَسْاَ لُکَ یا مَوْلاىَ، فَاِنَّ سُؤالى لا یُحْفیکَ(1)

اِلهى اَدْعُوکَ دُعاءَ مُلِحٍّ لا یَمِلُّ دُعاءُهُ مَوْلاهُ، وَاَ تَضَرَّعُ اِلَیْکَ تَضَرُّعَ مَنْ قَدْ اَ قَرَّ عَلى نَفْسِه بِالْحُجَّهِ فى دَعْواهُ،

اِلهى لَوْ عَرَفْتُ اعْتِذارا مِنَ الذَّنْبِ فِى التَّنَصُّلِ(2) اَبْلَغَ مِنْ الْاِعْتِرافِ بِه لاَتَیْتُهُ، فَهَبْ لى ذَ نْبى بِالْاِعْتِرافِ، وَلا تَرُدَّنى بِالْخَیْبَهِ عِنْدَ الاِ نْصِرافِ

اِلهى سَعَتْ نَفْسى اِلَیْکَ لِنَفْسٍ تَسْتَوْهِبُها، وَفَتَحَتْ اَفْواهُ امالِها نَحْوَ

1- : لا یُتعبک.

2- التبرّء (المصباح و خ ل)، تنصَّل فلان من ذنبه: تبرّأ.

نَظْرَهٍ مِنْکَ لا تَسْتَوْجِبُها، فَهَبْ لَها ما سَاَ لَتْ، وَجُدْ عَلَیْها بِما طَلِبَتْ فَاِنَّکَ اَکْرَمُ الاْکْرَمینَ بِتَحْقیقِ اَمَلِ الاْمِلینَ

اِلهی قَدْ اَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ ما قَدْ عَرَفْتَ، وَ اَسْرَفْتُ عَلی نَفْسی ما قَدْ عَلِمْتَ (فَاجْعَلْنی) عَبْدا اِمّا طائِعا فَاَکْرَمْتَهُ، وَ اِمّا عاصِیا فَرَحِمْتَهُ

اِلهی کَاَ نّی بِنَفْسی وَقَدْ اُضْجِعَتْ فی حُفْرَتِها، وَانْصَرَفَ عَنْها الْمُشَیِّعُونَ مِنْ جیرَتِها، وَبَکَی الْغَریبُ عَلَیْها لِغُرْبَتِها، وَجادَ بِالدُّمُوعِ عَلَیْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ عَشیرَتِها، وَناداها مِنْ شَفیرِ الْقَبْرِ ذَوُوا مَوَدَّتِها وَرَحِمَهَا الْمُعادی لَها فیِ الْحَیاهِ عِنْدَ صَرْعَتِها

وَلَمْ یَخْفَ عَلَی النّاظِرینَ اِلَیْها عِنْدَ ذلِکَ ضُرُّ فاقَتِها، وَلا عَلی مَنْ رَاها قَدْ تَوَسَّدَتِ الثَّری عَجْزُ حیلَتِها، فَقُلْتَ: مَلائِکَتی فَریدٌ نَأی عَنْهُ الاْقْرَبُونَ، وَوَحیدٌ جَفاهُ الاْهْلُونَ نَزَلَ بی قَریبا، وَاَصْبَحَ فیِ اللَّحْدِ غَریبا وَقَدْ کانَ لی فی دارِ الدُّنْیا داعِیا، وَ لِنَظَری اِلَیْهِ فی هذَا الْیَوْمِ راجِیا فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذلِکَ ضِیافَتی، وَتَکُونُ اَرْحَمَ لی(1) مِنْ اَهْلی وَقَرابَتی

اِلهی لَوْ طَبَّقَتْ ذُ نُوبی ما بَیْنَ السَّماءِ اِلَی الاْرْضِ، وَخَرَقَتِ النُّجُومَ وَبَلَغَتْ اَسْفَلَ الثَّری، ما رَدَّنِی الْیَأسُ عَنْ تَوَقُّعِ غُفْرانِکَ، وَلا صَرَفَنِی الْقُنُوطُ عَنِ ابْتِغاءِ رِضْوانِکَ، اِلهی دَعَوْتُکَ بِالدُّعاءِ الَّذی عَلَّمْتَنیهِ فَلا تَحْرِمْنی جَزاءَکَ الَّذی وَعَدْتَنیهِ، فَمِنَ النِّعْمَهِ(2) اَنْ هَدَیْتَنی لِحُسْنِ دُعائِکَ وَمِنْ تَمامِها اَنْ تُوجِبَ لی مَحْمُودَ جَزائِکَ

1- أشفق عَلَیَّ،
2- نعمتک (خ ل).

اِلهی وَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ لَقَدْ اَحْبَبْتُکَ مَحَبَّةً اِسْتَقَرَّتْ حَلاوَتُها فی قَلْبی وَما تَنْعَقِدُ ضَمائِرُ مُوَحِّدیکَ(1) عَلی اَ نَّکَ تُبْغِضُ مُحِبّیکَ

(اِلهی اَ نْتَظِرُ عَفْوَکَ کَما یَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ، وَلَسْتُ اَیْاَسُ مِنْ رَحْمَتِکَ الَّتی یَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ)(2) اِلهی لا تَغْضِبْ عَلَیَّ فَلَسْتُ اَقْوی لِغَضَبِکَ وَلا تَسْخَطْ عَلَیَّ فَلَسْتُ اَ قُومُ لِسَخَطِکَ، اِلهی اَلِلنّارِ رَبَّتْنی اُمّی فَلَیْتَها لَمْ تَرُبَّنی، اَمْ لِلشَّقاوَهِ (وَالْحِرْمانِ) وَلَدَتْنی فَلَیْتَها لَمْ تَلِدْنی

اِلهی اِنْهَمَلَتْ(3) عَبَراتی حینَ ذَ کَرْتُ عَثَراتی، وَما لَها لا تَنْهَمِلُ وَلا اَدْری اِلی ما یَکُونُ مَصیری، وَعَلی ماذا یَهْجُمُ عِنْدَ الْبَلاغِ مَسیری وَاَری نَفْسی تُخاتِلُنی، وَاَیّامی تُخادِعُنی، وَقَدْ خَفَقَتْ فَوْقَ رَأْسی اَجْنِحَةُ الْمَوْتِ، وَرَمَقَتْنی(4) مِنْ قَریبٍ اَعْیُنُ الْفَوْتِ، فَما عُذْری وَقَدْ حَشا(5) مَسامِعی رافِعُ الصَّوْتِ؟

اِلهی لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ اَ لْبَسَنی بَیْنَ الاْحْیاءِ ثَوْبَ عافِیَتِه وَرَأْفَتِه اَنْ لا یُعْرِیَنی مِنْهُ بَیْنَ الاْمْواتِ بِجُودِ رَأْفَتِه، وَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلاّنی فی حَیاتی بِاِحْسانِه اَنْ یَشْفَعَهُ(6) (لی) عِنْدَ وَفاتی بِغُفْرانِه

یا اَنیسَ کُلِّ غَریبٍ، انِسْ فِی الْقَبْرِ غُرْبَتی(7) وَیا ثانی کُلِّ وَحیدٍ اِرْحَمْ فِی الْقَبْرِ وَحْدَتی، وَیا عالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوی، وَیا کاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلْوی کَیْفَ نَظَرُکَ لی بَیْنَ سُکّانِ الثَّری، وَکَیْفَ صَنیعُکَ اِلَیَّ فی دارِ الْوَحْشَهِ وَالْبِلی، فَقَدْ کُنْتَ بی لَطیفا اَیّامَ حَیاهِ الدُّنْیا

1- مُحبِّیک.
2- أخاف عُقُوبَتَکَ کَما یَخافُ المذنبون، وَاَنْتَظِرُ عَفْوَک کما ینتظر المخلصون. (خ ل).
3- : سألَت.
4- أطالت النظر اِلَیَّ.
5- ملأ.
6- یتغمّدَنی.
7- وحشتی ووحدتی، خ.

يا اَفْضَلَ الْمُنْعِمينَ فى آلائِه، وَاَ نْعَمَ الْمُفْضِلينَ(1) فى نَعْمائِه كَثُرَتْ اَياديکَ عِنْدى فَعَجَزْتُ عَنْ اِحْصائِها، وَضِقْتُ (بِالْأَمْرِ) ذَرْعا (فى شُكْرى لَکَ) بِجَزائِها، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ما اَوْلَيْتَ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلى ما اَبْلَيْتَ، وَ(2) لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما اَعْطَيْتَ

اِلهى اَحَبُّ الاُمُورِ اِلى نَفْسى، وَاَعْوَدُها مَنْفَعَةً عَلَيَّ فى رَمْسى ما تُرْشِدُها بِهِدايَتِکَ اِلَيْهِ، وَتُدْنِيها(3) بِرَحْمَتِکَ عَلَيْهِ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاسْتَعْمِلْها بِذلِکَ اِذْ كُنْتَ اَرْحَمَ بِها مِنّى

اِلهى اِنْ اَشارَ بِیَ التَّقصيرُ اِلَى اسْتيجابِ الْحِرْمانِ، فَقَدْ اَوْمَأَنِى الْاِعْتِرافُ مِنْ رَحْمَتِکَ اِلَى الْاِحْسانِ، اِلهى هَلْ لِلْمُذْنِبينَ مِنْ قَبُولٍ لَدَيْکَ اِنِ اعْتَرَفُوا، وَهَلْ يُغْنِى الْاِعْتِرافُ عَنِ الْخَطّائينَ بِمَا اقْتَرَفُوا؟

اِلهى اُ ثْنى عَلَيْکَ اَحْسَنَ الثَّناءِ، لِاَنَّ بَلاءَکَ عِنْدى اَحْسَنُ الْبَلاءِ اَحْسَنْتَ اِلَيَّ، وَاَسَأْتُ اِلى نَفْسى، اَوْقَرْتَنى نِعَما، وَاَوْقَرْتُ نَفْسى ذُ نُوبا كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَمْ نُؤَدِّ شُكْرَها، وَكَمْ مِنْ خَطيئَةٍ عَلَيَّ اَحْصَيْتَها، اَسْتَحْيى مِنْ ذِكْرِها، وَاَخافُ مَعرَّتَها(4) اِنْ لَمْ تَعْفُ لى عَنْها

اِلهى فَارْحَمْ نِدائى اِذا نادَيْتُکَ، وَ اسْمَعْ مُناجاتى اِذا ناجَيْتُکَ فَاِنّى اَعْتَرِفُ لَکَ بِخَطيئَتى، وَاَذْكُرُ لَکَ فاقَتى وَ مَسْكَنَتى وَ مَيْلَ نَفْسى وَقَسْوَةَ قَلْبى وَضَعْفَ عَمَلى، فَاِنَّکَ قُلْتَ:

«فَمَا اسْتَكانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ »(5)

1- المتفضّلين (خ ل).
2- من هنا إلى آخر الدعاء غير موجود فى البلد والمصباح والبحار.
3- تَدُلُّها، خ.
4- : إثمها.
5- المؤمنون: 76.

فَها اِنَا ذا یا اِلهی بَیْنَ یَدَیْکَ تَرانی، وَتَسْمَعُ کَلامی، وَتَعْلَمُ مُنْقَلَبی وَمَثْواىَ، وَما اُریدُ اَنْ اَبْتَدِأَ بِه مَقالی، جَرَتْ مَقادیرُکَ یا سَیِّدی بِاِساءَتی وَما یَکُونُ مِنّی مِنْ سَریرَتی وَ اِعْلانی، وَاَ نْتَ مُتَمِّمٌ ما اَخَذْتَ عَلَیْهِ میثاقی، بِیَدِکَ لا بِیَدِ غَیْرِکَ ما تَشاءُ مِنْ زِیادَتی وَنُقْصانی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَافْعَلْ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَهَبْ لی ما سَاَ لْتُهُ وَ اِنْ لَمْ اَسْتَوْجِبْهُ بِکَرَمِکَ یا کَریمُ، اِلهی خَلَقْتَنی سَوِیّا، وَرَبَّیْتَنی صَبِیّا وَجَعَلْتَنی مَکْفِیّا غَنِیّا، فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ذلِکَ، وَعَلی کُلِّ حالٍ، فَتَمِّمْ ذلِکَ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ وَالنَّجاهِ مِنَ النّارِ یا کَریمُ

اِلهی اِنْ اَخَذْتَنی بِذُ نُوبی وَقایَسْتَنی بِعَمَلی، فَلَیْسَ یَمْنَعُکَ ذلِکَ مِنْ اَنْ تَکُونَ رَحیما بِالْمَساکینَ، جَوادا لِلسّائِلینَ، وَهّابا لِلطّالِبینَ، غَفّارا

لِلْمُذْنِبینَ، لاِ َنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ

وَاَ نْتَ یا اِلهی، الَّذی لا یَتَعاظَمُکَ ذَ نْبٌ تَغْفِرُهُ، وَلا عَیْبٌ تُصْلِحُهُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْ لی ذُ نُوبی، وَاَصْلِحْ لی عُیُوبی، وَهَبْ لی مِنَ الْعَمَلِ بِطاعَتِکَ، وَمِنْ واسِعِ رَحْمَتِکَ ما تَجْعَلُنی بِه مِنْ خالِصَتِکَ وَاَصْفِیائِکَ وَاَهْلِ کَرامَتِکَ، فَاِنّی قَدْ سَاَ لْتُکَ عَظیما، وَاَ نْتَ اَعْظَمُ مِمّا سَاَ لْتُکَ، وَتُبْ عَلَیَّ اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ

یا خَیْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ، وَاَفْضَلَ(1) مَنْ رَجاهُ راجٍ، بِذِمَّهِ الاِْسْلامِ اَ تَوَسَّلُ اِلَیْکَ، وَبِحُرْمَهِ الْقُرْانِ اَعْتَمِدُ عَلَیْکَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ

1- أقرب (خ ل).

اَ تَقَرَّبُ اِلَیْکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْرِفْ ذِمَّتِیَ الَّتی رَجَوْتُ بِها قَضاءَ حاجَتی، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ(1)

46 فی المناجاه، المسمّی ب «دعاء الأمان»

اللّهُمَّ اِنَّکَ ابْتَدَأْتَنی بِالنِّعَمِ وَلَمْ اَسْتَوْجِبْها مِنْکَ بِعَمَلٍ وَلا شُکْرٍ وَخَلَقْتَنی وَلَمْ اَکُ شَیْئا، سَوَّیْتَ خَلْقی، وَصَوَّرْتَنی فَاَحْسَنْتَ صُورَتی وَغَذَوْتَنی بِرِزْقِکَ جَنینا (وَغَذَوْتَنی طِفْلاً) وَغَذَوْتَنی بِه کَبیرا، وَنَقَلْتَنی مِنْ حالِ ضَعْفٍ اِلی حالِ قُوَّهٍ، وَمِنْ حالِ جَهْلٍ اِلی حالِ عِلْمٍ، وَمِنْ حالِ فَقْرٍ اِلی حالِ غِنی، وَکُنْتَ فی ذلِکَ رَحیما رَفیقا بی، تُبَدِّلُنی صِحَّةً بِسُقْمٍ، وَجِدَةً بِعُدْمٍ، وَنُطْقا بِبُکْمٍ،(2) وَسَمْعا بِصَمَمٍ، وَراحَةً بِتَعَبٍ، وَفَهْما بِعَیٍّ، وَعِلْما بِجَهْلٍ، وَنُعْما بِبُؤْسٍ، حَتّی اِذا اَطْلَقْتَنی مِنْ عِقالٍ، وَهَدَیْتَنی مِنْ ضَلالٍ فَاهْتَدَیْتُ لِدینِکَ اِذْ هَدَیْتَنی

1- أضاف فی (خ ل) بعض المقاطع من الدعاء، ولم نجدها فیالمتن، وهی: لَوْلا ما اَصْنَعَتْ اِلَیْهِ نَفْسی مِنْ اَماناتِها، فَاِلَیْکَ اَلْتَجِئُ مِنْ مَکارِهِ خُدَعِها، وَبِکَ اَسْتَعینُ عَلی عُبُورِ قَنْطَرَتِها، وَبِکَ اَسْتَکْشِفُ جَلابیبَ جَهالَتِها، اِلهی اَمَرْتَنی فَقَصَّرْتُ، وَنَهَیْتَنی فَرَکِبْتُ، فَهذِه یَدایَ بِما جَنَیْتُ، وَهذِه ناصِیَتی بِما اَ تَیْتُ، فَاِنْ تُعَذِّبْنی فَلَکَ السَّبیلُ عَلَیَّ، وَاِنْ تَرْحَمْنی فَعادَتُکَ الْاِحْسانُ اِلَیَّ، اَعْتَمِدُ عَلَیْکَ، وَبِالِاعْتِرافِ بِالذُّنُوبِ وَالْخَطایا أَلْتَجِئُ اِلی رَأْفَتِکَ وَاَرْجُو رَحْمَتَکَ. فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَاقْضِ حاجَتی وَاسْتَعْمِلْنی بِطاعَتِکَ، وَاخْتِمْ لی بِخَیْرٍ، وَاَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَاَسْکِنّی الْجَنَّةَ، وَلاتَفْضَحْنی بِسَریرَتی حَیّا وَلامَیِّتا، وَهَبْ لِیَ الذُّنُوبَ فیما بَیْنی وَبَیْنَکَ، وَاَرْضِ عِبادَکَ عَنّی فیمَظالِمِهِمُ الَّتی قِبَلی وَاجْعَلْنی مِمَّنْ رَضیتَ عَنْهُ، وَحَرَّمْتَهُ عَلَی النّارِ وَالْعَذابِ، وَاَصْلِحْ لی اُمُورِیَ الَّتی دَعَوْتُکَ فیها وَما لَمْ اَدْعُکَ فِی الْاخِرَهِ وَالدُّنْیا، یا حَنّانُ یا مَنّانُ یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ، تَبارَکَ اللّه ُ اَحْسَنُ الْخالِقینَ، اِنَّکَ رَحیمٌ کَریمٌ قَدیرٌ.

2- بِبَکَمٍ، خ .

وَحَفِظْتَنی وَکَنَفْتَنی وَکَفَیْتَنی وَدافَعْتَ عَنّی وَقَوَّیْتَ، فَتَظاهَرَتْ نِعَمُکَ عَلَیَّ، وَتَمَّ اِحْسانُکَ اِلَیَّ، وَکَمُلَ مَعْرُوفُکَ لَدَیَّ،

بَلَوْتَ خَبَری فَظَهَرَ لَکَ قِلَّهُ شُکْری، وَالْجُرْأَهُ عَلَیْکَ مِنّی مَعَ الْعِصْیانِ لَکَ، فَحَلُمْتَ عَنّی، وَلَمْ تُؤاخِذْنی بِجَریرَتی، وَلَمْ تَهْتِکْ سِتْری، وَلَمْ تُبْدِ لِلْمَخْلُوقینَ عَوْرَتی، بَلْ اَخَّرْتَنی، وَمَهَّلْتَنی، وَاَ نْقَذْتَنی، فَاَ نَا اَ تَقَلَّبُ فی نَعْمائِکَ، مُقیمٌ عَلی مَعاصیکَ، اُ کاتِمُ بِها مِنَ الْعاصینَ، وَاَ نْتَ مُطَّلِعٌ عَلَیْها مِنّی، کَاَ نَّکَ اَهْوَنُ الْمُطَّلِعینَ عَلی قَبیحِ عَمَلی، وَکَاَ نَّهُمْ یُحاسِبُونی(1) عَلَیْها دُونَکَ

(یا) اِلهی فَاَیَّ نِعَمِکَ اَشْکُرُ؟ مَا ابْتَدَأْتَنی مِنْها بِلا اسْتِحْقاقٍ، اَو حِلْمَکَ عَنّی بِاِدامَهِ النِّعَمِ، وَزِیادَتَکَ اِیّایَ کَاَ نّی مِنَ الْمُحْسِنینَ الشّاکِرینَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ، اِلهی فَلَمْ یَنْقَضِ عَجَبی مِنْ نَفْسی، وَمِنْ اَیِّ اُمُوری کُلِّها لا اَعْجَبُ مِنْ رَغْبَتی عَنْ طاعَتِکَ عَمْدا، اَو مِنْ تَوَجُّهی اِلی مَعْصِیَتِکَ قَصْدا، اَو مِنْ عُکُوفی عَلَی الْحَرامِ بِما لَوْ کانَ حَلالاً لَما اَ قْنَعَنی

فَسُبْحانَکَ ما اَظْهَرَ حُجَّتَکَ عَلَیَّ، وَاَقْدَمَ صَفْحَکَ عَنّی، وَاَکْرَمَ عَفْوَکَ عَمَّنِ اسْتَعانَ بِنِعْمَتِکَ عَلی مَعْصِیَتِکَ، وَتَعَرَّضَ لَکَ عَلی مَعْرِفَتِه بِشِدَّهِ بَطْشِکَ، وَصَوْلَهِ سُلْطانِکَ، وَسَطْوَهِ غَضَبِکَ؟!

اِلهی ما اَشَدَّ اسْتِخْفافی بِعَذابِکَ(2) اِذْ بالَغْتُ فِی اِسْخاطِکَ، وَاَطَعْتُ

1- المحاسبون (خ ل، ومصباح الزائر).
2- استحقاقی لعذابک (خ ل، ومصباح الزائر).

الشَّيْطانَ، وَاَمْكَنْتُ هَواىَ مِنْ عِنانى وَسَلِسَ لَهُ قِيادى، فَلَمْ اَعْصِ الشَّيْطانَ وَلا هَواىَ رَغْبَةً فى رِضاکَ، وَلا رَهْبَةً مِنْ سَخَطِکَ، فَالْوَيْلُ لى مِنْکَ ثُمَّ الْوَيْلُ، اُكْثِرُ ذِكْرَکَ فِى الضَّرّاءِ، وَاَغْفُلُ عَنْهُ فِى السَّرّاءِ، وَاَخِفُّ فى مَعْصِيَتِکَ، وَاَتّاقَلُ عَنْ طاعَتِکَ مَعَ سُبُوغِ نِعْمَتِکَ عَلَىَّ وَحُسْنِ بَلائِکَ لَدَىَّ وَقِلَّهِ شُكْرى، بَلْ لا صَبْرَ لى عَلى بَلاءٍ، وَلا شُكْرَ لى عَلى نَعْماءٍ

اِلهى فَهذا ثَنائى عَلى نَفْسى وَعِلْمُکَ بِما حَفِظْتُ وَنَسيتُ وَمَا اسْتَكَنَّ فى ضَميرى، مِمّا قَدُمَ بِه عَهْدى، وَحَدَثَ مِنْ كَبائِرِ الذُّنُوبِ وَعَظائِمِ الْفَواحِشِ الَّتى جَنَيْتُها اَكْثَرُ مِمّا نَطَقَ بِهِ لِسانى، وَاَ ثْنَيْتُ(1) بِه عَلى نَفْسى، اِلهى وَها اَنَا ذا بَيْنَ يَدَيْکَ مُعْتَرِفٌ لَکَ بِخَطائى، وَهاتانِ يَداىَ سِلْمٌ لَکَ، وَهذِه رَقَبَتى خاضِعَهٌ بَيْنَ يَدَيْکَ لِما جَنَيْتُ عَلى نَفْسى

اَيا حُبَّهَ قَلْبى تَقَطَّعَتْ (مِنّى) اَسْبابُ الْخَدائِعِ، وَاضْمَحَلَّ عَنّى كُلُّ باطِلٍ، وَاَسْلَمَنىِ الْخَلْقُ، وَاَفْرَدَنِى الدَّهْرُ، فَقُمْتُ هذَا الْمَقامَ، وَلَوْلا ما مَنَنْتَ بِه عَلَىَّ يا سَيِّدى ما قَدَرْتُ عَلى ذلِکَ، اللّهُمَّ فَكُنْ غافِرا لِذَنْبى وَراحِما لِضَعْفى، وَعافِيا عَنّى، فَما اَوْلاکَ بِحُسْنِ النَّظَرِ لى وَ بِعِتْقى اِذْ مَلَكْتَ رِقّى، وَ بِالْعَفْوِ عَنّى اِذْ قَدَرْتَ عَلَى الاِنْتِقامِ مِنّى

اِلهى وَسَيِّدى اَ تُراکَ راحِما تَضَرُّعى، وَناظِرا ذُلَّ مَوْقِفى بَيْنَ يَدَيْکَ وَوَحْشَتى مِنَ النّاسِ، وَاُ نْسى بِکَ يا كَريمُ، لَيْتَ شِعْرى

1- اَتَيْتُ، خ ل.

اَبِغَفَلاتى(1) مُعْرِضٌ اَ نْتَ عَنّى؟ اَمْ ناظِرٌ اِلَىَّ؟ بَلْ لَيْتَ شِعْرى كَيْفَ اَ نْتَ صانِعٌ بى وَلا اَشْعُرُ؟ اَ تَقُولُ يا مَوْلاىَ لِدُعائى: نَعَمْ. اَمْ تَقُولُ: لا؟ فَاِنْ قُلْتَ:

نَعَمْ، فَذلِكَ ظَنّى بِكَ، فَطُوبى لى اَ نَا السَّعيدُ، طُوبى لى اَ نَا الْمَغْبُوطُ طُوبى لى اَ نَا الْغَنِىُّ، طُوبى لى اَ نَا الْمَرْحُومُ، طُوبى لى اَ نَا الْمَقْبُولُ

وَاِنْ قُلْتَ يا مَوْلاىَ وَاَعُوذُ بِكَ : لا، فَبِغَيْرِ ذلِكَ مَنَّتْنى نَفْسى فَيا وَيْلى، وَيا عَوْلى، وَيا شَقْوَتى، وَيا ذُ لّى، وَيا خَيْبَةَ اَمَلى، وَيا اِنْقِطاعَ اَجَلى، لَيْتَ شِعْرى اَ لِلشِّقاءِ وَلَدَتْنى اُمّى، فَلَيْتَها لَمْ تَلِدْنى؟!

بَلْ لَيْتَ شِعْرى اَلِلنّارِ رَبَّتْنى، فَلَيْتَها لَمْ تُرَبِّنى

اِلهى ما اَعْظَمَ مَا ابْتَلَيْتَنى بِه، وَاَجَلَّ مُصيبَتى، وَاَخْيَبَ دُعائى، وَاَقْطَعَ رَجائى، وَاَدْوَمَ شَقائى اِنْ لَمْ تَرْحَمْنى! اِلهى اِنْ لَمْ تَرْحَمْ عَبْدَكَ وَمِسْكينَكَ وَفَقيرَكَ وَسائِلَكَ وَراجيكَ، فَاِلى مَنْ؟ اَو كَيْفَ؟ اَو ماذا؟ اَوْ مَنْ اَرْجُو اَنْ يَعُودَ عَلَىَّ حينَ تَرْفَضُنى؟ يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ

اِلهى فَلا تَمْنَعُكَ كَثْرَهُ ذُ نُوبى وَخَطاياىَ وَمَعاصِىَّ وَاِسْرافى عَلى نَفْسى، وَاجْتِرائى عَلَيْكَ، وَدُخُولى فيما حَرَّمْتَ عَلَىَّ اَنْ تَعُودَ بِرَحْمَتِكَ عَلى مَسْكَنَتى، وَبِصَفْحِكَ الْجَميلِ عَلى اِساءَتى، وَبِغُفْرانِكَ الْقَديمِ عَلى عَظيمِ جُرْمى، فَاِنَّكَ تَعْفُو عَنِ الْمُسىءِ، وَاَ نَا يا سَيِّدى اَ لْمُسىءُ، وَتَغْفِرُ لِلْمُذْنِبِ وَاَنَا يا سَيِّدى اَ لْمُذْنِبُ، وَتَتَجاوَزُ عَنِ الْمُخْطىَء، وَاَ نَا

1- أفى غفلاتى (مصباح الزائر).

يا سَيِّدى مُخْطِئٌ وَتَرْحَمُ الْمُسْرِفَ، وَاَ نَا يا سَيِّدى مُسْرِفٌ

اَىْ سَيِّدى، اَىْ سَيِّدى (اَىْ سَيِّدى) اَىْ مَوْلاىَ، اَىْ رَجائى، اَىْ مُتَرَحِّمُ، اَىْ مُتَرَئِّفُ، اَىْ مُتَعَطِّفُ، اَىْ مُتَحَنِّنُ، اَىْ مُتَمَلِّکُ، اَىْ مُتَجَبِّرُ، اَىْ مُتَسَلِّطُ، لا عَمَلَ لى اَرْجُو بِه نَجاحَ حاجَتى

فَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ الطُّهْرِ الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الَّذى جَعَلْتَهُ فى ذلِکَ(1) فَاسْتَقَرَّ فى عِلْمِکَ وَغَيْبِکَ، فَلا يَخْرُجُ مِنْهُما اَ بَدا

فَبِکَ يا رَبِّ، اَسْاَ لُکَ، وَبِه وَبِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه وَبِاَخى نَبِيِّکَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلىِّ بْنِ اَبى طالِبٍ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِ وَبِفاطِمَةَ الطّاهِرَهِ سَيِّدَهِ نِساءِ الْعالَمينَ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ مِنَ الاْوَّلينَ وَالاْخِرينَ، وَبِالاْئِمَّهِ الصّادِقينَ الطّاهِرينَ الَّذينَ اَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ، وَافْتَرَضْتَ طاعَتَهُمْ، وَقَرَنْتَها بِطاعَتِکَ عَلَى الْخَلْقِ اَجْمَعينَ، فَلا شَىْءَ لى غَيْرُ هذا، وَلا اَجِدُ اَمْنَعَ لى مِنْهُ

اللّهُمَّ اِنَّکَ قُلْتَ فى مُحْکَمِ کِتابِکَ النّاطِقِ عَلى لِسانِ نَبِيِّکَ الصّادِقِ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَالِه: «فَمَا اسْتَکانُوا لِرَبِّهِمْ وَما يَتَضَرَّعُونَ»(2)

فَها اَ نَا يا رَبِّ، مُسْتَکينٌ، مُتَضَرِّعٌ اِلَيْکَ، عائِذٌ بِکَ، مُتَوَکِّلٌ عَلَيْکَ وَقُلْتَ يا سَيِّدى وَمَوْلاىَ: «وَلَوْ اَ نَّهُمْ إذْ ظَلَمُوا اَ نْفُسَهُمْ جاءُوکَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّه َ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّه َ تَوّابا رَحيما»(3)

وَاَ نَا ياسَيِّدى، اَسْتَغْفِرُکَ، وَاَ تُوبُ، وَاَبُوءُ بِذَنْبى، وَاَعْتَرِفُ بِخَطيئَتى

1- ذاتک (خ ل).
2- المؤمنون: 76.
3- النساء: 64.

وَاَسْتَقیلُکَ عَثْرَتی، فَهَبْ لی ما اَ نْتَ بِه خَبیرٌ، وَقُلْتَ جَلَّ ثَناؤُکَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ: «یا عِبادِیَ الَّذینَ اَسْرَفُوا عَلی اَ نْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّهِ اِنَّ اللّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمیعا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ»(1)

فَلَبَّیْکَ اللّهُمَّ لَبَّیْکَ وَسَعْدَیْکَ وَالْخَیْرُ فی یَدَیْکَ، اَ نَا (یا) سَیِّدی اَلْمُسْرِفُ عَلی نَفْسی (وَ) قَدْ وَقَفْتُ مَواقِفَ الاْذِلاّءِ الْمُذْنِبینَ الْعاصینَ الْمُتَجَرِّئینَ عَلَیْکَ الْمُسْتَخِفّینَ بِوَعْدِکَ وَوَعیدِکَ، اللاّهینَ عَنْ طاعَتِکَ وَطاعَهِ رَسُولِکَ، فَاَیَّ جُرْاَهٍ اِجْتَرَأْتُ عَلَیْکَ، وَ اَیَّ تَغْریرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسی

فَاَ نَا الْمُقِرُّ بِذَنْبی، اَ لْمُرْتَهِنُ بِعَمَلی، اَ لْمُتَحَیِّرُ عَنْ قَصْدی، اَ لْمُتَهَوِّرُ فی خَطیئَتی، اَ لْغَریقُ فی بُحُورِ ذُ نُوبی، اَ لْمُنْقَطَعُ بی،

لا اَجِدُ لِذُ نُوبی غافِرا وَلا لِتَوْبَتی قابِلاً، وَلا لِنِدائی سامِعا، وَلا لِعَثْرَتی مُقیلاً، وَلا لِعَوْرَتی ساتِرا، وَلا لِدُعائی مُجیبا غَیْرَکَ

یا سَیِّدی، فَلا تَحْرِمْنی ما جُدْتَ بِهِ عَلی مَنْ اَسْرَفَ عَلی نَفْسِه وَعَصاکَ ثُمَّ تَرَضّاکَ، وَلا تُهْلِکْنی اِنْ عُذْتُ بِکَ وَلُذْتُ وَاَ نَخْتُ بِفِنائِکَ وَاسْتَجَرْتُ بِکَ، اِنْ دَعَوْتُکَ یا مَوْلایَ، فَبِذلِکَ اَمَرْتَنی وَاَ نْتَ ضَمِنْتَ لی وَ اِنْ سَاَ لْتُکَ فَاَعْطِنی، وَ اِنْ طَلِبْتُ مِنْکَ فَلا تَحْرِمْنی

اِلهی اِغْفِرْ لی، وَتُبْ عَلَیَّ، وَارْضَ عَنّی، وَ اِنْ لَمْ تَرْضَ عَنّی فَاعْفُ عَنّی فَقَدْ لا یَرْضَی الْمَوْلی عَنْ عَبْدِه ثُمَّ یَعْفُو عَنْهُ، لَیْسَ تُشْبِهُ

1- الزمر: 53.

مَسْاَ لَتى مَسْاَ لَهَ السُؤّالِ، لاَنَّ السّائِلَ اِذا سَاَلَ وَرُدَّ وَمُنِعَ، اِمْتَنَعَ وَرَجَعَ

وَاَ نَا اَسْاَ لُکَ وَاُلِحُّ عَلَيْکَ بِکَرَمِکَ، وَجُودِکَ، وَ(جَنابِکَ)(1) مِنْ رَدِّ سائِلٍ مُسْتَعْطٍ يَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِکَ، وَيَلْتَمِسُ صَدَقَتَکَ، وَيُنيخُ بِفِنائِکَ وَيَطْرُقُ بابَکَ، وَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ يا سَيِّدى، لَوْ طَبَّقَتْ ذُ نُوبى بَيْنَ

السَّماءِ وَالاَْرْضِ وَخَرَقَتِ النُّجُومَ، وَبَلَغَتْ اَسْفَلَ الثَّرى، وَجاوَزَتِ الاَرْضَ(2) السّابِعَةَ السُّفْلى، وَاَوْفَتْ عَلَى الرَّمْلِ وَالْحَصى، ما رَدَّنِى الْيَأسُ عَنْ تَوَقُّعِ غُفْرانِکَ، وَلا صَرَفَنِى الْقُنُوطُ عَنِ انْتِظارِ رِضْوانِکَ

اِلهى وَسَيِّدى، دَلَلْتَنى عَلى سُؤالِ الْجَنَّهِ، وَعَرَّفْتَنى فيهَا الْوَسيلَهَ اِلَيْکَ وَاَ نَا اَ تَوَسَّلُ اِلَيْکَ بِتِلْکَ الْوَسيلَهِ مُحَمَّدٍ وَالِه صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، اَفَتَدُلُّ عَلى خَيْرِکَ وَنَوالِکَ السُّؤّالَ ثُمَّ تَمْنَعُهُمْ؟ وَاَ نْتَ الْکَريمُ الْمَحْمُودُ فى کُلِّ الاَْفْعالِ، کَلاّ وَعِزَّتِکَ يا مَوْلاىَ، اِنَّکَ اَکْرَمُ مِنْ ذلِکَ وَاَوْسَعُ فَضْلاً، اللّهُمَّ اغْفِرْ لى، وَارْحَمْنى، وَارْضَ عَنّى، وَتُبْ عَلَىَّ وَاعْصِمْنى وَاعْفُ عَنّى، وَسَدِّدْنى، وَوَفِّقْنى، وَاَجِرْنى، وَاجْعَلْنى فى ذِمَّتِکَ، وَلا تُعَذِّبْنى

اللّهُمَّ وَاجْعَلْ لى اِلى کُلِّ خَيْرٍ سَبيلاً، وَفى کُلِّ خَيْرٍ نَصيبا، وَلا تُؤْمِنّى مَکْرَکَ، وَلا تُقَنِّطْنى مِنْ رَحْمَتِکَ، وَلا تُؤْيِسْنى مِنْ رَوْحِکَ، فَاِنَّهُ لا يَأمَنُ مَکْرَکَ اِلاَّ الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ، وَلا يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَتِکَ اِلاَّ الْقَوْمُ الضّالُّونَ وَلا يَيْأسُ مِنْ رَوْحِکَ اِلاَّ الْقَوْمُ الْکافِرُونَ، امَنْتُ بِکَ

1- من مصباح الزائر، وفى خ ل: حَيائِکَ.
2- الأرضين (مصباح الزائر).

اللّهُمَّ، فَامِنّى وَاسْتَجَرْتُ بِکَ فَاَجِرْنى، وَاسْتَعَنْتُ بِکَ فَاَعِنّى اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ الْأمانَ الْأمانَ یا کَریمُ، یَوْمَ یُنْفَخُ فِى الصُّورِ فَیَصْعَقَ «مَنْ فِى السَّمواتِ وَمَنْ فِى الْاَرْضِ اِلاّ مَنْ شاءَ اللّه ُ ثُمَّ نُفِخَ فیهِ اُخْرى

فَاِذا هُمْ قِیامٌ یَنْظُرُونَ* وَاَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّها* وَوُضِعَ الْکِتابُ وَجِىءَ بِالنَّبِیّینَ وَالشُّهَداءِ وَقُضِىَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وُهُمْ لایُظْلَمُونَ»(1)

وَاَسْاَ لُکَ الأمانَ الأمانَ یا کَریمُ «یَوْمَ یَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلائِکَهُ صَفّا لا یَتَکَلَّمُونَ اِلاّ مَنْ اَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَقالَ صَوابا»(2)

وَاَسْاَ لُکَ الْأمانَ الْأمانَ یا کَریمُ «یَوْمَ یَکُونُ النّاسُ کَالْفَراشِ الْمَبْثُوثِ* وَتَکُونُ الْجِبالُ کَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ»(3)

وَاَسْاَ لُکَ الْأمانَ الْأمانَ یا کَریمُ «یَوْمَ تَجِدُ کُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ مِنْ خَیْرٍ مُحْضَرا وَما عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَیْنَها وَبَیْنَهُ اَمَدا بَعیدا»(4)

وَاَسْاَ لُکَ الْأمانَ الْأمانَ یا کَریمُ «یَوْمَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ کُلُّ مُرْضِعَهٍ عَمّا اَرْضَعَتْ وَتَضَعُ کُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها وَتَرَى النّاسَ سُکارى وَما هُمْ بِسُکارى وَلکِنَّ عَذابَ اللّهِ شَدیدٌ»(5)

وَاَسْاَ لُکَ الْأمانَ الْأمانَ یا کَریمُ «یَوْمَ یَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخیهِ* وَاُمِّه وَاَبیهِ* وَصَاحِبَتِه وَبَنیهِ* لِکُلِّ امْرِءٍ مِنْهُمْ یَوْمَئِذٍ شَأْنٌ یُغْنیهِ»(6)

وَاَسْاَ لُکَ الْأمانَ الْأمانَ یا کَریمُ «یَوْمَ تَأْتى کُلُّ نَفْسٍ تُجادِلُ عَن نَفْسِها وَتُوَفّى کُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ وَهُمْ لا یُظْلَمُونَ»(7)

1- الزمر: 68 و69.
2- النبأ: 38.
3- القارعه: 4و5.
4- آل عمران: 30.
5- الحج: 2.
6- عبس، 3437.
7- النحل: 111.

وَاَسْاَ لُکَ الاْمانَ الاْمانَ یا کَریمُ «یَوْمَ تَشْهَدُ عَلَیْهِمْ اَ لْسِنَتُهُمْ وَاَیْدیهِمْ وَاَرْجُلُهُم بِما کانُوا یَعْمَلُونَ* یَوْمَئِذٍ یُوَفّیهِمُ اللّه ُ دینَهُمُ الْحَقَّ وَیَعْلَمُونَ اَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ»(1)

وَاَسْاَ لُکَ الاْمانَ الاْمانَ یا کَریمُ «یَوْمَ الاْءَزِفَهِ اِذِ الْقُلُوبُ لَدَی الْحَنَاجِرِ کاظِمینَ ما لِلظّالِمینَ مِنْ حَمیمٍ وَلا شَفیعٍ یُطاعُ»(2)

وَاَسْاَ لُکَ الاْمانَ الاْمانَ یا کَریمُ «یَوْمَ لا تَجْزی نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَیْئا وَلا یُقْبَلُ مِنْها شَفاعَهٌ وَلا یُؤْخَذُ مِنْها عَدْلٌ وَلاهُمْ یُنْصَرُونَ»(3)

اللّهُمَّ فَقَدِ اسْتَأْمَنْتُ اِلَیْکَ فَاَقْبَلْنی، وَاسْتَجَرْتُ بِکَ فَاَجِرْنی، یا اَکْرَمَ مَنِ اسْتَجارَ بِهِ الْمُسْتَجیرُونَ، وَلا تَرُدَّنی خائِبا مِنْ رَحْمَتِکَ

وَهَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ الرِّضا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

47 فی المناجاه لطلب الأمان

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ الاْمانَ (الاْمانَ)(4) «یَوْمَ لا یَنفَعُ مالٌ وَلاَ بَنُونَ* اِلاَّ مَنْ اَتَی اللّه َ بِقَلْبٍ سَلیمٍ»(5)

وَاَسْاَ لُکَ الاْمانَ الاْمانَ «یَوْمَ یَعَضُّ الظّالِمُ عَلَی یَدَیْهِ یَقُولُ یا لَیْتَنیِ اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبیلاً»(6) وَاَسْاَ لُکَ الاْمانَ الاْمانَ یَوْمَ

«یُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسیماهُمْ فَیُؤْخَذُ بِالنَّواصی وَالاْقْدامِ»(7)

1- النور: 24 و25.
2- غافر: 18.
3- البقره: 48.
4- لیس فی مزاری الشهید والمشهدی «الأمان» الثانیه فی کلّ ما یأتی.
5- الشعراء: 88 و89 .
6- الفرقان: 27.
7- الرحمن: 42.

وَاَسْاَ لُکَ الْاَمانَ الْاَمانَ یَوْمَ «لا یَجْزی وَالِدٌ عَنِ وَلَدِه وَلاَ مَوْلُودٌ هُوَ جازٍ عَن والِدِه شَیْئا اِنَّ وَعْدَ اللّه ِ حَقٌّ»(1) وَاَسْاَ لُکَ الْاَمانَ الْاَمانَ «یَوْمَ لا یَنفَعُ الظّالِمینَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَهُ وَلَهُمْ سُوءُ الدّارِ»(2)

وَاَسْاَ لُکَ الْاَمانَ الْاَمانَ «یَوْمَ لا تَمْلِکُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَیْئا وَالْاَمْرُ یَوْمَئِذٍ للّه ِ»(3) وَاَسْاَ لُکَ الْاَمانَ الْاَمانَ «یَوْمَ یَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخیهِ* وَاُمِّه وَاَبیهِ* وَصاحِبَتِه وَبَنیهِ* لِکُلِّ امْرِءٍ مِّنْهُمْ یَوْمَئِذٍ شَأْنٌ یُغْنیهِ»(4)

وَاَسْاَ لُکَ الْاَمانَ الْاَمانَ یَوْمَ «یَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ یَفْتَدِی مِنْ عَذَابِ یَوْمَئِذٍ بِبَنیهِ* وَصَاحِبَتِه وَاَخیهِ* وَفَصیلَتِهِ الَّتی تُئْویهِ* وَمَن فِی الاَرْضِ جَمیعا ثُمَّ یُنْجیهِ* کَلاّ اِنَّها لَظَی* نَزَّاعَهً لِّلشَّوَی»(5)

مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْمَوْلی وَاَنا الْعَبْدُ، وَهَلْ یَرْحَمُ الْعَبْدَ اِلاَّ الْمَوْلی مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْمالِکُ وَاَنا الْمَمْلُوکُ، وَهَل یَرْحَمُ الْمَمْلُوکَ اِلاَّ الْمالِکُ، مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْعَزیزُ وَاَ نَا الذَّلیلُ، وَهَلْ یَرْحَمُ الذَّلیلَ اِلاَّ الْعَزیزُ، مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْخالِقُ وَاَنَا الْمَخْلُوقُ، وَهَلْ یَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ اِلاَّ الْخالِقُ، مَوْلایَ یا مَوْلایَ،اَ نْتَ الْعَظیمُ وَاَنا الْحَقیرُ وَهَلْ یَرْحَمُ الْحَقیرَ اِلاَّ الْعَظیمُ، مَوْلایَ یا مَوْلایَ،اَ نْتَ الْقَوِیُّ وَاَنَا الضَّعیفُ، وَهَلْ یَرْحَمُ الضَّعیفَ اِلاَّ الْقَوِیُّ

مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْغَنِیُّ وَاَ نَا الْفَقیرُ، وَهَلْ یَرْحَمُ الْفَقیرَ اِلاَّ الْغَنِیُّ، مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْمُعْطی وَاَ نَا السّائِلُ، وَهَلْ یَرْحَمُ

1- لقمان: 33.
2- غافر: 52.
3- الإنفطار: 19.
4- عبس: 3438.
5- المعارج: 1116.

السّائِلَ اِلاَّ الْمُعْطی، مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْحَیُّ وَاَ نَا الْمَیِّتُ، وَهَلْ یَرْحَمُ الْمَیِّتَ اِلاَّ الْحَیُّ، مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْباقی وَاَ نَا الْفانی، وَهَلْ یَرْحَمُ الْفانِیَ اِلاَّ الْباقی، مَوْلایَ یامَوْلایَ، اَ نْتَ الدّائِمُ وَاَنَا الزّائِلُ، وَهَلْ یَرْحَمُ الزّائِلَ اِلاَّ الدّائِمُ

مَوْلایَ یا مَوْلای، اَ نْتَ الرّازِقُ وَاَ نَا الْمَرْزُوقُ، وَهَلْ یَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ اِلاَّ الرّازِقُ، مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْجَوادُ وَاَ نَا الْبَخیلَ، وَهَلْ یَرْحَمُ الْبَخیلَ اِلاَّ الْجَوادُ. مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْمُعافی وَاَناَ الْمُبْتَلی، وَهَلْ یَرْحَمُ الْمُبْتَلی اِلاَّ الْمُعافی

مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْکَبیرُ وَاَ نَا الصَّغیرُ، وَهَلْ یَرْحَمُ الصَّغیرَ اِلاَّ الْکَبیرُ.
مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْهادی، وَاَ نَا الضّالُّ، وَهَلْ یَرْحَمُ الضّالَّ اِلاَّ الْهادی.
مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الرّاحِمُ وَاَ نَا الْمَرْحُومُ، وَهَلْ یَرْحَمُ الْمَرْحُومَ اِلاَّ الرّاحِمُ.
مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ السُّلْطانُ وَاَ نَا الْمُمْتَحَنُ وَهَلْ یَرْحَمُ الْمُمْتَحَنَ اِلاَّ السُّلْطانُ

مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الدَّلیلُ وَاَ نَا الْمُتَحَیِّرُ، وَهَلْ یَرْحَمُ الْمُتَحَیِّرَ اِلاَّ الدَّلیلُ.
مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْغَفُورُ وَاَ نَا الْمُذْنِبُ، وَهَلْ یَرْحَمُ الْمُذْنِبَ اِلاَّ الْغَفُورُ.
مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْغالِبُ وَاَ نَا الْمَغْلُوبُ، وَهَلْ یَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ اِلاَّ الْغالِبُ.
مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الرَّبُّ وَاَ نَا الْمَرْبُوبُ وَهَلْ یَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ اِلاَّ الرَّبُّ.
مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اَ نْتَ الْمُتَکَبِّرُ وَاَ نَا الْخاشِعُ، وَهَلْ یَرْحَمُ الْخاشِعَ اِلاَّ الْمُتَکَبِّرُ

مَوْلایَ یا مَوْلایَ، اِرْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ، وَارْضَ عَنّی بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ (وَفَضْلِکَ) یاذَا الْجُودِ وَالْاِحْسانِ، وَالطَّوْلِ وَالْاِمْتِنانِ (بِرَحْمَتِکَ) یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ (وَصَلَّی اللّهُ عَلی نَبِیِّنا مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ).

48 فی المناجاه

یا نَفْساهُ، اِنْ قُضِیَتِ الْحَوائِجُ وَ حاجَتی باقِیَهٌ لَمْ تُقْضَ

یا نَفْساهُ مِنَ الْکِتابِ وَ مااَحْصی، وَمِنَ الْقَلَمِ وَما جَری

وانَفْساهُ مِنْ مَوْقِفی بَیْنَ یَدَیِ الرَّحْمانِ فی مَوْقِفٍ غَدا

وانَفْساهُ مِنْ یَوْمٍ یُشْتَغَلُ فیهِ عَنِ الْاُمَّهاتِ وَالْآباءِ

وانَفْساهُ مِنْ اَهْوالِ یَوْمِ الْقِیامَهِ وَشَدائِدَ شَتّی

وانَفْساهُ لَوْ کانَ هَوْلٌ واحِدٌ لَکَفی

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ حَرُّها لا یُهْدَأُ(1) وَجَدیدُها لا یُبْلی

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ دُخانُها لا یَنْقَطِعُ، وَجَمْرُها لا یُطْفی

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ تُحْرِقُ الْجُلُودَ، وَتُنْضِجُ الْکِلی

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ تَدْعُو مَنْ اَدْبَرَ وَ تَوَلّی

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ تَحْطِمُ الرِّجالَ وَالنِّساءَ

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ لایُطْفَئُ حَرُّها اَ بَدا،وانَفْساهُ مِنْ نارٍ، الزَّقُّومُ اُکُلُها اَ بَدا

1- : لا یسکن.

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ عَذابُها دائِمٌ لا يُفْنى

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ الْكَبيرُ وَالصَّغيرُ فيها سِوى

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ لا تَرْحَمُ كَهْلاً وَلا فَتىً

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ كَسيرُها لا يُجْبَرُ اَ بَدا

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ شَرابُهَا الصَّديدُ بَعْدَ الدِّماءِ

(وانَفْساهُ مِنْ نارٍ غَضَبَتْ عَلى مَنْ تَوَلّى وَعَصى)(1)

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ، الْعَيْشُ فيها لا يَلِذُّ يَوْما

وانَفْساهُ مِنْ جَسَدٍ يَطُولُ مَكْثُهُ تَحْتَ اَطْباقِ الثَّرى

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ تُنْضِجُ الاْكْبادَ وَالْكِلى

وانَفْساهُ مِنْ كِتابٍ قَدِ امْتَلاَءَ ذُ نُوبا وَخَطايا، وانَفْساهُ مِنْ اَعْضاءٍ تُهَدُّ(2) فِى النّارِ غَدا، وانَفْساهُ مِنْ جَمْرَهٍ تَتَوَقَّدُ فَما تُطْفى

وانَفْساهُ مِنْ غَفْلَهٍ فيهَا الشُّخُوصُ وَالْمَنايا

وانَفْساهُ مِنْ ذُ نُوبٍ كَثيرَهٍ لا تُحْصى، وانَفْساهُ مِنْ يَوْمٍ تَزِلُّ فيهِ قَدَمٌ وَتَثْبُتُ اُخْرى، وانَفْساهُ اِنْ حُرِمْتُ مُنادَمَهَ الصّالِحينَ

وانَفْساهُ اِنْ حُرِمْتُ النَّظَرَ اِلى وَجْهِ الْمُصْطَفى

وانَفْساهُ اِنْ كانَ مَوْتى مَمْقُوتا فياَهْلِ السَّماءِ، وانَفْساهُ اِنْ كانَ جُدَّ بى اِلَى النّارِ بِيَدى، وانَفْساهُ اِنْ كانَتْ جَهَنَّمَ الْمَقامُ(3) وَالْمَأْوى

وانَفْساهُ اِنْ سُقيتُ الْحَميمَ وَالصَّديدَ فيِ النّارِ غَدا

1- من العلويّه: 2.

2- : تكسّرٍ وتهدّم.

3- جَهَنَّمُ الْمَقامَ، خ .

وانَفْساهُ اِنْ حُشِرْتُ اَعْمى، وَهَوَيْتُ فِى النّارِ مَعَ مَنْ هَوى

وانَفْساهُ اِنْ سَلَّمُونى اِلى مُنْكَرٍ وَ نَكيرٍ غَدا

وانَفْساهُ اِنْ سَحَبَتْنِى الْمَلائِكَهُ عَلى وَجْهى فىِ النّارِ غَدا

وانَفْساهُ اِنْ لَمْ تَرْحَمْنى فى عِبادِکَ الْمَوْتى، وانَفْساهُ لَوْ قُبِلَ مِنِّى الْفِداءُ لَفَدَيْتُ بِاَهْلِ الدُّنْيا، وَلكِنْ لا يُقْبَلُ مِنْ شَيْخٍ وَلا فَتىً

وانَفْساهُ مِنْ نَفْسٍ مَطْرُوحَهٍ فى مَحَلِّ الْمَوْتى

وانَفْساهُ مِنْ جِسْمٍ يُتَّخَذُ الْقَبْرُ لَهُ مَنْزِلاً وَمَأْوى

يا رَبِّ، وَما تَصْنَعُ بِعَذابى وَرَحْمَتُکَ وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَاَ نَا شَىْءٌ فَلْتَسَعْنى رَحْمَتُکَ، يا رَبِّ، وَما عَلَيْکَ اَنْ تُعْطِيَنى ما سَاَ لْتُکَ وَاَ نْتَ لِكُلِّ خَيْرٍ، يا خَيْرَ مَنْ شُخِصَ اِلَيْهِ بَصَرى، وَيا خَيْرَ مَنْ بَسَطْتُ اِلَيْهِ كَفّى

وَيا خَيْرَ مَنْ رَفَعْتُ اِلَيْهِ يَدى، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه،

وَاغْفِرْ لى ذُ نُوبى، وَتَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتى، اِنَّکَ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ الْواحِدُ الْبارُّ الْكَريمُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ

49 فى المناجاه فى مسجد جعفى

اِلهى كَيْفَ اَدْعُوکَ وَقَدْ عَصَيْتُکَ، وَكَيْفَ لا اَدْعُوکَ وَقَدْ عَرَفْتُکَ وَحُبُّکَ فيقَلْبى مَكينٌ، مَدَدْتُ اِلَيْکَ يَدا بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَهً، وَعَيْنا بِالرَّجاءِ مَمْدُودَهً،

اِلهى اَ نْتَ مالِکُ الْعَطايا وَاَ نَا اَسيرُ الْخَطايا، وَمِنْ كَرَمِ الْعُظَماءِ

اَلرِّفْقُ بِالْأُسَراءِ، وَ اَ نَا اَسيرٌ بِجُرْمی مُرْتَهِنٌ بِعَمَلی،

اِلهی ما اَضْيَقَ الطَّريقَ عَلی مَنْ لَمْ تَكُنْ دَليلَهُ، وَاَوْحَشَ الْمَسْلَكَ عَلی مَنْ لَمْ تَكُنْ اَنيسَهُ

اِلهی لَئِنْ طالَبْتَنی بِذُ نُوبی لَاُطالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ، وَ اِنْ طالَبْتَنی بِسَريرَتی لَاُطالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَ اِنْ طالَبْتَنی بِشَرّی لَاُطالِبَنَّكَ بِخَيْرِكَ، وَ اِنْ جَمَعْتَ بَيْنی وَبَيْنَ اَعْدائِكَ فِی النّارِ لَاُخْبِرَنَّهُمْ اِنّی كُنْتُ لَكَ مُحِبّاً، وَاَ نّی كُنْتُ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ(1)

اِلهی هذا سُرُوری بِكَ خائِفا فَكَيْفَ سُرُوری بِكَ امِنا

اِلهی اَلطّاعَةُ تَسُرُّكَ، وَالْمَعْصِيَةُ لا تَضُرُّكَ، فَهَبْ لی ما يَسُرُّكَ، وَاغْفِرْ لی ما لا يَضُرُّكَ، وَتُبْ عَلَیَّ، اِنَّكَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ، اللّهُمَّ صَلِ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنی اِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيا اَ ثَری، وَانْمَحی(2) مِنَ الْمَخْلُوقينَ ذِكْری، وَصِرْتُ مِنَ الْمَنْسيّينَ كَمَنْ (قَدْ) نُسِیَ

اِلهی كَبُرَ سِنّی، وَدَقَّ عَظْمی، وَنالَ الدَّهْرُ مِنّی، وَاقْتَرَبَ اَجَلی وَنَفِدَتْ اَيّامی، وَذَهَبَتْ مَحاسِنی، وَمَضَتْ شَهْوَتی، وَبَقِيَتْ تَبِعَتی، وَبُلِیَ جِسْمی، وَتَقَطَّعَتْ اَوْصالی، وَتَفَرَّقَتْ اَعْضائی، وَبَقيتُ مُرْتَهِنا بِعَمَلی اِلهی اَفْحَمَتْنی ذُ نُوبی، وَانْقَطَعَتْ مَقالَتی، وَلا حُجَّةَ لی

اِلهی اَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبی، اَ لْمُعْتَرِفُ بِجُرْمی، اَ لْاَسيرُ بِاِساءَتی، اَ لْمُرْتَهِنُ بِعَمَلی، اَ لْمُتَهَوِّرُ فی خَطيئَتی، اَ لْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدی،

1- إلاّ اللّه (خ ل ومزاری الشهيد والكبير).
2- امتحی (مزاری الشهيد والكبير).

اَلْمُنْقَطَعُ بی فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ، وَتَجاوَزْ عَنّی

اِلهی اِنْ کانَ صَغُرَ فی جَنْبِ طاعَتِکَ عَمَلی فَقَدْ کَبُرَ فی جَنْبِ رَجائِکَ اَمَلی، اِلهی کَیْفَ اَ نْقَلِبُ بِالْخَیْبَهِ مِنْ عِنْدِکَ مَحْرُوما، وَکُلُّ ظَنّی بِجُودِکَ اَنْ تَقْلِبَنی بِالنَّجاهِ مَرْحُوما، اِلهی لَمْ اُسَلِّطْ عَلی حُسْنِ ظَنّی بِکَ قُنُوطَ الاْیِسینَ، فَلا تُبْطِلْ صِدْقَ رَجائی مِنْ بَیْنَ الاْمِلینَ

اِلهی عَظُمَ جُرْمی اِذْ کُنْتَ الْمُطالِبَ بِه، وَکَبُرَ ذَ نْبی اِذْ کُنْتَ الْمُبارِزَ بِه اِلاّ اَ نّی اِذا ذَ کَرْتُ کِبَرَ ذَنْبی، وَعِظَمَ عَفْوِکَ وَغُفْرانِکَ، وَجَدْتُ الْحاصِلَ بَیْنَهُما لی اَقْرَبَهُما اِلی رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ، اِلهی اِنْ دَعانی اِلَی النّارِ مَخْشِیُّ عِقابِکَ، فَقَدْ نادانی اِلَی الْجَنَّهِ بِالرَّجاءِ حُسْنُ ثَوابِکَ

اِلهی اِنْ اَوْحَشَتْنِی الْخَطایا عَنْ مَحاسِنِ لُطْفِکَ فَقَدْ انَسَتْنی بِالْیَقینِ مَکارِمُ عَفْوِکَ، اِلهی اِنْ اَنامَتْنِی الْغَفْلَهُ عَنِ الاِسْتِعْدادِ لِلِقائِکَ، فَقَدْ اَ نْبَهَتْنِی الْمَعْرِفَهُ یا سَیِّدی بِکَرَمِ الائِکَ

اِلهی اِنْ عَزَبَ لُبّی عَنْ تَقْویمِ ما یُصْلِحُنی، فَما عَزَبَ ایقانی بِنَظَرِکَ (اِلَیَّ) فیما یَنْفَعُنی، اِلهی اِنِ انْقَرَضْتُ بِغَیْرِ ما اَحْبَبْتُ(1) مِنَ السَّعْیِ اَیّامی (فَبِالاْیمانِ اَمْضَیْتُ السّالِفاتِ) مِنْ اَعْوامی

اِلهی جِئْتُکَ مَلْهُوفا، وَقَدْ اُ لْبِسْتُ عُدْمَ فاقَتی، وَاَقامَنی مَعَ الاْذِلاّءِ بَیْنَ یَدَیْکَ ضُرُّ حاجَتی، اِلهی کَرُمْتَ فَاَکْرِمْنی اِذْ کُنْتُ مِنْ سُؤّالِکَ، وَجُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْنی بِاَهْلِ نَوالِکَ، اِلهی اَصْبَحْتُ عَلی بابٍ

1- اَحببتُ (مزار الشهید).

مِنْ اَبْوابِ مِنَحِکَ سائِلاً، وَعَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواکَ بِالْمَسْاَ لَهِ عادِلاً، وَلَیْسَ مِنْ شَأْنِکَ رَدُّ سائِلٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٍّ لاِنْتِظارِ خَیْرٍ مِنْکَ مَأْ لُوفٍ

اِلهی اَ قَمْتُ عَلی قَنْطَرَهِ الْأَخْطارِ مَبْلُوّا بِالأَعْمالِ وَالاِخْتِبارِ(1) اِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَیْها(2) بِتَخْفیفِ الأَثْقالِ وَالاْصارِ(3) اِلهی اَمِنْ اَهْلِ الشَّقاءِ خَلَقْتَنی فَأُطیلَ بُکائی، اَمْ مِنْ اَهْلِ السَّعادَهِ خَلَقْتَنی فَأُبَشِّرَ رَجائی؟

اِلهی اِنْ حَرَمْتَنی رُؤْیَهَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، وَصَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمیلی بِالْخَیْبَهِ فی ذلِکَ الْمَقامِ فَغَیْرَ ذلِکَ مَنَّتْنی نَفْسی یا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ وَالطَّوْلِ وَالاِنْعامِ

اِلهی لَوْ لَمْ تَهْدِنی اِلَی الاِسْلامِ مَا اهْتَدَیْتُ، وَلَوْ لَمْ تَرْزُقْنی الاِیمانَ بِکَ ما امَنْتُ، وَلَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِسانی بِدُعائِکَ ما دَعَوْتُ، وَلَوْ لَمْ تُعَرِّفْنی حَلاوَهَ مَعْرِفَتِکَ ما عَرَفْتُ، اِلهی اِنْ اَقْعَدَنِی التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الأَبْرارِ فَقَدْ اَقامَتْنِی الثِّقَهُ بِکَ عَلی مَدارِجِ الأَخْیارِ

اِلهی قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِکَ فی دارِ الدُّنْیا، کَیْفَ تُسَلِّطُ عَلَیْهِ نارا تُحْرِقُهُ فی لَظی، اِلهی کُلُّ مَکْرُوبٍ اِلَیْکَ یَلْتَجِئُ، وَکُلُ مَحْرُومٍ لَکَ یَرْتَجی

اِلهی سَمِعَ الْعابِدُونَ بِجَزیلِ ثَوابِکَ فَخَشَعُوا، وَسَمِعَ الْمُزِلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِکَ فَرَجَعُوا، وَسَمِعَ الْمُذْنِبُونَ بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ فَتَمَتَّعُوا وَسَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِکَرَمِ عَفْوِکَ فَطَمَعُوا، حَتَّی ازْدَحَمَتْ عَصائِبُ الْعُصاهِ مِنْ عِبادِکَ، وَعَجَّ اِلَیْکَ کُلٌّ مِنْهُمْ عَجیجَ الضَّجیجِ بِالدُّعاءِ فی

1- الإختیار.
2- : علیها (مزاری الشهید والکبیر).
3- : الذنوب.

بِلادِکَ، وَ لِکُلٍّ اَمَلٌ ساقَهُ صاحِبَهُ اِلَیْکَ حاجَهٌ وَاَ نْتَ الْمَسْؤُولُ الَّذی لا تَسْوَدُّ عِنْدَهُ وُجُوهُ الْمَطالِبِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَالِه، وَافْعَلْ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ.

واخفت دعاءه، وسجد وعفّر، وقال: اَ لْعَفْوَ اَ لْعَفْوَ مائه مرّه .

50 فی تمجیده وثنائه

اِلهی اِنْ حَمِدْتُکَ فَبِمَواهِبِکَ، وَ اِنْ مَجَّدْتُکَ فَبِمُرادِکَ، وَ اِنْ قَدَّسْتُکَ فَبِقُوَّتِکَ، وَ اِنْ هَلَّلْتُکَ فَبِقُدْرَتِکَ، وَ اِنْ نَظَرْتُ فَاِلی رَحْمَتِکَ، وَ اِنْ عَضَضْتُ فَعَلی نِعْمَتِکَ، اِلهی اِنَّهُ مَنْ لَمْ یَشْغَلْهُ الْوُلُوعُ بِذِکْرِکَ وَیُزْوِهِ(1) السَّفَهُ بِقُرْبِکَ، کانَتْ حَیاتُهُ عَلَیْهِ میتَهً، وَمیتَتُهُ عَلَیْهِ حَسْرَهً

اِلهی تَناهَتْ اَبْصارُ النّاظِرینَ اِلَیْکَ بِسَرائِرِ الْقُلُوبِ، وَطالَعَتْ اَصْغَی السّامِعینَ لَکَ بِخَفِیّاتِ(2) الصُّدُورِ، فَلَمْ یَلْقَ اَبْصارَهُمْ رَدٌّ ما یُریدُونَ

هَتَکْتَ بَیْنَکَ وَبَیْنَهُمْ حُجُبَ الْغَفْلَهِ، فَسَکَنُوا فی نُورِکَ، وَتَنَفَّسُوا بِرَوْحِکَ فَصارَتْ قُلُوبُهُمْ مَغارِسا لِمَحَبَّتِکَ(3) وَاَبْصارُهُمْ مَعاکِفَ لِقُدْرَتِکَ

وَقَرَّبْتَ اَرْواحَهُمْ مِنْ قُدْسِکَ، فَجالَسُوا اِسْمَکَ بِوَقارِ الْمُجالَسَهِ وَخُضُوعِ الْمُخاطَبَهِ، فَاَقْبَلْتَ اِلَیْهِمْ اِقْبالَ الشَّفیقِ، واَ نْصَتَّ لَهُمْ اِنْصاتَ الرَّفیقِ، وَ اَجَبْتَ لَهُمْ اِجاباتِ الْاَحِبّاءِ، وَناجَیْتَهُمْ مُناجاهَ الْاَخِلاّءِ

1- : یمنعه.
2- بنجیّات (البحار).
3- لهیبتک (البحار).

فَابْلُغْ بِیَ الْمَحَلَّ الَّذی اِلَیْهِ وَصَلُوا، وَانْقُلْنی مِنْ ذِکْری اِلی ذِکْرِکَ وَلا تَتْرُکْ بَیْنی وَبَیْنَ مَلَکُوتِ عِزِّکَ بابا اِلاّ فَتَحْتَهُ، وَلا حِجابا مِنْ حُجُبِ الْغَفْلَهِ اِلاّ هَتَکْتَهُ، حَتّی تُقیمَ رُوحی بَیْنَ ضِیاءِ عَرْشِکَ، وَتَجْعَلَ لَها مَقاما نَصَبَ نُورِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اِلهی ما اَوْحَشَ طَریقا لا یَکُونُ رَفیقی فیهِ اَمَلی فیکَ! وَاَبْعَدَ سَفَرا لا یَکُونُ رَجائی مِنْهُ دَلیلی مِنْکَ! خابَ مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ غَیْرِکَ، وَضَعُفَ رُکْنُ مَنِ اسْتَنَدَ اِلی غَیْرِ رُکْنِکَ

فَیا مُعَلِّمَ مُؤَمِّلیهِ الاْمَلَ فَیُذْهِبَ عَنْهُمْ کَابَهَ الْوَجَلِ، لا تَحْرِمْنی صالِحَ الْعَمَلِ، وَاکْلاَءْنی کَلاءَهَ مَنْ فارَقَتْهُ الْحِیَلُ، فَکَیْفَ یَلْحَقُ مُؤَمِّلیکَ ذُلَّ الْفَقْرِ، وَاَ نْتَ الْغَنِیُّ عَنْ مَضارِّ الْمُذْنِبینَ

اِلهی وَ اِنَّ کُلَّ حَلاوَهٍ مُنْقَطِعَهٌ، وَحَلاوَهُ الاْیمانِ تَزْدادُ حَلاوَتُها اِتِّصالاً بِکَ، اِلهی وَ اِنَّ قَلْبی قَدْ بَسَطَ اَمَلَهُ فیکَ، فَاَذِقْهُ مِنْ حَلاوَهِ بَسْطِکَ اِیّاهُ الْبُلُوغَ لِما اَمَّلَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اِلهی اَسْاَلُکَ مَسْاَلَهَ مَنْ یَعْرِفُکَ کُنْهَ مَعْرِفَتِکَ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ یَنْبَغی لِلْمُؤْمِنِ اَنْ یَسْلُکَهُ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَرٍّ، وَفِتْنَهٍ اَعَذْتَ مِنْها اَحِبّاءَکَ مِنْ خَلْقِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اِلهی اَسْاَلُکَ مَسْاَلَهَ الْمِسْکینِ الَّذی قَدْ تَحَیَّرَ فی رَجائِه فَلا یَجِدُ مَلْجَأً وَلا مَسْنَدا یَصِلُ بِه اِلَیْکَ، وَلا یُسْتَدَلُّ بِه عَلَیْکَ اِلاّ بِکَ، وَبِاَرْکانِکَ

وَمَقاماتِکَ الَّتی لا تَعْطیلَ لَها مِنْکَ، فَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی ظَهَرْتَ بِه لِخاصَّهِ اَوْلِیائِکَ، فَوَحَّدُوکَ وَعَرَفُوکَ فَعَبَدُوکَ بِحَقیقَتِکَ، اَنْ تُعَرِّفَنی نَفْسَکَ، لِاُقِرَّ لَکَ بِرُبُوبِیَّتِکَ عَلی حَقیقَهِ الْاِیمانِ بِکَ، وَلا تَجْعَلْنی یا اِلهی، مِمَّنْ یَعْبُدُ الْاِسْمَ دُونَ الْمَعْنی وَاَلْحِظْنی بِلَحْظَهٍ مِنْ لَحَظاتِکَ تُنَوِّرُ بِها قَلْبی بِمَعْرِفَتِکَ خاصَّهً وَمَعْرِفَهِ اَوْلِیائِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

51 فی المناجاه المسمّی ب «دعاء السیفیّ الصغیر، و دعاء قاموس القدره»

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، رَبِّ اَدْخِلْنی فی لُجَّهِ بَحْرِ اَحَدِیَّتِکَ وَطَمْطام(1) یَمِّ وَحْدانِیَّتِکَ، وَ قَوِّنی بِقُوَّهِ سَطْوَهِ سُلْطانِ فَرْدانِیَّتِکَ، حَتّی اَخْرُجَ اِلی فَضاءِ سَعَهِ رَحْمَتِکَ، وَفی وَجْهی لَمَعاتُ بَرْقِ الْقُرْبِ مِنْ اثارِ حِمایَتِکَ، مَهیبا بِهَیْبَتِکَ، عَزیزا بِعِنایَتِکَ، مُجَلَّلاً(2) مُکَرَّما بِتَعْلیمِکَ وَتَزْکِیَتِکَ(3) وَاَلْبِسْنی خِلَعَ الْعِزَّهِ وَالْقَبُولِ، وَسَهِّلْ لی مَناهِجَ الْوُصْلَهِ وَالْوُصُولِ، وَتَوِّجْنی بِتاجِ الْکَرامَهِ وَالْوَقارِ، وَاَلِّفْ بَیْنی وَبَیْنَ اَحِبّائِکَ فی دارِ الدُّنْیا وَدارِ الْقَرارِ، وَارْزُقْنی مِنْ نُورِ اسْمِکَ هَیْبَهً وَسَطْوَهً تَنْقادُ لِیَ الْقُلُوبُ وَالْاَرْواحُ، وَتَخْضَعُ لَدَیَّ النُّفُوسُ وَالْاَشْباحُ

یا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقابُ الْجَبابِرَهِ، وَخَضَعَتْ لَدَیْهِ اَعْناقُ الْاَکاسِرَهِ لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجی مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ، وَلا اِعانَهَ اِلاّ بِکَ، وَلاَ اتِّکاءَ اِلاّ عَلَیْکَ

اِدْفَعْ عَنّی کَیْدَ الْحاسِدینَ، وَظُلُماتِ شَرِّ الْمُعانِدینَ، وَارْحَمْنی

1- : وسط.
2- مُتَجِّلاً، خ .
3- تزیینک، خ.

تَحْتَ سُرادِقاتِ عَرْشِکَ یا اَ کْرَمَ الاْکْرَمینَ، اَیِّدْ ظاهِری فی تَحْصیلِ مَراضیکَ وَنَوِّرْ قَلْبی وَسِرّی بِالاِْطِّلاعِ عَلی مَناهِجِ مَساعیکَ

اِلهی کَیْفَ اَصْدُرُ عَنْ بابِکَ بِخَیْبَهٍ مِنْکَ وَقَدْ وَرَدْتُهُ عَلی ثِقَهٍ بِکَ وَکَیْفَ تُؤْیِسُنی مِنْ عَطائِکَ وَقَدْ اَمَرْتَنی بِدُعائِکَ، وَها اَنا مُقْبِلٌ عَلَیْکَ مُلْتَجِئٌ اِلَیْکَ، باعِدْ بَیْنی وَبَیْنَ اَعْدائی، کَما باعَدْتَ بَیْنَ اَعْدائی اِخْتَطِفْ(1) اَبْصارَهُمْ عَنّی بِنُورِ قُدْسِکَ وَجَلالِ مَجْدِکَ

اِنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ الْمُعْطی جَلائِلَ النِّعَمِ الْمُکَرَّمَهِ لِمَنْ ناجاکَ بِلَطائِفِ رَحْمَتِکَ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ

وَصَلَّی اللّه ُ عَلی سَیِّدِنا وَنَبِیِّنا مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

* * *

52 اِلهی عَظُمَ حِلْمُکَ فَعَفَوْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَتَبَسَّطَتْ یَدُکَ فَاَعْطَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، رَبُّنا وَجْهُکَ اَکْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجاهُکَ خَیْرُ الْجاهِ، وَعَطِیَّتُکَ اَبْلَغُ الْعَطِیَّهِ، تُطاعُ رَبُّنا فَتَشْکُرُ، وَتُعْصی رَبُّنا فَتَغْفِرُ، وَتُجیبُ الْمُضْطَرَّ وَتَکْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفی مِنَ السُّقْمِ، وَتُنْجی مِنَ الْکَرْبِ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَهَ وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ، لا یُجْزی بِالائِکَ اَحَدٌ، وَلا یُحْصی نِعَمَکَ قَوْلُ قائِلٍ.

* * *

53 اِلهی کَفی بی عِزّا اَنْ اَکُونَ لَکَ عَبْدا، وَکَفی بی فَخْرا اَنْ تَکُونَ لی رَبّا (اِلهی اَ نْتَ لی کَما اُحِبُّ، وَفِّقْنی لِما تُحِبُّ).

1- اخطف (خ ل).

54 (اِلهى) ما عَبَدْتُکَ خَوْفا مِنْ عِقابِکَ، وَلا طَمَعا فى ثَوابِکَ بَلْ(1) وَجَدْتُکَ اَهْلاً لِلْعِبادَهِ فَعَبَدْتُکَ.

* * *

55 اِلهى ما قَدْرُ ذُ نُوبٍ اُقابِلُ بِها کَرَمَکَ؟ وَما قَدْرُ عِبادَهٍ اُقابِلُ بِها نِعَمَکَ؟ وَ اِنّى لاَرْجُو اَنْ تَسْتَغْرِقَ ذُ نُوبى فى کَرَمِکَ کَمَا اسْتَغْرَقَتْ اَعْمالى فى نِعَمِکَ.

* * *

56 اِلهى کَیْفَ لا یَحْسُنُ مِنّى الظَّنُّ؟ وَقَدْ حَسُنَ مِنْکَ الْمَنُّ، اِلهى اِنْ عامَلْتَنا بِعَدْلِکَ لَمْ یَبْقَ لَنا حَسَنَهٌ، وَ اِنْ اَ نَلْتَنا فَضْلَکَ لَمْ یَبْقَ لَنا سَیِّئَهٌ.

* * *

57 اللّهُمَّ اِنّى عَبْدُکَ وَ وَ لِیُّکَ، اِخْتَرْتَنى وَارْتَضَیْتَنى وَرَفَعْتَنى وَکَرَّمْتَنى بِما اَوْرَثْتَنى مِنْ مَقامِ اَصْفِیائِکَ وَخِلافَهِ اَوْلِیائِکَ، وَاَغْنَیْتَنى، وَاَ فْقَرْتَ النّاسَ فى دینِهِمْ وَدُنْیاهُمْ اِلَىَّ، وَاَعْزَزْتَنى، وَاَذْلَلْتَ الْعِبادَ اِلَىَّ، وَاَسْکَنْتَ قَلْبى نُورَکَ، وَلَمْ تُحْوِجْنى اِلى غَیْرِکَ

واَ نْعَمْتَ عَلَىَّ، وَاَ نْعَمْتَ بى، وَلَمْ تَجْعَلْ مِنَّهً عَلَىَّ لاَِحَدٍ سِواکَ وَاَقَمْتَنى لاِحْیاءِ حَقِّکَ، وَالشَّهادَهِ عَلى خَلْقِکَ، وَاَنْ لا اَرْضى وَلا اَسْخَطَ اِلاّ لِرِضاکَ وَسَخَطِکَ، وَلا اَقُولُ اِلاّ حَقّاً، وَلا اَ نْطِقُ اِلاّ صِدْقا.

1- ولکن، خ .

* * *

58 اللّهُمَّ اِلَیْکَ اَشْکُو ضَعْفَ قُوَّتی، وَقِلَّةَ حیلَتی وَهَوانی عَلَی النّاسِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اِلی مَنْ تَکِلُنی؟ اِلی عَدُوٍّ یَتَجَهَّمُنی(1) اَمْ اِلی قَریبٍ مَلَّکْتَهُ اَمْری؟ اِنْ لَمْ تَکُنْ ساخِطا عَلَیَّ فَلا اُبالی، غَیْرَ اَنَّ عافِیَتَکَ اَوْسَعُ عَلَیَّ

اَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِکَ الْکَریمِ الَّذی اَضاءَتْ لَهُ السَّماواتُ، وَاَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُماتُ، وَصَلُحَ عَلَیْهِ اَمْرُ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ اَنْ تُحِلَّ عَلَیَّ غَضَبَکَ، اَوْ تُنْزِلَ عَلَیَّ سَخَطَکَ، لَکَ الْعُتْبی حَتّی تَرْضی، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِکَ.

59 فی المناجاه «أثناء خطبته علیه السلام »

اِلهی تَوَعَّرَتِ الطُّرُقُ، وَقَلَّ السّالِکُونَ، فَکُنْ اَنیسی فی وَحْدَتی وَجَلیسی فی خَلْوَتی، فَاِلَیْکَ اَشْکُو فَقْری وَفاقَتی، وَبِکَ اَ نْزَلتُ ضُرِّی وَ مَسْکَنَتَی، لاَِ نَّکَ غایَهُ اُمْنِیَتی، وَ مُنْتَهی بُلُوغِ طَلِبَتی

فَیا فَرْحَةً لِقُلُوبِ الْواصِلینَ، ویا حَیاةً لِنُفُوسِ الْعارِفینَ، ویا نِهایَةَ شَوْقِ الْمُحِبّینَ، اَ نْتَ الَّذی بِفِنائِکَ حَطَّتِ الرِّحالُ، واِلَیْکَ قَصَدَتِ الاْمالُ وعَلَیْکَ کانَ صِدقُ الاِْتِّکالِ، فَیا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْکَمالِ، وَتَسَرْبَلَ بِالْجَمالِ وتَعَزَّزَ بِالْجَلالِ، وجادَ بِالاِْفْضالِ، لا تَحْرِمْنا مِنْکَ النَّوالَ(2)

اِلهی بِکَ لاذَتِ الْقُلُوبُ، لاَِ نَّکَ غایَهُ کُلِّ مَحْبُوبٍ، وَبِکَ اسْتَجادَتْ

1- : یستقبلنی بوجه عبوس کریه.

2- : العطیّه، المعروف.

فَرَقا مِنَ الْغُيُوبِ، واَ نْتَ الَّذى عَلِمْتَ فَحَلُمْتَ، وَنَظَرْتَ فَرَحِمْتَ وَخَبَرْتَ فَسَتَرْتَ، وَ غَضِبْتَ فَغَفَرْتَ

فَهَلْ مُؤَمَّلٌ غَيْرُکَ فَيُرْجى، اَمْ هَلْ رَبٌّ سِواکَ فَيُخْشى، اَمْ هَلْ مَعْبُودٌ سِواکَ فَيُدْعى، اَمْ هَلْ قَدَمٌ عِنْدَ الشَّدائِدِ اِلاَّ وَهِىَ اِلَيْکَ تَسْعى

فَوَعِزَّتِکَ يا سُرُورَ الاْرْواحِ، وَيا مُنْتَهى غايَةِ الاْ فْلاحِ، اِنّى لا اَمْلِکُ غَيْرَ ذُ لّى وَمَسْکَنَتى لَدَيْکَ وَفَقْرى وَصِدْقَ تَوَکُّلى عَلَيْکَ

فَاَ نَا الْهارِبُ اِلَيْکَ، وَاَ نَا الطّالِبُ مِنْکَ مالا يَخْفى عَلَيْکَ

فَاِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِکَ، وَ اِنْ عاقَبْتَ فَبِعَدْلِکَ

وَ اِنْ مَنَنْتَ فَبِجُودِک، وَ اِنْ تَجاوَزْتَ فَبِدَوامِ خُلُودِکَ

اِلهى بِجَلالِ کِبْرِيائِکَ اَقْسَمْتُ، وَ بِدَوامِ خُلُودِ بَقائِکَ اَلَيْتُ اَ نّى لا بَرِحْتُ مُقيما بِبابِکَ حَتّى تُؤمِنَنى مِنْ سَطَواتِ عَذابِکَ، وَلا اَقْنَعُ بِالصَّفْحِ عَنْ سَطَواتِ عَذابِکَ، حَتّى اَرُوحَ بِجِزَيلِ ثَوابِکَ

اِلهى عَجَبا لِقُلُوبٍ سَکَنَتْ اِلَى الدُّنْيا، وَتَرَوَّحَتْ بِرَوْحِ الْمُنى، وَ قَدْ عَلِمَتْ اَنّ مُلْکَها زائِلٌ، وَ نَعيمَها راحِلٌ، وَ ظِلَّها افِلٌ، وَ سَنَدَها مائِلٌ وحُسْنَ نَضارَهِ بَهْجَتِها حائِلٌ، وحَقيقَتَها باطِلٌ

کَيْفَ يَشْتاقُ اِلى رَوْحِ مَلَکُوتِ السَّماء، وَاَ نّى لَهُمْ ذلِکَ؟! وَقَدْ شَغَلَهُمْ حُبُّ الْمَهالِکِ، وَاَضَلَّهُمُ الْهَوى عَنْ سَبيلِ الْمَهالِکِ

اِلهى اِجْعَلْنا مِمَّنْ هامَ بِذِکْرِکَ لُبُّهُ، وَ طارَ مِنْ شَوْقِه اِلَيْکَ قَلْبُهُ فَاحْتَوَتْهُ عَلَيْهِ دَواعى مَحَبَّتِکَ، فَحَصَلَ اَسيرا فى قَبْضَتِکَ

اِلهی کَیفَ اُ ثْنی وَبَدْءُ الثَّناءِ مِنْکَ عَلَیْکَ، وَ اَ نْتَ الَّذی لا یُعَبِّرُ عَنْ ذاتِه نُطْقٌ، وَلا یَعْیِه سَمْعٌ، وَلا یَحْویِهِ قَلْبٌ، وَلا یُدْرِکُهُ وَهْمٌ، وَلا یَصْحَبُهُ عَزْمٌ وَلا یَخْطُرُ عَلی بالٍ، فَاَوْزِعْنی شُکْرَکَ، وَلا تُؤْمِنّی مَکْرَکَ، وَلا تُنْسِنی ذِکْرَکَ، وَجُدْ بِما اَ نْتَ اَوْلی اَنْ تَجُودَ بِه، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

* * *

60 اِلهی اِنْ طالَ فی عِصْیانِکَ عُمْری، وَعَظُمَ فیِ الصُّحُفِ ذَ نْبی، فَما اَ نَا بِمُؤَمِّلٍ غَیْرَ غُفْرانِکَ، وَلا اَ نَا بِراجٍ غَیْرَ رِضْوانِکَ

اِلهی اُ فَکِّرُ فی عَفْوِکَ فَتَهُونُ عَلَیَّ خَطیئَتی، ثُمَّ اَذْکُرُ الْعَظیمَ مِنْ اَخْذِکَ فَتَعْظُمُ عَلَیَّ بَلِیَّتی، اهٍ اِنْ اَ نَا قَرَأْتُ فِی الصُّحُفِ سَیِّئَةً اَ نَا ناسیها وَاَ نْتَ مُحْصیها، فَتَقوُلُ: خُذُوهُ، یا لَهُ مِنْ مَأْخُوذٍ لا تُنجیهِ عَشِیْرَتُهُ، وَلا تَمْنَعُهُ قَبیلَتُهُ، اهٍ مِنْ نارٍ تُنْضِجُ الاَکْبادَ وَالْکِلی، اهٍ مِنْ نارٍ نَزّاعَهٍ لِلشَّوی

اهٍ مِنْ غَمْرَهٍ مِنْ لَهَباتِ لَظی.

61 فی المناجاه نظما

یا سامِعَ الدُّعاءِ، وَیا رافِعَ السَّماءِ وَیا دائِمَ الْبَقاءِ، وَیا واسِعَ الْعَطاءِ

لِذِی الْفاقَهِ الْعَدیمِ

وَیاعالِمَ الْغُیُوبِ،وَیاساتِرَالْعُیُوبِ وَیاغافِرَالذُّنُوبِ،وَیاکاشِفَ الْکُرُوبِ

عَنِ الْمُرْهَقِ الْکَظیمِ

وَيافائِقَ الصِّفاتِ وَيا مُخْرِجَ النَّباتِ وَياجامِعَ الشِّتاتِ،وَيامُنْشِئَ الرُّفاتِ

مِنَ الأَعْظُمِ الرَّميمِ.

وَيامُنْزِلَ الْغِياثِ،مِنَ الدُّلَّجِ الْحِثاثِ عَلَى الْحِزْنِ وَالدِّماثِ،اِلَى الْجُوَّعِ الْغِراثِ

مِنَ الْهُزَّمِ الرُّزُومِ.

وَياخالِقَ الْبُرُوجِ،سَماءً بِلافُرُوجٍ مَعَ اللَّيْلِ ذِى الْوُلُوجِ،عَلَى الضَّوْءِ ذِى الْبُلُوجِ

يُغَشِّى سَنَا النُّجُومِ

وَيا فالِقَ الصَّباحِ، وَيا فاتِحَ النَّجاحِ وَيا مُرْسِلَ الرِّياحِ، بُكُورا مَعَ الرَّواحِ

فَيَنْشَأْنَ بِالْغُيُومِ.

وَيا مُرْسِىَ الرَّواسِخِ اَوْتادُهَاالشَّوامِخُ فيأَرْضِها السَّوابِخِ اَطْوادُها الْبَواذِخُ

مِنْ صُنْعِهِ الْقَديمِ.

وَيا هادِىَ الرَّشادِ، وَيا مُلْهِمَ السَّدادِ وَيا رازِقَ الْعِبادِ، وَيا مُحْيِىَ الْبِلادِ

وَيا فارِجَ الْهُمُومِ

وَيا مَنْ بِه اَعُوذُ، وَيا مَنْ بِه اَلُوذُ وَمَنْ حُكْمُهُ نُفُوذٌ، فَما عَنْهُ لى شُذُوذٌ

تَبارَكْتَ مِنْ حَكيمٍ

وَيا مُطْلِقَ الأسيرِ، وَيا جابِرَ الْكَسير وَيا مُغْنِىَ الْفَقيرِ، وَيا غاذِىَ الصَّغيرِ

وَيا شافِىَ السَّقيمِ

ويامَنْ بِهِ اعْتِزازى،وَيامَنْ بِهِ احْتِرازى مِنَ الذُّلِ وَالْمَخازيوَالآفاتِ وَالْمَرازى

اَعِذْنى مِنَ الْهُمُومِ

ص: 142

وَمِنْ جِنَّهٍ وَ اِنْسٍ، لِذِكْرِ الْمَعادِ مُنْسٍ وَالْقَلْبُ عَنْهُ مُقْسٍ، وَمِنْ شَرِّ غَىِّ نَفْسٍ

وَشَيْطانِهَا الرَّجيمِ

وَيامُنْزِلَ الْمَعاشِ عَلَى النّاسِ وَالْمَواشى وَالاْفْراخِ فِى الْعِشاشِ مِنَ الطُّعْمِ وَالرِّياشِ

تَقَدَّسْتَ مِنْ حَكيمٍ(1)

وَيا مالِكَ النَّواصى، مِنْ طائِعٍ وَعاصى فَما عَنْكَ(2) مِنْ مَناصٍ، لِعَبْدٍ وَلا خَلاصٍ

لِماضٍ وَلا مُقيمٍ

وَياخَيْرَمُسْتَعاضٍ،بِمَحْضِ الْيَقينِ راضٍ بِماهُوَعَلَيْهِ قاضٍ، مِنْ اَحْكامِهِ الْمَواضى

تَحَنَّنْتَ مِنْ حَكيمٍ

وَيا مَنْ بِنا مُحيطٌ، وَعَنّا الاْذى يُميطُ وَمَنْ مُلْكُهُ بَسيطٌ، وَمَنْ عَدْلُهُ قَسيطٌ

عَلَى الْبَرِّ وَالاْثيمِ

وَ يا رائِىَ اللُّحُوظِ، وَيا سامِعَ اللُّفُوظِ وَيا قاسِمَ الْحُظُوظِ، بِاِحْسانِهِ(3) الْحَفيظِ

بِعَدْلٍ مِنَ الْقَسيمِ

وَيامَنْ هُوَ السَّميعُ، وَمَنْ عَرْشُهُ الرَّفيعُ وَمَنْ خَلْقُهُ الْبَديعُ، وَمَنْ جارُهُ الْمَنيعُ

عَنِ الظّالِمِ الْغَشُومِ

وَيا مَنْ حَبا فَاَسْبَغَ ما قَدْ حَبا وَ سَوَّغَ وَيا مَنْ كَفى وَبَلَّغَ ما قَدْ صَفى(4) وَفَرَّغَ(5)

مِنْ مَنِّهِ الْعَظيمِ

وَيا مَلْجَأَ الضَّعيفِ، وَيا مَفْزَعَ اللَّهيفِ تَبارَكْتَ مِنْ لَطيفِ، رَحيم بِنا رَؤُوفِ

خَبيرٍ بِنا كَريمٍ

1- عليم، خ.
2- عنه، خ.
3- باحصائه، خ.
4- كفى، خ.
5- أفْرَغ، خ.

وَيامَنْ قَضى بِحَقٍّ،عَلى نَفْسِ كُلِّ خَلْقٍ وَفاةً بِكُلِّ اُفْقٍ، فَما يَنْفَعُ التَّوَقّى

مِنَ الْمَوْتِ وَالْحُتُومِ

تَرانى وَلا اَراکَ، وَلا رَبَّ لى سِواکَ فَقُدْنى اِلى هُداکَ، وَلا تَغْشَنى رَداکَ

بِتَوْفيقِکَ الْعَصُومِ

وَيا مَعْدِنَ الْجَلالِ، وَذَا الْعِزِّ وَالجَمالِ وَذَا المَجْدِ وَالْفِعالِ، وَذَا الْكَيْدِ وَالْمِحالِ

تَعالَيْتَ مِنْ حَليمٍ

اَجِرْنى مِنَ الْجَحيمِ، وَمِنْ هَوْلِهَا الْعَظيمِ وَمِنْ عَيْشِهَا الذَّميمِ، وَمِنْ حَرِّهَا الْمُقيمِ

وَمِنْ مائِهَا الْحَميمِ

وَاَصْحِبْنِي الْقُرْانَ، وَاَسْكِنّي الْجِنانَ وَزَوِّجْنِی الْحِسانَ، وَناوِلْنِی الأمانَ

اِلى جَنَّهِ النَّعيمِ

اِلى نِعْمَهٍ وَلَهْوٍ، بِغَيْرِ اسْتِماعِ لَغْوٍ وَلا بِادِّكارِ شَجْوٍ، وَلا بِاعْتِذارِ شَكْوٍ

سَقيمٍ وَلا كَليمٍ

اِلَى الْمَنْظَرِ النَّزيهِ الَّذى لا لُغُوبَ فيهِ هَنيئا لِساكِنيهِ، وَطُوبى لِعامِريهِ

ذَوِى الْمَدْخَلِ الْكَريمِ

اِلى مَنْزِلٍ تَعالى، بِالحُسْنِ قَدْ تَوالى بِالنُّورِ قَدْ تَلالى، نَلْقى بِهِ الْجَلالا

بِالسَّيِّدِ الرَّحيمِ.

اِلى الْمَفْرَشِ الْوَطِيّاِلَى الْمَلْبَسِ الْبَهِيِّ اِلَى الْمَطْعَمِ الشَّهِيِّ،اِلَى الْمَشْرَبِ الرَّوِىِّ

مِنَ السَّلْسَلِ الْخَتيمِ

فَیامَنْ هُوَ اَجَلُّ مِمّا وَصَفْتُ، اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلاتَحْرِمْنا شَیْئا مِمّا سَاَلْناکَ، وَزِدْنا مِنْ فَضْلِکَ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ.

62 مناجاه اللّه والثنائه نظماً

لَکَ الْحَمْدُ یا ذَا الْجُودِ وَالْمَجْدِوَالْعُلی تَبارَکْتَ تُعْطی مَنْ تَشاءُ وَتَمْنَعُ

اِلهی وَخَلاّقی وَحِرْزی وَمَوْئِلی اِلَیْکَ لَدَی الْاِعْسارِ وَالْیُسْرِ اَفْزَعُ

اِلهی لَئِنْ جَلَّتْ وَجَمَّتْ خَطیئَتی فَعَفْوُکَ عَنْ ذَ نْبی اَجَلُّ وَاَوْسَعُ

اِلهی لَئِنْ اَعْطَیْتُ نَفْسی سُؤْلَها فَها اَ نَا فی رَوْضِ(1) النَّدامَهِ اَرْتَعُ اِلهی تَری حالی وَفَقْری وَفاقَتی وَاَ نْتَ مُناجاتِیَ الْخَفِیَّهَ تَسْمَعُ

اِلهی فَلا تَقْطَعْ رَجائی وَلا تُزِغْ فُؤادی فَلی فی سَیْبِ(2) جُودِکَ مَطْمَعُ

اِلهی لَئِنْ خَیَّبْتَنی اَوْ طَرَدْتَنی فَمَنْ ذَا الَّذیاَرْجُو وَمَنْ ذا اُشَفِّعُ(3)

اِلهی اَجِرْنی مِنْ عَذابِکَ اِنَّنی اَسیرٌ ذَلیلٌ خائِفٌ لَکَ اَخْضَعُ

اِلهی فَانِسْنی بِتَلْقینِ حُجَّتی اِذا کانَ لی فِی الْقَبْرِ مَثْوَیً وَمَضْجَعُ

اِلهی لَئِنْ عَذَّبْتَنی اَ لْفَ حِجَّهٍ(4) فَحَبْلُ رَجائی مِنْکَ لا یَتَقَطَّعُ

اِلهی اَذِقْنی طَعْمَ عَفْوِکَ یَوْمَ لا بَنُونَ وَلا مالٌ هُنالِکَ یَنْفَعُ

اِلهی اِذا لَمْ تَعْفُ عَنْ غَیْرِ مُحْسِنٍ فَمَنْ لِمُسیءٍ بِالْهَوی یَتَمَتَّعُ

1- أرض (خ ل).
2- : عطاء.
3- من لی یشفع (خ ل).
4- : السنه، لأنّ الحجّ یقضی کلّ سنه.

اِلهی اِذا لَمْ تَرْعَنی کُنْتُ ضائِعا وَ اِنْ کُنْتَ تَرْعانی فَلَسْتُ اُضَیَّعُ

اِلهی لَئِنْ فَرَّطْتُ فی طَلَبِ التُّقی فَها اَ نَا اِثْرَ الْعَفْوِ اَ قْفُو وَاَتْبَعُ

اِلهی لَئِنْ اَخْطَأْتُ جَهْلاً فَطالَما رَجَوْتُکَ حَتّی قیلَ ما هُوَ یَجْزَعُ

اِلهی ذُ نُوبی بَذَّتِ(1) الطَّوْدَ وَاعْتَلَتْ وَصَفْحُکَ عَنْ ذَ نْبی اَجَلُّ وَاَرْفَعُ

اِلهی یُنَجّی ذِکْرُ طَوْلِکَ لَوْعَتی وَذِکْرُ الْخَطایَا الْعَیْنَ مِنّی یُدَمِّعُ

اِلهی اَقِلْنی عَثْرَتی وَامْحُ حَوْبَتی فَاِنّی مُقِرٌّ خائِفٌ مُتَضَرِّعُ

اِلهی اَنِلْنی مِنْکَ رَوْحا وَراحَةً فَلَسْتُ سِوی اَبْوابِ فَضْلِکَ اَ قْرَعُ

اِلهی اِذا اَقْصَیْتَنیاَوْ اَهَنْتَنی(2) فَما حیلَتی یا رَبِّ اَمْ کَیْفَ اَصْنَعُ

اِلهی حَلیفُ الْحُبِّ بالَّلیْلِ(3) ساهِرٌ یُناجی وَیَدْعُو، وَالْمُغَفَّلُ یَهْجَعُ

اِلهی وَهذَا الْخَلْقُ ما بَیْنَ نائِمٍ وَمُنْتَبِهٍ فی لَیْلِه یَتَضَرَّعُ

وَکُلُّهُمْ یَرْجُو نَوالَکَ راجِیا لِرَحْمَتِکَ الْعُظْمی وَفِی الْخُلْدِ یَطْمَعُ

اِلهی یُمَنّینی رَجائی سَلامَةً وَقُبْحُ خَطیئاتی عَلَیَّ یُشَنَّعُ

اِلهی فَاِنْ تَعْفُو فَعَفْوُکَ مُنْقِذی وَ اِلاّ فَبِالذَّنْبِ الْمُدَمِّرِ اُصْرَعُ

اِلهی بِحَقِّ الْهاشِمِیِّ مُحَمَّدٍ وَحُرْمَهِ اَطْهارٍ هُمُ لَکَ خُضَّعُ

اِلهی بِحَقِّ الْمُصْطَفی وَابْنِ عَمِّه وَحُرْمَهِ اَبْرارٍ هُمُ لَکَ خُشَّعُ

اِلهی فَاَ نْشِرْنی عَلی دینِ اَحْمَدَ مُنیبا تَقِیّا قانِتا لَکَ اَخْضَعُ(4)

وَلا تَحْرِمَنّی یا اِلهی وَسَیِّدی شَفاعَتَهُ الْعُظْمی(5) فَذاکَ الْمُشَفَّعُ

1- جازت .

2- إلهى لئن اَقْصَيْتَنى أو طردتنى.
3- فى الليل.
4- تقيّا نقيّا قانتا لک أخشع .
5- الكبرى.

وَصَلِّ عَلَيْهِمْ[1] ما دَعاكَ مُوَحِّدٌ وَناجاكَ اَخْيارٌ بِبابِكَ رُكَّعُ

63 فی المناجاه نظماً

اِلهی اَ نْتَ ذُو فَضْلٍ وَمَنٍّ وَ اِنّی ذُو خَطایا فَاعْفُ عَنّی

وَظَنّی فیکَ یا رَبّی جَمیلٌ فَحَقِّقْ یا اِلهی حُسْنَ ظَنّی

64 فی المناجاه نظما

اِلهی لا تُعَذِّبْنی فَاِنّی مُقِرٌّ بِالَّذی قَدْ کانَ مِنّی

فَما لی حیلَهٌ اِلاَّ رَجائی بِعَفْوِکَ اِنْ عَفَوْتَ وَحُسْنِ ظَنّی

فَکَمْ مِنْ زَلَّهٍ لی فِی الْخَطایا عَضَضْتُ اَ نامِلی وَقَرَعْتُ سِنّی

یَظُنُّ النّاسُ بی خَیْرا وَ اِنّی لَشَرُّ الْخَلْقِ اِنْ لَمْ تَعْفُ عَنّی

وَبَیْنَ یَدَیَّ مُحْتَبِسٌ طَویلٌ کَاَ نّی قَدْ دُعیتُ لَهُ کَاَ نّی

اَجِنُّ بِزَهْرَهِ الدُّنْیا جُنُونا وَاَفْنِی الْعُمْرَ مِنْها بِالتَّمَنّی

فَلَوْ اَ نّی صَدَقْتُ الزُّهْدَ فیها قَلَبْتُ لَها ظَهْرَ المَجَنِّ

65 فی المناجاه نظما

لَبَّیْکَ لَبَّیْکَ اَ نْتَ مَوْلاهُ فَارْحَمْ عُبَیْدا اِلَیْکَ مَلْجاهُ

یا ذَا الْمَعالی عَلَیْکَ مُعْتَمَدی طُوبی لِمَنْ کُنْتَ اَ نْتَ مَوْلاهُ

1- عَلَیْهِ (خ ل).

طُوبى لِمَنْ كانَ نادِما اَرِقا يَشْكُو اِلى ذِى الْجَلالِ بَلْواهُ

وَما بِه عِلَّهٌ وَلا سُقْمٌ اَكْثَرُ مِنْ حُبِّه لِمَوْلاهُ

اِذا خَلا فِى الظَّلامِ مُبْتَهِلاً اَجابَهُ اللّه ُ ثُمَّ لَبّاهُ

66 فى المناجاه وَالتذلّل إلى اللّه نظما

ُ نُوبى اِنْ فَكَّرْتُ فيها كَثيرَهٌ وَرَحْمَهُ رَبّى مِنْ ذُ نُوْبى اَوْسَعُ

فَما طَمَعى فى صالِحٍ قَدْ عَمِلْتُهُ وَلكِنَّنى فى رَحْمَهِ اللّه ِ اَطْمَعُ

فَاِنْ يَكُ غُفْرانٌ فذاكَ بِرَحْمَهٍ وَ اِنْ تَكُنِ الأُخْرى فَما كُنْتُ اَصْنَعُ

مَليكى وَمَعْبُودى وَرَبّى وَحافِظى وَ اِنّى لَهُ عَبْدٌ اُقِرُّ وَاَخْضَعُ

67 فى المناجاه نظماً (لمّا ساموه أن يقرّ بالكفر ويتوب)

قال المبرّد: ومن شعر أمير المؤمنين عليه السلام الّذى لا اختلاف فيه أ نّه قاله، وكان يردّده،إنّهم لمّا ساموه أن يقرّ بالكفر ويتوب حتّييسيروا معه إلى الشام، فقال: أَبَعْدَ صحبه رسول اللّه صلى الله عليه و آله والتفقّه فى دين اللّه أرجع كافرا،؟! ثمّ قال:

يا شاهِدَ اللّه ِ عَلَىَّ فَاْشْهَدْ اِنّى عَلى دينِ النَّبِىِّ اَحْمَدِ

مَنْ شَكَّ فِى اللّه ِ فَاِنّى مُهْتَدى يا رَبِّ فَاجْعَلْ فِى الْجِنانِ مَوْرِدى

الباب الثانی: أدعیته علیه السلام فی جوامع المطالب، وخصوصها

اشاره

1 أدعيته عليه السلام فيالإستكانه، وطلب المغفره من اللّه

68 فی الإستکانه، والإستغفار

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ قَلیلاً مِنْ کَثیرٍ مَعَ اَنَّ فَقْری اِلَیْکَ عَظیمٌ(1) وَغِناکَ عَنْهُ قَدیمٌ، وَهُوَ عِنْدی کَثیرٌ، وَهُوَ عَلَیْکَ سَهْلٌ یَسیرٌ

اللّهُمَّ اِنَّ عَفْوَکَ عَنْ ذَ نْبی، وَتَجاوُزَکَ عَنْ خَطیئَتی، وَصَفْحَکَ عَنْ عَظیمِ جُرْمی فیما کانَ مِنْ خَطَأی وَعَمْدی

اَطْمَعَنی فیاَنْ اَسْاَ لَکَ ما لا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ الَّذی رَزَقْتَنی مِنْ قُدْرَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَاَرَیْتَنی مِنْ قُدْرَتِکَ وَعَرَّفْتَنی مِنْ اِجابَتِکَ

فَصِرْتُ اَدْعُوکَ امِنا، وَاَسْاَ لُکَ مُسْتَأْنِسا، لا خائِفا وَلا وَجِلاً، مُدِلاًّ عَلَیْکَ فیما قَصَدْتُ فیهِ اِلَیْکَ، فَاِنْ اَبْطَاَ عَنّی عَتَبْتُ بِجَهْلی عَلَیْکَ، وَلَعَلَّ الَّذی اَبْطَاَ عَنّی هُوَ خَیْرٌ لی لِعِلْمِکَ بِعاقِبَهِ الْاُمُورِ

فَلَمْ اَرَ مَوْلیً کَریما اَصْبَرَ عَلی عَبْدٍ لَئیم مِنْکَ عَلَیَّ، یا رَبِّ اِنَّکَ تَدْعُونی فَاُوَلّی عَنْکَ، وَتَتَحَبَّبُ اِلَیَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَیْکَ، وَتَتَوَدَّدُ اِلَیَّ فَلا اَ قْبَلُ مِنْکَ کَاَنَّ لِیَ التَّطَوُّلَ عَلَیْکَ، فَلَمْ یَمْنَعْکَ ذلِکَ مِنَ التَّعَطُّفِ عَلَیَّ وَالرَّحْمَهِ لی وَالْاِحْسانِ اِلَیَّ، فَارْحَمْ عَبْدَکَ الْخاطی(2) وَجُدْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ اِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ.

1- حاجتی إلیک عظیمه (خ ل).
2- فی غیر العلویّه: 1 زاد (فُلانَ بْنَ فُلانٍ).

69 فی الإستغفار

اللّهُمَّ اِنَّکَ قُلْتَ فی مُحْکَمِ کِتابِکَ الْمُنْزَلِ عَلی نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، وَقَوْلُکَ الْحَقُّ: «کانُوا قَلیلاً مِنَ اللَّیْل ما یَهْجَعُونَ وَبِالْاَسْحارِ هُمْ یَسْتَغْفِرُونَ»(1) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «ثُمَّ اَفیضُوا مِنْ حَیْثُ اَفاضَ النّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللّه َ اِنَّ اللّه َ غَفُورٌ رَحیمٌ»(2) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «اَلصّابِرینَ وَالصّادِقینَ وَالْقانِتینَ وَالْمُنْفِقینَ وَالْمُسْتَغْفِرینَ بِالْاَسْحارِ»(3) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَالَّذینَ اِذا فَعَلُوا فاحِشَةً اَوْ ظَلَمُوا اَ نْفُسَهُمْ ذَ کَرُوُا اللّه َ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُ نُوبِهِمْ وَمَنْ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاَّ اللّه ُ وَلَمْ یُصِرُّوا عَلی ما فَعَلُوا وَهُمْ یَعْلَمُونَ»(4) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشاوِرْهُمْ فِی الْاَمْرِ فَاِذا عَزَمْتَ فَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ اِنَّ اللّه َ یُحِبُّ الْمُتَوَکِّلینَ»(5)

وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ، وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ:

«وَلَوْ اَ نَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوا اَ نْفُسَهُمْ جاءُوُکَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّه َ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّه َ تَوّابا رَحیما»(6) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَمَنْ یَعْمَلْ سُوءً اَوْ یَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ

1- الذاریات: 17.
2- البقره: 119.
3- آل عمران: 17،135،159
4- آل عمران: 17،135،159
5- آل عمران: 17،135،159
6- النساء: 64.

يَسْتَغْفِرِ اللّه َ يَجِدِ اللّه َ غَفُورا رَحيما»(1) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ: «اَ فَلا يَتُوبُونَ اِلَى اللّه ِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللّه ُ غَفُورٌ رَحيمٌ»(2) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ: «وَما کانَ اللّه ُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَ نْتَ فيهِمْ وَما کانَ اللّه ُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ»(3) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ: «اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللّه ُ لَهُمْ»(4) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ: «ما کانَ لِلنَّبِیِّ وَالَّذينَ امَنُوا مَعَهُ اَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِکينَ وَلَوْ کانُوا اُولی قُرْبی مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمْ اَ نَّهُمْ اَصْحابُ الْجَحيمِ»(5) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ: «وَما کانَ اسْتِغْفارُ اِبْراهيمَ لاَِبيهِ اِلاّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَها اِيّاهُ»(6) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ: «وَاَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّکُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ يُمَتِّعْکُمْ مَتاعا حَسَنا اِلی اَجَلٍ مُسَمًّی وَيُؤْتِ کُلَّ ذی فَضْلٍ فَضْلَهُ»(7)

وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ: «وَيا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّکُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْکُمْ مِدْرارا وَيَزِدْکُمْ قُوَّةً اِلی قُوَّتِکُمْ وَلا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمينَ»(8) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

1- النساء: 64،110.
2- المائده: 74.
3- الأنفال: 33.
4- التوبه: 80 ،113،114.
5- التوبه: 80 ،113،114.
6- التوبه: 80 ،113،114.
7- هود: 3،52 .
8- هود: 3،52 .

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «هُوَ اَ نْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فيها فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ اِنَّ رَبّى قَريبٌ مُجيبٌ»(1)

وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ اِنَّ رَبّى رَحيمٌ وَدُودٌ»(2) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «وَاسْتَغْفِرى لِذَنْبِكِ اِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخاطِئينَ»(3) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «يا اَبانا اِسْتَغْفِرْ لَنا ذُ نُوبَنا اِنّا كُنّا خاطِئينَ»(4) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «سَوْفَ اَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبّى اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»(5) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوْبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «وَما مَنَعَ النّاسَ اَنْ يُؤْمِنُوا اِذْ جاءَهُمُ الْهُدى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ»(6) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «سَلامٌ عَلَيْکَ سَاَسْتَغْفِرُ لَکَ رَبّى اِنَّهُ كانَ بى حَفِيّا»(7) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْک

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللّهَ اِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَحيمٌ»(8) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ:«يا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَهِ قَبْلَ

1- هود: 61، 90.
2- هود: 61، 90.
3- يوسف: 29، 97، 98.
4- يوسف: 29، 97، 98.
5- يوسف: 29، 97، 98.
6- الكهف: 55.

7- مريم: 47.
8- النور: 62.

الْحَسَنَهِ لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللّه َ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ»(1) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ، وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «وَظَنَّ داوُدُ اَ نَّما فَتَنّهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهَ وَخَرَّ راكِعا وَاَ نابَ»(2) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «الَّذينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِه وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذينَ امَنُوا»(3)

وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: (فَاصْبِرْ اِنَّ وَعْدَ اللّه ِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِکَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّکَ بِالْعَشِىِّ وَالاِْبْكارِ»(4) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «فَاسْتَقيمُوا اِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ»(5)

وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ.

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «وَاَلمَلائِكَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الاَْرْضِ اَلا اِنَّ اللّه َ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»(6) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ، وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ:

«فَاعْلَمْ اَ نَّهُ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِکَ وَ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَاللّه ُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْويكُمْ»(7) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «سَيَقُولُ لَکَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الاَْعْرابِ شَغَلَتْنا اَمْوالُنا وَ اَهْلُونا فَاسْتَغْفِرْ لَنا»(8) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ

وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «حَتّى تُؤْمِنُوا بِاللّه ِ وَحْدَهُ اِلاّ قَوْلَ

1- النمل: 46.
2- سوره ص: 24.
3- غافر: 7،55.
4- غافر: 7،55.
5- فصلت: 6.
6- الشورى: 5.

7- محمّد صلى الله عليه و آله : 19.
8- الفتح: 11.

اِبْراهیمَ لِاَبیهِ لاَسْتَغْفِرَنَّ لَکَ وَما اَمْلِکُ لَکَ مِنَ اللّهِ مِنْ شَیْءٍ رَبَّنا عَلَیْکَ تَوَکَّلْنا وَ اِلَیْکَ اَ نَبْنا وَ اِلَیْکَ الْمَصیرُ»(1) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ

وَ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَ تَعالَیْتَ: «وَلا یَعْصینَکَ فی مَعْرُوفٍ فَبایِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللّهَ اِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَحیمٌ»(2) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَ اِذا قیلَ لَهُمْ تَعالَوْا یَسْتَغْفِرْلَکُمْ رَسُولُ اللّهِ لَوَّوْا رُؤُسَهُمْ وَرَاَیْتَهُمْ یَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَکْبِرُونَ»(3)

وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ،

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «سَواءٌ عَلَیْهِمْ اَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ اَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ یَغْفِرَ اللّهُ لَهُمْ»(4)

وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ، وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ:

«وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّکُمْ اِنَّهُ کانَ غَفّارا»(5) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «هُوَ خَیْرٌ وَاَعْظَمُ اَجْرا وَاسْتَغْفِرُوا اللّهَ اِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَحیمٌ»(6) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ

وَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّکَ وَاسْتَغْفِرْهُ اِنَّهُ کانَ تَوّابا»(7) وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ.

70 فی طلب المغفره

یا نُوری فی کُلِّ ظُلْمَهٍ، وَیا اُ نْسی فی کُلِّ وَحْشَهٍ، وَیا رَجائی فی

1- الممتحنه: 4،12.
2- الممتحنه: 4،12.
3- المنافقون: 5،6.
4- المنافقون: 5،6.
5- نوح:10.
6- المزّمّل:20.

7- النصر:3.

كُلِّ كُرْبَهٍ، وَيا ثِقَتى فى كُلِّ شِدَّهٍ، وَيا دَليلى فِى الضَّلالَهِ، اَ نْتَ دَليلى اِذَا انْقَطَعَتْ دَلالَهُ الاْدِلاّءِ، فَاِنَّ دَلالَتَکَ لا تَنْقَطِعُ، وَلا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، اَ نْعَمْتَ عَلَىَّ فَاَسْبَغْتَ، وَرَزَقْتَنى فَوَفَّرْتَ، وَغَذَّيْتَنى فَاَحْسَنْتَ غَذائى وَاَعْطَيْتَنى فَاَجْزَلْتَ، بِلاَ اسْتِحْقاقٍ لِذلِکَ بِفِعْلٍ مِنّى، وَلكِنْ اِبْتِداءً مِنْکَ لِکَرَمِکَ وَجُودِکَ، فَتَقَوَّيْتُ بِکَرَمِکَ عَلى مَعاصيکَ

وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِکَ عَلى سَخَطِکَ، وَ اَفْنَيْتُ عُمْرى فيما لا تُحِبُّ

فَلَمْ يَمْنَعْکَ جُرْاَتى عَلَيْکَ، وَرُکُوبى لِما نَهَيْتَنى عَنْهُ، وَدُخُولى فيما حَرَّمْتَ عَلَىَّ اَنْ عُدْتَ عَلَىَّ بِفَضْلِکَ، وَلَمْ يَمْنَعْنى حِلْمُکَ عَنّى، وَعَوْدُکَ عَلَىَّ لِفَضْلِکَ اَنْ عُدْتُ فى مَعاصيکَ، فَاَ نْتَ الْعَوّادُ بِالْفَضْلِ، وَاَ نَا الْعَوّادُ بِالْمَعاصى

فَيا اَکْرَمَ مَنْ اُقِرَّ لَهُ بِذَنْبٍ، وَاَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ، لِکَرَمِکَ اَقْرَرْتُ بِذَنْبى، وَلِعِزِّکَ خَضَعْتُ بِذُلّى، فَما اَ نْتَ صانِعٌ بى فى کَرَمِکَ وَاِقْرارى بِذَنْبى وَعِزِّکَ وَخُضُوعى بِذُلّى، اِفْعَلْ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بى ما اَنَا اَهْلُهُ.

* * *

71 اللّهُمَّ اغْفِرْ لى ما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّى، فَاِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَىَّ بِالْمَغْفِرَهِ

اللّهُمَّ اغْفِرْ لى ما وَاَيْتُ(1) مِنْ نَفْسى وَلَمْ تَجِدْ لَهُ وَفاءً عِنْدى

اللّهُمَّ اغْفِرْ لى ما تَقَرَّبْتُ بِه اِلَيْکَ بِلِسانى ثُمَّ خالَفَهَ قَلْبى

اللّهُمَّ اغْفِرْ لى رَمَزاتِ الاْ لْحاظِ(2) وَسَقَطاتِ الاْ لْفاظِ، وَسَهَواتِ

1- : وَعَدْتُ.
2- النظر بمؤخّر العين.

الْجَنانِ(1) وَهَفَواتِ(2) اللِّسانِ.

* * *

72 اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِما تُبْتُ مِنْهُ اِلَیْکَ ثُمَّ عُدْتُ فیهِ، وَاَسْتَغْفِرُکَ لِما وَعَدْتُکَ مِنْ نَفْسی ثُمَّ اَخْلَفْتُکَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ لِلنِّعَمِ الَّتی اَ نْعَمْتَ بِها عَلَیَّ فَتَقَوَّیْتُ بِها عَلی مَعْصِیَتِکَ.

73 فی الإستغفار عند المنام، لازدیاد الرزق

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَ نْبٍ قَوِیَ عَلَیْهِ بَدَنی بِعافِیَتِکَ، اَوْ نالَتْهُ قُدْرَتی بِفَضْلِ نِعْمَتِکَ، اَوْ بَسَطْتُ اِلَیْهِ یَدی بِسابِغِ رِزْقِکَ، اَوِ اتَّکَلْتُ فیهِ عِنْدَ خَوْفی مِنْهُ عَلی اَ ناتِکَ، اَوِ احْتَجَبْتُ فیهِ مِنَ النّاسِ بِسِتْرِکَ، اَوْ وَثِقْتُ مِنْ سَطْوَتِکَ عَلَیَّ فیهِ بِحِلْمِکَ، اَوْ عَوَّلْتُ فیهِ عَلی کَرَمِ عَفْوِکَ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَ نْبٍ خُنْتُ فیهِ اَمانَتی، اَوْ بَخَّسْتُ بِفِعْلِه نَفْسی، اَوِ احْتَطَبْتُ بِه عَلی بَدَنی، اَوْ قَدَّمْتُ فیهِ لَذَّتی، اَوْ اثَرْتُ فیهِ شَهْوَتی، اَوْ سَعَیْتُ فیهِ لِغَیْری، اَوِ اسْتَغْوَیْتُ اِلَیْهِ مَنْ تَبِعَنی، اَوْ کایَدْتُ فیهِ مَنْ مَنَعَنی، اَوْ قَهَرْتُ عَلَیْهِ مَنْ عادانی، اَوْ غَلَبْتُ عَلَیْهِ بِفَضْلِ حیلَتی اَوْ اَحَلْتُ عَلَیْکَ مَوْلایَ، فَلَمْ تَغْلِبْنی عَلی فِعْلی، اِذْ کُنْتَ کارِها لِمَعْصِیَتی فَحَلُمْتَ عَنّی، لکِنْ سَبَقَ عِلْمُکَ فِیَّ بِفِعْلی ذلِکَ لَمْ

1- : غفلات القلب.
2- : زلاّت.

تُدْخِلْنی یا رَبِّ فیهِ جَبْرا، وَلَمْ تَحْمِلْنی عَلَیْهِ قَهْرا، وَلَمْ تَظْلِمْنی فیهِ شَیْئا فَاَسْتَغْفِرُکَ لَهُ وَلِجَمیعِ ذُ نُوبی

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ تُبْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ، وَاَقْدَمْتُ عَلی فِعْلِه فَاسْتَحْیَیْتُ مِنْکَ وَاَ نَا عَلَیْهِ، وَرَهِبْتُکَ وَاَ نَا فیهِ تَعاطَیْتُهُ وَعُدْتُ اِلَیْهِ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ کَتَبْتَهُ عَلَیَّ بِسَبَبِ خَیْرٍ اَرَدْتُ بِه وَجْهَکَ فَخالَطَنی فیهِ سِواکَ، وَشارَکَ فِعْلی ما لا یَخْلُصُ لَکَ، اَوْ وَجَبَ عَلَیَّ ما اَرَدْتُ بِه سِواکَ، وَکَثیرٌ مِنْ فِعْلی ما یَکُونُ کَذلِکَ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ تَوَرَّکَ(1) عَلَیَّ بِسَبَبِ عَهْدٍ عاهَدْتُکَ عَلَیْهِ، اَوِ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَکَ، اَو ذِمَّهٍ واثَقْتُ بِها مِنْ اَجْلِکَ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ ثُمَّ نَقَضْتُ ذلِکَ مِنْ غَیْرِ ضَرُورَهٍ لَزِمَتْنی فیهِ، بَلِ اسْتَزَلَّنی اِلَیْهِ عَنِ الْوَفاءِ بِهِ الْاَشَرُ، وَمَنَعَنی عَنْ رِعایَتِهِ الْبَصَرُ،

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ رَهِبْتُ فیهِ مِنْ عِبادِکَ، وَخِفْتُ فیهِ غَیْرَکَ، وَاسْتَحْیَیْتُ فیهِ مِنْ خَلْقِکَ ثَمَّ اَفْضَیْتُ بِه فِعْلی اِلَیْکَ،

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ اَقْدَمْتُ عَلَیْهِ وَاَ نَا مُسْتَیْقِنٌ اَ نَّکَ تُعاقِبُ عَلَی ارْتِکابِه فَارْتَکَبْتُهُ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ قَدَّمْتُ فیهِ شَهْوَتی عَلی طاعَتِکَ وَ اثَرْتُ مَحَبَّتی عَلی اَمْرِکَ، وَاَرْضَیْتُ فیهِ نَفْسی بِسَخَطِکَ وَقَدْ نَهَیْتَنی عَنْهُ بِنَهْیِکَ، وَتَقَدَّمْتَ اِلَیَّ فیهِ بِاِعْذارِکَ، واحْتَجَجْتَ عَلَیَّ فیهِ بِوَعیدِکَ

1- تورّک علی الأمر: قدر علیه.

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ عَلِمْتُهُ مِنْ نَفْسی، اَوْ ذَهَلْتُهُ اَوْ نَسیتُهُ اَوْ تَعَمَّدْتُهُ اَوْ اَخْطَأْتُهُ مِمّا لا اَشُکُّ اَ نَّکَ سائِلی عَنْهُ، وَاَنَّ نَفْسی مُرْتَهَنَهٌ بِه لَدَیْکَ، وَ اِنْ کُنْتُ قَدْ نَسیتُهُ اَوْ غَفَلَتْ نَفْسی عَنْهُ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ واجَهْتُکَ بِه وَقَدْ اَیْقَنْتُ اَ نَّکَ تَرانی وَاَغْفَلْتُ اَنْ اَ تُوبَ اِلَیْکَ مِنْهُ، اَوْ نَسیتُ اَنْ اَ تُوبَ اِلَیْکَ مِنْهُ، اَوْ نَسیتُ اَنْ اَسْتَغْفِرَکَ لَهُ، اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْب دَخَلْتُ فیهِ، وَاَحْسَنْتُ ظَنّی بِکَ اَنْ لا تُعَذِّبَنی عَلَیْهِ وَاَ نَّکَ تَکْفینی مِنْهُ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ اسْتَوْجَبْتُ بِه مِنْکَ رَدَّ الدُّعاءِ،وَحِرْمانَ الْاِجابِهِ، وَخَیْبَهَ الطَّمَعِ، وَانْفِساخَ الرَّجاءِ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یُعَقِّبُ الْحَسْرَهَ، وَیُورِثُ النَّدامَهَ وَیَحْبِسُ الرِّزْقَ، وَیَرُدُّ الدُّعاءَ، اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یُورِثُ الْاَسْقامَ، وَیُعَقِّبُ الضَّناءَ(1) وَیُوجِبُ النِّقَمَ، وَیَکُونُ اخِرُهُ حَسْرَهً وَنِدامَهً، اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسانی، اَوْ هَشَّتْ(2) اِلَیْهِ نَفْسی اَوْ اِکْتَسَبْتُهُ بِیَدی وَهُوَ عِنْدَکَ قَبیحٌ تُعاقِبُ عَلی مِثْلِه، وَتَمْقُتُ مَنْ عَمِلَهُ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ خَلَوْتُ بِه فی لَیْلٍ اَوْ نَهارٍ، حَیْثُ لا یَرانی اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ، فَمِلْتُ فیهِ مِنْ تَرْکِه بِخَوْفِکَ اِلی اِرْتِکابِه بِحُسْنِ الظَّنِّ بِکَ فَسَوَّلَتْ لی نَفْسی الْاِقْدامَ عَلَیْهِ فَواقَعْتُهُ، وَاَ نَا عارِفٌ

1- المرض والهزال. وفی العلویه: 2 و خ ل: (الفناء).
2- : اشتهت.

بِمَعْصِيَتى لَکَ فيهِ، اللّهُمَّ اِنّى اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ اسْتَقْلَلْتُهُ، اَوِ اسْتَصْغَرْتُهُ، اَوِ اسْتَعْظَمْتُهُ وَتَوَرَّطْتُ فيهِ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ مالَئْتُ(1) فيهِ عَلى اَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِکَ، اَوْ زَيَّنْتُهُ لِنَفْسى، اَوْ اَوْمَأْتُ بِه اِلى غَيْرى، وَدَلَلْتُ عَلَيْهِ سِواىَ، اَوْ اَصْرَرْتُ عَلَيْهِ بِعَمْدى، اَوْ اَ قَمْتُ عَلَيْهِ بِحيلَتى

اللّهُمَّ اِنّى اَسْتَغْفِرُکَ لکُلِّ ذَ نْبٍ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِحيلَتى بِشَىْءٍ مِمّا يُرادُ بِه وَجْهُکَ، اَوْ يُسْتَظْهَرُ بِمِثْلِه عَلى طاعَتِکَ، اَوْ يُتَقَرَّبُ بِمِثْلِه اِلَيْکَ وَ وارَيْتُ عَنِ النّاسِ وَلَبَّسْتُ فيهِ، کَاَ نّى اُريدُکَ بِحيلَتى، وَالْمُرادُ بِه مَعْصِيَتُکَ وَاَطْوى فيهِ مُتَصَرِّفٌ عَلى غَيْرِ طاعَتِکَ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ کَتَبْتَهُ عَلَىَّ بِسَبَبِ عُجْبٍ کانَ بِنَفْسى اَوْ رِياءٍ، اَوْ سُمْعَةٍ، اَوْ خُيَلاءَ، اَوْ فَرَحٍ، اَوْ مَرَحٍ، اَوْ اَشَرٍ، اَوْ بَطَرٍ، اَوْ حِقْدٍ اَوْ حَمِيَّةٍ اَوْ غَضَبٍ، اَوْ رِضىً، اَوْ شُحٍّ، اَوْ بُخْلٍ، اَوْ ظُلْمٍ، اَوْ خِيانَهٍ، اَوْ سِرْقَهٍ اَوْ کِذْبٍ، اَوْ لَهْوٍ، اَوْ لَعْبٍ، اَوْ نَوْعٍ مِنْ اَ نْواعِ ما يُکْتَسَبُ بِمِثْلِهِ الذُّنُوبُ وَيَکُونُ بِاجْتِراحِهِ الْعَطَبُ(2)

اللّهُمَّ اِنّى اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ سَبَقَ فى عِلْمِکَ اَ نّى فاعِلُهُ فَدَخَلْتُ فيهِ بِشَهْوَتى، وَاجْتَرَحْتُهُ بِاِرادَتى، وَ قارَفْتُهُ بِمَحَبَّتى وَلَذَّتى وَمَشِيَّتى، وَشِئْتُهُ اِذْ شِئْتَ اَنْ اَشاءَهُ، وَاَرَدْتُهُ اِذْ اَرَدْتَ اَنْ اُريدَهُ، فَعَمِلْتُهُ اِذْ کانَ فى قَديمِ تَقْديرِکَ وَنافِذِ عِلْمِکَ اَ نّى فاعِلُهُ، لَمْ تُدْخِلْنى فيهِ جَبْرا، وَلَمْ

1- : شايعتُ، وساعدتُ، وعاونتُ.
2- : باکتسابه الهلاک.

تَحْمِلْنی عَلَیْهِ قَهْرا، وَلَمْ تَظْلِمْنی فیهِ شَیْئا، فَاَسْتَغْفِرُکَ لَهُ وَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ جَری بِه عِلْمُکَ عَلَیَّ وَفِیَّ اِلی اخِرِ عُمْری

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ مالَ بِسَخَطی فیهِ عَنْ رِضاکَ، وَمالَتْ نَفْسی اِلی رِضاکَ فَسَخِطْتُهُ، اَو رَهِبْتُ فیهِ سِواکَ، اَو عادَیْتُ فیهِ اَوْلِیاءَکَ اَو والَیْتُ فیهِ اَعْداءَکَ، اَوِ اخْتَرْتُهُمْ عَلی اَصْفِیائِکَ، اَو خَذَلْتُ فیهِ اَحِبّاءَکَ اَوْ قَصَّرْتُ فیهِ عَنْ رِضاکَ یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ تُبْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فیهِ

وَاَسْتَغْفِرُکَ لِما اَعْطَیْتُکَ مِنْ نَفْسی ثُمَّ لَمْ اَفِ بِه

وَاَسْتَغْفِرُکَ لِلنِّعْمَهِ الَّتی اَ نْعَمْتَ بِها عَلَیَّ، فَقَوِّیْتُ بِها عَلی مَعْصِیَتِکَ

وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ خَیْرٍ اَرَدْتُ بِه وَجْهَکَ فَخالَطَنی ما لَیْسَ لَکَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ لِما دَعانی اِلَیْهِ الرُّخَصَ فیمَا اشْتَبَهَ عَلَیَّ مِمّا هُوَ عِنْدَکَ حَرامٌ، وَاَسْتَغْفِرُکَ لِلذُّنُوبِ الَّتی لا یَعْلَمُها غَیْرُکَ، وَلا یَطَّلِعُ عَلَیْها سِواکَ وَلا یَحْتَمِلُها اِلاّ حِلْمُکَ، وَلا یَسَعُها اِلاّ عَفْوُکَ

وَاَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ مِنْ مَظالِمَ کَثیرَهٍ لِعِبادِکَ قِبَلی، یا رَبِّ فَلَمْ اَسْتَطِعْ رَدَّها عَلَیْهِمْ وَتَحْلیلَها مِنْهُمْ، اَوْ شَهِدُوا فَاسْتَحْیَیْتُ مِنِ اسْتِحْلالِهِمْ وَالطَّلَبِ اِلَیْهِمْ وَ اِعْلامِهِمْ ذلِکَ، وَاَ نْتَ الْقادِرُ عَلی اَنْ تَسْتَوْهِبَنی مِنْهُمْ وَتُرْضِیَهُمْ عَنّی کَیْفَ شِئْتَ، وَبِما شِئْتَ

یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَاَحْکَمَ الْحاکِمینَ وَخَیْرَ الْغافِرینَ،

اللّهُمَّ اِنَّ اسْتِغْفاری اِیّاکَ مَعَ الْاِصْرارِ لُؤْمٌ، وَتَرْکِیَ الْاِسْتِغْفارَ مَعَ

مَعْرِفَتى بِسَعَهِ جُودِکَ وَرَحْمَتِکَ عَجْزٌ، فَکَمْ تَتَحَبَّبُ اِلَىَّ یا رَبِّ وَاَ نْتَ الْغَنِیُّ عَنّى، وَکَمْ اَ تَبَغَّضُ اِلَیْکَ وَاَ نَا الْفَقیرُ اِلَیْکَ وَ اِلى رَحْمَتِکَ، فَیا مَنْ وَعَدَ فَوَفا، وَاَوْعَدَ فَعَفا، اِغْفِرْ لى خَطایاىَ، وَاعْفُ وَارْحَمْ وَاَ نْتَ خَیْرُ الرّاحِمینَ.

74 فى الإستغفار، عقیب رکعتى الفجر

اللّهُمَّ اِنّى اُ ثْنى عَلَیْکَ بِمَعُونَتِکَ عَلى ما نِلْتُ بِهِ الثَّناءَ عَلَیْکَ، وَاُقِرُّ لَکَ عَلى نَفْسى بِما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَالْمُسْتَوْجِبُ لَهُ فى قَدْرِ فَسادِ نِیَّتى وَضَعْفِ یَقینى، اللّهُمَّ نِعْمَ الْاِلهُ اَ نْتَ، وَنِعْمَ الرَّبُّ اَ نْت، وَبِئْسَ الْمَرْبُوبُ اَ نَا وَنِعْمَ الْمَوْلى اَ نْتَ، وَبِئْسَ الْعَبْدُ اَ نَا، وَنِعْمَ الْمالِکُ اَ نْتَ، وَبِئْسَ الْمَمْلُوکُ اَ نَا

فَکَمْ قَدْ اَذْ نَبْتُ فَعَفَوْتَ عَنْ ذَ نْبى (وَکَمْ قَدْ اَجْرَمْتُ فَصَفَحْتَ عَنْ جُرْمى، وَکَمْ قَدْ اَخْطَأْتُ فَلَمْ تُؤاخِذْنى، وَکَمْ قَدْ تَعَمَّدْتُ فَتَجاوَزْتَ عَنّى) وَکَمْ قَدْ عَثَرْتُ فَاَ قَلْتَنى عَثْرَتى وَلَمْ تُؤاخِذْنى عَلى غِرَّتى

فَاَ نَا الظّالِمُ لِنَفْسِى، اَلْمُقِرُّ بِذَنْبى، الْمُعْتَرِفُ بِخَطیئَتى

فَیا غافِرَ الذُّ نُوبِ اَسْتَغْفِرُکَ لِذَنْبى، وَاَسْتَقیلُکَ لِعَثْرَتى، فَاَحْسِنْ اِجابَتى، فَاِنَّکَ اَهْلُ الْاِجابَهِ، وَاَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ قَوِىَ بَدَنى عَلَیْهِ بِعافِیَتِکَ، اَوْ نالَتْهُ قُدْرَتى بِفَضْلِ نِعْمَتِکَ، اَوْ بَسَطْتُ اِلَیْهِ یَدى بِتَوْسِعَهِ رِزْقِکَ، اَوِ

احْتَجَبْتُ فیهِ مِنَ النّاسِ بِسِتْرِکَ (اَ)وِ اتَّکَلْتُ فیهِ عِنْدَ خَوْفی مِنْهُ عَلی اَ ناتِکَ وَوَثِقْتُ مِنْ سَطْوَتِکَ عَلَیَّ فیهِ بِحِلْمِکَ، وَعَوَّلْتُ فیهِ عَلی کَرَمِ عَفْوِکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبِ یَدْعُو اِلی غَضَبِکَ، اَوْ یُدْنی مِنْ سَخَطِکَ اَوْ یَمیلُ بی اِلی مَا نَهَیْتَنی عَنْهُ، اَوْ یَنْأی عَمّا دَعَوْتَنی اِلَیْهِ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ اسْتَمَلْتُ اِلَیْهِ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ بِغَوایَتی،اَوْ خَدَعْتُهُ بِحیلَتی فَعَلَّمْتُهُ مِنْهُ ما جَهِلَ، وَعَمَّیْتُ عَلَیْهِ مِنْهُ ما عَلِمَ وَلَقیتُکَ غَدا بِاَوْزاری وَاَوْزارٍ مَعَ اَوْزاری

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبِ یَدْعُو اِلَی الْغَیِّ، وَیُضِلُّ عَنِ الرُّشْدِ، وَیُقِلُّ الرِّزْقَ، وَیَمْحَقُ الْبَرَکَهَ، وَیُخْمِلُ الذِّکْرَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْب اَتْعَبْتُ فیهِ جَوارِحی فی لَیْلی وَنَهاری وَقَدِ اسْتَتَرْتُ مِنْ عِبادِکَ بِسَتْری، وَلا سَتْرَ اِلاّ ما سَتَرْتَنی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ رَصَدَنی فیهِ اَعْدائی لِهَتْکی فَصَرَفْتَ کَیْدَهُمْ عَنّی، وَلَمْ تُعِنْهُمْ عَلی فَضیحَتی، کَاَ نّی لَکَ وَلیٌّ فَنَصَرْتَنی، وَاِلی مَتی یا رَبِّ اَعْصی فَتُمْهِلُنی، وَطالَما عَصَیْتُکَ فَلَمْ تُؤاخِذْنی،

وَسَاَ لْتُکَ عَلی سُوءِ فِعْلی فَاَعْطَیْتَنی، فَاَیُّ شُکْرٍ یَقُومُ عِنْدَکَ بِنِعْمَهٍ مِنْ نِعَمِکَ عَلَیَّ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ قَدَّمْتُ اِلَیْکَ فیهِ تَوْبَتی، ثُمَّ واجَهْتُ بِتَکَرُّمِ قَسَمی بِکَ، وَاَشْهَدْتُ عَلی نَفْسی بِذلِکَ اَوْلِیاءَکَ مِنْ عِبادِکَ اَ نّی غَیْرُ عائِدٍ اِلی مَعْصِیَتِکَ، فَلَمّا قَصَدَنی بِکَیْدِهِ الشَّیْطانُ، وَمالَ بی اِلَی الْخِذْلانِ، وَدَعَتْنی نَفْسی اِلَی الْعِصْیانِ، اسْتَتَرْتُ حَیاءً مِنْ عِبادِکَ، جُرْاَهً مِنّی عَلَیْکَ وَاَ نَا اَعْلَمُ اَ نَّهُ لا یُکِنُّنی مِنْکَ سِتْرٌ وَلا بابٌ، وَلا یَحْجُبُ نَظَرَکَ اِلَیَّ حِجابٌ، فَخالَفْتُکَ فِی الْمَعْصِیَهِ اِلی ما نَهَیْتَنی عَنْهُ ثُمَّ کَشَفْتَ السِّتْرَ عَنّی، وَساوَیْتُ اَوْلِیاءَکَ کَاَ نّی لَمْ اَزَلْ لَکَ طائِعا، وَاِلی اَمْرِکَ مُسارِعا، وَمِنْ وَعیدِکَ فازِعا، فَلَبَّسْتُ عَلی عِبادِکَ، وَلا یَعْرِفُ بِسَریرَتی غَیْرُکَ فَلَمْ تَسِمْنی بِغَیْرِ سَمْتِهِمْ، بَلْ اَسْبَغْتَ عَلَیَّ مِثْلَ نِعَمِهِمْ، ثُمَّ فَضَّلْتَنی فی ذلِکَ عَلَیْهِمْ حَتّی کَاَ نّی عِنْدَکَ فی دَرَجَتِهِمْ، وَما ذلِکَ اِلاّ بِحِلْمِکَ وَفَضْلِ نِعْمَتِکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ مَوْلایَ فَاَسْاَ لُکَ یا اَللّه ُ، کَما سَتَرْتَهُ عَلَیَّ فِی الدُّنْیا اَنْ لا تَفْضَحْنی بِه فِی الْقِیامَهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَنْبٍ سَهِرْتُ لَهُ لَیْلی فِی التَّاَ نّی لاِتْیانِه وَالتَّخَلُّصِ اِلی وُجُودِه حَتّی اِذا اَصْبَحْتُ تَخَطَّأْتُ اِلَیْکَ بِحِلْیَهِ الصّالِحینَ وَاَ نَا مُضْمِرٌ خِلافَ رِضاکَ یارَبَّ الْعالَمینَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ ظَلَمْتُ بِسَبَبِه وَلِیّا مِنْ اَوْلِیائِکَ، اَوْ نَصَرْتُ بِه عَدُوّا مِنْ اَعْدائِکَ، اَوْ تَکَلَّمْتُ فیهِ بِغَیْرِ مَحَبَّتِکَ، اَوْ نَهَضْتُ فیهِ اِلی غَیْرِ طاعَتِکَ،

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْب نَهَیْتَنی عَنْهُ فَخالَفْتُکَ اِلَیْهِ، اَوْ حَذَّرْتَنی اِیّاهُ فَاَقَمْتُ عَلَیْهِ، اَوْ قَبَّحْتَهُ لی فَزَیَّنْتُهُ لِنَفْسی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ نَسیتُهُ فَاَحْصَیْتَهُ، وَتَهاوَنْتُ بِه فَاَ ثْبَتَّهُ وَجاهَرْتُکَ فیهِ(1) فَسَتَرْتَهُ عَلَیَّ، ولَوْ تُبْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ لَغَفَرْتَهُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ تَوَقَّعْتُ فیهِ قَبْلَ انْقِضائِه تَعْجیلَ الْعُقُوبَهِ فَاَمْهَلْتَنی، وَاَوْلَیْتَ(2) عَلَیَّ سِتْرا فَلَمْ الُ فی هَتْکِه عَنّی جُهْدا

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یَصْرِفُ عَنّی رَحْمَتَکَ، اَوْ یُحِلُّ بی نِقْمَتَکَ، اَوْ یُحْرِمُنی کَرامَتَکَ، اَوْ یُزیلُ عَنّی نِعْمَتَکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یُورِثُ الْفَناءَ، اَوْ یُحِلُّ الْبَلاءَ، اَوْ یُشْمِتُ الاْعْداءَ، اَوْ یَکْشِفُ الْغِطاءَ، اَوْ یَحْبِسُ قَطْرَ السَّماءِ

1- جاهرت به،
2- أدلیت (البحار).

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ عَیَّرْتُ بِه اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، اَوْ قَبَّحْتُهُ مِنْ فِعْلٍ اَحَدٍ مِنْ بَرِیَّتِکَ، ثُمَّ تَقَحَّمْتُ(1) عَلَیْهِ وَانْتَهَکْتُهُ جُرْاَةً مِنّی عَلی مَعْصِیَتِکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ تُبْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ، وَاَقْدَمْتُ عَلی فِعْلِه فَاسْتَحْیَیْتُ مِنْکَ وَاَ نَاَ عَلَیْهِ، وَرَهِبْتُکَ وَاَ نَا فیهِ ثُمَّ اسْتَقَلْتُکَ مِنْهُ وَعُدْتُ اِلَیْهِ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ تَوَرَّکَ(2) عَلَیَّ وَوَجَبَ فی فِعْلی بِسَبَبِ عَهْدٍ عاهَدْتُکَ عَلَیْهِ، اَوْ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَکَ، اَوْ ذِمَّهٍ اَلَیْتُ بِها مِنْ اَجْلِکَ لاَِحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، ثُمَّ نَقَضْتُ ذلِکَ مِنْ غَیْرِ ضَرُورَهٍ لِرَغْبَتی فیهِ، بَلِ اسْتَزَلَّنی عَنِ الْوَفاءِ بِهِ الْبَطَرُ، وَاسْتَحَطَّنی عَنْ رِعایَتِهِ الاَْشَرُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ لَحِقَنی بِسَبَبِ نِعْمَهٍ اَ نْعَمْتَ بِها عَلَیَّ فَقَوِیْتُ بِها عَلی مَعْصِیَتِکَ، وَخالَفْتُ بِها اَمْرَکَ، وَقَدَّمْتُ بِها عَلی وَعیدِکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ قَدَّمْتُ فیهِ شَهْوَتی عَلی طاعَتِکَ، وَاثَرْتُ فیهِ مَحَبَّتی عَلی اَمْرِکَ، وَاَرْضَیْتُ نَفْسی فیهِ بِسَخَطِکَ اِذْ اَرْهَبْتَنی مِنْهُ بِهَیْبَتِکَ، وَقَدَّمْتَ اِلَیَّ فیهِ بِاِعْذارِکَ، وَاحْتَجَجْتَ عَلَیَّ فیهِ

1- رمیت نفسی فیه بشدّه ومن غیر رویّه.
2- ثَوَّرَکَ، خ .

بِوَعیدِکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ عَلِمْتُهُ مِنْ نَفْسی اَوْ نَسیتُهُ اَوْ ذَکَرْتُهُ اَوْ تَعَمَّدْتُهُ اَوْ اَخْطَأْتُهُ مِمّا لا اَشُکُّ اَ نَّکَ سائِلٌ عَنْهُ، وَاَنَّ نَفْسی مُرْتَهَنَهٌ (بِه) لَدَیْکَ، وَاِنْ کُنْتُ قَدْ نَسیتُهُ وَغَفَلْتُ عَنْهُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ واجَهْتُکَ (بِه وَقَدْ اَیْقَنْتُ اَ نَّکَ تَرانی) عَلَیْهِ، وَاُغْفِلْتُ اَنْ اَ تُوبَ اِلَیْکَ مِنْهُ، وَاُنْسیتُ اَنْ اَسْتَغْفِرَکَ لَهُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدْ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ دَخَلْتُ فیهِ بِحُسْنِ ظَنّی بِکَ اَنْ لا تُعَذِّبَنی عَلَیْهِ، وَرَجَوْتُکَ لِمَغْفِرَتِه، فَاَقْدَمْتُ عَلَیْهِ، وَقَدْ عَوَّلْتُ(1) عَلی مَعْرِفَتی بِکَرَمِکَ اَنْ لا تَفْضَحَنی بَعْدَ اَنْ سَتَرْتَهُ عَلَیَّ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ اسْتَوْجَبْتُ مِنْکَ بِه رَدَّ الدُّعاءِ، وَحِرْمانَ الْاِجابَهِ، وَخَیْبَهَ الطَّمَعِ، وَانْفِساخَ الرَّجاءِ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرین

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یُعْقِبُ الْحَسْرَهَ، وَیُورِثُ النَّدامَهَ وَیَحْبِسُ الرِّزْقَ، وَیَرُدُّ الدُّعاءَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدِ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

1- عَوَّلَتْ نفسی، خ .

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یُورِثُ الاْسْقامَ وَالْفَناءَ، وَیُوجِبُ النِّقَمَ وَالْبَلاءَ، وَیَکُونُ فِی الْقِیامَهِ حَسْرَهً وَنَدامَهً

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسانی، اَوْ اَضْمَرَهُ جَنانی، اَوْ هَشَّتْ(1) اِلَیْهِ نَفْسی، اَوْ اَتَیْتُهُ(2) بِفِعالی، اَوْ کَتَبْتُهُ بِیَدی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ خَلَوْتُ بِهِ فی لَیْلٍ اَوْ نَهارٍ، وَاَرْخَیْتَ عَلَیَّ فیهِ الاْسْتارَ حَیْثُ لا یَرانی اِلاّ اَ نْتَ یا جَبّارُ، فَارْتابَتْ فیهِ نَفْسی وَتَحَیَّرْتُ(3)،(4) بَیْنَ تَرْکِه لِخَوْفِکَ، وَانْتِهاکِه لِحُسْنِ الظَّنِّ بِکَ، فَسَوَّلَتْ لی نَفْسِیَ الاِْقْدامَ عَلَیْهِ فَواقَعْتُهُ وَاَ نَا عارِفٌ بِمَعْصِیَتی فیهِ لَکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ اِسْتَقْلَلْتُهُ، اَوِ اسْتَکْثَرْتُهُ، اَوِ اسْتَعْظَمْتُهُ، اَوِ اسْتَصْغَرْتُهُ، اَوْ وَرَّطَنی جَهْلی فیهِ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ مالَئْتُ(5) فیهِ عَلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، اَوْ اَسَأْتُ بِسَبَبِه اِلی اَحَدٍ مِنْ بَرِیَّتِکَ، اَوْ زَیَّنَتْهُ لی نَفْسی، اَوْ اَشَرْتُ بِه اِلی غَیْری اَوْ دَلَلْتُ عَلَیْهِ سِوایَ، اَوْ اَصْرَرْتُ عَلَیْهِ بِعَمْدی، اَوْ اَ قَمْتُ عَلَیْهِ بِجَهْلی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

1- هششت إلیه، خ .
2- زیّنته.
3- حیَّرت (العلویّه: 2 وخ ل).
4- مَیَّزتُ، (البلد).
5- : ساعدت.

اللّٰهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ خُنْتُ فیهِ اَمانَتی، اَو بَخَّسْتُ فیهِ بِفِعْلِه نَفْسی، اَوِ احْتَطَبْتُ بِه عَلی بَدَنی، اَوْ اثَرْتُ فیهِ شَهَواتی، اَوْ قَدَّمْتُ فیهِ لَذّاتی، اَوْ سَعَیْتُ فیهِ لِغَیْری، اَوِ اسْتَغْوَیْتُ اِلَیْهِ مَنْ تابَعَنی، اَوْ کایَدْتُ(1) فیهِ مَنْ مَنَعَنی، اَوْ قَهَرْتُ عَلَیْهِ مَنْ غالَبَنی، اَوْ غَلَبْتُ عَلَیْهِ بِحیلَتی، اَوْ اسْتَزَلَّنی عَلَیْهِ مَیْلی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّٰهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ اِسْتَعَنْتُ عَلَیْهِ بِحیلَهٍ تُدْنی مِنْ غَضَبِکَ، اَوِ اسْتَظْهَرْتُ بِنَیْلِه عَلی اَهْلِ طاعَتِکَ، اَوِ اسْتَمَلْتُ بِه اَحَدا اِلی مَعْصِیَتِکَ، اَوْ (رائَیْتُ)(2) فیه عِبادَکَ، اَوْ لَبَّسْتُ عَلَیْهِمْ بِفِعالی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّٰهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ کَتَبْتَهُ عَلَیَّ بِسَبَبِ عُجْبٍ کانَ مِنّی بِنَفْسی، اَوْ رِیاءٍ، اَوْ سُمْعَهٍ، اَوْ خُیَلاءَ، اَوْ فَرَحٍ، اَوْ مَرَحٍ، اَوْ حِقْدٍ، اَوْ اَشَرٍ اَوْ بَطَرٍ، اَوْ حَمِیَّهٍ، اَوْ عَصَبِیَّهٍ، اَوْ رِضیً، اَوْ سُخْطٍ، اَوْ سَخاءٍ، اَوْ شُحٍّ، اَوْ ظُلْمٍ، اَوْ خِیانَهٍ، اَوْ سِرْقَهٍ، اَوْ کِذْبٍ، اَوْ نَمیمَهٍ (اَوْ لَهْوٍ) اَوْ لَعِبٍ، اَوْ نَوْعٍ مِمّا یُکْتَسَبُ بِمِثْلِهِ الذُّنُوبُ، وَیَکُونُ فِی اجْتِراحِهِ الْعَطَبُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّٰهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ سَبَقَ فی عِلْمِکَ اَ نّی فاعِلُهُ بِقُدْرَتِکَ الَّتی قَدَرْتَ بِها عَلی کُلِّ شَیْءٍ،

1- کاثَرْتُ، خ .
2- راءَیْتُ، خ .

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ،

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ رَهِبْتُ فیهِ سِواکَ اَوْ عادَیْتُ فیهِ اَوْلِیاءَکَ، اَوْ والَیْتُ فیهِ اَعْداءَکَ، اَوْ خَذَلْتُ فیهِ اَحِبّاءَکَ اَوْ تَعَرَّضْتُ فیهِ لِشَیْءٍ مِنْ غَضَبِکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ تُبْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ، ثُمَّ عُدْتُ (فیهِ) وَنَقَضْتُ الْعَهْدَ فیما بَیْنی وَبَیْنَکَ، جُرْاَةً مِنّی عَلَیْکَ، لِمَعْرِفَتی بِکَرَمِکَ وَعَفْوِکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ اَدْنانی مِنْ عَذابِکَ، اَوْ نَأی بی عَنْ ثَوابِکَ اَوْ حَجَبَ عَنّی رَحْمَتَکَ، اَوْ کَدَّرَ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ،

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ،

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ حَلَلْتُ بِه عَقْدا شَدَدْتَهُ، اَوْ حَرَمْتُ بِه نَفْسی خَیْرا وَعَدْتَنی بِه

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ ارْتَکَبْتُهُ بِشُمُولِ عافِیَتِکَ، اَوْ تَمَکَّنْتُ مِنْهُ بِفَضْلِ نِعْمَتِکَ، اَوْ قَوِیْتُ عَلَیْهِ بِسابِغِ رِزْقِکَ، اَوْ خَیْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ فَخالَطَنی فیهِ وَشارَکَ فِعْلی ما لا یَخْلُصُ لَکَ، اَوْ وَجَبَ عَلَیَّ ما اَرَدْتُ بِه سِواکَ، فَکَثیرٌ ما یَکُونُ کَذلِکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ دَعَتْنِی الرُّخْصَهُ فَحَلَّلْتُهُ لِنَفْسی، وَهُوَ فیما عِنْدَکَ مُحَرَّمٌ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ، اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ خَفِیَ عَنْ خَلْقِکَ وَلَمْ یَعْزُبْ عَنْکَ فَاسْتَقَلْتُکَ مِنْهُ فَاَقَلْتَنی، ثُمَّ عُدْتُ فیهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَیَّ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ خَطَوْتُ اِلَیْهِ بِرِجْلی، اَوْ مَدَدْتُ اِلَیْهِ یَدی اَوْ تَاَمَّلَهُ بَصَری، اَوْ اَصْغَیْتُ اِلَیْهِ بِسَمْعی، اَوْ نَطَقَ بِه لِسانی، اَوْ اَ نْفَقْتُ فیهِ ما رَزَقْتَنی ثُمَّ اسْتَرْزَقْتُکَ عَلی عِصْیانی فَرَزَقْتَنی، ثُمَّ اسْتَعَنْتُ بِرِزْقِکَ عَلی مَعْصِیَتِکَ فَسَتَرْتَ عَلَیَّ، ثُمَّ سَاَ لْتُکَ الزِّیادَهَ فَلَمْ تُخَیِّبْنی وَجاهَرْتُکَ فیهِ فَلَمْ تَفْضَحْنی، فَلا اَزالُ مُصِرّا عَلی مَعْصِیَتِکَ، وَلا تَزالُ ساتِرا عَلَیَّ بِحِلْمِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، یا اَکْرَمَ الاْکْرَمینَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یُوجِبُ عَلی صَغیرِه اَلیمَ عَذابِکَ، وَیَحِلُّ بِه عَلی کَبیرِه شَدیدُ عِقابِکَ، وَفی اِتْیانِه تَعْجیلُ نِقْمَتِکَ، وَفِی الاِْصْرارِ عَلَیْهِ زَوالُ نِعْمَتِکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْب لَمْ یَطَّلِعْ عَلَیْهِ اَحَدٌ سِواکَ، وَلا عَلِمَهُ اَحَدٌ غَیْرُکَ، وَلا یُنْجینی مِنْهُ اِلاّ حِلْمُکَ، وَلا یَسَعُهُ اِلاّ عَفْوُکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یاخَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یُزیلُ النِّعَمَ، اَوْ یُحِلُّ النِّقَمَ، اَوْ یُعَجِّلُ الْعَدَمَ، اَوْ یُکْثِرُ النَّدَمَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ، اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یَمْحَقُ الْحَسَناتِ، وَیُضاعِفُ السَّیِّئاتِ وَیُعَجِّلُ النَّقِماتِ، وَیُغْضِبُکَ یا رَبَّ السَّماواتِ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ اَ نْتَ اَحَقُّ بِمَعْرِفَتِه، اِذْ کُنْتَ اَوْلی بِسَتْرَتِه، فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ تَجَهَّمْتُ(1) فیهِ وَلِیّا مِنْ اَوْلِیائِکَ مُساعَدَهً فیهِ لاِعْدائِکَ، اَوْ مَیْلاً مَعَ اَهْلِ مَعْصِیَتِکَ عَلی اَهْلِ طاعَتِکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ اَ لْبَسَنی کِبَرُهُ، وَانْهماکی فیهِ ذِلَّهً وایَسَنی مِنْ مَوْجُودِ(2) رَحْمَتِکَ، اَوْ قَصُرَ بِیَ الْیَأسُ عَنِ الرُّجُوعِ اِلی طاعَتِکَ لِمَعْرِفَتی بِعَظیمِ جُرْمی، وَسُوءِ ظَنّی بِنَفْسی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ اَوْرَدَنِی الْهَلَکَهَ لَوْلا رَحْمَتُکَ، وَاَحَلَّنی دارَ الْبَوارِ لَوْلا تَغَمُّدُکَ، وَسَلَکَ بی سبیلَ الْغَیِّ لَوْلا رُشْدُکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

1- : استقبلت بوجه عبوس.

2- وجود (البحار).

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ اَلْهانی(1) عَمّا هَدَیْتَنی اِلَیْهِ، اَوْ اَمَرْتَنی بِه اَوْ (نَهَیْتَنی عَنْهُ، اَوْ)(2) دَلَلْتَنی عَلَیْهِ، مِمّا فیهِ الْحَظُّ لی لِبُلُوغِ رِضاکَ وایثارِ مَحَبَّتِکَ وَالْقُرْبِ مِنْکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یَرُدُّ عَنْکَ دُعائی، اَوْ یَقْطَعُ مِنْکَ رَجائی اَوْ یُطیلُ فی سَخَطِکَ عَنائی، اَوْ یَقْصُرُ عِنْدَکَ اَمَلی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یُمیتُ الْقَلْبَ، وَیُشْعِلُ الْکَرْبَ، وَیُرْضِی الشَّیْطانَ، وَیُسْخِطُ الرَّحْمانَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ، اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَنْبٍ یُعْقِبُ الْیَأْسَ مِنْ رَحْمَتِکَ وَالْقُنُوطَ مِنْ مَغْفِرَتِکَ، وَالْحِرْمانَ مِنْ سَعَهِ ما عِنْدَکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْب مَقَتُّ نَفْسی عَلَیْهِ اِجْلالاً لَکَ، وَاَظْهَرْتُ لَکَ التَّوْبَهَ (فَقَبِلْتَ، وَسَأَلْتُکَ الْعَفْوَ فَعَفَوْتَ ثُمَّ مالَ بِیَ الْهَوی اِلی مُعاوَدَتِه)(3) طَمَعا فی سَعَهِ رَحْمَتِکَ، وَکَریمِ عَفْوِکَ، ناسِیا لِوَعیدِکَ، راجِیا لِجَمیلِ وَعْدِکَ،

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یُورِثُ سَوادَ الْوُجُوهِ یَوْمَ تَبْیَضُّ

1- من البلد والبحار، وفی خ ل (نهانی).
2- صرفنی عمّا نهیتنی عنه، أو أمرنی بما (خ ل).
3- من البلد.

وُجُوهُ اَوْلِیائِکَ، وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ اَعْدائِکَ، اِذا اَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلی بَعْضٍ یَتَلاوَمُونَ فَقیلَ لَهُمْ: «لا تَخْتَصِمُوا لَدَیَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ اِلَیْکُمْ بِالْوَعیدِ»(1) فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یَدْعُو اِلَی الْکُفْرِ، وَیُطیلُ الْفِکْرَ، وَیُورِثُ الْفَقْرَ، وَیَجْلِبُ الْعُسْرَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ، اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یُدْنِی الْاجالَ، وَیَقْطَعُ الْامالَ وَیَبْتُرُ الْاَعْمارَ، فُهْتُ بِه، اَوْ صُمْتُ عَنْهُ، حَیاءً مِنْکَ عِنْدَ ذِکْرِه، اَوْ اَکْنَنْتُهُ فی صَدْری وَعَلِمْتَهُ مِنّی، فَاِنَّکَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَاَخْفی

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یَکُونُ فِی اجْتِراحِه قَطْعُ الرِّزْقِ، وَرَدُّ الدُّعاءِ، وَتَواتُرُ الْبَلاءِ، وَوُرُودُ الْهُمُومِ، وَتَضاعُفُ الْغُمُومِ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یُبَغِّضُنی اِلی عِبادِکَ، وَیُنَفِّرُ عَنّی اَوْلِیاءَکَ وَ یُوحِشُ مِنّی اَهْلَ طاعَتِکَ لِوَحْشَهِ الْمَعاصی، وَرُکُوبِ الْحَوْبِ وَکَابَهِ الذُّنُوبِ،

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ دَلَّسْتُ بِه مِنّی ما اَظْهَرْتَهُ، اَو کَشَفْتُ بِه عَنّی ما سَتَرْتَهُ، اَوْ قَبَّحْتُ بِه مِنّی ما زَیَّنْتَهُ

1- سوره ق: 28.

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ والِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ لا یُنالُ بِه عَهْدُکَ، وَلا یُؤْمَنُ مَعَهُ غَضَبُکَ (وَلا تُنْزَلُ مَعَهُ رَحْمَتُکَ) وَلا تَدُومُ مَعَهُ نِعْمَتُکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مَحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ اسْتَخْفَیْتُ لَهُ ضَوْءَ النَّهارِ مِنْ عِبادِکَ وَبارَزْتُ (بِه) فی ظُلْمَهِ اللَّیْلِ، جُرْاَهً مِنّی عَلَیْکَ، عَلی اَ نّی اَعْلَمُ اَنَّ السِّرَّ عِنْدَکَ عَلانِیَهٌ، وَاَنَّ الْخَفِیَّهَ عِنْدَکَ بارِزَهٌ، وَاَ نَّهُ لَمْ یَمْنَعْنی مِنْکَ مانِعٌ وَلا یَنْفَعْنی عِنْدَکَ نافِعٌ مِنْ مالٍ وَبَنینَ، اِلاّ اَنْ اتیکَ بِقَلْبٍ سَلیمٍ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ یُورِثُ النِّسْیانَ لِذِکْرِکَ، وَیُعْقِبُ الْغَفْلَهَ عَنْ تَحْذیرِکَ، اَوْ یُمادی فِی الْاَمْنِ مِنْ مَکْرِکَ، اَوْ یُطْمِعُ فی طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ عِنْدِ غَیْرِکَ، اَوْ یُؤْیِسُ مِنْ خَیْرِ ما عِنْدَکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ لَحِقَنی بِسَبَبِ عُتْبی عَلَیْکَ فِی احْتِباسِ الرِّزْقِ عَنّی، وَاِعْراضی عَنْکَ، وَمَیْلی اِلی عِبادِکَ، بِالْاِسْتِکانَهِ لَهُمْ وَالتَّضَرُّعِ اِلَیْهِمْ، وَقَدْ اَسْمَعْتَنی قَوْلَکَ فی مُحْکَمِ کِتابِکَ: «فَمَا اسْتَکانُوا لِرَبِّهِمْ وَما یَتَضَرَّعُونَ»(1) فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ، اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ لَزِمَنی

1- المؤمنون: 76 .

بِسَبَبِ كُرْبَهٍ اسْتَعَنْتُ عِنْدَها بِغَیْرِکَ، اَوِ اسْتَبْدَدْتُ بِاَحَدٍ فیها دُونَکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ حَمَلَنی عَلَی الْخَوْفِ مِنْ غَیْرِکَ، اَوْ دَعانی اِلَی التَّواضُعِ لاَِحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، اَوِ اسْتَمالَنی اِلَیْهِ (لِلطَّمَعِ فیما) عِنْدَهُ، اَوْ زَیَّنَ لی طاعَتَهُ فی مَعْصِیَتِکَ اِسْتِجْرارا لِما فی یَدِه، وَاَ نَا اَعْلَمُ بِحاجَتی اِلَیْکَ، لا غِنی لی عَنْکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسانی، اَوْ هَشَّتْ(1) اِلَیْهِ نَفْسی، اَوْ حَسَّنْتُهُ بِفِعالی، اَوْ حَثَثْتُ(2) عَلَیْهِ بِمَقالی، وَهُوَ عِنْدَکَ قَبیحٌ تُعَذِّبُنی عَلَیْهِ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ مَثَّلْتُ فی نَفْسی اِسْتِقْلالَهُ، وَصَوَّرْتُ لی اِسْتِصْغارَهُ، وَهَوَّنْتُ عَلَیَّ الاِْسْتِخْفافَ بِه حَتّی اَوْرَطْتَنی(3) فیهِ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لی یا خَیْرَ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَ نْبٍ جَری بِه عِلْمُکَ فِیَّ وَعَلَیَّ اِلی اخِرِ عُمْری بِجَمیعِ ذُ نُوبی، لاَِوَّلِها وَاخِرِها، وَعَمْدِها وَخَطائِها، وَقَلیلِها وَکَثیرِها، وَدَقیقِها وَجَلیلِها، وَقَدیمِها وَحَدیثِها، وَسِرِّها وَعَلانِیَتِها وَجَمیعِ ما اَ نَا مُذْنِبُهُ، وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ

وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی جَمیعَ ما

1- : ارتاحت ونشطت.
2- حَثَثْتُ (خ ل).
3- : أوقعتنی.

اَحْصَيْتَ مِنْ مَظالِمِ الْعِبادِ قِبَلی، فَاِنَّ لِعِبادِکَ عَلَیَّ حُقُوقا اَ نَا مُرْتَهَنٌ بِها تَغْفِرُها لی کَیْفَ شِئْتَ، وَاَ نّی شِئْتَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

* * *

75 اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ مِمّا تُبْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فیهِ، وَاَسْتَغْفِرُکَ لِما اَرَدْتُ بِه وَجْهَکَ فَخالَطَنی فیهِ ما لَیْسَ لَکَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ لِلنِّعَمِ الَّتی مَنَنْتَ بِها عَلَیَّ فَقَوِیْتُ بِها عَلی مَعاصیکَ

اَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ الرَّحْمانُ الرَّحیمُ، لِکُلِّ ذَ نْبٍ اَذْ نَبْتُهُ وَلِکُلِّ مَعْصِیَهٍ ارْتَکَبْتُها

اللّهُمَّ ارْزُقْنی عَقْلاً کامِلاً، وَعَزْما ثابِتا(1) وَلُبّا راجِحا، وَقَلْبا زَکِیّا(2) وَعِلْما کَثیرا، وَاَدَبا بارِعا، وَاجْعَلْ ذلِکَ کُلَّهُ لی، ولا تَجْعَلْهُ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

ثمّ قل خمسا :اَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَاَ تُوبُ اِلَیْهِ.

* * *

76 اللّهُمَّ اِنَّ ذُ نُوبی وَاِنْ کانَتْ فَظیعَهً فَاِنّی ما اَرَدْتُ بِها قَطیعَهً، وَلا اَ قُولُ «لَکَ الْعُتْبی لا اَعُودُ»(3) لِما اَعْلَمُهُ مِنْ خُلْفی وَلا (اَعِدُکَ اِسْتَمْرارَ)(4) التَّوْبَهَ لِما اَعْلَمُهُ مِنْ ضَعْفی، وَقَدْ جِئْتُ اَطْلُبُ عَفْوَکَ وَوَسیلَتی اِلَیْکَ کَرَمُکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَکْرِمْنی بِمَغْفِرَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ ثمّ قل ثلاثمائه مرّه : اَ لْعَفْوَ (اَ لْعَفْوَ).

1- ثاقبا (مصباح الکفعمی والبحار والعلویّه: 1).
2- ذاکیا (مصباح الکفعمی).
3- وفی قنوته علیه السلام یأتی فی دعاء (310) «لَکَ العتبی لا اَعود» وفی الصحیفه السجّادّیه: (166) «لک العتبی، لا أعود». وفی: (402) «لک العتبی حتّی ترضی». وفی: (175) «حتّی متی، وإلی متی أقول لک العتبی مرّه بعد اُخری ثّم لا تجد عندی صدِقا ولا وفاءً؟».
4- اسْتَتِمُّ (خ).

2 أدعيته عليه السلام فى طلب العفو والرحمه من اللّه

77 فی طلب العفو

اللّهُمَّ يا مَنْ بِرَحْمَتِه يَسْتَغيثُ الْمُذْنِبُونَ، وَيا مَنْ اِلى اِحْسانِه يَفْزَعُ الْمُضْطَرُّونَ، وَيا مَنْ لِخيفَتِه يَنْتَحِبُ(1) الْخاطِؤُونَ، يا اُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَريبٍ،يا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَئيبٍ يا عَوْنَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَريدٍ، يا عاضِدَ كُلِّ مُحْتاجٍ طَريدٍ

اَ نْتَ الَّذى وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَحْمَةً وَعِلْما، وَاَ نْتَ الَّذى جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فى نِعْمَتِكَ سَهْما، وَاَ نْتَ الَّذى عَفْوُهُ اَعْلى مِنْ عِقابِه

وَاَ نْتَ الَّذى رَحْمَتُهُ اَمامَ غَضَبِه، وَاَ نْتَ الَّذى اِعْطاؤُهُ اَكْبَرُ مِنْ مَنْعِه

وَاَ نْتَ الَّذى وَسِعَ الْخَلائِقَ كُلَّهُمْ بِعَفْوِه، وَاَ نْتَ الَّذى لا يَرْغَبُ فى غِنى مَنْ اَعْطاهُ، وَاَ نْتَ الَّذى لا يَفْرُطُ فى عِقابِ مَنْ عَصاهُ

وَاَ نَا يا سَيِّدى عَبْدُكَ الَّذى اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ، فَقالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ

وَاَ نَا يا سَيِّدى عَبْدُكَ الَّذى اَوْقَرَتِ(2) الْخَطايا ظَهْرَهُ، وَاَ نَا الَّذى اَ فْنَتِ الذُّنُوبُ عُمْرَهُ، وَاَ نَا الَّذى بِجَهْلِه عَصاكَ، وَلَمْ يَكُنْ اَهْلاً مِنْهُ لِذلِكَ

فَهَلْ اَ نْتَ يا مَوْلاىَ راحِمٌ مَنْ دَعاكَ؟ فَاَجْتَهِدَ فِى الدُّعاءِ؟ اَمْ اَ نْتَ غافِرٌ لِمَنْ بَكى لَكَ، فَاَسْرَعَ فِى الْبُكاءِ؟ اَمْ اَ نْتَ مُتَجاوِزٌ عَمَّنْ عَفَّرَ(3)

1- يرفع صوته بالبكاء.
2- : أثقلت.
3- : مرّغ فى التراب.

لَکَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً؟ اَمْ اَ نْتَ مُغْنٍ مَنْ شَکا اِلَیْکَ فَقْرَهُ تَوَکُّلاً؟

اللّهُمَّ فَلا تُخَیِّبْ مَنْ لا یَجِدُ مُعْطِیا غَیْرَکَ، وَلا تَخْذُلْ مَنْ لا یَسْتَغْنی عَنْکَ بِاَحَدٍ دُونَکَ

اللّهُمَّ لا تُعْرِضْ عَنّی وَقَدْ اَقْبَلْتُ عَلَیْکَ، وَلا تَحْرِمْنی وَقَدْ رَغِبْتُ اِلَیْکَ، وَلا تَجْبَهْنی(1) بِالرَّدِّ وَقَدِ انْتَصَبْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ،

اَ نْتَ الَّذی وَصَفْتَ نَفْسَکَ بِالرَّحْمَهِ، وَاَ نْتَ الَّذی سَمَّیْتَ نَفْسَکَ بِالْعَفُوِّ، فَارْحَمْنی وَاعْفُ عَنّی، فَقَدْ تَری یا سَیِّدی فَیْضَ دُمُوعی مِنْ خیفَتِکَ، وَوَجیبَ(2) قَلْبی مِنْ خَشْیَتِکَ، وَانْتِفاضَ جَوارِحی مِنْ هَیْبَتِکَ، کُلُّ ذلِکَ حَیاءً مِنْکَ بِسُوءِ عَمَلی، وَخَجِلاً مِنْکَ لِکَثْرَهِ ذُ نُوبی، قَدْ کَلَّ لِسانی عَنْ مُناجاتِکَ، وَخَمَدَ(3) صَوْتی عَنِ الْجَأْرِ(4) اِلَیْکَ

یا اِلهی فَکَمْ مِنْ عَیْب سَتَرْتَهُ عَلَیَّ فَلَمْ تَفْضَحْنی، وَکَمْ مِنْ ذَ نْب غَطَّیْتَ عَلَیَّ فَلَمْ تَشْهَرْنی، وَکَمْ مِنْ عائِبَهٍ اَ لْمَمْتُ بِها فَلَمْ تَهْتِکْ عَنّی سِتْرَها، وَلَمْ تُقَلِّدْنی مَکْرُوهَ شَنارِها(5) وَلَمْ تُبْدِ عَلَیَّ مُحَرَّماتِ سَوْءاتِها لِمَنْ(6) یَلْتَمِسُ مَعایِبی مِنْ جیرَتی، وَحَسَدَهِ نِعْمَتِکَ عِنْدی، ثُمَّ لَمْ یَنْهَنی ذلِکَ حَتّی صِرْتُ اِلی اَسْوَءِ ما عَهِدْتَ مِنّی

فَمَنْ اَجْهَلُ مِنّی یا سَیِّدی بِرُشْدِکَ؟ وَمَنْ اَغْفَلُ مِنّی عَنْ حَظِّه مِنْکَ؟ وَمَنْ اَبْعَدُ مِنّی مِنِ اسْتِصْلاحِ نَفْسِه حینَ اَ نْفَقْتُ ما اَجْرَیْتَ

1- : لا تستقبلنی.
2- إضطرابَ.
3- : سکن.
4- رفع الصوت والإستغاثه.
5- فضیحتها.
6- من السجادیه، وفی نسخه فیمن، وفی اُخری: فبمن، فمن. غیر واض

عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ فیما نَهَیْتَنی عَنْهُ مِنْ مَعْصِیَتِکَ؟

وَمَنْ اَبْعَدُ غَوْرا فِی الْباطِلِ، وَاَشَدُّ اِقْداما عَلَی السُّوءِ مِنّی حینَ اَقِفُ بَیْنَ دَعْوَتِکَ وَدَعْوَهِ الشَّیْطانِ، فَاَتَّبِعَ دَعْوَتَهُ عَلی غَیْرِ عَمیً عَنِ الْمَعْرِفَهِ بِه، وَلا نِسْیانٍ مِنْ حِفْظی لَهُ، وَاَ نَا حینَئِذٍ مُوقِنٌ اَنَّ مُنْتَهی دَعْوَتِکَ الْجَنَّهُ وَمُنْتَهی دَعْوَتِهِ النّارُ؟

سُبْحانَکَ فَما اَعْجَبَ ما اَشْهَدُ بِه عَلی نَفْسی، وَاُعَدِّدُهُ مِنْ مَکْنُونِ اَمْری، وَ اَعْجَبُ مِنْ ذلِکَ اَ ناتُکَ عَنّی، وَ اِبْطاؤُکَ عَنْ مُعاجَلَتی

وَلَیْسَ ذلِکَ مِنْ کَرَمی عَلَیْکَ، بَلْ تَاَ نِّیا مِنْکَ بی، وَتَفَضُّلاً مِنْکَ عَلَیَّ لاَِنْ اَرْتَدِعَ عَنْ خَطیئَتی، وَلاَِنَّ عَفْوَکَ اَحَبُّ اِلَیْکَ مِنْ عُقُوبَتی

بَلْ اَ نَا یا اِلهی اَکْثَرُ ذُ نُوبا، وَاَقْبَحُ اثارا، وَاَشْنَعُ اَفْعالاً، وَاَشَدُّ فِی الْباطِلِ تَهَوُّرا(1) وَاَضْعَفُ عِنْدَ طاعَتِکَ تَیَقُّظا، وَاَغْفَلُ بِوَعیدِکَ انْتِباها مِنْ اَنْ اُحْصِیَ لَکَ عُیُوبی، وَاَقْدِرَ عَلی تَعْدیدِ ذُ نُوبی، وَ اِنَّما اُوَبِّخُ بِهذا نَفْسی طَمَعا فی رَأْفَتِکَ الَّتی بِها صَلاحُ اَمْرِ الْمُذْنِبینَ، وَرَجاءً لِعِصْمَتِکَ الَّتی بِها فَکاکُ رِقابِ الْخاطِئینَ،

اللّهُمَّ وَهذِه رَقَبَتی قَدْ اَرَقَّتْهَا(2) الذُّنُوبُ فَاَعْتِقْها بِعَفْوِکَ، وَقَدْ اَ ثْقَلَتْهَا الْخَطایا فَخَفِّفْ عَنْها بِمَنِّکَ

اللّهُمَّ اِنّی لَوْ بَکَیْتُ حَتّی تَسْقُطَ اَشْفارُ(3) عَیْنَیَّ، وَانْتَحَبْتُ حَتّی یَنْقَطِعَ صَوْتی، وَقُمْتُ لَکَ حَتّی تَتَنَشَّرَ(4) قَدَمایَ، وَرَکَعْتُ لَکَ حَتّی

1- : وقوعاً فی الشیء بقلّه المبالات.
2- : مَلَکْتها.
3- : أصل منبت شعر الجفن.
4- : تنتفخ.

یَنْخَلِعَ(1) صُلْبی، وَسَجَدْتُ لَکَ حَتّی تَتَفَقَّأَ حَدَقَتایَ، وَاَکَلْتُ التُّرابَ طُولَ عُمْری، وَشَرِبْتُ ماءَ الرِّمادِ اخِرَ دَهْری، وَذَ کَرْتُکَ فی خِلالِ ذلِکَ حَتّی یَکِلَّ لِسانی، ثُمَّ لَمْ اَرْفَعْ طَرْفی اِلی افاقِ السَّماءِ اِسْتِحْیاءً مِنْکَ لَمَا اسْتَوْجَبْتُ بِذلِکَ مَحْوَ سَیِّئَهٍ واحِدَهٍ مِنْ سَیِّئاتی،

فَاِنْ کُنْتَ تَغْفِرُ لی (حینَ اَسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَکَ وَتَعْفُو عَنّی حینَ اَسْتَحِقُّ عَفْوَکَ فَاِنَّ ذلِکَ غَیْرُ واجِبٍ لی) بِالاِْسْتِحْقاقِ، وَلا اَ نَا اَهْلٌ لَهُ عَلَی الاِْسْتیجابِ، اِذْ کانَ جَزائی مِنْکَ مِنْ اَوَّلِ ما عَصَیْتُکَ النّارَ، فَاِنْ تُعَذِّبْنی فَاِنَّکَ غَیْرُ ظالِمٍ

اِلهی فَاِنْ تَغَمَّدْتَنی(2) بِسِتْرِکَ فَلَمْ تَفْضَحْنی، وَاَمْهَلْتَنی بِکَرَمِکَ فَلَمْ تُعاجِلْنی، وَ حَلُمْتَ عَنّی بِتَفَضُّلِکَ فَلَمْ تُغَیِّرْ نِعَمَکَ عَلَیَّ، وَلَمْ تُکَدِّرْ مَعْرُوفَکَ عِنْدی، فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعی، وَشِدَّهَ مَسْکَنَتی، وَسُوءَ مَوْقِفی

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَ نْقِذْنی مِنَ الْمَعاصی، وَاسْتَعْمِلْنی بِالطّاعَهِ، وَارْزُقْنی حُسْنَ الاِْنابَهِ، وَطَهِّرْنی بِالتَّوْبَهِ، وَاَیِّدْنی بِالْعِصْمَهِ وَاسْتَصْلِحْنی بِالْعافِیَهِ، وَارْزُقْنی حَلاوَهَ الْمَغْفِرَهِ، وَاجْعَلْنی طَلیقَ عَفْوِکَ

وَاکْتُبْ لی اَمانا مِنْ سَخَطِکَ، وَبَشِّرْنی بِذلِکَ فِی الْعاجِلِ دُونَ الاْجِلِ بُشْریً اَعْرِفُها، وَعَرِّفْنی لَهُ عَلامَهً اَ تَبَیَّنُها، اِنَّ ذلِکَ لا یَضیقُ عَلَیْکَ فی (وُسْعِکَ فِیَّ) وَلا یَتَکَأَّدُکَ(3) فی قُدْرَتِکَ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

1- : زال عن مکانه، وفی شرح النهج: «ینجذع»: یتفرّق.
2- : غَمَرْتَنی.
3- : لا یشقّ علیک.

78 فی طلب العفو مع الاعتراف بالذنب

اللّهُمَّ یا ذَا الْمُلْکِ الْمَتَاَبِّدِ بِالْخُلُودِ، وَالسُّلْطانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَیْرِ جُنُودٍ وَالْعِزِّ الْباقی عَلی مَرِّ الدُّهُورِ، عَزَّ سُلْطانُکَ عِزّاِ لا حَدَّ لَهُ، وَلا مُنْتَهی لاِخِرِه، وَاسْتَعْلی مُلْکُکَ عُلُوّا سَقَطَتِ الْاَشْیاءُ دُونَ بُلُوغِ اَمَدِه، وَلا یَبْلُغُ اَدْنی مَا اسْتَأْثَرْتَ بِه مِنْ ذلِکَ نُعُوتَ اَقْصی نَعْتِ النّاعِتینَ، ضَلَّتْ فیکَ الصِّفاتُ، وَتَفَسَّخَتْ(1) دُونَکَ النُّعُوتُ، وَحارَتْ فی کِبْرِیائِکَ لَطائِفُ الْاَوْهامِ، کَذلِکَ اَ نْتَ اللّهُ ُ فی اَوَّلِیَّتِکَ، وَعَلی ذلِکَ اَ نْتَ دائِمٌ لا تَزُولُ وَکَذلِکَ اَ نْتَ اللّهُ ُ فی اخِرِیَّتِکَ، وَکَذلِکَ اَ نْتَ ثابِتٌ لا تَحُولُ

وَاَ نَا الْعَبْدُ الضَّعیفُ عَمَلاً، الْجَسیمُ اَمَلاً، خَرَجَتْ مِنْ یَدَیَّ اَسْبابُ الْوَصُلاتِ اِلی رَحْمَتِکَ، وَتَقَطَّعَتْ عَنّی عِصَمُ الْاٰمالِ اِلاّ ما اَ نَا مُعْتَصِمٌ بِه مِنْ عَفْوِکَ، قَلَّ عِنْدی مَا اَعْتَدُّ بِه مِنْ طاعَتِکَ، وَکَثُرَ عِنْدی ما اَبُوءُ(2) بِه مِنْ مَعْصِیَتِکَ، وَلَنْ یَفُوتَکَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِکَ وَ اِنْ اَساءَ، فَاعْفُ عَنّی

اللّهُمَّ قَدْ اَشْرَفَ عَلی کُلِّ خَفایَا الْاَعْمالِ عِلْمُکَ، وَانْکَشَفَ کُلُّ مَسْتُورٍ عِنْدَ خُبْرِکَ فَلا یَنْطَوی(3) عَنْکَ دَقائِقُ الْاُمُورِ، وَلا یَعْزُبُ(4) عَنْکَ خَفایَا السَّرائِرِ، وَقَدْ هَرَبْتُ اِلَیْکَ مِنْ صَغائِرِ ذُ نُوبٍ مُوبِقَهٍ(5) وَکَبائِرِ اَعْمالٍ مُرْدِیَهٍ(6) فَلا شَفیعَ یَشْفَعُ لی اِلَیْکَ، وَلا خَفیرَ(7) یُؤْمِنُنی مِنْکَ، وَلا حِصْنَ یَحْجُبُنی عَنْکَ، وَلا مَلاذَ اَ لْجَأُ اِلَیْهِ غَیْرُکَ

1- : تمزّقت.
2- : أعترف.
3- : یخفی.
4- : لا یغیب.
5- مهلکه.
6- : مسقطه فی الهلاک.
7- : مجیر.

هذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ، وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَکَ، فَلا یَضیقَنَّ عَنّی فَضْلَکَ وَلا یَقْصُرَنَّ دُونی عَفْوَکَ، وَلا اَ کُونَ اَخْیَبَ عِبادِکَ التّائِبینَ، وَلا اَقْنَطَ وُفُودِکَ الْاٰمِلینَ، وَاغْفِرْ لی اِنَّکَ خَیْرُ الْغافِرینَ

اللّهُمَّ اِنَّکَ اَمَرْتَنی فَغَفَلْتُ، وَنَهَیْتَنی فَرَکِبْتُ، وَهذا مَقامُ مَنِ اسْتَحْیا لِنَفْسِه مِنْکَ، وَسَخَطَ عَلَیْها وَرَضِیَ عَنْکَ، وَتَلَقّاکَ بِنَفْسٍ خاشِعَهٍ، وَعَیْنٍ خاضِعَهٍ، وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطایا، واقِفا بَیْنَ الرَّغْبَهِ اِلَیْکَ وَالرَّهْبَهِ مِنْکَ وَاَ نْتَ اَوْلی مَنْ رَجاهُ، وَاَحَقُّ مَنْ خَشِیَهُ وَاتَّقاهُ، فَاَعْطِنی یا رَبِّ ما رَجَوْتُ

وَامِنّی ما حَذَرْتُ، وَعُدْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ وَرَحْمَتِکَ، اِنَّکَ اَ کْرَمُ الْمَسْؤُولینَ

اللّهُمَّ وَاِذْ سَتَرْتَنی بِعَفْوِکَ، وَتَغَمَّدْتَنی بِفَضْلِکَ فی دارِ الْفَناءِ، فَاَجِرْنی مِنْ فَضیحاتِ دارِ الْبَقاءِ عِنْدَ مَواقِفِ الْاَشْهادِ، مِنَ الْمَلائِکَهِ الْمُقَرَّبینَ وَالرُّسُلِ الْمُکَرَّمینَ، وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحینَ، مِنْ جارٍ کُنْتُ اُکاتِمُهُ سَیِّئاتی، وَمِنْ ذی رَحِمٍ کُنْتُ اَحْتَشِمُ(1) مِنْهُ لِسَریراتی، لَمْ اَثِقْ بِهِمْ فِی السَّتْرِ عَلَیَّ، وَوَثِقْتُ بِکَ فِی الْمَغْفِرَهِ لی، وَاَ نْتَ اَوْلی مَنْ وُثِقَ بِه وَ اَعْطی مَنْ رُغِبَ اِلَیْهِ، وَاَرْاَفُ مَنِ اسْتُرْحِمَ، فَارْحَمْنی

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ تَغَلَّظْتَ بِها عَلی مَنْ عَصاکَ، وَتَوَعَّدْتَ بِها مَنْ ضارَّکَ وَناواکَ، وَصَدَفَ(2) عَنْ رِضاکَ

وَمِنْ نارٍ نُورُها ظُلْمَهٌ، وَهَیِّنُها صَعْبٌ، وَقَریبُها بَعیدٌ،

1- : أستحیى.
2- : أعرض.

وَمِنْ نارٍ يَأْكُلُ بَعْضُها بَعْضا، وَيَصُولُ(1) بَعْضُها عَلى بَعْضٍ، وَمِنْ نارٍ تَذَرُ(2) الْعِظامَ رَميما، وَتَسْقى اَهْلَها حَميما، وَمِنْ نارٍ لا تُبْقى عَلى مَنْ تَضَرَّعَ، وَلا تَرْحَمُ مَنِ اسْتَعْطَفَها، وَلا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَها، وَاسْتَبْسَلَ اِلَيْها تَلْقى سُكّانَها بِاَحَرِّ ما لَدَيْها مِنْ اَليمِ النَّكالِ(3) وَشَديدِ الْوَبالِ(4)

اللّهُمَّ بِکَ اَعُوذُ مِنْ عَقارِبِها الْفاغِرَهِ(5) اَفْواهَها، وَحَيّاتِهَا النّاهِشَهِ بِاَ نْيابِها، وَشَرابِهَا الَّذى يَقْطَعُ الاْمْعاءَ وَيُذيبُ الاْحْشاءَ، وَاَسْتَهْديکَ لِما باعَدَ عَنْها، وَاَ نْقَذَ مِنْها، فَاَجِرْنى مِنْها بِفَضْلِ رَحْمَتِکَ وَاَقِلْنى عَثْرَتى بِحُسْنِ اِقالَتِکَ، وَلا تَخْذُلْنى يا خَيْرَ الْمُجيرينَ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اِذا ذُ كِرَ الاْ بْرارُ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، صَلاةً لا يَنْقَطِعُ اَمَدُها، وَلا يُحْصى عَدَدُها، صَلاةً تَشْحَنُ(6) الْهَواءَ، وَتَمْلاَءُ الاْرْضَ وَالسَّماءَ

صَلِّ اللّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ حَتّى تَرْضى، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ بَعْدَ الرِّضا صَلاةً لا حَدَّ لَها، وَلا مُنْتَهى، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

* * *

79 اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْمَنّانُ بَديعُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ ذُو الْجَلالِ وَالاِْکْرام، اِنّى سائِلٌ فَقيرٌ، وخائِفٌ مُسْتَجيرٌ وَتائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ

1- : يستطيل.
2- : تترک.
3- : العقوبه.
4- سوء العاقبه.
5- : الفاتحه.
6- تملأ.

لی ذُ نُوبی کُلَّها قَدیمَها وَحَدیثَها، وَکُلَّ ذَ نْبٍ اَذْ نَبْتُهُ، اللّهُمَّ لا تُجْهِدْ بَلائی، وَلا تُشْمِتْ بی اَعْدائی، فَاِنَّهُ لا دافِعَ وَلا مانِعَ اِلاّ اَ نْتَ.

* * *

80 یا مَنْ عَفی عَنّی، وَعَمّا خَلَوْتُ مِنَ السَوْءاتِ فی بَیْتی وَغَیْرِ بَیْتی یا مَنْ لَمْ یُؤاخِذْنی بِارْتِکابِ الْمَعاصی، عَفْوَکَ عَفْوَکَ یا کَریمُ عَفْوَکَ.

* * *

81 اِلهی لَوْ سَاَ لْتَنی حَسَناتی لَوَهَبْتُها لَکَ مَعَ فَقْری اِلَیْها، وَاَ نَا عَبْدُکَ فَکَیْفَ لا تَهَبُ لی سَیِّئاتی مَعَ غِناکَ عَنْها وَاَ نْتَ رَبٌّ.

* * *

82 یا اَللّهُ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا بَدیعَ السَّماواتِ وَالاْرْضِ یا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ، اُعْفُ عَنّی.

* * *

83 یا مَنْ لَیْسَ اِلاّ هُو، یا مَنْ لا یَعْلَمُ ما هُو اِلاّ هُو، اُعْفُ عَنّی.

84 فی طلب العفو والرحمه والمغفره

اللّهُمَّ اِنْ فَهِهْتُ(1) عَنْ مَسْاَ لَتی، اَو عَمِهْتُ(2) عَنْ طَلِبَتی، فَدُلَّنی عَلی مَصالِحی، وَخُذْ بِناصِیَتی اِلی مَراشِدی

اللّهُمَّ احْمِلْنی عَلی عَفْوِکَ، وَلا تَحْمِلْنی عَلی عَدْلِکَ.

1- : عییتُ.
2- : تحیّرت.

85 اللّهُمَّ اِنَّ ذُ نُوبی لا تَضُرُّکَ، وَ اِنَّ رَحْمَتَکَ اِیّایَ لا تَنْقُصُکَ

فَاغْفِرْ لی ما لا یَضُرُّکَ، وَاَعْطِنِی ما لا یَنْقُصُکَ.

* * *

86 اللّهُمَّ اِنّی اَری لَدَیَّ مِنْ فَضْلِکَ مالَمْ اَسْاَ لْکَ، فَعَلِمْتُ اَنَّ لَدَیْکَ مِنَ الرَّحْمَهِ ما لا اَعْلَمُ، فَصَغُرَتْ قیمَهُ مَطْلَبی فیما عایَنْتُ، وَقَصُرَتْ غایَهُ اَمَلی عِنْدَما رَجَوْتُ، فَاِنْ اَ لْحَفْتُ(1) فی سُؤالی فَلِفاقَتی اِلی ما عِنْدَکَ، وَ اِنْ قَصَّرْتُ فی دُعائی فَبِما عَوَّدْتَ مِنْ ابْتِدائِکَ.

* * *

87 اللّهُمَّ اَ نْتَ خَلَقْتَنی کَما شِئْتَ، فَارْحَمْنی (کَیْفَ) شِئْتَ

وَوَفِّقْنی لِطاعَتِکَ حَتّی تَکُونَ ثِقَتی کُلُّها بِکَ، وَخَوْفی کُلُّهُ مِنْکَ.

* * *

88 اللّهُمَّ ارْحَمْنی رَحْمَهَ الْغُفْرانِ، اِنْ لَمْ تَرْحَمْنی رَحْمَهَ الرِّضا.

89 فی طلب البرّ من اللّه بعد الممات

اَسْاَ لُکَ بِعِزَّهِ الْوَحْدانِیَّهِ، وَکَرَمِ الْاِلهِیَّهِ اَلاّ تَقْطَعَ عَنّی بِرَّکَ بَعْدَ مَماتی کَما لَمْ تَزَلْ تَرانی اَیّامَ حَیاتی، اَ نْتَ الَّذی تُجیبُ مَنْ دَعاکَ، وَلا تُخَیِّبُ مَنْ رَجاکَ، ضَلَّ مَنْ یَدْعُو اِلاّ اِیّاکَ، فَاِنَّکَ لا تَحْجُبُ مَنْ اَتاکَ، وَتُفْضِلُ عَلی مَنْ عَصاکَ، وَلا یَفُوتُکَ مَنْ ناواکَ، وَلا یُعْجِزُکَ مَنْ عاداکَ، کُلٌّ فی قُدْرَتِکَ، وَکُلٌّ یَأْکُلُ رِزْقَکَ.

1- : ألحَحْت.

3 أدعيته عليه السلام فی طلب مکارم الأخلاق والبرّ والزهد والطاعه والصبر

90 فی طلب مکارم الأخلاق

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ اِخْباتَ الْمُخْبِتینَ، وَ اِخْلاصَ الْمُوْقِنینَ، وَ مُرافَقَهَ الاْ بْرارِ، وَالْعَزیمَهَ فی کُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَهَ مِنْ کُلِّ اِثْمٍ، والْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَالنَّجاهَ مِنَ النّارِ.

91 فی طلب الزهد عن الدنیا

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ سَلْوا عَنِ الدُّنْیا وَمَقْتا لَها، فَاِنَّ خَیْرَها زَهیدٌ وَشَرَّها عَتیدٌ، وَصَفْوَها یَتَکَدَّرُ، وَجَدیدَها یَخْلَقُ، وَما فاتَ فیها لَمْ یَرْجِعْ، وَما نیلَ فیها فِتْنَهٌ اِلاّ مَنْ اَصابَتْهُ مِنْکَ عِصْمَهٌ، وَشَمِلَتْهُ مِنْکَ رَحْمَهٌ، فَلا تَجْعَلْنی مِمَّنْ رَضِیَ بِها، وَاطْمَاَنَّ اِلَیْها، وَوَثِقَ بِها، فَاِنَّ مَنِ اطْمَاَنَّ اِلَیْها خانَتْهُ، وَمَنْ وَثِقَ بِها غَرَّتْهُ.

92 فی طلب ما یصلح للدنیا والآخره

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ مِنَ الدُّنْیا وَما فیها ماا َسُدُّ بِه لِسانی، وَاُحْصِنُ بِه فَرْجی، وَاُؤَدّی بِه اَمانَتی، وَ اَصِلُ بِه رَحِمی، وَاَتَّجِرُ بِه لاِخِرَتی.

93 فی طلب خیر العمر والعمل

اللّهُمَّ اجْعَلْ خَیْرَ اَعْمارِنا وَخَیْرَ اَعْمالِنا خَواتِمَهُ

وَخَیْرَ اَیّامِنا یَوْمَ نَلْقاکَ فیهِ.

94 فی طلب الفراغ للعباده

اللّهُمَّ فَرِّغْنی لِما خَلَقْتَنی لَهُ، وَلا تَشْغَلْنی بِما تَکَفَّلْتَ لی بِه

وَلا تَحْرِمْنی وَاَ نَا اَسْاَ لُکَ، وَلا تُعَذِّبْنی وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ.

95 فی طلب الطاعه

أللّهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبی لِذِکْرِکَ وَارْزُقْنی طاعَتَکَ وطاعَةَ رَسُولِکَ، وَعَمَلاً بِکِتابِکَ(1)

* * *

96 اللّهُمَّ کَتَبْتَ الْآثارَ، وَعَلِمْتَ الْاَخْبارَ، وَاطَّلَعْتَ عَلَی الْاَسْرارِ فَحُلْتَ بَیْنَنا وَبَیْنَ الْقُلُوبِ، فَالسِّرُّ عِنْدَکَ عَلانِیَهٌ، وَالْقُلُوبُ اِلَیْکَ مُفْضاهٌ، وَ اِنَّما اَمْرُکَ لِشَیْءٍ اِذا اَرَدْتَهُ اَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ

فَقُلْ بِرَحْمَتِکَ لِطاعَتِکَ اَنْ تَدْخُلَ فی کُلِّ عُضْوٍ مِنْ اَعْضائی وَلا تُفارِقَنی حَتّی اَ لْقاکَ، وَقُلْ بِرَحْمَتِکَ لِمَعْصِیَتِکَ اَنْ تَخْرُجَ مِنْ کُلِّ عُضْوٍ مِنْ اَعْضائی، فَلا تَقْرُبَنی حَتّی اَ لْقاکَ، وَارْزُقْنی مِنَ الدُّنْیا

1- کنزالعمال: 2/677 ح 5051

وَزَهِّدْنی فیها، وَلا تَزْوِها(1) عَنّی وَرَغِّبَتی فیها یا رَحْمانُ.

97 فی الإعتراف بالتقصیر فی الطاعه

اللّهُمَّ اِنْ کُنّا قَدْ قَصُرْنا عَنْ بُلُوغِ طاعَتِکَ فَقَدْ تَمَسَّکْنا مِنْ طاعَتِکَ بِاَحَبِّها اِلَیْکَ «لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ» جاءَتْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِکَ.

98 فی طلب الصبر عند البلاء

اللّهُمَّ اِنِ ابْتَلَیْتَنی فَصَبِّرْنی، وَالْعافِیَهُ اَحَبُّ اِلَیَّ.

99 فی طلب الصبر عند البلیّه والشکر علی النعمه

اللّهُمَّ هَبْ لی مَعَ کُلِّ بَلِیَّهٍ صَبْرا، وَمَعَ کُلِّ نِعْمَهٍ شُکْرا.

100 فی جوامع المطالب

الْحَمْدُ للّهِ عَلی کُلِّ نِعْمَهٍ، وَ اَسْاَلُ اللّهَ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ

وَاَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ کُلِّ شَرٍّ، وَاَسْتَغْفِرُ اللّهَ مِنْ کُلِّ ذَ نْبٍ.

* * *

101 اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ بِاسْمِکَ الْواحِدِ ٱلاَحَدِ، وَاَعُوذُ بِاسْمِکَ الاْحَدِ

1- : لا تَقْبِضْها.

الصَّمَدِ، وَاَعُوذُ بِکَ بِاسْمِکَ اللّهُمَّ الْعَظیمِ الوِتْرِ

وَاَعُوذُ اللّهُمَّ بِاسْمِکَ الْکَبیرِ الْمُتعالِ الَّذی مَلاَءَ الاْرْکانَ کُلَّها اَنْ تَکْشِفَ عَنّی غَمَّ ما اَصْبَحْتُ فیهِ وَاَمْسَیْتُ.

4 أدعیته علیه السلام فی الإستخاره من اللّه

102 فی الاستخاره

ما شاءَ اللّه ُ کانَ، اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ خِیارَ مَنْ فَوَّضَ اِلَیْکَ اَمْرَهُ وَاَسْلَمَ اِلَیْکَ نَفْسَهُ، وَاسْتَسْلَمَ اِلَیْکَ فی اَمْرِه، وَخَلا لَکَ وَجْهَهُ(1) وَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فیما نَزَلَ بِه، اللّهُمَّ خِرْ لی، وَلا تَخِرْ عَلَیَّ، وَکُنْ لی، وَلا تَکُنْ عَلَیَّ وَانْصُرْنی، وَلا تَنْصُرْ عَلَیَّ، وَاَعِنّی، وَلا تُعِنْ عَلَیَّ، وَاَمْکِنّی، وَلا تُمَکِّنْ عَلَیَّ، وَاهْدِنی اِلَی الْخَیْرِ، وَلا تُضِلَّنی، وَأَرْضِنی بِقَضائِکَ، وَبارِکْ لی فی قَدَرِکَ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتَحْکُمُ ما تُریدُ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اللّهُمَّ اِنْ کانَتْ (لِیَ) الْخِیَرَهُ فی اَمْری هذا فی دینی وَدُنْیایَ وَعاقِبَهِ اَمْری، فَسَهِّلْهُ لی، وَ اِنْ کانَ غَیْرَ ذلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنّی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَحَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلْ.

1- : أی لم یتوجّه إلی غیرک فی حاجته.

103 فی الإستخاره بعد الصلاه

اللّهُمَّ اِنّی قَدْ هَمَمْتُ بِاَمْرٍ قَدْ عَلِمْتَهُ، فَاِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَ نَّهُ خَیْرٌ لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی فَیَسِّرْهُ لی، وَ اِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَ نَّهُ شَرٌّ لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی فَاصْرِفْهُ عَنّی، کَرِهَتْ نَفْسی ذلِکَ، اَمْ اَحَبَّتْ، فَاِنَّکَ تَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ.

104 عند القرعه بین المتخاصمین:

عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کان علیّ إذا أتاه رجلان بشهود عدلهم سواء وعددهم أقرع بینهم علی علی أیّهم تصیر الیمین قال: وکان یقول:

أللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الاْرَضینَ السَّبْعِ مَنْ کانَ لَهُ الْحَقُّ فَاَدّه اِلَیْه.

5 أدعیته علیه السلام فی الإستسقاء، وطلب نزول الغیث النافع

105 فی الاستسقاء

الْحَمْدُ للّه ِ سابِغِ النِّعَمِ، ومُفَرِّجِ الْهَمَم، وَبارِئِ النَّسَمِ، الَّذی جَعَلَ السَّماواتِ لِکُرْسِیِّه عِمادا وَالاْرْضَ لِلْعِبادِ مِهادا، وَالْجِبالَ اَوْتادا وَمَلائِکَتَهُ عَلی اَرْجائِها(1) وحَمَلَةَ عَرْشِه عَلی اَمْطائِها(2)

1- : نواحیها.
2- : جمع المطاء: الظهر.

وَاَقامَ بِعِزَّتِه اَرْکانَ الْعَرْشِ، واَشْرَقَ بِضَوْئِه شُعاعَ الشَّمْسِ

(وَاَجْبَأَ)(1) بِشُعاعِه ظُلْمَهَ الْغَطَشِ(2) وفَجَّرَ الاْرْضَ عُيُونا، وَالْقَمَرَ نُورا، وَالنُّجُومَ بُهُورا(3) ثُمَّ تَجَلّي(4) فَتَمَکَّنَ، وَخَلَقَ فَاَتْقَنَ، وَاَقامَ فَتَهَيْمَنَ فَخَضَعَتْ لَهُ نَخْوَهُ الْمُسْتَکْبِرِ (وَ) طُلِبَتْ اِلَيْهِ خَلَّهُ الْمُسْتَمْکِنِ(5)،(6) اللّهُمَّ فَبِدَرَجَتِکَ الرَّفِيعَهِ، وَمَحَلَّتِکَ الْمَنيعَهِ، وَفَضْلِکَ السّابِغِ، وَسَبْيِکَ الْواسِعِ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما دانَ لَکَ، وَدَعى اِلى عِبادَتِکَ، وَوَفى بِعَهْدِکَ، وَاَ نْفَذَ اَحْکامَکَ، وَاتَّبَعَ اَعْلامَکَ

عَبْدِکَ وَنَبِيِّکَ وَاَمينِکَ عَلى عَهْدِکَ اِلى عِبادِکَ، اَلْقائِمِ بِاَحْکامِکَ، وَمُؤَيِّدِ مَنْ اَطاعَکَ، وَقاطِعِ عُذْرِ مَنْ عَصاکَ

اللّهُمَّ فَاجْعَلْ مُحَمَّدا صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه اَجْزَلَ(7) مَنْ جَعَلْتَ لَهُ نَصيبا مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَ نْضَرَ مَنْ اَشْرَقَ وَجْهُهُ بِسِجالِ(8) عَطِيَّتِکَ، وَاَقْرَبَ الاْ نْبِياءِ زُلْفَهً يَوْمَ الْقِيامَهِ عِنْدَکَ، وَاَوْفَرَهُمْ حَظّا مِنْ رِضْوانِکَ، وَاَکْثَرَهُمْ صُفُوفَ اُمَّهٍ فى جِنانِکَ، کَما لَمْ يَسْجُدْ لِلاْحْجارِ، وَلَمْ يَعْتَکِفْ لِلاْشْجارِ وَلَمْ يَسْتَحِلَّ السِّباءَ(9) وَلَمْ يَشْرَبِ الدِّماءَ

اللّهُمَّ خَرَجْنا اِلَيْکَ حينَ فاجَأَتْنَا الْمَضائِقُ الْوَعِرَهُ، وَاَلْجَأَتْنَا الْمَحابِسُ الْعَسِرَهُ، وَعَضَّتْنا عَلائِقُ الشَّيْنِ(10) وَتَاَ ثَّلَتْ(11) عَلَيْنا

1- اَطْفَاَ (خ ل).
2- : اللّيل.
3- : ذوات نور وضوء.
4- علا (خ ل).
5- : حاجه الفقير.
6- المُتَمَسْکِنِ، خ.
7- : أکمل.
8- : الدلو العظيمه إذا کان فيها ماء.
9- : الأسر، حمل الخمر.
10- اَلْزَمَتْنا علائق الذُلّ والمعائب (مجمع البحرين) فيالفقيه: عضّتنا الصعبه علائق.
11- : اجتمعت.

لَواحِقُ الْمَیْنِ(1) وَاعْتَکَرَتْ(2) عَلَیْنا حَدابیرُ(3) السِّنینَ، وَاَخْلَفَتْنا مَخائِلُ الْجَوْدِ(4) وَاسْتَظْمَاْنا لِصَوارِخِ الْقَوْدِ(5) فَکُنْتَ رَجاءَ الْمُبْتَئِسِ(6) وَالثِّقَهَ لِلْمُلْتَمِسِ

نَدْعُو کَ حینَ قَنَطَ الْاَنامُ، وَمُنِعَ الْغَمامُ، وَهَلَکَ السَّوامُ(7) یا حَیُّ یا قَیُّومُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَالنُّجُوم(8) وَالْمَلائِکَهِ الصُّفُوفِ، وَالْعِنانِ الْمَکْفُوفِ(9)، اَنْ لا تَرُدَّنا خائِبینَ، وَلا تُؤاخِذْنا بِاَعْمالِنا، وَلا تُحاصَّنا(10) بِذُ نُوبِنا

وَانْشُرْ عَلَیْنا رَحْمَتَکَ بِالسَّحابِ الْمُتْئِق(11) وَالنَّباتِ الْمُونِقِ

وَامْنُنْ عَلی عِبادِکَ بِتَنْویعِ(12) الثَّمَرَهِ، وَاَحْیِ بِلادَکَ بِبُلُوغِ الزَّهرَهِ

وَاَشْهِدْ مَلائِکَتَکَ الْکِرامَ السَّفَرَهَ سُقْیا مِنْکَ نافِعَهً (مُحْیِیَهً هَنیئَهً مَریئَهً مَرْوِیَّهً، تامَّهً عامَّهً طَیِّبَهً مُبارَکَهً، مَریعَهً) دائِمَهً غَزْرُها(13) واسِعا دَرُّها(14) زاکِیا نَبْتُها(15) نامِیا زَرْعُها، ناضِرا عُودُها، ثامِرا(16)

1- : الکذب.
2- : تکثّرت وقام بعضها علی بعض.
3- جمع حدبار: الناقه الضامره الّتی بدا عظم ظهرها من الهزال.
4- جمع مخیله: السُحُب الّتی یظنّ أنّها تُمطر مطراً عظیماً ولیست بماطره.
5- : الخیل.
6- الفقیر المحتاج وفی مصباح الشیخ: الْمُسْتیئِسِ.
7- : السائمه: الابل الراعیه.
8- : الکواکب أو نبات لا ساق له.
9- : السحاب الممنوع من أن یقع علی الأرض.
10- : لا تقسم لنا أی: لا تجعل لنا فیه حصّته من العذاب. وفی دعاء «101» «لا تأخذنا بذنوبنا» وفی «103» «تخاطبنا بذنوبنا ولا تقایسنا بأعمالنا».
11- : الممتلئ الّذی یملأ العذران وفی مصباح الکفعمی: المُنْساق. وفی روایه «101» المنبعق: المنشقّ بالمطر.
12- فی دعاء آخر: بِیُنُوع.
13- : کثیره نفعها.
14- : سیلانها وصبّها.
15- من هنا إلی «وابلاً» لیس فی الفقیه.

16- : كثير الثمر، وفى خ ل (سامِراً) أى أسمر اللون.

فَرْعُها مُمْرِعَهً اثارُها، غَیْرَ خُلَّبٍ بَرْقُها(1) وَلا جَهامٍ عارِضُها(2) وَلا قَزَعٍ رَبابُها(3) وَلا شَفّانٍ ذِهابُها(4) جارِیَهً بِالْخِصْبِ والْخَیْرِ عَلی اَهْلِها

تُنْعِشُ بِهَا الضَّعیفَ مِنْ عِبادِکَ، وَتُحْیی بِهَا الْمَیِّتَ مِنْ بِلادِکَ، وَتَضُمُّ بِهَا الْمَبْسُوطَ مِنْ رِزْقِکَ، وَتُخْرِجُ بِهَا الْمَخْزُونَ مِنْ رَحْمَتِکَ

وَتَعُمُّ بِها مَنْ نَأی مِنْ خَلْقِکَ، حَتّی یَخْصِبَ لِاَمْراعِهَا الْمُجْدِبُونَ، وَیَحْیی بِبَرْکَتِهَا الْمُسْنِتُونَ(5) وَتَتْرَعَ(6) بِالْقیعانِ غُدْرانُها(7) وَتُورِقَ ذُرَی الْاَکامِ رَجَواتُها(8) وَیَدْهامَّ(9) بِذُرَی الاْ کْمامِ شَجَرُها، وَتُعْشِبَ بِها اَنْجادُنا(10) وَتَجْرِیَ بِها وِهادُنا(11) وَیُخْصِبَ بِها جَنابُنا(12) وَتُقْبِلَ بِها ثِمارُنا

وَتَعیشَ بِها مَواشینا، وَتَنْدی(13) بِها اَقاصینا، وَتَسْتَعینَ(14) بِها ضَواحینا(15) مِنَّهً مِنْ مِنَنِکَ مُجَلَّلَهً، وَنِعْمَهً مِنْ نِعَمِکَ مُفَضِّلَهً، عَلی بَرِیَّتِکَ الْمُرْمِلَهِ(16) وَوَحْشِکَ الْمُهْمَلَهِ، وَبَهائِمِکَ الْمُعْمَلَهِ

اللّهُمَّ اَ نْزِلْ عَلَیْنا سَماءً مُخْضِلَهً(17) مِدْرارا، وَاسْقِنَا الْغَیْثَ واکِفا(18) مِغْزارا، غَیْثا مُغیثا مُمْرِعا مُجَلْجِلاً(19) واسِعا وابِلاً نافِعا

1- : لا مطر فی برقها.
2- : سحاب معترض أبیض لا ماء فیه.
3- : سُحب بیضاء متفرّقه رکب بعضها بعضاً.
4- : قلیله أمطارها.
5- : المجدبون فی السنه.
6- تملأ .
7- المسیل الّذی یغادره الماء.
8- : أعلی التلال، نواحیها.
9- : شجرها یضرب إلی سواد الخضره.
10- : الأراضی المرتفعه.
11- : الأراضی المنخفضه.
12- : فناء أرضنا وبأقرب منها.
13- : تَبْلُلْ.
14- فی دعاءٍ آخر: تستغنی.
15- : نواحیها البارزه.

16- : الفقيره.
17- : مُبَلَّله.
18- : متقاطرا.
19- : ذا حركه وصوت.

سَريعا عاجِلاً سَحّا(1) وابِلاً، تُحْيى بِه ماقَدْ ماتَ، وَتَرُدُّ بِه ما قَدْ فاتَ، وَتُخْرِجُ بِه ما هُوَ اتٍ

اللّهُمَّ اسْقِنا رَحْمَةً مِنْكَ واسِعَةً، وَبَرَكَةً مِنَ الْهاطِلِ نافِعَةً، يُدافِعُ الْوَدْقُ(2) مِنْهَا الْوَدْقَ، وَيَتْلُوا الْقَطْرُ مِنْهَا الْقَطْرَ، مُنْبَجِسَةً بُرُوقُهُ(3) مُتَتابِعَةً خُفُوقُهُ(4) مُرْتَجِسَةً هُمُوعُهُ(5) (وَ) سَيْبُهُ مُسْتَدِرٌّ(6) وَصَوْبُهُ مُسْتَبْطِرٌ(7) (وَ) لا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنا سُمُوما، وَبَرْدَهُ عَلَيْنا حُسُوما(8) وَضَوْءَهُ عَلَيْنا رُجُوما وَماءَهُ (اُجاجا، وَنَباتَهُ) رِمادا رِمْدِدا(9)

اللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَهَواديهِ(10) وَالظُّلْمِ وَدَواهيهِ، وَالْفَقْرِ وَدَواعيهِ(11) يا مُعْطِىَ الْخَيْراتِ مِنْ اَماكِنِها، وَمُرْسِلَ الْبَرَكاتِ مِنْ مَعادِنِها، مِنْكَ الْغَيْثُ الْمَغيثُ، وَاَ نْتَ الْغِياثُ الْمُسْتَغاثُ، وَنَحْنُ الْخاطِؤُونَ وَ (مِنْ) اَهْلِ الذُّنُوبِ، وَاَ نْتَ الْمُسْتَغْفَرُ الْغَفّارُ، نَسْتَغْفِرُكَ لِلْجَمّاتِ(12) مِنْ ذُ نُوبِنا (وَ) نَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ عَوامِّ(13) خَطايانا (يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ)

اللّهُمَّ قَدِ انْصاحَتْ(14) جِبالُنا، وَاغْبَرَّتْ اَرْضُنا، وَهامَتْ(15) دَوابُّنا وَتَحَيَّرَتْ فى مَرابِضِها، وَعَجَّتْ عَجيجَ الثَّكالى عَلى اَوْلادِها، وَمَلَّتِ

1- : شديداً.
2- : المطر.
3- : بروقه منفجره بالماء.
4- : اضطرابه.
5- : سيلانه مع صوت شديد.
6- : مستدرّ مجرى الماء.
7- : ممتدّ نزول المطر.
8- : برده.
9- : نباته محترقاً وهالكاً.
10- : أسبابه وما يوجبه.
11- : بواعثه.
12- : الكثيره، من الفقيه، وفى البحار: الجهالات، وفى مصباح الكفعمى: للجاهلات.
13- : الخطايا الّتى اجتمعنا عليها.
14- : انشقّت.

15- : عطشت.

الدَّوَرانَ(1) فی مَراتِعِها، وَالْحَنینَ اِلی مَوارِدِها، حینَ حَبَسْتَ عَنْها قَطْرَ السَّماءِ، فَدَقَّ لِذلِکَ عَظْمُها، وَذَهَبَ شَحْمُها، وَانْقَطَعَ دَرُّها

اللّهُمَّ فَارْحَمْ اَنینَ الاْنَّهِ، وَحَنینَ الْحانَّهِ، فَاِلَیْکَ اِرْتِجاؤُنا، وَ اِلَیْکَ مَابُنا فَلا تَحْبِسْهُ عَنّا لِتَبَطُّنِکَ سَرائِرَنا، وَلا تُؤاخِذْنا بِما فَعَلَ السُّفَهاءُ مِنّا فَاِنَّکَ تُنَزِّلُ الْغَیْثَ مِنْ بَعْدِ ما قَنَطُوا، وَتَنْشُرُ رَحْمَتَکَ وَاَ نْتَ الْوَلِیُّ الْحَمیدُ.

* * *

106 اللّهُمَّ قَدْ انْصاحَتْ(2) جِبالُنا، وَاغْبَرَّتْ اَرْضُنا، وَهامَتْ(3) دَوابُّنا وَتَحَیَّرَتْ فی مَرابِضِها(4) وَعَجَّتْ عَجیجَ الثُّکالی عَلی اَوْلادِها

وَمَلَّتِ التَّرَدُّدَ فی مَراتِعِها، وَالْحَنینَ اِلی مَوارِدِها

(اللّهُمَّ) فَارْحَمْ اَنینَ الا نَّهِ، وَحَنینَ الْحانَّهِ

اللّهُمَّ فَارْحَمْ حَیْرَتَها فی مَذاهِبِها، وَاَنینَها فی مَوالِجِها

اللّهُمَّ خَرَجْنا اِلَیْکَ حینَ اعْتَکَرَتْ عَلَیْنا حَدابیرُ السِّنینَ، وَاَخْلَفَتْنا مَخائِلُ الْجَوْدِ(5) فَکُنْتَ الرَّجاءَ لِلْمُبْتَئِسِ(6)، وَالْبَلاغَ(7) لِلْمُلْتَمِسِ

نَدْعُوکَ حینَ قَنَطَ الاْنامُ، وَمُنِعَ الْغَمامُ، وَهَلَکَ السَّوامُ(8) اَنْ لا تُؤاخِذَنا بِاَعْمالِنا، وَلا تَأْخُذَنا بِذُ نُوبِنا، وَانْشُرْ عَلَیْنا رَحْمَتَکَ بِالسَّحابِ الْمُنْبَعِقِ(9) وَالرَّبیعِ الْمُغْدِقِ(10) وَالنَّباتِ الْمُونِقِ سَحّا

1- وفی دعاء آخر: «التَّرَدّدَ».
2- : انشقّت.
3- : عطشت.
4- : مَبارِک الدوابّ.
5- تُخیّل السحابه أ نّها ماطره ولا تمطر.
6- الّذی به البأساء والضرّاء.
7- الکفایه.
8- : جمع السائمه، وهی الهیمه الراعیه من الابل ونحوها.
9- : المنشقّ بالمطر.

10- : الكثير الماء.

(وابِلاً)(1) تُحْيى بِه ما قَدْ ماتَ (وَتَرُدُّ بِه ما قَدْ فاتَ)

اللّهُمَّ سُقْيا مِنْکَ مُحْيِيَةً مَرْوِيَّةً، تامَّةً عامَّةً طَيِّبَةً، مُبارَکَةً هَنيئَةً مَريئَةً(2) زاکِيا نَبْتُها(3) ثامِرا فَرْعُها، ناضِرا وَرَقُها

تَنْعَشُ بِهَا الضَّعيفَ مِنْ عِبادِکَ، وَتُحْيى بِهَا الْمَيِّتَ مِنْ بِلادِکَ

اللّهُمَّ سُقْيا مِنْکَ تَعْشَبُ بِها نِجادُنا(4) وَتَجْرى بِها وِهادُنا(5) وَيُخْصِبُ بِها جَنابُنا وَتُقْبِلُ بِها ثِمارُنا، وَتَعيشُ بِها مَواشينا، وَتَنْدى بِها اَقاصينا(6) وَتَسْتَغْنى بِها ضَواحينا(7) مِنْ بَرَکاتِکَ الْواسِعَهِ، وَعَطاياکَ الْجَزيلَهِ عَلى بَرِيَّتِکَ الْمُرْمِلَهِ(8) وَوَحْشِکَ الْمُهْمَلَهِ

وَاَ نْزِلْ عَلَيْنا سَماءً مُخْضِلَةً مِدْرارا هاطِلَةً، يُدافِعُ الْوَدْقُ مِنْهَا الْوَدْقَ وَيَحْفِزُ(9) الْقَطْرُ مِنْهَا الْقَطْرَ، غَيْرَ خُلَّبٍ بَرْقُها، وَلا جَهامٍ عارِضُها، وَلا قَزَعٍ رَبابُها، وَلا شَفّانٍ ذِهابُها (حَتّى)(10) يُخْصِبَ لاِمْراعِهَا الْمُجْدِبُونَ وَيَحْيى بِبَرْکَتِهَا الْمُسْنِتُونَ، فَاِنَّکَ تُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ ما قَنَطُوا، وَتَنْشُرُ رَحْمَتَکَ، وَاَ نْتَ الْوَلِىُّ الْحَميدُ.

* * *

107 اللّهُمَّ انْشُرْ عَلَيْنا رَحْمَتَکَ بِالْغَيْثِ الْعَميقِ(11) وَالسَّحابِ الْفَتيقِ(12) وَمُنَّ عَلى عِبادِکَ بِيُنُوعِ الثَّمَرَهِ(13) وَاَحْيِ عِبادَکَ وَبِلادَکَ

1- : صبّاً شديداً، ضخم المطر.
2- : خصيبه. مريعه (خ).
3- : نباتاً نامياً.
4- : الأرض المرتفعه ومنخفضها.
5- : الأرض المرتفعه ومنخفضها.
6- : النواحى البعيده.
7- : نواحى الأرض.
8- : الفقيره.
9- : يدفع، وفى (100) يتلو.
10- من (100) والنهج، وشرح النهج.

11- المنبسط على جميع النواحى.
12- : الّذى ينشقّ فيخرج منه المطر.
13- : ظهور الثمره وبلوغ قطافها، وفى روايه (100) «بتنويع».

بِبُلُوغِ الزَّهْرَهِ وَاَشْهِدْ مَلائِكَتَکَ الْكِرامَ السَّفَرَهَ، بِسُقْیا مِنْکَ نافِعا، دائِما غَزْرُهُ(1) واسِعا دَرُّهُ وابِلاً(2) سَریعا عاجِلاً

تُحْیی بِه ما قَدْ ماتَ، وَتَرُدُّ بِه ما قَدْ فاتَ، وَتُخْرِ جُ بِه ما هُوَ اتٍ وَتُوَسِّعُ لَنا بِهِ فِی الاْ قْواتِ، سَحابا مُتَراكِما(3) هَنیئا مَریئا طَبَقا مُجَلَّلاً(4) غَیْرَ مُلِثٍّ وَدْقُهُ(5) وَلا خُلَّبٍ بَرْقُهُ(6)

اللّهُمَّ اسْقِنا غَیْثا مَریعا مُمْرِعا (عَریضا) واسِعا غَزیرا، تُرْوی بِه الْبَهَمَ(7) وَتَجْبُرُ بِهِ النَّهَمَ(8) (اللّهُمَّ) اَسْقِنا سُقْیا تَسیلُ مِنْهُ الرِّضابَ(9) وَتَمْلاَءُ مِنْهُ الْجِبابَ(10) وَتُفَجِّرُ مِنْهُ الاْ نْهارَ، وَتُنْبِتُ بِهِ الاْشْجارَ وَتُرَخِّصُ بِهِ الاْسْعارَ فی جَمیعِ الاْمْصارِ، وَتُنْعِشُ بِهِ الْبَهائِمَ وَالْخَلْقَ وَتُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ، وَتُدِرُّ بِهِ الضَّرْعَ، وَتَزیدُنا بِه قُوَّهً اِلی قُوَّتِکَ

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَیْنا سُمُوما، وَلا تَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَیْنا حُسُوما وَلا تَجْعَلْ ضُرَّهُ(11) عَلَیْنا رُجُوما، وَلا ماءَهُ عَلَیْنا اُجاجا

اللّهُمَّ ارْزُقْنا مِنْ بَرَكاتِ السَّماواتِ وَالاْرْضِ.

* * *

108 اللّهُمَّ اِنّا خَرَجْنا اِلَیْکَ مِنْ تَحْتِ الأسْتارِ وَالاْكْنانِ، وَبَعْدَ عَجیجِ الْبَهائِمِ وَالْوِلْدانِ، راغِبینَ فی رَحْمَتِکَ، وَراجینَ فَضْلَ نِعْمَتِکَ،

1- : كثرته.
2- : شديداً.
3- متراكبا: (خ).
4- : سحاباً ملأ الأرض بالمطر.
5- : غير مداوم مطره. «ملطّ. خ» غير لصق بالأرض، يحتمل فى الأصل «ملثٍّ» فهو بمعنى غير مختلط بل مطراً صافياً.
6- : برقه لا يكون بِلا مطر.
7- : صغار المعز والضأن والبقر.
8- : شهوه الطعام.
9- : شقوق الأرض، وفى السجّاديه: (الضراب) الروابى الصغار.

10- : الآبار القديمه، وفی الجعفریّات والمستدرک «الحَباب » الجرّه الکبیره، جمعه أحباب.
11- فی (100) ضَوْءَهُ.

وَخائِفينَ مِنْ عَذابِکَ وَنِقْمَتِکَ،

اللّهُمَّ فَاسْقِنا غَیْثَکَ، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْقانِطینَ وَلا تُهْلِکْنا بِالسِّنینَ، وَلاتُؤاخِذْنا بِما فَعَلَ السُّفَهاءُ مِنّا یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اللّهُمَّ اِنّا خَرَجْنا اِلَیْکَ نَشْکُو اِلَیْکَ مالا یَخْفی عَلَیْکَ حینَ اَ لْجَأَتْنَا الْمَضائِقُ الْوَعِرَهِ، وَاَجاءَتْنَا الْمَقاحِطُ الْمُجْدِبَهُ(1) وَاَعْیَتْنَا(2) الْمَطالِبُ الْمُتَعَسِّرَهُ، وَتَلاحَمَتْ(3) عَلَیْنَا الْفِتَنُ الْمُسْتَصْعَبَهُ

اللّهُمَّ اِنّا نَسْاَلُکَ اَنْ لا تَرُدَّنا خائِبینَ، وَلا تَقْلِبْنا واجِمینَ(4) وَلا تُخاطِبْنا بِذُ نُوبِنا، وَلا تُقایِسْنا بِاَعْمالِنا

اللّهُمَّ انْشُرْ عَلَیْنا غَیْثَکَ وَبَرَکَتَکَ وَرِزْقَکَ وَرَحْمَتَکَ، وَاسْقِنا سُقْیا نافِعَهً(5) مَرْوِیَّهً مُعْشِبَهً تُنْبِتُ بِها ما قَدْ فاتَ، وَتُحْیی بِها ما قَدْ ماتَ، نافِعَهَ الْحَیا(6) کَثیرَهَ الْمُجْتَنی، تَرْوِی بِهَا الْقیعانُ، وَتَسیلُ (بِهَا) الْبُطْنانُ وَتَسْتَوْرِقُ الْاَشْجارُ، وَتَرْخُصُ الْاَسْعارُ، اِنَّکَ عَلی ما تَشاءُ قَدیرٌ.

* * *

109 یا مُغیثَنا (وَمُغْنینا وَ) یا مُعینَنا عَلی دینِنا وَدُنْیانا، بِالَّذی تَنْشُرُ عَلَیْنا مِنَ الرِّزْقِ، نَزَلَ بِنا (نَبَأٌ) عَظیمٌ لا یَقْدِرُ عَلی تَفْریجِه غَیْرُ مُنْزِلِه عَجِّلْ عَلَی الْعِبادِ فَرَجَهُ، فَقَدْ اَشْرَفَتِ الاْ بْدانُ عَلَی الْهَلاکِ،

1- : المنقطع عنها المطر.
2- : أتعبتنا.
3- : تلاصقت.
4- : ساکتین علی غیظٍ.
5- ناقِعَهً، خ أی مسکنه للعطش.
6- : الخصب.

فَاِذا هَلَکَتِ الاْ بْدانُ هَلَکَ الدّینُ، یا دَیّانَ الْعِبادِ، وَمُقَدِّرَ اُمُورِهِمْ بِمَقادیرِ اَرْزاقِهِمْ لاتَحُلْ (بَیْنَنا) وَبَیْنَ رِزْقِکَ وَما اَصْبَحْنا فیهِ مِنْ کَرامَتِکَ، مُعْتَرِفینَ (بِه) قَدْ اُصیبَ مَنْ لا ذَ نْبَ لَهُ مِنْ خَلْقِکَ بِذُ نُوبِنا، اِرْحَمْنا بِمَنْ جَعَلْتَهُ اَهْلاً لاِسْتِجابَهِ دُعائِه حینَ سَاَ لَکَ

یا رَحیمُ، لا تَحْبِسْ عَنّا ما فِی السَّماءِ، وَانْشُرْ عَلَیْنا نِعَمَکَ، وَعُدْ عَلَیْنا بِرَحْمَتِکَ، وَابْسُطْ عَلَیْنا کَنَفَکَ، وَعُدْ عَلَیْنا بِقَبُولِکَ، وَاسْقِنَا الْغَیْثَ وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْقانِطینَ، وَلا تُهْلِکْنا بِالسِّنینَ، وَلا تُؤاخِذْنا بِما فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ، وَعافِنا یا رَبِّ، مِنَ النِّقْمَهِ فِی الدّینِ وَشَماتَهِ الْقَوْمِ الْکافِرینَ

یا ذَا النَّفْعِ وَالْضَّرِّ، اِنَّکَ اِنْ (اَجَبْتَنا)§احْبَبْتَنا، خ.(1)تردّنا، خ.

1- فَبِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَلاِتْمامِ ما بِنا مِنْ نَعْمائِکَ، وَ اِنْ رَدَدْتَنا

عَلى شاكِرِى الائِکَ، وَکافِرى نَعْمائِکَ مِنْ عِبادِکَ وَقُطّانِ(1) بِلادِکَ، رَأْفَةً مِنْکَ لَهُمْ، وَنِعْمَةً عَلَيْهِمْ

اَ نْتَ غايَهُ الطّالِبينَ، وَمَلاذُ الْهارِبينَ، اَتاکَ مَلاَءٌ مِنْ عَبيدِکَ بِاِزاءِ قَبْرِ نَبِيِّکَ، تَزْدَلِفُ اِلَيْکَ بِعَبْدِکَ، وَتَشْکُو ما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه

اللّهُمَّ فَاِنّا نَسْاَ لُکَ بِکَ، فَلا شَیْءَ اَعْظَمُ مِنْکَ، وَبِمَا اسْتَقَلَّ(2) به عَرْشُکَ مِنْ عَظَمَتِکَ الَّتى وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَالسَّماءَ وَالأَرْضَ، وَمَلاَتِ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبيّينَ، وَسَيِّدِ الاْوَّلينَ وَالاْخِرينَ

اللّهُمَّ کاشِفَ الضُرِّ، وَمُزيلَ الأَزْلِ(3) اَزِلْ عَنْ عِبادِکَ ما قَدْ غَشِيَهُمْ مِنْ اياتِکَ، وَبَرَّحَ بِهِمْ مِنْ عِقابِکَ، اِنَّهُ لا يَکْشِفُ السُّوءَ اِلاّ اَ نْتَ، اِنَّکَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.

* * *

111 اللّهُمَّ اسْقِنا ذُ لَلَ السَّحابِ، دُونَ صِعابِها.

112 علّمه فى المنام لنزول المطر

(اِلهى) اَدِمْ مُلْکَکَ عَلى مُلْکِکَ بِلُطْفِکَ اْلخَفِيِّوَاَ نَا عَلىٌّ بن اَبى طالِبٍ.

1- : سَکنَه.
2- : ارتفع.
3- : الشدّه والضيق، الداهيه.

6 أدعيته عليه السلام فى كشف المهمّات، وطلب الحوائج

113 فى طلب الحاجه من اللّه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ،

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِاَ نَّکَ مَلِکٌ مُقْتَدِرٌ، وَاَ نَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، ما تَشاءُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ يَكُونُ.

114 فى طلب الحوائج

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، الْحَمْدُ للّهِ الَّذى بِنِعْمَتِه تَتُمُّ الصّالِحاتُ يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ، يا مَنْ لَيْسَ هُوَ اِلاّ هُوَ، يا هُوَ يا مَنْ لا هُوَ اِلاّ هُوَ.

115 فى طلب تسخير قلب من يريد الحاجه منه

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ يا اَللّه ُ، ياواحِدُ، يااَحَدُ، ياوِتْرُ، يانُورُ، ياصَمَدُ، يا مَنْ مَلاَءَتْ اَرْكانُهُ السَّماواتِ وَالاْرْضَ، اَنْ تُسَخِّرَ لى قَلْبَ فُلانِ بْنِ فُلانٍ

ص: 202

كَما سَخَّرْتَ الْحَيَّةَ لِمُوسَى (بْنِ عِمْران) عَلَيْهِ السَّلامُ

وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُسَخِّرَ لی قَلْبَهُ، کَما سَخَّرْتَ لِسُلَيْمانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ

وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُلَيِّنَ لی قَلْبَهُ کَما لَيَّنْتَ الْحَديدَ لِداوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ

وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُذَلِّلَ لی قَلْبَهُ کَما ذَ لَّلْتَ نُورَ الْقَمَرِ لِنُورِ الشَّمْسِ، يا اَللّه ُ، هُوَ عَبْدُکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، وَاَ نَا عَبْدُکَ (وَ) ابْنُ اَمَتِکَ، اَخَذْتَ بِقَدَمَيْهِ وَبِناصِيَتِه، فَسَخِّرْهُ لی حَتّی يَقْضِیَ حاجَتی هذِه وَما اُريدُ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، وَهُوَ عَلی ما هُوَ، فيما هُوَ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ.

116 فی کشف المهمّات، وقضاء الحوائج

يا سَلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ الطّاهِرُ الْمُطَهِّرُ الْقاهِرُ الْقادِرُ الْمُقْتَدِرُ، يا مَنْ يُنادی مِنْ کُلِّ فَجٍّ عَميقٍ بِاَ لْسِنَةٍ شَتّی وَلُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَحَوائِجَ اُخْری، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ

اَ نْتَ الَّذی لا تُغَيِّرُکَ الاَْزْمِنَةُ، وَلا تُحيطُ بِکَ الاَْمْکِنَةُ، وَلا تَأْخُذُکَ نَوْمٌ وَلا سِنَةٌ، يَسِّرْ لی مِنْ اَمْری ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ لی مِنْ اَمْری ما اَخافُ کَرْبَهُ، وَسَهِّلْ لی مِنْ اَمْری ما اَخافُ حُزْنَهُ

سُبْحانَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، عَمِلْتُ سُوءً (وَ) ظَلَمْتُ نَفْسی، فَاغْفِرْ لی (ذُ نُوبی) اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ

وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظيمِ

وَصَلَّی اللّه ُ عَلی نَبِیِّه مُحَمَّدٍ وَالِه، وَسَلَّمَ تَسْلیما.

117 فی کشف المهمّات، وقضاء الحوائج

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اِللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ وَلا اَسْاَلُ غَیْرَکَ، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ وَلا اَرْغَبُ اِلی غَیْرِکَ، اَسْاَ لُکَ یا اَمانَ الْخائِفینَ، وَجارَ الْمُسْتَجیرینَ اَ نْتَ الْفَتّاحُ ذُو الْخَیْراتِ، مُقیلُ الْعَثَراتِ (وَ) ماحِی السَّیِّئاتِ، وَکاتِبُ الْحَسَناتِ، وَرافِعُ الدَّرَجاتِ،

اَسْاَ لُکَ بِاَ فْضَلِ الْمَسائِلِ کُلِّها وَ اَ نْجَحِهَا الَّتی لا یَنْبَغی لِلْعِبادِ اَنْ یَسْاَ لُوکَ اِلاّ بِها (وَ اَسْاَ لُکَ بِکَ) یا اَللّه ُ یا رَحْمانُ

وَبِاَسْمائِکَ الْحُسْنی، وَاَمْثالِکَ الْعُلْیا، وَنِعَمِکَ الَّتی لا تُحْصی،

وَبِاَکْرَمِ اَسْمائِکَ عَلَیْکَ، وَاَحَبِّها اِلَیْکَ، وَاَشْرَفِها عِنْدَکَ مَنْزِلَةً، وَاَقْرَبِها مِنْکَ وَسیلَةً، وَاَجْزَلِها مَبْلَغا، وَاَسْرَعِها مِنْکَ اِجابَةً، وَبِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْجَلیلِ الْاَجَلِّ، الْعَظیمِ الْاَعْظَمِ الَّذی تُحِبُّهُ وَتَرْضاهُ، وَتَرْضی عَمَّنْ دَعاکَ بِه وَتَسْتَجیبُ دُعاءَهُ، وَحَقٌّ عَلَیْکَ اَلاّ تَحْرِمَ (بِه) سائِلَکَ

(وَبِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ فِی التَّوْراهِ وَالْاِنْجیلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ)

وَبِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ عَلَّمْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ اَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ اَحَدا

وَبِکُلِّ اسْمٍ دَعاکَ بِه حَمَلَهُ عَرْشِکَ وَمَلائِکَتُکَ وَاَصْفِیاؤُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَبِحَقِّ السّائِلینَ لَکَ، وَالرّاغِبینَ اِلَیْکَ، وَالْمُتَعَوِّذینَ بِکَ، وَالْمُتَضَرِّعینَ (اِلَیْکَ) وَبِحَقِّ کُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَکَ، فی بَرٍّ اَوْ بَحْرٍ اَوْ

سَهْلٍ اَوْ جَبَلٍ، اَدْعُوکَ دُعاءَ مَنْ قَدْ اِشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَاَشْرَفَ عَلَی الْهَلَکَهِ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَمَنْ لا یَثِقُ بِشَیْءٍ مِنْ عَمَلِه، وَلا یَجِدُ لِذَنْبِه غافِرا غَیْرَکَ، وَلا لِسَعْیِه (مَنْجا) سِواکَ

هَرَبْتُ مِنْکَ اِلَیْکَ غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ، وَلا مُسْتَکْبِرٍ عَنْ عِبادَتِکَ

یا اُ نْسَ کُلِّ فَقیرٍ مُسْتَجیرٍ، اَسْاَ لُکَ بِاَ نَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَنّانُ الْمَنّانُ، بَدیعُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ ذُو الْجَلالِ وَالاِکْرامِ، عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ

اَ نْتَ الرَبُّ وَاَ نَا الْعَبْدُ، وَاَ نْتَ الْمالِکُ وَاَ نَا الْمَمْلُوکُ، وَاَ نْتَ الْعَزیزُ وَاَ نَا الذَّلیلُ، وَاَ نْتَ الْغَنِیُّ وَاَ نَا الْفَقیرُ، وَاَ نْتَ الْحَیُّ وَاَ نَا الْمَیِّتُ، وَاَ نْتَ الْباقی وَاَ نَا الْفانی، وَاَ نْتَ الْمُحْسِنُ وَاَ نَا الْمُسیء، وَاَ نْتَ الْغَفُورُ وَاَ نَا الْمُذْنِبُ، وَاَ نْتَ الرَّحیمُ وَاَ نَا الْخاطِی ءُ، وَاَ نْتَ الْخالِقُ وَاَ نَا الْمَخْلُوقُ، وَاَ نْتَ الْقَوِیُّ وَاَ نَا الضَّعیفُ، وَاَ نْتَ الْمُعْطی وَاَ نَا السّائِلُ، وَاَ نْتَ الاْمِنُ وَاَ نَا الْخائِفُ، وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَاَ نَا الْمَرْزُوقُ،

وَاَنْتَ اَحَقُّ مَنْ شَکَوْتُ اِلَیْهِ، وَاسْتَغَثْتُ بِه، وَرَجَوْتُهُ، لاِ َنَّکَ کَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَکَمْ مِنْ مُسیءٍ قَدْ تَجاوَزْتَ عَنْهُ فَاغْفِرْ لی، وَتَجاوَزْ عَنّی، وَارْحَمْنی، وَعافِنی مِمّا نَزَلَ بی، وَلا تَفْضَحْنی بِما جَنَیْتُهُ عَلی نَفْسی، وَخُذْ بِیَدی وبِیَدِ والِدَیَّ وَوُلْدی، وَارْحَمْنا بِرَحْمَتِکَ (یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ) یا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ.

* * *

118 يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، وَياذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، وَيا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، وَيا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، وَيا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ (وَيا كَنْزَ مَنْ لا كَنْزَ لَهُ، وَيا عِزَّ مَنْ لا عِزَّ لَهُ) يا كَريمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ،

يا عَوْنَ الضُّعَفاءِ، يا كَنْزَ الْفُقَراءِ، يا عَظيمَ الرَّجاءِ، يا مُنْقِذَ الْغَرْقى

يا مُنْجِيَ الْهَلْكى، يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ، يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ، اَ نْتَ الَّذى سَجَدَ لَكَ سَوادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهارِ، وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعاعُ الشَّمْسِ، وَحَفيفُ الشَّجَرِ وَدَوِىُّ الْماءِ، يا اَللّه ُ، يا اَللّه ُ، يا اَللّه ُ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ يا رَبّاهُ يا اللّه ُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَنَجِّنا مِنَ النّارِ بِعَفْوِكَ، وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنا مِنَ الْحُورِ الْعينِ بِجُودِكَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى ما اَنْتَ اَهْلُهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اِنَّكَ عَليكُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

7 أدعيته عليه السلام فى طلب كشف المهمّات، ودفع الشدائد

119 فى دفع الشدائد ونزول الحوادث المسمى«دعاء المشلول»

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، يا حَىُّ يا قَيُّومُ، يا حَىُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ (يا هُوَ) يا مَنْ لا يَعْلَمُ ما هُوَ، وَلا كَيْفَ هُوَ، وَلا اَيْنَ هُوَ، وَلا حَيْثُ هُوَ اِلاّ هُوَ، يا ذَا المُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يا ذَا الْعِزَّهِ وَالْجَبَرُوتِ، يا مَلِكُ يا قُدُّوسُ، يا سَلامُ يا

مُؤْمِنُ یا مُهَیْمِنُ یا عَزیزُ، یا جَبّارُ یا مُتَکَبِّرُ، یا خالِقُ یا بارِئُ، یا مُصَوِّرُ یا مُفیدُ یا مُدَبِّرُ یا شَدیدُ، یا مُبْدِئُ یا مُعیدُ، یا مُبیدُ یا وَدُودُ، یا مَحْمُودُ یا مَعْبُودُ، یا بَعیدُ یا قَریبُ، یا مُجیبُ یا رَقیبُ، یا حَسیبُ یا بَدیعُ یا رَفیعُ یا مَنیعُ، یا سَمیعُ یا عَلیمُ (یا حَلیمُ) یا کَریمُ،

یا حَکیمُ یا قَدیمُ یا عَلِیُّ یا عَظیمُ، یا حَنّانُ یا مَنّانُ، یا دَیّانُ یا مُسْتَعانُ، یا جَلیلُ یا جَمیلُ، یا وَکیلُ یا کَفیلُ، یا مُقیلُ یا مُنیلُ، یا نَبیلُ یا دَلیلُ، یا هادی یا بادی، یا اَوَّلُ یا اخِرُ، یا ظاهِرُ یا باطِنُ، یا قائِمُ یا دائِمُ، یا عالِمُ یا حاکِمُ یا قاضی یا عادِلُ، یا فاصِلُ یا واصِلُ، یا طاهِرُ یا مُطَهِّرُ، یا قادِرُ یا مُقْتَدِرُ، یا کَبیرُ یا مُتَکَبِّرُ

یا واحِدُ یا اَحَدُ، یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، وَلَمْ تَکُنْ لَهُ صاحِبَهٌ، وَلا کانَ مَعَهُ وَزیرٌ، وَلاَ اتَّخَذَ مَعَهُ مُشیرا وَلاَ احْتاجَ اِلی ظَهیرٍ، وَلا کانَ مَعَهُ اِلهٌ غَیْرُهُ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ فَتَعالَیْتَ عَمّا یَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا کَبیرا

یا عَلِیُّ یا شامِخُ، یا باذِخُ یا فَتّاحُ، یا نَفّاحُ یا مُرْتاحُ، یا مُفَرِّجُ یا ناصِرُ یا مُنْتَصِرُ، یا مُهْلِکُ(1) یا مُنْتَقِمُ، یا باعِثُ یا وارِثُ (یا اَوَّلُ) یا طالِبُ یا غالِبُ، یا مَنْ لا یَفُوتُهُ هارِبٌ، یا تَوّابُ یا اَوّابُ یا وَهّابُ

یا مُسَبِّبَ الْأَسْبابِ، یا مُفَتِّحَ الاْ بْوابِ، یا مَنْ حَیْثُ ما دُعِیَ اَجابَ یا طَهُورُ یا شَکُورُ، یا عَفُوُّ یا غَفُورُ، یا نُورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ

1- یا مدرک (خ ل).

يا لَطيفُ يا خَبيرُ، يا مُجيرُ(1) يا مُنيرُ يا بَصيرُ، يا ظَهيرُ يا كَبيرُ، يا وِتْرُ يا فَرْدُ (يا اَ بَدُ) يا صَمَدُ يا سَنَدُ، يا كافى يا شافى، يا وافى يا مُعافى يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ (يا مُنْعِمُ) يا مُتَفَضِّلُ(2) يا مُتَكَرِّمُ يا مُتَفَرِّدُ

يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يا مَنْ مَلِكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِىَ فَغَفَرَ (وَسَتَرَ) يا مَنْ لا تَحْويهِ الْفِكَرُ، وَلا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَلا يَخْفى عَلَيْهِ اَ ثَرٌ، يا رازِقَ الْبَشَرِ، يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ،

يا عالِىَ الْمَكانِ يا شَديدَ الْاَرْكانِ، يا مُبَدِّلَ الزَّمانِ، يا قابِلَ الْقُرْبانِ، ياذَا الْمَنِّ وَالْاِحْسانِ، يا ذَا الْعِزِّ وَالسُّلْطانِ، يا رَحيمُ يا رَحْمانُ، يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فى شَأْنٍ يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يا عَظيمَ الشَّأْنِ (يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكانٍ)

يا سامِعَ الْاَصْواتِ، يا مُجيبَ الدَّعَواتِ، يا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ، يا قاضِىَ الْحاجاتِ، يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ، يا راحِمَ الْعَبَراتِ، يا مُقيلَ الْعَثَراتِ يا كاشِفَ الْكُرُباتِ، يا وَلِىَّ الْحَسَناتِ يا رَفيعَ الدَّرَجاتِ، يا مُعْطِىَ السُّؤُلاتِ، يا مُحْيِىَ الْاَمْواتِ، يا جامِعَ الشِّتاتِ، يا مُطَّلِعا عَلَى النِّيّاتِ يا رادَّ ما قَدْ فاتَ، يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْاَصْواتُ، يا مَنْ لا تَضْجُرُهُ الْمَسْئَلاتُ، وَلا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ، يا نُورَ الْاَرْضِ وَالسَّماواتِ، يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا جامِعَ الْاُمَمِ، يا شافِىَ السَّقَمِ، يا خالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ، ياذَا الجُودِ وَالْكَرَمِ، يا

مَنْ لا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ

يا اَجْوَدَ الْاَجْوَدينَ، يا اَ كْرَمَ الْاَكْرَمينَ، يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، يا اَبْصَرَ النّاظِرينَ، يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ، يا اَمانَ الْخائِفينَ، يا ظَهْرَ اللاّجينَ يا وَ لِىَّ الْمُؤْمِنينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، يا غايَهَ الطّالِبينَ

يا صاحِبَ كُلِّ غَريبٍ، يا مُونِسَ كُلِّ وَحيدٍ، يا مَلْجَأَ كُلِّ طَريدٍ، يا مَأْوى كُلِّ شَريدٍ، يا حافِظَ كُلِّ ضالَّهٍ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ، يا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ يا فاكَّ كُلِّ اَسيرٍ، يا مُغْنِىَ الْبائِسِ الْفَقيرِ، يا عِصْمَهَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ

يا مَنْ لَهُ التَّدْبيرُ وَالتَّقْديرُ، يا مَنِ الْعَسيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسيرٌ

یا مَنْ لا یَحْتاجُ اِلی تَفْسیرٍ، یا مَنْ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یا مَنْ هُوَ بِکُلِّ شَیْءٍ خَبیرٌ، یا مَنْ هُوَ بِکُلِّ شَیْءٍ بَصیرٌ

یا مُرْسِلَ الرِّیاحِ، یا فالِقَ الاِْصْباحِ، یا باعِثَ الاَْرْواحِ، یا ذَا الجُودِ وَالسَّماحِ، یا مَنْ بِیَدِه کُلُّ مِفْتاحٍ، یا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، یا سابِقَ کُلِّ فَوْتٍ یا مُحْیِیَ کُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، یا عُدَّتی فی شِدَّتی، یا حافِظی فی غُرْبَتی، یا مُونِسی فی وَحْدَتی، یا وَ لِیّی فی نِعْمَتی، یا کَهْفی حینَ تُعْیینِی الْمَذاهِبُ، وَتُسَلِّمُنِی الاَْقارِبُ، وَیَخْذُلُنی کُلُّ صاحِبٍ

یا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، یا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، یا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ یا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، یا کَهْفَ مَنْ لا کَهْفَ لَهُ (یا کَنْزَ مَنْ لا کَنْزَ لَهُ) یا رُکْنَ مَنْ لا رُکْنَ لَهُ، یا غِیاثَ مَنْ لا غِیاثَ لَهُ، یا جارَ مَنْ لا جارَ لَهُ

1- متجبّر (المهج).
2- مفضل (خ ل).

يا جارِیَ اللَّصیقُ، یا رُکْنِیَ الْوَثیقُ، یا اِلهی بِالتَّحْقیقِ، یا رَبَّ الْبَیْتِ الْعَتیقِ، یا شَفیقُ یا رَفیقُ، فُکَّنی مِنْ حِلَقِ الْمَضیقِ، وَاصْرِفْ عَنّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضیقٍ، وَاکْفِنی شَرَّ مالا اُطیقُ، وَاَعِنّی عَلی ما اُطیقُ

یا رادَّ یُوسُفَ عَلی یَعْقُوبَ، یا کاشِفَ ضُرِّ اَیُّوبَ، یا غافِرَ ذَ نْبِ داوُدَ، یا رافِعَ عیسیَ بْنَ مَریَمَ وَمُنْجِیَهُ مَنْ اَیْدِی الْیَهُودِ، یا مُجیبَ نِداءِ یُونُسَ فِی الظُّلُماتِ، یا مُصْطَفِیَ مُوسی بِالْکَلِماتِ، یا مَنْ غَفَرَ لاِدَمَ خَطیئَتَهُ وَرَفَعَ اِدْریسَ (مَکانا عَلِیّا) بِرَحْمَتِه، یا مَنْ نَجّی نُوحا مِنَ الْغَرَقِ

یا مَنْ اَهْلَکَ عادا الْاُولی وَثَمُودَ، فَما اَبْقی، وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ، اِنَّهُمْ کانُوا هُمْ اَظْلَمَ وَاَطْغی، وَالْمُؤْتَفِکَهَ اَهْوی، یا مَنْ دَمَّرَ عَلی قَوْمِ لُوطٍ وَدَمْدَمَ عَلی قَوْمِ شُعَیْبَ، یا مَنِ اتَّخَذَ اِبْراهیمَ خَلیلاً، یا مَنِ اتَّخَذَ مُوسی کَلیما، وَاتَّخَذَ مُحَمَّداً صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ حَبیبا

یا مُؤْتِیَ لُقْمانَ الْحِکْمَهَ، وَالْواهِبَ لِسُلَیْمانَ مُلْکا لا یَنْبَغی لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدِه، یا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَیْنِ عَلَی الْمُلُوکِ الْجَبابِرَهِ، یا مَنْ اَعْطَی الْخِضْرَ الْحَیاهَ، وَرَدَّ لِیُوشَعَ بْنِ نُونٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِها

یا مَنْ رَبَطَ عَلی قَلْبِ اُمِّ مُوسی، وَاَحْصَنَ فَرْجَ مَرْیَمَ ابْنَهَ عِمْرانَ

یا مَنْ حَصَّنَ یَحْیَی بْنَ زَکَرِیّا مِنَ الذَّنْبِ، وَسَکَّنَ عَنْ مُوسَی الْغَضَبَ، یا مَنْ بَشَّرَ زَکَرِیّا بِیَحْیی، یا مَنْ فَدی اِسْماعیلَ مِنَ الذَّبْحِ (بِذِبْحٍ عَظیمٍ) یا مَنْ قَبِلَ قُرْبانَ هابیلَ، وَجَعَلَ اللَّعْنَهَ عَلی قابیلَ

يا هازِمَ الاْحْزابِ (لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه) صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَلى جَميعِ الْمُرْسَلينَ وَمَلائِكَتِکَ الْمُقَرَّبينَ وَاَهْلِ طاعَتِکَ اَجْمَعينَ

وَاَسْاَ لُکَ بِکُلِّ مَسْاَلَهٍ سَاَ لَکَ بِها اَحَدٌ مِمَّنْ رَضيتَ عَنْهُ فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الاِْجابَهِ، يا اَللّه ُ يا اَللّه ُ يا اَللّه ُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، بِه بِه بِه بِه بِه بِه بِه

اَسْاَ لُکَ بِکُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِه نَفْسَکَ، اَوْ اَ نْزَلْتَهُ فى شَىْءٍ مِنْ كُتُبِکَ، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِه فى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ، وَبِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتابِکَ، «وَلَوْ اَنَّ ما فِى الاْرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ اَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِه سَبْعَهُ اَبْحُرٍ ما نَفِدتْ كَلِماتُ اللّه ِ اِنَّ اللّه َ عَزيزٌ حَكيمٌ»(1)

وَاَسْاَ لُکَ بِاَسْمائِکَ الْحُسْنى الَّتى نَعَتَّها فى كِتابِکَ، فَقُلْتَ: «وَ للّه ِ الاْسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها»(2) وَقُلْتَ: «اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَكُمْ»(3) وَقُلْتَ: «وَ اِذا سَاَ لَکَ عِبادى عَنّى فَاِنّى قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجيبُوا لى وَلْيُؤْمِنُوا بى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ»(4)

وَقُلْتَ: «يا عِبادِىَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَ نْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّه ِ اِنَّ اللّه َ يَغْفِرُ الذُّ نُوبَ جَميعا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»(5)

وَاَ نَا اَسْاَ لُکَ يا اِلهى، وَاَدْعُوکَ يا رَبِّ، وَاَرْجُوکَ يا سَيِّدى، وَاَطْمَعُ

1- لقمان: 27.
2- الأعراف: 180.
3- غافر: 60.
4- البقره: 186.
5- الزمر: 53.

وَاَ نَا اَسْاَ لُکَ یا اِلهی، وَاَدْعُوکَ یا رَبِّ، وَاَرْجُوکَ یا سَیِّدی، وَاَطْمَعُ

یا مَوْلایَ فی اِجابَتی کَما وَعَدْتَنی، وَقَدْ دَعَوْتُکَ کَما اَمَرْتَنی، فَافْعَلْ بی (ما اَ نْتَ اَهْلُهُ یا کَریمُ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ. ثُمّ تَذْکُرُ حاجَتَکَ، تُقْضی اِنْ شاءَ اللّه ُ بِمَنّه وَکَرَمِه).

120 فیما إذا أحزنه أمر

بِسْم اللّه ِ الرَّحْمن الرَّحیم

اللّهُمَّ احْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُضامُ

وَاغْفِرْ لی بِقُدْرَتِکَ عَلَیَّ، رَبِّ لا اَهْلَکُ وَاَ نْتَ الرَّجاءُ

اللّهُمَّ اَ نْتَ اَعَزُّ وَاَکْبَرُ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ،

بِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِاللّه ِ اَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه اَتَوَجَّهُ، یا کافِیَ اِبْراهیمَ نَمْرُودَ وَمُوسی فِرْعَوْنَ، اِکْفِنی ما اَ نَا فیهِ، اَللّه ُ اَللّه ُ رَبّی، لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا

حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبینَ، حَسْبِیَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقینَ، حَسْبِیَ الْمانِعُ مِنَ الْمَمْنُوعینَ، حَسْبی مَنْ لَمْ یَزَلْ حَسْبی، حَسْبی مُذْ قَطُّ، حَسْبِیَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

* * *

121 عنه علیه السلام قال: کانَ النبیّ صلی الله علیه و آله اذا نَزَلَ بِه کَرْبٍ أو هُمٌّ دعا: یا حَیُّ یا قَیُّومُ...(1)

* * *

1- تقدّم بتمامه فی النبویّه، البحار: 95/156 ح5.

122 عند كلّ نازله أو شدّه(1)

تَحَصَّنْتُ بِالْمَلِکِ الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ، وَ اعْتَصَمْتُ بِذِی الْعِزَّهِ وَالْعَدْلِ وَالْجَبَرُوتِ، وَاسْتَعَنْتُ بِذِی الْعَظَمَهِ وَ الْقُدْرَهِ وَ الْمَلَکُوتِ، عَنْ کُلِّ ما اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ.

123 فی المهمّات(2) عظیم الشأن

(بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ) الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الدّائِمُ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبینُ، الْمُدَبِّرُ بِلا وَزیرٍ، وَلا خَلْقٍ مِنْ عِبادِه یَسْتَشیرُ

اَلْاَوَّلُ غَیْرُ مَوْصُوفٍ (وَ)الْباقی بَعْدَ فَناءِ الْخَلْقِ، اَ لْعَظیمُ الرُّبُوبِیَّهِ

نُورُ السَّماواتِ وَالاَرَضینَ، وَفاطِرُهُما وَمُبْتَدِعُهُما، بِغَیْرِ عَمَدٍ خَلَقَهُما وَفَتَقَهُما فَتْقا، فَقامَتِ السَّماواتُ طائِعاتٍ بِاَمْرِه، وَاسْتَقَرَّتِ الْاَرْضُ(3) بِاَوْتادِها فَوْقَ الْماءِ

ثُمَّ عَلا رَبُّنا فِی السَّماواتِ الْعُلی، الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی، لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَما فِی الْاَرْضِ وَما بَیْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّری

فَاَ نَا اَشْهَدُ بِاَ نَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ، لا رافِعَ لِما وَضَعْتَ (وَلا واضِعَ لِما

1- وفی حدیث آخر: قال علیه السلام : إذا نزل بک أمر عظیم فی دین أو دنیا، فتوضأ، وارفع یدیک، وقل: یا اللّه یا اللّه سبع مرّات فانّه یُستجاب لک. المکارم: 399.

2- وفی حدیث آخر للمهمّات: عنه علیه السلام : أنّه من قرأ مائه آیه من القرآن، من أیّ القرآن شاء، ثمّ قال: یا اللّه سبع مرّات فلو دعا علی الصخره لقَلَعَها، إن شاء اللّه. ثواب الأعمال: 130.

3- الأرضون (خ ل).

رَفَعْتَ وَلا مُعِزَّ لِمَنْ اَذْلَلْتَ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ اَعْزَزْتَ) وَلا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِیَ لِما مَنَعْتَ، وَاَ نْتَ اللّٰه ُ لا اِلهَ اِلاّٰ اَ نْتَ

كُنْتَ اِذْ لَمْ تَكُنْ سَماءٌ مَبْنِیَّهٌ، وَلا اَرْضٌ مَدْحِیَّهٌ، وَلا شَمْسٌ مُضیئَهٌ وَلا لَیْلٌ مُظْلِمٌ، وَلا نَهارٌ مُضیءٌ، وَلا بَحْرٌ لُجِّیٌّ، وَلا جَبَلٌ راسٍ ، وَلا نَجْمٌ سارٍ، وَلا قَمَرٌ مُنیرٌ، وَلا ریحٌ تَهُبُّ، وَلا سَحابٌ یَسْكُبُ، وَلا بَرْقٌ یَلْمَعُ وَلا رَعْدٌ یُسَبِّحُ، وَلا رُوحٌ تَتَنَفَّسُ(1) وَلا طائِرٌ یَطیرُ، وَلا نارٌ تَتَوَقَّدُ وَلا ماءٌ یَطَّرِدُ

كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَیْءٍ، وَكَوَّنْتَ كُلَّ شَیْءٍ، وَقَدَرْتَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَیْءٍ، وَاَغْنَیْتَ وَاَفْقَرْتَ، وَاَمَتَّ وَاَحْیَیْتَ، وَاَضْحَكْتَ وَاَبْكَیْتَ، وَعَلَی الْعَرْشِ اسْتَوَیْتَ، فَتَبارَكْتَ یا اَللّٰه ُ، وَتَعالَیْتَ

اَ نْتَ اللّٰه ُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْخَلاّقُ الْعَلیمُ، اَمْرُكَ غالِبٌ، وَعِلْمُكَ نافِذٌ، وَكَیْدُكَ غَریبٌ(2) وَوَعْدُكَ صادِقٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَحُكْمُكَ عَدْلٌ وَكَلامُكَ هُدیً، وَوَحْیُكَ نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ واسِعَهٌ، وَعَفْوُكَ عَظیمٌ، وَفَضْلُكَ كَبیرٌ(3) وَعَطاؤُكَ جَزیلٌ، وَحَبْلُكَ مَتینٌ، وَاِمْكانُكَ عَتیدٌ، وَجارُكَ عَزیزٌ وَبَأْسُكَ شَدیدٌ، وَمَكْرُكَ مَكیدٌ

اَ نْتَ یا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوی (وَ) شاهِدُ كُلِّ نَجْوی (وَ) حاضِرُ كُلِّ مَلاَءٍ (وَ) مُنْتَهی كُلِّ حاجَهٍ، وَ (فَرَحُ كُلِّ حَزینٍ)(4) (وَ) غِنی كُلِّ (فَقیرٍ) مِسْكینٍ (وَ) حِصْنُ كُلِّ هارِبٍ (وَ) اَمانُ كُلِّ خائِفٍ

1- تَنَفَّسُ، خ.
2- قریب.
3- كثیر.
4- مفرّج كلّ حزن. (خ).

حِرْزُ الضُّعَفاءِ، كَنْزُ الْفُقَراءِ، مُفَرِّجُ الْغَمّاءِ، مُعينُ الصُّلَحاءَ(1)

ذلِکَ اللّه ُ رَبُّنا لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، تَکْفى مِنْ عِبادِکَ مَنْ تَوَکَّلَ عَلَيْکَ، وَاَ نْتَ جارُ مَنْ لاذَ بِکَ وَتَضَرَّعَ اِلَيْکَ، عِصْمَةُ مَنِ اعْتَصَمَ بِکَ، ناصِرُ مَنِ انْتَصَرَ بِکَ، تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَکَ

جَبّارُ الْجَبابِرَهِ، عَظيمُ الْعُظَماءِ، کَبيرُ الْکُبَراءِ، سَيِّدُ السّاداتِ، مَوْلَى الْمَوالى، صَريخُ الْمُسْتَصْرِخينَ، مُنَفِّسٌ عَنِ الْمَکْرُوبينَ، مُجيبُ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّينَ، اَسْمَعُ السّامِعينَ، اَبْصَرُ النّاظِرينَ، اَحْکَمُ الْحاکِمينَ، اَسْرَعُ الْحاسِبينَ، اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، خَيْرُ الْغافِرينَ، قاضى حَوائِجِ الْمُؤْمِنينَ مُغيثُ الصّالِحينَ، اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ رَبُّ الْعالَمينَ

اَ نْتَ الْخالِقُ وَاَ نَا الْمَخْلُوقُ، وَاَ نْتَ الْمالِکُ وَاَ نَا الْمَمْلُوکُ، وَاَ نْتَ الرَّبُّ وَاَ نَا الْعَبْدُ، وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَاَ نَا الْمَرْزُوقُ، وَاَ نْتَ الْمُعْطى وَاَ نَا السّائِلُ، وَاَ نْتَ الْجَوادُ وَاَ نَا الْبَخيلُ، وَاَ نْتَ الْقَوِىُّ وَاَ نَا الضَّعيفُ

وَاَ نْتَ الْعَزيزُ وَاَ نَا الذَّليلُ، وَاَ نْتَ الْغَنِىُّ وَاَ نَا الْفَقيرُ، وَاَ نْتَ السَّيِّدُ وَاَ نَا الْعَبْدُ، وَاَ نْتَ الْغافِرُ وَاَ نَا الْمُسىءُ، وَاَ نْتَ الْعالِمُ وَاَ نَا الْجاهِلُ

وَاَ نْتَ الْحَليمُ وَاَ نَا الْعَجُولُ، وَاَ نْتَ الرّاحِمُ وَاَ نَا الْمَرْحُومُ

وَاَ نْتَ الْمُعافى وَاَ نَا الْمُبْتَلى، وَاَ نْتَ الْمُجيبُ وَاَ نَا الْمُضْطَرُّ

وَاَ نَا اَشْهَدُ بِاَ نَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ (الْمُعْطى عِبادَکَ بِلا سُؤالٍ

وَاَشْهَدُ بِاَ نَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْواحِدُ) الاْحَدُ الصَّمَدُ الفَرْدُ

1- الصّالِينَ، خ.

المُتَفَرِّدُ وَ اِلَیْکَ الْمَصیرُ، وصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ

وَاغْفِرْ لی ذُ نُوبی وَاسْتُرْ عَلَیَّ عُیُوبی، وَافْتَحْ لی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً وَرِزْقا واسِعا یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ (وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ (وَ) حَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ).

124 فی کشف المهمّات

اللّهُمَّ اِنَّکَ حَیٌّ لا تَمُوتُ، وَصادِقٌ لا تَکْذِبُ، وَقاهِرٌ لا تُقْهَرُ (وَخالِقٌ لا تُعانُ)(1) وَبَدیءٌ لا تَنْفَدُ، وَقَریبٌ لا تَبْعُدُ، وَقادِرٌ لا تُضادُّ وَغافِرٌ لا تَظْلِمُ، وَصَمَدٌ لا تُطْعَمُ، وَقَیُّومٌ لا تَنامُ، وَمُجیبٌ لا تَسْاَمُ (وَبَصیرٌ لا تَرْتابُ) وَجَبّارٌ لا تُعانُ، وَعَظیمٌ لا تُرامُ، وَعَلیمٌ لا تُعَلَّمُ، وَقَوِیٌّ لا تَضْعُفُ، وَحَلیمٌ لا تَعْجَلُ، وَعَظیمٌ(2) لا تُوصَفُ، وَوَفِیٌّ لا تُخْلِفُ وَعادِلٌ لا تَحیفُ، وَغالِبٌ لا تُغْلَبُ، وَغَنِیٌّ لا تَفْتَقِرُ،

وَکَبیرٌ لا تَصْغَرُ(3) وَحَکیمٌ لا تَجُورُ، وَوَکیلٌ لا تَخْفَرُ(4) (وَمَنیعٌ لا تُقْهَرُ، وَمَعْرُوفٌ لا تُنْکَرُ، وَوِتْرٌ لا تَسْتَأْنِسُ) وَفَرْدٌ لا تَسْتَشیرُ، وَ وَهّابٌ لا تَمُلُّ، وَسَمیعٌ لا تَذْهَلُ، وَجَوادٌ لا تَبْخَلُ، وَعَزیزٌ لا تَذِلُّ(5)

وَحافِظٌ لا تَغْفُلُ، وَقائِمٌ لا تَسْهُو (وَقَیُّومٌ لا تَنامُ، وَسَمیعٌ لا تَشُکُّ وَرَفیقٌ لا تَعْنِفُ، وَحَلیمٌ لا تَعْجَلُ، وَشاهِدٌ لا تَغیبُ) وَمُحْتَجِبٌ لا تُری

1- لا تعازُّ، خ.
2- جلیل.
3- تغادر.
4- تحیف. (المهج).
5- لاتستذلّ، خ.

وَدائِمٌ لا تَفْنی، وَ باقٍ لا تَبْلی، وَ واحِدٌ لا تُشَبَّهُ، وَمُقْتَدِرٌ لا تُنازَعُ

یا کَریمُ یا جَوادُ، یا مُکْرِمُ (یا قَریبُ، یا مُجیبُ، یا مُتَعالُ، یا جَلیلُ یا سَلامُ، یا مُؤْمِنُ، یا مُهَیْمِنُ) یا عَزیزُ، یا مُتَعَزِّزُ، یا جَبّارُ، یا مُتَجَبِّرُ، یا کَبیرُ یا مُتَکَبِّرُ، یا طاهِرُ (یا مُتَطَهِّرُ) (یا قادِرُ یا مُقْتَدِرُ)

یا مَنْ یُنادی مِنْ کُلِّ فَجٍّ عَمیقٍ بِاَ لْسِنَهٍ شَتّی، وَلُغاتٍ مُخْتَلِفَهٍ، وَحَوائِجَ مُتَتابِعَهٍ، لا یَشْغَلُکَ شَیْءٌ عَنْ شَیْءٍ، اَ نْتَ (الَّذی لا تَبیدُ، وَ) لا تُفْنیکَ الدُّهُورُ (وَلا تُغَیِّرُکَ الْاَزْمِنَهُ) وَلا تُحیطُ بِکَ الْاَمْکِنَهُ، وَلا تَأْخُذُکَ (نَوْمٌ وَلا سِنَهٌ) (وَلا یُشْبِهُکَ شَیْءٌ

وَکَیْفَ لا تَکُونُ کَذلِکَ، وَاَ نْتَ خالِقُ کُلِّ شَیْءٍ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، «کُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ اِلاّ وَجْهَهُ»(1) اَکْرَمُ الْوُجُوهِ، سُبُّوحٌ ذِکْرُکَ، قُدُّوسٌ اَمْرُکَ واجِبٌ حَقُّکَ، نافِذٌ قَضاؤُکَ، لازِمٌ طاعَتُکَ)

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَیَسِّرْ لی (مِنْ اَمْری) ما اَخافُ عُسْرَهُ وَفَرِّجْ عَنّی ما اَخافُ کَرْبَهُ، وَسَهِّلْ لی ما اَخافُ حُزُونَتَهُ (وخَلِّصْنی مِمّا اَخافُ هَلِکَتَهُ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ) «لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ»(2)

(وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ).

125 فیما إذا نزلت به مصیبه، أو خاف من سلطان، أو ضلّت له ضالّه

یا عالِمَ السِرِّ، وَیا عالِمَ الغُیُوبِ وَ السَّرائِر....(3)

1- قصص: 88 .
2- الأنبیاء: 87 .
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه: د319.

8 أدعيته عليه السلام فى طلب الرزق

126 فى طلب الرزق، فى كلّ صباح بالتحميد

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى عَرَّفَنى نَفْسَهُ وَلَمْ يَتْرُكْنى عُمْيانَ الْقَلْبِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى جَعَلَنى مِنْ اُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَ الِه

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى جَعَلَ رِزْقى فى يَدِه، وَلَمْ يَجْعَلْهُ فى اَيْدِى النّاسِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى سَتَرَ (ذُ نُوُبى وَعُيُوبى) وَلَمْ يَفْضَحْنى بَيْنَ النّاسِ.

127 فى طلب الرزق

اللّهُمَّ صُنْ وَجْهى بِالْيَسارِ، وَلا تَبْتَذِلْ(1) جاهى بِالاِقْتارِ فَاَسْتَرْزِقَ طالِبى رِزْقِکَ، وَاَسْتَعْطِفَ شِرارَ خَلْقِکَ، فَاَبْتَلِىَ(2) بِحَمْدِ مَنْ اَعْطانى، وَاَ فْتَتِنَ(3) بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنى، وَاَ نْتَ مِنْ وَراءِ ذلِکَ (کُلِّه) وَ لِیُّ الاِعْطاءِ وَالْمَنْعِ، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

* * *

128 اللّهُمَّ کَما صُنْتَ وَجْهى عَنِ السُّجُودِ لِغَيْرِکَ فَصُنْ وَجْهى عَنْ مَسْاَ لَهِ غَيْرِکَ.

* * *

1- تَبْذُل، خ .
2- فَاُبْتَلى، خ .
3- اُفْتَتَنَ، خ .

129 فی طلب الرزق عند الشدّه، والنعمه

یا کُمیل،قُل عند کلّ شدّه:

لاحَوْلَ وَ لاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ (الْعَلِیِّ الْعَظیمِ).تکفها.

وَقُلْ عِنْدَ کُلِّ نِعْمَهٍ: الْحَمْدُ للّهِ. تزدد منها.

وإذا اَبْطَاَتِ الاَرْزاقَ عَلَیْکَ «فَاسْتَغْفِرَ اللّهَ» یُوَسَّعُ عَلَیْکَ فیها.

130 فی طلب الرزق لمن قُتّر علیه الرزق(1)

اللّهُمَّ لا طاقَهَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ بِالْجُهْدِ، وَلا صَبْرَ لَهُ عَلَی الْبَلاءِ، وَلا قُوَّهَ لَهُ عَلَی الْفَقْرِ وَ الْفاقَهِ

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَحْظُرْ عَلی «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» رِزْقَکَ، وَلا تُقَتِّرْ عَلَیْهِ سَعَهَ ما عِنْدَکَ، وَلا تَحْرِمْهُ فَضْلَکَ، وَلا تَحْسِمْهُ(2) مِنْ جَزیلِ قِسَمِکَ، وَلا تَکِلْهُ اِلی خَلْقِکَ وَلا اِلی نَفْسِه فَیَعْجَزَ(3) عَنْها وَیَضْعُفَ عَنِ الْقِیامِ فیما یُصْلِحُهُ، وَیُصْلِحُ ما قَبْلَهُ، بَلْ تَفَرَّدْ بِلَمِّ شَعْثِه وَتَوَلّی کِفایَتَهُ(4)، وَانْظُرْ اِلَیْهِ فی جَمیعِ اُمُورِه، اِنَّکَ اِنْ وَکَلْتَهُ اِلی خَلْقِکَ لَمْ یَنْفَعُوهُ، وَ اِنْ اَلْجَأْتَهُ اِلی اَ قْرِبائِه حَرَمُوهُ، وَ اِنْ اَعْطَوْهُ اَعْطُوا(5) قَلیلاً نَکِدا وَ اِنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوا(6) کَثیرا، وَ اِنْ بَخِلُوا فَهُمْ لِلْبُخْلِ اَهْلٌ

1- تقدّم فی باب الاستغفار، دعاء عند المنام لإزدیاد الرزق. فراجع

2- : لا تمنعه.

3- فَیَعْجِزَ، خ .

4- تَوَلّی کِفایَتِه، خ .

5- اَعْطَوْهُ، خ .

6- مَنَعُوهُ، خ .

اللّهُمَّ اَغْنِ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» مِنْ فَضْلِکَ وَلا تُخْلِه مِنْهُ، فَاِنَّهُ مُضْطَرٌّ اِلَیْکَ فَقیرٌ اِلی ما فی یَدَیْکَ، وَاَنْتَ غَنِیٌّ عَنْهُ، وَاَ نْتَ بِه خَبیرٌ عَلیمٌ

«وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّه ِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّه َ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِکُلِّ شَیْءٍ قَدْرا»(1) «اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْرا»(2) «وَمَنْ یَتَّقِ اللّه َ یَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجا* وَیَرْزُقْهُ مِنْ حَیْثُ لا یَحْتَسِبُ»(3)

9 أدعیته علیه السلام فی طلب أداء الدین، والصدقه

131 فی طلب أداء الدین

اللّهُمَّ یا فارِجَ الْهَمِّ، وَمُنَفِّسَ الْغَمِّ، وَمُذْهِبَ الأحْزانِ، وَمُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ، یا رَحْمانَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَرَحیمَهُما

اَ نْتَ رَحْمانی وَرَحْمانُ کُلِّ شَیْءٍ، فَارْحَمْنی رَحْمَهً تُغْنینی بِها عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ، وَتَقْضی بِها عَنِّی الدَّیْنَ کُلَّهُ.

* * *

132 اللّهُمَّ اَغْنِنی بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ، وَبِفَضْلِکَ عَمَّنْ سِواکَ.

133 فی وقت أداء الصدقه

لی ظهره علیه السلام قربه وفی یده صفحه، یقول:

اللّهُمَّ وَ لِیَّ الْمُؤْمِنینَ، وَ اِلهَ الْمُؤْمِنینَ، وَجارَ الْمُؤْمِنینَ، اِقْبَلْ

1- الطلاق: 2و3.
2- الشرح: 6.
3- الطلاق: 2و3.

قُرُباتِیَ اللَّیْلَهَ، فَما اَمْسَیْتُ اَمْلِکُ سِوی ما فی صُحْفَتی، وَغَیْرَ ما یُوارینی، فَاِنَّکَ تَعْلَمُ اَ نّی مَنَعْتُ نَفْسی مَعَ شِدَّهِ سَغْبی (1) (اَطْلُبُ) (2) الْقُرْبَهَ اِلَیْکَ غُنْما، اللّهُمَّ فَلا تُخْلِقْ وَجْهی، وَلا تَرُدَّ دَعْوَتی.

10 أدعیته علیه السلام فی طلب رد الغائب، والآبق، والضالّه

134 فی استرداد الغائب والآبق

اللّهُمَّ اِنَّ السَّماءَ سَماؤُکَ، وَالاْرْضَ اَرْضُکَ، وَالْبَرَّ بَرُّکَ، وَالْبَحْرَ بَحْرُکَ وَما بَیْنَهُما فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ لَکَ،

اللّهُمَّ فَاجْعَلِ الاْرْضَ بِما رَحُبَتْ عَلی فُلانِ بْنِ فُلانٍ اَضْیَقَ مِنْ مَسْکِ جَمَلٍ، وَخُذْ بِسَمْعِه وَبَصَرِه وَقَلْبِه

«اَوْ کَظُلُماتٍ فی بَحْرٍ لُجِّیٍّ یَغْشیهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِه مَوْجٌ مِنْ فَوْقِه سَحَابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ اِذا اَخْرَجَ یَدَهُ لَمْ یَکَدْ یَرَیهَا، وَمَنْ لَمْ یَجْعَلِ اللّهُ لَهُ نُورا فَما لَهُ مِنْ نُورٍ». (3)

واکتب حوله آیه الکرسی، وعلّقه فی الهواء ثلاثه أیّام، ثمّ ضعه حیث کان یأوی ویرجع (اِنشاءَ اللّهُ).

142 فی استرداد الضالّه

اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لَکَ السَّماواتُ وَلَکَ الاْرْضُ وَما بَیْنَهُما،

1- : جوعی.
2- فی طلب (المناقب لابن شهر آشوب).
3- النور: 40.

فَاجْعَلِ الاَْرْضَ عَلی کَذا، اَضْیَقَ مِنْ جِلْدِ جَمَلٍ حَتّی تُمَکِّنَنی مِنْهُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

* * *

136 اللّهُمَّ رادَّ الضّالَّهِ، وَالْهادی مِنَ الضَّلالَهِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْ عَلَیَّ ضالَّتی وَارْدُدْها اِلَیَّ سالِمَهً یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، فَاِنَّها مِنْ فَضْلِکَ وَعَطائِکَ، یا عِبادَ اللّه ِ فِی الاَْرْضِ، وَیا سَیّارَهَ اللّه ِ فِی الاَْرْضِ، رُدُّوا عَلَیَّ ضالَّتی، فَاِنَّها مِنْ فَضْلِ اللّه ِ وَعَطائِه.

* * *

137 بَعدَ صَلوه رکعَتین یقَرأُ فیهما یآس بَعْدَ الْحَمدِ یقول:

اللّهُمَّ یا هادِیَ(1) الضّالَّهِ، رُدَّ عَلَیَّ ضالَّتی.

11 أدعیته علیه السلام

فی طلب کفایه البلاء، ودفع العدی، ورفع الأمراض

138 فی طلب کفایه البلاء

اللّهُمَّ بِکَ اُساوِرُ(2) (وَبِکَ اُحاوِلُ(3)) وَبِکَ اَصُولُ، وَبِکَ اَ نْتَصِرُ وَبِکَ اَمُوتُ (وَبِکَ اَحْیا، اَسْلَمْتُ نَفْسی اِلَیْکَ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ

اللّهُمَّ اِنَّکَ خَلَقْتَنی، وَرَزَقْتَنی (وَسَرَرْتَنی) وَسَتَرْتَنی، وَبَیْنَ الْعِبادِ

1- یا رادّ (خ ل).
2- : أثب، أثور.
3- اُجادل، اُحاور، اُجادر: (خ ل) : أی أتواری بک.

بِلُطْفِکَ خَوَّلْتَنی(1) اِذا هَوَیْتُ(2) رَدَدْتَنی، وَ اِذا عَثَرْتُ اَ قَلْتَنی(3) وَ اِذا مَرِضْتُ شَفَیْتَنی، وَ اِذا دَعَوْتُکَ اَجَبْتَنی، یا سَیِّدی اِرْضِ عَنّی فَقَدْ اَرْضَیْتَنی (وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ).

139 فی طلب دفع من یقیم علی الظلم، ولا یرتدع عنه

اللّهُمَّ اِنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» ظَلَمَنی، وَاعْتَدی عَلَیَّ، وَنَصَبَ لی، وَاَمَضَّنی وَاَرْمَضَنی(4) وَاَذَلَّنی، وَاَخْلَقَنی(5) اللّهُمَّ فَکِلْهُ اِلی نَفْسِه، وَهُدَّ رُکْنَهُ وَعَجِّلْ جائِحَتَهُ(6) وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَکَ عِنْدَهُ، وَاقْطَعْ رِزْقَهُ، وَابْتُرْ عُمْرَهُ، وَامْحُ اَ ثَرَهُ، وَسَلِّطْ عَلَیْهِ عَدُوَّهُ، وَخُذْهُ فی مَأْمَنِه، کَما ظَلَمَنی وَاعْتَدی عَلَیَّ وَنَصَبَ لی، وَاَمَضَّ، وَاَرْمَضَ، وَاَذَلَّ، وَاَخْلَقَ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَعْدِیکَ(7) بِکَ عَلی «فُلانِ بْنِ فُلانٍ»، فَاَعِدنی(8) فَاِنَّکَ اَشَدُّ بَأْسا وَاَشَدُّ تَنْکیلاً. فَإِنّه لا یُمْهَلْ إنْ شاءَ اللّهُ تَعالی، یَفْعَلُ ذلِکَ ثَلاثا .

140 فی الإستشفاء من السقم(9)

اِلهی کُلَّما اَ نْعَمْتَ عَلَیَّ نِعْمَةً قَلَّ (لَکَ) عِنْدَها شُکْری، وَکُلَّمَا ابْتَلَیْتَنی بِبَلِیَّةٍ قَلَّ (لَکَ) عِنْدَها صَبْری، فَیا مَنْ قَلَّ شُکْری عِنْدَ نِعَمِه

1- : أعطیتنی.
2- : سقطت. وفی المجتنی (هربت). وفی العلویّه: 1 (وهیت).
3- قَوَّمْتنی (العیون). قَوَّیتنی (البحار).
4- : آلمنی وأوجعنی وأحرقنی غیظاً.
5- : أبلانی.
6- : حاجته الشدیده.
7- أسْتَعیذ،
8- فأعذنی: (خ ل).
9- عن علیّ علیه السلام فی حدیث : ما قرأت سوره الأنعام علی علیل، إلاّ شفاه اللّه.

فَلَمْ يَحْرِمْنى وَيا مَنْ قَلَّ صَبْرى عِنْدَ بَلائِه فَلَمْ يَخْذُلْنى

وَيا مَنْ رَانى عَلَى الْخَطايا فَلَمْ يَفْضَحْنى، وَيا مَنْ رَانى عَلَى الْمَعاصى فَلَمْ يُعاقِبْنى عَلَيْها، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى ذُ نُوبى(1) وَاشْفِنى مِنْ مَرَضى (هذا) اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ.

* * *

141 اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ تَعْجيلَ عافِيَتِکَ، اَو صَبْرا عَلى بَلِيَّتِکَ، اَو خُرُوجا اِلى رَحْمَتِکَ

142 فى طلب الراحه إذا مرض

اللّهُمَّ اِنْ کانَ اَجَلى قَدْ حَضَرَ فَاَرِحْنى، وَ اِنْ کانَ مُتَاَخِّرا فَارْفَعْنى

وَ اِنْ کانَ لِلْبَلاءِ فَصَبِّرْنى. فقال النبىّ صلى الله عليه و آله : اللّهُمَّ اشْفِه، اللّهُمَّ عافِه.

* * *

143 أللّهُمَّ هذا عَبْدُکَ اِنْ کانَ قَدْانْقَضى اَجَلُهُ...(2)

144 فى طلب النور للبصر(3) «دعا به ضرير فارتدّ بصيراً»

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ يا رَبَّ الاْرْواحِ الْفانِيَهِ، وَرَبَّ الاْجْسادِ الْباِلَيَهِ اَسْاَ لُکَ بِطاعَهِ الاْرْواحِ الرّاجِعَهِ اِلى اَجْسادِها، وَبِطاعَهِ الاْجْسادِ

1- ذنبى (المصباح والمهج).
2- (النبويّه) المستدرک: 2/159 ح40.
3- فيما علّم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه: إذا اشتکى أحدکم عينه، فليقرأ آيه الکرسى، وليضمر فى نفسه أنّها تبرأ، فإنّه يعافى إن شاء اللّه.

الْمُلْتَئِمَهِ اِلى اَعْضائِها، وَبِانْشِقاقِ الْقُبُورِ عَنْ اَهْلِها، وَبِدَعْوَتِکَ الصّادِقَهِ فیهِمْ وَاَخْذِکَ بِالْحَقِّ بَیْنَهُمْ، اِذا بَرَزَ الْخَلائِقُ یَنْتَظِرُونَ قَضاءَکَ، وَیَرَوْنَ سُلْطانَکَ، وَیَخافُونَ بَطْشَکَ، وَیَرْجُونَ رَحْمَتَکَ «یَوْمَ لا یُغْنی مَوْلًی عَنْ مَوْلًی شَیْئا وَلا هُمْ یُنصَرُون* اِلاّ مَنْ رَحِمَ اللّه ُ اِنَّهُ هُوَ الْعَزیزُ الرَّحیمُ»(1)

اَسْاَ لُکَ یا رَحْمانُ، اَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فی بَصَری، وَالْیَقینَ فی قَلْبی وَ ذِکْرَکَ بِاللَّیْلِ والنَّهارِ عَلی لِسانی اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

قال: فسمعها الأعمی وحفظها ورجع إلی بیته الّذی یأویه، فتطهّر للصّلاه وصلّی، ثمّ دعا بها، فلمّا بلغ إلی قوله: «اَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فی بَصَری» ارتدّ الأعمی بصیرا بإذن اللّه تعالی.

145 فی العوذه للوجع فی الجسد

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی (رَسُولِ اللّه) مُحَمَّدٍ وَ الِه

اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّهِ وَقُدْرَتِه عَلی ما یَشاءُ، مِنْ شَرِّ ما اَجِدُ.

* * *

146 من أصابه ألم فی جسده فلیتعوّذ نفسه ولیقل:

اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّهِ وَقُدْرَتِه عَلَی الْأَشْیاءِ (کُلِّها، وَ) اُعیذُ نَفْسی بِجَبّارِ السَّماواتِ وَالاْرْضِ (وَ) اُعیذُ نَفْسی بِمَنْ لا یَضُرُّ مَعَ اسْمِه داءٌ (وَ) اُعیذُ نَفْسی بِالَّذی اِسْمُهُ بَرَکَهٌ وَشِفاءٌ. فإنّه إذا قال ذلک، لم یضرّه ألم، ولاداءٌ.

1- الدخان: 41 و 42.

147 فی العوذه والرقیه للحمّی

بِسْمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرّحیم الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ إلی آخرها

بِسْمِ اللّهِ وَ بِاللّهِ، اَعُوذُ بِکَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ کُلِّهَا الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وذَرَاَ وبَرَاَ، وَمِنْ شَرِّ الْهامَّهِ وَالسّامّهِ وَالْعامَّهِ(1) وَاللاَّمَّه(2) وَمِنَّ شَرِّ طَوارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ فُسّاقِ ٱلْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الاِْنْسِ، وَمِنْ شَرِّ الشَّیْطانِ وَشَرَکِه، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ هُوَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ «رَبَّنا عَلَیْکَ تَوَکَّلْنا وَ اِلَیْکَ اَ نَبْنا وَ إلَیْکَ الْمَصیرُ»(3)

«یا نارُ کُونی بَرْدا وَ سَلاما عَلی اِبْراهیمَ* وَ اَرادُوا بِه کَیْدا فَجَعَلْناهُمُ ٱلاَخْسَرینَ»(4) کُونی بَرْدا وَ سَلاما عَلی «فَلانِ بْنِ فُلانَه»

«رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا اِنْ نَسینا اَوْ اَخْطَأْنا»(5) إلی آخر السوره.

حَسْبِیَ اللّه ُ «لا إلهَ اِلاّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَکیلاً»(6) «وَ تَوَکَّلْ عَلَی ٱلحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَ کَفی بِه بِذُ نُوبِ عِبادِه خَبیرا»(7) بَصیرا لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، صَدَقَ وَ عْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ (وَاَعَزَّ جُنْدَهُ) وهَزَمَ ٱلاَحْزابَ وَحْدَهُ، «ما شاءَ اللّه ُ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ»(8)

1- : کلّ شرّ عامّ کالطاعون والوباء والقحط. وفی المکارم: (الطامّه) : الداهیه.
2- : ما یلمّ بسوء، کالعین اللامّه.
3- الممتحنه: 4.
4- الأنبیاء: 69 و 70.
5- البقره: 286.
6- المزمّل: 9.
7- الفرقان: 58.
8- الکهف: 39.

«كَتَبَ اللّهُ لاَغْلِبَنَّ اَنَا ورُسُلى اِنَّ اللّهَ قَوىٌّ عَزيز»(1) «اُولئِکَ حِزْبُ اللّه اَلا اِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ »(2)«وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللّهِ فَقَدْ هُدِىَ إلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ»(3) وصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَيِّبينَ الطّاهِرينَ.

148 فی طلب رفع الحمّی

اللّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدِىَ الرَّقيقَ (وَعَظْمِىَ الدَّقيقَ) وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ فَوْرَهِ الْحَريقِ، يا اُمَّ مَلْدَمَ، اِنْ کُنْتِ امَنْتِ بِاللّهِ (وَالْيَوْمِ الاْخِرِ) فَلا تَأْکُلِى اللَّحْمَ، وَلا تَشْرَبِى الدَّمَ، وَ (لا تَفُورى مِنَ الْفَمِ) وَانْتَقِلى اِلى مَنْ يَزْعَمُ اَنَّ مَعَ اللّهِ اِلها اخَرَ (فَاِنّى اَشْهَدُ اَنْ) لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

* * *

149 عنه عليه السلام قال: حَمَّ رسول اللّه حمّی شديده فأتاه جبرئيل عليه السلام فعوَّذه وقال:

بِسْمِ اللّهِ اَرْقيکَ، بِسْمِ اللّهِ اَشْفيکَ...(4)

150 فی العوذه لبلابل الصدر

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، اللّهُمَّ مَنَنْتَ عَلَىَّ بِالاْيمانِ، وَاَوْدَعْتَنِى الْقُرْانَ وَرَزَقْتَنى صِيامَ شَهْرِ رَمَضانَ، فَامْنُنْ عَلَىَّ بِالرَّحْمَهِ وَالرِّضْوانِ، وَالرَّأفَهِ وَالْغُفْرانِ، وَتَمامِ ما اَوْلَيْتَنى مِنَ النِّعَمِ وَالاِْحْسانِ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا دائِمُ يا رَحْمانُ، سُبْحانَکَ وَلَيْسَ لى اَحَدٌ سِواکَ،

1- المجادله: 21،22.
2- المجادله: 21،22.
3- آل عمران: 101.
4- «النبويه»، البحار: 95/20.

سُبْحانَکَ اَعُوذُ بِکَ بَعْدَ هذِهِ الْکَراماتِ مِنَ الْهَوانِ، وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُجَلِّیَ عَنْ قَلْبِیَ الْاَحْزانَ. (تقولها ثلاثا)

151 فی العوذه للسعال، المسمّی ب «الجامعه»

اللّهُمَّ اَنْتَ رَجائی، وَاَنْتَ ثِقَتی وَعِمادی وَغِیاثی، وَرِفْعَتی وَجَمالی، وَاَ نْتَ مَفْزَعُ الْمُفْزِعینَ(1)، لَیْسَ لِلْهارِبینَ مَهْرَبٌ اِلاّ اِلَیْکَ، وَلا لِلْعالَمینَ مُعَوَّلٌ اِلاّ عَلَیْکَ، وَلا لِلرّاغِبینَ مَرْغَبٌ اِلاّ لَدَیْکَ، وَلا لِلْمَظْلُومینَ ناصِرٌ اِلاّ اَ نْتَ، وَلا لِذِی الْحَوائِجِ مَقْصَدٌ اِلاّ اِلَیْکَ، وَلا لِلطّالِبینَ عَطاءٌ اِلاّ مِنْ لَدُنْکَ وَلا لِلتّائِبینَ مَتابٌ اِلاّ اِلَیْکَ، وَلَیْسَ الرِّزْقُ وَالْخَیْرُ وَالْفَرَجُ اِلاّ بِیَدِکَ

حَزَنَتْنِی الْاُمُورُ الْفادِحَهُ(2)، وَاَعْیَتْنِی الْمَسالِکُ الضَّیِّقَهُ، وَاَحْوَشَتْنِی الْاَوْجاعُ الْمُوجِعَهُ، وَلَمْ اَجِد فَتْحَ بابِ الْفَرَجِ اِلاّ بِیَدِکَ،

فَاَ قَمْتُ تِلْقاءَ وَجْهِکَ، وَاسْتَفْتَحْتُ عَلَیْکَ بِالدُّعاءِ اِغْلاقَهُ، فَافْتَحْ یا رَبِّ لِلْمُسْتَفْتِحِ، وَاسْتَجِبْ لِلدّاعی، وَفَرِّجِ الْکَرْبَ، وَاکْشِفِ الضُّرَّ، وَسُدَّ الْفَقْرَ، وَاَجْلِ(3) الْحُزْنَ وَا نْفِ(4) الْهَمَّ، وَاسْتَنْقِذْنی مِنَ الْهَلَکَهِ، فَاِنّی قَدْ اَشْفَیْتُ(5) عَلَیْها، وَلا اَجِدُ لِخَلاصی مِنْها غَیْرَکَ

یا اَللّه ُ، یا مَنْ یُجیبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ، وَیَکْشِفُ السُّوءَ، اِرْحَمْنی وَاکْشِفْ ما بی مِنْ غَمٍّ وَکَرْبٍ ووَجَعٍ وَداءٍ، رَبِّ اِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ اَرْجُ

1- الفزعین، خ .
2- الثّقیله الشاقَّه.
3- : أذْهِب.
4- : أزِل.
5- : أشْرفتُ.

فَرَجی مِنْ عِنْدِ غَیْرِکَ، فَارْحَمْنی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

هذا مَکانُ الْبائِسِ الْفَقیرِ، هذا مَکانُ الْخائِفِ الْمُسْتَجیرِ هذا مَکانُ الْمُسْتَغیثِ، هذا مَکانُ الْمَکْرُوبِ الضَّریرِ، هذا مَکانُ الْمَلْهُوفِ الْمُسْتَعیذِ، هذا مَکانُ الْعَبْدِ الْمُشْفِقِ الْهالِکِ الْغَریقِ(1) الْخائِفِ الْوَجِلِ

هذا مَکانُ مَنِ انْتَبَهَ مِنْ رَقْدَتِه، وَاسْتَیْقَظَ مِنْ غَفْلَتِه، وَاَفْرَقَ(2) مِنْ عِلَّتِه وَشِدَّهِ وَجَعِه، وَخافَ مِنْ خَطیئَتِه، وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِه، وَاَخْبَتَ اِلی رَبِّه وَبَکی مِنْ حَذَرِه، وَاسْتَغْفَرَ وَاسْتَعْبَرَ وَاسْتَقالَ وَاسْتَعْفا وَاللّه ِ اِلی رَبِّه وَرَهَبَ مِنْ سَطْوَتِه، وَاَرْسَلَ مِنْ عَبْرَتِه، وَرَجا وَبَکی وَدَعا، وَنادی: رَبِّ اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ فَتَلافَنی،

قَدْ تَری مَکانی، وَتَسْمَعُ کَلامی، وَتَعْلَمُ سَرائِری وَعَلانِیَتی، وَتَعْلَمُ حاجَتی، وَتُحیطُ بِما عِنْدی، وَلا یَخْفی عَلَیْکَ شَیْءٌ مِنْ اَمْری مِنْ عَلانِیَتی وَسِرّی وَما اُبْدِی، وَما یُکِنُّهُ صَدْری

فَاَسْاَ لُکَ بِاَ نَّکَ تَلِی التَّدْبیرَ، وَتَقْبَلُ الْمَعاذیرَ، وَتُمْضِی الْمَقادیرَ

سُؤالَ مَنْ اَساءَ وَاعْتَرَفَ، وَظَلَمَ نَفْسَهُ وَاقْتَرَفَ(3) وَنَدَمَ عَلی ما سَلَفَ وَاَ نابَ اِلی رَبِّه وَاَسِفَ، وَلاذَ بِفِنائِه وَعَکَفَ، وَاَ ناخَ رَجاهُ وَعَطَفَ وَتَبَتَّلَ اِلی مُقیلِ عَثْرَتِه، وَقابِلِ تَوْبَتِه، وَغافِرِ حَوْبَتِه(4) وَراحِمِ عَبْرَتِه وَکاشِفِ کُرْبَتِه، وَشافی عِلَّتِه

1- الغَرِقْ (البحار).
2- : برء، وأفاق.
3- : اکتسب.
4- : إثمه، ذنبه.

اَنْ تَرْحَمَ تَجاوُرى(1) بِکَ، وَتَضَرُّعى اِلَیْکَ، وَتَغْفِرَ لى جَميعَ ما اَخْطَأْتُهُ (مِنْ کِتابِکَ) وَاَحْصاهُ کِتابُکَ، وَما مَضى مِنْ عِلْمِکَ مِنْ ذُ نُوبى وَخَطاياىَ وَجَرائِرى، فى خَلَواتى وَفَجَراتى وَسَیِّئاتى وَهَفَواتى وَهَناتى(2) وَجَميعَ ما تَشْهَدُ بِهِ حَفَظَتُکَ، وَکَتَبَتْهُ مَلائِکَتُکَ فِى الصِّغَرِ وَبَعْدَ الْبُلُوغِ، وَالشَّیْبِ وَالشَّبابِ، وَبِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَالْغُدُوِّ وَالْاصالِ وَبِالْعَشِیِّ وَالاِ بْکارِ وَالضُّحى وَالْاَسْحارِ (وَ) فِى الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ (وَ) فِى الْخَلاَءِ وَالْمَلاِ، وَاَنْ تَجاوَزَ عَنْ سَیِّئاتى فى اَصْحابِ الْجَنَّهِ، وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذى کانُوا یُوعَدُونَ

اللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِه، اَنْ تَکْشِفَ عَنِّى الْعِلَلَ الْغاشِیَهَ في جِسْمى وَفى شَعْرى وَبَشَرى، وَعُرُوقى وَعَصَبى وَجَوارِحى، فَاِنَّ ذلِکَ لا یَکْشِفُها غَیْرُکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَیا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ.

152 فى العوذه لعرق النساء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، اَعُوذُ بِاسْمِ اللّهِ الْکَبیرِ، وَاَعُوذُ بِاسْمِ اللّهِ الْعَظیمِ مِنْ شَرِّ کُلِّ عِرْقٍ نَعّارٍ(3) وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النّارِ.

153 فى العوذه للمصروع

عَزَمْتُ عَلَیْکِ یا ریحُ بِالْعَزیمَهِ الَّتى عَزَمَ بِها عَلِیُّ بْنُ اَبى طالِبٍ

1- : استجارتى.
2- : زلاّتى وشرورى.
3- : عرق یفور منه الدم.

(رَسُولُ) رَسُولِ اللّه ُ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه وَسَلَّمْ عَلى جِنِّ وادِى الصَّفْراءِ[(1)] فَاَجابُوا وَاَطاعُوا (لَمّا اَجَبْتِ وَاَطَعْتِ، وَخَرَجْتِ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانِ) السّاعَهِ

154 فى العوذه لوجع الضرس

بِسْمِ اللّه ِ، وَالشّافِىَ[(2)] اللّه ُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

155 فى العوذه لوجع البطن

[(3)]

يشرب ماءً حارا، ويقول: يا اَللّه ُ (يا اَللّه ُ يا اَللّه ُ) يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا رَبَّ الاْرْبابِ، يا اِلهَ الاْلِهَهِ، يا مَلِكَ الْمُلُوكِ، يا سَيِّدَ السّاداتِ، اِشْفِنى بِشِفائِكَ مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ، فَاِنّى عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ اَ تَقَلَّبُ فى قَبْضَتِكَ.

156 فى العوذه لوجع البواسير

يا جَوادُ يا ماجِدُ يا رَحيمُ، يا قَريبُ يا مُجيبُ، يا بارِئُ يا راحِمُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَارْدُدْ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ، وَاكْفِنى اَمْرَ وَجَعى.

157 فى العوذه لوجع الفرج

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ «بَلى مَنْ اَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّه ِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ اَجْرُهُ عِنْدَ

1- الصبره (الطبّ والبحار).

2- والكافى (المكارم و خ ل).

3- ... يا أمير المؤمنين، إنّ فى بطنى ماء أصفر، فهل من شفاء؟ فقال: نعم، بلا درهم ولا دينار، ولكن اكتب على بطنك، آيه الكرسى، وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيره فى بطنك، فتبرأ بإذن اللّه عزّوجلّ.

رَبِّه وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ»(1) اللّهُمَّ اِنّياَسْلَمْتُ وَجْهی اِلَيْکَ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَيْکَ، لا مَلْجَاَ وَلا مَنْجا (مِنْکَ) اِلاّ اِلَيْکَ

ثلاث مرّات . فإنّک تُعافی إنْ شاءَ اللّه تعالی.

158 فی العوذه للمرأه، إذا تعسّر عليها ولدها

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ «فَاِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرا* اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرا»(2) سبع مرّات .

«يا اَيُّها النّاسُ اتَّقُوا رَبَّکُمْ اِنَّ زَلْزَلَهَ السّاعَهِ شَیْءٌ عَظيمٌ*يَوْمَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ کُلُّ مُرْضِعَهٍ عَمّا اَرْضَعَتْ وَتَضَعُ کُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها وَ تَرَی النّاسَ سُکاری وَما هُمْ بِسُکاری وَلکِنَّ عَذابَ اللّهِ شَديدٌ»(3) مرّه واحده .

* * *

159 يکتب لها: يا خالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفسِ، وَ مُخْرِجَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ، وَ مُخَلِّصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ، خَلِّصْها.

160 فی العوذه لرفع وسوسه القلب

إذا وسوس الشيطان فی صدرک، فقل:

اَعُوذُ بِاللّهِ الْقَوِیِّ مِنَ الشَّيْطانِ الْغَوِیِّ، وَاَعُوذُ بِمُحَمَّدٍ الرَّضِیِّ مِنْ شَرِّ ما قُدِّرَ وَقُضِیَ، وَاَعُوذُ بِاِلهِ النّاسِ مِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ.

* * *

161 امَنْتُ بِاللّهِ، وَ(بِ)رَسُولِه مُخْلِصا لَهُ الدّينَ.

1- البقره: 112.
2- الإنشراح: 5 6.
3- الحجّ: 12.

12 أدعيته عليه السلام فی طلب الفرج، ودفع الهمّ، والغمّ، والخوف

162 فی طلب الفرج بعد الصلاه

عن علیّ علیه السلام قال: تصلّی رکعتین، وتقرأ فی الأُولی «الحمد» و «قل هو اللّه أحد» ألف مرّه، وفی الثانیه «الحمد» و «قل هو اللّه ُ أحد» مرّه واحده ثمّ تتشهّد وتسلّم، وتدعو بدعاء الفرج، فتقول:

اللّهُمَّ یا مَنْ لا تَراهُ الْعُیُونُ، وَلا تُخالِطُهُ الظُّنُونُ، یا مَنْ لا یَصِفُهُ الْواصِفُونَ، یا مَنْ لا یُغَیِّرُهُ الدُّهُورُ، یا مَنْ لا یَخْشَی الدَّوائِرَ، یا مَنْ لا یَذُوقُ الْمَوْتَ، یا مَنْ لا یَخْشَی الْفَوْتَ، یا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ

یا مَنْ یَعْلَمُ مَثاقیلَ الْجِبالِ، وَکَیْلَ الْبُحُورِ، وَعَدَدَ الأمْطارِ، وَوَرَقَ الأشْجارِ، وَدَبیبَ الذَّرِّ، وَلا یُواری مِنْهُ سَماءٌ سَماءً، وَلا اَرْضٌ اَرْضا وَلا بَحْرٌ ما فی قَعْرِه، وَلا جَبَلٌ ما فی وَعْرِه، تَعْلَمُ خائِنَهَ الأعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَما اَظْلَمَ عَلَیْهِ اللَّیْلُ وَاَشْرَقَ (عَلَیْهِ) النَّهارُ

اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ الَّذی فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ (وَ) اخْتَصَصْتَ بِه لِنَفْسِکَ، وَشَقَقْتَ مِنْهُ اسْمَکَ، فَاِنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَحْدَکَ وَحْدَکَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَک

وَبِاسْمِکَ الَّذی اِذا دُعیتَ بِه اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِه اَعْطَیْتَ

ص: 233

وَاَسْاَ لُکَ بِحَقِّ اَ نْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ، وَبِحَقِّ حَمَلَهِ عَرْشِکَ، وَ بِحَقِّ مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَ بِحَقِّ جَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَ اِسْرافیلَ (وَعِزْرائیلَ) وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ الِه وَعِتْرَتِه صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ خَیْرَ عُمْری اخِرَهُ، وَخَیْرَ اَعْمالی خَواتیمَها، وَاَسْاَ لُکَ مَغْفِرَتَکَ وَرِضْوانَکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

163 فی کلمات الفرج

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ (وَ رَبِّ الاَْرَضینَ السَّبْعِ) (وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ) وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ.

13 أدعیته علیه السلام فی الإحتراز، والإحتجاب من العدوّ

164 فی رفع الشدائد، ونزول الحوادث، ودفع الأعداء المسمّی ب «الحرز الیمانی»

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اللّهُمَّ اَ نْتَ (اللّه ُ) الْمَلِکُ (الْحَقُّ الَّذی) لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَاَ نَا عَبْدُکَ ظَلَمْتُ نَفْسی، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبی، وَلا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ، فَاغْفِرْ لی یا غَفُورُ (یا شَکُورُ)

اللّهُمَّ اِنّی اَحْمَدُکَ وَاَ نْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلی ما خَصَصْتَنی بِه مِنْ

مَواهِبِ الرَّغائِبِ، وَ (وَصَلَ اِلَیَّ مِنْ فَضائِلِ الصَّنائِعِ، وَعَلی)(1) ما اَوْلَیْتَنی بِهِ (وَتَوَلَّیْتَنی بِهِ مِنْ رِضْوانِکَ)(2) وَاَ نَلْتَنی مِنْ مَنِّکَ الْواصِلِ اِلَیَّ، وَمِنَ الدِّفاعِ عَنّی وَالتَّوْفیقِ لی، وَالْاِجابَهِ لِدُعائی(3) (حَتّی) اُ ناجِیکَ راغِبا(4) وَاَدْعُوکَ مُصافِیا(5) (وَحَتّی اَرْجُوکَ) فَاَجِدَکَ فِی الْمَواطِنِ کُلِّها لی جابِرا(6) وَفی اُمُوری(7) ناظِرا (وَعَلَی الْاَعْداءِ ناصِرا) وَ لِذُ نُوبی غافِرا وَ لِعَوْراتی ساتِرا، لَمْ اَعْدَمْ خَیْرَکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ مُنْذُ اَ نْزَلْتَنی دارَ الْاِخْتِبارِ(8) لِتَنْظُرَ ما(ذا) اُقَدِّمُ لِدارِ الْقَرارِ

فَاَ نَا عَتیقُکَ (اللّهُمَّ) مِنْ جَمیعِ (الْافاتِ) الْمَصائِبِ وَاللَّوازِبِ(9) وَالْغُمُومِ الَّتی ساوَرَتْنی(10) فیهَا الْهُمُومُ بِمَعاریضِ (الْقَضاءِ وَمَصْرُوفِ جُهْدِ الْبَلاءِ)(11) لا اَذْکُرُ مِنْکَ اِلاَّ الْجَمیلَ، وَلا اَری مِنْکَ غَیْرَ التَّفْضیلِ خَیْرُکَ لی شامِلٌ، وَفَضْلُکَ عَلَیَّ مُتَواتِرٌ، وَنِعَمُکَ عِنْدی مُتَّصِلَهٌ وَسَوابِغُ(12) لَمْ تُحَقِّقْ حِذاری(13) بَلْ صَدَّقْتَ رَجائی، وَصاحَبْتَ اَسْفاری، وَاَکْرَمْتَ اَحْضاری، وَشَفَیْتَ اَمْراضی، وَ (عافَیْتَ) اَوْصابی(14) وَاَحْسَنْتَ(15) مُنْقَلَبی وَمَثْواىَ، وَلَمْ تُشْمِتْ بی اَعْدائی، وَرَمَیْتَ مَنْ رَمانی، وَکَفَیْتَنی شَرَّ(16) مَنْ عادانی

اللّهُمَّ کَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضی(17) عَلَیَّ سَیْفَ عَداوَتِه، وَشَحَذَ لِقَتْلی

1- ما وَصَلَ اِلَیَّ مَّنْ فَضْلِکَ السابِغَ، و، خ.
2- مِنْ اِحْسانِکَ اِلَیَّ، وَبَوَّأْتَنی بِه مِنْ مَظَنَّهِ الْعَدْلِ. 3
3- حینَ.
4- داعِیاً، خ.
5- مُضاماً.
6- جارا.
7- الْاُمُورِ(خ).
8- الإختیار، خ.
9- : الشدائد
10- : وَثَبَتْ عَلَیَّ، وَصارَعَتْنی.
11- اَصْنافِ الْبَلاءِ وَمَصْرُوفِ جُهْدِ الْقَضاءِ.
12- سَوابِقُ (خ).
13- : ما یُحْذَرُ مِنْ جَزاءِ سَیِّئاتِ أعْمالی.
14- : الأوجاع الدائمه.
15- عافَیْتَ.

16- مَؤُونَةَ، شنآن (خ).
17- : أُخرج، سلّ.

ظُبَةَ مِدْيَتِه(1) وَاَرْهَفَ لی شَبا حَدِّه(2) وَدافَ(3) لی قَواتِلَ سُمُومِه، وسَدَّدَ لی صَوائِبَ سِهامِه، واَضْمَرَ اَنْ یَسُومَنِی الْمَكْرُوهَ، وَیُجَرِّعَنی ذُعافَ(4) مَرارَتِه، فَنَظَرْتَ یا اِلهی اِلی ضَعْفی عَنْ احْتِمالِ الْفَوادِحِ وَعَجْزی عَنِ الاِنْتِصارِ مِمَّنْ قَصَدَنی بِمُحارَبَتِه، وَوَحْدَتی فی كَثیرِ مَنْ ناوانی، وَاَرْصَدَ لی فیما لَمْ اُعْمِلْ فیهِ فِكْری فِی الاِنْتِصارِ مِنْ مِثْلِه

فَاَیَّدْتَنی یا رَبِّ بِعَوْنِكَ، وَشَدَدْتَ اَزْری(5) بِنَصْرِكَ، ثُمَّ فَلَلْتَ لی حَدَّهُ وَصَیَّرْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدیدِه وَحْدَهُ، وَاَعْلَیْتَ كَعْبی(6) عَلَیْهِ، وَرَدَدْتَهُ حَسیرا، لَمْ یَشْفِ غَلیلُهُ، وَلَمْ تَبْرُدْ حَراراتُ غَیْظِه (وَ) قَدْ عَضَّ عَلَیَّ شَواهُ، وَابَ مُوَلِّیا قَدْ اَخْلَفَتْ سَرایاهُ، وَاَخْلَفْتَ امالَهُ

اللّهُمَّ وَكَمْ مِنْ باغٍ بَغی عَلَیَّ بِمَكائِدِه، وَنَصَبَ لی شَرَكَ مَصائِدِه وَاَضْبَاَ اِلَیَّ اِضْباءَ(7) السَّبُعِ لِطَریدَتِه، وَانْتَهَزَ فُرْصَتَهُ وَاللِّحاقَ بِفَریسَتِه وَهُوَ یُظْهِرُ بَشاشَةَ الْمَلِقِ، وَیَبْسُطُ اِلَیَّ وَجْها طَلِقا

فَلَمّا رَاَیْتَ یا اِلهی دَغْلَ سَریرَتِه وَقُبْحَ طَوِیَّتِه(8) اَ نْكَسْتَهُ لاُِمِّ رَأْسِه فی زُبْیَتِه(9) وَاَرْكَسْتَهُ(10) فی مَهْوی حُفَیْرَتِه، وَاَ نْكَصْتَهُ(11) عَلی عَقِبِه وَرَمَیْتَهُ بِحَجَرِه، وَنَكَأْتَهُ بِمِشْقَصَتِه(12) وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِه، وَرَدَدْتَ

1- : أحدَّ لِقَتْلی السیف أو غیره ذا شفره كبیره.
2- : رِقَّقَ وَحَدَّ طَرفَهُ.
3- : أذابَ وَخَلَط.
4- السمّ القاتل فی ساعته.
5- أیْدی (المهج والعلویّه: 1).
6- : شَرَفی وَمَجْدی.
7- اَضْبَأَ إلَیَّ ضبوءَ (العلویه: 1) : لجأ.
8- : حِقْدَ باطِنه وقُبح نیّته.
9- : حُفرته.
10- : قلبت أوّله علی آخره.
11- : أحجمت.
12- : جرحته وقتلته بسهم فیه نصل عریض.

كَيْدَهُ فی نَحْرِهِ وَرَبَقْتَهُ(1) بِنَدامَتِه، فَاسْتَخْذَلَ وَتَضاءَلَ(2) بَعْدَ نَخْوَتِه، وَبَخَعَ(3) وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِه ذَلیلاً مَأْسُورا فی حَبائِلِهِ الَّتی کانَ یُحِبُّ اَنْ یَرانی فیها، وَ قَدْ کِدْتُ لَوْلا رَحْمَتُکَ اَنْ یَحِلَّ بی ما حَلَّ بِساحَتِه، فَالْحَمْدُ لِرَبٍّ مُقْتَدِرٍ لا یُنازَعُ، وَ لِوَلِیٍّ ذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، وَقَیُّومٍ لا یَغْفُلُ، وَحَلیمٍ لا یَجْهَلُ

نادَیْتُکَ یا اِلهی مُسْتَجیرا بِکَ، واثِقا بِسُرْعَهِ اِجابَتِکَ، مُتَوَکِّلاً عَلی ما لَمْ اَزَلْ اَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِکَ عَنّی، عالِما اَ نَّهُ لَنْ یُضْطَهَدَ(4) مَنْ اوی اِلی ظِلِّ کَنَفِکَ(5) وَلا یَقْرَعُ(6) الْقَوارِعَ مَنْ لَجَاَ اِلی مَعْقَلِ الاِنْتِصارِ بِکَ، فَخَلَّصْتَنی یا رَبِّ بِقُدْرَتِکَ، وَنَجَّیْتَنی مِنْ بَأْسِه بِتَطَوُّلِکَ وَمَنِّکَ

اللّهُمَّ وَکَمْ مِنْ سَحائِبِ مَکْرُوهٍ جَلَّیْتَها، وَسَماءِ نِعْمَهٍ اَمْطَرْتَها، وَجَداوِلَ کَرامَهٍ اَجْرَیْتَها، وَاَعْیُنِ اَحْداثٍ طَمَسْتَها(7) وَناشِیَء رَحْمَهٍ نَشَرْتَها، وَغَواشی کُرَبٍ فَرَّجْتَها، وَغَمَیمٍ(8) بَلاءٍ کَشَفْتَها، وَجُنَّهِ عافِیَهٍ اَ لْبَسْتَها، وَاُمُورٍ حادِثَهٍ قَدَّرْتَهاً، لَمْ تُعْجِزْکَ اِذا طَلَبْتَها، فَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْکَ اِذا اَرَدْتَها

اللّهُمَّ وَکَمْ مِنْ حاسِدٍ سُوءٍ تَوَلَّنی بِحَسَدِه، وَسَلَقَنی(9) بِحَدِّ لِسانِه وَ وَخَزَنی بِغَرْبِ عَیْنِه(10) وَجَعَلَ عِرْضی(11) غَرَضا لِمَرامیهِ، وَقَلَّدَنی خِلالاً لَمْ تَزَلْ فیهِ کَفَیْتَنی اَمْرَهُ

1- وَبَقْتَهُ (المهج).
2- صغر وضعف.
3- ذلّ وتواضع.
4- لن یُقهر.
5- کفایتک (خ ل).
6- لا یَضرب.
7- : مَحَیْتَها.
8- من المهج والعلویّه:1، وفی خ (غَیْمَ).
9- : آذانی، خ.
10- طَعننی بطرفِ عینه، کنایه عن الغضب، وفی (المهج) بِقَرْفِ عینِه.
11- غَرَضی (المهج).

اللّهُمَّ وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَعُدْمٍ وَ اِمْلاقٍ(1) (جَبَرْتَ) وَاَوْسَعْتَ، وَمِنْ صَرْعَةٍ اَ قَمْتَ، وَمِنْ كُرْبَةٍ نَفَّسْتَ، وَمِنْ مَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ وَمِنْ نِعْمَةٍ خَوَّلْتَ، لا تُسْئَلُ عَمّا تَفْعَلُ، وَلا بِما اَعْطَيْتَ تَبْخَلُ وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَبَذَلْتَ، وَلَمْ تُسْئَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتُميحَ فَضْلُكَ فَما اَكْدَيْتَ

اَ بَيْتَ اِلاّ اِنْعاما وَامْتِنانا وَتَطَوُّلاً، وَاَ بَيْتُ اِلاّ تَقَحُّما عَلى مَعاصيكَ وَانْتِهاكا لِحُرُماتِكَ، وَتَعَدِّيا لِحُدُودِكَ، وَغَفْلَةً مِنْ(2) وَعيدِكَ، وَطاعَةً لِعَدُوّى وَعَدُوِّكَ، لَمْ تَمْتَنِعْ عَنْ اِتْمامِ اِحْسانِكَ، وَتَتابُعِ اِمْتِنانِكَ وَلَمْ يَحْجُزْنى ذلِكَ عَنْ اِرْتِكابِ مَساخِطِكَ

اللّهُمَّ فَهذا مَقامُ الْمُعْتَرِفِ لَكَ بِالتَّقْصيرِ عَنْ اَداءِ حَقِّكَ، الشّاهِدِ عَلى نَفْسِه بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنِ كِفايَتِكَ، فَهَبْ لِىَ اللّهُمَّ يا اِلهى ما اَصِلُ بِهِ اِلى رَحْمَتِكَ، وَاَتَّخِذُهُ سُلَّما اَعْرُجُ فيهِ اِلى مَرْضاتِكَ، وَامَنُ بِه مِنْ عِقابِكَ فَاِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتَحْكُمُ ما تُريدُ، وَاَ نْتَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

(اللّهُمَّ) فَحَمْدى لَكَ مُتَواصِلٌ (واصِبٌ)(3) وَثَنائى عَلَيْكَ دائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ اِلَى الدَّهْرِ بِاَ لْوانِ التَّسْبيحِ وَفُنُونِ التَّقْديسِ، خالِصا لِذِكْرِكَ وَمَرْضِيّا لَكَ بِناصِعِ التَّحْميدِ(4) وَمَحْضِ(5) التَّمْجيدِ(6) بِطَولِ(7) التَّعْديدِ (فى اِكْذابِ اَهْلِ التَّنْديدِ)(8)

لَمْ تُعَنْ فى (شَىْءٍ مِنْ) قُدْرَتِكَ، وَلَمْ تُشارَكْ فى اِلهِيَّتِكَ، (وَلَمْ تُعْلَمْ

1- ضَرَّنى، ضرَّر بى، خ .
2- عن، خ .
3- من العلويّه: 1.
4- التوحيد (المهج).
5- اِمْحاضِ (خ).
6- التَحْميدَ (المهج وخ ل).
7- وطُول (خ).
8- : يَدْعونَ ندًّا وَشَريكاً للّهِ تعالى. وفى خ (وَمَزيَّهِ اَهْلِ الْمَزيدِ).

لَکَ مائِیَّهٌ فَتَکُونَ لِلاَشْیاءِ الْمُخْتَلِفَهِ مُجانِساً) وَلَمْ تُعایَنْ اِذْ حَبَسْتَ الاْشْیاءَ عَلَی الْغَرائِزِ (الْمُخْتَلِفاتِ، وَفَطَرْتَ الْخَلائِقَ عَلی صُنُوفِ الْهَیَئاتِ) وَلا خَرَقَتِ الاْوْهامُ حُجُبَ الْغُیُوبِ اِلَیْکَ (فَاعْتَقَدَتْ مِنْکَ)(1) مَحْدُودا فی عَظَمَتِکَ (وَلا کَیْفِیَّهً فی اَزَلِیَّتِکَ وَلا مُمْکِنا فی قِدَمِکَ)

وَلا یَبْلُغُکَ بُعْدُ الْهِمَمِ، وَلا یَنالُکَ غَوْصُ الْفِطَنِ(2) وَلا یَنْتَهی اِلَیْکَ نَظَرُ النّاظِرینَ(3) فی مَجْدِ جَبَرُوتِکَ (وَعَظیمِ قُدْرَتِکَ) اِرْتَفَعَتْ عَنْ صِفَهِ(4) الْمَخْلُوقینَ صِفَهُ قُدْرَتِکَ، وَعَلا عَنْ ذلِکَ کِبْرِیاءُ عَظَمَتِکَ، وَلا یَنْقُصُ(5) ما اَرَدْتَ اَنْ یَزْدادَ، وَلا یَزْدادُ ما اَرَدْتَ اَنْ یَنْقُصَ، وَلا اَحَدٌ (شَهِدَکَ حینَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ، وَلا ضِدٌّ) حَضَرَکَ حینَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ

کَلَّتِ (الاْ لْسُنُ عَنْ تَبْیینِ)(6) صِفَتِکَ، وَانْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ کُنْهِ مَعْرِفَتِکَ(7) وَ کَیْفَ (تُدْرِکُکَ الصِّفاتُ، اَو تَحْویکَ الْجِهاتُ)(8) واَ نْتَ الْجَبّارُ الْقُدُّوسُ الَّذی لَمْ تَزَلْ اَزَلِیّاً دائِما فِی الْغُیُوبِ وَحْدَکَ، لَیْسَ فیها غَیْرُکَ، وَلَمْ یَکُنْ لَها سِواکَ،

جارَتْ فی مَلَکُوتِکَ عَمیقاتُ مَذاهِبِ التَّفْکیرِ (وَحَسَرَ عَنْ اِدْراکِکَ بَصَرُ الْبَصیرِ) وَ تَواضَعَتِ الْمُلُوکُ لِهَیْبَتِکَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الاِسْتِکانَهِ لِعِزَّتِکَ، وَ انْقادَ کُلُّ شَیْءٍ لِعَظَمَتِکَ وَ اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْءٍ لِقُدْرَتِکَ، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِسُلْطانِکَ (وَکَلَّ دُونَ ذلِکَ تَحْبیرُ اللّغاتِ) وَضَلَّ هُنالِکَ التَّدْبیرُ فی تَصاریفِ الصِّفاتِ (لَکَ) فَمَنْ تَفَکَّرَ فی

1- فَتَعْتَقِدَ فِیکَ.
2- الْفِکَرِ، خ .
3- ناظِرٍ.
4- صِفاتُ.
5- ینتقصُ، خ .
6- الاْوْهامُ عَنْ تَفْسیرِ، خ.
7- عَظَمَتِکَ، خ.
8- تُوصَفُ (خ).

ذلِکَ رَجَعَ طَرْفُهُ اِلَیْهِ حَسیرا، وَعَقْلُهُ (مَبْهُوتا) مَبْهُورا، وَفِکْرُهُ مُتَحَیِّرا

اللّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ (حَمْدا) مُتَواتِرا مُتَوالِیا مُتَّسِقا مُسْتَوْثِقا، یَدُومُ وَلا یَبیدُ، غَیْرَ مَفْقُودٍ فِی الْمَلَکُوتِ، وَلا مَطْمُوسٍ فِی الْعالَم(1) وَلا مُنْتَقِصٍ فِی الْعِرْفانِ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا لا تُحْصی مَکارِمُهُ فِی اللَّیْلِ اِذا اَدْبَرَ وَفِی الصُّبْحِ اِذا اَسْفَرَ، وَفِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِالْغُدُوِّ وَالاْصالِ، وَالْعَشِیِّ وَالاِْبْکارِ، وَالظَّهیرَهِ وَالاَْسْحارِ

اللّهُمَّ بِتَوْفیقِکَ قَدْ اَحْضَرْتَنِی النَّجاهَ(2) وَجَعَلْتَنی مِنْکَ فی وِلایَهِ الْعِصْمَهِ (فَلَمْ اَبْرَحْ فِی سُبُوغِ نَعْمائِکَ وَتَتابُعِ الائِکَ، مَحْفُوظاً لَکَ فِی الْمَنْعَهِ وَالدِّفاعِ، مَحُوطاً بِکَ فی مَثْوایَ وَمُنْقَلَبی)

(وَ) لَمْ تُکَلِّفْنی فَوْقَ طاقَتی، اِذْ لَمْ تَرْضَ عَنّی اِلاّ بِطاعَتی

فَلَیْسَ شُکْری وَ اِنْ (دَاَبْتُ مِنْهُ)(3) فِی الْمَقالِ، وَبالَغْتُ (مِنْهُ) فِی الْفِعالِ، بِبالِغٍ اَداءَ حَقِّکَ، وَلا مُکافٍ فَضْلَکَ، لاَِ نَّکَ اَ نْتَ اللّهُ (الَّذی) لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لَمْ تَغِبْ (وَلا تَغیبُ) عَنْکَ غائِبَهٌ، وَلا تَخْفی عَلَیْکَ خافِیَهٌ، وَلا تَضِلُّ عَنْکَ فی ظُلَمِ الْخَفِیّاتِ ضالَّهٌ، اِنَّما اَمْرُکَ اِذا اَرَدْتَ شَیْئا اَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مِثْلَ ما حَمِدْتَ بِه نَفْسَکَ، وَحَمِدَکَ بِهِ الْحامِدُونَ (وَسَبَّحَکَ بِهِ الْمُسَبِّحُونَ) وَمَجَّدَکَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ، وَکَبَّرَکَ بِهِ الْمُکَبِّرُونَ وَعَظَّمَکَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ، حَتّی یَکُونَ لَکَ مِنّی وَحْدی فی

1- الْمَعالِم.
2- الرَّغْبَهَ.
3- اَبْلَغْتُ (خ).

كُلِّ طَرْفَهِ عَيْنٍ وَاَ قَلَّ مِنْ ذلِکَ، مِثْلَ حَمْدِ (جَميعِ) الْحامِدينَ، وَتَوْحيدِ اَصْنافِ (الْمُوَحِّدينَ) الْمُخْلِصينَ، وَتَقْديسِ اَحِبّائِکَ الْعارِفينَ، وَثَناءِ جَميعِ الْمُهَلِّلينَ، وَمِثْلَ ما اَ نْتَ عارِفٌ بِه (وَمَحْمُودٌ بِه) مِنْ جَميعِ خَلْقِکَ مِنَ الْحَيَوانِ (وَالْجَمادِ)

وَاَرْغَبُ اِلَيْکَ اللّهُمَّ فى شُكْرِ ما اَ نْطَقْتَنى بِه مِنْ حَمْدِکَ

فَما اَيْسَرَ ما كَلَّفْتَنى بِه مِنْ (ذلِکَ)(1) وَاَعْظَمَ ما وَعَدْتَنى عَلى شُكْرِکَ

اِبْتَدَأْتَنى بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَطَوْلاً، وَاَمَرْتَنى بِالشُّكْرِ حَقّا وَعَدْلاً

وَوَعَدْتَنى عَلَيْهِ اَضْعافا وَمَزيدا، وَاَعْطَيْتَنى مِنْ رِزْقِکَ اعْتِبارا وَامْتِحانا(2) وَسَاَلْتَنى مِنْهُ (قَرْضا)(3) يَسيرا صَغيرا

(وَوَعَدْتَنى عَلَيْهِ اَضْعافا وَمَزيدا،وَ(اَعْطَيْتَنى عَلَيْهِ) عَطاءً كَثيرا) وَعافَيْتَنى مِنْ جُهْدِ الْبَلاءِ، وَلَمْ تُسْلِمْنى لِلسُّوءِ مِنْ بَلائِکَ (وَمَنَحْتَنِى)(4) الْعافِيَه، وَ (اَوْلَيْتَنى بِالْبَسْطَهِ وَالرَّخاءِ)(5) وَضاعَفْتَ لِىَ الْفَضْلَ، مَعَ ما وَعَدْتَنى بِه مِنَ الْمَحَلَّهِ(6) الشَّريفَهِ، وَ(بَشَّرْتَنى بِه)(7) مِنَ الدَّرَجَهِ (الْعالِيَهِ) الرَّفيعَهِ (الْمَنيعَهِ) وَاصْطَفَيْتَنى بِاَعْظَمِ النَّبِيّينَ دَعْوَةً، وَاَفْضَلِهِمْ شَفاعَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه

اللّهُمَّ اغْفِرْ لى ما لا يَسَعُهُ اِلاّ مَغْفِرَتُکَ، وَلا يَمْحَقُهُ اِلاّ عَفْوُکَ (وَلا يُكَفِّرُهُ اِلاّ فَضْلُکَ) وَهَبْ لى فى يَوْمى هذا (وَساعَتي هذِه) يَقينا تُهَوِّنُ عَلَىَّ (بِه) مُصيباتِ الدُّنْيا وَاَحْزانَها، وَيُشَوِّقُنى اِلَيْکَ، وَيُرَغِّبُنى

1- حَقِّکَ (خ).
2- فضلاً، اختباراً وغرضاً (خ ل).
3- وفى المهج والعلويّه: 1 فرضاً.
4- مَعَ ما اَوْلَيْتَنى، خ.
5- سَوَّغْتَ مِنْ كَرائِمِ النِّحَلِ، خ .
6- الْمُحَجَّه، خ.
7- يَسَّرْتَ لى، خ.

فیما عِنْدَکَ وَاکْتُبْ لِیَ (عِنْدَکَ) الْمَغْفِرَهَ وَبَلِّغْنِی الْکَرامَهَ، وَارْزُقْنی شُکْرَ ما اَ نْعَمْتَ بِه عَلَیَّ، فَاِنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ الْواحِدُ الرَّفیعُ الْبَدیعُ الْبَدیءُ السَّمیعُ الْعَلیمُ الَّذی لَیْسَ لاَِمْرِکَ مَدْفَعٌ، وَلا عَنْ قَضائِکَ مُمْتَنِعٌ

وَاَشْهَدُ اَ نَّکَ (اَ نْتَ اللّه ُ) رَبّی وَرَبُّ کُلِّ شَیْءٍ فاطِرُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ الْعَلِیُّ الْکَبیرُ (الْمُتَعالُ)

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ الثَّباتَ فِی الاْمْرِ، وَ الْعَزیمَهَ فِی الرُّشْدِ، وَ (اِلْهامَ) الشُّکْرِ عَلی نِعْمَتِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ جَوْرِ کُلِّ جائِرٍ، وَ بَغْیِ کُلِّ باغٍ، وَحَسَدِ کُلِّ حاسِدٍ

(اللّهُمَّ) بِکَ اَصُولُ عَلَی الاْعْداءِ، وَبِکَ اَرْجُو وِلایَهَ الاْحِبّاءِ، مَعَ ما لا اَسْتَطیعُ اِحْصاءَهُ، وَلا تَعْدیدَهُ مِنْ فَوائِدِ(1)، فَضْلِکَ (وَاَصْنافِ رِفْدِکَ وَاَ نْواعِ رِزْقِکَ) (2) فَاِنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ (الَّذی) لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْفاشی فِی الْخَلْقِ حَمْدُکَ(3) الْباسِطُ بِالْجُودِ یَدَکَ (وَ) لا تُضادُّ فی حُکْمِکَ، وَلا تُنازَعُ فی (سُلْطانِکَ وَمُلْکِکَ، وَلا تُراجَعُ فی) اَمْرِکَ، تَمْلِکُ مِنَ الاْنامِ ما تَشاءُ(4) وَلا یَمْلِکُونَ اِلاّ ما تُریدُ

«قُلِ اللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ* تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَتُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ»

1- عَوائِدِ، خ.
2- وَطَرَفِ رِزْقِکَ، وَاَ لْوانِ ما اَوْلَیْتَ مِنْ اِرْفادِکَ، خ.
3- رِفْدُکَ، خ.
4- شِئْتَ، خ.

اللّهُمَّ اَ نْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْقادِرُ الْقاهِرُ الْمُقَدَّسُ، فى نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّيْتَ بِالْعِزِّ وَالْمَجْدِ، وَتَعَظَّمْتَ (بِالْقُدْرَهِ وَالْكِبْرِياءِ) (وَغَشَّيْتَ النُّورَ بِالْبَهاءِ، وَجَلَّلْتَ الْبَهاءَ بِالْمَهابَهِ

اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ الْعَظيمُ، وَ)(1) الْمَنُّ الْقَديمُ، وَالسُّلْطانُ الشّامِخُ،وَالْجُودُ الْواسِعُ، وَالْقُدْرَهُ الْمُقْتَدِرَهُ (وَالْحَمْدُ الْمُتَتابِعُ الَّذى لا يَنْفَدُ بِالشُّكْرِ سَرْمَدا، وَلا يَنْقَضى اَ بَدا، اِذْ) جَعَلْتَنى مِنْ اَفاضِلِ بَنى ادَمَ، وَجَعَلْتَنى سَميعا بَصيرا صَحيحا سَوِيّا مُعافا (وَ) لَمْ تَشْغَلْنى بِنُقْصانٍ فى بَدَنى، وَلا بِافَهٍ فى جَوارِحى، وَلا عاهَهٍ فى نَفْسى وَلا فى عَقْلى

وَلَمْ يَمْنَعْكَ كَرامَتُكَ اِيّاىَ وَحُسْنُ صَنيعِكَ عِنْدى، وَفَضْلُ نَعْمائِكَ عَلَىَّ اَنْ(2) وَسَّعْتَ عَلَىَّ فِى الدُّنْيا، وَفَضَّلْتَنى عَلى كَثيرٍ مِنْ اَهْلِها (تَفْضيلاً، وَجَعَلْتَنى سَميعا اَعى ما كَلَّفْتَنى، بَصيرا اَرى قُدْرَتَكَ فيما ظَهَرَ لى، وَاسْتَرْعَيْتَنى، وَاسْتَوْدَعْتَنى قَلْبا يَشْهَدُ بِعَظَمَتِكَ، وَ لِسانا ناطِقا بِتَوْحيدِكَ فَاِنّى بِفَضْلِكَ عَلَىَّ حامِدٌ، وَ لِتَوْفيقِكَ اِيّاىَ (بِحَمْدِكَ) شاكِرٌ، وَبِحَقِّكَ شاهِدٌ وَ اِلَيْكَ فى مُلِمّى وَمُهِمّى ضارِعٌ، لاَ نَّكَ)(3) حَىٌّ قَبْلَ كُلِّ حَىٍّ، وَحَىٌّ بَعْدَ كُلِّ (مَيِّتٍ، وَحَىٌّ تَرِثُ الْاَرْضَ وَمَنْ عَلَيْها، وَاَ نْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ اللّهُمَّ)(4) (لَمْ)(5) تَقْطَعْ عَنّى خَيْرَكَ طَرْفَهَ عَيْنٍ فى كُلِّ وَقْتٍ، وَلَمْ تُنْزِلْ بى عُقُوباتِ النِّقَمِ، وَلَمْ تُغَيِّرْ (ما بى مِنَ

1- تَغَشَّيْتَ بِالْنُّورِ وَالْبَهاءِ، وَتَجلَّلْتَ بِالْمَهابَهِ وَالسَّناءِ لَكَ. (خ).
2- إذ.
3- فَجَعَلْتَ لى سَمْعاً يَسْمَعُ اياتِكَ وَفُؤاداً يَعْرِفُ عَظَمَتِكَ، وَاَنَا بِفَضْلِكَ حامِدٌ، وَبِجُهْدِ يَقينى لَكَ شاكِرٌ، وَبِحَقِّكَ شاهِدٌ فَاِنَّكَ، خ.
4- حَىٍّ وَحَىٌّ لَمْ تَرِثِ الْحَياهَ مِنْ حَىٍّ، وَ، خ.
5- لا، خ.

النِّعَمِ، وَلا اَخْلَیْتَنی مِنْ وَثیقِ)(1) الْعِصَمِ

فَلَوْ لَمْ اَذْکُرْ مِنْ اِحْسانِکَ اِلَیَّ، وَ اِنْعامِکَ عَلَیَّ اِلاّ عَفْوَکَ عَنّی وَالْاِسْتِجابَهَ لِدُعائی حینَ رَفَعْتُ رَأسی بِتَحْمیدِکَ وَتَمْجیدِکَ

(لا فی تَقْدیرِکَ جَزیلَ حَظّی حینَ وَفَّرْتَهُ، اِنْتَقَصَ مُلْکُکَ وَلا) فی قِسْمَهِ الْاَرْزاقِ حینَ (قَتَّرْتَ عَلَیَّ، تَوَفَّرَ مُلْکُکَ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَحاطَ بِهِ عِلْمُکَ، وَعَدَدَ ما اَدْرَکَتْهُ)(2) قُدْرَتُکَ وَعَدَدَ ما وَسِعَتْهُ رَحْمَتُکَ (وَاَضْعافَ ذلِکَ کُلِّه

حَمْدا واصِلاً مُتَواتِرا، مُوازِنا(3) لِالائِکَ وَاَسْمائِکَ)

اللّهُمَّ فَتَمِّمْ اِحْسانَکَ (اِلَیَّ) فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری کَما اَحْسَنْتَ (اِلَیَّ) فیما مِنْهُ مَضی، فَاِنّی ا تَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِتَوْحیدِکَ وَتَحْمیدِکَ وَتَهْلیلِکَ وَتَمْجیدِکَ وَتَکْبیرِکَ وَتَعْظیمِکَ

(وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی خَلَقْتَهُ مِنْ ذلِکَ فَلا یَخْرُجُ مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الرُّوحِ الْمَکْنُونِ (الْمَخْزُونِ) الْحَیِّ الْحَیِّ الْحَیِّ وَبِه، وَبِه، وَبِه، وَبِکَ (وَبِکَ، وَبِکَ)(4) اَلاّ تَحْرِمَنی رِفْدَکَ وَفَوائِدَ کَراماتِکَ،(5) وَلا تُوَلِّنی غَیْرَکَ بِکَ، وَلا تُسَلِّمْنی اِلی عَدُوّی، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی، وَاَحْسِنْ اِلَیَّ ا تَمَّ الْاِحْسانِ عاجِلاً وَاجِلاً، وَحَسِّنْ فِی الْعاجِلَهِ عَمَلی، وَبَلِّغْنی فیها اَمَلی، وَفِی الْاجِلَهِ (خَیْرَ)(6) مُنْقَلَبی، فَاِنَّهُ

1- عَلَیَّ دَقائِقَ.
2- قَدَّرْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ ماحَفِظَهُ عِلْمُکَ وَعَدَدَ مااَحاطَ بِه، خ .
3- مُتَوازِیاً (المهج، خ).
4- وَبِنُورِکَ وَرَأْفَتِکَ وَرَحْمَتِکَ وَعُلُوِّکَ وَجَمالِکَ وَجَلالِکَ وَبَهائِکَ وَسُلْطانِکَ وَقُدْرَتِکَ، وَبِمُحَمَّدٍ وَالِه الطّاهِرینَ، خ.
5- کرامتک (خ) .
6- وَالْخَیْرُ فی، خ .

(لا يُفْقِرُکَ کَثْرَهُ ما يَتَدَفَّقُ بِه فَضْلُکَ، وَسَيْبُ الْعَطايا مِنْ مِنَنِکَ)(1) وَلا يَنْقِصُ جُودَکَ تَقْصيرى فى شُکْرِ نِعْمَتِکَ، وَ (لا يَجُمُّ خَزائِنَ نِعْمَتِکَ)(2) النِّعَمُ، وَلا يَنْقُصُ عَظِيمُ مَواهِبِکَ مِنْ سَعَتِکَ الْإِعْطاءُ، وَلا يُؤَثِّرُ في جُودِکَ الْعَظيمِ الْفاضِلِ الْجَليلِ مِنَحُکَ وَلا تَخافُ ضَيْمَ اِمْلاقٍ فَتُکْدى، وَلا يَلْحَقُکَ خَوْفُ عُدْمٍ فَيَنْقُصَ فَيْضَ (مُلْکِکَ وَ) فَضْلِکَ

اللّهُمَّ ارْزُقْنى قَلْبا خاشِعا، وَيَقينا صادِقا (وَلِساناً ذاکِراً) بِالْحَقِّ صادِعا، وَلا تُؤْمِنّى مَکْرَکَ، وَلا تُنْسِنى ذِکْرَکَ، وَ (لا تَهْتِکْ)(3) عَنّى سِتْرَکَ (وَلا تُوَلِّنى غَيْرَکَ)(4) وَلا تُقَنِّطْنى مِنْ رَحْمَتِکَ (بَلْ تَغَمَّدْنى بَفَوائِدِکَ وَلا تَمْنَعْنى جَميلَ عَوائِدِکَ)(5)

وَکُنْ لى في کُلِّ وَحْشَهٍ اَنيسا (وَفى کُلِّ جَزَعٍ حِصْنا، وَمِنْ کُلِّ هَلَکَهٍ غِياثا، وَنَجِّنى مِنْ کُلِّ بَلاءٍ، وَاعْصِمْنى مِنْ کُلِّ زَلَلٍ وَخَطاءٍ، وَتَمِّمْ لى فَوائِدَکَ، وَقِنى وَعيدَکَ، وَاصْرِفْ عَنّى اَليمَ عَذابِکَ وَتَدْميرَ تَنْکيلِکَ وَشَرِّفْنى بِحِفْظِ کِتابِکَ (وَاَصْلِحْنى) وَاَصْلِحْ لى دينى وَدُنْيایَ وَاخِرَتى وَاَهْلى وَوُلْدى، وَوَسِّعْ رِزْقى، وَاَدِرَّهُ عَلَىَّ، وَاَ قْبِلْ عَلَىَّ، وَلا تُعْرِضْ عَنّى) (فَاِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ)

اللّهُمَّ ارْفَعْنى وَلا تَضَعْنى (وَزِدْنى وَلا تَنْقُصْنى) وَارْحَمْنى وَلا تُعَذِّبْنى، وَانْصُرْنى وَلا تَخْذُلْنى، وَاثِرْنى وَلا تُؤْثِرْ عَلَىَّ (وَاجْعَلْ لى مِنْ اَمْرى يُسْرا وَفَرَجا، وَعَجِّلْ اِجابَتى، وَاسْتَنْقِذْنى مِمّا قَدْ نَزَلَ

1- لا يَعْتَريکَ لِکَثْرَهِ ما يَتَدَفَّقُ بِه عَوائِقُ الْبُخْلِ، خ.
2- لا تُفْنى خَزائِنَ مَواهِبِکَ. (خ).
3- لا تَکْشِفْ، خ.
4- وَلا تُباعِدْنى مِنْ جِوارِکَ، خ.
5- وَلا تُؤْيِسْنى مِنْ رَوْحِکَ. (خ).

بى اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَذلِکَ عَلَيْکَ يَسيرٌ، وَاَ نْتَ الْجَوادُ الْکَريمُ

(وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحمّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْليما کَثيرا).

165 فى الإحتراز والإحتجاب من الأعداء فى کلّ يوم

رُوِىَ أ نّه کان أميرالمؤمنين عليه السلام إذا فرغ من الإستغفار، تعوّذ باللّه فى کلّ يوم، وقال:

اَعُوذُ بِاللّه ِ السَّميعِ الْعَليمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، وَاَعُوذُ بِاللّه ِ اَنْ يَحْضُرُون، «بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيم* اَلْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ* اَلرَّحْمنِ الرَّحيمِ* مالِکِ يَوْمِ الدّينِ* اِيّاکَ نَعْبُدُ وَ اِيّاکَ نَسْتَعينُ* اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقيمَ* صِراطَ الَّذينَ اَ نْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضّالّينَ»(1)

اللّهُمَّ اِيّاکَ نَعْبُدُ وَلا نَعْبُدُ سِواکَ، وَنَسْتَعينُ بِکَ فَکَفى بِکَ مُعينا وَنَسْتَکْفيکَ، فَکَفى بِکَ کافِيا وَامينا، وَنَعْتَصِمُ بِکَ، فَکَفى بِکَ عاصِما وَضَمينا، وَنَحْتَرِسُ بِکَ مِنْ اَعْدائِنا

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، وَبِحَوْلِکَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، وَبِقُوَّتِکَ يا ذَا (الْقُوَّهِ، وَبِعِزَّتِکَ يا ذَا الْعِزَّهِ، وَبِقُدْرَتِکَ يا ذَا الْقُدْرَهِ، وَبِمَنْعَتِکَ) يا ذَا الْمَنْعَهِ، وَبِسُلْطانِکَ ياذَا السُّلْطانِ، وَبِکِفايَتِکَ يا ذَا الْکِفايَهِ

وَاَسْتَتِرُ مِنْهُمْ بِکَلِماتِکَ، وَاَحْتَجِبُ مِنْهُمْ بِحِجابِکَ

وَاَتْلُو عَلَيْهِمْ اياتِکَ الَّتى تَطْمَئِنُّ بِها قُلُوبُ اَوْلِيائِکَ، وَتَحُولُ بَيْنَهُمْ

1- سوره الفاتحه.

وَبَیْنَ اَعْدائِکَ بِمَشِیَّتِکَ، وَاَ قْرَءُ عَلَیْهِمْ «خَتَمَ اللّه ُ عَلی قُلُوبِهِمْ وَعَلی سَمْعِهِمْ وَعَلی اَبْصارِهِمْ غِشاوَهٌ وَلَهُمْ عَذابٌ عَظیمٌ»(1) «اُولئِکَ الَّذینَ اشْتَرَوُا الضَّلالَهَ بِالْهُدی فَما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَما کانُوا مُهْتَدینَ»(2)

«ذَهَبَ اللّه ُ بِنُورِهِمْ وَتَرَکَهُمْ فی ظُلُماتٍ لا یُبْصِرُونَ»(3) «صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا یَرْجِعُونَ»(4) «یَکادُ الْبَرْقُ یَخْطَفُ اَبْصارَهُمْ کُلَّما اَضاءَ لَهُمْ مَشَوْا فیهِ وَ اِذا اَظْلَمَ عَلَیْهِمْ قامُوا وَلَوْ شاءَ اللّه ُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ اِنَّ اللّه َ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ»(5)

«اُولئِکَ الَّذینَ اشْتَرَوُا الضَّلالَهَ بِالْهُدی وَالْعَذابَ بِالْمَغْفِرَهِ»(6)

«اَللّه ُ وَ لِیُّ الَّذینَ امَنُوا یُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ اِلَی النُّورِ وَالَّذینَ کَفَرُوا اَوْلِیاؤُهُمُ الطّاغُوتُ یُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ اِلَی الظُّلُماتِ»(7)

«لا یَقْدِرُونَ عَلی شیْءٍ مِمّا کَسَبُوا وَاللّه ُ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الْکافِرینَ»(8)

«وَاللّه ُ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الظّالِمینَ»(9)

«وَمَنْ یُضْلِلِ «اللّه ُ» فَاُولئِکَ هُمُ الْخاسِرُونَ»(10)

«لَهُمْ قُلُوبٌ لا یَفْقَهُونَ بِها وَلَهُمْ اَعْیُنٌ لا یُبْصِرُونَ بِها وَلَهُمْ اذانٌ لا یَسْمَعُونَ بِها اُولئِکَ کَالاْ نْعامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ اُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ»(11)

«وَمَنْ یُضْلِلِ اللّه ُ فَلا هادِیَ لَهُ وَیَذَرُهُمْ فی طُغْیانِهِمْ یَعْمَهُونَ»(12) «وَ اِنْ تَدْعُوهُمْ اِلَی الْهُدی لا یَسْمَعُوا وَتَریهُمْ یَنْظُرُونَ اِلَیْکَ وَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(13) «وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَواشٍ»(14) «اِنَّهُمْ کانُوا قَوْما عَمینَ»(15)

1- البقره:7.
2- البقره: 16.
3- البقره: 17.
4- البقره: 18.
5- البقره: 20.
6- البقره: 175.
7- البقره: 257.

8- البقره: 264.
9- التوبه: 19.
10- الأعراف: 178، 179، 186، 198، 41، 64.
11- الأعراف: 178، 179، 186، 198، 41، 64.
12- الأعراف: 178، 179، 186، 198، 41، 64.
13- الأعراف: 178، 179، 186، 198، 41، 64.
14- الأعراف: 178، 179، 186، 198، 41، 64.
15- الأعراف: 178، 179، 186، 198، 41، 64.

«وَبَيْنَهُما حِجابٌ»(1) «صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ»(2) «وَاللّه ُ اَرْكَسَهُمْ بِما كَسَبُوا اَ تُريدُونَ اَنْ تَهْدُوا مَنْ اَضَلَّ اللّه ُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللّه ُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبيلاً»(3) «وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللّه ُ عَلَيْها بِكُفْرِهِمْ»(4)

اللّهُمَّ يا اَللّه ُ (يا هُوَ) يا مَنْ لا يَعْلَمُ اَيْنَ هُوَ، وَحَيْثُ هُوَ اِلاّ هُوَ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، اَسْاَ لُكَ بِاِسْمِكَ الْعَظيمِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَطْبَعَ عَلى قُلُوبِ اَعْدائى اَنْ يُبْصِرُونى، وَاَنْ تَحْرُسَنى اَنْ يَفْقَهُونى اَوْ يَمْكُرُوا بى «فَاِنَّها مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ اَرْبَعينَ سَنَةً يَتيهُونَ فِى الاَْرْضِ»(5)

اللّهُمَّ اِنّى اِسْتَجَرْتُ بِعِزَّتِكَ فَاَجِرْنى، وَ اعْتَصَمْتُ بِقُدْرَتِكَ فَاعْصِمْنى وَاسْتَتَرْتُ بِحِجابِكَ فَاسْتُرْنى، وَ اِنْتَصَرْتُ بِكَ فَانْصُرْنى، وامْتَنَعْتُ بِقُوَّتِكَ فَامْنَعْ(عَنّى) اَنْ يَصِلُوا اِلَىَّ، اَو يَظْفُرُوا بى،اَوْ يُؤْذُونى، اَوْ يَظْهَرُوا عَلىَّ، اَو يَقْتُلُونى

يا مَنْ اِلَيْهِ الْمُنْتَهى، بِالاِْسْمِ الَّذى احْتَجَبْتَ بِه مِنْ خَلْقِكَ اُحْجُبْنى مِنْ عَدُوّى، وَبِالاِْسْمِ الَّذى امْتَنَعْتَ بِه اَنْ يُحاطَ بِكَ عِلْما حَيِّرْهُمْ عَنّى حَتّى لا يَلْقُونى وَلا يَرَوْنى، وَاضْرِبْ عَلَيْهِمْ سُرادِقَ(6) الظُّلْمَهِ، وَحُجَبَ الْحَيْرَهِ، وَكَابَهَ الْغَمْرَهِ(7) وَابْتَلِهِمْ بِالْبَلاءِ، وَاخْسَأْهُمْ، وَاَعْمِهِمْ، وَاجْعَلْ كَيْدَهُمْ فى تَبابٍ وَاَوْهِنْ اَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْ سَعْيَهُمْ فى

1- الأعراف: 46.
2- البقره: 171.
3- النساء: 88،155.
4- النساء: 88،155.
5- المائده: 26.
6- فى التنزيل العزيز: «ناراً أحاط بهم سرادقها».
7- : الشدّه.

خُسْرانٍ، وَطَلَبَهُمْ فى خِذْلانٍ، «قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ اَخَذَ اللّه ُ سَمْعَكُمْ وَاَبْصارَكُمْ وَخَتَمَ عَلى قُلُوبِكُمْ مَنْ اِلهٌ غَيْرُ اللّهِ يَأتيكُمْ بِه»(1)

اللّهُمَّ بِعِزَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ وَعَظَمَتِکَ وَقُوَّتِکَ، وَبِاسْمِکَ وَتَمَكُّنِکَ وَسُلْطانِکَ (وَمَكانِکَ وَحِجابِکَ «وَشَأنِکَ» وَجَلالِکَ وَعُلُوِّکَ وَارْتِفاعِکَ وَدُنُوِّکَ) وَقَهْرِکَ وَمُلْكِکَ وَجُودِکَ وَكَرَمِکَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِ مُحَمَّدٍ

وَخُذْ عَنّى اَسْماعَ مَنْ يُريدُنى بِسُوءٍ فَلا يَسْمَعُوا لى حِسّا

وَغَشِّ عَنّى اَبْصارَ مَنْ يَرْمَقُنى(2) فَلا يَرَوْا لى شَخْصا، وَاخْتِمْ عَلى قُلُوبِ مَنْ يُفَكِّرُ فِىَّ حَتّى لا يَخْطُرَ لى فى قُلُوبِهِمْ ذِكْرٌ، وَاَخْرِسْ اَلْسِنَتَهُمْ عَنّى حَتّى لا يَنْطِقُوا، وَاغْلُلْ اَيْدِيَهُمْ حَتّى لا يَصِلُوا اِلَىَّ بِسُوءٍ(3) اَ بَدا، وَقَيِّدْ اَرْجُلَهُمْ حَتّى لا يَقْفُوا لى اَ ثَرا اَ بَدا، وَاَنْسِهِمْ ذِكْرى حَتّى لا يَعْرِفُوا لى خَبَرا اَ بَدا، وَلا يَرَوْا لى مَنْظَرا اَ بَدا، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا حَىُّ يا قَيُّومُ «وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْاِيمانِ فَقَدْ ضَلَّ سَواءَ السَّبيلِ»(4)

اللّهُمَّ بِحَقِّ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَضْلِلْ عَنّى مَنْ يُريدُنى بِسُوءٍ حَتّى لا يَلْقُونى يا شَديدَ الْقُوى

«وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّه َ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِه»(5) عَلِمْنايا رَبَّنا وَامَنّا وَصَدَّقْنا فَحُلْ بِحَقِّکَ عَلى نَفْسِکَ بَيْنَنا وَبَيْنَ اَعْدائِنا وَمَنْ يَطْلُبُنا، وَاصْرِفْ قُلُوبَهُمْ عَنّا وَاطْبَعْ عَلَيْها اَنْ يَفْقَهُونا، وَاغْلُلْ اَيْدِيَهُمْ اَنْ

1- الأنعام: 46.
2- : يلحظنى.
3- بشرّ (خ ل).
4- البقره: 108.
5- الأنفال: 24.

يُؤْذُونا، وَاَعْمِ اَبْصارَهُمْ اَنْ يَرَوْنا، يا ذَا الْعِزَّهِ وَالسُّلْطانِ وَالْكِبْرِياءِ وَالْاِحْسانِ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ «وَطُبِعَ عَلى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ»(1) وَعَلى اذانِهِمْ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ «كَذلِکَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلى قُلُوبِ الْكافِرينَ»(2)

اللّهُمَّ بِاسْمِکَ الْعَظيمِ، وَمُلْكِکَ الْاَوَّلِ الْقَديمِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاطْبَعْ عَلى قُلُوبِ كُلِّ مَنْ يُريدُنى بِسُوءٍ، وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَسُدَّ اذانَهُمْ، وَتَطْمِسَ(3) اَعْيُنَهُمْ «وَفَريقا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَهَ اِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطينَ اَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللّهِ وَيَحْسَبُونَ اَ نَّهُمْ مُهْتَدُونَ»(4)

اللّهُمَّ يا مَنْ لا يُعْجِزُهُ شَىْءٌ اَرادَهُ، وَلا يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حائِلٌ وَلا يَمْنَعُهُ مِنْهُ مانِعٌ، وَلا يَفُوتُهُ شَىْءٌ طَلَبَهُ اَوْ اَحَبَّهُ، خُذْ بِقُلُوبِ مَنْ يُريدُنا بِسُوءٍ، وَارْدُدْهُمْ عَنْ مَطْلَبِنا، وَغَشِّ اَبْصارَهُمْ، وَعَمِّ عَلَيْهِمْ مَسْلَكَنا، وَصُکَّ(5) اَسْماعَهُمْ، وَاَخْفِ عَنْهُمْ حِسَّنا، وَاكْفِنا اَمْرَ كُلِّ مَنْ يُريدُنا بِسُوءٍ، يا رَفيعَ الدَّرَجاتِ، يا ذَا الْعَرْشِ، يا مَنْ «يُلْقِى الرُّوحَ مِنْ اَمْرِه عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِه»(6) اَ لْقِ عَلَيْنا سِتْرا مِنْ سِتْرِکَ، وَعِزّا مِنْ نَصْرِکَ يا رَبَّ الْعالَمينَ «حَتّى اِذا جائَتْهُمْ رُسُلُنا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قالُوا اَيْنَما كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ قالُوا ضَلُّوا عَنّا»(7)

اللّهُمَّ فَلا تُضِلَّنا، وَاَضْلِلْ عَنّا مَنْ يُريدُنا بِسُوءٍ، يا ذَا النِّعَمِ الَّتى لا تُحْصى «قالَتْ اُخْراهُمْ لِاُولاهُمْ رَبَّنا هؤُلاءِ اَضَلُّونا»(8)

اللّهُمَّ كَما فَتَنْتَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ،

1- التوبه: 87.

2- الأعراف: 101،30.

3- : تَمْحُوَ. وفى البحار: وتطمس على.

4- الأعراف: 101،30.

5- : أغْلِقْ.

6- غافر: 15.

7- الأعراف: 37،38.

8- الأعراف: 37،38.

وَافْتِنْ بَعْضَ اَعْدائنا بِبَعْضٍ، وَاشْغَلْهُمْ عَنّا حَتّى يَكُونُوا عَنّا وَعَنْ مَسْلَكِنا ضالّينَ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ

«قَدْ خَسِرُوا اَ نْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ»(1) «وَطُبِعَ عَلى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ»(2) «وظَلَّلْنا عَلَيْهِمُ الْغَمامَ»(3).

اللّهُمَّ يا مَنْ ظَلَّلَ عَلى بَنى اِسْرائيلَ الْغَمامَ بِقُدْرَتِه، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَظَلِّلْ عَلَيْنا غَماما مِنْ سِتْرِكَ الْحَصينِ، وَعِزّا مِنْ جُودِكَ الْمَكينِ، يَحُولُ بَيْنَنا وَبَيْنَ اَعْدائِنا يا(اَكْرَمَ الاَكْرَمينَ)(4)«وَمَنْ يُرِدْ اَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهَ ضَيِّقا حَرَجا كَاَنَّما يَصَّعَّدُ فِى السَّماءِ»(5)

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَضْلِلْ عَنّا مَنْ يُريدُنا بِسُوءٍ وَضَيِّقْ صُدُورَهُمْ عَنْ مَطْلَبِنا، وَاَهْوِ اَفْئِدَتَهُمْ عَنْ لِقائِنا، وَاَ لْقِ فى قُلُوبِهِمُ (الرُّعْبَ) عَنْ اِتّباعِنا، وَاغْشِ عَلى اَعْيُنِهِمْ اَنْ يَرَوْنا

يا لَطيفُ يا خَبيرُ، يا مَنْ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهارَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَغَشِّ عَنّا اَبْصارَ اَعْدائِنا اَنْ يَرَوْنا، وَاطْبَعْ عَلى قُلُوبِهِمْ اَنْ يَفْقَهُونا، وَعَلى اذانِهِمْ اَنْ يَسْمَعُوا حَسيسَنا، يا مَنْ حَمى اَهْلَ الْجَنَّهِ اَنْ يَسْمَعُوا حَسيسَ اَهْلِ النّارِ

يا مَلِكُ يا غَفّارُ «وَمَنْ يُضْلِلِ اللّه ُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ»(6) «اُولئِكَ فى ضَلالٍ بَعيدٍ»(7) «وَيُضِلُّ اللّه ُ الظّالِمينَ وَيَفْعَلُ اللّه ُ ما يَشاءُ»(8)

«لا يَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَاَفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ»(9) «لَعَمْرُكَ اِنَّهُمْ لَفى

1- الأعراف: 53.
2- التوبه: 87 .
3- الأعراف: 160.
4- أرحم الراحمين (البحار).
5- الأنعام: 125.
6- الرعد: 33 والزمر: 23.
7- ابراهيم: 3،27،43.
8- ابراهيم: 3،27،43.

9- ابراهيم: 3،27،43.

سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ»(1) بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِه وَاكْفِنا كُلَّ مَحْذُورٍ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

يا مَنْ كَفى مُحَمَّدا الْمُسْتَهْزِئينَ، يا مَنْ كَفى نُوحا وَنَجّاهُ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ(2) يا مَنْ نَجّى هُودا مِنَ الْقَوْمِ الْعادينَ(3) يا مَنْ نَجّى اِبْراهيمَ مِنَ الْقَوْمِ الْجاهِلينَ، يا مَنْ نَجّى مُوسى مِنَ الْقَوْمِ الطّاغينَ، يا مَنْ نَجّى صالِحا مِنَ الْقَوْمِ الْجَبّارينَ، يا مَنْ نَجّى داوُدَ مِنَ الْقَوْمِ الْمُعْتَدينَ

يا مَنْ نَجّى سُلَيْمانَ مِنَ الْقَوْمِ الْفاسِقينَ، يا مَنْ نَجّى يَعْقُوبَ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، يا مَنْ نَجّى يُوسُفَ مِنَ الْقَوْمِ الْباغينَ، وَاَثَرَهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، يا مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُ وبَيْنَ اَهْلِه وَجَعَلَهُ مِنَ الْعالينَ

يا مَنْ نَجّى نَبِيَّهُ عيسى مِنَ الْقَوْمِ الْمُفْسِدينَ، يا مَنْ نَجّى نَبِيَّهُ خَيْرَ النَّبِيّينَ مِنَ الْقَوْمِ الْمُكَذِّبينَ، وَنَصَرَهُ عَلى اَحْزابِ الْمُشْرِكينَ بِفَضْلِه ورَحْمَتِه اِنَّهُ وَ لِیُّ الْمُؤْمِنينَ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ «ذلِکَ بِاَ نَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَياةَ الدُّ نْيا عَلَى الاْخِرَهِ وَاَنَّ اللّه َ لايَهْدِى الْقَوْمَ الْكافِرينَ* اُولئِکَ الَّذينَ طَبَعَ اللّه ُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ»(4) «وَ اِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَکَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا* وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَ اِذا ذَ كَرْتَ رَبَّکَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(5) «فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطيعُونَ سَبيلاً»(6) «وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَ لِيّا

1- الحجر: 72.
2- الضالّين، خ .
3- الظالمين (البحار).
4- النحل: 107108.
5- الإسراء: 4546، 48.
6- الإسراء: 4546، 48.

مُرْشِدا»(1) «وَلا تُطِعْ مَنْ اَغْفَلْنا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنا»(2)

«وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِاياتِ رَبِّه فَاَعْرَضَ عَنْها وَنَسِىَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ اِنّا جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَ اِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى الْهُدى فَلَنْ يَهْتَدُوا اِذا اَ بَدا»(3) «اَ لَّذينَ كانَتْ اَعْيُنُهُمْ فى غِطاءٍ عَنْ ذِكْرى وَكانُوا لا يَسْتَطيعُونَ سَمْعا»(4) «فَضَرَبْنا عَلى اذانِهِمْ فِى الْكَهْفِ سِنينَ عَدَدا»(5) «وَلكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتى فِى الصُّدُورِ»(6)

اللّهُمَّ اَعْمِ (عَنّى) قُلُوبَ اَعْدائى وَكُلِّ مَنْ يَبْغينى بِسُوءٍ،

ضَرَبْتُ بَيْنى وَبَيْنَ اَعْدائى حِجابَ الْحَمْدِ، وَايَهِ الْكُرْسِىِّ، وَسِتْرَ «الآم* ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فيهِ هُدىً لِلْمُتَّقينَ»(7) وَكِفايَةَ الآم اَللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ (وَحِفْظَ اَللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ) لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ، وَعِزَّ الآمصآ وَسُورَ الآم، وَمَنْعَ الآمر، وَدَفْعَ الآر، وَحِياطَةَ كهيعص، وَرَفْعَةَ طهآ، وَعُلُوَّ طسآ، وَفَلاحَ يسآ وَالْقُرْآنِ الْحَكيمِ» وَعُلُوَّ الْحَواميم، وَكَنَفَ حم عآسآقآ وَبَرَكَةَ تَبارَكَ، وَبُرْهانَ «قُلْ هُوَ اَللّه ُ اَحَدٌ» وَحِرْزَ الْمُعَوَّذَتَيْنِ، وَاَمانَ «اِنّا اَ نْزَلْناهُ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ».

حُلْتُ بِذلِكَ بَيْنى وَبَيْنَ اَعْدائى، وَضَرَبْتُ بَيْنى وَبَيْنَهُمْ سُورا مِنْ عِزِّ اللّه ِ، وَحِجابِ الْقُرانِ، وَعَزائِمِ الاْياتِ الْمُحْكَماتِ وَالأَسْماءِ الْحُسْنَى الْبَيِّناتِ (وَ) الْحُجَجِ الْبالِغاتِ، شاهَتِ الْوُجُوهُ «فَغُلِبُو هُنالِكَ

1- الكهف: 17، 28، 57، 101، 11.
2- الكهف: 17، 28، 57، 101، 11.
3- الكهف: 17، 28، 57، 101، 11.
4- الكهف: 17، 28، 57، 101، 11.
5- الكهف: 17، 28، 57، 101، 11.
6- الحجّ: 46.
7- البقره: 12.

وَانْقَلَبُوا صاغِرينَ»(1) «بَلْ نَقذِْف بِالْحَقِّ عَلَى الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَاِذا هُوَ زاهِقٌ»(2) «وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَهٌ* تَرْهَقُها قَتَرَهٌ»(3)«صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ»(4)«فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(5)«وَلا يَزالُ الَّذينَ كَفَرُوا فى مِرْيَهٍ مِنْهُ»(6) «اَ لَّذينَ هُمْ فى غَمْرَهٍ ساهُونَ»(7) «بَلْ قُلُوبُهُمْ فى غَمْرَهٍ مِنْ هذا»(8) «اِنَّ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَهِ عَنِ الصِّراطِ لَناكِبُونَ»(9)

اللّهُمَّ يا فَعّالاً لِما يُريدُ، اَزِلْ عَنّي مَنْ يُريدُنى بِسُوءٍ، يا ذَا النِّعَمِ الَّتى لا تُحْصى، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، «اَوْ كَظُلُماتٍ فى بَحْرٍ لُجّىٍّ يَغْشاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِه مَوْجٌ مِنْ فَوْقِه سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ اِذا اَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرها وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّه ُ لَهُ نُورا فَما لَهُ مِنْ نُورٍ»(10) «فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطيعُونَ سَبيلاً»(11)

«اُولئِكَ شَرٌّ مَكانا وَاَضَلُّ عَنْ سَواءِ السَّبيلِ»(12) «اَمْ تَحْسَبُ اَنَّ اَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ اَوْ يَعْقِلُونَ اِنْ هُمْ اِلاّ كَالاَنْعامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ سَبيلاً»(13)

يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ بَرْزَخا وَحِجْرا مَحْجُورا، اِجْعَلْ بَيْنى وَبَيْنَ اَعْدائى بَرْزَخا وَحِجْرا مَحْجُورا، وَسِتْرا مَنيعا،

يا رَبِّ، يا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتينِ «اِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ»(14)

«فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ»(15)«وَمَنْ اَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ

1- الأعراف: 119.
2- الأنبياء: 18.
3- عبس: 4041.
4- البقره: 18،137.
5- البقره: 18،137.
6- الحجّ: 55.
7- الذاريات: 11.
8- المؤمنون: 63،74.
9- المؤمنون: 63،74.
10- النور: 40.

11- الإسراء: 48.
12- المائده: 60.
13- الفرقان: 44.
14- الشعراء: 212.
15- النمل: 24.

ص: 254

بِغَیْرِ هُدیً مِنَ اللّه ِ اِنَّ اللّه َ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الظّالِمینَ»(1)

«فَعَمِیَتْ عَلَیْهِمُ الاْ نْباءُ یَوْمَئِذٍ فَهُمْ لا یَتَساءَلُونَ»(2)

بِحَقِّ ایَهِ الْحَمْدِالْمَکْتُوبَهِ عَلی حِجابِ النُّورِ «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الاُْولی وَالاْخِرَهِ وَلَهُ الْحُکْمُ وَ اِلَیْهِ تُرْجَعُونَ»(3)

«اِنَّ رَبَّکُمُ اللّه ُ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالاْرْضَ فی سِتَّهِ اَیّام ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثیثا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِاَمْرِه اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالاْمْرُ تَبارَکَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ* اُدْعُوا رَبَّکُمْ تَضَرُّعا وخُفْیَهً اِنَّهُ لا یُحِبُّ الْمُعْتَدینَ* وَلا تُفْسِدُوا فِی الاْرْضِ بَعْدَ اِصْلاحِها وَادْعُوهُ خَوْفا وَطَمَعا اِنَّ رَحْمَهَ اللّه ِ قَریبٌ مِنَ الْمُحْسِنینَ»(4) بِحَقِّ السُّورَهِ الْمَکْتُوبَهِ عَلَی السَّماواتِ السَّبْعِ وَعَلَی الاْرَضینَ السَّبْعِ «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ* اَللّه ُ الصَّمَدُ* لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ* وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ»(5)

یا مالِکُ یا غَفُورُ، اِصْرِفْ عَنّا کُلَّ مَحْذُورٍ «فَمَنْ یَهْدی مَنْ اَضَلَّ اللّه ُ وَما لَهُمْ مِنْ ناصِرینَ»(6) «وَمَنْ یُضْلِلِ اللّه ُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ»(7) «اُولئِکَ فی ضَلالٍ بَعیدٍ»(8) «وَیُضِلُّ اللّه ُ الظّالِمینَ وَیَفْعَلُ اللّه ُ ما یَشاءُ»(9) «(وَ) لا یَرْتَدُّ اِلَیْهِمْ طَرْفُهُمْ وَاَ فْئِدَتُهُمْ هَواءٌ»(10) «لَعَمْرُکَ اَ نَّهُمْ لَفی سَکْرَتِهِمْ یَعْمَهُونَ»(11)

اللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ، اِکْفِنا کُلَّ مَحْذُورٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

1- القصص: 50،66،70.
2- القصص: 50،66،70.
3- القصص: 50،66،70.
4- الأعراف: 54 56.
5- الإخلاص: 14.
6- الروم:29.
7- الرعد:33.
8- ابراهیم:3،27،43.
9- ابراهیم:3،27،43.
10- ابراهیم:3،27،43.

11- الحجر:72.

یا مَنْ کَفی مُحَمَّدا الْمُسْتَهْزِئینَ «کَذلِکَ یَطْبَعُ اللّه ُ عَلی قُلُوبِ الَّذینَ لا یَعْلَمُونَ»(1) «وَحیلَ بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ ما یَشْتَهُونَ کَما فُعِلَ بِاَشْیاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ کانُوا فی شَکٍّ مُریبٍ»(2) «وَ اِنْ تَدْعُوهُمْ اِلَی الْهُدی لا یَسْمَعُوا وَتَریهُمْ یَنْظُرُونَ اِلَیْکَ وَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(3)«فَهِیَ اِلَی الاْذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ* وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(4) «وَلَوْ نَشاءُ لَطَمَسْنا عَلی اَعْیُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّراطَ فَاَ نّی یُبْصِرُونَ»(5) «اِنَّ اللّه َ لا یَهْدی مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ کَذّابٌ»(6)«کَذلِکَ یَطْبَعُ اللّه ُ عَلی کُلِّ قَلْبِ مُتَکَبِّرٍ جَبّارٍ»(7)«وَمَنْ یُضْلِلِ اللّه ُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ»(8)

«فَاَعْرَضَ اَکْثَرُهُمْ فَهُمْ لا یَسْمَعُونَ* وَقالُوا قُلُوبُنا فی اَکِنَّهٍ مِمّا تَدْعُونا اِلَیْهِ وَفی اذانِنا وَقْرٌ»(9) «وَهُوَ عَلَیْهِمْ عَمیً»(10)

«اَ فَرَاَیْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَواهُ وَاَضَلَّهُ اللّه ُ عَلی عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلی سَمْعِه وَقَلْبِه وَجَعَلَ عَلی بَصَرِه غِشاوَهً فَمَنْ یَهْدیهِ مِنْ بَعْدِ اللّه ِ اَ فَلا تَذَکَّرُونَ»(11)

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِالاْیَهِ الَّتی اَمَرْتَ عَبْدَکَ عیسَی بْنَ مَرْیَمَ اَنْ یَدْعُوَ بِها فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، فَاَحْیَی الْمَوْتی، وَاَبْرَءَ الاْکْمَهَ وَالاْ بْرَصَ بِاِذْنِکَ، وَنَبَّاَ بِالْغَیْبِ مِنْ اِلْهامِکَ، وَبِفَضْلِکَ وَرَأْفَتِکَ وَرَحْمَتِکَ

1- الروم: 59 .
2- سبأ: 54.
3- الأعراف: 198.
4- یآس: 89،66.
5- یآس: 89،66.
6- غافر: 28.
7- غافر: 35.
8- الزمر: 23.
9- فصّلت: 4 5،2.
10- فصّلت: 4 5،2.
11- الجاثیه: 23.

فَلَکَ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَالاْرْضِ رَبِّ الْعالَمینَ «وَلَهُ الْکِبْرِیاءُ فِی السَّماواتِ وَالاْرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(1)

حُلْ بَیْنَنا وَبَیْنَ اَعْدائِنا وَانْصُرْنا عَلَیْهِمْ یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا

«فَطُبِعَ عَلی قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا یَفْقَهُونَ»(2) «اُولئِکَ الّذینَ طَبَعَ اللّه عَلی قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا اَهْواءَهُمْ»(3) «قُتِلَ الْخَرّاصُونَ* الَّذینَ هُمْ فی غَمْرَهٍ ساهُونَ»(4) «فَضُرِبَ بَیْنَهُمْ بِسُورٍ»(5) «اِنَّ اللّه َ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الْفاسِقینَ»(6) «وَلکِنَّ الْمُنافِقینَ لایَفْقَهُونَ»(7) «قُلُوبٌ یَوْمَئِذٍ واجِفَهٌ* اَبْصارُها خاشِعَهٌ»(8) «وَوُجُوهٌ یَوْمَئِذٍ عَلَیْها غَبَرَهٌ»(9)

«کَلاّ بَلْ رانَ عَلی قُلُوبِهِمْ ما کانُوا یَکْسِبُونَ»(10) «اَلَمْ یَجْعَلْ کَیْدَهُمْ فی تَضْلیلٍ»(11)

اللّهُمَّ یا مَنْ کَفی اَهْلَ حَرَمِهِ الْفیلَ، اِکْفِنا کَیْدَ اَعْدائِکَ بِسِتْرِکَ لَنا وَاسْتُرْنا بِحِجابِکَ الْحَصینِ الْمَنیعِ الْحَسَنِ الْجَمیلِ، وَجُدْ بِحِلْمِکَ عَلی جَهْلی، وَبِغِناکَ عَلی فَقْری، وَبِعَفْوِکَ عَلی خَطیئَتی اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَافْعَلْ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بی ما اَ نَا اَهْلُهُ، وَاسْتَجِبْ دُعائی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ (یا رَبَّ الْعالَمینَ)(12).

1- الأحقاف: 37.
2- المنافقون: 3،6.
3- محمّد: 16.
4- الذاریات: 1011.
5- الحدید: 13.
6- المنافقون: 6،7.
7- المنافقون: 6،7.
8- النازعات: 89.
9- عبس: 40.
10- المطفّفین: 14.
11- الفیل: 2.

12- آمين والحمد للّه ربّ العالمين (البحار).

166 فی الإحتجاب عن العدوّ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«قُلِ اللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ* تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَتُخْرِ جُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَتُخْرِ جُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ»(1)

اَللّه ُ اَکْبَرُ، اَللّه ُ اَ کْبَرُ، اَللّه ُ اَ کْبَرُ، خَضَعَتِ الْبَرِیَّهُ لِعَظَمَهِ جَلالِه اَجْمَعُونَ وَذَلَّ لِعَظَمَهِ عِزِّه کُلُّ مُتَعاظِمٍ مِنْهُمْ (وَ)لا یَجِدُ اَحَدٌ مِنْهُمْ اِلَیَّ مَخْلَصا بَلْ یَجْعَلُهُمُ اللّه ُ شارِدینَ مُتَمَزِّقینَ فی عِزِّ طُغْیانِهِمْ هالِکینَ

بِ «قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ اِذا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِی الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ»

وَبِ «قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ، مَلِکِ النّاسِ، اِلهِ النّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ، الَّذی یُوَسْوِسُ فی صُدُورِ النّاسِ، مِنَ الْجِنَّهِ وَالنّاسِ»

اِنْغَلَقَ(2) عَنّی بابُ الْمُسْتَأْخِرینَ(3) مِنْکُمْ، والْمُسْتَقْدِمینَ

فَهُمْ ضالُّونَ، مَطْرُودُونَ بِالصّافّاتِ (وَ) بِالذّارِیاتِ (وَ) بِالْمُرْسَلاتِ (وَ) بِالنّازِعاتِ، اَزْجُرُکُمْ عَنِ الْحَرَکاتِ، کُونُوا رَمادا (وَ) لا تَبْسُطُوا

1- آل عمران: 26.
2- أُغلق (البلد).
3- المتأخّرین (المهج والبحار).

اِلَیَّ (وَلا اِلی مُؤْمِنٍ) یَدا«اَلْیَوْمَ نَخْتِمُ عَلی اَفْواهِهِمْ وَتُکَلِّمُنا اَیْدیهِمْ وَتَشْهَدُ اَرْجُلُهُمْ بِما کانُوا یَکْسِبُونَ»(1) «هذا یَوْمٌ لا یَنْطِقُونَ وَلا یُؤْذَنُ لَهُمْ فَیَعْتَذِرُونَ»(2) عَمِیَتِ(3) الاَْعْیُنُ، وَخَرَسَتِ الاَْلْسُنُ، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ(4) لِلْمَلِکِ الْخَلاّقِ

اللّهُمَّ بِالْمیمِ وَالْعَیْنِ وَالْفاءِ وَالْحائِیْنِ(5) (وَ) بِنُورِ الاْشْباحِ، وَبِتَلاَءْ لُؤِ ضِیاءِ الاِْصْباحِ، وَبِتَقْدیرِکَ لی یا قَدیرُ فِی الْغُدُوِّ وَالرَّواحِ، اِکْفِنی شَرَّ مَنْ دَبَّ وَمَشی، وَتَجَبَّرَ وَعَتا

اَللّهُ الْغالِبُ، وَلا مَلْجَأَ مِنْهُ لِهارِبٍ «نَصْرٌ مِنَ اللّهِ وَفَتْحٌ قَریبٌ»(6)

«اِذا جاءَ نَصْرُ اللّهِ وَالْفَتْحُ»(7) «اِنْ یَنْصُرْکُمُ اللّهُ فَلا غالِبَ لَکُمْ»(8)«کَتَبَ اللّهُ لاَغْلِبَنَّ اَ نَا وَرُسُلی اِنَّ اللّهَ قَوِیٌّ عَزیزٌ»(9)

اَمِنَ مَنِ اسْتَجارَ بِاللّهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

167 فی الإحتجاب

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اِحْتَجَبْتُ بِنُورِ وَجْهِ اللّهِ الْقَدیمِ الْکامِلِ، وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللّهِ الْقَوِیِّ الشّامِلِ، وَرَمَیْتُ مَنْ بَغی (عَلَیَّ) بِسَهْمِ اللّهِ وَسَیْفِهِ الْقاتِلِ

1- یآس: 65.
2- المرسلات: 3536.
3- جَمِدَت.
4- الاْعْناقُ (خ).
5- إشاره إلی الأشباح الخمسه: فالمیم: محمّد صلی الله علیه و آله والعین علیّ والفاء فاطمه والحائین الحسن والحسین علیهم السلام .
6- الصفّ: 13.
7- النصر: 1.
8- آل عمران: 160.
9- المجادله: 21.

اللّهُمَّ یا غالِبا عَلی اَمْرِه، وَیا قائِما فَوْقَ خَلْقِه، وَیا حائِلاً بَیْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِه، حُلْ بَیْنی وَبَیْنَ الشَّیْطانِ وَنَزْغِه، وَبَیْنَ ما لا طاقَةَ لی بِه مِنْ اَحَدٍ مِنْ عِبادِکَ، کُفَّ عَنّی اَلْسِنَتَهُمْ، وَاغْلُلْ اَیْدِیَهُمْ وَاَرْجُلَهُمْ، وَاجْعَلْ بَیْنی وَبَیْنَهُمْ سَدّا مِنْ نُورِ عَظَمَتِکَ، وَحِجابا مِنْ قُوَّتِکَ وَجُنْدا مِنْ سُلْطانِکَ اِنَّکَ حَیٌّ قادِرٌ،

اللّهُمَّ اَغْشِ عَنّی اَبْصارَ النّاظِرینَ حَتّی اَرِدَ الْمَوارِدَ وَاَغْشِ عَنّی اَبْصارَ النُّورِ، وَاَبْصارَ الظُّلْمَهِ، وَاَبْصارَ الْمُریدینَ بِیَ السُّوءَ حَتّی لا اُبالی عَنْ اَبْصارِهِمْ، یَکادُ سَنا بَرْقِه یَذْهَبُ بِالاَبْصارِ، یُقَلِّبُ اللّهُ اللَّیْلَ وَالنَّهارَ، اِنَّ فی ذلِکَ لَعِبْرَةً لاُِولِی الاَبْصارِ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، کآهآیآعآصآ، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، حآمآ عآسقآ، کَماءٍ «اَ نْزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ فَاخْتَلَطَ بِه نَباتُ الاَرْضِ فَاَصْبَحَ هَشیما تَذْرُوهُ الرِّیاحُ»(1) «هُوَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ، هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ».(2)

«یَوْمَ الاْزِفَهِ اِذِ الْقُلُوبُ لَدَی الْحَناجِرِ کاظِمینَ ما لِلظّالِمینَ مِنْ حَمیمٍ وَلا شَفیعٍ یُطاعُ»(3) «عَلِمَتْ نَفْسٌ ما اَحْضَرَتْ * فَلا اُ قْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوارِ الْکُنَّسِ * وَاللَّیْلِ اِذا عَسْعَسَ * وَالصُّبْحِ اِذا تَنَفَّسَ»(4)«صآ وَالْقُرْآنِ ذِی الذِّکْرِ * بَلِ الَّذینَ کَفَرُوا فی عِزَّهٍ

1- الکهف: 45.
2- الحشر: 22.
3- غافر: 18.
4- التکویر: 14 18 .

وَشِقاقٍ»(1)

ثمّ تقول ثلاث مرّات :

شاهَتِ الْوُجُوهُ، وَعَمِيَتِ الاْ بْصارُ، وَكَلَّتِ الاْ لْسُنُ (جَعَلْتُ) خَيْرَهُمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِمْ، وَشَرَّهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِمْ، وَخاتَمَ سُلَيْمانَ بَيْنَ اَكْتافِهِمْ

(سُبْحانَ الْقادِرِ الْقاهِرِ الْكافى) «فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(2) «صِبْغَةَ اللّه ِ وَمَنْ اَحْسَنُ مِنَ اللّه ِ صِبْغَةً»(3) ، كآهيعآصآ اِكْفِنا، حآمآ عآسآق اِحْمِنا وَارْحَمْنا، هُوَ اللّه ُ الْقادِرُ الْقاهِرُ الْقَوِىُّ الْكافى، وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(4)

«اُولئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّه ُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ»(5) وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ اَجْمَعينَ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، «اِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَ اِنَّهُ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ،اَلاّ تَعْلُوا عَلَىَّ وَأْتُونى مُسْلِمينَ»(6)

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ اَنْ تَقْضِىَ حاجَتى، وَتَغْفِرَ ذُ نُوبى فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّ نُوبَ اِلاّ اَ نْتَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، «وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْما»(7) يا حَىُّ يا قَيُّومُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ).

1- ص: 1و2.
2- البقره: 137.
3- البقره: 138.
4- يس: 9 .
5- النمل: 108 .
6- النمل: 30 و31.
7- طه: 111.

168 فی إحتجابه لیله المبیت

یا مَنْ لَیْسَ مَعَهُ رَبٌّ یُدْعی، یا مَنْ لَیْسَ فَوْقَهُ خالِقٌ یُخْشی

یا مَنْ لَیْسَ دُونَهُ اِلهٌ یُتَّقی، یا مَنْ لَیْسَ لَهُ وَزیرٌ (یُرْشی

یا مَنْ لَیْسَ لَهُ نَدیمٌ) یُغْشی، یا مَنْ لَیْسَ لَهُ صاحِبٌ(1) یُنادی

یَا مَنْ لا یَزْدادُ عَلی کَثْرَهِ السُّؤالِ اِلاّ کَرَما وَجُودا

یا مَنْ لا یَزْدادُ عَلی عِظَمِ الذُّنُوبِ اِلاّ رَحْمَهً وَعَفْوا.

14 أدعیته علیه السلام فی الإحتراز، والحفظ من الآفات

169 فی الإحتراز

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِاسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، رَبِّ احْتَرَزْتُ بِکَ، وَتَوَکَّلْتُ عَلَیْکَ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، رَبِّ اَ لْجَأْتُ ضَعْفَ رُکْنی اِلی قُوَّهِ رُکْنِکَ مُسْتَجیرا بِکَ، مُسْتَنْصِرا لَکَ، مُسْتَعینا بِکَ عَلی ذَوِی التَّعَزُّزِ عَلَیَّ وَالْقَهْرِ لی وَالْقُوَّهِ عَلی ضَیْمی، وَالاِْقْدامِ عَلی ظُلْمی، یا رَبِّ اِنّی فی جِوارِکَ فَاِنَّهُ لا ضَیْمَ عَلی جارِکَ، رَبِّ فَاقْهَرْ عَنّی قاهِری بِقُوَّتِکَ، وَاَهِنْ عَنّی مُسْتَوْهِنی بِقُدْرَتِکَ، وَاقْصِمْ عَنّی ضائِمی بِبَطْشِکَ، رَبِّ وَاَعِذْنی بِعِیاذِکَ بِکَ اِمْتَنَعَ عائِذُکَ، رَبِّ وَاَدْخِلْ عَلَیَّ

1- بواب (فلاح السائل والمستدرک).

فى ذلِکَ کُلِّه سِتْرَکَ

وَمَنْ یَسْتَتِرِ(1) بِکَ فَهُوَ الاْمِنُ الْمَحْفُوظُ (وَ) لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ «الْحَمْدُ للّه ِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَ لِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبیرا»(2) (وَ) مَنْ یَکُ ذا حیلَهٍ فِی نَفْسِه اَوْ حَوْلٍ فی تَقَلُّبِه، اَوْ قُوَّهٍ فی اَمْرِه، اَوْ فی شَیْءٍ سِوَی اللّه ِ عَزَّ وَجَلَّ

فَاِنَّ حَوْلی وَقُوَّتی وَکُلَّ حیلَتی بِاللّه ِ الْواحِدِ الاْحَدِ الصَّمَدِ، الَّذی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، کُلُّ ذی مُلْکٍ فَمَمْلُوکٌ للّه ِ، وَکُلُّ (ذی قُدْرَهٍ فَمَقْدُورٌ للّه ِ)(3) وَکُلُّ ظالِمٍ فَلا مَحیصَ لَهُ مِنْ عَدْلِ اللّه ِ، وَکُلُّ مُتَسَلِّطٍ فَمَقْهُورٌ لِسَطْوَهِ اللّه ِ، وَکُلُّ شَیْءٍ فَفی قَبْضَهِ اللّه ِ، صَغُرَ کُلُّ جَبّارٍ فی عَظَمَهِ اللّه ِ، ذَلَّ کُلُّ عَنیدٍ لِبَطْشِ اللّه ِ،

اِسْتَظْهَرْتُ عَلی کُلِّ عَدُوٍّ، وَدَرَأْتُ فی نَحْرِ کُلِّ عاتٍ(4) بِاللّه ِ

ضَرَبْتُ بِاِذْنِ اللّه ِ بَیْنی وَبَیْنَ کُلِّ مُتْرَفٍ ذی سَطْوَهٍ، وَجَبّارٍ ذی نَخْوَهٍ وَمُتَسَلِّطٍ ذی قُدْرَهٍ، وَعاتٍ(5) ذی مُهْلَهٍ، وَوالٍ ذی اِمْرَهٍ، وَحاسِدٍ ذی صَنیعَهٍ، وَماکِرٍ ذی مَکیدَهٍ، وَکُلِّ مُعانٍ اَوْ مُعینٍ عَلی مَقالَهٍ (مُغْرِیَهٍ)(6) اَوْ حیلَهٍ مُوذِیَهٍ، اَوْ سِعایَهٍ مُشْلِیَهٍ(7) اَوْ عیلَهٍ مُرْدِیَهٍ، وَکُلِّ طاغٍ ذی کِبْرِیاءٍ اَوْ مُعْجَبٍ ذی خُیَلاءٍ عَلی کُلِّ نَفْسٍ فی کُلِّ مَذْهَبٍ

وَاَعْدَدْتُ لِنَفْسی وذُرِّیَّتی مِنْهُمْ حِجابا بِما اَ نْزَلْتَ فی کِتابِکَ

1- تَستّر (خ).
2- الاسراء: 111.
3- مقتدر قواه لقدره اللّه (خ ل والبحار).
4- : متکبّر.
5- عاقٍ (خ ل).
6- مغویه (خ).
7- : الوشایه المرفوعه، وفی خ ل، والمکارم (مُثْلِبَه). ثلبه: أی اغتابه وعابه ولامه.

وَاَحْكَمْتَ مِنْ وَحْيِکَ، الَّذى لا يُؤْتى بِسُورَهٍ مِنْ مِثْلِه، وَهُوَ الْكِتابُ الْعَدْلُ الْعَزيزُ الْجَليلُ، الَّذى «لا يَأْتيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِه تَنْزيلٌ مِنْ حَكيمٍ حَميدٍ»(1)

«خَتَمَ اللّه ُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَعَلى سَمْعِهِمْ وَعَلى اَبْصارِهِمْ غِشاوَهٌ وَلَهُمْ عَذابٌ عَظيمٌ»(2) وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِه وَسَلَّمَ تَسْليما كَثيرا(كَثيرا).

* * *

170 بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَىْ كنوش اَىْ كنوش أره شش عطيطسفنج يا مضظرون قرتالسيون ما وما سوماس ما طيطسالوس خيطوس مسفقلس مسامعوس الطيعوس لطيفوس اقرطيعوش لطفيكس هذا هذا(3)«وَما كُنْتَ بِجانِبِ الْغَرْبِىِّ اِذْ قَضَيْنا اِلى مُوسَى الاْمْرَ وَما كُنْتَ مِنَ الشّاهِدينَ»(4)

اُخْرُجْ بِقُدْرَهِ اللّهِ مِنْها اَيُّهَا اللَّعينُ بِعِزَّهِ(5) رَبِّ الْعالَمينَ اُخْرُجْ مِنْها وَ اِلاّ كُنْتَ مِنَ الْمَسْجُونينَ، اُخْرُجْ مِنْها فَما يَكُونُ لَکَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فيها فَاخْرُجْ اِنَّکَ مِنَ الصّاغِرينَ، اُخْرُجْ مِنْها مَذْمُوما مَدْحُورا مَلْعُونا، كَما لَعَنّا اَصْحابَ السَّبْتِ، وَكانَ اَمْرُ اللّهِ مَفْعُولاً

اُخْرُجْ يا ذَا الْمَخْزُونِ، اُخْرُجْ يا سُورا، يا سُورا سُورِ بِالاِْسْمِ

1- فصّلت: 42.
2- البقره: 7.
3- لأجل الإختلاف الكثير الّتى وجدناه فى المصادر، ولعلّ منشأها عدم المعرفه بهذه الألفاظ والرموز، اخترنا ما هو فى مهج الدعوات، وذكرنا مواضع الإختلاف ضمن تخريجات الحديث فى آخر الكتاب، فمن أراد فليراجع.
4- القصص: 44.
5- بقوّه، (المهج، البحار).

الْمَخْزُونِ یا (طَطْرُونَ طَرْعُونَ)(1) مُراعُونَ، تَبارَکَ اللّهُ اَحْسَنُ الْخالِقینَ

اهِیا اَشْراهِیا(2) حَیّا قَیُّوما، بِالْاِسْمِ الْمَکْتُوبِ عَلی جَبْهَهِ اِسْرافیلَ اَطْرِدُوا عَنْ صاحِبِ هذَا الْکِتابِ کُلَّ جِنِّیٍّ وَجِنِّیَّهٍ، وَشَیْطانٍ وَشَیْطانَهٍ وَتابِعٍ وَتابِعَهٍ، وَساحِرٍ وَساحِرَهٍ، وَغُولٍ وَغُولَهٍ، وَکُلَّ مُتَعَبِّثٍ وَعابِثٍ

یَعْبَثُ بِابْنِ ادَمَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

خیر خیر خیر خیر خیر ثم ثم سرجه حلدا مل و سر حلدا بل تم و کمل.

* * *

171 بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اللّهُمَّ احْرُسْنا بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنا بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ، وَاَعِزَّنا بِسُلْطانِکَ الَّذی لا یُضامُ، وَارْحَمْنا بِقُدْرَتِکَ عَلَیْنا، وَلا تُهْلِکْنا وَاَ نْتَ الرَّجاءُ

رَبِّ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ اَ نْعَمْتَ بِها عَلَیَّ قَلَّ لَکَ عِنْدَها شُکْری، وَکَمْ مِنْ بَلِیَّهٍ اِبْتَلَیْتَنی بِها قَلَّ لَکَ عِنْدَها صَبْری، فَیا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِه شُکْری

1- میطرون طرحون (البحار).
2- باهیا اشراهیّا (خ ل، والمهج). وفی البحار: یا هیا یا هیا شراهیّا.

فَلَمْ يَحْرِمْنى، وَيا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلائِه صَبْرى فَلَمْ يَخْذُلْنى

(فَيا مَنْ رَانى عَلَى الْمَعاصى فَلَمْ يَفْضَحْنى) يا ذَا الْمَعْرُوفِ الدّائِمِ الَّذى لا يَنْقَضى اَ بَدا، وَياذَا النَّعْماءِ الَّتى لا تُحْصى عَدَدا

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ

وَ اَدْرَأُ بِکَ فى نُحُورِ الْاَعْداءِ وَالْجَبّارينَ، اللّهُمَّ اَعِنّى عَلى دينى بِدُنْياىَ، وَعَلى اخِرَتى بِتَقْواىَ، وَاحْفَظْنى فيما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَکِلْنى اِلى نَفْسى فيما حَضَرْتُهُ، يا مَنْ لا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ وَلا تَضُرُّهُ الْمَعْصِيَهُ، اَسْاَ لُکَ فَرَجا عاجِلاً، وَصَبْرا (جَميلاً، وَرِزْقا) واسِعا، وَالْعافِيَهَ مِنْ جَميعِ الْبَلاءِ، وَالشُّکْرَ عَلَى الْعافِيَهِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

* * *

172 اللّهُمَّ بِتَاَ لُّقِ(1) نُورِ بَهاءِ عَرْشِکَ مِنْ اَعْدائى اِسْتَتَرْتُ وَبِسَطْوَهِ الْجَبَرُوتِ مِنْ کَمالِ عِزِّکَ مِمَّنْ يَکيدُنى اِحْتَجَبْتُ، وَبِسُلْطانِکَ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ کُلِّ سُلْطانٍ (عَنيدٍ) وَشَيْطانٍ (مَريدٍ) اِسْتَعَذْتُ

وَمِنْ فَرائِضِ نِعَمِکَ(2) وَجَزيلِ عَطائِکَ يا مَوْلاىَ طَلِبْتُ

کَيْفَ اَخافُ وَاَ نْتَ اَمَلى، وَکَيْفَ اُضامُ وَعَلَيْکَ مُتَّکَلى، اَسْلَمْتُ اِلَيْکَ نَفْسى، وَفَوَّضْتُ اِلَيْکَ اَمْرى، وَتَوَکَّلْتُ فى کُلِّ اَحْوالى عَلَيْکَ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَاشْفِنى وَاکْفِنى، وَاَغْلِبْنى عَلى مَنْ غَلَبَنى يا غالِبا غَيْرَ مَغْلُوبٍ،

زَجَرْتُ کُلَّ راصِدٍ رَصَدَ، وَمارِدٍ مَرَدَ وَحاسِدٍ حَسَدَ (وَعَدُوٍّ کَنَدَ)

1- : بِلَمَعانِ.
2- فى العلويّه: 1 نعمائک، وفى المهج: نعمتک وجزيل عطيّتک.

وَعانِدٍ عَنَدَ، بِ «بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیم * قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ * اَللّه ُ الصَّمَدُ* لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ» کَذلِکَ اللّه ُ رَبُّنا (کَذلِکَ اللّه ُ رَبُّنا، کَذلِکَ اللّه رَبُّنا) حَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ، اِنَّهُ قَوِیٌّ مُعینٌ.

173 فی الحفظ من الآفات

اَعُوذُ بِاللّه ِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیم «اَلَّذینَ قالَ لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ایمانا وَقالُوا حَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ»(1)

اَعُوذُ بِاللّه ِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ«وَاُ فَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّه ِ اِنَّ اللّه َ بَصیرٌ بِالْعِبادِ»(2)

اَعُوذُ بِاللّه ِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ «ما یَفْتَحِ اللّه ُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِکَ لَها وَما یُمْسِکُ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِه وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(3).

15 أدعیته علیه السلام فی الاستعاذه باللّه

174 فی الإستعاذه من سیِّی ء الأخلاق

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ هَیَجانِ الْحِرْصِ، وَسَوْرَهِ الْغَضَبِ وَغَلَبَهِ الْحَسَدِ، وَضَعْفِ الصَّبْرِ، وَقِلَّهِ الْقَناعَهِ، وَشَکاسَهِ(4) الْخُلْقِ،وَ اِلْحاحِ الشَّهْوَهِ، وَمَلِکَهِ الْحَمِیَّهِ، وَمُتابَعَهِ الْهَوی، وَمُخالَفَهِ الْهُدی، وَسِنَهِ

1- آل عمران: 173.
2- غافر: 44.
3- غافر: 44.
4- : صعوبه.

الْغَفْلَهِ وَتَعاطِی الْکُلْفَهِ، وَایثارِ الْباطِلِ عَلَی الْحَقِّ، وَالاِْصْرارِ عَلَی الْمَأْثَمِ

وَالاِْسْتِکْثارِ مِنَ الْمَعْصِیَهِ، وَالاِْقْلالِ مِنَ الطّاعَهِ، وَمُباهاهِ الْمُکْثِرینَ وَالاِْزْراءِ(1) عَلَی الْمُقِلّینَ، وَسُوءِ الْوِلایَهِ عَلی مَنْ تَحْتَ اَیْدینا، وَتَرْکِ الشُّکْرِ لِمَنِ اصْطَنَعَ الْعارِفَهَ عِنْدَنا، وَاَنْ نَعْضُدَ ظالِما، اَوْ نَخْذُلَ مَلْهُوفا، اَوْ نَرُومَ ما لَیْسَ لَنا بِحَقٍّ، اَوْ نَقُولَ (فِی الْعِلْمِ)(2) بِغَیْرِ عِلْمٍ

وَنَعُوذُ بِکَ اَنْ نَنْطَوِیَ عَلی غِشِّ اَحَدٍ، وَاَنْ نَعْجَبَ بِاَمْوالِنا وَاَعْمالِنا، وَاَنْ نَمُدَّ فی امالِنا،

وَنَعُوذُ بِکَ مِنْ سُوءِ السَّریرَهِ، وَاحْتِقارِ الصَّغیرَهِ، وَاَنْ یَسْتَحْوِذَ(3) عَلَیْنَا الشَّیْطانُ، اَوْ یَنْکُبَنَا الزَّمانُ، اَوْ یَتَهَضَّمَنَا(4)

السُّلْطانُ، وَنَعُوذُ بِکَ مِنْ حُبِّ(5) الاِْسْرافِ، وَفِقْدانِ الْکِفافِ، وَمِنْ شَماتَهِ الاَْعْداءِ، وَالْفَقْرِ اِلَی الاَْصْدِقاءِ، وَمِنْ عیشَهٍ فی شِدَّهٍ، اَو مَوْتٍ عَلی غَیْرِ عُدَّهٍ

وَنَعُوذُ اللّهُمَّ بِکَ مِنَ الْحَسْرَهِ الْعُظْمی، وَالْمُصیبَهِ الْکُبْری (وَاَشْقَی الشقاء) وَمِنْ سُوءِ الْمَابِ(6) وَحِرْمانِ الثَّوابِ، وَحُلُولِ الْعِقابِ، اللّهُمَّ اَعِذْنا مِنْ کُلِّ ذلِکَ بِرَحْمَتِکَ وَمَنِّکَ وَجُودِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

175 فی الإستعاذه

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَ قُولَ حَقّا لَیْسَ فیهِ رِضاکَ، اَ لْتَمِسُ فیهِ اَحَدا سِواکَ، وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَزَیَّنَ لِلنّاسِ بِشَیْءٍ یُشینُنی عِنْدَکَ

1- : الإستخفاف.
2- من السجادیّه.
3- : یغلب.
4- : یظلمنا.
5- تَناوُلِ (السجّادیّه).
6- : المرجع.

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ اَکُونَ عِبْرَهً لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ یَکُونَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ اَسْعَدَ بِما عَلَّمْتَنی مِنّی.

* * *

176 اللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِکَ مِنْ بَیاتِ غَفْلَهٍ، وَصَباحِ نَدامَهٍ.

* * *

177 اللّهُمَّ لا تَجْعَلِ الدُّنْیا لی سِجْنا، وَلا فِراقَها عَلَیَّ حُزْنا

اَعُوذُ بِکَ مِنْ دُنْیا تَحْرِمُنِی الْاخِرَهَ، وَمِنْ اَمَلٍ یَحْرِمُنِی الْعَمَلَ، وَمِنْ حَیاهٍ تَحْرِمُنی خَیْرَ الْمَماتِ.

* * *

178 اَعُوذُ بِرِضاکَ مِنْ سَخَطِکَ.

179 فی الإستعاذه باللّه من معاداه أولیائه

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اُعادِی لَکَ وَ لِیّا، اَوْ اُوالی لَکَ عَدُوّا، اَوْ اَرْضی لَکَ سَخَطا اَ بَدا، اللّهُمَّ مَنْ صَلَّیْتَ عَلَیْهِ فَصَلاتُنا عَلَیْهِ، وَمَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتُنا عَلَیْهِ، اللّهُمَّ مَنْ کانَ فی مَوْتِه فَرَجٌ(1) لَنا وَ لِجَمیعِ الْمُسْلِمینَ(2) فَاَرِحْنا مِنْهُ وَاَبْدِلْنا بِه مَنْ هُوَ خَیْرٌ لَنا مِنْهُ، حَتّی تُرِیَنا مِنْ عِلْمِ الْاِجابَهِ ما نَعْرِفُهُ فی اَدْیانِنا وَمَعایِشِنا یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

(وَصَلَّی اللّه ُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النَبیِّ وَالِه وَسَلَّمَ)(3).

1- فرح (البحار).
2- المؤمنین (العلویّه: 1).
3- من الأمالی.

180 فی الإستعاذه من الریاء

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ (مِنْ) اَنْ تُحْسِنَ فی لامِعَهِ الْعُیُونِ عَلانِیَتی، وَتُقَبِّحَ فیما اُبْطِنُ لَکَ سَریرَتی، مُحافِظا عَلی رِئاءِ(1) النّاسِ مِنْ نَفْسی، بِجَمیعِ ما اَ نْتَ مُطَّلِعٌ عَلَیْهِ مِنّی، فَاُبْدِی لِلنّاسِ حُسْنَ ظاهِری وَ(اُفْضی اِلَیْکَ)(2) بِسُوءِ عَمَلی، مُتَقَرِّبا اِلی عِبادِکَ، وَتَباعُدا مِنْ مَرْضاتِکَ.

181 فی الإستعاذه من مضلاّت الفتن

سمع رجلاً یقول: اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفِتْنَهِ، فقال علیه السلام له: أراکَ تتعوّذُ من مالک وَوُلْدِکَ، یقول اللّه عزّوجلّ: «اِنَّما اَمْوالُکُمْ وَاَوْلادُکُمْ فِتْنَهٌ»(3)

ولکن قُل: اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ مُضِلاّتِ الْفِتَنِ.

182 فی الإستعاذه من الذنوب

اَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتی تُعَجِّلُ الْفَناءَ.

* * *

183 کان علیه السلام إذا أعطی ما فی بیت المال أمر فکنس ثمّ صلّی فیه، ثمّ یدعو فیقول فی دعائه:

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَ نْبٍ یُحْبِطُ الْعَمَلَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَ نْبٍ یُعَجِّلُ النِّقَمَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَ نْبٍ یُغَیِّرُ النِّعَمَ، وَ اَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَ نْبٍ

1- رِثاء (نهج البلاغه).

2- اُخفی، خ .

3- الأنفال: 28.

يَمْنَعُ الرِّزْقَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَ نْبٍ یَمْنَعُ الدُّعاءَ، وَ اَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَ نْبٍ یَمْنَعُ التَّوْبَه، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَ نْبٍ یَهْتِکُ الْعِصْمَةَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَ نْبٍ یُورِثُ النَّدَمَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَ نْبٍ یَحْبِسُ الْقِسَمَ.

فی العوذه لمن خاف الاحتلام

سیأتی فی أدعیته علیه السلام قبل النوم وبعده.

(1)

16 أدعیته علیه السلام فی العوذه لدفع الأعداء، وشرّ الناس، والإستغناء عنهم

184 فی العوذه إذا استصعب علیه أمر من اُمور الدنیا

قال: کلّما عسر علیک شیء ولا تطیق حمله... فاقرأ:

اللّهُمَّ اِنّی اَ تَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الَّذینَ اخْتَرْتَهُمْ عَلی عِلْمٍ عَلَی الْعالَمینَ، اللّهُمَّ فَذَلِّلْ لی صُعُوبَتَها وَحُزُونَتَها، وَاکْفِنی شَرَّها، فَاِنَّکَ الْکافِی الْمُعافی، وَالْغالِبُ الْقاهِرُ.

185 فی العوذه لدفع الهمّ والغمّ، والنصر علی الأعداء

عن علیّ علیه السلام : أنّه قال: ما أهمّنی أمر قطُّ، ولا ضاق علیَّ معاشی قطُّ، ولا بارزت قرناً قطُّ فقلته إلاّ فرَّج اللّه همّی وغمّی، ورزقنی النصر علی أعدائی.

1- ص442 دعاء 294.

بِاللّهِ اَسْتَفْتِحُ وَ بِاللّهِ اَسْتَنْجِحُ، وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله اَ تَوَجَّهُ

اللّهُمَّ سَهِّلْ لی حُزُونَهَ اَمْری کُلِّه، وَیَسِّرْ لی صُعُوبَتَهُ اِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابُ.

186 فی العوذه لدفع الأعداء

اللّهُمَّ بِکَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِکَ اَستَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه اَ تَوَجَّهُ

اللّهُمَّ سَهِّلْ لی حُزُونَتَهُ وَکُلَّ حُزُونَهٍ، وَذَلِّلْ لی صُعُوبَتَهُ وَ کُلَّ صُعُوبَهٍ وَاکْفِنی مَؤُونَتَهُ وَکُلَّ مَؤُونَهٍ، وَارْزُقْنی مَعْرُوفَهُ وَوُدَّهُ، وَاصْرِفْ عَنّی ضُرَّهُ ومَعَرَّتَهُ، اِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ

اَلا اِنَّ اَوْلِیاءَ اللّهِ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلا هُمْ یَحْزَنُونَ، اِنّا رُسُلُ ربِّکَ لَنْ یَصِلُوا اِلَیْکَ، طه حم لا یُبْصِرُونَ «وَجَعَلْنا فی اَعْناقِهِمْ اَغْلالاً فَهِیَ اِلَی الْاَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ* وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(1)، «اُولئِکَ الَّذینَ طَبَعَ اللّه ُ عَلی قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولئِکَ هُمُ الْغافِلُونَ»(2) «لا جَرَمَ اَنَّ اللّهَ یَعْلَمُ ما یُسِرُّونَ وَما یُعْلِنُونَ»(3) «فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(4)«وَتَریهُمْ یَنْظُرُونَ اِلَیْکَ وَهُمْ لایُبْصِرُونَ»(5)«صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لایَعْقِلُونَ»(6)«طسم* تِلْکَ ایاتُ الْکِتابِ الْمُبینِ* لَعَلَّکَ باخِعٌ نَفْسَکَ اَلاّ یَکُونُوا مُؤْمِنینَ* اِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَیْهِمْ مِنَ السَّماءِ ایَهً

1- یس: 8 و9.
2- النحل: 108، 23.
3- النحل: 108، 23.
4- البقره: 137، 171.
5- الأعراف: 198.
6- البقره: 137، 171.

فَظَلَّتْ اَعْناقُهُمْ لَها خاضِعينَ»(1)

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِالْعَیْنِ الَّتى لا تَنامُ، وَبِالْعِزِّ الَّذى لا یُرامُ، وَبِالْمُلْکِ الَّذى لا یُضامُ، وَبِالنُّورِ الَّذى لا یُطْفى، وَ بِالْوَجْهِ الَّذى لا یَبْلى، وَبِالْحَیاهِ الَّتى لا تَمُوتُ، وَبِالصَّمَدِیَّهِ الَّتى لا تُقْهَرُ، وَ بِالدَّیْمُومِیَّهِ الَّتى لا تَفْنى وبِالْاِسْمِ الَّذى لا یُرَدُّ، وَ بِالرُّبُوبِیَّهِ الَّتى لا تُسْتَذَلُّ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى کَذا وَکَذا.

وتذکر حاجتک (تُقضى إن شاء اللّه تعالى).

187 لدفع شرّ الناس

اللّهُمَّ اِنَّکَ سَلَّطْتَ عَلَیْنا بِذُ نُوبِنا مَنْ لا یَعْرِفُکَ، فَبِحُقُوقِ مَنْ یَعْرِفُکَ عَلَیْکَ، اَنْ تَدْفَعَ عَنّا بَلِیَّهَ مَنْ لا یَعْرِفُکَ

اللّهُمَّ کَتَبْتَ الاْثارَ، وَعَلِمْتَ الأَخْبارَ، وَاطَّلَعْتَ عَلَى الأَسْرارِ فَحُلْتَ بَیْنَنا وَبَیْنَ الْقُلُوبِ، فَالسِّرُّ عِنْدَکَ عَلانِیَهٌ، وَالْقُلُوبُ اِلَیْکَ مُفْضاهٌ، وَاِنَّما اَمْرُکَ لِشَیْءٍ اِذا اَرَدْتَهُ اَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ

فَقُلْ بِرَحْمَتِکَ لِطاعَتِکَ اَنْ تَدْخُلَ فى کُلِّ عُضْوٍ مِنْ اَعْضائى وَلا تُفارِقَنى حَتّى اَلْقاکَ، وَارْزُقْنى مِنَ الدُّنْیا، وَزَهِّدْنى فیها وَلا تَزْوِها(2) عَنّى، وَرَغِّبْنى فیها یا رَحْمانُ.

1- الشعراء: 1 4.
2- : لا تمنعها.

188 فی العوذه لطلب الإستغناء عن شِرار الناس

رُوِیَ عن علیّ علیه السلام ، أنّه قال: قلت: اللّهُمَّ لا تُحْوِجْنی اِلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ.

فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یا علیّ، لا تقولنّ هکذا فلیس من أحد إلاّ وهو محتاج إلی الناس، قال: فقلت: کیف أقول یا رسول اللّه؟ قال: قل:

اللّهُمَّ لا تُحْوِجْنی اِلی شِرارِ(1) خَلْقِکَ.

189 فی طلب دفع الظلم

اللّهُمَّ اِنّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ألف مرّه فإنّه یُعَجَّل له النصر.

17 أدعیته علیه السلام فی العوذه لإبطال السحر، ولزوال الخوف، ودفعه

190 فی العوذه لإبطال السحر

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، بِسْمِ اللّهِ (وَ)ما شاءَ اللّهُ، بِسْمِ اللّهِ (وَ)لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ (الْعَلِیِّ الْعَظیمِ)

«قالَ مُوسی ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ اِنَّ اللّهَ سَیُبْطِلُهُ اِنَّ اللّهَ لا یُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدینَ * وَیُحِقُّ اللّهُ الْحَقَّ بِکَلِماتِه وَلَوْ کَرِهَ الْمُجْرِمُونَ»(2)

1- أشرار (خ ل).
2- یونس: 81 ، 82.

«فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَانْقَلَبُوا صاغِرینَ»(1).

191 فی العوذه لإبطال السحر، ولزوال الخوف من السلطان

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ «سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِاَخیکَ وَنَجْعَلُ لَکُما سُلْطانا فَلا یَصِلُونَ اِلَیْکُما بِایاتِنا اَ نْتُما وَمَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغالِبُونَ»(2).

192 فی العوذه للحسن والحسین8

اُعیذُکُما بِکَلِماتِ اللّه ِ التّامَّهِ، وَاَسْمائِهِ الْحُسْنی (کُلِّها) عامَّةً مِنْ شَرِّ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ، ومِنْ شَرِّ عَیْنٍ لامَّهِ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ.

* * *

193 اللّهُمَّ یا ذَا السُّلْطانِ الْعَظیمِ، وَ الْمَنِّ الْقَدیمِ، وَ الْوَجْهِ الْکَریمِ

یا ذَا الْکَلِماتِ التّامّاتِ، وَالدَّعَواتِ الْمُسْتَجاباتِ

عافِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ مِنْ اَ نْفُسِ الْجِنِّ، وَاَ عْیُنِ الاِْنْسِ.

194 فی العوذه للخوف من الأسد

قال علیه السلام : من خاف منکم الأسد علی نفسه وغنمه، فلیخطَّ علیها خطّه، ولیقل:

اللّهُمَّ رَبَّ دانِیالَ، وَ (رَبَّ) الْجُبِّ، وَ (رَبَّ) کُلِّ اَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ

1- الأعراف: 118119.
2- القصص: 35.

اِحْفَظْنى وَاحْفَظْ غَنَمى.

* * *

195 اَعُوذُ بِرَبِّ دانِيالَ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ كُلِّ اَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ.

196 فى العوذه إذا رأى أسدا، أو اشتدّ به أمر

فكبّر ثلاثا وقل: اَللّهُ اَكْبَرُ وَ اَجَلُّ وَاَعَزُّ وَاَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ اَللّهُ اَكْبَرُ وَ اَعَزُّ مِنْ خَلْقِه وَ اَقْدَرُ، اَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَ اَحْذَرُ. تكفّ شرّه (سوءه) إن شاء اللّه تعالى.

197 فى العوذه للدوابّ من العين

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ بِسْمِ اللّهِ الْعَظيمِ، عَبَسٌ عابِسٌ، وَشِهابٌ قابِسٌ، وَحِجْرٌ يابِسٌ، رَدَدْتُ عَيْنَ الْعايِنِ عَلَيْهِ مِنْ رَأْسِه اِلى قَدَمَيْهِ اخِذٌ عَيْناهُ، قابِضٌ بكلاه، وَعَلى جارِه وَاَقارِبِه، جِلْدُهُ دَقيقٌ، وَدَمُهُ رَقيقٌ وَبابُ الْمَكْرُوهِ بِه تَليقٌ «فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ* ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ اِلَيْکَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَهُوَ حَسيرٌ»(1).

1- الملک: 34.

الباب الثالث: أدعيته عليه السلام فی الأوقات

اشاره

1 أدعيته عليه السلام فى وقت رؤيه الهلال

198 عند رؤيه الهلال

اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطيعُ الدّائِبُ(1) السَّريعُ، الْمُتَرَدِّدُ فى فَلَكِ التَّدْبيرِ اَ لْمُتَصَرِّفُ فى مَنازِلِ التَّقْديرِ، امَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِکَ الظُّلَمَ، وَاَوْضَحَ بِکَ الْبُهَمَ(2) وَجَعَلَکَ ايَةً مِنْ اياتِ (مُلْکِه، وَعَلامهً مِنْ عَلاماتِ) سُلْطانِه (فَحَدَّبِکَ الزَّمانَ) وَامْتَهَنَکَ(3) بِالزِّيادَهِ وَالنُّقْصانِ، وَالطُّلُوعِ وَالاُْفُولِ وَالاِْنارَهِ وَالْکُسُوفِ، فى کُلِّ ذلِکَ اَ نْتَ لَهُ مُطيعٌ وَاِلى اِرادَتِه سَريعٌ سُبْحانَهُ ما (اَحْسَنَ)(4) ما دَبَّرَ (اَمْرَکَ) وَ(اَتْقَنَ ما صَنَعَ فى مُلْکِه)(5) وَجَعَلَکَ (اللّه ُ هِلالَ)(6) شَهْرٍ حادِثٍ لاَمْرٍ حادِثٍ، جَعَلَکَ اللّه ُ هِلالَ اَمْنٍ وَايمانٍ وَسَلامَهٍ وَاِسْلام، هِلالَ اَمَنَهٍ مِنَ الْعاهاتِ وَسَلامَهٍ مِنَ السَّيِّئاتِ اللّهُمَّ اجْعَلْنا اَهْدى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَاَزْکى مَنْ نَظَرَ اِلَيْهِ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَالِه، اللّهُمَّ افْعَلْ بى کَذا وَکَذا، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

* * *

199 اللّهُمَّ اِنَّ النّاسَ اِذا نَظَرُوا اِلَى الْهِلالِ نَظَرَ بَعْضُهُمْ فى وُجُوهِ بَعْضٍ وَرَجا بَعْضُهُمْ بَرَکَهَ بَعْضٍ، اللّهُمَّ اِنّى اَ نْظُرُ اِلى وَجْهِکَ جَلَّ ثَناؤُکَ وَوَجْهِ نَبِيِّکَ وَوَجْهِ اَوْلِيائِکَ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلى

1- : المستمرّ.
2- : الغير الواضح.
3- : استعملک للخدمه. وفى العلويّه: 1 (امتحنک).
4- أعجب.
5- ألطف ما صنع فى شأنک.
6- مفتاح (الأمالى والبحار).

مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنی ما اُحِبُّ اَنْ تُعْطِيَنيهِ فِي الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، وَاصْرِفْ عَنّی ما اُحِبُّ اَنْ تَصْرِفَهُ عَنّی فِی الدُّنْيا وَالْاْخِرَهِ وَاَحْيِنا عَلی طاعَتِکَ وَطاعَهِ اَوْلِيائِکَ وَطاعَهِ وَ لِيِّکَ صَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ عَلَيْهِمْ وَالتَّسْليمِ لاَِمْرِکَ، وَتَوَفَّنا عَلَيْهِ، وَلا تَسْلُبْناهُ، وَتَفَضَّلْ عَلَيْنا (فيهِ) بِرَحْمَتِکَ.

ثمّ تقول : ما شاءَ اللّه ُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظيمِ عشرا

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ عشرا

ثمّ كان عليه السلام يولّيه ظهره، ويقول: رَبّی وَرَبُّکَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمينَ

اللّهُمَّ ثَبِّتْنا عَلَی السَّلامِ وَالاِْسْلامِ وَالاْمْنِ وَالايمانِ، وَدَفْعِ الاْسْقامِ وَالْمُسارَعَهِ فيما تُحِبُّ وَتَرْضی مِنْ طاعَتِنا لَکَ.

* * *

200 اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ خَيْرَ هذَا الشَّهْرِ (وَفَتْحَهُ) وَنُورَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَطَهُورَهُ وَرِزْقَهُ وَاَسْاَلُکَ خَيْرَ ما فيهِ، وَخَيْرَ ما بَعْدَهُ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما فيهِ وَشَرِّ ما بَعْدَهُ، اللّهُمَّ اَدْخِلْهُ عَلَيْنا بِالاَْمْنِ وَالايمانِ، وَالسَّلامَهِ وَالاِْسْلامِ، وَالْبَرَكَهِ (وَالتَّقْوی) وَالتَّوْفيقِ لِما تُحِبُّ وَتَرْضی.

* * *

201 اللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالاْمْنِ وَالاِْيمانِ، وَالسَّلامَهِ وَالاِْسْلامِ، وَصِحَّهٍ مِنَ السُّقْمِ، وَفَراغٍ لِطاعَتِکَ مِنَ الشُّغْلِ، وَاكْفِنا بِالْقَليلِ مِنَ النَّوْمِ يا رَحيمُ.

* * *

202 عنه عليه السلام : كان رسول اللّه إذا استهل هلال شهر رمضان، استقبل القبله بوجهه وقال:

اللّهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالاْمْنِ وَالايمانِ وَالسَّلامَهِ وَالاِْسْلامِ... .(1)

1- تقدّم فی الصحيفه النبويّه.

2 أدعيته عليه السلام فى أيّام الشهر

203 فى اليوم الأوّل من الشهر

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

«الْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ* الرَّحْمنِ الرَّحيمِ* مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ* اِيّاكَ نَعْبُدُ وَ اِيّاكَ نَسْتَعينُ* اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقيمَ* صِراطَ الَّذينَ اَ نْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضّالّينَ»(1)

«الْحَمْدُ للّه ِ الَّذي خَلَقَ السَّمواتِ والْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذينَ كَفَروُا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ* هُوَ الَّذى خَلَقَكُمْ مِنْ طينٍ ثُمَّ قَضى اَجَلاً وَاَجَلٌ مُسَمّىً عِنْدَهُ ثُمَّ اَ نْتُمْ تَمْتَرُونَ* وَهُوَ اللّه ُ فِى السَّمواتِ وفِى الْاَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وجَهْرَكُمْ ويَعْلَمُ ما تَكْسِبُونَ»(2)

وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذى نَجّانا مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ

(وَ) الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى فَضَّلَنا عَلى كَثيرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ

وَ «الْحَمْدُللّه ِ الَّذى وَهَبَ لى عَلَى الْكِبَرِ اِسْماعيلَ وَاِسْحاقَ اِنَّ رَبّى لَسَميعُ الدُّعاءِ* رَبِّ اجْعَلْنى مُقيمَ الصَّلاةِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتى رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ* رَبَّنَا اغْفِرْ لى وَلِوالِدَىَّ وَ لِلْمُؤْمِنينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ»(3)

«فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمواتِ وَرَبِّ الْاَرْضِ رَبِّ الْعالَمينَ* وَلَهُ

1- الفاتحه 1-7.
2- الأنعام: 14.
3- ابراهيم: 3941.

الْكِبْرِياءُ فِی السَّمواتِ وَ الاْرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَكیمُ»(1)

«الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الاْرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِی الاْخِرَهِ وَهُوَ الْحَكیمُ الْخَبیرُ* یَعْلَمُ ما یَلِجُ فِي الاْرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما یَعْرُجُ فیها وَ هُوَ الرَّحیمُ الْغَفُورُ»(2)

«الْحَمْدُ للّٰهِ فاطِرِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلاً اُولی اَجْنِحَهٍ مَثْنی وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ یَزیدُ فِی الْخَلْقِ ما یَشاءُ اِنَّ اللّٰهَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ* ما یَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَما یُمْسِكُ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِه وَ هُوَ الْعَزیزُ الْحَكیمُ* یا اَیُّهَا النّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَیْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَیْرُ اللّٰهِ یَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَالاْرْضِ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ فَاَ نّی تُؤْفَكُونَ»(3)

الْحَمْدُ للّٰهِ رَبِّ الْعالَمینَ (لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ، وَالْقائِمِ الَّذی لا یَتَغَیَّرُ، وَالدّائِمِ الَّذی لا یَفْنی، وَالْمَلِكِ الَّذی لا یَزُولُ، وَالْعَدْلِ الَّذی لا یَغْفُلُ، وَالْحَكَمِ الَّذی لا یَحیفُ، وَاللَّطیفِ الَّذی لا یَخْفی عَلَیْهِ شَیْءٌ، وَالْواسِعِ الَّذی لا یُعْجِزُهُ شَیْءٌ) وَ الْمُعْطی ما یَشاءُ لِمَنْ یَشاءُ وَالاْوَّلِ الَّذی لا یُسْبَقُ، وَالاْخِرِ الَّذی لا یُدْرَكُ

وَالظّاهِرِ الَّذی لَیْسَ فَوْقَهُ شَیْءٌ، وَالْباطِنِ الَّذی لَیْسَ دُونَهُ شَیْءٌ

وَاَحاطَ بِكُلِّ شَیْءٍ عِلْما، واَحْصی كُلَّ شَیْءٍ عَدَدا

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَطْلِقْ(4) بِدُعائِكَ لِسانی، وَاَ نْجِحْ بِه

1- الجاثیه: 2627.
2- سبأ: 1 2.
3- فاطر: 1 3.
4- اَنْطِقْ، خ .

طَلِبَتى وَاَعْطِنى بِهِ حاجَتى، وَبَلِّغْنى بِهِ رَغْبَتى(1)، وَقِنى بِه رَهْبى (وَاَسْبِغْ بِه نَعْمائى، وَاسْتَجِبْ بِه دُعائى، وَزَكِّ بِه عَمَلى تَزْكِيَةً تَرْحَمُ بِها تَضَرُّعى وَشَكْواىَ، واَسْاَ لُكَ اَنْ تَرْحَمَنى، وَ اَنْ تَرْضى) عَنّى، وَتَسْتَجيبَ لى امينَ رَبَّ الْعالَمينَ

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى يُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِه وَالْمَلائِكَهُ مِنْ خيفَتِه، وَيُرْسِلُ الصَّواعِقَ، فَيُصيبُ بِها مَنْ يَشاءُ، وهُمْ يُجادِلوُنَ فِى اللّه ِ، وَهُوَ شَديدُ الْمِحالِ

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لَهُ دَعْوَهُ الْحَقِّ (وَهُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ، وَ ما يُدْعى مِنْ دُونِه فَهُوَ) الْباطِلُ، وَهُوَ الْعَلِىُّ الْكَبيرُ،

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى «يَتَوَفَّى الاْ نْفُسَ حينَ مَوْتِها وَالَّتى لَمْ تَمُتْ فى مَنامِها فَيُمْسِكُ الَّتى قَضى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الاُْخْرى اِلى اَجَلٍ مُسَمًّى اِنَّ فى ذلِكَ لاَياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ»(2)

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالاْرْضَ، وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ،

الْحَمْدُ للّه ِ عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ

«هُوَ اللّه ُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللّه ِ عَمّا يُشْرِكُونَ»(3)

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ «الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الاْسْماءُ

1- فيهِ اَمَلى،خ.
2- الزمر: 42.
3- الحشر: 23.

الْحُسْنى، يُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(1)

«الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وِلِیٌ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا»(2).

204 فی الیوم الثانی

«الْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَ نْزَلَ عَلی عَبْدِهِ الْکِتابَ وَلَمْ یَجْعَلْ لَهُ عِوَجا* قَیِّما لِیُنْذِرَ بَأْسا شَدیدا مِنْ لَدُنْهُ وَیُبَشِّرَ الْمُؤْمِنینَ الَّذینَ یَعْمَلُونَ الصّالِحاتِ اَنَّ لَهُمْ اَجْرا حَسَنا ماکِثینَ فیهِ اَ بَدا* وَیُنْذِرَ الَّذینَ قالُوا اتَّخَذَ اللّهُ ُ وَلَدا* ما لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلا لاِبائِهِمْ کَبُرَتْ کَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ اَفْواهِهِمْ اِنْ یَقُولُونَ اِلاّ کَذِبا»(3)

«الْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ اِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَکُورٌ* اَ لَّذی اَحَلَّنا دارَ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِه لا یَمَسُّنا فیها نَصَبٌ وَلا یَمَسُّنا فیها لُغُوبٌ»(4)

«الْحَمْدُ للّهِ وَسَلامٌ عَلی عِبادِهِ الَّذینَ اصْطَفی ءَاللّهُ ُ خَیْرٌ اَمّا یُشْرِکُونَ* اَ مَّنْ خَلَقَ السَّمواتِ وَالاْرْضَ وَاَ نْزَلَ لکُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً فَاَ نْبَتْنا بِهِ حَدائِقَ ذاتَ بَهْجَهٍ ما کانَ لَکُمْ اَن تُنْبِتُوا شَجَرَها ءَاِلهٌ مَعَ اللّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ یَعْدِلُونَ* اَ مَّنْ جَعَلَ الاْرْضَ قَرارا وَجَعَلَ خِلالَها اَ نْهارا وَجَعَلَ لَها رَواسِیَ وَجَعَلَ بَیْنَ الْبَحْرَیْنِ حاجِزا ءَاِلهٌ مَعَ اللّهِ بَلْ اَکْثَرُهُمْ لا یَعْلَمُونَ* أَمَّنْ یُجیبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ وَیَکْشِفُ السُّوءَ

1- الحشر: 24.
2- الاسراء: 111.
3- الکهف: 1 5.
4- فاطر: 34 ، 35.

وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الاْرْضِ ءَاِلهٌ مَعَ اللّه ِ قَليلاً ما تَذَكَّرُونَ* اَمَّنْ يَهْديكُمْ فى ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْرا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِه ءَاِلهٌ مَعَ اللّه ِ تَعالَى اللّه ُ عَمّا يُشْرِكُونَ* اَمَّن يَبْدَؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَالاْرْضِ ءَاِلهٌ مَعَ اللّه ِ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صادِقينَ* قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِى السَّمواتِ وَالاْرْضِ الْغَيْبَ اِلاَّ اللّه ُ وَما يَشْعُرُونَ اَيّانَ يُبْعَثُونَ»(1)

«الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَما فِى الاْرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِى الاْخِرَهِ وَهُوَ الْحَكيمُ الْخَبيرُ»(2)

«الْحَمْدُ للّه ِ فاطِرِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلاً اُولى اَجْنِحَهٍ مَثْنى وَثُلاثَ وَرُباعَ يَزيدُ فِى الْخَلْقِ ما يَشاءُ اِنَّ اللّه َ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ»(3) الْحَمْدُ للّه ِ الْغَفُورِ الْغَفّارِ الْوَدُودِ (التَّوّابِ) الْوَهّابِ (الْكَريمِ الْعَظيمِ) الْكَبيرِ، السَّميعِ الْبَصيرِ الْعَليمِ الصَّمَدِ الْحَىِّ الْقَيُّومِ الْعَزيزِ الْجَبّارِ (الْمُتَكَبِّرِ)

سُبْحانَ اللّه ِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْقادِرِ الْمَليكِ الْحَقِّ الْمُبينِ، الْعَلِىِّ الاْعْلَى الْمُتَعالِ، الاْوَّلِ الاْخِرِ، الْباطِنِ الظّاهِرِ الْوَلِىِّ الْحَميدِ النَّصيرِ، الْخَلاّقِ الْخالِقِ الْبارِئِ الْمُصَوِّرِ الْقاهِرِ، الْبَرِّ الشَّكُورِ (الْقَهّارِ الشّاكِرِ) الْوَكيلِ الشَّهيدِ الرَّؤُوفِ (الرَّقيبِ) الْفَتّاحِ الْعَليمِ الْكَريمِ، الْمَحْمُودِ الْجَليلِ غافِرِ الذَّنْبِ وَقابِلِ التَّوْبِ، مَلِكِ الْمُلُوكِ، عالِمِ الْغَيْبِ

1- النمل: 59 65.
2- سبأ: 1.
3- فاطر: 1.

وَالشَّهادَهِ، الْقائِمِ الْكَريمِ رَبِّ الْعالَمينَ

الْحَمْدُ للّهِ عَظيمِ الْحَمْدِ، عَظيمِ الْعَرْشِ، عَظيمِ الْمُلْكِ، عَظيمِ السُّلْطانِ (عَظيمِ الْعِلْمِ) عَظيمِ الْحِلْمِ، عَظيمِ الْكَرامَهِ (عَظيمِ الرَّحْمَهِ) عَظيمِ الْبَلاءِ عَظيمِ النُّورِ، عَظيمِ الْفَضْلِ، عَظيمِ الْعِزَّهِ، عَظيمِ الْكِبْرِياءِ (عَظيمِ الْعَظَمَهِ عَظيمِ النَّعْماءِ، عَظيمِ الرَّأْفَهِ، عَظيمِ الآلاءِ) عَظيمِ الْجَبَرُوتِ عَظيمِ الشَّأْنِ، عَظيمِ الاْمْرِ.

تَبارَکَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمينَ، اللّه ُ اَعْظَمُ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ(1) (وَاَعَزُّ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ)

وَاَرْحَمُ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ (وَاَمْلَکُ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَخَيْرٌ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ

وَاَعْلی مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَاَقْدَرُ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ)

الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ (الْحَمْدُللّهِ) الْعَلِیِّ الْعَظيمِ، الرَّؤُوفِ الرَّحيمِ الْعَزيزِ الْحَكيمِ الْخَلاّقِ (الْعَليمِ) (الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ الْجَليلِ الْكَبيرِ الْمُتَعالِ الْمُتَعَظِّمِ) الْمُتَكَبِّرِ، الْمُتَجَبِّرِ (الْجَبّارِ) (الْقاهِرِ) الْقَهّارِ، مالِکِ الْجَنَّهِ وَالنّارِ

لَهُ الْكِبْرِياءُ وَ (لَهُ) الْجَبَرُوتُ (وَلَهُ الْحُكْمُ) وَاِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصّالِحُ يَرْفَعُهُ (وَهُوَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ)

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اَعْمالَنا مَرْفُوعَةً اِلَيْکَ مَوْصُولَةً بِقَبُولِکَ لَها، وَاَعِنّا عَلی تَأْدِيَتِها لَکَ، اِنَّهُ لا يَأْتی بِالْخَيْرِ اِلاّ اَ نْتَ، وَلا يَصْرِفُ السُّوءَ اِلاّ اَ نْتَ، اِصْرِفْ عَنَّا السُّوءَ وَالْمَحْذُورَ

1- تَبارَکَ اللّه الَّذی هُو أعظم من کلّ شیء.

وَبارِکْ لَنا فی جَمیعِ الاُمُورِ اِنَّکَ غَفُورٌ شَکُورٌ

اللّهُمَّ لا تُخَیِّبْ دُعاءَنا، وَ لا تُشْمِتْ بِنا اَعْداءَنا، وَلا تَجْعَلْنا لِلْبَلاءِ غَرَضا، وَلا لِلْمَکْرُوهِ نَصَبا، وَ اعْفُ عَنّا، وَعافِنا فی کُلِّ الاَحْوالِ

اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدیرٌ، واِنَّکَ اَ نْتَ الْکَبیرُ الْمُتَعالُ.

205 فی الیوم الثالث

الْحَمْدُ للّه ِ (الْقائِمِ الدّائِمِ الْحَکیمِ الْکَریمِ، الاَوَّلِ الاْخِرِ الظّاهِرِ الْباطِنِ (الْواحِدِ) الاَحَدِ (الْفَرْدِ) الصَّمَدِ الَّذی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، الْحَمْدُ للّه ِ (الْهادِی الْعَدْلِ) الْحَقِّ الْمُبینِ، ذِی (الْقُوَّهِ الْمَتینِ وَ) الْفَضْلِ الْکَریمِ الْعَظیمِ (الْماجِدِ الْکَریمِ) الْمُنْعِمِ (الْمُکْرِمِ) الْقابِضِ الْباسِطِ (ذِی الْقُوَّهِ الْمَتینِ، ذِی الْفَضْلِ وَالْمَنِّ

الْحَمْدُ للّه ِ الْوارِثِ الْوَکیلِ الشَّهیدِ، الرَّقیبِ الْمُجیبِ، الْمُحیطِ الْحَفیظِ الرَّقیبِ) الْمانِعِ (الْفاتِحِ، الْمُعْطِی الْمُبْتَلی، الْمُحْیِی الْمُمیتِ، ذِی الْجَلالِ وَ الاِکْرامِ، اَهْلِ التَّقْوی وَ اَهْلِ الْمَغْفِرَهِ، ذِی الْمَعارِجِ تَعْرُجُ الْمَلائِکَهُ وَالرُّوحُ اِلَیْهِ

الْحَمْدُ للّه ِ الرّازِقِ الْبارِئ الرَّحیمِ) ذِی الرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ، وَالنِّعَمِ السّابِغَهِ، وَالْحُجَّهِ الْبالِغَهِ، وَالاَمْثالِ الْعُلْیا، وَ الاَسْماءِ الْحُسْنی، شَدیدِ الْقُوی (فالِقِ الاِصْباحِ، فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوی، یُخْرِ جُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَیُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ، وَیُدَبِّرُ الاَمْرَ) (وَ) جاعِلِ اللَّیْلِ سَکَنا

وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبانا ذلِکَ تَقْدیرُ الْعَزیزِ الْعَلیمِ

(الْحَمْدُ للّه ِ) رَفیعِ الدَّرَجاتِ ذِی الْعَرْشِ، یُلْقِی الرُّوحَ مِنْ اَمْرِه عَلی مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِه، رَبِّ الْعِبادِ وَ(رَبِّ) الْبِلادِ، وَ اِلَیْهِ الْمَعادُ (وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الاَعْلی، یَعْلَمُ ما تَکْسِبُ کُلُّ نَفْسٍ، غافِرِ الذَّنْبِ وَقابِلِ التَّوْبِ) شَدیدِ الْعِقابِ (ذِی الطَّوْلِ) لا اِلهَ اِلاّ هُوَ اِلَیْهِ الْمَصیرُ

(شَدیدِ الْمِحالِ، سَریعِ الْحِسابِ، الْقائِمِ بِالْقِسْطِ) اِذا قَضی اَمْرا فَاِنَّما یَقُولُ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ، باسِطِ الْیَدَیْنِ بِالْخَیْرِ، وَهّابِ الْخَیْرِ کَیْفَ یَشاءُ، لا یَخیبُ سائِلُهُ، وَلا یَنْدَمُ امِلُهُ، وَلا تَضیقُ رَحْمَتُهُ (وَلا تُحْصی نِعْمَتُهُ) وَعْدُهُ حَقٌّ، وَهُوَ اَحْکَمُ الْحاکِمینَ، وَاَسْرَعُ الْحاسِبینَ (وَاَوْسَعُ الْمُفْضِلینَ) (واسِعُ الْفَضْلِ شَدیدُ الْبَطْشِ)

حُکْمُهُ عَدْلٌ وهُوَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ، صادِقُ الْوَعْدِ، یُعْطِی الْخَیْرَ، وَیَقْضی بِالْحَقِّ، ویَهْدِی السَّبیلَ (وَیَهْدی مَنْ یَشاءُ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، واسِعُ الْمَغْفِرَهِ، وَلَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ، خَلَقَ السَّماواتِ وَالاَرْضَ، وَ) الْمَوْتَ والْحَیاهَ لِیَبْلُوَکُمْ اَیُّکُمْ اَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزیزُ الْغَفُورُ

جَمیلُ(1) الثَّناءِ، حَسَنُ الْبَلاءِ، سَمیعُ الدُّعاءِ (عَدْلُ الْقَضاءِ، یَفْعَلُ ما یَشاءُ، وَ لَهُ الْعِزَّهُ، وَ لَهُ الْکِبْرِیاءُ، وَ لَهُ الْجَبَرُوتُ، وَلَهُ الْعَظَمَهُ)(2)

(یُنَزِّلُ الْغَیْثَ، وَیَعْلَمُ الْغَیْبَ، وَیَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ یَشاءُ، وَیُرْسِلُ الرِّیاحَ، وَیُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ، وَیُدَبِّرُ الاَمْرَ، وَیُجیبُ الْمُضْطَرَّ اِذا

1- حمید (خ ل والبحار).
2- حسن القضاء، له العزّه، وله الکبریاء، وله الجبروت، وله العظمه یخلق ما یشاء.

دَعاهُ، وَيُجيبُ الدّاعى، وَيَكْشِفُ السُّوءَ، وَيُعْطِى السّائِلَ)(1) لا مانِعَ لِما اَعْطى، وَلا مُعْطِىَ لِما مَنَعَ، وَلَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ، وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ

تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُهُ (لَهُ الْخَلْقُ وَالاْمْرُ تَبارَكَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمينَ) وَجَلَّ ثَناؤُهُ (وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَىْءٍ، وَهِىَ ظاهِرَهٌ وَباطِنَهٌ بِجُودِه، وَهُوَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا ما مَضى مِنْ ذُ نُوبِنا، وَتَعْصِمَنا فيما بَقِىَ مِنْ عُمْرِنا

اللّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ اَعْمالِنا خَواتِمَها، وَخَيْرَ اَيّامِنا يَوْمَ لِقائِكَ

اللّهُمَّ مُنَّ عَلَيْنا فى هذِهِ السّاعَهِ فى جَميعِ ما تَسْتَقْبِلُ مِنْ نَهارِنا بِالتَّوْبَهِ وَالسَّعادَهِ وَالْمَغْفِرَهِ وَالتَّوْفيقِ وَالنَّجاهِ مِنَ النّارِ، اللّهُمَّ ابْسُطْ لَنا فى اَرْزاقِنا، وَبارِكْ لَنا فى اَعْمارِنا، وَاحْرُسْنا مِنَ الاْسْواءِ (وَالضَّرّاءِ، وَاتِنا بِالْفَرَجِ وَالرَّخاءِ، اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ، لَطيفٌ لِما تَشاءَ).

206 فى اليوم الرابع

اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ظَهَرَ دينُكَ، وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَاشْتَدَّ مُلْكُكَ، وَعَظُمَ سُلْطانُكَ، وَصَدَقَ وَعْدُكَ، وَارْتَفَعَ عَرْشُكَ، وَاَرْسَلْتَ رَسُولَكَ بِالْهُدى وَدينِ الْحَقِّ لِتُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّه وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

اللّهُمَّ فَاَكْمَلْتَ دينَكَ، وَاَتْمَمْتَ نُورَكَ، وَتقَدَّسْتَ بِالْوَعيدِ،

1- منزل الغيث من السماء عالم الغيَب باسط الرزق، منشى ءالسماء، معتق الرقاب مدبّر الأُمور مجيب الدعاء (الدروع)

وَاَخَذْتَ الْحُجَّهَ عَلَى الْعِبادِ، وَتَمَّتْ كَلِماتُكَ صِدْقا وَعَدْلاً

اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ (وَلَكَ النِّعْمَهُ، وَلَكَ الْمَنُّ، تَكْشِفُ الْعُسْرَ، وَتُعْطِى الْيُسْرَ) وَتَقْضى بِالْحَقِّ، وَتَعْدِلُ بِالْقِسْطِ، وَتَهْدِى السَّبيلَ (تَبْارَكَ وَجْهُكَ)

سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ رَبُّ السَّماواتِ وَرَبُّ الاْرَضينَ وَمَنْ فيهِنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِى التَّوْراهِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الاِنْجيلِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فى زُ بُرِ الاْوَّلينَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِى السَّبْعِ الْمَثانى وَالْقُرْانِ الْعَظيمِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِى الْمَلائِكَهِ الْمُقَرَّبينَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الاْ نْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِى الْكِرامِ الْكاتِبينَ، وَلَكَ الْحَمْدُ (وَالْحَمْدُ ثَناؤُكَ) وَالْحَسَنُ بَلاؤُكَ وَالْعَدْلُ قَضاؤُكَ، وَالاْرْضُ فى قَبْضَتِكَ، وَالسَّماواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمينِكَ

(اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُقْسِطُ الْميزانِ، رَفيعُ الْمَكانِ، قاضِى الْبُرْهانِ صادِقُ الْكَلامِ، ذُو الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ)

اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُنْزِلُ الاْياتِ، مُجيبُ الدَّعَواتِ، كاشِفُ الْكُرُباتِ اَلْفَتّاحُ بِالْخَيْراتِ، مالِكُ المَحْيا وَالْمَماتِ

اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ماجِدا، وَلَكَ الْحَمْدُ واجِدا، وَلَكَ الدّينُ واصِبا وَلَكَ الْعَرْشُ واسِعا، وَلَكَ الْحَمْدُ دائِما، وَلَكَ الْحَمْدُ عادِلاً، وَلَكَ الْحَمْدُ (كَما حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ) كَما تُحِبُّ (اَنْ تُحْمَدَ) وَتُعْبَدَ وَتُشْكَرَ جَلَّ ثَناؤُكَ رَبَّنا، وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی الَّلیْلِ اِذا یَغْشی، وَلَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ اِذا تَجَلّی، وَلَکَ الْحَمْدُ فِی الاْخِرَهِ وَالاُْولی، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ (ما اَجْمَلَکَ) وَاَجَلَّکَ!

وَلَکَ الْحَمْدُ ما اَجْوَدَکَ، وَاَمْجَدَکَ! وَلَکَ الْحَمْدُ ما اَفْضَلَکَ وَاَکْرَمَکَ!

وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما اَحَبَّ الْعِبادُ، وَکَرِهُوا مِنْ مَقادیرِکَ وَحُکْمِکَ

وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی کُلِّ حالٍ مِنْ اَمْرِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ

یا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیا اَفْضَلَ مَنْ اُؤَمَّلُ، وَیا اَکْرَمَ مَنْ جادَ بِالْعَطاءِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَالِه، وَعافِنا مِنْ مَحْذُورِ الْبَلاءِ، وَهَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمیلَ عِنْدَ حُلُولِ الرَّزایا، وَلَقِّنَا الْیُسْرَ وَالسُّرُورَ، وَاکْفِنَا الشَّرَّ وَالشُّرُورَ، وَکِفایَهَ المَحْذُورِ، وَعافِنا فی جَمیعِ الاُْمُورِ، اِنَّکَ لَطیفٌ خَبیرٌ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاتِنا بِالْفَرَجِ وَالرَّخاءِ، وَاتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

207 فی الیوم الخامس

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ (ذِی الْعِزِّ الاْکْبَرِ، وَلَکَ الْحَمْدُ) فِی اللَّیْلِ اِذا اَدْ بَرَ وَ(لَکَ الْحَمْدُ فِی) الصُّبْحِ اِذا اَسْفَرَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا یَبْلُغُ اَوَّلُهُ شُکْرَکَ وَاخِرُهُ رِضْوانَکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ مَحْمُودا، وَفی عِبادِکَ (وَبِلادِکَ) مَعْبُودا

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْقَضاءِ، وَلَکَ الْحَمْدُ فِی الرَّخاءِ (وَلَکَ الْحَمْدُ فِی الشِّدَّهِ) وَلَکَ الْحَمْدُ فِی النِّعَمِ الظّاهِرَهِ، وَلَکَ الْحَمْدُ فِی النِّعَمِ

الْباطِنَهِ وَلَکَ الْحَمْدُ فِی النِّعَمِ الْمُتَظاهِرَهِ، وَلَکَ الْحَمْدُ رَبَّ الْحَمْدِ (وَ) وَ لِیَّ الْحَمْدِ، مِنْکَ بَدَءَ الْحَمْدُ، وَ اِلَیْکَ یَنْتَهِی الْحَمْدُ

الْحَمْدُ للّٰهِ (فی) اَوَّلِ اللَّیْلِ وَاخِرِ النَّهارِ، وَالْحَمْدُ للّٰهِ فِی الاْوَّلینَ وَالاْخِرینَ، وَالْحَمْدُ للّٰهِ (مِلاْءَ) السَّماواتِ وَالاْرْضینَ، وَما یَشاءُ بَعْدَ ذلِکَ حَتّی یَرْضی، الْحَمْدُ للّٰهِ عَدَدَ خَلْقِه وَاَفْضَلَ مِنْ ذلِکَ ما یَشاءُ، فَاِنَّهُ اَحْصی کُلَّ شَیْءٍ (عَدَدا) وَ وَسِعَ کُلَّ شیْءٍ رَحْمَهً (وَعِلْماً)، (الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی خَلَقَ السَّماواتِ وَالاْرْضَ وَما بَیْنَهُما فی سِتَّهِ اَیّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی اَ لْعَرْشِ، الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی رَفَعَ السَّماواتِ بِغَیْرِ عَمَدٍ یُری)

(الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی جَعَلَ فِی السَّماءِ رِزْقَنا وَما وَعَدَنا رَبُّنا) الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی زَیَّنَ السَّماءَ الدُّنْیا بِمَصابیحَ، وَجَعَلَها رُجوُما لِلشَّیاطینِ

الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی جَعَلَ الاْرْضَ (بِساطا) وَاَ نْبَتَ لَنا فیها مِنَ الشَّجَرِ وَالزَّرْعِ وَالْفَواکِه وَالنَّخْلِ اَ لْوانا

(الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی) جَعَلَ فِی الاْرْضِ (جَنّاتٍ) وَاَعْنابا (وَفَجَّرَ فیها عُیُونا، وَجَعَلَ) فیها اَ نْهارا، الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی جَعَلَ فِی الاْرْضِ رَواسِیَ اَنْ تَمیدَ (بِنا) فَجَعَلَها لِلاْرْضِ اَوْتادا

الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی سَخَّرَ (لَنَا) الْبَحْرَ لِتَجْرِیَ الْفُلْکُ فیهِ بِاَمْرِه، وَ(لِنَبْتَغی) مِنْ فَضْلِه، وَجَعَلَ لَنا مِنْهُ حِلْیَهً نَلْبِسُها وَلَحْما طَرِیّا

الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی سَخَّرَ لَنَا الاْ نْعامَ لِنَأْکُلَ مِنْها، وَجَعَلَ لَنا مِنْها رَکُوبا (وَجَعَلَ لَنا مِنْ جُلوُدِ الاْ نْعامِ) بُیُوتا وَلِباسا وَفِراشا وَمَتاعا اِلی حینٍ،

الْحَمْدُ للّهِ الْكَريمِ فى مُلْكِه (الْقاهِرِ لِبَرِيَّتِه) الْقادِرِ عَلى اَمْرِه الْمَحْمُودِ فى صُنْعِه، اللَّطيفِ بِعِلْمِه، الرَّؤُوفِ بِعِبادِه، الْمُسْتَأْثِرِ بِجَبَرُوتِه فى عِزِّه وَجَلالِه وَهَيْبَتِه، الْحَمْدُ للّهِ الْفاشى فِى (الْخَلْقِ)(1) حَمْدُهُ،الظّاهِرِ بِالْكِبْرِياءِ مَجْدُهُ، الْباسِطِ بِالْخَيْرِ يَدُهُ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى تَرَدّى بِالْحَمْدِ، وَتَعَطَّفَ بِالْفَخْرِ، وَتَكَبَّرَ بِالْمَهابَهِ وَاسْتَشْعَرَ بِالْجَبَرُوتِ، وَاحْتَجَبَ بِشُعاعِ نُورِه عَنْ نَواظِرِ خَلْقِه

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لا مُضادَّ لَهُ فى مُلْكِه، وَلا مُنازِعَ لَهُ فى اَمْرِه، وَلا شِبْهَ لَهُ فى خَلْقِه، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، لا رادَّ لاَمْرِه، وَلا دافِعَ لِقَضائِه، لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَلا نِدٌّ وَلا عِدْلٌ وَلا شِبْهٌ وَلا مِثْلٌ، وَلا يُعْجِزُهُ مَنْ طَلَبَهُ، وَلا يَسْبِقُهُ مَنْ هَرَبَ، وَلا يَمْتَنِعُ مِنْهُ اَحَدٌ (اَ لَّذى) خَلَقَ (الْخَلْقَ) عَلى غَيْرِ (اَصْلٍ وَابْتَدَاَهُمْ عَلى غَيْرِ) مِثالٍ، وَقَهَرَ الْعِبادَ بِغَيْرِ اَعْوانٍ، وَرَفَعَ السَّماءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَبَسَطَ الاْرْضَ عَلَى الْهَواءِ بِغَيْرِ اَرْكانٍ

الْحَمْدُ للّهِ عَلى ما مَضى، وَ(عَلى) ما بَقِىَ، وَلَهُ الْحَمْدُ عَلى ما يُبْدِئُ وَعَلى ما يُخْفى، وَعَلى ما كانَ، وَعَلى ما يَكُونَ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلى صَفْحِکَ بَعْدَ اِعْذارِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلى ما تَأْخُذُ، وَعَلى ما تُعْطى، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلى ما تُبْلى وَتَبْتَلى، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلى اَمْرِکَ حَمْدا لا يَعْجُزُ عَنْکَ، وَلا يَقْصُرُ دُونَ اَفْضَلَ(2)

1- خلقه (البحار).
2- فضله (خ). ويأتى فى دعائه عليه السلام لليوم السابع: ولا يقصر دون عرشک منتهاه... ولا يقصر عن أفضل رضاک.

رِضاکَ (یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ) (اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مَحَمّدٍ وَالِه، لا تَذَرْ لَنا فی هذِهِ السّاعَهِ ذَ نْباً اِلاّ غَفَرْتَهُ

وَلا هَمّا اِلاّ فَرَّجْتَهُ، وَلا عَیْبا اِلاّ سَتَرْتَهُ، وَلا مَریضا اِلاّ شَفَیْتَهُ، وَلا دَیْنا اِلاّ قَضَیْتَهُ، وَلا سُوءً اِلاّ صَرَفْتَهُ، وَلا خَیْرا اِلاّ اَعْطَیْتَهُ، وَلا غَریبا اِلاّ صاحَبْتَهُ، وَلا غائِبا اِلاّ فَکَکْتَهُ، وَلا مَهْمُوما اِلاّ نَفَّسْتَ هَمَّهُ، وَلا خائِفا اِلاّ اَمِنْتَهُ، وَلا عَدُوّا اِلاّ کَفَیْتَهُ، وَلا کَسیرا اِلاّ جَبَرْتَ، وَلا جائِعا اِلاّ اَشْبَعْتَ، وَلا ظَمْانا اِلاّ اَ نْهَلْتَ(1) وَلا عارِیا اِلاّ کَسَوْتَ، وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ لَکَ فیها رِضیً وَلَنا فیها صَلاحٌ اِلاّ قَضَیْتَها فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ).

208 فی الیوم السادس

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا (اَبْلُغُ) بِهِ رِضاکَ، وَاُؤَدّی بِه شُکْرَکَ وَاَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزیدَ مِنْ (فَضْلِکَ) اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ (کَما اَ نْعَمْتَ عَلَیْنا نِعَما بَعْدَ نِعَمٍ، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ) بِالاْءِسْلامِ (وَلَکَ الْحَمْدُ بِالْقُرْانِ) (وَلَکَ الْحَمْدُ بِالاْهْلِ وَالْمالِ، وَلَکَ الْحَمْدُ بِالْمُعافاهِ) وَلَکَ الْحَمْدُ فِی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ، وَلَکَ الْحَمْدُ فِی

1- : سقیت.

الشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی کُلِّ حالٍ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَما اَ نْتَ اَهْلُهُ (وَوَلِیُّهُ) وَکَما یَنْبَغی لِوَجْهِکَ الْکَریمِ، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَالْوَرَقِ وَالشَّجَرِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصی وَالْمَدَرِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ رَمْلِ عالِجٍ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ اَیّامِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّماءِ

اللّهُمَّ فَاِنّا نَشْکُرُکَ عَلی مَا اصْطَنَعْتَ عِنْدَنا، وَنَحْمَدُکَ عَلی کُلِّ اَمْرٍ اَرَدْتَ اَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لا یَنْسی مَنْ ذَ کَرَهُ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لا یَخیبُ مَنْ دَعاهُ (الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لا یَخْفی عَلَیْهِ خافِیَهٌ فیِ السَّماواتِ وَالاْرْضِ، وَهُوَ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ)

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی مَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْهِ کَفاهُ (الْحَمْدُ للّهِ الَّذی مَنْ وَثِقَ بِه) لَمْ یَکِلْهُ اِلی غَیْرِه (الْحَمْدُ للّهِ الَّذی یَجْزی بِالاِْحْسانِ اِحْسانا، وَبِالصَّبْرِ نَجاهً، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذی یَکْشِفُ عَنَّا الضُّرَّ وَالْکَرْبَ)

(اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی خَلَقَ هُوَ نَفَسا حَتّی یَنْقَطِعُ اَلْحَمْدُ مِنّا)

(الْحَمْدُ للّهِ الَّذی هُوَ ثِقَتُنا حینَ یَنْقَطِعُ الْحِیَلُ مِنّا)

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی هُوَ رَجاؤُنا حینَ تَسُوءُ ظُنُونُنا بِاَعْمالِنا، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی (اَسْاَ لُهُ الْعافِیَهَ فَیُعافینی) وَاِنْ کُنْتُ مُتَعَرِّضا لِما یُؤْذینی

الْحَمْدُللّهِ الَّذی (اَسْتَعینُهُ فَیُعینُنی) (الْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَدْعُوهُ فَیُجیبُنی)

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَسْتَنْصِرُهُ فَیَنْصُرُنی، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَسْاَ لُهُ فَیُعْطینی وَاِنْ کُنْتُ بَخیلاً حینَ یَسْتَقْرِضُنی، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی اُ نادیهِ کُلَّما شِئْتُ

لِحاجَتی، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی یَحْلُمُ عَنّی حَتّی کَاَنّی لا ذَ نْبَ لی

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی تَحَبَّبَ اِلَیَّ، وَهُوَ غَنِیٌّ عَنّی

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَمْ یَکِلْنی اِلَی النّاسِ فَیُهینُونی (الْحَمْدُ للّهِ الَّذی مَنَّ عَلَیْنا بِنَبِیِّنا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه) الْحَمْدُ للّهِ الَّذی حَمَلَنا فیِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقَنا مِنَ الطَّیِّباتِ وَفَضَّلَنا عَلی کَثیرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضیلاً

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی امَنَ رَوْعَتَنا، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی سَتَرَ عَوْرَتَنا، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَشْبَعَ جَوْعَتَنا، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَقالَنا عَثْرَتَنا، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی رَزَقَنا، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی امَنَنا، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی کَبَتَ عَدُوَّنا

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَ لَّفَ بَیْنَ قُلُوبِنا، الْحَمْدُ للّهِ مالِکِ الْمُلْکِ مُجْرِی الْفُلْکِ

الْحَمْدُ للّهِ ناشِرِ الرِّیاحِ، فالِقِ الْاِصْباحِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی عَلا فَقَهَرَ (وَمَلِکَ فَقَدَرَ) الْحَمْدُ للّهِ الَّذی بَطَنَ فَخَبَرَ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی نَفَذَ فی کُلِّ شَیْءٍ بَصَرُهُ (الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَطُفَ بِکُلِّ شَیْءٍ خَبَرُهُ) الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَهُ الشَّرَفُ الْاَعْلی وَالْاَسْماءُ الْحُسْنی

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَیْسَ مِنْ اَمْرِهِ مَنْجی، الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَیْسَ عَنْهُ مُجیرٌ ولا عَنْهُ مُنْصَرَفٌ، بَلْ اِلَیْهِ الْمَرْجَعُ وَالْمُزْدَلَفُ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لا یَغْفُلُ عَنْ شَیْءٍ، وَلا یُلْهیهِ شَیْءٌ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لا تُسْتَرُ مِنْهُ الْقُصُورُ، وَلا تَکِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ، وَلا تُواری مِنْهُ الْبُحُورُ، وَکُلُّ شَیْءٍ اِلَیْهِ یَصیرُ (الْحَمْدُ للّهِ الَّذی صَدَقَ

وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَهُ)،

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى يُحْيِى الْمَوْتى وَيُميتُ الأَحْياءَ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَديرٌ.

الْحَمْدُ للّهِ جَزيلِ الْعَطاءِ، فَضْلِ الْقَضاءِ، سابِغِ النَّعْماءِ، لَهُ الأَرْضُ وَالسَّماءُ، الْحَمْدُ للّهِ الَّذى هُوَ اَوْلَى الْمَحْمُودينَ بِالْحَمْدِ، وَاَوْلَى الْمَمْدُوحينَ بِالثَّناءِ وَالْمَجْدِ، الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لا يَزُولُ مُلْكُهُ وَلا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ، الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لا تُرامُ قُوَّتُهُ، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِى اللَّيْلِ اِذا يَغْشى، وَلَکَ الْحَمْدُ فِى النَّهارِ اِذا تَجَلّى

وَلَکَ الْحَمْدُ فِى الآخِرَهِ وَالاُولى، وَلَکَ الْحَمْدُ فِى السَّماواتِ الْعُلى

وَلَکَ الْحَمْدُ فِى الأَرَضينَ وَما تَحْتَ الثَّرى،

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا يَزيدُ ولا يَبيدُ (وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا يَصْعَدُ، وَلا يَنْفَدُ)(1) وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا يَبْقى وَلايَفْنى، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا تَضَعُ لَکَ السَّماواتُ اَكْنافَها(2)، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا دائِما اَبَدا، فَاَ نْتَ الَّذى تُسَبِّحُ لَکَ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْها يا كريمُ.

209 فى اليوم السابع

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا لا يَنْفَدُ اَوَّلُهُ(3) وَلا يَنْقَطِعُ اخِرُهُ، وَلا يَقْصُرُ دُونَ عَرْشِکَ مُنْتَهاهُ، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا لا يَحْجُبُ عَنْکَ، وَلا يَتَناهى دُونَکَ، وَلا يَقْصُرُ عَنْ اَفْضَلِ رِضاکَ

1- ليس فى الدروع والبحار.
2- كَنَفَيْها، خ. الكنف: الجانب.
3- يبلغک ولا يبيد (الدروع). وليس «أوّله » فى البحار.

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لا يُطاعُ اِلاّ بِاِذْنِه، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى لا يُعْصى(1) اِلاّ بِعِلْمِه (وَلا يُخافُ اِلاّ عِقابُهُ) (وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى لايُخافُ اِلاّ مِنْ عَدْلِه) وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى لا يُرْجى اِلاّ فَضْلُهُ وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى لَهُ الْفَضْلُ عَلى مَنْ اَطاعَهُ (وَ) الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لَهُ الْحُجَّةُ عَلى مَنْ عَصاهُ

وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى مَنْ رَحِمَ مِنْ جَميعِ خَلْقِه كانَ فَضْلاً مِنْهُ

وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى مَنْ عَذَّبَ مِنْ جَميعِ خَلْقِه كان عَدْلاً مِنْهُ

وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى لا يَفوُتُهُ الْقَريبُ، وَلا يَبْعُدُ عَنْهُ الْبَعيدُ

(وَ) الْحَمْدُ للّهِ الَّذى حَمِدَ نَفْسَهُ (وَ) اسْتَحْمَدَ اِلى خَلْقِه، الْحَمْدُ للّهِ الَّذى اِفْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتابَهُ، وَجَعَلَهُ اخِرَ دَعْوى اَهْلِ جَنَّتِه، وَخَتَمَ بِه قَضاءَهُ، (وَ) الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لا يَزالُ وَلا يَزُولُ

(وَ) الْحَمْدُ للّهِ الَّذى كانَ قَبْلَ كُلِّ كائِنٍ، فَلا يُوجَدُ لِشَىْءٍ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ وَالْحَمْدُ للّهِ الاْوَّلِ فَلا يَكُونُ كائِنٌ قَبْلَهُ، وَالاْخِرِ فَلا شَىْءَ بَعْدَهُ، وَهُوَ الْباقِى الدّائِمُ بِغَيْرِ غايَهٍ وَلا فَناءٍ، الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لا تُدْرِكُ الاْوْهامُ صِفَتَهُ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى ذَهَلَتِ الْعُقُولُ عَنْ مَبْلَغِ عَظَمَتِه، حَتّى يَرْجِعوُا اِلى مَا امْتَدَحَ بِه نَفْسَهُ، مِنْ عِزِّه وَجُودِه وَطَوْلِه، الْحَمْدُ للّهِ الَّذى سَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ، وَدَحَى الاْرْضَ عَلَى الْماءِ، وَاخْتارَ لِنَفْسِهِ الاْسْماءَ الْحُسْنى

الْحَمْدُ للّهِ اْلواحِدِ بِغَيْرِ تَشْبيهٍ، الْعالِمِ بِغَيْرِ تَكْوينٍ،اَلْباقى بِغَيْرِ كُلْفَهٍ اَلْخالِقِ بِغَيْرِ مَنْصَبَهٍ، الْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غايَهٍ، اَلْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ مُنْتَهى

1- لا يقضى (البحار و خ ل).

ص: 297

الْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَ رَبِّ الاْ نْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ، وَرَبِّ الْاَوَّلينَ وَالاْخِرينَ، اَحَدا صَمَدا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ

(الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى) مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِه، وَاسْتَعْبَدَ اَلاْرْبابَ بِعِزَّتِه، وَسادَ الْعُظَماءَ (بِجَبَرُوتِهِ، وَاصْطَنَعَ الْفَخْرَ وَالْاِسْتِكْبارَ لِنَفْسِهِ، وَجَعَلَ)[1] الْفَضْلَ وَالْكَرَمَ وَالْجُودَ وَالْمَجْدَ (لَهُ)[2] جارُ الْمُسْتَجيرينَ، وَلَجَأُ الْمُضْطَرِّينَ، وَمُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنينَ، وَسَبيلُ حاجَةِ الْعابِدينَ

اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِجَميعِ مَحامِدِكَ كُلِّها ما عَلِمْنا مِنْها وَما لَمْ نَعْلَمْ

وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدا يُوافى نِعَمَكَ، وَيُكافى مَزيدَ كَرَمِكَ، اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدا يَزيدُ عَلى حَمْدِ جَميعِ خَلْقِكَ، اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدا اَبْلُغُ بِه رِضاكَ، وَاُؤَدّى بِه شُكْرَكَ، وَاَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزيدَ مِنْ عِنْدِكَ

اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، يا خَيْرَ الْغافِرينَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اللّهُمَّ يا خَيْرَ مَنْ شُخِصَتْ اِلَيْهِ الاْبْصارُ، وَمُدَّتْ اِلَيْهِ الاْعْناقُ، وَوَفَدَتْ اِلَيْهِ الاْمالُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنا ما مَضى مِنْ ذُ نُوبِنا وَاعْصِمْنا فيما بَقِىَ مِنْ اَعْمارِنا، وَمُنَّ عَلَيْنا فى هذِهِ السّاعَةِ بِالتَّوْبَةِ وَالطَّهارَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّوْفيقِ، وَدِفاعِ الْمَحذُورِ، وَسَعَةِ الرِّزْقِ، وَحُسْنِ المُسْتَعْتَبِ، وَخَيْرِ الْمُنْقَلَبِ، وَالنَّجاةِ مِنَ النّارِ.

1- بجوده وجعل الكبرياء والفخر.
2- لنفسه (الدروع).

210 فی الیوم الثامن

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصی وَالْمَدَرِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ اَیّامِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّماءِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْبَحْرِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ شَیْءٍ خَلَقْتَ، وَلَکَ الْحَمْدُ مِلاْءَ عَرْشِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کَلِماتِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ رِضی نَفْسِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَحاطَ بِه عِلْمُکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ فی کُلِّ شَیْءٍ اَحْصَیْتَهُ عَدَدا

وَلَکَ الْحَمْدُ فی کُلِّ شَیْءٍ نَفَذَ فیهِ بَصَرُکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ فی کُلِّ شَیْءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُکَ وَلَکَ الْحَمْدُ فی کُلِّ شَیْءٍ وَسِعَتْهُ رَحْمَتُکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ فی کُلِّ شَیْءٍ خَزائِنُهُ بِیَدِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما اَحاطَ بِه کِتابُکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا دائِما سَرْمَدا لا یَنْقَضی اَبَدا، وَلا تُحْصی لَهُ الْخَلائِقُ عَدَدا،

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی ما تَسْتَجیبُ بِه لِمَنْ دَعاکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ بِمَحامِدِکَ کُلِّها عَلی نِعَمِکَ کُلِّها سِرِّها وَعَلانِیَتِها وَاَوَّلِها وَاخِرِها، وَظاهِرِها وَباطِنِها، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی ما کانَ، وَعَلی ما لَمْ یَکُنْ وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما هُوَ کائِنٌ.

اللّهُمَّ وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا کَثیرا کَما اَ نْعَمْتَ عَلَیْنا رَبَّنا کَثیرا

اللّهُمَّ رَبَّنا لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ، وَلَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ، وَبِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ،

وَاِلَیْکَ یَرْجِعُ الْاَمْرُ کُلُّهُ، عَلانِیَتُهُ وَسِرُّهُ، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی بَلائِکَ وَصُنْعِکَ عِنْدَنا قَدیما وَحَدیثا وَعِنْدی خاصَّةً، خَلَقْتَنی وَهَدَیْتَنی، فَاَحْسَنْتَ خَلْقی وَاَحْسَنْتَ هِدایَتی وَعَلَّمْتَنی فَاَحْسَنْتَ تَعْلیمی

فَلَکَ الْحَمْدُ یا اِلهی عَلی حُسْنِ بَلائِکَ وَصُنْعِکَ عِنْدی، فَکَمْ مِنْ کَرْبٍ قَدْ کَشَفْتَهُ عَنّی وَکَمْ مِنْ هَمٍّ قَدْ فَرَّجْتَهُ عَنّی، وَکَمْ مِنْ شِدَّهٍ جَعَلْتَ بَعْدَها رَخاءً، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی نِعَمِکَ ما نُسِیَ مِنْها وَما ذُکِرَ، وَما شُکِرَ مِنْها وَما کُفِرَ، وَما مَضی مِنْها وَما بَقِیَ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَغْفِرَتِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ عَفْوِکَ وَسِتْرِکَ وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ تَفَضُّلِکَ وَنِعَمِکَ وَلَکَ الْحَمْدُ بِاِصْلاحِکَ اَمْرَنا وَحُسْنِ بَلائِکَ عِنْدَنا، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فَاَ نْتَ اَهْلٌ اَنْ تُحْمَدَ وَتُعْبَدَ وَتُشْکَرَ یا خَیْرَ الْمَحْمُودینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحمینَ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنا مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً لا تُغادِرُ لَنا ذَ نْبا

اللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَلِابائِنا وَلِاُمَّهاتِنا کَما رَبَّوْنا صِغارا وَاَدَّ بُونا کِبارا

اللّهُمَّ اَعْطِنا وَاِیّاهُمْ مِنْ رَحمَتِکَ اَسْناها وَاَوسْعَها، وَمِنْ جِنانِکَ اَعْلاها وَاَرْفَعَها، وَاَوْجِبْ لَنا مِنْ رِضاکَ عَنّا ما تُقِرُّ بِه عُیُونَنا، وَتُذْهِبُ لَنا حُزْنَن، وَاَذْهِبْ عَنّا هُمُومَنا فی اَمْرِ دینِنا وَدُنیانا، وَقَنِّعْنا بِما تُیَسِّرُهُ لَنا مِنْ رِزْقِکَ، وَاعْفُ عَنّا وَعافِنا اَبَدا ما اَبْقَیْتَنا، وَاتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَةً،وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه.

211 فی الیوم التاسع

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی کُلِّ خَیْرٍ اَعْطَیْتَناهُ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی کُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنّا، وَلَکَ الْحَمْدُ (عَلی) ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَاَ نْشَأْتَ

وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَبْلَیْتَ وَاَوْلَیْتَ (وَاَفْقَرْتَ وَاَغْنَیْتَ) وَاَخَذْتَ وَاَعَطَیْتَ وَاَمَتَّ وَاَحْیَیْتَ، وَکُلُّ ذلِکَ (لَکَ، وَ) اِلَیْکَ، تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ (لا یَذِلُّ مَنْ والَیْتَ، وَلا) (1) یَعِزُّ مَنْ عادَیْتَ، تُبْدِئُ وَالْمَعادُ اِلَیْکَ (وَتَقْضی وَلا یُقْضی عَلَیْکَ، وَتَسْتَغْنی وَیُفْتَقَرُ اِلَیْکَ) فَلَبَّیْکَ رَبَّنا وَسَعْدَیْکَ

وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما وَرِثَ وَاَوْرَثَ (وَاَ نْتَ) تَرِثُ الْاَرْضَ وَمَنْ عَلَیْها وَاِلَیْکَ یُرْجَعُونَ، وَاَ نْتَ کَما اَ ثْنَیْتَ عَلی نَفْسِکَ، لا یَبْلُغُ مِدْحَتَکَ قَوْلُ قائِلٍ (وَلا یَنْقُصُکَ نائِلٌ، وَلا یُحْفیکَ سائِلٌ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَلِیَّ الْحَمْدِ، وَمُنْتَهی الْحَمْدِ، وَاَ نْتَ حَقیقٌ بِالْحَمْدِ (وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا) لا یَنْبَغی اِلاّ لَکَ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فیِ اللَّیْلِ اِذا یَغْشی، وَلَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ اِذا تَجَلّی

وَلَکَ الْحَمْدُ فِی الاْخِرَهِ وَالْاُولی، وَلَکَ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ الْعُلی

وَلَکَ الْحَمْدُ فِی الْاَرَضینَ السُّفْلی (وَما تَحْتَ الثَّری) (وَکُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ اِلاّ وَجْهُکَ) اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ

وَلَکَ الْحَمْدُ فِی الْیُسْرِ وَالْعُسْرِ، وَلَکَ الْحَمْدُ فِی (الْبَلاءِ وَالرَّخاءِ)

وَلَکَ الْحَمْدُ فِی اللاَّْواءِ وَالنَّعْماءِ، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَما حَمِدْتَ (بِه)

نَفْسَکَ فی اُمِّ الْکِتابِ، وَفِی التَّوْراهِ وَالاِنْجیلِ وَالْفُرْقانِ الْعَظیمِ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا لا یَنْفَدُ اَوَّلُهُ، وَلا یَنْقَطِعُ اخِرُهُ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِالاِسْلامِ، وَلَکَ الْحَمْدُ بِالْقُرْانِ، وَلَکَ الْحَمْدُ بِالاَهْلِ وَالْمالِ (وَالْوَلَدِ) وَلَکَ الْحَمْدُ بِالْمُعافاهِ وَالشُّکْرِ،

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، وَمِنْکَ بَدَءَ الْحَمْدُ، وَاِلَیْکَ یَعُودُ الْحَمْدُ، لا شَریکَ لَکَ، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی نِعْمَتِکَ عَلَیْنا، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی فَضْلِکَ عَلَیْنا. اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی نِعَمِکَ الَّتی لا یُحْصیها غَیْرُکَ، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَما اَظْهَرْتَ نِعْمَتَکَ فَلا تَخْفی، وَلَکَ الْحَمْدُ کَما کَثُرَتْ اَیادیکَ فلا تُحْصی، وَلَکَ الْحَمْدُ کَما اَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا، وَاَحَطْتَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما وَاَ نْفَذْتَ کُلَّ شَیْءٍ بَصَرا، وَاَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْءٍ کِتابا

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَما اَ نْتَ اَهْلُهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لا یُواری مِنْکَ لَیْلٌ داجٍ وَلا سَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَلا اَرْضٌ ذاتُ فِجاجٍ، وَلا بِحارٌ ذاتُ اَمْواجٍ ولا جِبالٌ ذاتُ اَ ثْباجٍ(1) وَلا ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ

یا رَبِّ اَ نَا الصَّغیرُ الَّذی رَبَّیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ (وَاَ نَا الْوَضیعُ الَّذی رَفَعْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ) وَاَ نَا الْمُهانُ الَّذی اَکْرَمْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ (وَاَ نَا الذَّلیلُ الَّذی اَعْزَزْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نَا السّائِلُ الَّذی اَعْطَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ) وَاَ نَا الرّاغِبُ الَّذی اَرْضَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نَا الْعائِلُ الَّذی اَغْنَیْتَ فَلَکَ

1- : معظم الشیء وعوالیه. وفی البحار: أنتاج.

الْحَمْدُ، وَاَ نَا الرّاجِلُ الَّذی حَمَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نَا الضّالُّ الَّذی هَدَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَاَ نَا الْجاهِلُ الَّذی عَلَّمْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَاَ نَا الْخامِلُ(1) الَّذی شَرَّفْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ

وَاَ نَا الْخاطِئُ الَّذی عَفَوْتَ (عَنْهُ رَبِّ) فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نَا الْمُذْنِبُ الَّذی رَحِمْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نَا الْمُسافِرُ الَّذی صَحِبْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ

وَاَ نَا الْغائِبُ الَّذی اَدْنَیْتَ(2) فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نَا الشّاهِدُ الَّذی حَفِظْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نَا الْمَریضُ الَّذی شَفَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَاَ نَا الْفَرْدُ الَّذی زَوَّجْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَاَ نَا السَّقیمُ الَّذی اَبْرَأْتَ(3) فَلَکَ الْحَمْدُ

وَاَ نَا الْجائِعُ الَّذی اَشْبَعْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نَا الْعارِی الَّذی کَسَوْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نَا الطّریدُ الَّذی اوَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَاَ نَا الْقَلیلُ الَّذی کَثَّرْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَاَ نَا الْوَحیدُ الَّذی عَضَدْتَ(4) فَلَکَ الْحَمْدُ

وَاَ نَا الْمَخْذُولُ الَّذی نَصَرْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، واَ نَا الْمَهْمُومُ الَّذی فَرَّجْتَ (عَنْهُ رَبِّ) فَلَکَ الْحَمْدُ (وَلَکَ الْحَمْدُ عَلیَ الَّذی اَنْعَمْتَ عَلَیْنا کَثیرا

وَاَ نَا الَّذی لَمْ اَ کُنْ شَیْئا حینَ خَلَقْتَنی فَلَکَ الْحَمْدُ، وَدَعَوْتُکَ فَاَحْیَیْتَنی فَلَکَ الْحَمْدُ) وَاَ نَا الْمَغْمُومُ الَّذی نَفَّسْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ یا اِلهی کَثیرا کَثیرا کَما اَ نْعَمْتَ عَلَیَّ کَثیرا (کَثیرا)

اللّهُمَّ وَهذِهِ نِعَمٌ خَصَصْتَنی بِها (مِنْ)(5) نِعَمِکَ عَلی بَنی ادَمَ، فیما سَخَّرْتَ لَهُمْ وَدَفَعْتَ عَنْهُمْ (وَاَ نْعَمْتَ عَلَیْهِمْ، فَلَکَ الْحَمْدُ رَبَّ

1- : الساقط الّذی لانباهه له.
2- ردیت (خ ل والدروع).
3- عافیت ربّ: الدروع.
4- آنسَت ربّ (الدروع).
5- مع (الدروع والبحار).

الْعالَمينَ كَثيرا، اللّهُمَّ وَلَمْ تُؤْتِنی شَيْئا مِمّا اتَيْتَنی (مِنْ نِعَمِکَ) لِعَمَلٍ خَلا(1) مِنّی وَلا لِحَقٍّ اِسْتَوْجَبْتُهُ مِنْکَ) وَلَمْ تَصْرِفْ عَنّی شَيْئا (مِمّا صَرَفْتَهُ) مِنْ هُمُومِ الدُّنْيا وَمَكْرُوهِها وَاَوْجاعِها، وَاَ نْواعِ بَلائِها وَ اَمْراضِها وَاَسْقامِها (لِشَیْءٍ اَكُونُ لَهُ اَهْلاً لِذلِکَ) وَلكِنْ صَرَفْتَهُ عَنّی (رَحْمَةً مِنْکَ لی) وَحُجَّةً لَکَ عَلَیَّ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، فَلَکَ الْحَمْدُ كَثيرا كَما اَ نْعَمْتَ عَلَیَّ كَثيرا وَ صَرَفْتَ عَنّی مِنَ الْبَلاءِ كَثيرا.

(اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنا فی هذا الْوَقْتِ وَ فی كُلِّ وَقْتٍ مَا اسْتَكْفَيْناکَ مِنْ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ فَلا كافِیَ لَنا سِواکَ وَ لاَ رَبَّ لَنا غَيْرُکَ فَاقْضِ حَوائِجَنا فی دينِنا وَ دُنْيانا وَ اخِرَتِنا وَ اُولينا اَنْتَ اِلهُنا وَ مَوْلينا حَسَنٌ فينا حُكْمُکَ وَ عَدْلٌ فينا قَضاؤُکَ اِقْضِ لَنَا الْخَيْرَ وَ اجْعَلْنا مِنْ اَهْلِ الْخَيْرِ وَ مِمَّنْ هُمْ لِمَرْضاتِکَ مُتَّبِعُونَ وَ لِسَخطِکَ مُفارِقُونَ وَ لِفَرائِضِکَ مُؤَدُّونَ وَ مِنَ التَّفْريطِ وَ الْغَفْلَهِ مُعْرِضُونَ وَ اعْفُ عَنّا وَ عافِنا فی كُلِّ الْاُمُورِ ما اَبْقَيْتَنا وَ اِذا تَوَفَّيْتَنا فَاغْفِرْلَنا وَ ارْحَمْنا وَاجْعَلْنا مِنَ النّارِ فائِزينَ وَ اِلی جَنَّتِکَ داخِلينَ وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَيْهِ وَ الِهِ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ مُرافِقينَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ).

212 فی اليوم العاشر

(اللّهُمَّ كَمْ مِنْ شَیْءٍ غِبْتُ عَنْهُ فَشَهِدْتَهُ)(2) فَيَسَّرْتَ لی (فيهِ) الْمَنافِعَ

1- مضی.
2- الهی كم من اَمرٍ عييب فيه: الدروع.

وَ (دَفَعْتَ (عَنِّى) فيهِ السُّوءَ، وَحَفِظْتَ عَنّى فيهِ الْغَيْبَهَ، وَوَقَيْتَنى فيهِ بِلا عِلْمٍ مِنّى) وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ عَلى ذلِکَ وَالْمَنُّ وَالطَّوْلُ، اللّهُمَّ وَکَمْ مِنْ شَىْءٍ غِبْتُ عَنْهُ فَتَوَلَّيْتَهُ، وَسَدَّدْتَ (لى) فيهِ الرَّأْىَ (وَاَعْطَيْتَنى فيهِ الْقَبُولَ)(1) وَاَ نْجَحْتَ (لى) فيهِ الطَّلِبَهَ (وَقَوَّيْتَ فيهِ الْعَزيمَهَ) وَقَرَنْتَ فيهِ الْمَعُونَهَ فَلَکَ الْحَمْدُ يا اِلهى کَثيرا وَلَکَ الشُّکْرُ يا رَبَّ الْعالَمينَ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ (الاُْمِّىِّ الرَّضِىِّ الْمَرْضِىِّ، الطَّيِّبِ التَّقِىِّ الْمُبارَکِ النَّقِىِّ الطّاهِرِ الزَّکِىِّ، الْمُطَهَّرِ الْوَفِىِّ، وَعَلى الِ مُحَمَّدٍ) الطَّيِّبينَ الاَْخْيارِ، کَما صَلَّيْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ (عَلى اَ ثَرِ) مَحامِدِکَ، وَالصَّلاهِ عَلى نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ وَالِهِ اَنْ تَغْفِرَ لى ذُ نُوبى کُلَّها قَديمَها وَحَديثَها، صَغيرَها وَکَبيرَها، سِرَّها وَعَلانِيَتَها، ما عَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ اَعْلَمْ، وَما اَحْصَيْتَهُ عَلَىَّ وَحَفِظْتَهُ (وَنَسيتُهُ) «اَ نَا مِنْ نَفْسى، يا اَللّهُ يا اَللّهُ (يا اَللّهُ) يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ (يا رَحْمانُ) يا رَحيمُ يا رَحيمُ (يا رَحيمُ)

سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ اَ نْتَ اِلهى مَوْضِعُ کُلِّ شَکْوى، وَمُنْتَهَى الْحاجاتِ، وَاَ نْتَ اَمَرْتَ خَلْقَکَ بِالدُّعاءِ، وَتَکَفَّلْتَ لَهُمْ بِالاِْجابَهِ، اِنَّکَ قَريبٌ مُجيبٌ »

سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ ما اَعْظَمَ اِسْمَکَ فى اَهْلِ السَّماءِ! وَاَحْمَدَ

1- اَقَلْتَ الْعَثْرَهَ: الدروع.

فِعْلَکَ فی اَهْلِ الاْرْضِ ! وَاَفْشی خَیْرَکَ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ !

سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ، اَ نْتَ (الرَّؤُوفُ الرَّحیمُ، وَ اِلَیْکَ الْمَرْغَبُ، تُنَزِّلُ الْغَیْثَ وَتُقَدِّرُ الاْقْواتَ وَاَ نْتَ)(1) قاسِمُ الْمَعاشِ، قاضِی الاْجالِ، رازِقُ الْعِباد، مُرَوِّی الْبِلادِ (مُخْرِ جُ الثَّمَراتِ) عَظیمُ الْبَرَکاتِ

سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ، اَ نْتَ (الَّذی) (2) یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِکَ وَالْمَلائِکَهُ مِنْ خیفَتِکَ وَالْعَرْشُ الاْعْلی (وَالْعَمُودُ الاْسْفَلُ) وَالْهَواءُ وَما بَیْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّری، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالضِّیاءُ وَالظُّلْمَهُ وَالنُّورُ وَالْفَیْءُ، وَالظِّلُّ وَالْحَرُورُ، سُبْحانَکَ اَ نْتَ تُسَیِّرُ الْجِبالَ، وَتُهِبُّ الرِّیاحَ

سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ سُبْحانَکَ اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَرْهُوبِ حامِلِ عَرْشِکَ، وَمَنْ فی سَماواتِکَ وَاَرْضِکَ، وَمَنْ فِی الْبُحُورِ وَالْهَواءِ، وَمَنْ فی الظُّلْمَهِ، وَمَنْ فی لُجَجِ الْبُحُورِ، وَمَنْ تَحْتَ الثَّری، وَما بَیْنَ الْخافِقَیْنِ، سُبْحانَکَ ما اَعْظَمَک !

سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَسْتَغْفِرُکَ وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ سُبْحانَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَسْاَ لُکَ اِجابَهَ الدُّعاءِ، وَالشُّکْرَ فِی الشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، نَظَرْتَ اِلَی السَّماواتِ الْعُلی فَاَوْثَقْتَ اَطْباقَها سُبْحانَکَ، وَنَظَرْتَ اِلی عِمادِ الاَرَضینَ السُّفْلی

1- الربّ وأنا العبد، وإلیک المهرب منّزِل الغیث مقدّر الأقوات (الدروع).
2- المغیث وإلیک المرغب، منزّل الغیث (خ).

فَزَلْزَلَتْ اَقْطارَها سُبْحانَکَ، وَنَظَرْتَ اِلی ما فِی الْبُحُورِ وَلُجَجِها فَتَمَحَّضَ(1) ما فیها (سُبْحانَکَ فَرَقا مِنْکَ وَهَیْبَهً لَکَ)

سُبْحانَکَ وَنَظَرْتَ اِلی ما اَحاطَ بِالْخافِقَیْنِ وَما بَیْنَ ذلِکَ مِنَ الْهَواءِ (فَخَضَعَ لَکَ خاشِعا، وَلِجَلالِ وَجْهِکَ الْکَریمِ) اَ کْرَمِ الْوُجُوهِ (خاضِعا)

سُبْحانَکَ مَنْ ذَا الَّذی اَعانَکَ حینَ سَمَکْتَ السَّماواتِ، وَاسْتَوَیْتَ عَلی عَرْشِ عَظَمَتِکَ، سُبْحانَکَ مَنْ ذَا الَّذی حَضَرَکَ حینَ بَسَطْتَ الْاَرْضَ فَمَدَدْتَها، ثُمَّ دَحَوْتَها فَجَعَلْتَها فِراشا (فَمَنْ ذَا الَّذی یَقْدِرُ عَلی قُدْرَتِکَ

سُبْحانَکَ) مَنْ ذَا الَّذی رَاکَ حینَ نَصَبْتَ الْجِبالَ فَاَ ثْبَتَّ اَساسَها بِاَهْلِها رَحْمَهً مِنْکَ لِخَلْقِکَ

سُبْحانَکَ مَنْ ذَا الَّذی اَعانَکَ حینَ (نَصَبْتَ الْجِبالَ وَ) فَجَّرْتَ الْبُحُورَ وَاَحَطْتَ بِهَا الْاَرْضَ، سُبْحانَکَ لا اِله اِلاّ اَ نْتَ وَبِحَمْدِکَ، مَنْ ذَا الَّذی یُضادُّکَ وَیُغالِبُکَ، اَوْ یَمْتَنِعُ مِنْکَ، اَوْ یَنْجُو مِنْ قَدَرِکَ؟!

سُبْحانَکَ (اللّهُمَّ) لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ (وَبِحَمْدِکَ) (الْعُیُونُ تَبْکی لِعِقابِکَ وَالْقُلُوبُ تَرْجِفُ)(2) مِنْ مَخافَتِکَ، سُبْحانَکَ (ما اَفْضَلَ حِلْمَکَ، وَاَمْضی حُکْمَکَ) وَاَحْسَنَ خَلْقَکَ، سُبْحانَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَبِحَمْدِکَ مَنْ یَبْلُغُ مَدْحَکَ! اَوْ یَسْتَطیعُ اَنْ یَصِفَ کُنْهَکَ! اَوْ یَنالُ مُلْکَکَ!

سُبْحانَکَ حارَتِ الاَ بْصارُ دُونَکَ، وَامْتَلاَتِ الْقُلُوبُ فَرَقا مِنْکَ وَوَجِلاً مِنْ مَخافَتِکَ، سُبْحانَکَ اللّهُمَّ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَبِحَمْدِکَ ما

1- فتمحَّص، خ.
2- فَالْعُیُونُ تَبْکی لِغَفْلَهِ الْقُلُوبِ اِذا ذُکِرْت (خ).

اَحْلَمَکَ،(1) وَاَعْدَلَکَ وَاَرْاَفَکَ، وَاَرْحَمَکَ، وَاَسْمَعَکَ وَاَبْصَرَکَ!

(سُبْحانَکَ اَ نْتَ الْحَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ عَمّا یَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا کَبیرا) سُبْحانَکَ لا اِلهَ (اِلاّ اَ نْتَ لا تَحْرِمْنی رَحْمَتَکَ وَلا تُعَذِّبْنی، وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ، امینَ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ).

213 فی الیوم الحادی عشر

«سُبْحان الَّذی اَسْری بِعَبْدِه لَیْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ اِلَی الْمَسْجِدِ الاْقْصَی الَّذی بارَکْنا حَوْلَهُ لِنُرِیَهُ مِنْ ایاتِنا اِنَّهُ هُوَ السَّمیعُ الْبَصیرُ»(2)

سُبْحانَهُ وَتَعالی عَمّا یَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا کَبیرا، تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَالاْرْضُ وَمَنْ فیهِنَّ، وَاِنْ مِنْ شَیْءٍ اِلاّ یُسَبِّحُ بِحَمْدِه وَلکِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبیحَهُمْ اِنَّهُ کانَ حَلیما غَفُورا(3)

سُبْحانَهُ اِذا قَضی اَمْرا فَاِنَّما یَقُولُ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ،(4) فَاصْبِرْ عَلی ما یَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّکَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِها وَمِنْ اناءِ اللَّیْلِ فَسَبِّحْ وَاَطْرافَ النَّهارِ لَعَلَّکَ تَرْضی(5) (سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمّا یَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ)(6)

سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ

(سُبْحانَ اللّهِ وَتَعالی عَمّا یَصِفُونَ) سُبْحانَهُ وَتَعالی عَمّا یُشْرِکُونَ

سُبْحانَهُ هُوَ اللّهُ الْواحِدُ الْقَهّارُ، سُبْحانَ الَّذی بِیَدِه مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْءٍ

1- أحکمک، خ.
2- الاسراء: 1و44.
3- الاسراء: 1و44.
4- مریم: 35.
5- طه: 130.
6- الصافات: 180.

وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، سُبْحانَ (رَبِّ السَّمواتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ)

«سَبَّحَ للّٰهِ ما فِى السَّمواتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ*

لَهُ مُلْكُ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ يُحْيى وَيُميتُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ* هُوَ الْاَوَّلُ وَالْاخِرُ وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَليمٌ*

هُوَ الَّذى خَلَقَ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ فى سِتَّةِ اَيّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِى الْاَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها وَهُوَ مَعَكُمْ اَيْنَ ما كُنْتُمْ وَاللّٰهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصيرٌ* لَهُ مُلْكُ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ وَاِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُورُ* يُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَيُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ وَهُوَ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ»(1)

«سَبَّحَ للّٰهِ ما فِى السَّمواتِ وَما فِى الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ»(2)

«هُوَ اللّٰهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ»(3)

«يُسَبِّحُ للّٰهِ ما فِى السَّمواتِ وَما فِى الْاَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ»(4) «وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَويلاً»(5) «فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ اِنَّهُ كانَ تَوّاباً»(6)

سُبْحانَكَ اَ نْتَ الَّذى يُسَبِّحُ لَکَ بِالْغُدُوِّ وَالْاصالِ «رِجالٌ لا تُلْهيهِمْ تِجارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَاِقامِ الصَّلوةِ وَايتاءِ الزَّكوةِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فيهِ الْقُلُوبُ وَالاَ بْصارُ»(7)

1- الحديد: 16.
2- الحديد: 16.
3- الحشر: 24.
4- التغابن: 1.
5- الإنسان: 26.
6- النصر: 3.
7- النور: 37.

(وَ) سُبْحانَ (الَّذى) تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ وَجَلاً، وَالْمَلائِكَهُ شَفَقا وَالاْرْضُ خَوْفا وَطَمَعا، وَكُلٌّ يُسَبِّحُونَهُ داخِرينَ

سُبْحانَهُ بِالْجَلالِ مُنْفَرِدا، وَبِالتَّوْحيدِ مَعْرُوفا، وَبِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفا وَبِالرُّبُوبِيَّهِ عَلَى الْعالَمينَ قاهِرا، وَلَهُ الْبَهْجَهُ وَالْجَمالُ اَبَدا.

221 فى اليوم الثانى عشر

سُبْحانَ الَّذى فِى السَّماءِ عَرْشُهُ (سُبْحانَ الَّذى فِى الاْرْضِ بَطْشُهُ سُبْحانَ الَّذى فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبيلُهُ) سُبْحانَ الَّذى فِى السَّماءِ عَظَمَتُهُ

سُبْحانَ الَّذى فِى الاْرْضِ اياتُهُ، سُبْحانَ الَّذى فِى الْقُبُورِ قَضاؤُهُ

(سُبْحانَ الَّذى فِى النّارِ نَقِمَتُهُ وَعَذابُهُ، سُبْحانَ الَّذى فِى الْجَنَّهِ رَحْمَتُهُ وَثَوابُهُ) سُبْحانَ الَّذى لا يَفُوتُهُ هارِبٌ

سُبْحانَ الَّذى لا مَلْجَاَ مِنْهُ اِلاّ اِلَيْهِ، سُبْحانَ الْحَىِّ الَّذى لا يَمُوتُ «سُبْحانَ اللّهِ حينَ تُمْسُونَ وَحينَ تُصْبِحُونَ* وَلَهُ الْحَمْدُ فِى السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَعَشِيّا وَحينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ، وَيُحْيِى الاْرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَكَذلِكَ تُخْرَجُونَ»(1)

«الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيرا»(2)

سُبْحانَهُ عَدَدَ كُلِّ شَىْءٍ (وَزِنَهَ كُلِّ شَىءٍ) اَضْعافا مُضاعَفَهً سَرْمَدا

1- الروم: 1719.
2- الاسراء: 111.

اَبَدا كَما يَنْبَغى لِعَظَمَتِه وَمَنِّه، سُبْحانَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَبِحَمْدِکَ

سُبْحانَ اللّه ِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه، سُبْحانَ اللّه ِ الْحَليمِ الْكَريمِ، سُبْحانَ اللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ الْحَقُّ، سُبْحانَ (مَنْ هُوَ) الْقابِضِ الْباسِطِ

(سُبْحانَ اللّه ِ) الضّارِّ النّافِعِ (سُبْحانَ اللّه ِ) الْعَظيمِ الاْعْظَمِ (سُبْحانَ الْقاضى بِالْحَقِّ، سُبْحانَ الرَّفيعِ الاَْعْلى، سُبْحانَ اللّه ِ الْعَظيمِ) اَلاَْوَّلِ الاْخِرِ الظّاهِرِ الْباطِنِ الَّذى هُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ وَبِكُلِّ شَىْءٍ عَليمٌ، سُبْحانَ الَّذى هُوَ هكَذا، وَلا هكَذا غَيْرُهُ

سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَلْهُو

(سُبْحانَ مَنْ هُوَ غَنِىٌّ لا يَفْتَقِرُ) سُبْحانَ مَنْ هُوَ جَوادٌ لا يَبْخَلُ

سُبْحانَ مَنْ هُوَ شَديدٌ لا يَضْعُفُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ رَقيبٌ لا يَغْفُلُ

سُبْحانَ مَنْ هُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ، سُبْحانَ الدّائِمِ الْقائِمِ،

سُبْحانَ الَّذى لا يَزُولُ سُبْحانَ الْحَىِّ الْقَيُّومِ، لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ

سُبْحانَکَ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَريکَ لَکَ، سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبالُ الرَّواسى بِاَصْواتِها، تَقُولُ: سُبْحانَ رَبِّىَ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه

سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الاْشْجارُ بِاَصْواتِها، تَقُولُ: سُبْحانَ اللّه ِ الْمَلِکِ الْحَقِّ الْمُبينِ، سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتِ السَّبْعُ وَالاْرْضُ وَمَنْ فيهِنَّ، يَقُولُونُ: سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ الْحَليمِ الْكَريمِ وَبِحَمْدِه

سُبْحانَ مَنِ اعْتَزَّ بِالْعَظَمَهِ، وَاحْتَجَبَ بِالْقُدْرَهِ، وَامْتَنَّ بِالرَّحْمَهِ، وَعَلا فِى الرَّفْعَهِ، وَدَنى فِى اللُّطْفِ، وَلَمْ تَخْفَ عَلَيْهِ خافِياتُ السَّرائِرِ

لَمْ يُوارَ عَنْهُ لَيْلٌ داجٍ، وَلا بَحْرٌ عَجّاجٌ، ولا حُجُبٌ، وَلا اَزْواجٌ

اَحاطَ بِكُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَوَسِعَ الْمُذْنِبينَ رَحْمَةً(1) وَحِلْما، وَاَبْدَعَ ما بَرَئَ اِتْقانا وَصُنْعا، نَطَقَتِ الْاَشْیاءُ الْمُبْهَمَةُ عَنْ قُدْرَتِه، وَشَهِدَتْ مُبْتَدِعاتُهُ(2) بِوَحْدانِیَّتِه

(اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الْمَیامینَ الطّاهرینَ، ولا تَرُدَّنا یا اِلهی مِنْ رَحْمَتِکَ خائِبینَ، وَلا مِنْ فَضْلِکَ ایِسینَ، وَاَعِذْنا اَنْ نَرْجَعَ بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا ضالِّینَ مُضِلِّینَ، وَأَجِرْنا مِنْ الحَیْرَهِ فِی الدِّینِ، وَتَوَفَّنا مُسْلِمینَ، وَاَلْحِقْنا بالصّالِحینَ بِمُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ، امِینَ رَبِّ العالَمینَ)(3).

215 فی الیوم الثالث عشر

سُبْحانَ الرَّفیعِ الأعْلی، سُبْحانَ مَنْ قَضی بِالْمَوْتِ عَلَی الْعِبادِ(4) سُبْحانَ الْقاضی بِالْحَقِّ، سُبْحانَ الْمَلِکِ(5) الْمُقْتَدِرِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه تَسْبیحاً(6) یَبْقی بَعْدَ الْفَناءِ، وَیُنْمی فی کَفَّهِ الْمیزانِ لِلْجَزاءِ

(سُبْحانَهُ) تَسْبیحا کَما یَنْبَغی لِکَرَمِ وَجْهِه، وَعِزِّ جَلالِه وَعَظیمِ ثَوابِه

سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِعَظَمَتِه (سُبْحانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْءٍ لِقُدْرَتِه) سُبْحانَ مَنْ خَضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِمُلْکِه، سُبْحانَ مَنِ انْقادَتْ لَهُ الأُمُورُ بِاَزِمَّتِها (طَوْعا لاِمْرِه) سُبْحانَ مَنْ مَلاَءَ الاْرْضَ قُدْسُهُ

1- رأفه (البحار).
2- مبدعاته (خ ل).
3- من العلویّه: 1.
4- خلقه، خ.
5- القادر، خ.
6- حمداً، خ.

(سُبْحانَ مَنْ اَشْرَقَ كُلَّ ظُلْمَةٍ بِنُورِه، سُبْحانَ مَنْ لا يُدانُ بِغَيْرِ دينِه) سُبْحانَ مَنْ قَدَّرَ بِقُدْرَتِه كُلَّ قَدَرٍ (وَقُدْرَتُهُ فَوْقَ كُلِّ ذى قُدْرَةٍ) وَلا يَقْدِرُ اَحَدٌ قُدْرَتَهُ، سُبْحانَ مَنْ اَوَّلُهُ حُكْمٌ لا يُوصَفُ (وَاخِرُهُ عِلْمٌ لا يَبيدُ)

سُبْحانَ مَنْ هُوَ عالِمٌ (مُطَّلِعٌ بِغَيْرِ جَوارِحٍ)(1) سُبْحانَ مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِى الاَرْضِ، وَلا فِى السَّماءِ، سُبْحانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ

سُبْحانَ الْفَرْدِ (الْوِتْرِ، سُبْحانَ الْعَظيمِ) الاَعْظَمِ، سُبْحانَ (مَنْ هُوَ رَحيمٌ) لا يَعْجَلُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ (قائِمٌ لا يَغْفُلُ)

سُبْحانَ مَنْ هُوَ جَوادٌ لا يَبْخَلُ، اَ نْتَ الَّذِى فِى السَّماءِ عَظَمَتُكَ، وَفِى الاَرْضِ قُدْرَتُكَ، وَفِى الْبَحْرِ عَجائِبُكَ، وَفِى الظُّلُماتِ نُورُكَ، سُبْحانَكَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اِنّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، سُبْحانَ ذِى الْعِزِّ الشّامِخِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ وَالاِكْرامِ

سُبْحانَكَ يا قُدُّوسُ (يا قُدُّوسُ) اَسْاَ لُكَ بِمَنِّكَ يا مَنّانُ، وَبِقُدْرَتِكَ يا قَديرُ، وَبِحِلْمِكَ يا حَليمُ، وَبِعِلْمِكَ يا عَليمُ، وَبِعَظَمَتِكَ يا عَظيمُ ثم تقول:

يا حَقُّ ثلاثا يا باعِثُ ثلاثا يا وارِثُ ثلاثا يا حَىُّ ثلاثا يا قَيُّومُ ثلاثا يا اَللّهُ ثلاثا يا رَحْمانُ ثلاثا يا رَحيمُ ثلاثا يا ذَا الْجَلالِ وَ الاِكْرامِ ثلاثا يا رَبَّنا ثلاثا

وَاَسْاَ لُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ يا كَريمُ ثلاثا يا سَيِّدَنا ثلاثا يا فَخْرَنا ثلاثا يا ذُخْرَنا ثلاثا (يا كَنْزَنا ثلاثا يا قُوَّتَنا ثلاثا يا عِزَّنا ثلاثا) يا

1- بما تَجُنَّهُ جَوانِحُ القلوب، سبحان محصى عدد الذنوب، (الدروع).

كَهْفَنا ثلاثا (يا اِلهَنا ثلاثا) يا مَوْلانا ثلاثا يا خالِقَنا ثلاثا يا رازِقَنا ثلاثا يا مُميتَنا ثلاثا يا مُحْيينا ثلاثا يا باعِثَنا ثلاثا يا وارِثَنا ثلاثا يا عُدَّتَنا ثلاثا يا اَمَلَنا ثلاثا يا رَجاءَنا (لِدينِنا وَ دُنْيانا وَاخِرَتِنا) ثلاثا .

(وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ یا حَیُّ ثلاثا)

وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ، یا قَیُّومُ ثلاثا

وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ یا اَللّه ُ ثلاثا

یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ ثلاثا

(وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ، یا رَحیمُ ثلاثا

وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ، یا رَحْمانُ ثلاثا)

(واَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ)

وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ یا عَزیزُ ثلاثا

وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ یا کَبیرُ ثلاثا

وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ یا مَنّانُ ثلاثا

وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ یا تَوّابُ ثلاثا

وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ یا وَهّابُ ثلاثا

وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ یا غَفّارُ ثلاثا

وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ یا قادِرُ ثلاثا

وَاَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ (یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ)(1) اَنْ تُصَلِّیَ عَلی

1- یا مقتدر، وأسألک بأسمائک الشریفه العالیه (الدروع).

مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِیِّکَ وَعَلی الِهِ (الطَّیِّبینَ) الطّاهِرینَ الْأَخْیارِ اَفْضَلَ صَلَواتِکَ (وَبَرَکاتِکَ) عَلی نَبِیٍّ مِنْ اَ نْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ

(اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما صَلَّیْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی اَبینا ادَمَ وَاُمِّنا حَوّاءَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلی اَ نْبِیائِکَ اَجْمَعینَ

اللّهُمَّ وَعافِنی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَتَقَبَّلَ مِنّی فَاِنَّکَ غَفُورٌ شَکُورٌ

اللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَغْفِرَ لی فَاِنَّکَ غَفُورٌ رحیمٌ

اللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَرْحَمَنی فَاِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ)(1).

223 فی الیوم الرابع عشر

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ اْلاُمِّیِّ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ کَما صَلَّیْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ،

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ (وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ) عَلی اَ ثَرِ تَسْبیحِکَ وَالصَّلاهِ عَلی نَبِیِّکَ اَنْ تَغْفِرَ لی ذُ نُوبی کُلَّها، قَدیمَها وَحَدیثَها، کَبیرَها وَصَغیرَها، سِرَّها وَ (عَلانِیَتَها) ما عَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ اَعْلَمْ، وَما اَحْصَیْتَ عَلَیَّ مِنْها

1- بدل ما بین القوسین فی الدروع: وملئکتک أجْمَعینَ، وَعافِنی فی دینی وَدُنْیای وَفی جَمیع أحْوالی بِمَنِّکَ عافیه تَغْفِر ذُنُوبی، وَتَسْتُر بِها عُیُوبی وتُصلح بِها دینی، وَتَجْمَعُ بِها شَمْلی، وَتَردّ بها غایِبی، وَتُنْجح بها مَطالبی، وَتَنْصُرُنی بِها عَلی عَدُوّی، وَتَکْفِنی بها عَلی عَدُوّی، وَتَکْفِنی بِها مَنْ یَبْتَغی أذایَ وَیَلْتَمِس سِقْطتی، وَتُیَسِّرَ بِها اُموری، وتُوسّعُ بِها رِزْقی، وَتُعافینی فی بَلائی، وَتَقْضی بِها دُیُونی فی دینی وَدُنْیای، أ نْتَ إلهی وَمَوْلای وَأنْتَ أرْحَمُ الرّاحِمینَ (الدروع).

وَنَسيتُهُ اَ نَا مِنْ نَفْسى، يا اَللّهُ ُ يا اَللّهُ ُ يا اَللّهُ ُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحيمُ يا رَحَيمُ يا رَحيمُ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ خَشَعَتْ لَکَ الاْصْواتُ (وَتَجَبَّرَتْ دُونَکَ الصِّفاتُ) وَضَلَّتْ فيکَ الاْحْلامُ(1) وَتَحَيَّرَتْ دُونَک الاْ بْصارُ، وَاَفْضَتْ اِلَيْکَ الْقُلُوبُ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، کُلُّ شَىْءٍ خاشِعٌ لَکَ، وَکُلُّ شَىْءٍ مُمْتَنِعٌ بِکَ، وَکُلُّ شَىْءٍ ضارِعٌ اِلَيْکَ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ (اَ لْخَلْقُ کُلُّهُمْ فى قَبْضَتِکَ، وَالنَّواصى کُلُّها بِيَدِکَ) وَکُلُّ مَنْ اَشْرَکَ بِکَ عَبْدٌ داخِرٌ لَکَ، اَ نْتَ الرَّبُّ الَّذى لا نِدَّ لَکَ، وَالدّائِمُ الَّذى لا نَفادَ لَکَ، وَالْقَيُّومُ الَّذى لا زَوالَ لَکَ، وَالْمَلِکُ الَّذى لا شَريکَ لَکَ، اَ لْحَىُّ الْمُحْيِى الْمَوْتى، الْقائِمُ عَلى کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الاْوَّلُ قَبْلَ خَلْقِکَ، وَالاْخِرُ بَعْدَهُمْ، وَالظّاهِرُ فَوْقَهُمْ (وَالْقاهِرُ لَهُمْ وَ الْقادِرُ مِنْ وَرائِهِمْ، وَالْقَريبُ مِنْهُمْ وَمالِکُهُمْ وَخالِقُهُمْ وَقابِضُ اَرْواحِهِمْ) وَرازِقُهُمْ (وَمُنْتَهى رَغْبَتِهِمْ) وَمَوْلاهُمْ، وَمَوْضِعُ (حاجاتِهِمْ وَ) شَکْواهُمْ، وَالدّافِعُ عَنْهُمْ وَ(النّافِعُ)(2) لَهُمْ، لَيْسَ (اَحَدٌ فَوْقَکَ يَحُولُ دُونَهُمْ)(3) وَفى قَبْضَتِکَ مُنْقَلَبُهُمْ وَمَثْواهُمْ

اِيّاکَ نُؤَمِّلُ، وَفَضْلَکَ نَرْجُوا، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِکَ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ قُوَّةُ کُلِّ ضَعيفٍ، وَ (اِلَيْکَ مُنْقَلَبُهُمْ فَهُمْ بِکَ مُوقِنُونَ وَلِفَضْلِکَ وَاِحْسانِکَ راجُونَ، وَاَنْتَ) مَفْزَعُ کُلِّ مَلْهُوفٍ، وَاَمْنُ کُلِّ

1- العقول (الدروع).
2- الشافع (خ ل).
3- فوقک حاجز يحجز بينک وبينهم، ولا دونک مانع لک منهم (الدروع).

خائِفٍ وَمَوْضِعُ کُلِّ شَکْوی، وَکاشِفُ کُلِّ بَلْوی، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ حِصْنُ کُلِّ هارِبٍ، وَعِزُّ کُلِّ ذَلیلٍ، وَمادَّهُ کُلِّ مَظْلُومٍ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ، وَصاحِبُ کُلِّ حَسَنَهٍ، وَدافِعُ کُلِّ سَیِّئَهٍ وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ، وَقاضی کُلِّ حاجَهٍ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الرَّحیمُ بِخَلْقِه، اللَّطیفُ بِعِبادِه، عَلی غِناهُ عَنْهُمْ وَفَقْرِهِمْ اِلَیْهِ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْمُطَّلِعُ عَلی کُلِّ خَفِیَّه، وَالْحاضِرُ لِکُلِّ سَریرَهٍ، وَاللَّطیفُ لِما یَشاءُ، وَالْفَعّالُ لِما یُریدُ (یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ)

اَللّهُمَّ اَنْتَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ (الرَّحْمنُ الرَّحیمُ) فاطِرُ السَّماواتِ وَالاَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَالاِکْرامِ، اَ نْتَ غافِرُ الذَّنْبِ، وَقابِلُ التَّوْبِ، شَدیدُ الْعِقابِ، ذُو الطَّوْلِ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَاِلَیْکَ الْمَصیرُ

اللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ (وَالِ مُحَمَّدٍ) وَاَنْ تُعْطِیَنی جَمیعَ سُؤْلی وَرَغْبَتی وَاُمْنِیَّتی وَاِرادَتی فَاِنَّ ذلِکَ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاِنَّما اَمْرُکَ اِذا اَرَدْتَ شَیْئا اَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ

224 فی الیوم الخامس عشر

اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْواحِدِ الأَحَدِ الْفَرْدِ الْمُتَعالِ الَّذی مَلاَءَ کُلَّ شَیْءٍ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْفَرْدِ الَّذی لا یَعْدِلُهُ شَیْءٌ (فِی الاَرْضِ وَلا فِی السَّماء)

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْعَلِیِّ الأَعْلی، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْعَظیمِ الأَعْظَمِ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْجَلیلِ الأَجَلِّ (وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْکَریمِ الأَکْرَمِ)

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ (الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ) السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ، سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَتَعالَیْتَ عَمّا یُشْرِکُونَ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْکَریمِ الْعَزیزِ، وَبِاَ نَّکَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَکَ الأَسْماءُ الْحُسْنی، یُسَبِّحُ لَکَ ما فِی السَّماواتِ وَالأَرْضِ، وَاَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ بِاسْمِکَ الَّذی اِذا دُعیتَ بِه اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِه اَعْطَیْتَ

وَاَسْاَ لُکَ (اللّهُمَّ) بِاسْمِکَ الَّذی اَوْجَبْتَ لِمَنْ سَاَ لَکَ بِه ما سَأَ لَکَ

(وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی) سَأَ لَکَ بِه عَبْدُکَ الَّذی کان عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتابِ فَاَتَیْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ اَنْ یَرْتَدَّ اِلَیْهِ طَرْفُهُ

وَاَسْاَ لُکَ بِه، وَاَدْعُوکَ اللّهُمَّ بِما دَعاکَ بِه فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، فَاسْتَجِبْ لِیَ

اللّهُمَّ فیما اَسْاَ لُکَ قَبْلَ اَنْ یَرْتَدَّ اِلَیَّ طَرْفی، وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ (یا اللّهُ) لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ إلی آخرالآیه .(1)

وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِزُبُرِ الْاَوَّلینَ وَما (فیها مِنْ اَسْمائِکَ) وَالدُّعاءِ الَّذی تُجیبُ بِه مَنْ دَعاکَ، وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِالزَّبُورِ وَما فیهِ مِنْ اَسْمائِکَ وَالدُّعاءِ الَّذی تُجیبُ بِه مَنْ دَعاکَ

(وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِالتَّوْراهِ وَما فِی التَّوْراهِ مِنْ اَسْمائِکَ وَالدُّعاءِ الَّذی تُجیبُ بِه مَنْ دَعاکَ) (وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِالْاِنْجیل وَما فیهِ مِنْ اَسْمائِکَ وَالدُّعاءِ الَّذی تُجیبُ بِه مَنْ دَعاکَ)

وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِالْقُرْانِ الْعَظیمِ (وَما فیهِ مِنْ اَسْمائِکَ وَالدُّعاءِ الَّذی تُجیبُ بِه مَنْ دَعاکَ، وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِکُلِّ کِتابٍ اَ نْزَلْتَهُ عَلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ فِی السَّماواتِ السَّبْعِ وَالاَْرَضینَ السَّبْعِ وَما بَیْنَهُما مِنْ اَسْمائِکَ وَالدُّعاءِ الَّذی تُجیبُ بِه مَنْ دَعاکَ)(2)

وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمّاکَ بِه اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ فِی السَّماواتِ السَّبْعِ وَالاَْرَضینَ السَّبْعِ وَما بَیْنَهُما

وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ اِصْطَفَیْتَهُ لِنَفْسِکَ، اَوْ اَطْلَعْتَ عَلَیْهِ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، اَوْ لَمْ تُطْلِعْهُ عَلَیْهِ، وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِما دَعاکَ بِه عِبادُکَ الصّالِحُونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ

1- البقره: 255.

2- بدله فی العدد والدروع: الّذی أنزلته علی قائم النبیّین وسیّد المرسلین ورسولک یا ربّ العالمین محمّد صلی الله علیه و آله وآله الطاهرین الطیّبین وسلّم تسلیماً کثیراً.

فَاَ نَا اَسْاَ لُکَ بِذلِکَ کُلِّه اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبِینَ الطّاهِرینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ، وَاَنْ تَسْتَجیبَ لی یا سَیِّدی (ما دَعَوْتُکَ) بِه اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ، رَؤُوفٌ بِالْعِبادِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

218 فی الیوم السادس عشر

اَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ(1) لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِاسْمِکَ الَّذی عَزَمْتَ بِه عَلَی السَّماواتِ السَّبْعِ وَالْاَرَضینَ السَّبْعِ وَما خَلَقْتَ فیهِما مِنْ شَیْءٍ

وَاَسْتَجیرُ بِذلِکَ الْاِسْمِ، اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَاَدْعوُکَ بِذلِکَ الْاِسْمِ اللّهُمَّ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ (وَاَ لْجَأُ اِلَیْکَ بِذلِکَ الْاِسْمِ، اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ) وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ بِذلِکَ الْاِسْمِ، اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَاَسْتَعینُ بِکَ بِذلِکَ الْاِسْمِ) اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَاُؤْمِنُ بِذلِکَ الْاِسْمِ، اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَاَسْتَغیثُ بِذلِکَ الْاِسْمِ، اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

(وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ بِذلِکَ الْاِسْمِ)، اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِذلِکَ الْاِسْمِ، اللّهُمَّ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَاَتَقَوّی بِذلِکَ الْاِسْمِ، اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ بِذلِکَ الْاِسْمِ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ لا شَریکَ لَکَ یا کَریمُ یا کَریمُ یا کَریمُ

اَسْاَ لُکَ بِکَرَمِکَ وَمَجْدِکَ وَجُودِکَ وَفَضْلِکَ وَمَنِّکَ وَرَأْفَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ وَرَحْمَتِکَ وَجَمالِکَ وَجَلالِکَ وَعِزَّتِکَ وَجَبَرُوتِکَ وَعَظَمَتِکَ

1- اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ، خ .

لَمّا اَوْجَبْتَ عَلى نَفْسِکَ (الَّتى کَتَبْتَ عَلَیْهَا الرَّحْمَهَ اَنْ تَقُولَ:

قَدْ اتَیْتُکَ عَبْدى ما سَاَ لْتَنى فى عافِیَهٍ، وَاَدَمْتُها لَکَ ما اَحْیَیْتُکَ حَتّى اَتَوَفّاکَ فى عافِیَهٍ وَرِضْوانٍ وَاَ نْتَ لِنِعْمَتى مِنَ الشّاکِرینَ

(وَ) اَسْتَجیرُ بِکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَاَ لُوذُ بِکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ (وَاَسْتَغیثُ بِکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ) وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

وَاُؤْمِنُ بِکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ (بِذلِکَ الاِْسْمِ الاَْعْظَمِ) اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْت، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْت، وَاَدْعُوکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

(وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ) بِوَجْهِکَ الْکَریمِ، یا کَریمُ یا کَریمُ یا کَریمُ، یا رَحْمانُ یا رَحْمانُ یا رَحْمانُ، اَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا رَحیمُ یا رَحیمُ یا رَحیمُ

وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِکُلِّ قَسَمٍ (اَقْسَمْتَ بِهِ) فى اُمِّ الْکِتابِ الْمَکْنُونِ (اَوْ) فى زُ بُرِ الاَْوَّلینَ (اَوْ فِى الزَّبُورِ، اَوْ فِى) الاَْ لْواحِ (اَوْ فِى التَّوْراهِ، اَوْ فِى الاِْنْجیلِ، اَوْ) فِى الْکِتابِ الْمُبینِ وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ (یا رَحَمانُ یا رَحیمُ، وَاَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِنَبِیِّکَ) مُحَمَّدٍ نَّبِیِّ الرَّحْمَهِ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ الاَْخْیارِ الصَّلَواتُ الْمُبارَکاتُ

یا مُحَمَّدُ، بِاَبى اَ نْتَ وَاُمّى اِنّى اَتَوَجَّهُ بِکَ فى حاجَتى هذِهِ (وَفى جَمیعِ حَوائِجى) اِلَى اللّهِ رَبِّکَ وَرَبِّیَ الرَّحْمانِ الرَّحیمِ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ

اَسْاَ لُکَ بِذلِکَ الاِْسْمِ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا بَدیءُ لا بَدْءَ لَکَ، یا دائِمُ لا نَفادَ لَکَ، یا حَیُّ یا مُحْیِ الْمَوْتی، اَ نْتَ الْقائِمُ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ

وَاَسْاَ لُکَ بِذلِکَ الاِْسْمِ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْواحِدُ الاَْحَدُ، الصَّمَدُ الْوِتْرُ، الْمُتَعالُ، الَّذی یَمْلاَءُ السَّماواتِ وَالاَْرْضَ

وَبِاسْمِکَ الْفَرْدِ الَّذی لا یَعْدِلُهُ شَیْءٌ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ

وَاَسْاَ لُکَ بِذلِکَ (الاِْسْمِ) اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ رَبَّ الْبَشَرِ، وَرَبَّ اِبْراهیمَ، وَرَبَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ خاتَمِ النَّبِیّینَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَرْحَمَنی وَ(تَرْحَمَ) والِدَیَّ وَاَهْلی وَوُلْدی وَ(جَمیعَ) اِخْوانی (مِنَ) الْمُؤْمِنینَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ فَاِنّی اُؤْمِنُ بِکَ وَبِاَ نْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ، وَجَنَّتِکَ وَنارِکَ وَبَعْثِکَ وَنُشُورِکَ وَ وَعْدِکَ وَوَعیدِکَ وَکُتُبِکَ، وَاُقِرُّ بِما جاءَ مِنْ عِنْدِکَ، وَاَرْضی بِقَضائِکَ

وَاَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، وَلاضِدَّ لَکَ، وَلا نِدَّ لَکَ وَلا وَزیرَ لَکَ، وَلا صاحِبَةَ لَکَ، وَلا وَلَدَ لَکَ، وَلا مِثْلَ لَکَ، وَلا شِبْهَ (لَک) وَلا سَمِیَّ لَکَ (وَ) لا تُدْرِکُکَ الاَْ بْصارُ، وَاَ نْتَ تُدْرِکُ الاَْبْصارَ، وَاَ نْتَ اللَّطیفُ الْخَبیرُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ فَاِنَّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ یا حَنّانُ یا مَنّانُ یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ یا اِلهی وَسَیِّدی یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا کَریمُ یا غَنِیُّ

يا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ لا شَریکَ لَکَ

یا اِلهی وَسَیِّدی، لَکَ الْحَمْدُ شُکْرا (وَلَکَ الْحَمْدُ شُکْراً) فَاسْتَجِبْ لی فی جَمیعِ ما اَدْعُوکَ بِه، وَارْحَمْنی مِنَ النّارِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ (وَصَلَّی اللّه ُ عَلی سَیِّدنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ)

(اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ اَفْضَل عِبادِکَ نَصیباً فِی کُلِّ خَیْرٍ تَقْسِمَهُ فِی هذِهِ الْغَداهِ مِنْ نُورٍ تَهْدِی بِه، اَوْ رَحْمَهٍ تَنْشِرُها، اَوْ عافِیَهٍ تُجَلِّلُها، اَوْ رِزْقٍ تَبْسِطُهُ، اَوْ ذَنَبٍ تَغْفِرُهُ، اَوْ عَمَلٍ صالِحٍ تُوَفِّقُ لَهُ، اَوْ عَدُوٍّ تَقْمَعَهُ، اَوْ بَلاءٍ تَصْرِفُهُ، اَوْ نَحِسٍ تُحَوِّلُهُ اِلی سَعادَهٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ).

219 فی الیوم السابع عشر

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْمُفَرِّجُ عَنْ کُلِّ مَکْرُوبٍ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ عِزُّ کُلِّ ذَلیلٍ (لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اُنْسُ کُلِّ وَحیدٍ)

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ غِنی کُلِّ فَقیرٍ، لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ قُوَّهُ کُلِّ ضَعیفٍ

لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ کاشِفُ کُلِّ کُرْبَهٍ (لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ قاضی کُلِّ حاجَهٍ)

(لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَلِیُّ کُلِّ حَسَنَهٍ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ مُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ)

(لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ دافِعُ کُلِّ بَلِیَّهٍ) لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ عالِمُ کُلِّ خَفِیَّهٍ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ (عالِمُ) کُلِّ سَریرَهٍ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ شاهِدُ کُلِّ نَجْوی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ کاشِفُ کُلِّ بَلْوی، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ کُلُّ (شَیْءٍ خاضِعٌ لَکَ

لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ کُلُّ شَیْءٍ داخِرٌ لَکَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ کُلُّ شَیْءٍ مُشْفِقٌ مِنْکَ)

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ كُلُّ شَىْءٍ ضارِ عٌ اِلَيْكَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ كُلُّ شَىْءٍ (راغِبٌ اِلَيْكَ) لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ كُلُّ شَىْءٍ راهِبٌ مِنْكَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ كُلُّ شَىْءٍ قائِمٌ بِكَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ كُلُّ شَىْءٍ مَصيرُهُ اِلَيْكَ (لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ كُلُّ شَىْءٍ فَقيرٌ اِلَيْكَ) لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ اِلها واحِدا اَحَدا، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ (وَلَكَ المَجْدُ) تُحْيى وَتُميتُ، وَاَ نْتَ حَىٌّ لا تَمُوتُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

(لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ اَحَدا صَمَدا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ، وَلَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَدا)

(لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بَعْدَ كُلِّ شَىْءٍ) لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ (مُنْتَهى كُلِّ شَىْءٍ) تَبْقى رَبُّنا وَيَفْنى كُلُّ شَىْءٍ، الدّائِمُ الَّذى لا زَوالَ لَكَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، قائِما بِالْقِسْطِ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ الْعَدْلُ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بَديعُ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، الْحَنّانُ الْمَنّانُ ذُو الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ

لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الاَْرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ وَما تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيى وَيُميتُ وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ اِلها واحِدا اَحَدا صَمَدا

لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَدا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ شَهادَةً اَرْجُو بِهَا النَّجاةَ مِنَ النّارِ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ إلاّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ شَهادَةً اَرْجُو بِهَا الدُّخُولَ اِلىَ الْجَنَّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ ما دامَتِ الْجِبالُ راسِيَةً، وَبَعْدَ زَوالِها اَبَدا، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ ما دامَتِ الرُّوحُ فی جَسَدی، وَبَعْدَ خُروُجِها اَبَدا

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُک بِاسْمِکَ الْعَظيمِ الَّذی اَ نْزَلْتَهُ فِی القُرانِ الْعَظيمِ الَّذی لا تَمْنَعُ سائِلاً سَاَ لَکَ بِه ما سَاَ لَکَ مِنْ صَغيرٍ وَکَبيرٍ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا ذَا العَرْشِ الْمَجيدِ يا ذَا الْجلاَلِ وَالاِْکْرامِ يا حَیُّ يا غَنیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَهَبْ لِیَ الْعافِيَةَ فی جَسَدی وَفی سَمْعی وَفی بَصَری وَفی جَميعِ جَوارِحی، وَارْزُقْنی شُکْرَکَ وَذِکْرَکَ فی کُلِّ حالٍ اَبَدا

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ عَلَی النِّشاطِ قَبْلَ الْکَسَلِ وَعَلَی الْکَسَلِ بَعْدَ النِّشاطِ، وَعَلی کُلِّ حالٍ اَبَدا

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ عَلَی الشَّبابِ قَبْلَ الْهَرِمِ وَعَلَی الْهَرِمِ بَعْدَ الشَّبابِ، وَعَلی کُلِّ حالٍ اَبَدا

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ عَلَی الْفَراغِ قَبْلَ الشُّغْلِ وَعَلَی الشُّغْلِ بَعْدَ الْفَراغِ، وَعَلی کُلِّ حالٍ اَبَدا

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ ما عَمِلَتِ الْيَدانِ، وَما

لَمْ تَعْمَلا (وَبَعْدَ فَنائِهِما) وَعَلی کُلِّ حالٍ اَبَدا

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ ما سَمِعَتِ الاُْذُنانِ وَما لَمْ تَسْمَعا، وَعَلی کُلِّ حالٍ اَبَدا، اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ ما اَبْصَرَتِ الْعَیْنانِ، وَما لَمْ تُبْصِرا، وَعَلی کُلِّ حالٍ اَبَدا

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ ما تَحَرَّکَ اللِّسانُ، وَما لَمْ یَتَحَرَّکْ، (وَعَلی کُلِّ حالٍ اَبدا) اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ قَبْلَ دُخُولی قَبْری (وَبَعْدَ دُخُولی قَبْری) وَعَلی کُلِّ حالٍ اَبَدا

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ فِی اللَّیْلِ اِذا یَغْشی، وَفِی النَّهارِ اِذا تَجَلّی،اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ فِی الاْخِرَهِ وَالاُْولی

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ شَهادَهً اَدَّخِرُها لِهَوْلِ الْمُطَّلَعِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ شَهادَهَ الْحَقِّ وَکَلِمَهَ الاِْخْلاصِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، شَهادَهً یَشْهَدُ بِها سَمْعی وَبَصَری، وَ لَحْمی وَ دَمی (وَعَظْمی) وَشَعْری وَبَشَری، وَمُخّی (وَ قَصَبی) وَعَصَبی وَ ما تَسْتَقِلُّ بِه قَدَمَیَّ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، شَهادَهً اَرْجُو بِهَا الْجَوازَ عَلَی الصِّراطِ، وَالنَّجاهَ مِنَ النّارِ، وَالدُّخُولَ اِلَی الْجَنَّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ شَهادَهً اَرْجُو بِها اَنْ یُطْلِقَ اللّه ُ بِها لِسانی عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسی (اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ شَهادَهً اَرْجُو بِها اَنْ یُسْعِدَنی رَبِّی فی حَیاتی وَبَعْدَ مَوْتی

مِنْ طاعَهٍ يَنْشُرُها، وَذُ نُوبٍ يَغْفِرُها، وَرِزْقٍ يَبْسُطُهُ، وَشَرٍّ يَدْفَعُهُ، وَخَيْرٍ يُوَفِّق بِفِعْلِه حتّى يَتَوَفّانى وَقَدْ خُتِمَ بِخَيْرٍ عَمَلى) امينَ رَبَّ الْعالَمين.

220 فى اليوم الثامن عشر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ عَدَدَ رِضاهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهِ ُ عَدَدَ خَلْقِه، لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ عَدَدَ كَلِماتِه، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ زِنَهَ عَرْشِه، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ مِلاْءَ سَماواتِه وَاَرْضِه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَميدُ الْمَجيدُ (لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ) الْغَفُورُ الرَّحيمُ

(لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ) الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ (الْقَهّارُ)

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْقابِضُ الْباسِطُ الْعَلِىُّ الْوَفِىُّ، الْواحِدُ الاْحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْقاهِرُ لِعِبادِهِ الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الاْوَّلُ الاْخِرُ (وَ) الظّاهِرُ الْباطِنُ، الْمُغيثُ الْقَريبُ الْمُجيبُ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ اللَّطيفُ الْخَبيرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ (الصّادِقُ) الاْوَّلُ الْعالِمُ الاْعْلى، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الطّالِبُ الْغالِبُ النُّورُ الْجَليلُ (الرّازِقُ الْبارِئ الْمُصَوِّرُ) لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْجَميلُ الرَّزّاقُ الْبَديعُ الْمُبْتَدِعُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الصَّمَدُ الدَّيّانُ الْعَلِىُّ الاْعْلى، لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ الْخالِقُ الْكافِى الْباقِى الْمُعافى، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْفاضِلُ الْجَوادُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ الدّافِعُ النّافِعُ الرّافِعُ الْواضِعُ، لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ الْحَنّانُ الْمَنّانُ الْباعِثُ الْوارِثُ، لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ الْقائِمُ الدّائِمُ الرَّفيعُ الْواسِعُ،

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْغِياثُ الْمُغيثُ الْمُفْضِلُ الْحَىُّ الَّذى لا يَمُوتُ،

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ، لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَالاَرْضِ، وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

هُوَ اللّه ُ الْجَبّارُ فى دَيْمُومِيَّتِه(1) فَلا شَىْءَ يُعادِلُهُ، وَلا يَصِفُهُ، وَلا يُوازيهِ(2) وَلا يُشْبِهُهُ، لَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ اللَّطيفُ الْخَبيرُ (هُوَ اللّه ُ اَسْرَعُ الْحاسِبينَ، وَاَجْوَدُ الْمُفْضِلينَ، الْمُجيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرّينَ، وَالطّالِبينَ اِلى وَجْهِهِ الْكَريمِ

اَسْاَ لُكَ (بِمُنْتَهى كَلِمَتِكَ) التّامَّهِ، وَبِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطانِكَ وَجَبَرُوتِكَ) اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه (وَاَنْ تُبارِكَ لَنا فى مَحْيانا وَمَماتِنا، وَاَنْ تُوجِبَ لَنَا السَّلامَةَ وَالْمُعافاةَ وَالْعافِيَةَ فى اَجْسادِنا وَالسَفَرَ(3) فى اَرْزاقِنا، وَالاَمْنَ فى سِرْبِنا، وَاَنْ تُوَفِّقَنا اَبَداً لِلاَعْمالِ الصّالِحَهِ فَاِنَّهُ لا يُوَفِّقُ اِلاّ اَ نْتَ، ولا يَصْرِفُ الْمَحْذُورَ وَالشَّرَّ اِلاّ اَ نْتَ) وَاَنْ تَفْعَلَ بى كَذا وَكَذا بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

221 فى اليوم التاسع عشر

الْحَمْدُ للّهِ بِما حَمِدَ اللّه َ بِه نَفْسُهُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ بِما هَلَّلَ اللّه َ بِه نَفْسُهُ

وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَ اللّه َ بِه نَفْسُهُ، وَاللّه ُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّه َ بِه نَفْسُهُ

وَالْحَمْدُ للّهِ بِما حَمِدَ اللّه َ بِه عَرْشُهُ وَكُرْسِيُّهُ وَمَنْ تَحْتَهُ

1- دَيْمُومِيَّتِه، خ .

2- لا يوازنه (خ ل والبحار).

3- : الإصلاح.

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ بِما هَلَّلَ اللّهَ بِه عَرْشُهُ وَكُرْسِيُّهُ وَمَنْ تَحْتَهُ

وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَ اللّهَ بِه عَرْشُهُ وَكُرْسِيُّهُ وَمَنْ تَحْتَهُ

وَاللّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهَ بِه عَرْشُهُ وَكُرْسِيُّهُ وَمَنْ تَحْتَهُ

وَالْحَمْدُ للّهِ بِما حَمِدَ اللّهَ بِه خَلْقُهُ (وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ بِما هَلَّلَ اللّهَ بِه خَلْقُهُ

وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَ اللّهَ بِه خَلْقُهُ، وَاللّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهَ بِه خَلْقُهُ)

وَالْحَمْدُ للّهِ بِما حَمِدَ اللّهَ بِه مَلائِكَتُهُ (وَلا اِلهَ اِلاّ اللّهُ بِما هَلَّلَ اللّهَ بِه مَلائِكَتُهُ) وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَ اللّهَ بِه مَلائِكَتُهُ

وَاللّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهَ بِه مَلائِكَتُهُ، وَالْحَمْدُ للّهِ بما حَمِدَ اللّهَ بِه سَماواتُهُ وَاَرْضُهُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ بِما هَلَّلَ اللّهَ بِه سَماواتُهُ وَاَرْضُهُ، وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَ اللّهَ بِه سَماواتُهُ وَاَرْضُهُ،

وَاللّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهَ بِه سَماواتُهُ وَاَرْضُهُ

وَالْحَمْدُ للّهِ بِما حَمِدَ اللّهَ بِه رَعْدُهُ وَبَرْقُهُ وَمَطَرُهُ، وَلا اِلهَ اِلاّ اللّهُ بِما هَلَّلَ اللّهَ بِه رَعْدُهُ وَبَرْقُهُ وَمَطَرُهُ، وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَ اللّهَ بِه رَعْدُهُ وَبَرْقُهُ وَمَطَرُهُ، وَاللّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهَ بِه رَعْدُهُ وَبَرْقُهُ وَمَطَرُهُ

وَالْحَمْدُ للّهِ بِما حَمِدَ اللّهَ بِه كُرْسِيُّهُ، وَكُلُّ شَىْءٍ اَحاطَ بِه عِلْمُهُ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ بِما هَلَّلَ اللّهَ بِه كُرْسِيُّهُ، وَكُلُّ شَىْءٍ اَحاطَ بِه عِلْمُهُ

وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَ اللّهَ بِه كُرْسِيُّهُ، وَكُلُّ شَىْءٍ اَحاطَ بِه عِلْمُهُ

وَاللّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهَ بِه كُرْسِيُّهُ، وَكُلُّ شَىْءٍ اَحاطَ بِه عِلْمُهُ

وَالْحَمْدُ للّهِ بِما حَمِدَ اللّهَ بِه بِحارُهُ وَما فيها، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ بِما هَلَّلَ

اللّهَ بِه بِحارُهُ وَما فيها، وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَ اللّهَ بِه بِحارُهُ وَما فيها،

وَاللّهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهَ بِه بِحارُهُ وَما فيها

وَالْحَمْدُ للّهِ مُنْتَهى عِلْمِه، وَمَبْلَغِ رِضاهُ، وَما لا نَفادَ لَهُ،

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ مُنْتَهى عِلْمِه وَمَبْلَغِ رِضاهُ وَما لا نفادَ لَهُ

وَسُبْحانَ اللّهِ مُنْتَهى عِلْمِه وَمَبْلَغِ رِضاهُ، وَ ما لا نَفادَ لَهُ

وَاللّهُ اَكْبَرُ مُنْتَهى عِلْمِه وَمَبْلَغِ رِضاهُ وَ ما لا نَفادَ لَهُ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلى مُحَمَّدٍ، وَالِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ،

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ عَلى اَ ثَرِ تَحْميدِکَ وَ تَهْليلِکَ وَتَسْبيحِکَ وَتَكْبيرِکَ وَالصَّلاهِ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه اَنْ تَغْفِرَ لى ذُ نُوبى كُلَّها صَغيرَها وَكَبيرَها، سِرَّها وَعَلانِيَتَها ما عَلِمْتُ مِنْها، وَما لَمْ اَعْلَمْ، وَما اَحْصَيْتَهُ وَحَفِظْتَهُ مِنْها وَنَسيتُهُ (اَ نَا مِنْ نَفْسى

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ).

222 فى اليوم العشرين

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ

وَبارِکْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ

عَلى اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ

صَلاةً تُبَلِّغُنا بِها رِضْوانَکَ وَالْجَنَّةَ(1) وَنَنْجُوا بِها مِنْ سَخَطِکَ وَالنّارَ

اللّهُمَّ ابْعَثْ نَبِيَّنا مُحَمَّدا صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه مَقاما مَحْمُودا يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالْاخِرُونَ اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلى الِه، وَاخْصُصْهُ بِاَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضائِلِ، وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ السُّؤْدَدِ وَمَحَلِّ الْمُكَرَّمينَ، اللّهُمَّ اخْصُصْ مُحَمَّدا صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ

اللّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ، وَاسْقِنا بِكَأْسِه وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنا فى زُمْرَتِه غَيْرَ خَزايا، وَلا نادِمينَ وَلا شاكّينَ وَلا مُبَدِّلينَ وَلا ناكِثينَ (وَلا مُرْتابينَ) وَلا جاحِدينَ وَلا مَفْتُونينَ وَلا ضالّينَ وَلا مُضِلّينَ، قَدْ رَضينَا الثَّوابَ، وَاَمِنَّا الْعِقابَ (نُزُلاً مِنْ عِنْدِکَ) اِنَّکَ اَ نْتَ الْعَزيزُ الْوَهّابُ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ اِمامِ الْخَيْرِ، وَقائِدِ الْخَيْرِ (وَعَظِّمْ بَرَكَتَهُ عَلى جَميعِ الْعِبادِ وَالْبِلادِ وَالدَّوابِّ وَالشَّجَرِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه مِنْ كُلِّ كَرامَةٍ اَفْضَلَ تِلْکَ الْكَرامَهِ، وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ اَفْضَلَ تِلْکَ النِّعْمَهِ، وَمِنْ كُلِّ يُسْرٍ اَفْضَلَ ذلِکَ الْيُسْرِ وَمِنْ كُلِّ عَطاءٍ اَفْضَلَ ذلِکَ الْعِطاءِ، وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ اَفْضَلَ ذلِکَ الْقِسْمِ حَتّى لا يَكُونَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ اَقْرَبَ مِنْهُ مَحَلاًّ، وَلا اَحْظى عِنْدَکَ مِنْهُ مَنْزِلَةً وَلا اَقْرَبَ مِنْکَ وَسيلَةً، وَلا اَعْظَمَ لَدَيْکَ شَرَفا،

1- جنّتک (خ ل، والعلويّه: 1).

وَلا اَعْظَمَ عَلَیْکَ حَقّا، وَلا شَفاعَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، فی بَرْدِ الْعَیْشِ وَالرَّوْحِ وَقَرارِ النِّعْمَهِ، وَمُنْتَهَی الْفَضیلَهِ، وَسُؤْدَدِ الْکَرامَهِ، وَرَجاءِ الطُّمَأْنینَهِ، وَمُنَی الشَّهَواتِ، وَلَهْوِ اللَّذّاتِ، وَبَهْجَهٍ لا تُشْبِهُها بَهَجاتِ الدُّنْیا

اللّهُمَّ اتِ مُحَمَّداً صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ الْوَسیلَه، وَاَعْطِهِ الرِّفْعَهَ وَالْفَضیلَهَ وَاجْعَلْ فِی الْعِلِّیّینَ(1) دَرَجَتَهُ، وَفِی الْمُصْطَفَیْنِ مَحَبَّتَه، وَفِی الْمُقَرَّبینَ کَرامَتَهُ، وَنَحْنُ نَشْهَدُ لَهُ اَ نَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسالَتَکَ، وَنَصَحَ لِعِبادِکَ، وَتَلی ایاتِکَ وَاَقامَ حُدُودَکَ، وَصَدَعَ بِاَمْرِکَ، وَاَ نْفَذَ حُکْمَکَ، وَوَفی بِعَهْدِکَ، وَجاهَدَ فی سَبیلِکَ، وَعَبَدَکَ مُخْلِصا حَتّی اَتاهُ الْیَقینُ، وَاَ نَّهُ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه اَمَرَ بِطاعَتِکَ وَائْتَمَرَ بِها، وَنَهی عَنْ مَعْصِیَتِکَ وَانْتَهی عَنْها، وَوالی وَلِیَّکَ بِالَّذی تُحِبُّ اَنْ تُوالِیَهُ، وَعادی عَدُوَّکَ بِالَّذی تُحِبُّ اَنْ تُعادِیَهُ، فَصَلَواتُکَ عَلی مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُتَّقینَ، وَسَیِّدِ الْمُرْسَلینَ، وَخاتَمِ النَّبِیّینَ وَرَسُولِکَ یا رَبَّ الْعالَمینَ،

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فِی اللَّیْلِ اِذا یَغْشی،

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فِی النَّهارِ اِذا تَجَلّی وَصَلِّ عَلَیْهِ فِی الاْخِرَهِ وَالاُْولی، وَاَعْطِهِ الرِّضا وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضا، اللّهُمَّ اَقِرَّ عَیْنَ نَبِیِّنا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه بِمَنْ یَتَّبِعُهُ مِنْ اُمَّتِه وَاَزْواجِه وَذُرِّیَّتِه وَاَصْحابِه، وَاجْعَلْنا وَاَهْلَ بَیْتِه وَاُمَّتِه جَمیعا وَاَهْلَ بُیُوتِنا، وَمَنْ

1- الأعلین (خ ل والعلویّه: 1).

اَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْنا، اَلاْحْياءَ مِنْهُمْ وَالاْمْواتَ مِمَّنْ قَرَّتْ بِه عَيْنُهُ،

اللّهُمَّ وَاَقْرِرْ عُيُونَنا جَميعا بِرُؤْيَتِه، ثُمَّ لا تُفَرِّقْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ

اللّهُمَّ وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُ وَاسْقِنا بِكَأْسِه، وَاحْشُرْنا فى زُمْرَتِه وَتَحْتَ لِوائِه، وَلا تَحْرِمْنا مُرافَقَتَهُ، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَالسَّلامُ وَالصَّلاةُ عَلَيْهِ وَعَلى الِهِ الطَّيِّبينَ الاْخْيارِ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

اللّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَالْحَياهِ، وَرَبَّ السَّماواتِ وَالاْرْضِ، وَرَبَّ الْعالَمينَ، وَرَبَّنا وَرَبَّ ابائِنَا الاْوَّلينَ، اَ نْتَ الاْحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ، مَلَكْتَ الْمُلُوکَ بِقُدْرَتِکَ، وَاسْتَعْبَدْتَ الاْرْبابَ بِعِزَّتِکَ، وَسُدْتَ الْعُظَماءَ بِجُودِکَ، وَبَدَّدْتَ الاْشْرافَ بِتَجَبُّرِکَ، وَهَدَدْتَ الْجِبالَ بِعَظَمَتِکَ، وَاصْطَفَيْتَ الْفَخْرَ وَالْكِبْرِياءَ لِنَفْسِکَ، وَاَقامَ الْحَمْدُ وَالثَّناءُ عِنْدَکَ، وَجَلَّ الْمَجْدُ وَالْكَرَمُ بِکَ

فَلا يَبْلُغُ شَىْءٌ مَبْلَغَکَ وَلا يَقْدِرُ اَحَدٌ قُدْرَتَکَ اَ نْتَ جارُ الْمُسْتَجيرينَ وَلَجَأُ اللاّجينَ، وَمُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنينَ، وَسَبيلُ حاجَهِ الطّالِبينَ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ (وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ نَبِىِّ الرَّحْمَهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيَهِ وَالِه) اَنْ تَصْرِفَ عَنّى فِتْنَهَ الشَّهَواتِ

وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَرْحَمَنى، وَتُثَبِّتَنى عِنْدَ كُلِّ فِتْنَهٍ مُضِلَّهٍ، اَ نْتَ مَوْضِعُ شَكْواىَ وَمَسْاَ لَتى، لَيْسَ مِثْلَکَ اَحَدٌ، وَلا يَقْدِرُ قُدْرَتَکَ اَحَدٌ، اَ نْتَ اَكْبَرُ وَاَجَلُّ وَاَكْرَمُ وَاَعَزُّ، وَاَعْظَمُ وَاَشْرَفُ، وَاَمْجَدُ وَاَكْرَمُ مِنْ اَنْ يَقْدِرَ الْخَلائِقُ كُلُّهُمْ عَلى صِفَتِکَ، اَ نْتَ كَما وَصَفْتَ نَفْسَکَ يا مالِکَ يَوْمِ الدّينِ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ تُحِبُّ اَنْ تُدْعی بِه، وَبِکُلِّ دَعْوَهٍ دَعاکَ بِها اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنَ الاْوَّلینَ وَالاْخِرینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ بِها اَنْ تَغْفِرَ لی ذُ نُوبی کُلَّها، قَدیمَها وَحَدیثَها، صَغیرَها وَکَبیرَها، سِرَّها وَعَلانِیَتَها ما عَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ اَعْلَمْ، وَما اَحْصَیْتَهُ عَلَیَّ مِنْها اَ نْتَ وَحَفِظْتَهُ، وَنَسیتُهُ اَ نَا مِنْ نَفْسی (اَیّامَ حَیاتی، وَاَنْ تُصْلِحَ لی اَمْرَ دینی وَدُنْیایَ صَلاحا باقِیا عَلی کُلِّ شَیْءٍ مِنْ رَعایَتی اِلَیْکَ وَحَوائِجی وَمَسائِلی لَکَ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ الاْخْیارِ الاْبْرارِ الْمُبَرَّئینَ مِنَ النِّفاقِ وَالرِّجْسِ اَجْمَعینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ)،

اللّهُمَّ اغْفِرْ لی وَارْحَمْنی، وَتُبْ عَلَیَّ، اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

223 فی الیوم الحادی والعشرین

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَیُقیمُونَ الصَّلاهَ وَمِمّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ، وَاجْعَلْنی عَلی هُدیً (مِنْکَ) وَلَقِّنِی الْکَلِماتِ الَّتی لَقَّنْتَها ادَمَ فَتُبْتَ عَلَیْهِ اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ یُقیمُ الصَّلاهَ وَیُؤتِی الزَّکاهَ

وَاجْعَلْنی مِنَ الْخاشِعینَ، الَّذینَ یَسْتَعینُونَ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاهِ

وَاجْعَلْنی مِنَ الَّذین لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلا هُمْ یَحْزَنُونَ، اللّهُمَّ اجْعَلْنی

مِنَ الصّابِرينَ الَّذينَ اِذا اَصابَتْهُمْ مُصيبَةٌ قالُوا اِنّا للّه ِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ

(اللّهُمَّ) اجْعَل عَلَىَّ مِنْکَ صَلاةً وَرَحْمَةً، وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُهْتَدينَ

اللّهُمَّ ثَبِّتْنی بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَفِی الْاخِرَهِ، وَلا تَجْعَلْنی مِنَ الظّالِمینَ، اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ تَتَوَفّاهُمُ الْمَلائِکَهُ طَیِّبینَ یَقُولُونَ سَلامٌ عَلَیْکُمْ طِبْتُمْ، اُدْخُلُوا الْجَنَّهَ بِما کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ صَبَرُوا وَعَلی رَبِّهِمْ یَتَوَکَّلُونَ

اللّهُمَّ اتِنی فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنی عَذابَ النّارِ وَاجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ اتَّقَوْا وَالَّذینَ هُمْ مُحْسِنُونَ، سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ، فَاسْتَجِبْ لی، وَنَجِّنی مِنَ النّارِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الْمُخْبِتینَ الَّذینَ اِذا (ذُکِرَ اللّه ُ) وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصّابِرینَ عَلی ما اَصابَهُمْ وَالْمُقیمِی الصَّلاهِ وَمِمّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ هُمْ في صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ، وَالَّذینَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ، وَالَّذینَ هُمْ لِلزَّکاهِ فاعِلُونَ، وَالَّذینَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ اِلاّ عَلی اَزْواجِهِمْ اَو ما مَلَکَتْ اَیْمانُهُمْ فَاِنَّهُمْ غَیْرُ مَلُومینَ

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ هُمْ لِاَماناتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ راعُونَ، وَالَّذینَ هُمْ بِشَهاداتِهِمْ قائِمُونَ، وَالَّذینَ هُمْ عَلی صَلَواتِهِمْ یُحافِظُونَ

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الْوارِثینَ الَّذینَ یَرِثُون الْفِرْدَوْسَ هُمْ فیها خالِدُونَ وَالَّذینَ هُمْ مِنْ خَشْیَتِکَ مُشْفِقُونَ، اللّهُمَّ اِنَّکَ جَعَلْتَنی مِنَ الَّذینَ هُمْ بِایاتِکَ یُؤْمِنُونَ، وَالَّذینَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا یُشْرِکُونَ، فَاجْعَلْنی

مِنَ الَّذین یُؤْتُونَ ما اتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَهٌ اَ نَّهُمْ اِلی رَبِّهِمْ راجِعُونَ

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ یُسارِعُونَ فِی الْخَیْراتِ وَهُمْ لَها سابِقُونَ

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ حِزْبِکَ فَاِنَّ حِزْبَکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ جُنْدِکَ فَاِنَّ جُنْدَکَ هُمُ الْغالِبُونَ

اللّهُمَّ اسْقِنی مِنَ الرَّحیقِ الْمَخْتُومِ خِتامُهُ مِسْکٌ، وَفی ذلِکَ فَلْیَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ، اللّهُمَّ اسْقِنی مِنْ تَسْنیمٍ، عَیْنا یَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ

اللّهُمَّ اِنّی ظَلَمْتُ نَفْسی وَاِلاّ تَغْفِرْ لی وَتَرْحَمْنی اَکُنْ مِنَ الْخاسِرینَ

اللّهُمَّ سُقْ اِلَیَّ التَّیْسیرَ بَعْدَ التَّعْسیرِ، وَاَنْ تَجْعَلَ لی اَجْرا غَیْرَ مَمْنُونٍ

«رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیا یُنادی لِلْاِیمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّکُمْ فَامَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَکَفِّرْ عَنّا سَیِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ * رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَلا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ»(1)

اللّهُمَّ ارْفَعْ لی عِنْدَکَ دَرَجَهً وَرِزْقا کَریما اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ یُوفُونَ بِعَهْدِکَ، وَلا یَنْقُضُونَ الْمیثاقَ، وَمِنَ الَّذینَ یَصِلُونَ ما اَمَرَ اللّه ُ بِهِ اَنْ یُوصَلَ، وَیَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ، وَیَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ، اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ صَبَرُوا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَاَقامُوا الصَّلاهَ وَاَ نْفَقُوا مِمّا رَزَقْناهُمْ سِرّا وَعَلانِیَهً،وَیَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَهِ السَّیِّئَهَ، وَمِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمْ عُقْبَی الدّارِ

رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ.

1- آل عمران: 193 و194.

224 فی الیوم الثانی والعشرین

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ یَلْقاکَ مُؤْمِنا (وَ) قَدْ عَمِلَ الصّالِحاتِ، وَمِمَّنْ اَسْکَنْتَهُ الدَّرجاتِ الْعُلی فی جَنّاتِ عَدْنٍ تَجْری مِنْ تَحْتِهَا الأنهارُ

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ یَذْکُرُ وَیَقُولُ: رَبَّنا امَنّا فَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا وَاَ نْتَ خَیْرُ الْغافِرینَ وَاَرْحَمُ الرّاحِمینَ

اللّهُمَّ وَاجْعَلْنی مِنْ عِبادِکَ «الَّذینَ یَمْشُونَ عَلَی الاْرْضِ هَوْنا وَاِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاما* وَالَّذینَ یَبیتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدا وَقِیاما* وَالَّذینَ یَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها کانَ غَراما* اِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرّا وَمُقاما* وَالَّذین اِذا اَ نْفَقُوا لَمْ یُسْرِفُوا وَلَمْ یَقْتُرُوا وَکانَ بَیْنَ ذلِکَ قَواما* وَالَّذینَ لا یَدْعُونَ مَعَ اللّه ِ اِلها اخَرَ وَلا یَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتی حَرَّمَ اللّه ُ اِلاّ بِالْحَقِّ وَلا یَزْنُونَ وَمَنْ یَفْعَلْ ذلِکَ یَلْقَ اَثاما* یُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَیَخْلُدْ فیهِ مُهانا»(1)

«وَالَّذینَ لا یَشْهَدُونَ الزُّورَ، وَاِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا کِراما* وَالَّذینَ اِذا ذُکِّرُوا بِایاتِ رَبِّهِمْ لَمْ یَخِرُّوا عَلَیْها صُمّا وَعُمْیانا»(2)

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ یَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ اَزْواجِنا وَذُرِّیّاتِنا قُرَّهَ اَعْیُنٍ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقینَ اِماما، اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ یُجْزَوْنَ الْغُرْفَهَ بِما صَبَرُوا وَیُلَقَّوْنَ فیها تَحِیَّهً وَسَلاما، خالِدینَ فیها

1- الفرقان: 6369.
2- الفرقان: 7273.

حَسُنَتْ مُسْتَقَرّا وَمُقاما، اللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ الَّذينَ تُحِلُّهُمْ دارَ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِکَ لا یَمَسُّهُمْ فیها نَصَبٌ، وَلا یَمَسُّهُمْ فیها لُغُوبٌ

اللّهُمَّ اجْعَلْنى فى جَنّاتِ النَّعیمِ فى جَنّاتٍ وَعُیُونٍ تَجْرى مِنْ تَحْتِهَا الاَ نْهارُ، اللّهُمَّ اجْعَلْنى فى جَنّاتِ النَّعیمِ، فى جَنّاتٍ وَنَهَرٍ فى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلیکٍ مُقْتَدِرٍ،

اللّهُمَّ وَ قِنى شَرَّ نَفْسى، وَاغْفِرْ لى وَلِوالِدَیَّ، وَلِمَنْ دَخَلَ بَیْتى (مُؤْمِنا) وَلِلْمُؤْمِنینَ (وَالْمُؤمِناتِ، وَلا تَزِدِ الظّالِمینَ اِلاّ تَبارا

رَبَّنا اغْفِرْ لى وَلِوالِدَیَّ وَلِلْمُؤْمِنینَ) یَوْمَ یَقُومُ الْحِسابُ

اللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَلاِخْوانِنَا الَّذینَ سَبَقُونا بِالاْیمانِ، وَلا تَجْعَلْ فى قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذینَ امَنُوا، رَبَّنا اِنَّکَ رَؤُوفٌ رَحیمٌ

اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنَ الَّذینَ یُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَیَخافُونَ یَوْما کانَ شَرُّهُ مُسْتَطیرا، اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ یُطْعِمُ الطَّعامَ عَلى حُبِّه مِسْکینا وَیَتیما وَاَسیرا اِنَّما نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللّه ِ لا نُریدُ مِنْکُمْ جَزاءً وَلا شُکُورا، اِنّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا یَوْما عَبُوسا قَمْطَریرا، اللّهُمَّ فَقِنى شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ کَما وَقَیْتَهُمْ، وَلَقِّنى نَضْرَةً وَسُرُورا، وَاَجِزْنى جَنَّةً وَحَریرا

اللّهُمَّ وَاجْعَلْنى مِنَ الْمُتَّکِئینَ فِى الْجَنَّهِ عَلَى الاْرائِکِ لا یَرَوْنَ فیها شَمْسا وَلا زَمْهَریرا، وَدانِیَةً عَلَیْهِمْ ظِلالُها، وَذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلیلاً وَیُطافُ عَلَیْهِمْ بِانِیَهٍ مِنْ فِضَّهٍ وَاَ کْوابٍ کانَتْ قَواریرا، قَواریرَ مِنْ فِضَّهٍ قَدَّرُوها تَقْدیرا، وَیُسْقَوْنَ فیها کَأْسا کانَ مِزاجُها زَنْجَبیلاً

اللّهُمَّ اسْقِنی کَما سَقَیْتَهُمْ شَرابا طَهُورا، وَحُلَّنی کَما حَلَّیْتَهُمْ اَساوِرَ مِنْ فِضَّهٍ، وَارْزُقْنی کَما رَزَقْتَهُمْ سَعْیا مَشْکُورا، رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ، وَاجْعَلْنی مِنَ الصّابِرینَ وَالصّادِقینَ وَالْقانِتینَ وَالْمُنْفِقینَ وَالْمُسْتَغْفِرینَ بِالاْسْحارِ

رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا اِنْ نَسینا اَوْ اَخْطَأْنا، رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَیْنا اِصْرا کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِنا، رَبَّنا وَلا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِه وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا اَ نْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ اَنْ تَخْتِمَ لی بِصالِحِ الاْعْمالِ، وَاَنْ تُعْطِیَنی الَّذی سَاَ لْتُکَ یاکَریمَ الْفِعالِ، سُبْحانَ رَبِّ الْعِزَّهِ، لَهُ دَعْوَهُ الْحَقِّ وَالَّذینَ یَدْعُونَ مِنْ دُونِه لا یَسْتَجیبُونَ لَهُمْ بِشَیْءٍ اِلاّ کَباسِطِ کَفَّیْه اِلَی الْماءِ لِیَبْلُغَ فاهُ وَما هُوَ بِبالِغِه وَما دُعاءُ الْکافِرینَ اِلاّ فی ضَلالٍ، وَللّه ِ یَسْجُدُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَالاْرْضِ طَوْعا وَکَرْها وَظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالاْصالِ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ اَنْ تَرْأَفَ بی، وَتَرْحَمَنی یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ،

اَوَ لَمْ یَرَوْا اِلی ما خَلَقَ اللّه ُ مِنْ شَیْءٍ یَتَفَیَّؤُا ظِلالُهُ عَنِ الْیَمینِ وَالشَّمائِلِ سُجَّدا لِلّه ِ وَهُمْ داخِرُونَ، وَللّه ِ یَسْجُدُ ما فِی السَّماواتِ وَما فِی الاْرْضِ مِنْ دابَّهٍ وَالْمَلائِکَهُ وَهُمْ لا یَسْتَکْبِرُونَ، یَخافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَیَفْعَلُونَ ما یُؤْمَرُونَ

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَیُقیمُونَ الصَّلاهَ

وَیُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَیُؤْمِنُونَ بِما اَ نْزَلْتَ فَاِنَّکَ اَ نْزَلْتَهُ قُرْانا عَرَبِیّا بِالْحَقِّ

قُلْ امِنُوا بِهِ اَوْ لا تُؤْمِنُوا اِنَّ الَّذینَ اُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِه اِذا یُتْلی عَلَیْهِمْ یَخِرُّونَ لِلاْذْقانِ سُجَّدا وَیَقُولُونَ سُبْحانَ رَبِّنا اِنْ کانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً وَیَخِرُّونَ لِلاْذْقانِ یَبْکُونَ وَیَزیدُهُمْ خُشُوعا

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ اَ نْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنْ ذُرِّیَّهِ اِدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّیَّهِ اِبْراهیمَ وَاِسْرائیلَ، اللّهُمَّ اَجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ اَ نْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیّینَ وَالصِّدّیقینَ وَالشُّهَداءِ وَحَسُنَ اُولئِکَ رَفیقا

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ هَدَیْتَ وَاجْتَبَیْتَ، وَمِنَ الَّذینَ اِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ اایاتُ الرَّحْمانِ خَرُّوا سُجَّدا وَبُکِیّا

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ یُسَبِّحُونَ لَکَ بِاللَّیْلِ وَالنَّهارِ، لا یَفْتُرُونَ مِنْ ذِکْرِکَ، وَلا یَسْاَمُونَ مِنْ عِبادَتِکَ یُسَبِّحُونَ لَکَ وَیَسْجُدُونَ لَکَ

اللّهُمَّ وَاجْعَلْنی مِنَ الَّذینَ «یَذْکُرُونَکَ قِیاما وَقُعُودا وَعَلی جُنُوبِهِمْ وَیَتَفَکَّرُونَ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِ رَبَّنا اِنَّکَ مَنْ تُدْخِلِ النّارَ فَقَدْ اَخْزَیْتَهُ وَما لِلظّالِمینَ مِنْ اَ نْصارٍ رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیا یُنادی لِلاْیمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّکُمْ فَامَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُ نُوبَنا وَکَفِّرْ عَنّا سَیِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الاْ بْرارِ رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَلا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ»(1)

1- آل عمران: 191 194.

«اَ لَمْ تَرَ اَنَّ اللّه َ یَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِی السَّمواتِ وَمَنْ فِی الاْرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوابُّ وَکَثیرٌ مِنَ النّاسِ وَکَثیرٌ حَقَّ عَلَیْهِ الْعَذابُ وَمَنْ یُهِنِ اللّه ُ فَما لَهُ مِنْ مُکْرِمٍ اِنَّ اللّه َ یَفْعَلُ ما یَشاءُ»(1)

«اَ لَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالاْرضَ وَما بَیْنَهُما فی سِتَّهِ اَیّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ الرَّحْمنُ فَاسْاَلْ بِه خَبیرا* وَاِذا قیلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلَّرَّحْمنِ قالُوا وَمَا الرَّحْمانُ اَنَسْجُدُ لِما تَأْمُرُنا وَزادَهُمْ نُفُورا»(2)

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا وَلِیَّ الصّالِحینَ اَنْ تَخْتِمَ لی بِصالِحِ الاْعْمالِ وَاَنْ تَسْتَجیبَ دُعائی، وَتُعْطِیَنی سُؤْلی وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ یا اَرْحَمَ الرّاحِمین

225 فی الیوم الثالث والعشرین

«اِنّی وَجَدْتُ امْرَاَهً تَمْلِکُهُمْ وَاُوتِیَتْ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ وَلَها عَرْشٌ عَظیمٌ* وَجَدْتُها وَقَوْمَها یَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللّه ِ وَزَیَّنَ لَهُمُ الشَّیْطانُ اَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبیلِ فَهُمْ لا یَهْتَدُونَ* اَلاّ یَسْجُدُوا للّه ِ الَّذی یُخْرِجُ الْخَبْ ءَ فِی السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَیَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَما تُعْلِنُونَ* اَللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ»(3) «فَذُوقُوا بِما نَسیتُمْ لِقاءَ یَوْمِکُمْ هذا اِنّا نَسیناکُمْ فَذُوقُوا عَذابَ الْخُلْدِ بِما کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ* اِنَّما یُؤْمِنُ بِایاتِنا الَّذینَ اِذا ذُکِّرُوا بِها خَرُّوا سُجَّدا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لا یَسْتَکْبِرُونَ * تَتَجافی جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ یَدْعُونَ

1- الحجّ: 18.
2- الفرقان: 59 ، 60.
3- النمل: 23 26.

رَبَّهُمْ خَوْفا وَطَمَعا وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ * فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما اُخْفِىَ لَهُمْ مِنْ قُرَّهِ اَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ»(1)

اللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ الَّذينَ جَعَلْتَ لَهُمْ جَنّاتِ الْمَأْوى نُزُلاً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ «قالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤالِ نَعْجَتِكَ اِلى نِعاجِه وَاِنَّ كَثيرا مِنَ الْخُلَطاءِ لَيَبْغى بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ اِلاَّ الَّذينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ وَقَليلٌ ما هُمْ وَظَنَّ داوُدُ اَنَّما فَتَنّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ راكِعا وَاَ نابَ»(2)

«وَمِنْ اياتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا للّهِ الَّذى خَلَقَهُنَّ اِنْ كُنْتُمْ اِيّاهُ تَعْبُدُونَ»(3)

اللّهُمَّ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ وَاَ نَا الْمُذْنِبُ الْخاطِئ

اللّهُمَّ اَ نْتَ الْمُعْطى وَاَ نَا السّائِلُ (اللّهُمَّ اَ نْتَ الْباقى وَاَ نَا الْفانى

اللّهُمَّ اَ نْتَ الْغَنِىُّ وَاَ نَا الْفَقيرُ، اللّهُمَّ اَ نْتَ الْعَزيزُ وَاَ نَا الذَّليلُ)

اللّهُمَّ اَ نْتَ الْخالِقُ وَاَ نَا الْمَخْلُوقُ (وَاَنْتَ الرّازِقُ وَاَ نَا الْمَرْزُوقُ)

اللّهُمَّ اَ نْتَ الْمالِكُ وَاَ نَا الْمَمْلُوكُ، اللّهُمَّ «اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها كانَ غَراما اِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرّا وَمُقاما»(4) رَبَّنا «سَمِعْنا وَاَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَاِلَيْكَ الْمَصيرُ»(5) رَبِّ زِدْنى عِلْما «وَلاتُخْزِنى يَوْمَ يُبْعَثُونَ»(6) «رَبِّ اَدْخِلْنى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانا نَصيرا»(7)

1- السجده: 1417.
2- سوره ص : 24.
3- فصّلت: 37.
4- الفرقان: 65.
5- البقره: 285.
6- الشعراء: 87 .
7- الإسراء: 80 .

«رَبِّ اَ نْزِلْنی مُنْزَلاً مُبارَکا وَاَ نْتَ خَیْرُ الْمُنْزِلینَ» (1) «رَبِّ اشْرَحْ لی صَدْری * وَیَسِّرْ لی اَمْری * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانی» (2) «رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا ولاِخْوانِنَا الَّذینَ سَبَقُونا بِالْایمانِ وَلا تَجْعَلْ فی قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذینَ امَنُوا رَبَّنا اِنَّکَ رَؤُوفٌ رَحیمٌ» (3) رَبَّنا تُبْ عَلَیْنا وَارْحَمْنا وَاهْدِنا وَاغْفِرْ لَنا وَاجْعَلْ خَیْرَ اَعْمارِنا اخِرَها، وَخَیْرَ اَعْمالِنا خَواتیمَها، وَخَیْرَ اَیّامِنا یَوْمَ لِقائِکَ، وَاخْتِمْ لَنا بِالسَّعادَهِ یا حَیُّ یا قَیُّومُ

فَاِنّی بِرَحْمَتِکَ اَسْتَغیثُ یا فارِجَ الْهَمِّ وَیا کاشِفَ الْغَمِّ، وَیا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ، اَ نْتَ رَحْمانُ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ وَرَحیمُهُما اِرْحَمْنی فی جَمیعِ حَوائِجی رَحْمَةً تُغْنینی بِها عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِواکَ

اللّهُمَّ (یا حَیُّ یا قَیُّومُ بِرَحْمَتِکَ اَسْتَغیثُ وَاَغِثْنی فَاِنّی) لا اَمْلِکُ ما اَرْجُو، وَلا اَسْتَطیعُ دَفْعَ ما اَحْذَرُ اِلاّ بِکَ، وَالْاَمْرُ بِیَدِکَ وَاَ نَا (عَبْدُکَ) فَقیرٌ اِلی اَنْ تَغْفِرَ لی، وَکُلُّ خَلْقِکَ اِلَیْکَ فَقیرٌ، وَلا اَحَدٌ (4) اَفْقَرَ مِنّی اِلَیْکَ

اللّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ، وَبِفَضْلِکَ (اسْتَغْنَیْتُ، وَفی) نِعْمَتِکَ اَصْبَحْتُ وَاَمْسَیْتُ، ذُنُوبی بَیْنَ یَدَیْکَ اَسْتَغْفِرُکَ مِنْها، وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ

اللّهُمَّ اِنّی اَدْرَأُ بِکَ فی نَحْرِ کُلِّ مَنْ اَخافُ مَکْرَهُ، وَاَسْتَجیرُکَ مِنْ شَرِّه وَاَسْتَعینُکَ عَلَیْهِ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ عیشَةً هَنیئَةً، وَمیتَةً سَوِیَّةً، وَمَرَدّا غَیْرَ مُخْزٍ وَلا فاضِحٍ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ، اَوْ

1- المؤمنون: 29.

2- طه: 2527.

3- الحشر: 10.

4- أجد (البحار).

اَضِلَّ اَوْ اُضَلَّ، اَوْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ، اَوْ اَجْهَلَ اَو يُجْهَلَ عَلَىَّ

يا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ(يا ذَا) الْمَنِّ الْقَديمِ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ.

226 فى اليوم الرابع والعشرين

اللّهُمَّ عافِنى فى ديني، وَعافِنى فى جَسَدى، وَعافِنى فى سَمْعى وَعافِنى فى بَصَرى وَاجْعَلْهُمَا الْوارِثَيْنِ مِنّى، يا بَدىءُ لا بَدْءَ لَكَ، يا دائِمُ لا نَفادَ لَكَ، يا حَىُّ لا يَمُوتُ، يا مُحْيِىَ الْمَوْتى، اَ نْتَ الْقائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَافْعَلْ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ

اللّهُمَّ (يا) فالِقَ الْاِصْباحِ، وَجاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبانا، اِقْضِ عَنِّى الدَّيْنَ، وَاَعِذْنى مِنَ الْفَقْرِ، وَمَتِّعْنى بِسَمْعى وَبَصَرى وَقَوِّنى فى سَبيلِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ،

اللّهُمَّ اَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، لا اِلهَ غَيْرُكَ، وَالْبَديعُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَىْءٌ (وَ) الدّائِمُ غَيْرُ الْفانى(وَ) الْحَىُّ الَّذى لا يَمُوتُ (وَ) خالِقُ ما يُرى وَما لا يُرى، كُلَّ يَوْمٍ اَ نْتَ فى شَأنٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْمَغْفِرَةُ لى وَلِوالِدَىَّ وَوُلْدى وَاِخْوانى (وَمَنْ يَعْنينى اَمْرُهُ) يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اللّهُمَّ اَ نْتَ الَّذى تَعْلَمُ كُلَّ شَىْءٍ بِغَيْرِ تَعْليمٍ فَلَكَ الْحَمْدُ، اَللّه ُ اَللّه ُ اَللّه ُ رَبّى لا اُشْرِكُ بِه شَيْئا لَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ، وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ،

لا تُدْرِكُهُ الاَ بْصارُ، وَهُوَ يُدْرِكُ الاَ بْصارَ، وَهُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ، اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ وَاَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ يَكُنْ، وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِىِّ الرَّحْمَهِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الاَْخْيارِ (الطّاهِرينَ الاَبْرارِ)

يا مُحَمَّدُ، اِنّى اَتَوَجَّهُ بِكَ اِلَى اللّه ِ رَبِّكَ وَرَبّى فى قَضاءِ حاجَتى وَاَنْ يُصَلِّىَ عَلَيْكَ وَعَلى الِكَ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ بِاِسْمِكَ الَّذى يُمْشى بِه عَلى ظُلَلِ الْماءِ كَما يُمْشى بِه عَلى جُدَدِ الاَرْضِ، وَاَسْاَ لُكَ بِاِسْمِكَ الَّذى تَهْتَزُّ لَهُ اَقْدامُ مَلائِكَتِكَ

وَاَسْاَ لُكَ بِاِسْمِكَ الَّذى دَعاكَ بِه مُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الاَ يْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَاَ لْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ

وَاَسْاَ لُكَ بِاِسْمِكَ الَّذى دَعاكَ بِه مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه ، فَغَفَرْتَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَ نْبِه وَما تَاَخَّرَ، وَاَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَفْعَلَ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتابِكَ

وَاَسْاَ لُكَ بِاِسْمِكَ الاَْعْظَمِ وَجَلالِكَ الاَْعْلى وَكَلِماتِكَ التّامّاتِ الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَاَسْاَ لُكَ يا اَللّه ُ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، اِلها واحِدا اَحَدا فَرْدا صَمَدا قائِما بِالْقِسْطِ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، اَ نْتَ الْوِتْرُ الْكَبيرُ الْمُتَعالُ

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تُدْخِلَنِى الْجَنَّهَ عَفْوا بِغَيْرِ حِسابٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالرَّأْفَهِ وَالرَّحْمَهِ وَالتَّفَضُّلِ

اللّهُمَّ لا تُبَدِّلْ اِسْمی، وَلا تُغَیِّرْ جِسْمی، وَلا تُجْهِدْ بَلائی، وَلا تُشْمِتْ بی اَعْدائی یا کَریمُ (یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ)

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ غِنًی مُطْغٍ، وَ(مِنْ) فَقْرٍ مُنْسٍ، وَمِنْ هَویً مُرْدٍ وَمِنْ عَمَلٍ مُخْزٍ، اَصْبَحْتُ وَرَبِّیَ الْواحِدُ الْاَحَدُ، لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا، وَلا اَدْعُو مَعَهُ اِلها اخَرَ، وَلا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِه وَلِیّا

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَهَوِّنْ عَلَیَّ ما اَخافُ مَشَقَّتَهُ وَیَسِّرْ لی ما اَخافُ عُسْرَتَهُ، وَسَهِّلْ لی ما اَخافُ حُزُونَتَهُ، وَوَسِّعْ عَلَیَّ ما اَخافُ ضیقَهُ، وَفَرِّجْ عَنّی فی دُنْیایَ وَاخِرَتی بِرِضاکَ عَنّی

اللّهُمَّ هَبْ لی صِدْقَ الْیَقینِ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ، وَاجْعَلْ دُعائی فِی الْمُسْتَجابِ مِنَ الدُّعاء، وَاجْعَلْ عَمَلی فِی الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ، اللّهُمَّ طَوِّقْنی ما حَمَّلْتَنی، وَلا تُحَمِّلْنی ما لا طاقَةَ لی بِه، حَسْبِیَ اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ

اللّهُمَّ اَعِنیّ، وَلا تُعِنْ عَلَیَّ، وَاقْضِ لی عَلَی کُلِّ مَنْ بَغی عَلَیَّ (وَامْکُرْ لی، وَلا تَمْکُرْ بی) وَاهْدِنی، وَیَسِّرِ الْهُدی لی

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ دینی وَاَمانَتی وَخَواتیمَ اَعْمالی، وَجَمیعَ ما اَ نْعَمْتَ عَلَیَّ بِه فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، فَاَ نْتَ الَّذی لا تَضیعُ وَدائِعَکَ

اللّهُمَّ اِنَّهُ لَنْ یُجیرَنی مِنْکَ اَحَدٌ، وَلَنْ اَجِدَ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَدا

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی طَرْفَةَ عَیْنٍ اَبَدا وَلا تَنْزَعْ مِنّی صالِحا اَعْطَیْتَهُ، فَاِنَّهُ لا مانِعَ لِما اَعْطَیْتَ وَلا مُعْطِیَ لِما مَنَعْتَ، وَلا یَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْکَ الْجَدُّ

رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ (الطَّیِّبینَ) الْاَخْیارِ بِرَحْمَتِکَ یااَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

227 فی الیوم الخامس والعشرین

اَعُوذُ بِکَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ مِنْ شَرِّ ما ذَرَأَ فِی الْاَرْضِ وَما یَخْرُجُ مِنْها وَما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما یَعْرُجُ فیها وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ (وَمِنْ شَرِّ کُلِّ طارِقٍ) اِلاّ طارِقا یَطْرُقُ بِخَیْرٍ یا رَحْمانُ(1)

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ اِیمانا لا یَرْتَدُّ، وَنَعیما لا یَنْفَدُ، وَمُرافَقَهَ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الْاَخْیارِ الطَّیِّبینَ فی اَعْلی جَنَّهِ الْخُلْدِ، مَعَ النَّبِیّینَ وَالصِّدِّیقینَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحینَ وَحَسُنَ اُولئِکَ رَفیقا، اللّهُمَّ امِنْ رَوْعَتی، وَاسْتُرْ عَوْرَتی، وَاَقِلْنی عَثْرَتی فَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، لَکَ الْمُلْکُ وَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ لاَِ نَّکَ اَ نْتَ الْمَسْؤُولُ الْمَحْمُودُ الْمُتَوَحِّدُ الْمَعْبُودُ وَاَ نْتَ الْمَنّانُ (ذُوَالْاِحْسانِ بَدیعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ) ذُو الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ (اَنْ تَغْفِرَ لی ذُ نُوبی کُلَّها، صَغیرَها وَکَبیرَها، عَمْدَها وَخَطاها وَما نَسیتُهُ اَ نَا مِنْ نَفْسی وَحَفِظْتَهُ (اَ نْتَ عَلَیَّ، اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ)

(اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اِلهی وَاِلهُ کُلِّ شَیْءٍ، الواحِدُ

1- أرحم الراحمین (البحار).

الْقَهّارُ اَنْ تَفْعَلَ بی کَذا وَکَذا، اللّهُمَّ وَاَعْطِنی ما قَصُرَ عَنْهُ رَأْیی، وَلَمْ تَبْلَغْهُ مَسْاَلَتی مِنْ خَیْرٍ وَعَدْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ فَاِنّی اَرْغَبُ اِلَیْکَ فیهِ

وَاَسْاَ لُکَ بِرَحْمَتِکَ وَاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْمُبارَکِ الطّاهِرِ الْمُطَهِّرِ الْفَرْدِ الْواحِدِ الْوَتْرِ الاَحَدِ الصَّمَدِ الْکَبیرِ الْمُتَعالِ الَّذی هُوَ نُورُ السَّماواتِ وَالاَرْضِ، وَاَسْاَ لُکَ بِما سَمَّیْتَ بِه نَفْسَکَ فَاِنَّکَ قُلْتَ: «اَللّه ُ نُورُ السَّمواتِ وَالاَرْضِ» فَاَسْاَ لُکَ یا نُورَ السَّماواتِ وَالاَرْضِ، اَنْ تُصَلِّی عَلی مُحَمَّد وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی ذُ نُوبی کُلَّها عَمْدَها وَخَطاَها، اِنَّکَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحیمَ، وَاَنْ لا تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»

اللّهُمَّ یا کاشِفَ کُلِّ کُرْبَهٍ، وَیا وَلیَّ کُلِّ نِعْمَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ وَمَوْضِعَ کُلِّ حاجَهٍ)(1) (یا اَللّه ُ یا بَدیعَ السَّماواتِ وَالاَرْضِ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ) یا صَریخَ الْمُسْتَصْرِخینَ (وَیا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَمُنْتَهی رَغْبَهِ الرّاغِبینَ، اَ نْتَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَکْرُوبینَ، وَاَ نْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومینَ، وَاَ نْتَ) مُجیبُ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ، وَاَ نْتَ اِلهُ الْعالَمینَ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ

وَاَ نْتَ کاشِفُ کُلِّ کُرْبَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ، وَقاضی کُلِّ حاجَهٍ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَافْعَلْ بی (ما اَ نْتَ اَهْلُهُ) لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ رَبّی وَاَ نْتَ سَیِّدی، وَاَ نَا عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، ناصِیَتی بِیَدِکَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسی، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبی، وَاَقْرَرْتُ بِخَطیئَتی

1- من الدروع.

ص: 348

اَسْاَ لُکَ بِاَنَّ لَکَ الْمَنُّ یا مَنّانُ، یا بَدیعَ السَّماواتِ وَالاْرْضِ یا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَعَلی الِه اَفْضَلَ صَلَواتِکَ عَلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتی فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِبَنی اِسْرائیلَ، لَمّا کَفَیْتَنی کُلَّ باغٍ وَحاسِدٍ وَعَدُوٍّ ومُخالِفٍ

(وَاَسْاَ لُکَ بِالاِسْمِ الَّذی نَتَقْتَ بِهِ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ کَاَ نَّهُ ظُلَّهٌ لَمّا کَفَیْتَنی ما اَخافُهُ مِنْهُمْ وَاَحْذَرُهُ) اللّهُمَّ اِنّی اَدْرَأُ بِکَ فی نُحُورِهِمْ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَاَسْتَجیرُ بِکَ مِنْهُمْ، وَاَسْتَعینُ بِکَ عَلَیْهِمْ، اَللّه ُ اَللّه ُ رَبّی لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا، وَلا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِه وَلِیّا (یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ).

228 فی الیوم السادس والعشرین

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَسْاَ لُکَ یا رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَالاَرَضینَ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانی وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ وَرَبَّ جِبْرائیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ وَرَبَّ الْمَلائِکَهِ اَجْمَعینَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه خاتَمِ النَّبِیّینَ وَ(سَیِّدِ) الْمُرْسَلینَ وَرَبَّ الْخَلْقِ اَجْمَعینَ

اَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ بِاسْمِکَ الَّذی تَقُومُ بِهِ السَّماواتُ، وَتَقُومُ بِهِ الاْرَضُونَ وَبِه اَحْصَیْتَ کَیْلَ الْبِحارِ، وَزِنَهَ الْجِبالِ، وَبِه تُمیتُ الاْحْیاءَ، وَبِه تُحْیِی الْمَوْتی، وَبِه تُنْشِئ السَّحابَ، وَتُرْسِلَ الرّیحَ، وَبِه تَرْزُقُ الْعِبادَ، وَبِه اَحْصَیْتَ عَدَدَ الرِّمالِ، وَبِه تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَبِه تَقُولُ لِلشَّیْءِ کُنْ فَیَکُونُ

اَنْ تَسُدَّ فَقْری بِغِناکَ، وَاَنْ تَسْتَجیبَ لی دُعائی، وَتُعْطِیَنی سُؤْلی وَمُنایَ

وَاَنْ تَجْعَلَ فَرَجی مِنْ عِنْدِکَ (وَ) بِرَحْمَتِکَ فی عافِیَهٍ

وَاَنْ تُؤْمِنَ خَوْفی، وَاَنْ تُحْیِیَنی فی اَتَمِّ النِّعَمِ، وَاَعْظَمِ الْعافِیَهِ، وَاَفْضَلِ الرِّزْقِ، وَالسَّعَهِ وَالدِّعَهِ، وَتَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عَلی ما اتَیْتَنی

وَصِلْ ذلِکَ لی تامّا اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی، حَتّی تَصِلَ ذلِکَ بِنَعیمِ الاْخِرَهِ

اللّهُمَّ بِیَدِکَ مَقادیرُ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَاللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَالْمَوْتِ وَالْحَیاهِ

وَبِیَدِکَ مَقادیرُ النَّصْرِ وَالْخِذْلانِ، وَالْخَیْرِ وَالشَّرِّ، اللّهُمَّ بارِکْ لی فی دینیَ الَّذی هُوَ مِلاکُ اَمْری، وَدُنْیایَ الَّتی فیها مَعیشَتی، وَاخِرَتیَ الَّتی اِلَیْها مُنْقَلَبی، وَبارِکْ لی فی جَمیعِ اُمُوری (کُلِّها)

اللّهُمَّ اَ نْتَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَعْدُکَ حَقٌّ، وَلِقاؤُکَ حَقٌّ

(وَ) اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الْمَحْیا وَالْمَماتِ (وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ مَکارِهِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ) وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ فِتْنَهِ الدَّجّالِ (وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّکِّ وَالْفُجُورِ وَالْکَسَلِ وَالْعَجْزِ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبُخْلِ وَالسَّرَفِ

اللّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنّی ما قَدْ سَبَقَ مِنْ قَدیمِ ما کَسَبْتُ، وَجَنَیْتُ بِهِ عَلی) نَفْسی، وَاَ نْتَ یا رَبِّ تَمْلِکُ مِنّی ما لا اَمْلِکُ مِنْها، خَلَقْتَنی یا رَبِّ وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقی وَلَمْ اَکُ شَیْئا اِلاّ بِکَ، وَلَیْسَ الْخَیْرُ اِلاَّ مِنْ عِنْدِکَ وَلَمْ اَصْرِفْ عَنّی سُوءً قَطُّ اِلاّ ما صَرَفْتَهُ عَنّی

وَاَ نْتَ عَلَّمْتَنی یا رَبِّ ما لَمْ اَعْلَمْ (وَرَزَقْتَنی یا رَبِّ)(1) ما لَمْ اَمْلِکْ

1- فی البحار: وملّکْتَنی. وفی الدروع: ورقّبتنی.

وَلَمْ اَحْتَسِبْ، وَبَلَّغْتَنى يا رَبِّ ما لَمْ اَكُنْ اَرْجُو، وَاَعْطَيْتَنى يا رَبِّ ما قَصُرَ عَنْهُ اَمَلى، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثیرا یا غافِرَ الذَّنْبِ اِغْفِرْ لى، وَاَعْطِنى فى قَلْبى مِنَ الرِّضا ما تُهَوِّنُ بِه عَلَىَّ بَوائِقَ الدُّنْیا (وَالْاخِرَهِ)

اللّهُمَّ افْتَحْ لى یا رَبِّ الْبابَ الَّذى فیهِ الْفَرَجُ وَالْعافِیَهُ وَالْخَیْرُ کُلُّهُ

اللّهُمَّ افْتَحْ لى بابَهُ، وَاهْدِنى سَبیلَهُ، وَاَبِنْ لى مَخْرَجَهُ

اللّهُمَّ وَکُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَىَّ مَقْدِرَهً مِنْ عِبادِکَ، وَمَلَّکْتَهُ شَیْئا مِنْ اُمُورى، فَخُذْ عَنّى بِقُلُوبِهِمْ وَاَ لْسِنَتِهِمْ وَاَسْماعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ، وَمِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ، وَمِنْ خَلْفِهِمْ، وَمِنْ فَوْقِهِمْ، وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ، وَعَنْ اَیْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ، وَمِنْ حَیْثُ شِئْتَ، وَکَیْفَ شِئْتَ، وَاَنّى شِئْتَ حَتّى لا یَصِلَ اِلَىَّ اَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ

اللّهُمَّ اجْعَلْنى فى حِفْظِکَ وَجِوارِکَ، عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ (اللّهُمَّ اَ نْتَ) السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ (وَ) اَسْاَ لُکَ یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ فَکاکَ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَاَنْ تُسْکِنَنى دارَکَ دارَ السَّلامِ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّه عاجِلِه وَاجِلِه (وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ کُلِّه عاجِلِه وَاجِلِه) ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ (وَ) اَسْاَ لُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّه ما اَدْعُو وَما لَمْ اَدْعُ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ کُلِّه ما اَحْذَرُ (مِنْهُ) وَما لَمْ اَحْذَرُ

وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَرْزُقَنى مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لا اَحْتَسِبُ

اللّهُمَّ اِنّى عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ (وَ) فى قَبْضَتِکَ، ناصِیَتى بِیَدِکَ، ماضٍ فِىَّ حُکْمُکَ، عَدْلٌ فِىَّ قَضاؤُکَ

اَسْاَ لُکَ بِکُلِّ اسْمٍ (هُوَ) لَکَ سَمَّیْتَ بِه نَفْسَکَ، اَوْ اَ نْزَلْتَهُ فی شَیْءٍ مِنْ کُتُبِکَ (اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ) اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِه فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبیِّ الْاُمِّیِّ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَعَلی الِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبینَ الْاَخْیارِ

وَاَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

وَاَنْ تَجْعَلَ الْقُرْانَ نُورَ صَدْری، وَتُیَسِّرَ بِه اَمْری، وَتَشْرَحَ بِهِ صَدْری وَتَجْعَلَهُ رَبیعَ قَلْبی، وَجَلاءَ حُزْنی، وَذِهابَ هَمّی (وَغَمّی) وَنُورا فی مَطْعَمی، وَنُورا فی مَشْرَبی، وَنُورا فی سَمْعی، وَنُورا فی

بَصَری، وَنُورا فی مُخّی وَعَظْمی وَعَصَبی وَشَعْری وَبَشَری، وَاَمامی وَفَوْقی وَتَحْتی، وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی (وَنُورا فی مَماتی، وَنُورا فی حَیاتی، وَنُورا فی قَبْری) وَنُورا فی حَشْری، وَنُورا فی کُلِّ شَیْءٍ مِنّی حَتّی تُبَلِّغَنی بِهِ الْجَنَّةَ

یا نُورَ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، اَ نْتَ کَما وَصَفْتَ نَفْسَکَ بِقَوْلِکَ الْحَقِّ:

«اَللّه ُ نُورُ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ مَثَلُ نُورِه کَمِشْکاةٍ فیها مِصْباحٌ اَ لْمِصْباحُ فی زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ کَاَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَکَةٍ زَیْتُونَةٍ لا شَرْقِیَّةٍ وَلا غَرْبِیَّةٍ یَکادُ زَیْتُها یُضیءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّه ُ لِنُورِه مَنْ یَشاءُ وَیَضْرِبُ اللّه ُ الْاَمْثالَ

لِلنّاسِ وَاللّه ُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَليمٌ»(1)

اللّهُمَّ اهْدِنى بِنُورِکَ، وَاجْعَلْ لى فِى الْقِيامَهِ نُورا (مِنْ) بَيْنِ يَدَىَّ، وَمِنْ خَلْفى وَعَنْ يَمينى وَعَنْ شِمالى، اَهْتَدى بِه اِلى دارِ السَّلامِ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ الْعافِيَهَ فى نَفْسى وَاَهْلى وَوَلَدى وَمالى وَاَنْ تُلْبِسَنى فى ذلِکَ الْمَغْفِرَهَ وَالْعافِيَهَ

(اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَهَ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ)

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَمِنْ خَلْفى وَعَنْ يَمينى وَعَنْ شِمالى، وَمِنْ فَوْقى وَمِنْ تَحْتى، وَاَعُوذُ بِکَ اللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکَ تُؤْتِى الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ، وَتَنْزِ عُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِکَ الْخَيْرُ، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ، وَتُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ

يا رَحْمانَ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ وَرَحيمَهُما، تُؤْتى مِنْهُما مَنْ تَشاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُما مَنْ تَشاءُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنى وَاقْضِ دَيْنى، وَاغْفِرْ لى ذَ نْبى، وَاقْضِ حَوائِجى اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِاَ نَّکَ مَلِکٌ، وَاَنَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ يَكُنْ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ ايمانا صادِقا، وَيَقينا ثابِتا لَيْسَ مَعَهُ شَکٌّ، وَتَواضُعا لَيْسَ مَعَهُ كِبْرٌ وَرَحَمْهً اَ نالُ بِها شَرَفَ كَرامَتِکَ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ

1- النور: 35.

اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

229 فی الیوم السابع والعشرین

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِکَ تَهْدی بِها قَلْبی، وَتَجْمَعُ بِها اَمْری وَتَلُمُّ بِها شَعْثی، وَتُصْلِحُ بِها دینی، وَتَحْفَظُ بِها غائِبی، وَتُزَکّی بِها شاهِدی، وَتُکَثِّرُ بِها مالی، وَتُنْمی بِها عُمْری(1) وَتُیَسِّرُ بِها اَمْری، وَتَسْتُرُ بِها عَیْبی، وَتُصْلِحُ بِها کُلَّ (فاسِدٍ مِنْ اَحْوالی، وَتَصْرِفُ بِها عَنّی کُلَّ) ما اَکْرَهُ، وَتُبَیِّضُ بِها وَجْهی، وَتَعْصِمُنی بِها مِنْ کُلِّ سُوءٍ بَقِیَّةَ عُمْری

اللّهُمَّ اَ نْتَ الاْوَّلُ فَلا شَیْءَ قَبْلَکَ، وَاَ نْتَ الاْخِرُ فَلا شَیْءَ بَعْدَکَ، وَاَ نْتَ الظّاهِرُ فَلا شَیْءَ فَوْقَکَ، وَاَ نْتَ الْباطِنُ فَلا شَیْءَ دُونَکَ

ظَهَرْتَ فَبَطَنْتَ، وَبَطَنْتَ (فَظَهَرْتَ، تَبَطَّنْتَ) لِلظّاهِرینَ مِنْ خَلْقِکَ وَلَطُفْتَ لِلنّاظِرینَ فی فَطَراتِ اَرْضِکْ، وَعَلَوْتَ فی دُنُوِّکَ (وَدَنَوْتَ فی عُلُوِّکَ) فَلا اِلهَ غَیْرُکَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُصْلِحَ لی دینِیَ الَّذی هُوَ عِصْمَةُ اَمْری، وَدُنْیایَ الَّتی فیها مَعیشَتی، وَاخِرَتِیَ الَّتی إلَیْها مَابی(2)

1- أعمالی (خ ل والبحار).
2- فی البحار: مآلی. وفی الدروع: مآربی.

وَاَنْ تَجْعَلَ الْحَياةَ زِيادَةً لى فى كُلِّ خَيْرٍ، وَالْمَوْتَ راحَةً لى مِنْ كُلِّ شَرٍّ، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، وَلَکَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَىْءٍ، يا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ، يا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ (وَيا كاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اِكْشِفْ) كَرْبى وَغَمّى فَاِنَّهُ لا يَكْشِفُهُما غَيْرُکَ، فَقَدْ تَعْلَمُ حالى وَصِدْقَ حاجَتى (اِلَيْکَ، وَ) اِلى بِرِّکَ وَاِحْسانِکَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاقْضِها يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اللّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَکَ الْعِزُّ كُلُّهُ، وَلَکَ السُّلْطانُ كُلُّهُ، وَلَکَ الْقُدْرَةُ وَالْفَخْرُ وَالْجَبَرُوتُ كُلُّها، وَبِيَدِکَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَاِلَيْکَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ عَلانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، اللّهُمَّ لا هادِىَ لِمَنْ اَضْلَلْتَ، وَلا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَلا مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِىَ لِما مَنَعْتَ، وَلا مُؤَخِّرَ لِما قَدَّمْتَ وَلامُقَدِّمَ لِما اَخَّرْتَ، وَلا باسِطَ لِما قَبَضْتَ، وَلا قابِضَ لِما بَسَطْتَ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَابْسُطْ عَلَىَّ (مِنْ) بَرَكاتِکَ وَفَضْلِکَ وَرَحْمَتِکَ وَرِزْقِکَ، اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ الْغِنى يَوْمَ الْفاقَةِ، وَالْاَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، وَالنَّعيمَ الْمُقيمَ الَّذى لا يَزُولُ وَلا يَحُولُ

اللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَىْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالْاِنْجيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، فالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوى، اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّى

عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَبِكُلِّ شَىْءٍ مُحيطٌ

اللّهُمَّ اَ نْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَىْءٌ، وَاَ نْتَ الاْخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَىْءٌ وَاَ نْتَ الظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَىْءٌ، وَاَ نْتَ الْباطِنُ فَلَيْسَ دوُنَكَ شَىْءٌ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى كَذا وَكَذا

بِسْمِ اللّهِ، وَبِاللّهِ اُؤْمِنُ، وَبِاللّهِ اَعُوذُ، وَبِاللّهِ اَعْتَصِمُ وَاَ لُوذُ، وَبِعِزَّةِ اللّهِ وَمَنْعَتِه اَمْتَنِعُ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، وَمِنْ عَديلَتِه) وَحيلَتِه وَخَيْلِه وَرَجِلِه وَشَرَكِه، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ تَرْجُفُ مَعَهُ، وَاَعُوذُ بِكَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ الْمُبارَكاتِ الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَبِاَسْماءِ اللّهِ الْحُسْنى كُلِّها ما عَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ اَعْلَمْ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، اِلاّ طارِقا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ

اللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسى، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ ناظِرَةٍ، وَ(مِنْ شَرِّ كُلِّ) اُذُنٍ سامِعَةٍ، وَلِسانٍ ناطِقٍ، وَيَدٍ باطِشَةٍ، وَقَدَمٍ ماشِيَةٍ، مِمّا اَخافُهُ عَلى نَفْسى فى لَيْلى وَنَهارى

اللّهُمَّ وَمَنْ اَرادَنى بِبَغْىٍ اَوْ عَنَتٍ اَو مَساءَةٍ اَوْ شَىْءٍ مَكْرُوهٍ، مِنْ جِنِّىٍّ اَوْ اِنْسِىٍّ اَوْ قَريبٍ اَوْ بَعيدٍ، اَوْ صَغيرٍ اَوْ كَبيرٍ، فَاَسْاَ لُكَ اَنْ تُحْرِ جَ صَدْرَهُ وَاَنْ تُمْسِكَ يَدَهُ، وَاَنْ تُقَصِّرَ قَدَمَهُ، وَتَقْمَعَ بَأْسَهُ وَدَغَلَهُ وَنَميمَتَهُ، وَتَرُدَّهُ بِغَيْظِه، وَتُشْرِقَهُ بِريقِه، وَتُفْحِمَ لِسانَهَ، وَتُعْمِىَ بَصَرَهُ، وَتَجْعَلَ لَهُ (شُغْلاً) شاغِلاً مِنْ نَفْسِه، وَاَنْ تَحُولَ بَيْنى وَبَيْنَهُ، وَتَكْفِيَنيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

230 فى اليوم الثامن والعشرين

اللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَىْءٍ هُوَ دُونَکَ،

اللّهُمَّ اَ نْتَ الْکَبیرُ الاْکْبَرُ مِنْ کُلِّ شَىْءٍ، اللّهُمَّ لا تَحْرِمْنى خَیْرَ ما اَعْطَیْتَنى، وَلا تَفْتِنّى بِما مَنَعْتَنى

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ خَیْرَ ما تُعْطى عِبادَکَ مِنَ الاْهْلِ وَالْمالِ (والْوَلَدِ) وَالاْیمانِ وَالاْمانَهِ، وَالْوَلَدِ النّافِعِ غَیْرِ الضّارِّ وَلاَ الْمُضِرِّ

اللّهُمَّ اِنّى اِلَیْکَ فَقیرٌ، وَمِنْکَ خائِفٌ، وَبِکَ مُسْتَجیرٌ، اللّهُمَّ لا تُبَدِّلْ اِسْمى، وَلا تُغَیِّرْ جِسْمى، وَلا تُجْهِدْ بَلائى (وَلا تُتْبِعْنى بِبَلاءٍ عَلى اَثَرِ بَلاءٍ)، اللّهُمَّ اِنّى اَعُوْذُ بِکَ مِنْ غِنىً مُطْغٍ، اَوْ هَوىً مُرْدٍ، اَوْ عَمَلٍ مُخْزٍ

اللّهُمَّ اغْفِرْ لى ذُ نُوبى، وَاقْبَلْ تَوْبَتى، وَاَظْهِرْ حُجَّتى، وَاسْتُرْ عَوْرَتى وَاجْعَلْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَیْنَ اَوْلِیائى یَسْتَغْفِرُونَ لى، اللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَ قُولَ قَوْلاً هُوَ مِنْ طاعَتِکَ، اُریدُ بِه سِوى وَجْهِکَ، اللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ اَنْ یَکُونَ (غَیْرى) اَسْعَدَ بِما اتَیْتَنى مِنّى

اللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الشَّیْطانِ، وَمِنْ شَرِّ السُّلْطانِ، وَمِنْ شَرِّ ما تَجْرى بِهِ الاْقْلامُ، وَاَسْاَ لُکَ عَمَلاً بارّا، وَعَیْشا قارّا، وَرِزْقا دارّا

اللّهُمَّ کَتَبْتَ الاْثامَ، وَاطَّلَعْتَ عَلَى السَّرائِرِ، وَحُلْتَ بَیْنَ الْقُلُوبِ وَالْقُلُوبُ اِلَیْکَ مُصْغِیَهٌ، وَالسِّرُّ عِنْدَکَ عَلانِیَهٌ، وَاِنَّما اَمْرُکَ لِشَىْءٍ اِذا اَرَدْتَهُ اَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِرَحْمَتِکَ اَنْ تُدْخِلَ طاعَتَکَ فی کُلِّ عُضْوٍ مِنّی لاِ َعْمَلَ بِها، ثُمَّ لا تُخْرِجْها مِنّی اَبَدا، اللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُخْرِجَ مَعْصِیَتَکَ مِنْ کُلِّ اَعْضائی بِرَحْمَتِکَ لاِ َ نْتَهِیَ عَنْها، ثُمَّ لا تُعیدُها اِلَیَّ اَبَدا، اللّهُمَّ اِنَّکَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنّی

اللّهُمَّ کُنْتَ وَلا شَیْ ءَ قَبْلَکَ بِمَحْسُوسٍ اَوْ یَکُونُ اَخیرا، وَاَ نْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، تَنامُ الْعُیُونُ، وَتَغُورُ النُّجُومُ، وَلا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَلا نَوْمُ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ هَمّی وَغَمّی، وَاجْعَلْ لی مِنْ کُلِّ اَمْرٍ یُهِمُّنی فَرَجا وَمَخْرَجا، وَثَبِّتْ رَجاءَکَ فی قَلْبی لِتَصُدَّنی عَنْ رَجاءِ الْمَخْلُوقینَ، وَرَجاءِ مَنْ سِواکَ حَتّی لا یَکُونَ ثِقَتی اِلاّ بِکَ

اللّهُمَّ لا تَرُدَّنی فی غَمْرَهٍ ساهِیَهٍ، وَلا تَسْتَدْرِجْنی، وَلا تَکْتُبْنی مِنَ الْغافِلینَ، اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اُضِلَّ عِبادَکَ (وَاَنْ) اَسْتَریبَ اِجابَتَکَ

اللّهُمَّ اِنَّ لی ذُ نُوبا قَد اَحْصاها کِتابُکَ، وَاَحاطَ بِها عِلْمُکُ، وَلَطُفَ بِها خُبْرُکَ، وَاَ نَا الْخاطِئُ الْمُذْنِبُ، وَاَ نْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الْمُحْسِنُ، اَرْغَبُ اِلَیْکَ فِی التَّوْبَهِ وَالاِْنابَهِ، وَاَسْتَقیلُکَ مِمّا سَلَفَ مِنّی، فَاعْفُ عَنّی، وَاغْفِرْ لی ما سَلَفَ مِنْ ذُ نُوبی اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ

اللّهُمَّ اَ نْتَ اَوْلی بِرَحْمَتی مِنْ کُلِّ اَحَدٍ فَارْحَمْنی، وَلا تُسَلِّطْ عَلَیَّ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ مَنْ لا یَرْحَمُنی

اللّهُمَّ وَلا تَجْعَلْ ما سَتَرْتَ عَلَیَّ مِنْ اَفْعالِ الْعُیُوبِ بِکَرامَتِکَ اِسْتِدْراجا لِتَأْخُذَنی بِه یَوْمَ الْقِیامَهِ، وَتَفْضَحَنی بِذلِکَ عَلی رُؤُوسِ

الْخَلائِقِ، وَاعْفُ عَنّى فِى الدّارَيْنِ كُلَّها يا رَبِّ، فَاِنَّکَ غَفُورٌ رَحيمٌ

اللّهُمَّ اِنْ لَمْ اَكُنْ اَهْلاً اَنْ اَبْلُغَ رَحْمَتُک، فَاِنَّ رَحْمَتَکَ اَهْلٌ اَنْ تَبْلُغَنى وَتَسَعَنى، لاَِ نَّها وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَاَ نَا شَىْءٌ فَلْتَسَعْنى رَحْمَتُکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اللّهُمَّ وَاِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ بِذلِکَ (عِبادِکَ الَّذينَ)(1) اَطاعُوکَ فيما اَمَرْتَهُمْ بِه وَعَمِلُوا لَکَ فيما خَلَقْتَهُمْ لَهُ، فَاِنَّهُمْ لَمْ يَنالُوا ذلِکَ اِلاّ بِکَ، وَلَمْ يُوَفِّقْهُمْ لَهُ اِلاّ اَ نْتَ، كانَتْ رَحْمَتُکَ لَهُمْ قَبْلَ طاعَتِهِمْ لَکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اللّهُمَّ فَخُصَّنى يا سَيِّدى وَمَوْلاىَ، يا اِلهى وَيا كَهْفى، وَيا حِرْزى وَيا قُوَّتى، وَيا جابِرى، وَيا خالِقى، وَيا رازِقى بِما خَصَصْتَهُمْ بِه وَوَفِّقْنى لِما وَفَّقْتَهُمْ لَهُ، وَارْحَمْنى كَما رَحِمْتَهُمْ، رَحْمَةً لامَّةً تامَّةً عامَّةً يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يا مَنْ لا يُغَلِّطُهُ السّائِلُونَ (وَ) يا مَنْ لا يُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ، اَذِقْنى بَرْدَ عَفْوِکَ وَحَلاوَةَ ذِكْرِکَ وَرَحْمَتِکَ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْتَغْفِرُکَ لِما تُبْتُ اِلَيْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ

وَاَسْتَغْفِرُکَ لِلنِّعَمِ الَّتى اَ نْعَمْتَ بِها عَلَىَّ فَقَوِيْتُ بِها عَلى مَعْصِيَتِکَ

وَاَسْتَغْفِرُکَ لِكُلِّ اَمْرٍ اَرَدْتُ بِه وَجْهَکَ فَخالَطَنى فيهِ ما لَيْسَ لَکَ

وَاَسْتَغْفِرُکَ لِما وَعَدْتُکَ مِنْ نَفْسى ثُمَّ اَخْلَفْتُکَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ لِما دَعانى اِلَيْهِ الْهَوى مِنْ قَبُولِ الرُّخَصِ فيما اتَيْتَهُ مِمّا هُوَ عِنْدَکَ حَرامٌ

1- عِباداً، خ .

وَاَسْتَغْفِرُکَ لِلذُّنُوبِ الَّتی لا یَعْلَمُها غَیْرُکَ، وَلا یَسَعُها اِلاّ حِلْمُکَ وَعَفْوُکَ وَاَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ یَمینٍ حَنَثْتُ فیها عِنْدَکَ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ یا مَنْ عَرَّفَنی نَفْسَهُ لا تَشْغَلْنی بِغَیْرِکَ، وَلا تَکِلْنی اِلی سِواکَ، وَاَغْنِنی بِکَ عَنْ کُلِّ مَخْلُوقٍ غَیْرِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ.

231 فی الیوم التاسع والعشرین

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ،

سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الاَْرَضینِ السَّبْعِ، وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَتَبارَکَ اللّهُ اَحْسَنُ الْخالِقینَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ (وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه)

اللّهُمَّ اَ لْبِسْنِی الْعافِیَهَ حَتّی تُهَنِّأَنِی الْمَعیشَهَ، وَاخْتِمْ لی بِالْمَغْفِرَهِ حَتّی لا تَضُرَّنی مَعَهَا الذُّنُوبُ، وَاکْفِنی نَوائِبَ الدُّنْیا وَهُمُومَ الاْخِرَهِ حَتّی تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اللّهُمَّ اَ نْتَ تَعْلَمُ سَریرَتی فَاقْبَلْ مَعْذِرَتی، وَتَعْلَمُ حاجَتی فَاَعْطِنی مَسْأَ لَتی، وَتَعْلَمُ ما فی نَفْسی فَاغْفِرْ لی ذُ نُوبی، اللّهُمَّ اَ نْتَ تَعْلَمُ حَوائِجی وَذُ نُوبی، فَاقْضِ لی جَمیعَ حَوائِجی، وَاغْفِرْ لی جَمیعَ ذُ نُوبی

اللّهُمَّ اَ نْتَ الرَّبُّ وَاَ نَا الْمَرْبُوبُ، وَاَ نْتَ الْمالِکُ وَاَ نَا الْمَمْلُوکَ

وَاَ نْتَ العَزيزُ وَاَ نَا الذَّليلُ، وَاَ نْتَ الْحَىُّ وَاَ نَا الْمَيِّتُ، وَاَ نْتَ الْقَوِىُّ وَاَ نَا الضَّعيفُ، وَاَ نْتَ الْغَنِىُّ وَاَ نَا الْفَقيرُ، وَاَ نْتَ الْباقى وَاَ نَا الْفانى، وَاَ نْتَ الْمُعْطى وَاَ نَا السّائِلُ، وَاَ نْتَ الْغَفُورُ وَاَ نَا الْمُذْنِبُ وَاَ نْتَ السَّيِّدُ وَاَ نَا الْعَبْدُ، وَاَ نْتَ الْعالِمُ وَاَ نَا الْجاهِلُ

عَصَيْتُکَ بِجَهْلى، وَارْتَکَبْتُ الذُّنُوبَ بِجَهْلى (وَارْتَکَبْتُ الذُ نُوبَ لِفَسادِ عَقْلى، وَاَهَمَّتْنِى الدُّنْيا لِسُوءِ عَمَلى) وَسَهَوْتُ عَنْ ذِکْرِکَ بِجَهْلى، وَرَکَنْتُ اِلَى الدُّنْيا بِجَهْلى، وَاغْتَرَرْتُ بِزينَتِها بِجَهْلى، وَاَ نْتَ اَرْحَمُ مِنّى بِنَفْسى، وَاَ نْتَ اَ نْظَرُ مِنّى لِنَفْسى، فَاغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، اِنَّکَ اَ نْتَ الْاَعَزُّ الْاَکْرَمُ،

اللّهُمَّ اهْدِنى لِاَرْشَدِ الْاُمُورِ، وَقِنى شَرَّ نَفْسى

اللّهُمَّ اَوْسِعْ لى فى رِزْقى، وَامْدُدْ لى فى عُمْرى، وَاغْفِرْ لى ذُ نُوبى وَاجْعَلْنى مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدينِکَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بى غَيْرى

يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا حَىُّ يا قَيُّومُ، فَرِّغْ قَلْبى لِذِکْرِکَ وَاَ لْبِسْنى عافِيَتَکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ(1) وَرَبَّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ(2) وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانى وَالْقُرْانِ الْعَظيمِ وَرَبَّ جَبْرائيلَ

1- بعده فى الدروع: وما أظلّت.

2- بعده فى الدروع: وَما اَقَلَّتْ، وَرَبَّ الْبِحارِ وَما فى قَعْرِها، وَرَبَّ الجِّبالِ الرَّوابى وَما فى اَقْطارِها اَ نْتَ رَبُّ کُلَّ شىءٍ وَمُغيثُهُ، وَالْعالِمُ بِکُلِّ شىءٍ وَمالِکُهُ وَبارِؤُهُ وَخالِقُ کُلِّ شَىْءٍ وَمُغيثُهُ، وَالْعالِمُ بِکُلِّ شَىْءٍ، وَالْقاهِرُ لِکُلِّ شَىْءٍ، وَالْمُحيطُ بِکُلِّ شَىْءٍ عِلْما، وَالرّازِقُ لِکُلِّ شَىْءٍ، اَساَ لُکَ بِقُدْرَتِکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَسْتَجيبَ دُعائى بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمْ الرّاحِمينَ).

وَميكائيلَ وَاِسْرافيلَ، وَرَبَّ الْمَلائِكَهِ اَجْمَعينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه خاتَمِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ اَجْمَعينَ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَغْنِنی عَنْ خِدْمَهِ عِبادِکَ، وَفَرِّغْنی(1) لِعِبادَتِکَ بِالْيَسارِ وَالْکِفايَهِ وَالْقُنُوعِ وَصِدْقِ الْيَقينِ فِی التَّوَکُّلِ عَلَيْکَ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الاْعْظَمِ الَّذی تَقُومُ بِهِ السَّماءُ وَالاْرْضُ، وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَبِه تُحْيِی الْمَوْتی وَتُميتُ الاْحْياءَ، وَبِه اَحْصَيْتَ عَدَدَ الاْجالِ، وَوَزْنَ الْجِبالِ، وَکَيْلَ الْبِحارِ، وَبِه تُعِزُّ الذَّليلَ، وَبِه تُذِلُّ الْعَزيزَ وَبِه تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَبِه تَقُولُ لِلشَّیْءِ کُنْ فَيَکُونُ

وَاِذا سَاَلَکَ بِهِ السّائِلُونَ اَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَاِذا دَعاکَ بِهِ الدّاعُونَ اَجَبْتَهُمْ، وَاِذَا اسْتَجارَکَ بِهِ الْمُسْتَجيرُونَ اَجَرْتَهُمْ، وَاِذَا دَعاکَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ اَ نْقَذْتَهُمْ، وَاِذا تَشَفَّعَ بِه اِلَيْکَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَّعْتَهُمْ

وَاِذَا اسْتَصْرَخَکَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ اَصْرَخْتَهُمْ، وَاِذَا ناجاکَ بِهِ الْهارِبُونَ اِلَيْکَ سَمِعْتَ نِداءَهُمْ (وَاَعَنْتَهُمْ) واِذَا اَقْبَلَ اِلَيْکَ التّائِبُونَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ

واَ نَا اَسْاَ لُکَ يا سَيِّدی وَمَوْلایَ وَيا اِلهی، وَيا قُوَّتی وَيا رَجائی وَيا کَهْفی ويا رُکْنی وَيا فَخْری، وَيا عُدَّتی لِدينی وَدُنْيایَ وَاخِرَتی

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الاْعْظَمِ الاْعْظَمِ (الاْعْظَمِ) وَاَدْعُوکَ بِه لِذَنْبٍ لا يَغْفِرُهُ غَيْرُکَ، وَلِکَرْبٍ لا يَکْشِفُهُ سِواکَ، وَلِضُرٍّ لا يَقْدِرُ عَلی اِزالَتِه عَنّی اِلاّ اَ نْتَ، وَلِذُنُوبِیَ الَّتی بارَزْتُکَ بِها، وَقَلَّ مِنْکَ حَيائی عِنْدَ ارْتِکابی لَها

1- وفّقنی (خ ل والعلويّه: 1).

فَها اَ نَا ذا قَدْ اَتَیْتُکَ مُذْنِبا خاطِئا، قَدْ ضاقَتْ عَلَیَّ الْاَرْضُ بِما رَحُبَتْ، وَضَلَّتْ عَنِّی الْحِیَلُ، وَعَلِمْتُ اَنْ لا مَلْجَأً وَلا مَنْجا مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ

وَها اَ نَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ قَدْ اَصْبَحْتُ وَاَمْسَیْتُ مُذْنِبا خاطِئا فَقیرا مُحْتاجا(1) لا اَجِدُ لِذَنْبی غافِرا غَیْرَکَ، وَلا لِکَسْری جابِرا سِواکَ وَلا لِضُرّی کاشِفا اِلاّ اَ نْتَ، وَاَ نَا اَقُولُ، کَما قالَ عَبْدُکَ ذُو النُّونِ حینَ تُبْتَ عَلَیْهِ، وَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَمِّ رَجاءَ اَنْ تَتُوبَ عَلَیَّ، وَتُنْقِذَنی مِنَ الذُّنُوبِ یا سَیِّدی : لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ

فَاَ نَا اَسْاَ لُکَ یا سَیِّدی وَمَوْلایَ بِاِسْمِکَ (الْعَظیمِ) الْاَعْظَمِ اَنْ تَسْتَجیبَ لی دُعائی، وَاَنْ تُعْطِیَنی سُؤْلی، وَاَنْ تَجَعَل لِیَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِکَ بِرَحْمَتِکَ فی عافِیَهٍ (لی) وَاَنْ تُؤْمِنَ خَوْفی فی اَتَمِّ النِّعْمَهِ (وَاَعْظَمِ الْعافیَهِ) وَاَفْضَلِ الرِّزْقِ، وَالسَّعَهِ وَالدَّعَهِ، وَما لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنیهِ

یا اِلهی وَتَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عَلی ما اتَیْتَنی، وَتَجْعَلَ ذلِکَ تامّا ما اَبْقَیْتَنی، وَتَعْفُوَ عَنْ ذُ نُوبی وَخَطایایَ وَاِسْرافی (عَلی نَفْسی) وَاِجْرامی اِذا تَوفَّیْتَنی حَتّی تَصِلْ لی سَعادَهَ الدُّنْیا بِنَعیمِ(2) الْاخِرَهِ

اللّهُمَّ بِیَدِکَ مَقادیرُ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَبِیَدِکَ مَقادیرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَبِیَدِکَ مَقادیرُ الْخَیْرِ وَالشَّرِّ، اللّهُمَّ فَبارِکْ لی فی دینی، وَدُنْیایَ وَاخِرَتی وَفی جَمیعِ اُمُوری،

اللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَعْدُکَ حَقٌّ، وَلِقاؤُکَ حَقٌ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ

1- مختلاًّ (خ ل والعلویه: 1).
2- اِلیَّ سَعادَهِ الدُّنْیا، وَنَعیمِ (خ ل).

وَالِه، وَاخْتِمْ لى اَجَلى بِاَفْضَلِ عَمَلى حَتّى تَتَوَفّانى وَقَدْ رَضيتَ عَنّى، يا حَىُّ يا قَيُّومُ، يا كاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَوَسِّعْ عَلَىَّ مِنْ طيبِ رِزْقِكَ حَسَبَ جُودِكَ وَكَرَمِكَ

اللّهُمَّ اِنَّكَ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقى وَرِزْقِ كُلِّ دابَّهٍ، يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيا خَيْرَ مَسْؤُولٍ، وَيا اَوْسَعَ مُعْطٍ وَاَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، وَسِّعْ لى فى رِزْقى وَرِزْقِ عِيالى

اللّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضى وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الاْمْرِ الْحَكيمِ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضاءِ الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبارِكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ،

وَاَنْ تَكْتُبَنى مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ اَ لْمَغْفُورِ ذُ نُوبُهُمْ، اَ لْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، الْواسِعَهِ اَرْزاقُهُمْ، الصَّحيحَهِ اَبْدانُهُمْ، الْمُؤَمَّنِ خَوْفُهُمْ، وَاجْعَلْ لى فيما تَقضى وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطيلَ عُمْرى، وَاَنْ تَزيدَ فى رِزْقى يا كائِنا قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ (وَ) يا كائِنا بَعْدَ كُلِّ شَىْءٍ، وَيا مُكَوِّنَ كُلِّ شَىْءٍ، تَنامُ الْعُيُونُ وَتَنْكَدِرُ النُّجُومُ، وَاَ نْتَ حَىٌّ قَيُّومٌ (لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ) لا تَأْخُذُكَ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ بِجَلالِكَ وَحِلْمِكَ وَمَجْدِكَ (وَحُكْمِكَ) وَكَرَمِكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لى وَلِوالِدَىَّ، وَتَرْحَمَهُما كَما رَبَّيانى صَغيرا (رَحْمَهً واسِعَهً) يا اَرْحَمَ الرّاحِمين

اللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاَ نَّکَ مَلِکٌ، وَاَ نَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاَ نَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ یَکُنْ اَنْ تَغْفِرَ لی وَلاِخْوانِیَ المُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، اِنَّکَ رَؤُوفٌ رَحیمٌ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذی اَشْبَعَنا فِی الْجائِعینَ (وَ) الْحَمْدُللّٰهِ الَّذی کَسانا فِی الْعارینَ (الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی اوانا فِی الْغائبینَ (وَ) الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی اَکْرَمَنا فِی الْمُهانینَ (وَ) الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی امَنَنا فِی الْخائِفینَ، وَالْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی هَدانا فِی الضّالّینَ

یا رَجاءَ الْمُؤْمِنینَ، لا تُخَیِّبْ رَجْائی، یا مُعینَ الْمُؤمِنینَ، اَعِنّی

یا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ، اَغِثْنی، یا مُجیبَ التَّوّابینَ، تُبْ عَلَیَّ، اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ، حَسْبیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبینَ، حَسْبِیَ الْمالِکُ مِنَ الْمَمْلُوکینَ، حَسْبیَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقینَ، حَسْبِیَ الرّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقینَ حَسْبِیَ اللّٰه ُ رَبُّ الْعالَمینَ، حَسْبی مَنْ لَمْ یَزَلْ حَسْبی، حَسْبی مَنْ هُوَ حَسْبی، حَسْبِیَ اللّٰه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ، حَسْبِیَ اللّٰه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ وَاللّٰه ُ اَکْبَرُ تَکْبیرا مُبارَکا فیهِ مِنْ اَوَّلِ الدَّهْرِ اِلی اخِرِه لا اِلهَ اِلاّ اللّٰه ُ رَبُّ کُلِّ شَیْءٍ وَوارِثُهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ اِلهُ الاْلِهَهَ الرَّفیعُ فی جَلالِه، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ الْمَحْمُودُ فی کُلِّ فِعالِه، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ رَحْمانُ کُلِّ شَیْءٍ وَراحِمُهُ، لا اِلهَ اِلاّ اللّٰه ُ الْحَیُّ حینَ لا حَیَّ فی دَیْمُومَهِ مُلْکِه وَبَقائِه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ الْقَیُّومُ الَّذی لا یَفُوتُ شَیْئا عِلْمُهُ، وَلا یَؤُودُهُ،

لا اِلهَ اِلاّ اللّٰه ُ الْواحِدُ الْباقی اَوَّلُ کُلِّ شَیْءٍ وَاخِرُهُ،

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الدّائِمُ بِغَیْرِ فَناءٍ وَلا زَوالٍ لِمُلْکِه،

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ (هُوَ) الصَّمَدُ مِنْ غَیْرِ شَبیهٍ، وَلا شَیْءَ کَمِثْلِه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْبارِئُ، وَلا شَیءَ کُفْوُهُ، وَلا مُدانِیَ لِوَصْفِه(1)

لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ الْکَبیرُ الَّذی لا تَهْتَدِی الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِه(2)

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْبارِئُ الْمُنْشِئُ بِلا مِثالٍ خَلا مِنْ غَیْرِه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الزّاکی الطّاهِرُ مِنْ کُلِّ افَهٍ بِقُدْسِه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْکافی الْمُوَسِّعُ لِما خَلَقَ مِنْ عَطایا فَضْلِه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ النَّقِیُّ مِنْ کُلِّ جَوْرٍ فَلَمْ یَرْضَهُ، وَلَمْ یُخالِطْهُ فِعالُهُ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَنّانُ الَّذی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ رَحْمَتُهُ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْمَنّانُ ذُو الاِْحْسانِ قَدْ عَمَّ الْخَلائِقَ مَنُّهُ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ دَیّانُ الْعِبادِ فَکُلٌّ یَقُومُ خاضِعا لِرَهْبَتِه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ خالِقُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَالاَْرَضینَ، وَکُلٌّ اِلَیْهِ مَعادُهُ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ رَحْمانُ کُلِّ صَریخٍ وَمَکْرُوبٍ، وَغِیاثُهُ وَمَعاذُهُ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْبارُّ فَلا تَصِفُ الاَْلْسُنُ کُلَّ جَلالِ مُلْکِه وَعِزِّه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْمُبْدِئُ الْبَرایا الَّذی لَمْ یَبْغِ فی اِنْشائِها اَعْوانا مِنْ خَلْقِه، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ عالِمُ الْغُیُوبِ فَلا یَؤُودُهُ شَیْءٌ مِنْ حِفْظِه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْمُعیدُ ما اَفْنی اِذا بَرَزَ الْخَلائِقُ لِدَعْوَتِه مِنْ مَخافَتِه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ ذُو الاَْناهِ فَلا شَیْءَ یَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِه

1- لا يدانی وصفه (خ ل والبحار).
2- لِكُنه عظمته (خ ل).

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْمَحْمُودُ الْفِعالُ ذُو الْمَنِّ عَلى جَميعِ خَلْقِه بِلُطْفِه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَزيزُ الْمَنيعُ الْغالِبُ عَلى اَمْرِه فَلا شَىْءَ يَعْدِلُهُ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْقاهِرُ ذُو الْبَطْشِ الشَّديدِ الَّذى لا يُطاقُ انْتِقامُهُ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْمُتَعالِ، الْقَريبُ فى عُلُوِّ ارْتِفاعهِ دُنُوِّه

لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ الْجَبّارُ الْمُذَلِّلُ كُلَّ شَىْءٍ بِقَهْرِ عَزيزِ سُلْطانِه

لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ نُورُ كُلِّ شَىْءٍ، الَّذى فَلَقَ الظُّلُماتِ نُورُهُ

لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ الْقُدُّوسُ الطّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَلا شَىْءَ يَعْدِلُهُ

لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ الْقَريبُ الْمُجيبُ، الْمُتَدانى دُونَ كُلِّ شَىْءٍ قُرْبُهُ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعالِى الشّامِخُ فِى السَّماءِ فَوْقَ كُلِّ شَىْءٍ عُلُوٌّ اِرْتِفاعِه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ مُبْدِعُ الْبَدائِعِ، وَمُعيدُها بَعْدَ فَنائِها بِقُدْرَتِه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْجَليلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلى كُلِّ شَىْءٍ، فَالْعَدْلُ اَمْرُهُ، وَالصِّدْقُ وَعْدُهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْمَجيدُ فَلا يَبْلُغُ الاَْوْهامُ كُلَّ شَأْنِه وَمَجْدِه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ كَريمُ الْعَفْوِ وَالْعَدْلِ، الَّذى مَلاَءَ كُلَّ شَىْءٍ عَدْلُهُ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَظيمُ ذُو الثَّناءِ الْفاخِرِ وَالْعِزِّ وَالْكِبْرِياءِ، فَلا يَذِلُّ عِزُّهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَجيبُ فَلا تَنْطِقُ الاَْلْسُنُ بِكُلِّ الائِه وَثَنائِه، وَهُوَ كَما اَ ثْنى عَلى نَفْسِه وَوَصَفَها بِه «اللّهُ الرَّحْمانُ الرَّحيمُ، الْحَقُّ الْمُبينُ الْبُرْهانُ الْعَظيمُ الْعَليمُ الْحَكيمُ الرَّبُّ الْكَريمُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ النُّورُ الْحَميدُ الْكَبيرُ»

لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

232 فی الیوم الثلاثین

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاشْرَحْ صَدْری لِلْاِسْلامِ وَاَ کْرِمْنی بِالْایمانِ، وَ قِنی عَذابَ النّارِ تَقُولُ ذلک سبعا وتسأل حاجتک، وتقول:

اللّهُمَّ یا رَبِّ یا رَبِّ یا رَبِّ، یا قُدُّوسُ یا قُدُّوسُ یا قُدُّوسُ

اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الاْعْظَمِ، اَللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، «الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الاْرْضِ مَنْ ذَا الَّذی یَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه یَعْلَمُ ما بَیْنَ اَیْدیهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا یُحیطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّمواتِ وَالاْرْضَ وَلایَؤُودُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ»(1)

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی الاْوَّلینَ، وَاَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی الاْخِرینَ، وَاَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ (وَاَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ) وَاَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی اللَّیْلِ اِذا یَغْشی، وَاَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی النَّهارِ اِذا تَجَلّی، وَاَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی الاْخِرَهِ وَالاُْولی، وَاَنْ تُعْطِیَنی سُؤْلی فِی الاْخِرَهِ وَالدُّنْیا، یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ، یا حَیُّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ (یا) حَیّا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ یا حَیُّ یا قَیُّومُ بِرَحْمَتِکَ اَسْتَغیثُ فَاَغِثْنی، وَاَصْلِحْ لی شَأْنی کُلَّهُ وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی طَرْفَهَ عَیْنٍ

1- البقره: 255.

الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا شَريکَ لَکَ تقول ذلک أربعا (یا رَبِّ یا رَبِّ) اَ نْتَ بی رَحیمٌ اَسْاَ لُکَ یا رَبِّ بِما حَمَلَ عَرْشُکَ مِنْ عِزِّ جَلالِکَ اَنْ تَفْعَلَ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلَ بی ما اَ نَا اَهْلُهُ، فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ

اللّهُمَّ اِنّی اَحْمَدُکَ حَمْدا اَبَدا جَدیدَا، وَثَناءً طارِفا(1) عَتیدا، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ وَحیدا، وَاَسْتَغْفِرُکَ فَریدا، وَاَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ شَهادَةً اَفْنی بِها عُمْری، وَاَ لْقی بِها رَبّی، وَاَدْخُلُ بِها قَبْری، وَاَخْلُو بِها فی لَحْدی وَاَنَسُ بِها فی وَحْدَتی، اللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ فِعْلَ الْخَیْراتِ، وَتَرْکَ الْمُنْکَراتِ وَحُبَّ الْمَساکینِ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی، وَتَرْحَمَنی، وَاِذا اَرَدْتَ بِقَوْمٍ سُوءً اَوْ فِتْنَةً اَنْ تَقِیَنی ذلِکَ، وَتَرُدَّنی غَیْرَ(2) مَفْتُونٍ

وَاَسْاَ لُکَ حُبَّکَ وَحُبَّ مَنْ اَحْبَبْتَ وَحُبَّ ما یُقَرِّبُ حُبُّهُ اِلی حُبِّکَ

اللّهُمَّ اجْعَلْ لی مِنَ الذُّنُوبِ فَرَجا وَمَخْرَجا، وَاجْعَلْ لی اِلی کُلِّ خَیْرٍ سَبیلاً، اللّهُمَّ اِنّی خَلْقٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَلِخَلْقِکَ عَلَیَّ حُقُوقٌ، وَلَکَ فیما بَیْنی وَبَیْنَکَ ذُ نُوبٌ، اللّهُمَّ فَارْضَ عَنّی خَلْقَکَ وَمِنْ حُقُوقِهِمْ عَلَیَّ، وَهَبْ لِیَ الذُّنُوبَ کُلَّهَا الَّتی بَیْنی وَبَیْنَکَ، اللّهُمَّ اجْعَلْ فِیَّ خَیْرا تَجِدُهُ، فَاِنَّکَ اِنْ لا تَفْعَلْهُ لا تَجِدْهُ عِنْدی، اللّهُمَّ خَلَقْتَنی کَما اَرَدْتَ فَاجْعَلْنی کَما تُحِبُّ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا وَاعْفُ عَنّا، وَتَقَبَّلْ مِنّا، وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّهَ، وَنَجِّنا مِنَ النّارِ، وَاَصْلِحْ لَنا شَأ نَنا کُلَّهُ

1- : مستحدثا.
2- تردّنی عن کلّ مفتون (خ ل).

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ (وَالِ مُحَمَّدٍ) النَّبِیِّ الاُمِّیِّ، عَدَدَ مَنْ صَلّی عَلَیْهِ وَعَدَدَ مَنْ لَمْ یُصَلِّ عَلَیْهِ، وَاغْفِرْ لَنا (وَارْحَمْنا وَاعْفُ عَنّا وَتَقَبَّلْ مِنّا) اِنَّکَ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ

اللّهُمَّ رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الرُّکْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْه وَالِهِ عَنَّا السَّلامَ

اللّهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثانی وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ، وَرَبَّ جِبْرائیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ وَرَبَّ الْمَلائِکَهِ وَالْخَلْقِ اَجْمَعینَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بی (کَذا وَکَذا)

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الاْرَضینَ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ، وَبِاسْمِکَ الَّذی بِه تَرْزُقُ الاْحْیاءَ، وَبِه اَحْصَیْتَ کَیْلَ الْبِحارِ وَعَدَدَ الرِّمالِ، وَبِه تُمیتُ الاْحْیاءَ، وَبِه تُحْیِ الْمَوْتی، وَبِه تُعِزُّ الذَّلیلَ، وَبِه تُذِلُّ الْعَزیزَ، وَبِه تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتَحْکُمُ ما تُریدُ، وَبِه تَقُولُ لِلشَّیْءِ کُنْ فَیَکُونُ

اللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ (الاْعْظَمِ) الَّذی اِذا سَاَ لَکَ بِهِ السّائِلُونَ اَعْطَیْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَاِذا دَعاکَ بِهِ الدّاعُونَ اَجَبْتَهُمْ، وَاِذَا اسْتَجارَکَ بِهِ الْمُسْتَجیرُونَ اَجَرْتَهُمْ، وَاِذا دَعاکَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ اَ نْقَذْتَهُمْ، وَاِذا تَشَفَّعَ بِه اِلَیْکَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَّعْتَهُمْ، وَاِذَا اسْتَصْرَخَکَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ صَرَخْتَهُمْ وَفَرَّجْتَ عَنْهُمْ، وَاِذا ناداکَ بِهِ الْهارِبُونَ سَمِعْتَ نِداءَهُمْ وَاَعَنْتَهُمْ، وَاِذا اَ قْبَلَ بِهِ التّائِبُونَ قَبِلْتَهُمْ وَقَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ

فَاِنّى اَسْاَ لُکَ بِهِ یا سَیِّدى وَمَوْلاىَ وَاِلهى، یا حَىُّ یا قَیُّومُ، یا رَجائى وَیا کَهْفى، وَیا کَنْزى، وَیا ذُخْرى وَیا ذَخیرَتى، وَیا عُدَّتى لِدینى وَدُنْیاىَ وَ(اخِرَتى، وَ) مُنْقَلَبى بِذلِکَ الاِْسْمِ الْعَزیزِ الاَْعْظَمِ، اَدْعُوکَ لِذَنْبٍ لا یَغْفِرُهُ غَیْرُکَ، وَلِکَرْبٍ لا یَکْشِفُهُ غَیْرُکَ، وَلِهَمٍّ لایَقْدِرُ عَلى اِزالَتِه غَیْرُکَ، وَلِذُنُوبِىَ الَّتى بارَزْتُکَ بِها، وَقَلَّ مَعَها حَیائى عِنْدَکَ بِفِعْلِها

فَها اَ نَا ذا قَدْ اَتَیْتُکَ خاطِئا مُذْنِبا قَدْ ضاقَتْ عَلَىَّ الاَْرْضُ بِما رَحُبَتْ وَضاقَتْ عَلَىَّ الْحِیَلُ، وَلا مَلْجَأَ وَلا مُلْتَجَأَ اِلاّ اِلَیْکَ

فَها اَ نَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ، قَدْ اَصْبَحْتُ وَاَمْسَیْتُ مُذْنِبا فَقیرا مُحْتاجا لا اَجِدُ لِذَنْبى غافِرا غَیْرَکَ، وَلا لِکَسْرى جابِرا سِواکَ، واَ نَا اَقُولُ، کَما قالَ عَبْدُکَ ذُو النُّونِ حینَ سَجَنْتَهُ فِى الظُّلُماتِ رَجاءَ اَنْ تَتُوبَ عَلَىَّ وَتُنْقِذَنى مِنَ الذُّنُوبِ : لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّى کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ

فَاِنّى اَسْاَ لُکَ یا (سَیِّدى وَ) مَوْلاىَ، بِاسْمِکَ الْعَظیمِ الاَْعْظَمِ اَنْ تَسْتَجیبَ دُعائى، وَتُعْطِیَنى سُؤْلى وَمُناىَ، وَاَنْ تُعَجِّلَ لِىَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِکَ فى اَتَمِّ نِعْمَهٍ، وَاَعْظَمِ عافِیَهٍ، وَاَوْسَعِ رِزْقٍ، وَاَفْضَلِ دَعَهٍ، وَما لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنیهِ یا اِلهى، وَتَرْزُقَنِى الشُّکْرَ عَلى مَا اتَیْتَنى، وَتَجْعَلَ لى ذلِکَ باقِیا ما اَبْقَیْتَنى، وَتَعْفُوَ عَنْ ذُ نُوبى وَخَطایاىَ وَاِسْرافى وَاِجْرامى(1) اِذا تَوَفَّیْتَنى، حَتّى تَصِلَ نَعیمَ الدُّنْیا

1- إجترامى (خ ل والعلويّه: 1).

بِنَعیمِ الاْخِرَهِ

اللّهُمَّ بِیَدِکَ مَقادیرُ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَالسَّماواتِ وَالاْرْضِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْخَیْرِ وَالشَّرِّ، فَبارِکْ لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، وَبارِکِ اللّهُمَّ فی جَمیعِ اُمُوری، اللّهُمَّ وَعْدُکَ حَقٌّ، وَلِقاؤُکَ حَقٌّ لازِمٌ لا بُدَّ مِنْهُ وَلا مَحیدَ مِنْهُ فَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا»

اللّهُمَّ (اِنَّکَ) تَکَفَّلْتَ بِرِزْقی وَرِزْقِ کُلِّ دابَّهٍ (اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها) یا خَیْرَ مَدْعُوٍّ، وَاَکْرَمَ مَسْؤُولٍ، وَاَوْسَعَ مُعْطٍ وَاَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، وَسِّعْ لی فی رِزْقی وَرِزْقِ عِیالی.

اللّهُمَّ اجْعَلْ لی فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الاْمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفیما تَفْرُقُ مِنَ الْحَلالِ وَالْحَرامِ مِنَ الاْمْرِ الْحَکیمِ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ، وَفِی الْقَضاءِ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ، اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ، الْمُکَفَّرِ عَنْهُمُ سَیِّئاتُهُمْ، الْمُوَسَّعَهِ اَرْزاقُهُمْ، اَلصَّحیحَهِ اَبْدانُهُمْ، اَلاْمِنینَ خَوْفُهُمْ

وَاَنْ تَجْعَلَ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُطیلَ عُمْری، وَتَمُدَّ فی حَیاتی، وَتَزیدَنی فی رِزْقی، وَتُعافِیَنی فی (جَسَدی، وَ) کُلِّ ما یُهِمُّنی مِنْ اَمْرِ دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی وَعاجِلَتی (وَاجِلَتی) لی وَلِمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ، وَیَلْزِمُنی شَأْ نُهُ، مِنْ قَریبٍ اَوْ بَعیدٍ، اِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ، رَؤُوفٌ رَحیمٌ،

يا كائِنا قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، تَنامُ الْعُيُونُ وَتَنْكَدِرُ النُّجُومُ، وَاَ نْتَ حَىٌّ قَيُّومٌ لا تَأْخُذُکَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَاَ نْتَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ (وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى اَهْلِ بِيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرِينَ الْمُصْطَفَيْنَ الاْخْيارِ، وَسَلَّمَ تَسْليما).

3 أدعيته عليه السلام فى أيّام الأسبوع، ولياليها

233 فى ليلتى الجمعه والنصف من شعبان، المُسمّى ب «دعاء كميل»

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتى وَسِعَتْ کُلَّ شَىْءٍ، وَبِقُوَّتِکَ الَّتى قَهَرْتَ بِها کُلَّ شَىْءٍ، وَخَضَعَ لَها کُلُّ شَىْءٍ، وَذَلَّ لَها کُلُّ شَىْءٍ وَبِجَبَرُوتِکَ الَّتى غَلَبْتَ بِها کُلَّ شَىْءٍ، وَبِعِزَّتِکَ الَّتى لا يَقُومُ لَها شَىْءٌ وَبِعَظَمَتِکَ الَّتى مَلاَءَتْ (اَرْكانَ) کُلَّ شَىْءٍ، وَبِسُلْطانِکَ الَّذى عَلا کُلَّ شَىْءٍ

وَبِوَجْهِکَ الْباقى بَعْدَ (فَناءِ) کُلِّ شَىْءٍ، وَبِاَسْمائِکَ الَّتى مَلاَءَتْ(1) اَرْکانَ کُلِّ شَىْءٍ، وَبِعِلْمِکَ الَّذى اَحاطَ بِکُلِّ شَىْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذى اَضاءَ لَهُ کُلُّ شَىْءٍ، يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا اَوَّلَ الاْوَّلينَ، وَيا اخِرَ الاْخِرينَ

اللّهُمَّ اغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَهْتِکُ الْعِصَمَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِىَ الذُّ نُوبَ الَّتى تُنْزِلُ النِّقَمَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُغَيِّرُ النِّعَمَ

اللّهُمَّ اغْفِرْ لِىَ الذُّ نُوبَ الَّتى تَحْبِسُ الدُّعاءَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِىَ

1- غلبت (خ ل والإقبال ومصباح الكفعمى).

الذُّنُوبَ الَّتی تُنْزِلُ الْبَلاءَ(1) اللّهُمَّ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَقْطَعُ الرَّجاءَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لی کُلَّ ذَ نْبٍ اَذْ نَبْتُهُ، وَکُلَّ خَطیئَهٍ اَخْطَأْ تُها، اللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِذِکْرِکَ، وَاَسْتَشْفِعُ بِکَ اِلی نَفْسِکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِجُودِکَ (وَکَرَمِکَ) اَنْ تُدْنِیَنی مِنْ قُرْبِکَ، وَاَنْ تُوزِعَنی شُکْرَکَ، وَاَنْ تُلْهِمَنی ذِکْرَکَ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ سُؤالَ خاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خاشِعٍ اَنْ تُسامِحَنی، وَتَرْحَمَنی وَتَجْعَلَنی بِقِسْمِکَ راضِیا قانِعا، وَفی جَمیعِ الْاَحْوالِ مُتَواضِعا، اللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَاَ نْزَلَ بِکَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ، وَعَظُمَ فیما عِنْدَکَ رَغْبَتُهُ

اللّهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُکَ، وَعَلا مَکانُکَ، وَخَفِیَ مَکْرُکَ، وَظَهَرَ اَمْرُکَ وَغَلَبَ قَهْرُکَ، وَجَرَتْ قُدْرَتُکَ، وَلا یُمْکِنُ الْفِرارُ مِنْ حُکُومَتِکَ

اللّهُمَّ لا اَجِدُ لِذُ نُوبی غافِرا، وَلا لِقَبائِحی ساتِرا، وَلا لِشَیْ ءٍ مِنْ عَمَلِیَ الْقَبیحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَیْرَکَ، لا اِلهَ اِلاَّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ، ظَلَمْتُ نَفْسی وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلی، وَسَکَنْتُ اِلی قَدیمِ ذِکْرِکَ لی وَمَنِّکَ عَلَیَّ

اللّهُمَّ مَوْلاَیَ کَمْ مِنْ قَبیحٍ سَتَرْتَهُ؟! وَکَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ الْبَلاءِ اَ قَلْتَهُ، وَکَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَیْتَهُ؟! وَکَمْ مِنْ مَکْرُوهٍ دَفَعْتَهُ؟! وَکَمْ مِنْ ثَناءٍ جَمیلٍ لَسْتُ اَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ!

اللّهُمَّ عَظُمَ بَلائی، وَاَفْرَطَ بی سُوءُ حالی، وَقَصُرَتْ بی اَعْمالی

1- روی الصدوق فی معانی الأخبار: (ص269، عنه البحار: 87/253) عن الصادق علیه السلام : الذّنوب الّتی تغیّر النعم: البغی، والذنوب الّتی تورث الندم: القتل، والّتی تنزل النقم: الظلم، والّتی تهتک العصم وهی الستور : شرب الخمور، والّتی تحبس الرزق: الزنا، والّتی تعجّل الفناء: قطیعه الرحم، والّتی تردّ الدعاء وتُظلِمُ الهواء: عقوق الوالدین.

وَقَعَدَتْ بى اَغْلالى، وَحَبَسَنى عَنْ نَفْعى بُعْدُ امالى(1) وَخَدَعَتْنِى الدُّنْيا بِغُرُورِها، وَنَفْسى بِجِنايَتِها(2) وَمِطالى(3) يا سَيِّدى

فَاَسْاَ لُکَ بِعِزَّتِکَ اَنْ لا يَحْجُبَ عَنْکَ دُعائى سُوءُ عَمَلى وَفِعالى، وَلا تَفْضَحْنى بِخَفِىِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرّى، وَلا تُعاجِلْنى بِالْعُقُوبَهِ على ما عَمِلْتُهُ فى خَلَواتى مِنْ سُوءِ فِعْلى وَاِساءَتى، وَدَوامِ تَفْريطى وَجَهالَتى وَکَثْرَهِ شَهَواتى وَغَفْلَتى، وَکُنِ اللّهُمَّ بِعِزَّتِکَ لى فى کُلِّ الاَْحْوالِ رَؤُوفا وَعَلَىَّ فى جَميعِ الاُْمُورِ عَطُوفا.

اِلهى وَرَبّى مَنْ لى غَيْرُکَ، اَسْاَ لُهُ کَشْفَ ضُرّى، وَالنَّظَرَ فى اَمْرى؟

اِلهى وَمَوْلاىَ اَجْرَيْتَ عَلَىَّ حُکْما اِتَّبَعْتُ فيهِ هَوى نَفْسى، وَلَمْ اَحْتَرِسْ فيهِ مِنْ تَزْيينِ عَدُوّى، فَغَرَّنى بِما اَهْوى وَاَسْعَدَهُ عَلى ذلِکَ الْقَضاءُ، فَتَجاوَزْتُ بِما جَرى عَلَىَّ مِنْ ذلِکَ بَعْضَ حُدُودِکَ، وَخالَفْتُ بَعْضَ اَوامِرِکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ عَلى جَميعِ ذلِکَ، وَلا حُجَّهَ لى فيما جَرى عَلَىَّ فيهِ قَضاؤُکَ، وَاَ لْزَمَنى حُکْمُکَ وَبَلاؤُکَ

وَقَدْ اَتَيْتُکَ يا اِلهى بَعْدَ تَقْصيرى وَاِسْرافى عَلى نَفْسى مُعْتَذِرا نادِما، مُنْکَسِرا مُسْتَقيلاً، مُسْتَغْفِرا مُنيبا، مُقِرّا مُذْعِنا مُعْتَرِفا، لا اَجِدُ مَفَرّا مِمّا کانَ مِنّى، وَلا مَفْزَعا اَتَوَجَّهُ اِلَيْهِ فى اَمْرى، غَيْرَ قَبُولِکَ عُذْرى وَاِدْخالِکَ اِيّاىَ فى سِعَهٍ (مِن) رَحْمَتِکَ

اِلهى فَاقْبَلْ عُذْرى، وَارْحَمْ شِدَّهَ ضُرّى، وَفُکَّنى مِنْ شَدِّ وَثاقى

1- أملی (خ ل).
2- بخیانتها (خ ل والعلویّه: 1).
3- : التسویف فی أداء الحقّ وتأخیره.

يا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنى، وَرِقَّهَ جِلْدى، وَدِقَّهَ عَظْمى، يا مَنْ بَدَءَ خَلْقى وَذِكْرى، وَتَرْبِيَتى وَبِرّى وَتَغْذِيَتى، هَبْنى لاِبْتِداءِ كَرَمِکَ وَسالِفِ بِرِّکَ بى

يا اِلهى وَسَيِّدى وَرَبّى، اَ تُراکَ مُعَذِّبى بِنارِکَ بَعْدَ تَوْحيدِکَ، وَبَعْدَ مَا انْطَوى عَلَيْهِ قَلْبى مِنْ مَعْرِفَتِک، وَلَهِجَ بِه لِسانى مِنْ ذِکْرِکَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَميرى مِنْ حُبِّکَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرافى وَدُعائى خاضِعا لِرُبُوبِيَّتِکَ؟!

هَيْهاتَ اَ نْتَ اَکْرَمُ مِنْ اَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، اَوْ تُبَعِّدَ مَنْ اَدْنَيْتَهُ، اَوْ تُشَرِّدَ مَنْ اوَيْتَهُ، اَوْ تُسَلِّمَ اِلَى الْبَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ

وَلَيْتَ شِعْرى يا سَيِّدى وَاِلهى وَمَوْلاىَ، اَ تُسَلِّطُ النّارَ عَلى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِکَ ساجِدَةً؟وَعَلى اَ لْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحيدِکَ صادِقَةً،وَبِشُکْرِکَ مادِحَةً؟ وَعَلى قُلُوبٍ اِعْتَرَفَتْ بِاِلهِيَّتِکَ مُحَقِّقَةً؟ وَعَلى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِکَ حَتّى صارَتْ خاشِعَةً؟ وَعَلى جَوارِحَ سَعَتْ اِلى اَوْطانِ تَعَبُّدِکَ طائِعَةً؟ وَاَشارَتْ بِاسْتِغْفارِکَ مُذْعِنَةً؟!

ما هكَذَا الظَّنُّ بِکَ وَلا اُخْبِرْنا بِفَضْلِکَ عَنْکَ، يا کَريمُ يا ربِّ

وَاَ نْتَ تَعْلَمُ ضَعْفى عَنْ قَليلٍ مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَعُقُوباتِها، وَما يَجْرى فيها مِنَ الْمَكارِهِ عَلى اَهْلِها، عَلى اَنَّ ذلِکَ بَلاءٌ وَمَكْرُوهٌ، قَليلٌ مَكْثُهُ يَسيرٌ بَقاؤُهُ، قَصيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمالى لِبَلاءِ الاْخِرَهِ، وَجَليلِ(1) وُقُوعِ الْمَكارِهِ فيها، وَهُوَ بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَيَدُومُ مُقامُهُ(2)

1- حلول، خ.
2- بقاؤه، خ.

وَلا يُخَفَّفُ عَنْ اَهْلِه، لِاَنَّهُ لا يَكُونُ اِلاّ عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقامِكَ وَسَخَطِكَ

وَهذا ما لا تَقُومُ لَهُ السَّماواتُ وَالْاَرْضُ، يا سَيِّدى، فَكَيْفَ لى(1) وَاَ نَا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الذَّليلُ الْحَقيرُ الْمِسْكينُ الْمُسْتَكينُ؟

يا اِلهى وَرَبّى وَسَيِّدى وَمَوْلاىَ، لِاَىِّ الْاُمُورِ اِلَيْكَ اَشْكُو، وَلِما مِنْها اَضِجُّ وَاَبْكى؟ لِاَليمِ الْعَذابِ وَشِدَّتِه، اَمْ لِطُولِ الْبَلاءِ وَمُدَّتِه؟

فَلَئِنْ صَيَّرْتَنى فِى الْعُقُوباتِ مَعَ اَعْدائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنى وَبَيْنَ اَهْلِ بَلائِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْنى وَبَيْنَ اَحِبّائِكَ وَاَوْلِيائِكَ

فَهَبْنى يا اِلهى وَسَيِّدى وَمَوْلاىَ وَرَبّى، صَبَرْتُ عَلى عَذابِكَ، فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَلى فِراقِكَ؟ وَهَبْنى صَبَرْتُ عَلى حَرِّ نارِكَ فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ اِلى كَرامَتِكَ؟ اَمْ كَيْفَ اَسْكُنُ فِى النّارِ وَرَجائى عَفْوُكَ؟

فَبِعِزَّتِكَ يا سَيِّدى وَمَوْلاىَ، اُقْسِمُ صادِقا، لَئِنْ تَرَكْتَنى ناطِقا، لَاَضِجَّنَّ اِلَيْكَ بَيْنَ اَهْلِها ضَجيجَ الْاامِلينَ وَلَاَصْرُخَنَّ اِلَيْكَ صُراخَ الْمُسْتَصْرِخينَ وَلاَ بْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الْفاقِدينَ، وَلَاُنادِيَنَّكَ اَيْنَ كُنْتَ يا وَلِىَّ الْمُؤْمِنينَ؟ يا غايَةَ امالِ الْعارِفينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ (وَ)يا حَبيبَ قُلُوبِ الصّادِقينَ، وَيا اِلهَ الْعالَمينَ،

اَفَتُراكَ سُبْحانَكَ يا اِلهى وَبِحَمْدِكَ، تَسْمَعُ فيها صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فيها بِمُخالَفَتِه، وَذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِه، وَحُبِسَ بَيْنَ اَطْباقِها بِجُرْمِه وَجَريرَتِه، وَهُوَ يَضِجُّ اِلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ،

1- بى (خ ل).

وَيُناديکَ بِلِسانِ اَهْلِ تَوْحيدِکَ، وَيَتَوَسَّلُ اِلَيْکَ بِرُبُوبِيَّتِکَ؟!

يا مَوْلایَ، فَکَيْفَ يَبْقی فِی الْعَذابِ، وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِکَ (وَرَأْفَتِکَ وَرَحْمَتِکَ) اَمْ کَيْفَ تُؤْلِمُهُ النّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَکَ وَرَحْمَتَکَ؟ اَمْ کَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهيبُها وَاَ نْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، وَتَری مَکانَهُ؟ اَمْ کَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفيرُها وَاَ نْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ؟ اَمْ کَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ اَطْباقِها وَاَ نْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ؟ اَمْ کَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانِيَتُها وَهُوَ يُناديکَ يا رَبَّهْ؟ اَمْ کَيْفَ يَرْجُو فَضْلَکَ فی عِتْقِه مِنْها فَتَتْرُکُهُ فيها؟

هَيْهاتَ ما ذلِکَ الظَّنُّ بِکَ، وَلاَ الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِکَ، وَلا مُشْبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدينَ مِنْ بِرِّکَ وَاِحْسانِکَ، فَبِالْيَقينِ اَقْطَعُ لَوْلا مَا حَکَمْتَ بِه مِنْ تَعْذيبِ جاحِدِيکَ، وَقَضَيْتَ بِه مِنْ اِخْلادِ مُعانِديکَ، لَجَعَلْتَ النّارَ کُلَّها بَرْداً وَسَلاما، وَما کانَ لاَِحَدٍ فيها مَقَرّاً وَلا مُقاما،

لکِنَّکَ تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ اَقْسَمْتَ اَنْ تَمْلاََها مِنَ الْکافِرينَ، مِنَ الْجِنَّهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ وَاَنْ تُخَلِّدَ فيهَا الْمُعانِدينَ، وَاَ نْتَ جَلَّ ثَناؤُکَ، قُلْتَ مُبْتَدِءاً، وَتَطَوَّلْتَ بِالاِْنْعامِ مُتَکَرِّما «اَفَمَنْ کانَ مُؤْمِنا کَمَنْ کانَ فاسِقا لا يَسْتَوُونَ»(1)

اِلهی وَسَيِّدی، فَاَسْاَ لُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتی قَدَّرْتَها، وَبِالْقَضِيَّهِ الَّتی حَتَمْتَها وَحَکَمْتَها، وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ اَجْرَيْتَها اَنْ تَهَبَ لی فی هذِهِ اللَّيْلَهِ وَفی هذِهِ السّاعَهِ، کُلَّ جُرْمٍ اَجْرَمْتُهُ، وَکُلَّ ذَ نْبٍ اَذْ نَبْتُهُ، وَکُلَّ

1- السجده: 17.

قَبیحٍ اَسْرَرْتُهُ وَکُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، کَتَمْتُهُ اَوْ اَعْلَنْتُهُ، اَخْفَیْتُهُ اَوْ اَظْهَرْتُهُ، وَکُلَّ سَیِّئَةٍ اَمَرْتَ بِاِثْباتِهَا الْکِرامَ الْکاتِبینَ، الَّذینَ وَکَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا یَکُونُ مِنّی وَجَعَلْتَهُمْ شُهُودا عَلَیَّ مَعَ جَوارِحی، وَکُنْتَ اَ نْتَ الرَّقیبَ عَلَیَّ مِنْ وَرائِهِمْ، وَالشّاهِدَ لِما خَفِیَ عَنْهُمْ، وَبِرَحْمَتِکَ اَخْفَیْتَهُ، وَبِفَضْلِکَ سَتَرْتَهُ وَاَنْ تُوَفِّرَ حَظّی مِنْ کُلِّ خَیْرٍ تُنْزِلُهُ(1)، اَوْ اِحْسانٍ تَفْضُلُهُ(2)، اَوْ بِرٍّ تَنْشُرُهُ(3) اَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ،(4) اَوْ ذَ نْبٍ تَغْفِرُهُ، اَوْ خَطَاٍ تَسْتُرُهُ

یا رَبِّ یا رَبِّ یا رَبِّ (یا) اِلهی وَسَیِّدی وَمَوْلایَ وَمالِکَ رِقّی، یا مَنْ بِیَدِه ناصِیَتی، یا عَلیما بِضُرّی(5) وَمَسْکَنَتی، یا خَبیرا بِفَقْری وَفاقَتی

یا رَبِّ یا رَبِّ یا رّبِّ، اَسْاَ لُکَ بِحَقِّکَ وَقُدْسِکَ، وَاَعْظَمِ صِفاتِکَ وَاَسْمائِکَ اَنْ تَجْعَلَ اَوْقاتی مِنَ(6) اللَّیْلِ وَالنَّهارِ بِذِکْرِکَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِکَ مَوْصُولَةً، وَاَعْمالی عِنْدَکَ مَقْبُولَةً، حَتّی تَکُونَ اَعْمالی وَاَوْرادی کُلُّها وِرْدا واحِدا، وَحالی فی خِدْمَتِکَ سَرْمَدا

یا سَیِّدی، یا مَنْ عَلَیْهِ مُعَوَّلی، یا مَنْ اِلَیْهِ شَکَوْتُ اَحْوالی

یا رَبِّ یا ربِّ یا رَبِّ، قَوِّ عَلی خِدْمَتِکَ جَوارِحی، وَاشْدُدْ عَلَی الْعَزیمَهِ جَوانِحی، وَهَبْ لِیَ الْجِدَّ فی خَشْیَتِکَ، وَالدَّوامَ فِی الْاِتِّصالِ بِخِدْمَتِکَ، حَتّی اَسْرَحَ اِلَیْکَ فی مَیادینِ السّابِقینَ، وَاُسْرِعَ اِلَیْکَ فِی الْمُبادِرینَ، وَاَشْتاقَ اِلی قُرْبِکَ فِی الْمُشْتاقین، وَاَدْنُوَ مِنْکَ دُنُوَّ الْمُخْلِصینَ، وَاَخافَکَ مَخافَةَ الْمُوقِنینَ، وَاجْتَمِعَ فی جِوارِکَ مَعَ الْمُؤْمِنینَ

1- اَنْزَلْتَه (خ).
2- فضَّلْتَه (خ).
3- نَشَرْتَه (خ).
4- بَسَطْتَه (خ).
5- بذّلی، (خ).
6- فی (خ ل).

اللّهُمَّ وَمَنْ اَرادَنى بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ، وَمَنْ كادَنى فَكِدْهُ، وَاجْعَلْنى مِنْ اَحْسَنِ عَبيدِكَ نَصيبا عِنْدَكَ، وَاَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ ، وَاَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَاِنَّهُ لا يُنالُ ذلِكَ اِلاّ بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لى بِجُودِكَ، وَاعْطِفْ عَلَىَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنى بِرِحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسانى بِذِكْرِكَ لَهِجا، وَقَلْبى بَحُبِّكَ مُتَيَّما وَمُنَّ عَلَىَّ بِحُسْنِ اِجابَتِكَ، وَاَقِلْنى عَثْرَتى، وَاغْفِرْ زَلَّتى، فَاِنَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ، وَاَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الاِْجابَهَ، فَاِلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهى، وَاِلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدى

فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لى دُعائى، وَبَلِّغْنى مُناىَ، وَلا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائى، وَاكْفِنى شَرَّ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ مِنْ اَعْدائى

يا سَريعَ الرِّضا، اِغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ اِلاَّ الدُّعاءَ، فَاِنَّكَ فَعّالٌ لِما تَشاءُ، يا مَنِ اسْمُهُ دَواءٌ، وَذِكْرُهُ شِفاءٌ، وَطاعَتُهُ غِنىً، اِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ، وَسِلاحُهُ الْبُكاءِ، يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا نُورَ الْمُسْتَوْحِشينَ فِى الظُّلَمِ، يا عالِما لا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَافْعَلْ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى رَسُولِه (مُحَمَّدٍ) وَالاَْئِمَّهِ الْمَيامينَ مِنْ الِه، وَسَلَّمَ تَسْليما (كَثيرا).

234 دعاؤه عليه السلام لغفران الذنوب وكشف الهموم

كان عليه السلام إذا حزنه امر قال: يا كهيعص، يا نُورُ يا قُدُّوسُ يا اَوَّلَ الاَْوَّلينَ، يا اخِرَ الاْخِرينَ، يا حَىُّ يا اَللّهُ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ يُرَدِدُها ثلاثاً، اغْفِرْلِىَ

الذُّنُوبَ الَّتى تُحِلُّ النِّقَمَ وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُورِثُ النَّدَمَ وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَحْبِسُ الْقِسَمَ، وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَهْتِکُ الْعِصَمَ، وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُنْزِلُ الْبَلاءَ وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُعَجِّلُ الْفَناءَ، وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُزيدُ الاَعْداءَ، وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَرُدُّ الدُّعاءَ وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُمْسِکُ السَّماءِ وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُظْلِمُ الْهَواءَ، وَاغْفِرْلِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَکْشِفُ الْغِطاءَ

235 فى ليله الجمعه، المسمّى ب «دعاء السرور »

اللّهُمَّ اَ نْتَ الاْوَّلُ فَلا شَىْءَ قَبْلَکَ، وَاَ نْتَ الاْخِرُ (فَلا شَىْءَ بَعْدَکَ)(1) وَاَ نْتَ الْحَىُّ الَّذى لا يَمُوتُ، وَالْخالِقُ الَّذى لا يَعْجُزُ، وَاَ نْتَ الْبَصيرُ الَّذى لا يَرْتابُ وَ(اَ نْتَ الصّادِقُ الَّذى لا يَکْذِبُ،

وَ(اَ نْتَ) الْقاهِرُ الَّذى لا يُغْلَبُ) اَ لْبَدىءُ لا يَنْفَدُ الْقَريبُ لا يَبْعُدُ، الْقادِرُ لا يُضامُ، الْغافِرُ لا يَظْلِمُ الصَّمَدُ لا يُطْعَمُ، الْقَيُّومُ لا يَنامُ، الْمُجيبُ لا يَسْأَمُ، الْجَبّارُ لا يُرامُ الْعالِمُ لا يُعَلَّمُ، الْقَوِىُّ لا يَضْعُفُ، الَعَظيمُ لا يُوصَفُ، الْوَفِىُّ لا يُخْلِفُ الْعَدْلُ لا يَحيفُ، الْغَنِىُّ لا يَفْتَقِرُ، الْکَبيرُ لا يَصْغُرُ، الْمَنيعُ لا يُقْهَرُ الْمَعْرُوفُ لا يُنْکَرُ، الْغالِبُ لا يُغْلَبُ، الْوِتْرُ لا يَسْتَأْنِسُ، الْفَرْدُ لا يَسْتَشيرُ، الْوَهّابُ

1- الّذى لا يُهْلَکُ، خ .

لا یَمِلُّ، الْجَوادُ لا یَبْخَلُ، الْعَزیزُ لا یَذِلُّ الْحافِظُ لا یَغْفُلُ، الْقائِمُ لا یَنامُ، الْمُحْتَجِبُ لا یُری، الدّائِمُ لا یُفْنی، الْباقی لا یُبْلی، الْمُقْتَدِرُ لا یُنازَعُ، الْواحِدُ لا یَشْتَبِهُ بِشَیْءٍ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْحَقُّ الَّذی لا تُغَیِّرُکَ الاْزْمِنَهُ، وَلا تُحیطُ بِکَ الاْمْکِنَهُ وَلا یَأْخُذُک نَوْمٌ وَلا سِنَهٌ، وَلا یُشْبِهُکَ شَیْءٌ، وَکَیْفَ لا تَکُونُ کَذلِکَ وَاَ نْتَ خالِقُ کُلِّ شَیْءٍ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ کُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ اِلاّ وَجْهَکَ الْکَریمَ اَکْرَمَ الْوُجُوهِ، اَمانُ الْخائِفینَ، وَجارُ الْمُسْتَجیرینَ

اَسْاَ لُکَ وَلا اَسْاَلُ غَیْرَکَ، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ وَلا اَرْغَبُ اِلی غَیْرِکَ

اَسْاَ لُکَ بِاَفْضَلِ الْمَسائِلِ کُلِّها وَاَ نْجَحِهَا الَّتی لا یَنْبَغی لِلْعِبادِ اَنْ یَسْاَ لُوکَ اِلاّ بِها، اَ نْتَ الْفَتّاحُ النَّفّاحُ ذُو الْخَیْراتِ، مُقیلُ الْعَثَراتِ، کاتِبُ الْحَسَناتِ ماحِی السَّیِّئاتِ، رافِعُ الدَّرَجاتِ

اَسْاَ لُکَ یا اَللّهُ یا رَحْمانُ (یا رَحیمُ) بِاَسْمائِکَ الْحُسْنی کُلِّها، وَکَلِماتِکَ الْعُلْیا، وَنِعَمِکَ الَّتی لاتُحْصی

وَاَسْاَ لُکَ بِاَکْرَمِ اَسْمائِکَ عَلَیْکَ، وَاَحَبِّها اِلَیْکَ وَاَشْرَفِها عِنْدَکَ مَنْزِلَهً وَاَقْرَبِها مِنْکَ وَسیلَهً، وَاَسْرَعِها مِنْکَ اِجابَهً، وَبِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ الْجَلیلِ الاْجَلِّ الْعَظیمِ، الَّذی تُحِبُّهُ وَتَرْضی عَمَّنْ دَعاکَ بِه، وَتَسْتَجیبَ لَهُ دُعاءَهُ، وَحَقٌّ عَلَیْکَ اَلاّ تَحْرِمَ (بِه) سائِلَکَ، وَبِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ فِی التَّوْراهِ وَالاِْنْجیلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظیمِ

وَبِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ عَلَّمْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، اَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ اَحَدا، اَوِ

اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، وَبِکُلِّ اسْمٍ دَعاکَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشِکَ وَمَلائِکَتُکَ وَاَصْفِیاؤُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَبِحَقِّ السّائِلینَ لَکَ، وَالرّاغِبینَ اِلَیْکَ، وَالْمُتَعَوِّذینَ بِکَ، وَالْمُتَضَرِّعینَ اِلَیْکَ

اَدْعُوکَ یا اَللّه ُ، دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَاَشْرَفَ عَلَی الْهَلَکَهِ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَمَنْ لا یَثِقُ بِشَیْءٍ مِنْ عَمَلِه، وَلا یَجِدُ لِفاقَتِه سادّا غَیْرَکَ، وَلا لِذَنْبِه غافِرا غَیْرَکَ، فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْها اِلَیْکَ غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَلا مُسْتَکْبِرٍ عَنْ عِبادَتِکَ،

یا اُ نْسَ کُلِّ مُسْتَجیرٍ، یا سَنَدَ کُلِّ فَقیرٍ، اَسْاَ لُکَ بِاَ نَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ الْحَنّانُ الْمَنّانُ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، بَدیعُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ، ذُو الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، الرَّحْمانُ الرَّحیمُ

اَ نْتَ الرَّبُّ وَاَ نَا الْعَبْدُ، وَاَ نْتَ الْمالِکُ وَاَ نَا الْمَمْلُوکُ، وَاَ نْتَ الْعَزیزُ وَاَ نَا الذَّلیلُ، وَاَ نْتَ الْغَنِیُّ وَاَ نَا الْفَقیرُ، وَاَ نْتَ الْحَیُّ وَاَ نَا الْمَیِّتُ، وَاَ نْتَ الْباقی وَاَ نَا الْفانی، وَاَ نْتَ الْمُحْسِنُ وَاَ نَا الْمُسیءُ، وَاَ نْتَ الْغَفُورُ وَاَ نَا الْمُذْنِبُ وَاَ نْتَ الرَّحیمُ وَاَ نَا الْخاطِئُ (وَاَ نْتَ الْخالِقُ وَاَ نَا الْمَخْلُوقُ، وَاَ نْتَ الْقَوِیُّ وَاَ نَا الضَّعیفُ، وَاَ نْتَ الْمُعْطی وَاَ نَا السّائِلُ) وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَاَ نَا الْمَرْزُوقُ وَاَ نْتَ اَحَقُّ مَنْ شَکَوْتُ اِلَیْهِ، وَاسْتَعَنْتُ بِه وَرَجَوْتُهُ

اِلهی کَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَکَمْ مِنْ مُسیءٍ قَدْ تَجاوَزْتَ عَنْهُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِه، وَاغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی، وَاعْفُ عَنّی، وَعافِنی وَافْتَحْ لی مِنْ فَضْلِکَ، سُبُّوحٌ ذِکْرُکَ، قُدُّوسٌ اَمْرُکَ، نافِذٌ قَضاؤُکَ

يَسِّرْ لى مِنْ اَمْرى ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ عَنّى (وَعَنْ والِدَىَّ) وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَهٍ (وَاكْفِنى) ما اَخافُ كَرْبَهُ، وَاكْفِنى ما اَخافُ ضَرُورَتَهُ وَادْرَأْ عَنّى ما اَخافُ حُزُونَتَهُ، وَسَهِّلْ لى وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَهٍ ما اَرْجُوهُ وَاُؤَمِّلُهُ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ.

* * *

236 اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ رَحْمَهً مِنْ عِنْدِکَ تَهْدى بِها قَلْبى، وَتَجْمَعُ بِها شَمْلى، وَتَلُمُّ بِها شَعْثى، وَتَحْفَظُ بِها غائِبى، وَتُصْلِحُ بِها شاهِدى، وَتُزَكّى بِها عَمَلى، وَتُلْهِمُنى بِها رُشْدى، وَتَعْصِمُنى بِها مِنْ كُلِّ سُوءٍ

اللّهُمَّ اَعْطِنى ايمانا صادِقا، وَيَقينا خالِصا، وَرَحْمَهً اَ نالُ بِها شَرَفَ كَرامَتِکَ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الْفَوْزَ فِى الْقَضاءِ، وَمَنازِلَ الْعُلَماءِ، وَعَيْشَ السُّعَداءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الاْعْداءِ،

اللّهُمَّ اِنّى اَ نْزَلْتُ بِکَ حاجَتى، وَاِنْ ضَعُفَ عَمَلى، فَقَدِ افْتَقَرْتُ اِلى رَحْمَتِکَ، فَاَسْاَ لُکَ يا قاضِىَ الاُمُورِ، وَيا شافِىَ الصُّدُورِ، كَما تَجْجُزُ بَيْنَ الْبُحُورِ اَنْ تُجيرَنى مِنْ عَذابِ السَّعيرِ، وَمِنْ دَعْوَهِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَهِ الْقُبُورِ

اللّهُمَّ وَما قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَ لَتى، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مُنْيَتى، وَلَمْ تُحِطْ بِه مَسْأَ لَتى مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، فَاِنّى اَرْغَبُ اِلَيْکَ فيهِ

اللّهُمَّ يا ذَا الْحَبْلِ الشَّديدِ، وَالاْمْرِ الرَّشيدِ، اَسْأَ لُکَ الاْمْنَ يَوْمَ الْوَعيدِ وَالْجَنَّهَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبينَ الشُّهُودِ، وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ،

الْمُوفينَ بِالْعُهُودِ، اِنَّکَ رَحیمٌ وَدُودٌ، وَاِنَّکَ تَفْعَلُ ما تُریدُ، اللّهُمَّ اجْعَلْنا هادینَ مَهْدِیّینَ غَیْرَ ضالّینَ وَلا مُضِلّینَ، سِلْما لاَوْلِیائِکَ وَحَرْبا لاَعْدائِکَ، نُحِبُّ بِحُبِّکَ التّائِبینَ، وَنُعادی بِعِداوَتِکَ مَنْ خالَفَکَ

اللّهُمَّ هذَا الدُّعاءُ وَعَلَیْکَ الاِسْتِجابَهُ، وَهذَا الجُهْدُ وَعَلَیْکَ التُّکَلانُ

اللّهُمَّ اجْعَلْ لی نُورا فی قَلْبی، وَنُورا فی قَبْری، وَنُورا بَیْنَ یَدَیَّ، وَنُورا تَحْتی، وَنُورا فَوْقی، وَنُورا فی سَمْعی، وَنُورا فی بَصَری، وَنُورا فی شَعْری وَنُورا فی بَشَری، وَنُورا فی لَحْمی، وَنُورا فی دَمی، وَنُورا فی عِظامی اللّهُمَّ اَعْظِمْ لِیَ النُّورَ،

سُبْحانَ الَّذِی ارْتَدی بِالْعِزِّ، وَبانَ بِه،

سُبْحانَ الَّذی لَبِسَ الْمَجْدَ، وَتَکَرَّمَ بِه، سُبْحانَ مَنْ لا یَنْبَغِی التَّسْبیحُ اِلاّ لَهُ، سُبْحانَ ذِی الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِی الْمَجْدِ وَالْکَرَمِ، سُبْحانَ ذِی الْجَلالِ وَالاِکْرامِ.

237 فی یوم الجمعه

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ)

الْحَمْدُ للّه الَّذی لا مِنْ شَیْءٍ کانَ، وَلا مِنْ شَیْءٍ کَوَّنَ ما قَدْ کانَ مُسْتَشْهِدٌ بِحُدُوثِ الاَشْیاءِ عَلی اَزَ لِیَّتِه، وَبِما وَسَمَها بِه مِنَ الْعَجْزِ عَلی قُدْرَتِه، وَبِمَا اضْطَرَّها اِلَیْهِ مِنَ الْفَناءِ عَلی دَوامِه،

لَمْ یَخْلُ مِنْهُ مَکانٌ فَیُدْرَکُ بِاَیْنِیَّتِه، وَلا لَهُ شِبْهٌ وَلا مِثالٌ فَیُوصَفُ

بِكَيْفِيَّتِه، وَلَمْ يَغِبْ عَنْ شَىْءٍ فَيُعْلَمُ بِحَيْثِيَّتِه، مُبائِنٌ لِجَميعِ ما اَحْدَثَ فِى الصِّفاتِ، وَمُمْتَنِعٌ عَنِ الْاِدْراكِ بِمَا ابْتَدَعَ مِنْ تَصَرُّفِ الذَّواتِ، وَخارِجٌ بِالْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَهِ مِنْ جَميعِ تَصَرُّفِ الْحالاتِ،

مُحَرَّمٌ عَلى بَوارِعِ ثاقِباتِ الْفِطَنِ تَحْديدُهُ وَعَلى عَوامِقِ ثاقِباتِ الْفِكَرِ تَكْييفُهُ، وَعَلى (غَوامِضِ سابِقاتِ الْفِطَرِ)(1) تَصْويرُهُ،

وَلاتَحْويهِ الْأماكِنُ لِعَظَمَتِه، وَلا تَذْرَعُهُ(2) الْمَقاديرُ لِجَلالِه وَلا تَقْطَعُهُ الْمَقاييسُ لِكِبْرِيائِه، مُمْتَنِعٌ عَنِ الْاَوْهامِ اَنْ تَكْتَنِهَهُ، وَعَنِ الْأَفْهامِ اَنْ تَسْتَغْرِقَهُ، وَعَنِ الْاَذْهانِ اَنْ تُمَثِّلَهُ

قَدْ يَئِسَتْ عَنْ اِسْتِنْباطِ الْاِحاطَهِ بِه طَوامِحُ الْعُقُولِ، وَنَضَبَتْ(3) عَنِ الْاِشارَهِ اِلَيْهِ بِالْاِكْتِناهِ بِحارُ الْعُلُومِ (وَرَجَعَتْ عَنِ الْاَهْواءِ) اِلى وَصْفِ قُدْرَتِه لَطائِفُ الْخُصُومِ، واحِدٌ لا مِنْ عَدَدٍ، وَدائِمٌ لا بِاَمَدٍ، وَقائِمٌ لا بِعَمَدٍ لَيْسَ بِجِنْسٍ فَتُعادِلُهُ الْاَجْناسُ، وَلا بِشَبَحٍ فَتُضارِعُهُ الْأَشْباحُ، وَلا كَالْاَشْياءِ فَتَقَعُ عَلَيْهِ الصِّفاتُ

قَدْ ضَلَّتِ الْعُقُولُ فى اَمْواجِ تَيّارِ اِدْراكِه، وَتَحَيَّرَتِ الْاَوْهامُ عَنْ اِحاطَهِ ذِكْرِ اَزَلِيَّتِه، وَحَصَرَتِ الْأَفْهامُ عَنِ اسْتِشْعارِ وَصْفِ قُدْرَتِه، وَغَرِقَتِ الْاَذْهانُ فى لُجَجِ اَفْلاكِ مَلَكُوتِه، مُقْتَدِرٌ بِالْآلاءِ (وَ) مُمْتَنِعٌ بِالْكِبْرِياءِ وَمُتَمَلِّكٌ عَلَى الْاَشْياءِ، فَلا دَهْرَ يُخْلِقُهُ، وَلا وَصْفَ يُحيطُ بِه

قَدْ خَضَعَتْ لَهُ رِقابُ الصِّعابِ فى مَحَلِّ تُخُومِ(4) قَرارِها، وَاَذْعَنَتْ

1- غوائص سابحات النظر (البلد و خ ل).
2- : لا تقيسه.
3- : غارت، بعدت.
4- : حدود، منتهى.

لَهُ رَواصِنُ الاْسْبابِ(1) فى مُنْتَهى شَواهِقِ اَقْطارِها

مُسْتَشْهِدٌ بِكُلِّيَهِ الاْجْناسِ عَلى رُبُوبِيَّتِه، وَبِعَجْزِها عَلى قُدْرَتِه وَبِفُطُورِها عَلى قِدْمَتِه، وَبِزَوالِها عَلى بَقائِه

فَلا لَها مَحيصٌ عَنْ اِدْراكِه (اِيّاها) وَلا خُرُوجٌ عَنْ اِحاطَتِه بِها وَلاَ احْتِجابٌ عَنْ اِحْصائِه لَها، وَلاَ امْتِناعٌ مِنْ قُدْرَتِه عَلَيْها

كَفى بِاِتْقانِ الصُّنْعِ لَهُ ايَةً، وَبِتَرْكيبِ الطَّبْعِ عَلَيْهِ دِلالَةً، وَبِحُدُوثِ الْفِطَرِ عَلَيْهِ قِدْمَةً، وَبِاِحْكامِ الصَّنْعَهِ عَلَيْهِ عِبْرَةً، فَلا اِلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ، وَلا لَهُ مَثَلٌ مَضْرُوبٌ (وَلا شَىْءٌ عَنْهُ بِمَحْجُوبٍ)

تَعالى عَنْ ضَرْبِ الاْمْثالِ لَهُ، وَالصِّفاتِ الْمَخْلُوقَهِ عُلُوّا كَبيرا

وَسُبْحانَ اللّه ِ الَّذى خَلَقَ الدُّنْيا لِلْفَناءِ وَالْبُيُودِ(2) وَالاْخِرَهَ لِلْبَقاءِ وَالْخُلُودِ، وَسُبْحانَ اللّه ِ الَّذى لا يَنْقُصُهُ ما اَعْطى فَاَسْنى(3) وَاِنْ جازَ الْمَدى فِى الْمُنى، وَبَلَغَ الْغايَهَ الْقُصْوى، وَلا يَجُورُ فى حُكْمِه اِذا قَضى

وَسُبْحانَ اللّه ِ الَّذى لا يُرَدُّ ما قَضى، وَلا يُصْرَفُ ما اَمْضى، وَلا يُمْنَعُ ما اَعْطى، وَلا يَهْفُو(4) وَلا يَنْسى، وَلا يَعْجَلُ، بَلْ يُمَهِّلُ وَيَعْفُو وَيَغْفِرُ وَيَرْحَمُ وَيَصْبِرُ، وَلا يُسْئَلُ عَمّا يَفْعَلُ، وَهُمْ يُسْئَلُونَ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الشّاكِرُ لِلْمُطيعِ لَهُ، اَ لْمُمْلى(5) لِلْمُشْرِكِ بِه، اَ لْقَريبُ مِمَّنْ دَعاهُ عَلى حالِ بُعْدِه، وَالْبَرُّ الرَّحيمُ بِمَنْ لَجَأَ اِلى ظِلِّه، وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِه

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْمُجيبُ لِمَنْ ناداهُ بِاَخْفَضِ صَوْتِه، اَلسَّميعُ لِمَنْ

1- : الجبال المُحكمه الثابته.
2- : الهلاک.
3- : أى جعله سنيّاً ورفيعاً.
4- : لا يزلّ.
5- : المُمهل.

ص: 387

ناجاهُ لاَِغْمَضِ سِرِّه، اَلرَّؤُوفُ بِمَنْ رَجاهُ لِتَفْريجِ هَمِّه، اَ لْقَريبُ مِمَّنْ دَعاهُ لِتَنْفيسِ كَرْبِه وَغَمِّه، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَليمُ عَمَّنْ اَ لْحَدَ فى اياتِه، وَانْحَرَفَ عَنْ بَيِّناَتِه، وَدانَ بِالْجُحُودِ فى كُلِّ حالاتِه

وَاللّه ُ اَكْبَرُ الْقاهِرُ لِلاَْضْدادِ، الْمُتَعالى عَنِ الاَْنْدادِ، الْمُتَفَرِّدُ بِالْمِنَّهِ عَلى جَميعِ الْعِبادِ، وَاللّه ُ اَكْبَرُ الْمُحْتَجِبُ بِالْمَلَكُوتِ وَالْعِزَّهِ، الْمُتَوَحِّدُ بِالْجَبَرُوتِ وَالْقُدْرَهِ، الْمُتَرَدّى بِالْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَهِ،

وَاللّه ُ اَكْبَرُ الْمُتَقَدِّسُ بِدَوامِ السُّلْطانِ وَالْغالِبُ بِالْحُجَّهِ وَالْبُرْهانِ، وَنَفاذِ الْمَشِيَّهِ فى كُلِّ حينٍ وَاَوانٍ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَاَعْطِهِ الْيَوْمَ اَفْضَلَ الْوَسائِلِ وَاَشْرَفَ الْعَطاءِ، وَاَعْظَمَ الْحَباءِ، وَ(اَقْرَبَ) الْمَنازِلِ، وَاَسْعَدَ الْجُدُودِ(1) وَاَقَرَّ الاَْعْيُنِ

(اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِهِ الْوَسيلَهَ وَالْفَضيلَهَ وَالْمَكانَ الرَّفيعَ وَالْغِبْطَهَ، وَشَرَفَ الْمُنْتَهى، وَالنَّصيبَ الاَْوْفى وَالْغايَهَ الْقُصْوى،وَالرَّفيعَ الاَْعْلى حَتّى يَرْضى، وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضا)

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الَّذينَ اَ لْهَمْتَهُمْ عِلْمَکَ، وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتابَکَ، وَاسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبادَکَ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ (وَنَبِيِّکَ) وَحَبيبِکَ وَخَليلِکَ

1- من البلد والعلويّه: 1، وفى خ ل: الحدود.

وَسَيِّدِ الاْوَّلينَ وَالاْخِرينَ، مِنَ الاْنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ وَالْخَلْقِ اَجْمَعينَ وَعَلى الِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، الَّذينَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاَوْجَبْتَ عَلَيْنا حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، (اللّهُمَّ اُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَىْ مَسْاَ لَتى وَحاجَتى، وَاَسْتَشْفِعُ بِهِمْ عِنْدَكَ اَمامَ طَلِبَتى

وَاَسْاَ لُكَ اللّهُمَّ)(1) سُؤالَ وَجِلٍ مِنْ عِقابِكَ(2) حاذِرٍ مِنْ نِقْمَتِكَ، فَزِعٍ اِلَيْكَ مِنْكَ، لَمْ يَجِدْ لِفاقَتِه مُجيرا غَيْرَكَ، وَلا (لِخَوْفِه) اٰمِنا غَيْرَ فِنائِكَ

وَتَطَوُّلُكَ يا سَيِّدى وَمَوْلاىَ عَلَىَّ (مَعَ) طُولِ مَعْصِيَتى لَكَ اَقْصَدَنى(3) اِلَيْكَ، وَاِنْ كانَتْ سَبَقَتْنِى الذُّنُوبُ وَحالَتْ بَيْنى وَبَيْنَكَ لاَ نَّكَ عِمادُ الْمُعْتَمِدَ، وَرَصَدُ الْمُرْتَصِدِ، لا تَنْقُصُكَ الْمَواهِبُ، وَلا تُغيضُكَ الْمَطالِبُ فَلَكَ الْمِنَنُ الْعِظامُ، وَالنِّعَمُ الْجِسامُ (يا كَثيرَ الْخَيْرِ يا دائِمَ الْمَعْرُوفِ) يا مَنْ لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، وَلا يَبيدُ مُلْكُهُ، وَلا تَراهُ الْعُيُونُ، وَلا تَعْزُبُ مِنْهُ حَرَكَةٌ وَلا سُكُونٌ، لَمْ تَزَلْ (سَيِّدى) وَلا تَزالُ (وَ) لا يَتَوارى عَنْكَ مُتَوارٍ فى كَنينِ اَرْضٍ وَلا سَماءٍ،وَلا تُخُومِ (وَلا قَرارٍ) تَكَفَّلْتَ بِالاْرْزاقِ يا رازِقُ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ اَنْ تَتَناوَلَكَ الصِّفاتُ وَتَعَزَّزْتَ عَنْ اَنْ تُحيطَ بِكَ تَصاريفُ اللُّغاتِ، وَلَمْ تَكُنْ مُسْتَحْدَثا فَتُوجَدَ مُنْتَقِلاً عَنْ حالَةٍ اِلى حالَةٍ

بَلْ اَ نْتَ الْفَرْدُ الاْوَّلُ وَالاْخِرُ (وَالْباطِنُ وَالظّاهِرُ) ذُو الْعِزِّ الْقاهِرِ جَزيلُ الْعَطاءِ (جَليلُ الثَّناءِ) سابِغُ النَّعْماءِ (دائِمُ الْبَقاءِ) اَحَقُّ مَنْ

1- اللّهمّ إنّى أسئلک (البلد والعلويّه: 1).
2- انتقامک (خ ل والبلد).
3- أقصد (خ ل).

تَجاوَزَ وَعَفى عَمَّنْ ظَلَمَ وَاَساءَ بِكُلِّ لِسانٍ

اِلهى عَبْدُکَ يَحْمَدُ، وَفِى الشَّدائِدِ عَلَيْکَ يَعْتَمِدُ، فَلَکَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ لاَنَّکَ الْمالِکُ الاْ بَدُ، وَالرَّبُّ السَّرْمَدُ، اَتْقَنْتَ اِنْشاءَ الْبَرايا، فَاَحْکَمْتَها بِلُطْفِ التَّقْديرِ، وَتَعالَيْتَ فِى ارْتِفاعِ شَأْنِکَ عَنْ اَنْ يُنْفَذَ فيکَ حُکْمُ التَّغْييرِ، اَوْ يُحْتالَ مِنْکَ بِحالٍ يَصِفُکَ بِهِ الْمُلْحِدُ اِلى تَبْديلٍ، اَوْ يُوجَدَ فِى الزِّيادَهِ وَالنُّقْصانِ مَساغٌ فِى اخْتِلافِ التَّحْويلِ، اَوْ تَلْتَثِقَ سَحائِبُ الاِْحاطَهِ بِکَ فى بُحُورِ هِمَمِ الاْحْلامِ، اَوْ تُمَثِّلَ(1) لَکَ مِنْها جِبِلَّهٌ(2) تَضِلُّ (اِلَيْکَ) فيها رَوِيّاتُ الاْوْهامِ، فَلَکَ مَوْلاىَ اَنْقادَ الْخَلْقُ مُسْتَخْذِئينَ(3) بِاِقْرارِ الرُّبُوبِيَّهِ، وَمُعْتَرِفينَ خاضِعينَ (لَکَ) بِالْعُبُودِيَّهِ

سُبْحانَکَ ما اَعْظَمَ شَأْنَکَ! وَاَعْلى مَکانَکَ! وَاَ نْطَقَ بِالصِّدْقِ بُرْهانَکَ وَاَ نْفَذَ اَمْرَکَ! وَاَحْسَنَ تَقْديرَکَ! سَمَکْتَ السَّماءَ فَرَفَعْتَها، وَمَهَّدْتَ الاْرْضَ فَفَرَشْتَها، وَاَخْرَجْتَ مِنْها ماءً ثَجّاجا، وَنَباتا رَجْراجا(4)، فَسَبَّحَکَ نَباتُها، وَجَرَتْ بِاَمْرِکَ مِياهُها، وَقاما عَلى مُسْتَقَرِّ الْمَشِيَّهِ کَما اَمَرْتَهُما فَيا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَقاءِ، وَقَهَرَ عِبادَهُ بِالْفَناءِ، اَکْرِمْ مَثْواىَ فَاِنَّکَ خَيْرُ مُنْتَجَعٍ لِکَشْفِ الضُّرِّ،

يا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فى کُلِّ عُسْرٍ، وَمُرْتَجى لِکُلِّ يُسْرٍ بِکَ اَ نْزَلْتُ الْيَوْمَ حاجَتى، وَاِلَيْکَ اَبْتَهِلُ، فَلا تَرُدَّنى خائِبا مِمّا رَجَوْتُ وَلا تَحْجُبْ دُعائى عَنْکَ اِذْ فَتَحْتَهُ لى فَدَعَوْتُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ

1- تَمْتَثِلَ (البلد والعلويّه: 1).

2- : خلقه.

3- : متذلّلين.

4- أى متحرّکاً مضطرباً نامياً.

مُحَمَّدٍ (وَسَكِّنْ رَوْعَتی، وَاسْتُرْ عَوْرَتی) وَارْزُقْنی مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ رِزْقا واسِعا سائِغا (حَلالاً طَیِّبا) هَنیئا مَریئا لَذیذا فی عافِیَهٍ

اللّهُمَّ اجْعَلْ خَیْرَ اَیّامی یَوْمَ اَ لْقاکَ، وَاغْفِرْلی خَطایایَ فَقَدْ اَوْحَشَتْنی وَتَجاوَزْ عَنْ ذُ نُوبی فَقَدْ اَوْبَقَتْنی، فَاِنَّکَ مُجیبٌ مُثیبٌ(1) رَقیبٌ قَریبٌ، قادِرٌ غافِرٌ قاهِرٌ، رَحیمٌ کَریمٌ قَیُّومٌ، وَذلِکَ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَاَ نْتَ اَحْسَنُ الْخالِقینَ

اللّهُمَّ (اِنَّکَ) اِفْتَرَضْتَ عَلَیَّ لِلْآباءِ وَالْاُمِّهاتِ حُقُوقا فَعَظَّمْتَهُنَّ، وَاَ نْتَ اَوْلی مَنْ حَطَّ الْاَوْزارَ، وَخَفَّفَها، وَاَدَّی الْحُقُوقَ عَنْ عَبیدِه فَاحْتَمِلْهُنَّ عَنّی اِلَیْهِما، وَاغْفِرْ لَهُما کَما رَجاکَ کُلُّ مُوَحِّدٍ مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالاِْخْوَهِ وَالْاَخَواتِ، وَاَ لْحِقْنا وَاِیّاهُمْ بِالاَْبْرارِ

وَاَبِحْ لَنا وَلَهُمْ جَنّاتَکَ مَعَ النُّجَباءِ الاَْخْیارِ، اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ (قَریبٌ مُجیبٌ لِما تَشاءُ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِه) وَسَلَّمَ تَسْلیما.

* * *

238 تُصلّی یوم الجمعه فأَوّل ما تبتدأ به، أن تقول عند وضوئک:

بِسْمِ اللّه ِ بِسْمِ اللّه ِ بِسْمِ اللّه ِ خَیْرِ الْاَسْماءِ وَاَکْرَمِ الْاَسْماءِ وَاَشْرَفِ الْاَسْماءِ، بِسْمِ اللّه ِ (الْقاهِرِ) لِمَنْ فِی الْاَرْضِ وَالسَّماءِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی جَعَلَ مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَحْیا قَلْبی بِالاْیمانِ، وَرَزَقَنِی الاِْسْلامَ

1- مُنیب، (خ ل).

اللّهُمَّ تُبْ عَلَیَّ، وَطَهِّرْنی(1) وَاقْضِ لی بِالْحُسْنی فی عافِیَهٍ، وَفی عاقِبَهِ اَمْری وَجَمیعِه، وَاَرِنی کُلَّ الَّذی اُحِبُّ فِی الْعاجِلَهِ وَالْاجِلَهِ (وَ) افْتَحْ لی اَبْوابَ الْخَیْراتِ مِنْ عِنْدِکَ یا سَمیعَ الدُّعاءِ.

ثمّ اِمض إلی المسجد، وقل حین تدخله قبل أن تستفتح الصلاه:

(یا مَنْ) یَسْاَلُهُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَالاْرْضِ کُلَّ یَوْمٍ هُوَ فی شَأْنٍ اللّهُمَّ فَاجْعَلْ مِنْ شَأْنِکَ شَأنَ حاجَتی، وَاقْضِ لی فی شَأْنِکَ (لی) حاجَتی وَحاجَتی اِلَیْکَ اللّهُمَّ الْعِتْقُ مِنَ النّارِ، وَاَنْ تُقْبِلَ عَلَیَّ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ

(ثمّ اجعل راحتیک ممّا یلی السماء، وَقل): اَللّه ُ اَکْبَرُ اَللّه ُ اَکْبَرُ اَللّه ُ اَکْبَرُ مُقَدَّسا مُعَظَّما مُوَقَّرا، الْحَمْدُ لِلّه ِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

اَللّه ُ اَکْبَرُ اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْحَمْدِ وَالثَّناءِ وَالتَّقْدیسِ وَالْمَجْدِ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَکْبَرُ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

اَللّه ُ اَکْبَرُ لا شَریکَ لَهُ فی تَکْبیری بَلْ مُخْلِصا اَ قُولُ، وَبِاللّه ِ الْعَلِیِّ (الْعَظیمِ) اَعُوذُ بِاللّه ِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ.

ثمّ أمکن قَدَمیک منَ الأرض، وَألصِقْ إحدیهما بالأُخری، وإیّاک والإلتفات وحدیث النفس، واقرأ فی الرکعه الأولی: «الْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ» وَ «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» وَ «ألم تنزیل السجده» وإن أحببت بغیر ذلک من (سُوَر) القرآن (فاقرء) ممّا تیسّر منه، و (اقرء) فی (الرکعه) الثانیه سوره «یسآ» وَفی (الرکعه)الثالثه «حم الدخان»،وفی (الرکعه) الرابعه «تَبارَکَ الَّذی بِیَدِه الْمُلْکُ»

وَإن أحببت بغیر ذلک من القرآن فما تیسّر منه، فإذا قضیت القراءه فی الرکعه الأُولی فقل قبل أن ترکع وأنت قائم خمس عشر مرّه :

1- وطَهِّر قَلْبی (العلویّه: 1).

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَاللّه ُ اَکْبَرُ وَالْحَمْدُ للّه ِ وَسُبْحانَ اللّه ِ وَبِحَمْدِهِ وَتبارَکَ اللّه ُ وَتَعالَی اللّه ُ، ما شاءَ اللّه ُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، وَلا مَلْجَأَ وَلا مَنْجی مِنَ اللّه ِ اِلاّ اِلَیْهِ سُبْحانَ اللّه ِ وَاَللّه ُ اَکْبَرُ (وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَکْبَرُ) وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَالرَّمْلِ وَالْقَطْرِ، وَعَدَدَ کَلِماتِ رَبِّیَ الطَّیِّباتِ التّامّاتِ الْمُبارَکاتِ

ثمّ ارفع یدیک حیال منکبیک، ثمّ کبّر وارکع، وقُله وأنت راکع عشرا

ثمّ ارفع رأسک من رکوعک وقُلْه وأنت قائم عشرا

ثمّ کبّر واسجد، وقل هذا الکلام وأنت ساجد عشرا

ثمّ ارفع رأسک من سجودک وقله وأنت جالس عشرا

ثمّ اسجد الثانیه، وقل فی سجودک عشرا

ثمّ انهض إلی الثانیه وقله قبل أن تقرأ عشرا

ثمّ تفعل کما فعلت فی الأُولی تقول: اَللّه ُ اَکْبَرُ اَللّه ُ اَکْبَرُ اَللّه ُ اَکْبَرُ

مثل الکلام الأوّل ولیکن تشهّدک فیالرکعتین الأُولیین والأُخریین،وتقول:

بِسْمِ اللّه ِ، اللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِصَلَواتی مُخْلِصا لَکَ لا شَریکَ لَکَ سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ کَذِبَ الْعادِلُونَ بِکَ، التَّحِیّاتُ وَالصَّلَواتُ للّه ِ

اللّهُمَّ اجْعَلْها صَلاهً طاهِرَهً مِنَ الرِّیاءِ، وَاجْعَلْها زاکِیَهً لی عِنْدَکَ وَتَقَبَّلْها مِنّی یا وَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلی جَمیعِ اَ نْبِیائِکَ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ (مِنْ صَلَواتِکَ) بِاَفْضَلِها، وَسَلِّمْ عَلی مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَاخْصُصْ جَبْرائیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ مِنْ سَلامِکَ بِاَنْماه، ثُمَّ سَلِّمْ عَلی عِبادِکَ الصّالِحینَ، وَاخْصُصْ اَوْلِیاءَکَ الْمُخْلَصینَ مِنْ

سَلامِکَ بِاَدْوَمِه، وَبارِکْ عَلَیْهِمْ (وَعَلیَّ) وَعَلی والِدَیَّ مَعَهُمْ وَعَلَی الْمُؤْمِنینَ

ثم سلّم، وقل بعد التسلیم: اللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ وَکَفی بِکَ شَهیدا وَ(اِنّی) اَشْهَدُ اَ نَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ رَبّی، وَاَنّ رَسُولَکَ مُحَمَّدا صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه نَبِیّی وَاَنَّ الدِّینَ الَّذی شَرَعْتَ لَهُ دینی، وَاَنَّ الْکِتابَ الَّذی اَ نْزَلْتَهُ عَلَیْهِ کِتابی وَاَنَّ وَصِیَّهُ وَخَلیفَتَهُ عَلِیَّ بْنَ اَبی طالِبٍ عَلَیْهِ السَّلامُ اِمامی، وَاَشْهَدُ اَنَّ قَوْلَکَ حَقٌّ، وَاَنَّ قَضاءَکَ حَقٌّ، وَاَنَّ عَطاءَکَ عَدْلٌ(1)

وَاَنَّ جَنَّتَکَ حَقٌّ، وَاَنَّ نارَکَ حَقٌّ، وَاَ نَّکَ تُمیتُ الاْحْیاءَ، وَتُحْیِ الْمَوْتی، وَاَ نَّکَ تَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، وَاَ نَّکَ جامِعُ النّاسِ لِیَوْمٍ لارَیْبَ فیهِ، لا تُغادِرُ مِنْهُمْ اَحَدا، وَاَ نَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ

اللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ وَکَفی بِکَ شَهیدا، فَاشْهَدْ لی یارَبِّ بِاَنَّکَ(2) اَ نْتَ الْمُنْعِمُ عَلَیَّ لا غَیْرُکَ، وَاَ نْتَ مَوْلایَ الَّذی بِاَ نْعُمِکَ تَتُمُّ الصّالِحاتُ

اللّهُمَّ اغْفِرْ لی مَغْفِرَةً عَزْما لا تُغادِرُ لی ذَنْبا، وَلا اَرْتَکِبُ بِعَوْنِکَ لی بَعْدَها مُحَرَّما، وَعافِنی مُعافاةً لا بَلْوی بَعْدَها اَبَدا، اللّهُمَّ وَاهْدِنی هُدیً لا اَضِلُّ بَعْدَهُ اَبَدا، وَانْفَعْنی بِما عَلَّمْتَنی، وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لی، وَلا تَجْعَلْهُ (حُجَّةً) عَلَیَّ، وَارْزُقْنی رِزْقا حَلالاً مُبَلِّغا، وَرَضِّنی بِه، وَتُبْ عَلَیَّ

یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ، یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، اِهْدِنی وَارْحَمْنی مِنَ النّارِ وَاهْدِنی لِمَا اخْتُلِفَ فیهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِکَ، اِنَّکَ تَهْدی مَنْ تَشاءُ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، وَاعْصِمْنی مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ،

1- حقّ وعدل (خ ل).
2- من العلویّه و خ ل، وفی خ (فإنّکَ).

وَاَبْلِغْ مُحَمَّدا صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه عَنّى تَحِيَّةً (كَثيرَةً طَيِّبَةً) مُبارَكَةً وَسَلاما، امينَ (امينَ) رَبَّ الْعالَمينَ.

* * *

239 اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَتَحَنَّنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلى اِبراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ

اللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا الْوَسيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ الْكَريمَةَ

اللّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ اَعْظَمَ الْخَلائِقِ كُلِّهِمْ شَرَفا يَوْمَ الْقِيامَهِ وَاَقْرَبَهُمْ مِنْکَ مَقْعَدا، وَاَوْجَهَهُمْ عِنْدَکَ يَوْمَ الْقِيامَهِ جاها، وَاَفْضَلَهُمْ عِنْدَکَ مَنْزِلَةً وَنَصيبا، اللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا اَشْرَفَ الْمَقامِ وَحَباءَ(1) السَّلامِ وَشَفاعَةَ الْاِسْلامِ، اللّهُمَّ وَاَلْحِقْنا بِهِ غَيرَ خَزايا وَلا ناكِبينَ(2) وَلا نادِمينَ وَلا مُبَدِّلينَ، اِلهَ الْحَقِّ امينَ ثمّ جلس قليلاً، ثمّ قام، فقال:

الْحَمْدُ للّهِ اَحَقُّ مَنْ خُشِیَ وَحُمِدَ، وَاَفْضَلُ مَنْ اتُّقِیَ وَعُبِدَ، وَاَوْلى مَنْ عُظِّمَ وَمُجِّدَ، نَحْمَدُهُ لِعَظيمِ غَنائِه وَجَزيلِ عَطائِه، وَتَظاهُرِ نَعْمائِه،وَحُسْنِ بَلائِه، وَنُؤْمِنُ بِهُداهُ الَّذی لا يَخْبُو ضِياؤُهُ، وَلا يَتَمَهَّدُ سَناؤُهُ، وَلا يُوهَنُ عُراهُ، وَنَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ سُوءِ كُلِّ الرِّيَبِ، وَظُلَمِ الْفِتَنِ، وَنَسْتَغْفِرُهُ مِنْ مَكاسِبِ الذُّنُوبِ، وَنَسْتَعْصِمُهُ مِنْ مَساوِی الْاَعْمالِ،

1- : إعطاء.
2- ناكثين (خ ل).

وَمَكارِهِ الْامالِ وَالْهُجُومِ فِی الْاَهْوالِ، وَمُشارَکَهِ اَهْلِ الرِّیَبِ، وَالرِّضا بِما یَعْمَلُ الْفُجّارِ فِی الْاَرْضِ بِغَیْرِ الْحَقِّ

اللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَلِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ،اَلاْحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاْمْواتِ، الَّذینَ تَوَفَّیْتَهُمْ عَلی دینِکَ وَمِلَّهِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمَ

اللّهُمَّ تَقَبَّلْ حَسَناتِهِمْ، وَتَجاوَزْ عَنْ سَیِّئاتِهِمْ، وَاَدْخِلْ عَلَیْهِمُ الرَّحْمَهَ وَالْمَغْفِرَهَ وَالرِّضْوانَ، وَاغْفِرْ لِلاْحْیاءِ مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، الَّذینَ وَحَّدُوکَ وَصَدَّقُوا رَسُولَکَ،وَتَمَسَّکُوا بِدینِکَ، وَعَمِلُوا بِفَرائِضِکَ،وَاقْتَدَوْا بِنَبِیِّکَ، وَسَنُّوا سُنَّتَکَ، وَاَحَلُّوا حَلالَکَ، وَحَرَّمُوا حَرامَکَ، وَخافُوا عِقابَکَ وَرَجَوْا ثَوابَکَ، وَوالَوْا اَوْلِیاءَکَ، وَعادَوْا اَعْداءَکَ، اللّهُمَّ اقْبَلْ حَسَناتِهِمْ وَتَجاوَزْ عَنْ سَیِّئاتِهِمْ، وَاَدْخِلْهُمْ بِرَحْمَتِکَ فی عِبادِکَ الصّالِحینَ اِلهَ الْحَقِّ امینَ.

* * *

240 اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَنَبِیِّکَ وَصَفِیِّکَ، صَلاهً تامَّهً نامِیَهً زاکِیَهً، تَرْفَعُ بِها دَرَجَتَهُ، وَتُبَیِّنُ بِها فَضیلَتَهُ

وَصَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ (وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ) کَما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ (وَتَرَحَّمْتَ) عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اللّهُمَّ عَذِّبْ کَفَرَهَ اَهْلِ الْکِتابِ وَالْمُشْرِکینَ الَّذینَ یَصُدُّونَ عَنْ سَبیلِکَ، وَیَجْحَدُونَ ایاتِکَ، وَیُکَذِّبُونَ رُسُلَکَ

اللّهُمَّ خالِفْ بَیْنَ کَلِمَتِهِمْ، وَاَ لْقِ الرُّعْبَ فی قُلُوبِهِمْ، وَاَ نْزِلْ عَلَیْهِمْ

رِجْزَکَ وَنَقِمَتَکَ، وَبَأْسَکَ الَّذی لا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمینَ

اللّهُمَّ انْصُرْ جُیُوشَ الْمُسْلِمینَ وَسَرایاهُمْ وَمُرابِطیهِمْ (حَیْثُ کانُوا) فی مَشارِقِ الاْرْضِ وَمَغارِبِها اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ وَلِمَنْ هُوَ لاحِقٌ بِهِمْ، اللّهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوی زادَهُمْ، وَالْجَنَّهَ مَابَهُمْ، وَالاْیمانَ وَالْحِکْمَهَ فی قُلُوبِهِمْ، وَاَوْزِعْهُمْ اَنْ یَشْکُرُوا نِعْمَتَکَ الَّتی اَ نْعَمْتَ عَلَیْهِمْ وَاَنْ یُوفُوا بِعَهْدِکَ الَّذی عاهَدْتَهُمْ عَلَیْهِ، اِلهَ الْحَقِّ، وَخالِقَ الْخَلْقِ، امینَ

(اللّهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ تُوُفّیَ مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، وَلِمَنْ لاحِقٌ بِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْهُمْ، اِنَّکَ اَ نْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ)

«اِنَّ اللّه َ یَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالاِْحْسانِ وَاِیتاءِ ذِی الْقُرْبی وَیَنْهی عَنِ الْفَحْشاءِ وَالْمُنْکَرِ وَالْبَغْیِ یَعِظُکُمْ لَعَلَّکُمْ تَذَکَّرُونَ»(1)

اُذْکُرُوا اللّه َ فَاِنَّهُ ذاکِرٌ لِمَنْ ذَ کَرَهُ، وَاسْاَ لُوهُ مِنْ رَحْمَتِه وَفَضْلِه، فَاِنَّهُ لا یَخیبُ عَلَیْهِ داعٍ مِنَ الْمُؤْمِنینَ دَعاهُ

«رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الاْخِرِهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ»(2).

248 یوم الجمعه بعد الصلاه

رُوِیَ عن أمیر المؤمنین علیه السلام أنّه أمر رجلاً أن یصلّی الضحی یوم الجمعه

أربع رکعات، یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب عشر مرّات وَ«قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ»

عشر مرّات ثمّ قال:فإذا سلّمت استغفراللّه عزّوجلّ سبعین مرّه وقل:

سُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَکْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

1- النحل: 90.
2- البقره: 201.

242 بعد عصر الجمعه، المسمّى ب «العشرات »

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ ، وَسُبْحانَ اللّهِ ، وَالْحَمْدُ للّهِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ ، وَاللّهُ اَ كْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ

سُبْحانَ اللّهِ ا ناءَ اللَّیْلِ وَاَطْرافَ النَّهارِ، سُبْحانَ اللّهِ بِالْغُدُوِّ وَالاْصالِ

سُبْحانَ اللّهِ بِالْعَشِیِّ وَالاِبْکارِ، «سُبْحانَ اللّهِ حینَ تُمْسُونَ وَحینَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَالاَرْضِ وَعَشِیّا وَحینَ تُظْهِرُونَ * یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ، وَیُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ، وَیُحْیِ الاْرْضَ بَعْدَ مَوْتِها، وَکَذلِکَ تُخْرَجُونَ»(1)

«سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمّا یَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ»(2) (وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلیِّ الْعَظیمِ)(3)

سُبْحانَ اللّهِ الَّذی لَهُ الْعِزَّهُ وَالْکَرَمُ، سُبْحانَ الَّذی لا یَنْبَغِی التَّسْبیحُ اِلاّ لَهُ، سُبْحانَ مَنْ اَحْصی کُلَّ یَوْمٍ عِلْمُهُ، سُبْحانَ ذِی الطَّوْلِ وَالْفَضْلِ

سُبْحانَ ذِی الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِی الْقُدْرَهِ وَالْکَرَمِ

سَبْحانَ ذِی الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ، سُبْحانَ ذِی الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحانَ الْمَلِکِ الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ، سُبْحانَ الْمَلِکِ

1- الروم: 1719.
2- الصافات: 180.
3- سُبْحانَ رَبِّکَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظیم (خ ل).

الْحَیِّ الْمُهَیْمِنِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ الْقائِمِ الدّائِمِ، سُبْحانَ الْحَیِّ الْقَیُّومِ

سُبْحانَ رَبِّیَ (الْعَظیمِ، سُبْحانَ رَبِّیَ الأَعْلی)(1) سُبْحانَهُ وَتَعالی

(سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنا وَ)(2) رَبُّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ، سُبْحانَ الدّائِمِ غَیْرِ الْغافِلِ، سُبْحانَ الْعالِمِ بِغَیْرِ تَعْلیمٍ، سُبْحانَ خالِقِ ما یُری وَما لا یُری

سُبْحانَ الَّذی یُدْرِکُ الأَبْصارَ، وَلا تُدْرِکُهُ الأَبْصارُ، وَهُوَ اللَّطیفُ الْخَبیرُ

اللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ وَاَمْسَیْتُ مِنْکَ فی نِعْمَهٍ وَخَیْرٍ وَبَرَکَهٍ وَعافِیَهٍ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَتْمِمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَخَیْرَکَ وَبَرَکاتِکَ وَعافِیَتَکَ بِنَجاهٍ مِنَ النّارِ، وَارْزُقْنی شُکْرَکَ وَعافِیَتَکَ وَفَضْلَکَ وَکَرامَتَکَ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی

اللّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ، وَبِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ، وَفی نِعْمَتِکَ اَصْبَحْتُ وَاَمْسَیْتُ (ذُنُوبی بَیْنَ یَدَیْکَ، اَسْتَغْفِرُکَ، وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ، لا مانِعَ لِما اَعْطَیْتَ، وَلا مُعْطِیَ لِما مَنَعْتَ، اَ نْتَ الْجَدُّ، لا یَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْکَ الْجَدُّ(3) لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ)

اللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ اُشْهِدُکَ وَکَفی بِکَ شَهیدا، وَاُشْهِدُ مَلائِکَتَکَ وَحَمَلَهَ عَرْشِکَ وَسُکّانَ سَماواتِکَ وَاَرْضِکَ وَاَ نْبِیاءَکَ وَرُسُلَکَ وَوَرَثَهَ اَ نْبِیائِکَ وَالصّالِحینَ مِنْ عِبادِکَ وَجَمیعَ خَلْقِکَ (اَنّی اَشْهَدُ) اَ نَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ

وَاَنَّ مُحَمَّدا صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ

1- الأعلی، سبحان العلیّ الأعلی، خ .
2- سبحان اللّه السبّوح القدّوس (خ ل).
3- : لا ینفع ذا الغنی منک غناه، وإنّما ینفعه الایمان والطاعه (النهایه).

وَاَ نَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، تُحْیی وَتُمیتُ، وَتُمیتُ وَتُحْیی

وَاَشْهَدُ اَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ، وَاَنَّ النّارَ حَقٌّ، وَاَنَّ النُّشُورَ حَقٌّ (وَاَنَّ الْقُبُورَ حَقٌّ) وَاَنَّ السّاعَهَ اتِیَهٌ لا رَیْبَ فیها، وَاَ نَّکَ تَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ

وَاَشْهَدُ اَنَّ عَلِیَّ بْنَ اَبی طالِبٍ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَیْنَ وَعَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِیَّ بْنَ مُوسی وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ، وَعَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ وَالْخَلَفَ الصّالِحَ الْحُجَّهَ الْقائِمَ الْمُنْتَظَرَ، صَلَواتُکَ یا رَبِّ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

هُمُ الأَئِمَّهُ الْهُداهُ الْمُهْتَدُونَ غَیْرُ الضّالّینَ وَلاَ الْمُضِلّینَ

وَاَ نَّهُمْ اَوْلِیاؤُکَ (الْمُهْتَدُونَ) الْمُصْطَفَوْنَ، وَحِزْبُکَ الْغالِبُونَ، وَصَفْوَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَخِیَرَتُکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ، وَنُجَباؤُکَ الَّذینَ انْتَجَبْتَهُمْ (لِوِلایَتِکَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ، وَاصْطَفَیْتَهُمْ عَلی عِبادِکَ، وَجَعَلْتَهُمْ) حُجَّهً عَلَی الْعالَمینَ، صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ، وَالسَّلامُ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْتُبْ لی هذِهِ الشَّهادَهَ عِنْدَکَ حَتّی تُلَقِّنیها یَوْمَ الْقِیامَهِ (وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ)(1) اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا کَما اَ نْتَ اَهْلُهُ، حَمْدا تَضَعُ لَهُ السَّماءُ کَنَفَیْها وَتُسَبِّحُ لَکَ الاَرْضُ وَمَنْ عَلَیْها، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا یَزیدُ وَلا یَبیدُ، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا سَرْمَدا دائِما اَبَدا، لاَ انْقِطاعَ لَهُ، وَلا

1- وقد رضیت بها عنّی (خ ل).

نَفادَ، وَلَکَ یَنْبَغی، وَاِلَیْکَ یَنْتَهی، حَمْدا یَصْعَدُ اَوَّلُهُ، وَلا یَنْفَدُ اخِرُهُ

اللّهُمَّ وَلَکَ الْحَمْدُ عَلَیَّ وَمَعی، وَفِیَّ، وَقَبْلی وَبَعْدی، وَاَمامی (وَفَوْقی وَتَحْتی، وَلَدَیَّ)(1) وَاِذا مِتُّ وَقُبِرْتُ، وَبقیتُ فَرْدا وَحیدا ثُمَّ فَنَیْتُ وَلَکَ الْحَمْدُ اِذا نُشِرْتُ، وَبُعِثْتُ یا مَوْلایَ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، وَلَک الشُّکْرُ بِجَمیعِ مَحامِدِکَ کُلِّها عَلی جَمیعِ نَعْمائِکَ کُلِّها حَتّی یَنْتَهِی الْحَمْدُ اِلی ما تُحِبُّ وَتَرْضی

اللّهُمَّ(2) لَکَ الْحَمْدُ عَلی کُلِّ عِرْقٍ ساکِنٍ وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی کُلِّ عِرْقٍ مُتَحَرِّکٍ(3) وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی کُلِّ نَوْمَهٍ وَیَقْظَهٍ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی کُلِّ اَکْلَهٍ وَشَرْبَهٍ وَنَفَسٍ، وَبَطْشَهٍ وَ (قَبْضَهٍ وَبَسْطَهٍ وَلَحْظَهٍ وَطَرْفَهٍ)(4) وَعَلی کُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَهٍ، وَعَلی کُلِّ حالٍ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ (وَلَکَ الشُّکْرُ کُلُّهُ، وَلَکَ الْمَجْدُ کُلُّهُ، وَلَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ، وَلَکَ الْجُودُ کُلُّهُ)(5) وَبِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ، وَاِلَیْکَ یَرْجِعُ الْاَمْرُ کُلُّهُ عَلانِیَتُهُ وَسِرُّهُ، وَاَ نْتَ مُنْتَهَی الشَّأْنِ کُلِّه

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا خالِدا مَعَ خُلُودِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا لا مُنْتَهی لَهُ دُونَ عِلْمِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا لا اَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِیَّتِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا لا اَجْرَ لِقائِلِه اِلاّ رِضاکَ، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی حِلْمِکَ

1- وورائی وَخلفی.
2- وفنیت یا مولای.
3- ضارب.
4- نشطه.
5- ولک المنّ کلّه، ولک الخلق کلّه، ولک الملک کلّه، ولک الأمر کلّه (خ ل).

بَعْدَ عِلْمِکَ(1) وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ(2) اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ باعِثَ(3) الْحَمْدِ، وَلَکَ الْحَمْدُ وارِثَ الْحَمْدِ، وَلَکَ الْحَمْدُ بَدیعَ الْحَمْدِ، وَلَکَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ، وَلَکَ الْحَمْدُ مُنْتَهی الْحَمْدِ، وَلَکَ الْحَمْدُ مُبْتَدِءَ الْحَمْدِ (وَلَکَ الْحَمْدُ مُشْتَرِیَ الْحَمْدِ، وَلَکَ الْحَمْدُ وَلِیَّ الْحَمْدِ

(وَلَکَ الْحَمْدُ مالِکَ الْحَمْدِ، وَلَکَ الْحَمْدُ قَدیمَ الْحَمْدِ) وَلَکَ الْحَمْدُ صادِقَ الْوَعْدِ، وَفِیَّ الْعَهْدِ، عَزیزَ الْجُنْدِ، قائِمَ الْمَجْدِ، وَلَکَ(4) الْحَمْدُ رَفیعَ الدَّرَجاتِ، مُجیبَ الدَّعَواتِ، مُنْزِلَ الْایاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماوات عَظیمَ الْبَرَکاتِ، مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُماتِ، وَمُخْرِجَ مَنْ فِی الظُّلُماتِ اِلَی النُّورِ، مُبَدِّلَ السَّیِّئاتِ حَسَناتٍ، وَجاعِلَ الْحَسَناتِ دَرَجاتٍ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ غافِرَ الذَّنْبِ، وَقابِلَ التَّوْبِ، شَدیدَ الْعِقابِ، ذَا الطَّوْلِ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اِلَیْکَ الْمَصیرُ، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ اِذا یَغْشی، وَلَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ اِذا تَجَلّی، وَلَکَ الْحَمْدُ فِی الْاخِرَهِ وَالْاُولی

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ نَجْمٍ فِی السَّماءِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ مَلَکٍ فِی السَّماءِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّماءِ

وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ فِی الْبِحارِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما فی جَوْفِ الْاَرَضینَ وَاَوْزانِ مِیاهِ الْبِحارِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما عَلی وَجْهِ الْاَرْضِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَحْصی کِتابُکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَحاطَ بِه عِلْمُکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَالشَّجَرِ وَالْحَصی وَالنَّوی وَالثَّری

1- علمک فیَّ .
2- قدرتک فیَّ.
3- صاحب.
4- اللّهمّ لک (خ ل).

وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الاِْنْسِ وَالْجِنِّ وَالْبَهائِمِ وَالسِّباعِ وَالْهَوامِّ حَمْدا کَثیرا طَیِّبا مُبارَکا فیهِ، کَما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضی، وَکَما یَنْبَغی لِکَرَمِ وَجْهِکَ، وَعِزِّ جَلالِکَ مِنَ الْحَمْدِ مُبارَکا فیهِ اَبَدا

ثمّ تقول عشر مرّات (1): لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهَ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ، وَیُمیتُ وَیُحْیی، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ. ثمّ تقول عشر مرّات :

الْحَمْدُ للّهِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ اللَّطیفُ الْخَبیرُ

ثمّ تقول عشراً :اَسْتَغْفِرُاللّه َ الّذی لااِلهَ اِلاّهُوَ الحَیُّ الْقَیُّومِ وَاَتُوبُ اِلَیْهِ)

ثمّ تقول عشرا : یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ، وتقول عشرا : یا رَحْمانُ یا رَحْمانُ

وتقول عشرا : یا رَحیمُ یا رَحیمُ، وتقول عشرا : یا حَنّانُ یا مَنّانُ

وتقول عشرا : یا حَیُّ یا قَیُّومُ، وتقول عشرا : یا مُنیرُ یا مُنیرُ

وتقول عشرا : یاقُدُّوسُ یا قُدُّوسُ

1- من هنا إلی آخر الدعاء فی (خ ل): وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقِ وَالثَّری، وَالْمَدَرِ وَالْحَصی، وَالْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَالطَّیْرِ وَالْبَهائِمِ وَالسِّباعِ، وَالاْ نْعامِ وَالْهَوامِّ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما عَلی وَجْه الاَْرْضِ وَتَحْتَ الاَْرْضِ، وَما فِی الْهَواءِ وَالسَّماءِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَحْصی کِتابُکَ، وَاَحاطَ بِه عِلْمُکَ حَمْدا کَثیرا طَیِّبا مُبارَکا فیه اَبَدا. ثم تقول: اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّاللّه ُ وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ یُحْیی وَیُمیتُ وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِه الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدیرٌ عشر مرّات اَسْتَغْفِرُ اللّه َ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَاَ تُوبُ اِلَیْه عشر مرّات یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ، یا رَحْمانُ یا رَحْمانُ یا رَحْمانُ ، یا رَحیمُ یا رَحیمُ، یاحَنّانُ یا حَنّانُ، یا مَنّانُ یا مَنّانُ یا مَنّانُ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ کلّ واحد عشر مرّات یا بَدیعَ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ عشر مرّات بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ عشر مرّات یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ عشر مرّات صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ عشر مرّات امینَ امینَ عشر مرّات ثمّ تسأل حوائجک کلّها بعده لدنیاک وآخرتک، تجاب إن شاء اللّه تعالی.

وتقول عشرا :يابَديعَ السَّماواتِ وَالاْرْضِ

وتقول عشرا : ياذَاالجَلالِ وَالاِْكْرامِ

وتقول عشرا :يا حَیُّ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

وتقول عشرا : يا اَللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

وتقول عشرا : بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

وتقول عشرا : قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ، وتقول عشرا :

اللّهُمَّ اصْنَعْ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَصْنَعْ بی ما اَ نَا اَهْلُهُ، فَاِ نَّكَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ، وَاَ نَا اَهْلُ الذُّنُوبِ وَالْخَطايا، فَارْحَمْنی يا مَوْلایَ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ. وتقول عشرا : امينَ امينَ.

ثمّ تسأل حاجتک، فإنّک تُجاب إنْ شاء اللّه تَعالی.

243 ليله السبت

يا مَنْ عَفی عَنِ السَّيِّئاتِ فَلَمْ يُجازِ بِها، اِرْحَمْ عَبْدَکَ يا اَللّه ُ (يا اَللّه ُ) نَفْسی نَفْسی اِرْحَمْ عَبْدَکَ، اَیْ سَيِّداهُ (اَنَا) عَبْدُکَ بَيْنَ يَدَيْکَ، اَیْ رَبّاهُ (اَیْ اِلهی بِکَيْنُونِيَّتِکَ)(1) اَیْ اَمَلاهُ، اَیْ رَجاياهُ، اَیْ غِياثاهُ، اَیْ مُنْتَهی رَغْبَتاهُ اَیْ مُجْرِی الدَّمِ فی عُرُوقی، عَبْدُکَ (عَبْدُکَ) بَيْنَ يَدَيْکَ، اَیْ سَيِّدی، اَیْ مالِکَ عَبْدِه هذا عَبْدُکَ، اَیْ سَيِّداهُ (يا سَيِّداهُ) يا اَمَلاهُ، يا مالِکاهُ، اَيا هُو اَيا هُو (يا هُوَ) يا رَبّاهُ (يا رَبّاهُ) عَبْدُکَ لا حيلَهَ لی، وَلا غِنی بی عَنْ

1- بک إلهی وبکينونيّتک (العلويّه: 1).

نَفْسى(1) وَلا اَسْتَطيعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَلا اَجِدُ مَنْ اُصانِعُهُ(2)

تَقَطَّعَتْ اَسْبابُ الْخَدائِعِ عَنّى، وَاضْمَحَلَّ (عَنّى كُلُّ باطِلٍ، وَ) اَفْرَدَنِىَ الدَّهْرُ اِلَيْکَ، فَقُمْتُ هذَا الْمَقامَ (بَيْنَ يَدَيْکَ)

اِلهى تَعْلَمُ هذا كُلَّهُ فَكَيْفَ اَ نْتَ صانِعٌ بى، لَيْتَ شِعْرى، وَلا اَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعائى؟ اَتَقُولُ لِدُعائى: نَعَمْ، اَوْ تَقُولُ: لا؟

فَاِنْ قُلْتَ: لا، فَياوَيْلى يا وَيْلى يا وَيْلى (وَ) يا عَوْلى يا عَوْلى يا عَوْلى، يا شَقْوَتى يا شَقْوَتى، يا ذُلّى يا ذُلّى يا ذُلّى

اِلى مَنْ، اَوْ عِنْدَ مَنْ، اَوْ كَيْفَ، اَوْ لِماذا، اَوْ اِلى اَىِّ شَىْءٍ اَ لْجَأُ، وَمَنْ اَرْجُو، وَمَنْ يَعُودُ (عَلَىَّ حَيْثُ) تَرْفِضُنى؟ يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ

وَاِنْ قُلْتَ: نَعَمْ، كَمَا الظَّنُّ بِکَ، فَطُوبى لى اَ نَا السَّعيدُ، طُوبى لى اَ نَا الْغَنِىُّ، طُوبى لى اَ نَا الْمَرْحُومُ، اَىْ مُتَراحِمُ، اَىْ مُتَرائِفُ، اَىْ مُتَعَطِّفُ، اَىْ مُتَمَلِّکُ، اَىْ مُتَجَبِّرُ، اَىْ مُتَسَلِّطُ، لا عَمَلَ لى اَبْلُغُ بِه نَجاحَ حاجَتى

فَاَنَا اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى اَ نْشَأْتَهُ مِنْ كُلِّکَ، وَاسْتَقَرَّ فى غَيْبِکَ (اَبَدا) فَلا يَخْرُجُ مِنْکَ اِلى شَىْءٍ سِواکَ

اَسْاَ لُکَ بِه، هُوَ ثَمَّ لَمْ يُلْفَظْ بِه، وَلا يُلْفَظُ بِه اَبَدا اَبَدا، وَبِه وَبِکَ (وَبِه) لا شَىْءَ غَيْرَ هذا، وَلا اَجِدُ اَحَدا اَ نْفَعَ لى مِنْکَ، اَىْ كَبيرُ، اَىْ عَلِىُّ، اَىْ مَنْ عَرَّفَنى نَفْسَهُ، اَىْ مَنْ اَمَرَنى بِطاعَتِه، اَىْ مَنْ نَهانى عَنْ مَعْصِيَتِه، اَىْ مَنْ اَعْطانى (مَسْاَ لَتى) اَىْ مَدْعُوُّ، اَىْ مَسْؤُولُ، اَىْ مَطْلُوبا اِلَيْهِ

1- : أى لا يمكننى مفارَقتُها وقطع النظر عنها، فلابدّ لى من النظر فيما يصلحها ويخلّصها من عذابک . البحار.

2- : اُرافقه.

اِلهى رَفَضْتُ وَصِيَّتَکَ وَلَمْ اُطِعْکَ، وَلَوْ اَطَعْتُکَ لَکَفَيْتَنى ما قُمْتُ اِلَيْکَ فيهِ قَبْلَ اَنْ اَقُومَ، وَاَ نَا مَعَ مَعْصِيَتى لَکَ راجٍ، فَلا تَحُلْ بَيْنى وَبَيْنَ ما رَجَوْتُ، وَارْدُدْ يَدى عَلَىَّ مِلاْءً مِنْ خَيْرِکَ وَفَضْلِکَ، وَبِرِّکَ وَعافِيَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ وَرِضْوانِکَ، بِحَقِّکَ يا سَيِّدى

و (کان أمير المؤمنين عليه السلام) يتبعُ هذا الدعاء (بهذه الکلمات):

يا عُدَّتى عِنْدَ کُرْبَتى، وَيا غِياثى عِنْدَ شِدَّتى، وَيا وَلِىَّ نِعْمَتى يا مُنْجِحى فى حاجَتى، يا مَفْزَعى فى وَرْطَتى، يا مُنْقِذى مِنْ هَلَکَتى يا کالِئى فى وَحْدَتى، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى خَطيئَتى وَيَسِّرْ لى اَمْرى، وَاجْمَعْ لى شَمْلى، وَاَ نْجِحْ لى طَلِبَتى، وَاَصْلِحْ لى شَأنى وَاکْفِنى ما اَهَمَّنى، وَاجْعَلْ لى مِنْ اَمْرى فَرَجا وَمَخْرَجا، وَلا تُفَرِّقْ بَيْنى وَبَيْنَ الْعافِيَهِ اَبَدا ما اَبْقَيْتَنى، وَعِنْدَ وَفاتى اِذا تَوَفَّيْتَنى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

244 فى يوم السبت

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ)

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى قَرَنَ رَجائى بِعَفْوِه، وَفَسَحَ اَمَلى بِحُسْنِ تَجاوُزِه وَصَفْحِه، وَقَوّى مَتْنى(1) وَظَهْرى وَساعِدى وَيَدى(2) بِما عَرَّفَنى مِنْ

1- مُنَّتى (البلد والبحار والعلويّه: 1).
2- بدنى (البحار، و خ ل).

جُودِهِ وَكَرَمِه، وَلَمْ يُخْلِنى مَعَ مَقامى عَلى مَعْصِيَتِه وَتَقْصيرى فى طاعَتِه، وَما يَحِقُّ عَلَىَّ مِنْ اِعْتِقادِ خَشْيَتِه، وَاسْتِشْعارِ خيفَتِه مِنْ تَواتُرِ مِنَنِه وَتَظاهُرِ نِعَمِه

وَسُبْحانَ (اللّه) الَّذى يَتَوَكَّلُ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ، وَيَضْطَرُّ كُلُّ جاحِدٍ اِلَيْهِ وَلا يَسْتَغْنى اَحَدٌ اِلاَّ بِفَضْلِ ما لَدَيْهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْمُقْبِلُ عَلى مَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِه (وَ)التَّوّابُ عَلى مَنْ تابَ اِلَيْهِ مِنْ عَظيمِ ذَ نْبِه، السّاخِطُ عَلى مَنْ قَنَطَ مِنْ واسِعِ رَحْمَتِه، وَيَئِسَ مِنْ عاجِلِ رَوْحِه

وَاللّه ُ اَكْبَرُ خالِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَمالِكُهُ، وَمُبيدُ كُلِّ شَىْءٍ وَمُهْلِكُهُ

(وَاللّه ُ اَكْبَرُ كَبيرا كَما هُوَ اَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ)

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَاَمينِكَ وَشاهِدِكَ التَّقِىِّ النَّقِىِّ، وَعَلى الِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ سُؤالَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِه، نادِمٍ عَلَى اقْتِرافِ تَبِعَتِه

وَاَ نْتَ اَوْلى مَنِ اعْتُمِدَ وَعَفى، وَجادَ بِالْمَغْفِرَهِ عَلى مَنْ ظَلَمَ وَاَساءَ

فَقَدْ اَوْبَقَتْنِى الذُّ نُوبُ فى مَهاوِى الْهَلَكَهِ، وَاَحاطَتْ بِىَ الاْثامُ وَبَقيتُ غَيْرَ مُسْتَقِلٍّ بِها، وَاَ نْتَ الْمُرْتَجى، وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِى الشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ وَاَ نْتَ مَلْجَاُ الْخائِفِ الْغَريقِ، وَاَرْاَفُ مِنْ كُلِّ شَفيقٍ (وَ)اِلَيْكَ قَصَدْتُ سَيِّدى، وَاَ نْتَ مُنْتَهَى الْقَصْدِ لِلْقاصِدينَ، وَاَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فى تَجاوُزِكَ عَنِ الْمُذْنِبينَ

اللّهُمَّ اَ نْتَ الَّذى لا يَتَعاظَمُكَ غُفْرانُ الذُّنُوبِ وَكَشْفُ الْكُرُوبِ

وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ، وَسَتّارُ الْعُيُوبِ (وَكَشّافُ الْكُرُوبِ) لاِ َنَّكَ الْباقِى الرَّحيمُ الَّذى تَسَرْبَلْتَ بِالرُّبُوبِيَّهِ، وَتَوَحَّدْتَ بِالاْلِهِيَّهِ، وَتَنَزَّهْتَ مِنَ الْحَيْثُوثِيَّهِ، فَلَمْ يَحُدَّكَ(1) واصِفٌ مَحْدُودا بِالْكَيْفُوفِيَّهِ (وَلا تَقَعُ فِى الاْوْهامِ) بِالْمائِيَّهِ وَالْحَيْنُونِيَّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نَعْمائِكَ عَلَى الاْنامِ

وَلَكَ الشُّكْرُ عَلى كُرُورِ اللَّيالى وَالاْيّامِ

اِلهى بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَاَ نْتَ وَلِيُّهُ، مُتيحُ الرَّغائِبِ وَغايَهُ الْمَطالِبِ، اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِسَعَهِ رَحْمَتِكَ الَّتى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ، فَقَدْ تَرى يا رَبِّ مَكانى وَتَطَّلِعُ عَلى ضَميرى، وَتَعْلَمُ سِرّى، وَلا يَخْفى عَلَيْكَ اَمْرى، وَاَ نْتَ اَقْرَبُ اِلَىَّ مِنْ حَبْلِ الْوَريدِ، فَتُبْ عَلَىَّ تَوْبَهً لا اَعُودُ بَعْدَها فيما يُسْخِطُكَ وَاغْفِرْ لى مَغْفِرَهً لا اَرْجِعُ مَعَها اِلى مَعْصِيَتِكَ، يا اَكْرَمَ الاْكْرَمينَ

اِلهى اَ نْتَ الَّذى اَصْلَحْتَ قُلُوبَ الْمُفْسِدينَ فَصَلُحَتْ بِاِصْلاحِكَ اِيّاها فَاَصْلِحْنى بِاِصْلاحِكَ، وَاَ نْتَ الَّذى مَنَنْتَ عَلَى الضّالّينَ، فَهَدَيْتَهُمْ بِرُشْدِكَ عَنِ الضَّلالَهِ، وَعَلَى (الْجائِرينَ عَنْ) قَصْدِكَ فَسَدَدْتَهُمْ، وَقَوَّمْتَ مِنْهُمْ عَثْرَ الزَّلَلِ فَمَنَحْتَهُمْ مَحَبَّتَكَ، وَجَنَّبْتَهُمْ مَعْصِيَتَكَ، وَاَدْرَجْتَهُمْ دَرَجَ الْمَغْفُورِ لَهُمْ، وَاَحْلَلْتَهُمْ مَحَلَّ الْفائِزينَ

فَاَسْاَ لُكَ يا مَوْلاىَ، اَنْ تُلْحِقَنى بِهِمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

1- يَجِدْكَ، خ .

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْزُقَنى رِزْقا (واسِعا) حَلالاً طَيِّبا فى عافِيَهٍ، وَعَمَلاً يُقَرِّبُ اِلَيْکَ يا خَيْرَ مَسْؤُولٍ

اللّهُمَّ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْکَ ضَراعَهَ مُقِرٍّ عَلى نَفْسِهِ بِالْهَفَواتِ، وَاَ تُوبُ اِلَيْکَ يا تَوّابُ فَلا تَرُدَّنى خائِبا مِنْ جَزيلِ عَطائِکَ يا وَهّابُ، فَقَديما جُدْتَ عَلَى الْمُذْنِبينَ بِالْمَغْفِرَهِ، وَسَتَرْتَ عَلى عَبيدِکَ قَبيحاتِ الْفِعالِ

يا جَليلُ يا مُتَعالُ، اَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِمَنْ اَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْکَ اِذْ لَمْ يَکُنْ لى مِنَ الْخَيْرِ ما اَتَوَجَّهُ بِه اِلَيْکَ، وَحالَتِ الذُّ نُوبُ بَيْنى وَبَيْنَ الْمُحْسِنينَ، وَاِذْ لَمْ يُوجِبْ لى عَمَلى مُرافَقَهَ الْمُتَّقينَ(1) فَلا تَرُدَّ سَيِّدى تَوَجُّهى بِمَنْ تَوَجَّهْتُ (بِه اِلَيْکَ) اَتَخْذُلُنى رَبّى وَاَ نْتَ اَمَلى (اَمْ تَرُدُّ يَدى)(2) صِفْرا مِنَ الْعَفْوِ وَاَ نْتَ مُنْتَهى رَغْبَتى

يا مَنْ هُوَ (مَأْمُولٌ فِى الشَّدائِدِ)(3) مَوْصُوفٌ مَعْرُوفٌ بِالْجُودِ (وَ)الْخَلْقُ لَهُ عَبيدٌ، وَاِلَيْهِ مَرَدُّ الاُْمُورِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَجُدْ عَلَىَّ بِاِحْسانِکَ الَّذِى فيهِ الْغِنى عَنِ الْقَريبِ وَالْبَعيدِ وَالاَْعْداءِ وَالاِْخْوانِ وَالاَْخَواتِ، وَاَ لْحِقْنى بِالَّذينَ غَمَرْتَهُمْ بِسَعَهِ تَطَوُّلِکَ وَکَرامَتِکَ (لَهُمْ، وَتَطَوُّلِکَ عَلَيْهِمْ) وَجَعَلْتَهُمْ اَطائِبَ اَبْرارا، اَتْقِياءَ اَخْيارا، وَلِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّمَ فى دارِکَ جيرانا، وَاغْفِرْ لى وَلِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ مَعَ الاْباءِ وَالاُْمَّهاتِ وَالاِْخْوَهِ وَالاَْخَواتِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

1- النبيّين: (خ ل والعلويّه: 1).
2- تردّنى (خ ل والبلد والبحار).
3- موجود (البلد والعلويّه: 1).

ص: 409

245 فی یوم الأحد

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ)

الْحَمْدُ للّهِ عَلی حِلْمِه وَاَ ناتِه، وَالْحَمْدُ للّهِ عَلی عِلْمی بِاَنَّ ذَ نْبی وَاِنْ کَبُرَ صَغیرٌ فی جَنْبِ عَفْوِه، وَجُرْمی وَاِنْ عَظُمَ حَقیرٌ عِنْدَ رَحْمَتِه

وَسُبْحانَ اللّهِ الَّذی رَفَعَ السَّماواتِ بِغَیْرِ عَمَدٍ، وَاَ نْشَاَ جَنّاتِ الْمَأْوی بِلا اَمَدٍ، وَخَلَقَ الْخَلائِقَ بِلا ظَهْرٍ وَلا سَنَدٍ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْمُنْذِرُ مَنْ عَنَدَ عَنْ طاعَتِه، وَعَتی عَنْ اَمْرِه، وَالْمُحَذِّرُ مَنْ لَجَّ فی مَعْصِیَتِه، وَاسْتَکْبَرَ عَنْ عِبادَتِه، وَالْمُعْذِرُ اِلی مَنْ تَمادی فی غَیِّه وَضَلالَتِه لِتَثْبیتِ حُجَّتِه عَلَیْهِ وَعِلْمِه بِسُوءِ عاقِبَتِه

وَاللّهُ اَکْبَرُ، الْجَوادُ الْکَریمُ الَّذی لَیْسَ لِقَدیمِ اِحْسانِه وَعَظیمِ اِمْتِنانِه عَلی جَمیعِ خَلْقِه نِهایَهٌ، وَلا لِقُدْرَتِه وَسُلْطانِه عَلی بَرِیَّتِه غایَهٌ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه کَاَفْضَلِ ما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٍ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ سُؤالَ مُذْنِبٍ اَوْبَقَتْهُ مَعاصیهِ فی ضِیقِ الْمسالِکِ وَلَیْسَ لَهُ مُجیرٌ سِواکَ، وَلا لَهُ اَمَلٌ غَیْرُکَ، وَلا مُغیثٌ اَرْاَفُ بِه مِنْکَ، وَلا مُعْتَمَدٌ یَعْتَمِدُ عَلَیْهِ (غَیْرُکَ) اَ نْتَ مَوْلایَ الَّذی جُدْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، وَاَهَّلْتَها بِتَطَوُّلِکَ غَیْرَ مُؤَهِّلیها، وَلَمْ یَعِزَّکَ مَنْعٌ، وَلا اَکْداکَ

اِعْطاءٌ، وَلا اَ نْفَدَ سَعَتَکَ سُؤالُ مُلِحٍّ، بَلْ اَدَرْتَ اَرْزاقَ عِبادِکَ تَطَوُّلاً مِنْکَ عَلَیْهِمْ، وَتَفَضُّلاً مِنْکَ لَدَیْهِمْ

اللّهُمَّ کَلَّتِ الْعِبارَهُ عَنْ (بُلُوغِ) مِدْحَتِکَ، وَهَفَتِ الاْ لْسُنُ عَنْ نَشْرِ مَحامِدِکَ وَتَفَضُّلِکَ، وَقَدْ تَعَمَّدْتُکَ بِقَصْدی اِلَیْکَ وَاِنْ اَحاطَتْ بِیَ الذُّ نُوبُ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، وَاَکْرَمُ الاَکْرَمینَ، وَاَجْوَدُ الاَْجْوَدینَ وَاَ نْعَمُ الرّازِقینَ، وَاَحْسَنُ الْخالِقینَ، اَلاَْوَّلُ، وَالاْخِرُ، وَالظّاهِرُ، وَالْباطِنُ اَجَلُّ، وَاَعَزُّ، وَاَرْاَفُ، وَاَ کْرَمُ مِنْ اَنْ تَرُدَّ مَنْ اَمَّلَکَ وَرَجاکَ وَطَمَعَ فیما عِنْدَکَ

فَلَکَ الْحَمْدُ یا اَهْلَ الْحَمْدِ، اِلهی اِنّی جُرْتُ عَلی نَفْسی فِی النَّظَرِ لَها وَسالَمْتُ الاَْیّامَ بِاقْتِرافِ الاْثامِ وَاَنْتَ وَلِیُّ الاِْنْعامِ ذُوالْجَلالِ وَالاِْکْرامِ فَما بَقِیَ لَها اِلاّ نَظَرُکَ (لَها) فَاجْعَلْ مَرَدَّها مِنْکَ بِالنَّجاحِ، وَاَجْمِلِ النَّظَرَ مِنْکَ لَها بِالْفَلاحِ، فَاَ نْتَ الْمُعْطِی النَّفّاحُ(1) ذُو الاْلاءِ وَالنِّعَمِ وَالسِّماحِ(2) یا فالِقَ الاِْصْباحِ، اِمْنَحْها سُؤْلَها وَاِنْ لَمْ تَسْتَحِقَّ یا غَفّارُ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی تُمْضی بِهِ الْمَقادیرَ، وَبِعِزَّتِکَ الَّتی تُتِمُّ بِهِ التَّدابیرَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرْزُقَنی رِزْقا واسِعا حَلالاً طَیِّبا مِنْ فَضْلِکَ، وَاَنْ لاتَحُولَ بَیْنی وَبَیْنَ ما یُقَرِّبُنی مِنْکَ یا حَنّانُ یا مَنّانُ

اللّهُمَّ وَاَدْرِجْنی فیمَنْ اَبَحْتَ (لَهُمْ غُفْرانَکَ وَعَفْوَکَ وَرِضاکَ)(3)

1- : الکثیر العطایا.
2- : الجود.
3- لَهُ عَفْوَک وَرِضْوانِکَ (خ ل).

وَاَسْكَنْتَهُ جِنانَکَ بِرَأْفَتِکَ وَطَوْلِکَ وَامْتِنانِکَ،

يا اِلهى اَ نْتَ اَكْرَمْتَ اَوْلِياءَکَ بِكَرامَتِکَ فَاَوْجَبْتَ لَهُمْ حِياطَتَکَ، وَاَظْلَلْتَهُمْ بِرِعايَتِکَ مِنَ التَّتابُعِ فِى الْمَهالِکِ، وَاَ نَا عَبْدُکَ، فَاَ نْقِذْنى (بِرَحْمَتِکَ مِنْ ذلِکَ) وَاَ لْبِسْنِى الْعافِيَةَ وَاِلى طاعَتِکَ فَمِلْ بى، وَعَنْ طُغْيانِکَ وَ(مَعْصِيَتِکَ) فَرُدَّنى

فَقَدْ عَجَّتْ اِلَيْکَ الاْصْواتُ بِضُرُوبِ اللُّغاتِ يَسْاَ لُونَکَ الْحاجاتِ تُرْتَجى لِمَحْقِ الْعُيُوبِ، وَغُفْرانِ الذُّ نُوبِ يا عَلاَّمَ الْغُيُوبِ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْتَهْديکَ فَاهْدِنى، وَاَعْتَصِمُ بِکَ فَاعْصِمْنى، وَاَدِّ عَنّى حُقُوقَکَ عَلَىَّ اِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ، وَاصْرِفْ عَنّى شَرَّ كُلِّ ذى شَرٍّ اِلى خَيْرٍ ما لا يَمْلِكُهُ اَحَدٌ سِواکَ، وَاحْتَمِلْ عَنّى مُفْتَرَضاتِ حُقُوقِ الاْباءِ وَالاْمَّهاتِ، وَاغْفِرْ لى (وَلَهُما) وَلِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَالاِْخْوَهِ وَالاَْخَواتِ وَالْقَراباتِ، يا وَلِىَّ الْبَرَكاتِ وَعالِمَ الْخَفِيّاتِ.

246 فى يوم الإثنين

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم)

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى هَدانى لِلاِْسْلامِ وَاَكْرَمَنى بِالاِْيمانِ، وَبَصَّرَنى فِى الدّينِ، وَشَرَّفَنى بِالْيَقينِ، وَعَرَّفَنِى الْحَقَّ الَّذى عَنْهُ يُؤْفَكُونَ، وَالنَّبَاَ الْعَظيمَ الَّذى هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ

وَسُبْحانَ اللّهِ الَّذى يَرْزُقُ الْقاسِطَ وَالْعادِلَ، وَالْعاقِلَ وَالْجاهِلَ،

وَيَرْحَمُ السّاهِىَ وَالْغافِلَ، فَكَيْفَ الدّاعِىَ السّائِلَ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اللَّطيفُ بِمَنْ شَرَدَ عَنْهُ مِنْ مُسْرِفى عِبادِه لِيَرْجِعَ عَنْ عُتُوِّه وَعِنادِه، الرّاضى مِنَ الْمُنيبِ الْمُخْلِصِ بِدُونِ الْوُسْعِ وَالطّاقَةِ

وَاللّه ُ اَكْبَرُ، الْحَليمُ الْعَليمُ الَّذى لَهُ فى كُلِّ صِنْفٍ مِنْ غَرائِبِ فِطْرَتِه وَعَجائِبِ صَنْعَتِه ايَهٌ بَيِّنَهٌ تُوجِبُ لَهُ الرُّبُوبِيَّه، وَعَلى كُلِّ نَوْعٍ مِنْ غَوامِضِ تَقْديرِه وَحُسْنِ تَدْبيرِه دَليلٌ واضِحٌ وَشاهِدٌ عَدْلٌ يَقْضِيانِ لَهُ بِالْوَحْدانِيَّهِ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ يا مَنْ يَصْرِفُ الْبَلايا، وَيَعْلَمُ الْخَفايا، وَيُجْزِلُ الْعَطايا سُؤالَ نادِمٍ عَلَى اقْتِرافِ الاْثامِ، وَسالِمٍ عَلَى الْمَعاصى مِنَ اللَّيالى وَالاْيّامِ اِذْ لَمْ يَجِدْ مُجيرا سِواكَ لِغُفْرانِها، وَلا مَوْئِلاً يَفْزَعُ اِلَيْهِ لاِرْتِجاءِ كَشْفِ فاقَتِه اِلاَّ اِيّاكَ، يا جَليلُ اَ نْتَ الَّذى عَمَّ الْخَلائِقَ مَنُّكَ، وَغَمَرَتْهُمْ سَعَهُ رَحْمَتِكَ، وَسَوَّغَتْهُمْ سَوابِغُ نِعْمَتِكَ(1)

يا كَريمَ الْمَابِ، وَالْجَوادُ الْوَهّابُ، وَالْمُنْتَقِمُ مِمَّنْ عَصاهُ بِاَليمِ الْعَذابِ دَعَوْتُكَ مُقِرّا بِالاْءِساءَهِ عَلى نَفْسى، اِذْ لَمْ اَجِدْ مَلْجَأً اَ لْجَأُ اِلَيْهِ فى اِغْتِفارِ مَا اكْتَسَبْتُ (مِنَ الاْثامِ) يا خَيْرَ مَنِ اسْتُدْعِىَ لِبَذْلِ الرَّغائِبِ، وَاَ نْجَحَ مَأْمُولٍ لِكَشْفِ اللَّوازِبِ(2) لَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ

فَلا تَرُدَّنى مِنْكَ بِالْحِرْمانِ، اِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتَحْكُمُ ما تُريدُ

اِلهى وَسَيِّدى وَمَوْلاىَ، اَىَّ رَبٍّ اَرْتَجيهِ سِواكَ؟ اَمْ اَىَّ اِلهٍ اَقْصُدُهُ اِذا اَ لَمَّ بِىَ النَّدَمُ، وَاَحاطَتْ بِىَ الْمَعاصى وَنَكائِبُ(3) خَوْفِ النِّقَمِ؟

1- شملتهم سوابغ نعمك (خ ل والبلد).
2- : البلايا.
3- : المصائب.

وَاَ نْتَ وَلِیُّ الصَّفْحِ، وَمَأْوَی الْکَرَمِ

اِلهی اَ تُقیمُنی مَقامَ التَّهَتُّکِ (1) وَاَ نْتَ جَمیلُ السِّتْرِ، وَتَسْاَ لُنی عَنِ اقْتِرافی عَلی رُؤُوسِ الاْ شْهادِ، وَقَدْ عَلِمْتَ مُخَبَّیاتِ (2) السِّرِّ؟

فَاِنْ کُنْتُ یا اِلهی مُسْرِفا عَلی نَفْسی، مُخْطِئا عَلَیْها بِانْتِهاکِ الْحُرُماتِ ناسِیا لِمَا اجْتَرَمْتُ مِنَ الْهَفَواتِ، فَاَ نْتَ لَطیفٌ تَجُودُ عَلَی الْمُسْرِفینَ بِرَحْمَتِکَ، وَتَتَفَضَّلُ عَلَی الْخاطِئینَ بِکَرَمِکَ، فَارْحَمْنی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

فَاِنَّکَ تُسَکِّنُ یا اِلهی بَتَحَنُّنِکَ رَوْعاتِ قُلُوبِ الْوَجِلینَ، وَتُحَقِّقُ بِتَطَوُّلِکَ اَمَلَ الاْمِلینَ، وَتُفیضُ سِجالَ عَطایاکَ عَلی غَیْرِ الْمُسْتَأْهِلینَ فَامِنّی بِرَجاءٍ لا یَشُوبُهُ قُنُوطٌ، وَاَمَلٍ لا یُکَدِّرُهُ یَأْسٌ، یا مُحیطا بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَقَدْ اَصْبَحْتُ سَیِّدی، وَاَمْسَیْتُ عَلی بابٍ مِنْ اَبْوابِ مِنَحِکَ سائِلاً، وَعَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواکَ بِالْمَسْاَ لَهِ عادِلاً، وَلَیْسَ مِنْ جَمیلِ اِمْتِنانِکَ رَدُّ سائِلٍ مَأْسُورٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٍّ لاِنْتِظارِ خَیْرِکَ الْمَأْ لُوفِ

اِلهی اَ نْتَ الَّذی عَجَزَتِ الاْوْهامُ عَنِ الاِْحاطَهِ بِکَ، وَکَلَّتِ الاْ لْسُنُ عَنْ نَعْتِ ذاتِکَ، فَبِالائِکَ وَطَوْلِکَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی ذُ نُوبی، وَاَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ رِزْقا واسِعا حَلالاً طَیِّبا فی عافِیَهٍ، وَاَقِلْنِی الْعَثْرَهَ یا غایَهَ (اَمَلِ) الاْمِلینَ، وَجَبّارَ السَّماواتِ وَالاْرَضینَ، وَالْباقی بَعْدَ فَناءِ الْخَلْقِ اَجْمَعینَ، وَدَیّانَ یَوْمِ الدّینِ

1- الهلكه (العلويّه: 1).
2- : مستورات.

وَاَ نْتَ يا مَوْلاىَ ثِقَةُ مَنْ لَمْ يَثِقْ بِنَفْسِه لافْراطِ خَلَلِه، وَاَمَلُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ تَأْميلٌ لِكَثْرَهِ زَلَلِه، وَرَجاءُ مَنْ لَمْ يَرْتَجِ لِنَفْسِه بِوَسيلَهِ عَمَلِه

اِلهى فَاَ نْقِذْنى بِرَحْمَتِکَ مِنَ الْمَهالِکِ (وَنَجِنّى يا مَوْلاىَ مِنْ ضيقِ الْمَسالِکِ) وَاَحْلِلْنى دارَ الاْخْيارِ، وَاجْعَلْنى مِنْ مُرافِقِى الاْ بْرارِ، وَاغْفِرْ لى ذُ نُوبَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، يا مُطَّلِعا عَلَى الاْسْرارِ، اِحْتَمِلْ عَنّى يا مَوْلاىَ اَداءَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَىَّ لِلاْباءِ وَالاُمَّهاتِ وَالاِخْوانِ وَالاَخَواتِ، بِلُطْفِکَ وَكَرَمِکَ (يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ) (يا عَلِىَّ المَلَكُوتِ)

وَاَشْرِكْنا فى دُعاءِ مَنِ اسْتَجَبْتَ لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، اِنَّکَ عالِمٌ جَوادٌ كَريمٌ وَهّابٌ وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ تَسْليما.

247 فى يوم الثلاثاء

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ)

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى مَنَّ عَلَىَّ بِاسْتِحْكامِ الْمَعْرِفَهِ وَالاِخْلاصِ بِالتَّوْحيدِ لَهُ، وَلَمْ يَجْعَلْنى مِنْ اَهْلِ الْغِوايَهِ وَالْغَباوَهِ وَالشَّکِّ وَالشِّرْکِ، وَلا (مِمَّنِ) اسْتَحْوَذَ الشَّيْطانُ عَلَيْهِ فَاَغْواهُ، وَاَضَلَّهُ، وَاتَّخَذَ اِلهَهُ هَواهُ

وَسُبْحانَ اللّهِ الَّذى يُجيبُ الْمُضْطَرَّ، وَيَكْشِفُ (السُّوءَ وَ) الضُرَّ، وَيَعْلَمُ السِّرَّ (وَالْجَهْرَ) وَيَمْلِکُ الْخَيْرَ وَالشَّرِّ،

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الَّذى يَحْلُمُ عَنْ عَبْدِه اِذا عَصاهُ، وَيَتَلَقّاهُ بِالاِسْعافِ وَالتَّلْبِيَهِ اِذا دَعاهُ، وَاللّه ُ اَكْبَرُ الْبَسيطُ مُلْكُهُ، الْمَعْدُومُ شِرْكُهُ، الْمَجيدُ

عَرْشُهُ، الشَّديدُ بَطْشُهُ (وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْليما)

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ سُؤالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِسُؤالِه مَسْؤُولاً سِواکَ، وَاَعْتَمِدُ عَلَيْکَ اِعْتِمادَ مَنْ لا يَجِدُ لاِعْتِمادِه مُعْتَمَدا غَيْرَکَ

لاِ َنَّکَ الاْوَّلُ الَّذِى ابْتَدَأْتَ الاِ بْتِداءَ، فَکَوَّنْتَهُ بِاَيْدى تَلَطُّفِکَ، فَاسْتَکانَ عَلى مَشِيَّتِکَ مُنْشَأً، کَما اَرَدْتَ بِاِحْکامِ التَّقْديرِ (وَحُسْنِ التَّدْبيرِ)

وَاَ نْتَ اَعَزُّ وَاَجَلُّ مِنْ اَنْ تُحيطَ الْعُقُولُ بِمَبْلَغِ وَصْفِکَ

اَ نْتَ الْعالِمُ الَّذى لا يَعْزُبُ عَنْکَ مِثْقالُ ذَرَّهٍ فِى الاْرْضِ وَ (لا فِى) السَّماءِ، وَالْجَوادُ الَّذى لا يُبْخِلُکَ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ، فَاِنَّما اَمْرُکَ لِلشَّىْءٍ اِذا اَرَدْتَهُ اَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَيَکُونُ، اَمْرُکَ ماضٍ، وَوَعْدُکَ حَتْمٌ، وَحُکْمُکَ عَدْلٌ (وَقَوْلُکَ فَصْلٌ) لا يَعْزُبُ عَنْکَ شَىْءٌ (وَلا يَفُوتُکَ شَىْءٌ) وَاِلَيْکَ مَرَدُّ کُلِّ شَىْءٍ (وَاَ نْتَ الرَّقيبُ عَلى کُلِّ شَىْءٍ) اِحْتَجَبْتَ بِالائِکَ فَلا تُرى، وَشَهِدْتَ کُلَّ نَجْوى، وَتَعالَيْتَ عَلَى الْعُلى، وَتَفَرَّدْتَ بِالْکِبْرِياءِ، وَتَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَهِ وَالْبَقاءِ (وَذَ لَّتْ لَکَ الْجَبابِرَهُ بِالْقَهْرِ وَالْفَناءِ)

فَلَکَ الْحَمْدُ فِى الاْخِرَهِ وَالاُولى، وَلَکَ الشُّکْرُ فِى الْبَدْءِ وَالْعُقْبى

اَ نْتَ اِلهى حَليمٌ قادِرٌ، رَؤُوفٌ غافِرٌ، وَمَلِکٌ قاهِرٌ، وَرازِقٌ بَديعٌ مُجيبٌ سَميعٌ، بِيَدِکَ نَواصِى الْعِبادِ، وَ (قَواصِى)(1) الْبِلادِ، حَىٌّ قَيُّومٌ جَوادٌ ماجِدٌ کَريمٌ رَحيمٌ، اَ نْتَ اِلهى، اَلْمالِکُ الَّذى مَلَکْتَ الْمُلُوکَ فَتَواضَعَ لِهَيْبَتِکَ الاْعِزّاءُ، وَدانَتْ لَکَ بِالطّاعَهِ (الاْوْلِياءُ)(2) فَاحْتَوَيْتَ

1- نواحى (البلد والبحار).
2- الأخلاّء (خ ل والبلد والبحار).

بِالِهیَّتِکَ عَلَی الْمَجْدِ وَالثَّناءِ، وَلا یَؤُودُکَ حِفْظُ خَلْقِکَ، وَلاقَلَّتْ عَطایاکَ بِمَنْ مَنَحْتَهُ سَعَهَ رِزْقِکَ

وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ، سَتَرْتَ عَلَیَّ عُیُوبی، وَاَحْصَیْتَ عَلَیَّ ذُ نُوبی وَاَکْرَمْتَنی بِمَعْرِفَهِ دینِکَ، وَلَمْ تَهْتِکْ عَنّی جَمیلَ سِتْرِکَ، یا حَنّانُ وَلَمْ تَفْضَحْنی یا مَنّانُ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُوَسِّعَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ رِزْقا حَلالاً طَیِّبا هَنیئا مَریئا صَبّاً صَبّاً

وَاَسْاَ لُکَ یا اِلهی، اَمانا مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَاَسْاَ لُکَ سُبُوغَ نِعْمَتِکَ، وَدَوامَ عافِیَتِکَ، وَمَحَبَّهَ طاعَتِکَ، وَاجْتِنابَ مَعْصِیَتِکَ، وَحُلُولَ جَنَّتِکَ، اِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِندَکَ اُمُّ الْکِتابِ

اِلهی اِنْ کُنْتُ اقْتَرَفْتُ ذُ نُوبا حالَتْ بَیْنی وَبَیْنَکَ بِاقْتِرافی لَها،فَاَ نْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَیَّ بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ، وَتُنْقِذَنی مِنْ اَلیمِ عُقُوبَتِکَ، وَتُدْرِجَنی دَرَجَ الْمُکَرَّمینَ، وَتُلْحِقَنی مَوْلایَ بِالصّالِحینَ، مَعَ «الَّذینَ تَتَوَفّاهُمُ الْمَلائِکَهُ طَیِّبینَ یَقُولُونَ: سَلامٌ عَلَیْکُمْ اُدْخُلُوا الْجَنَّهَ بِما کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»(1) بِصَفْحِکَ وَتَغَمُّدِکَ، یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ، یا رَبِّ وَاَسْاَ لُکَ الصَّلاهَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَحْتَمِلَ عَنّی واجِبَ حُقُوقِ الاْباءِ وَالاُْمَّهاتِ، وَاَدِّ حُقُوقَهُمْ عَنّی، وَاَ لْحِقْنی مَعَهُمْ بِالاَْبْرارِ وَ الاِْخْوانِ وَ الاَْخَواتِ وَ الْمُؤمِنینَ وَ الْمُؤْمِناتِ، وَ اغْفِرْلی وَ لَهُمْ جَمیعاً اِنَّکَ (حَمیدٌ مَجیدٌ) وَصَلَّی اللّه ُ عَلَی النَبِیِّ مُحَمَّدٍ وَ الِه اَجْمَعینَ.

1- النحل: 32.

ص: 417

248 فی یوم الأربعاء

الْحَمْدُللّهِ الَّذی مَرْضاتُهُ فِی الطَّلَبِ اِلَیْهِ، وَ اِلْتماسِ ما لَدَیْهِ، وَ سَخَطُهُ فِی تَرْکِ الْاِلْحاحِ فِی الْمَسْاَلَهِ عَلَیْهِ، وَ سُبْحانَ اللّهِ شاهِدِ کُلِّ نَجْوی بِعِلْمِه وَ مُبایِنِ کُلِّ جِسْمٍ بِنَفْسِه، وَ لا اِلهَ اِلاّ اللّه الَّذی لا یُدْرَکُ بِالْعُیُونِ وَ الاَبْصارِ، وَ لا یُجْهَلُ بِالْعُقُولِ وَ الاْلْبابِ، وَ لا یَخْلُو مِنَ الضَّمیرِ، وَ یَعْلَمُ خائِنَهَ الاَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَ اللّه اَکْبَرُ الْمُتَجَلِّلُ عَنْ صِفاتِ الْمَخْلُوقینَ، الْمُطَّلِعُ عَلی ما فی قُلُوبِ الْخَلائِقِ اَجْمَعینَ. اَللّهُمَّ اِنِّی اَسْاَلُکَ سُؤالَ مَنْ لایَمُلُّ دُعاءَ رَبِّه، وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ تَضَرُّعَ غَریقٍ یَرْجُو کَشْفَ کَرْبِه، وَ اَبْتَهِلُ اِلَیْکَ اِبْتِهالَ تائِبٍ مِنْ ذُنُوبِه (وَخَطایاهُ) وَ اَنْتَ الرَّؤُوفُ الَّذی مَلَکْتَ الْخَلائِقَ کُلَّهُمْ، وَ فَطَرْتَهُمْ اَجْناساً مُخْتَلِفاتِ الاْلْوانِ وَ الاَقْدارِ عَلی مَشِیَّتِکَ، وَ قَدَّرْتَ اجالَهُمْ، وَ اَدْرَرْتَ اَرْزاقَهُمْ فَلَمْ یَتَعاظَمْکَ خَلْقُ خَلْقٍ، حَتّی کَوَّنْتَهُ کَما شِئْتَ مُخْتَلِفاً مِمّا شِئْتَ

فَتَعالَیْتَ وَ تَجَبَّرْتَ عَنِ اتِّخاذِ وَزیرٍ، وَتَعَزَّزْتَ عَنْ مُوازَرَهِ(1) شَریکٍ وَتَنَزَّهْتَ عَنِ اتِّخاذِ الاَبْناءِ، وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلاَمَسَهِ النِّساءِ

فَلَیْسَتِ الاَبْصارُ بِمُدْرِکَهٍ لَکَ، وَلاَ الاَوْهامُ بِواقِعَهٍ عَلَیْکَ، وَلَیْسَ لَکَ شَریکٌ، وَلا نِدٌّ، وَلا عَدیلٌ (وَلا شَبیهٌ) وَلا نَظیرٌ

1- مؤامره (خ ل والبلد والبحار).

اَنْتَ الْفَرْدُ الْواحِدُ الدّائِمُ، الاْوَّلُ الاْخِرُ، وَالْعالِمُ الاْحَدُ الصَّمَدُ الْقائِمُ الَّذى لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَکَ كُفُواً اَحَدٌ، لا تُنالُ(1) بِوَصْفٍ وَ لاتُدْرَکُ بِوَهْمٍ، وَلا يُغَيِّرُکَ فى مَرِّ الدُّهُورِ صَرْفٌ(2) كُنْتَ اَزَلِيّاً لَمْ تَزَلْ وَلا تَزالُ، وَعِلْمُکَ بِالاْشْياءِ فِى الْخَفاءِ كَعِلْمِکَ بِها فِى الاِْجْهارِ وَالاْعْلانِ

فَيامَنْ ذَلَّتْ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ، وَخَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّؤَساءُ، وَمَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذاتِه اَلْسُنُ الْبُلَغاءِ، وَ مَنْ اَحْكَمَ تَدْبيرَ الاْشْياءِ، وَاسْتَعْجَمَتْ عَنْ اِدْراكِهِ عِبارَةُ عُلُومِ الْعُلَماءِ، (يا سَيِّدى) اَتُعَذِّبُنى بِالنّارِ وَ اَنْتَ اَمَلى!

اَوْ تُسَلِّطُها عَلَىَّ بَعْدَ اِقْرارى لَکَ بِالتَّوْحيدِ، وَخُضُوعى وَخُشُوعى لَکَ بِالسُّجُودِ؟! اَوْ تَلَجْلِجُ(3) لِسانى فِى الْمَوْقِفِ؟! وَقَدْ مَهَّدْتَ لى بِمَنِّکَ سُبُلَ الْوُصُولِ اِلى التَّسْبيح وَالتَّحْميدِ وَالتَّمْجيدِ

فَياغايَةَ الطّالِبينَ، وَ اَمانَ الْخائِفينَ، وَعِمادَ الْمَلْهُوفينَ، وَغِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَجارَ الْمُسْتَجيرينَ، وَ كاشِفَ ضُرِّ الْمَكْرُوبينَ، وَ رَبَّ الْعالَمينَ (وَدَيّانَ يَوْمِ الدّينِ) وَ اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَتُبْ عَلَىَّ، وَ اَلْبِسْنِى الْعافِيَةَ، وَ ارْزُقْنى مِنْ فَضْلِکَ رِزْقاً واسِعاً، وَاجْعَلْنى مِنَ التَّوابينَ

اَللّهُمَّ (وَ) اِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنى شَقِيّاً عِنْدَکَ، فَاِنِّى اَسْأَلُکَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ (مِنْ رَحْمَتِکَ)(4) وَبِالْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَهِ الَّتى لا يُقاوِمُها مُتَكَبِّرٌ وَلا عَظيمٌ

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحَوِّلَنى سَعيداً

1- لَمْ تُوْصَفْ (خ ل).
2- حدثانٌ ونوائبٌ.
3- تردّد فى الكلام.
4- ليس فى البلد، وفى خ ل و البحار: مِنْ عرشک.

فَاِنَّکَ تَجْرِی الْاُمُورَ عَلی اِرادَتِکَ، وَتُجیرُ وَلا یُجارُ عَلَیْکَ (یا قَدیرُ) وَ اَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَ اَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحیمُ الْخَبیرُ، تَعْلَمُ ما فی نَفْسی، وَلا اَعْلَمُ ما فی نَفْسِکَ، اِنَّکَ اَنْتَ عَلاَّمُ الْغُیُوبِ

فَالْطُفْ بی، فَقَدیماً لَطُفْتَ بِمُسْرِفٍ عَلی نَفْسِه (فَامْنُنْ عَلَیَّ فَقَدْ مَنَنْتَ عَلی) غَریقٍ فی بُحُورِ خَطیئَتِه (هائِماً)(1) اَسْلَمَتْهُ لِلْحُتُوفِ(2) کَثْرَة زَلَلِه

وَتَطَوَّلَ عَلَیَّ یا مُتَطَوَّلاً عَلَی الْمُذْنِبینَ بِالصَّفْحِ وَالْعَفْوِ

فَانِّکَ لَمْ تَزَلْ اخِذٌ بِالْفَضْلِ (عَلَی الْخاطِئینَ) وَالصَّفْحِ عَلَی الْعاثِرینَ وَمَنْ وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرائِه عَلَی الْآثامِ حُلُولُ دارِ الْبَوارِ، یا عالِمَ الْخَفِیّاتِ وَالْاَسْرارِ، یا جَبّارُ یا قَهّارُ

وَما اَلْزَمْتَنیهِ مَوْلایَ مِنْ فَرْضِ الْاباءِ وَالْاُمَّهاتِ وَ واجِبِ حُقُوقِهِمْ مَعَ الْاِخْوانِ وَالْاَخَواتِ فَاحْتَمِلْ ذلِکَ عَنّی اِلَیْهِمْ، وَاَدِّه یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، وَ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

249 فی یوم الخمیس

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ)

الْحَمْدُللّهِ الَّذی (لَهُ) فی کُلِّ نَفَسٍ مِنَ الْاَنْفاسِ وَ خَطْرَهٍ مِنَ الْخَطَراتِ مِنّا مِنَنٌ لا تُحْصی، وَفی کُلِّ لَحْظَهٍ مِنَ اللَّحَظاتِ نِعَمٌ لا تُنْسی، وَ فی کُلِّ حالٍ مِنَ الْحالاتِ عائِدَهٌ لا تَخْفی

1- من العلویّه 1، أی متحیّراً.
2- : الموت.

وَ سُبْحانَ اللّهِ الَّذی یَقْهَرُ الْقَوِیَّ، وَ یَنْصُرُ الضَّعیفَ، وَ یَجْبُرُ الْکَسیرَ وَ یُغْنِی الْفَقیرَ، وَ یَقْبَلُ الْیَسیرَ، وَ یُعْطِی الْکَثیرَ، وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیءٍ قَدیرٌ.

وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ السّابِغُ النِّعْمَهِ، اَلْبالِغُ الْحِکْمَهِ، الدّامِغُ الحُجَّهِ، اَلْواسِعُ الرَّحْمَهِ، اَلْمانِعُ الْعِصْمَهِ، وَاللّهُ اَکْبَرُ ذُو السُّلْطانِ الْمَنیعِ، وَالْبُنْیانِ الرَّفیعِ وَ الاِنْشاءِ الْبَدیعِ، وَالْحِسابِ السَّریعِ، وَ صَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ خَیْرِ النَّبیینَ وَ الِهِ الطّاهِرینَ (الطَّیِّبینَ) وَ سَلَّمَ تَسْلیماً)

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ سُؤالَ الْخائِفِ مِنْ وَقْفَهِ الْمَوْقِفِ، الْوَجِلِ مِنَ الْعَرْضِ، الْمُشْفِقِ مِنَ (الْحِسابِ، الْمُسْتَعیذِ مِنْ بَوائِقِ الْقِیامَهِ) الْمَأْخُوذِ عَلَی الْغِرَّهِ، النّادِمِ عَلَی الْخَطیئَهِ، الْمَسْؤُولِ الْمُحاسَبِ الْمُثابِ الْمُعاقَبِ

الَّذی لَمْ یُکنُّهُ(1) عَنْکَ مَکانٌ، وَ لا وَجَدَ مَفَرّاً اِلاّ اِلَیْکَ، مُتَنَصِّلاً(2) مُلْتَجِأً مِنْ سَیِّءِ عَمَلِه، مُقِرّاً (بِعَظیمِ ذُنُوبِه) قَدْ اَحاطَتْ بِهِ الْهُمُومُ وَ ضاقَتْ عَلَیْهِ رَحائِبُ التُّخُوم، مُوقِنٌ بِالمَوْتِ، مُبادِرٌ بِالتَّوبَهِ قَبْلَ الْفَوْتِ اِنْ مَنَنْتَ بِها عَلَیْهِ، وَ عَفَوْتَ (عَنْهُ) فَاَنْتَ (یا) اِلهی رَجائی إذا ضاقَ عَنِّی الرَّجاءُ، وَ مَلْجَأی اِذا لَمْ اَجِدُ فِناءً لِلاِلْتِجاءِ

تَوَحَّدْتَ سَیِّدی بِالْعِزِّ وَ اَلالاءِ(3) وَ تَفَرَّدْتَ بِالْوَحْدانِیَّهِ وَ الْبَقاءِ

وَ اَنْتَ (الْمُتَعَزِّزُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمَجْدِ) فَلَکَ رَبِّیَ الْحَمْدُ، لا یُواری مِنْکَ مَکانٌ، وَ لا یُغَیِّرُکَ دَهْرٌ وَ لا زَمانٌ، اَلَّفْتَ بِلُطْفِکَ الْفِرَقَ، وَ فَلَقْتَ بِقُدْرَتِکَ الْفَلَقَ (وَ اَثْبَتَّ) بِکَرَمِکَ دَیاجِیَ الْغَسَقِ، وَ اَجْرَیْتَ الْمِیاهَ مِنَ

1- : یستره.

2- : متبرّءاً.

3- العُلی (خ).

الصُّمِّ الصَّياخيدِ(1) عَذْباً وَ اُجاجاً، وَ اَنْهَرْتَ مِنَ الْمُعْصِراتِ(2) ماءً ثَجّاجاً وَ جَعَلْتَ (الشَّمْسَ) لِلْبَرِيَّهِ سِراجاً وَهّاجاً، وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ اَبْراجاً مِنْ غَيْرِ اَنْ تُمارِسَ فيمَا ابْتَدَأْتَ لُغُوباً وَ لا عِلاجاً

وَ اَنْتَ اِلهُ كُلِّ شَىْءٍ وَ خالِقُهُ، وَ جَبّارُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَ رازَقُهُ، فَالْعَزيزُ مَنْ اَعْزَزْتَ، وَ الذَّليلُ مَنْ اَذْلَلْتَ، وَ السَّعيدُ مَنْ اَسْعَدْتَ، وَ الشَّقِىُّ مَنْ اَشْقَيْتَ وَ الْغَنِىُّ مَنْ اَغْنَيْتَ، وَ الْفَقيرُ مَنْ اَفْقَرْتَ، اَنْتَ وَلِيىّ وَمَوْلاىَ، وَعَلَيْکَ رِزْقى، وَبِيَدِکَ ناصِيَتى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّدٍ، وَ افْعَلْ بى ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ عُدْ بِفَضْلِکَ عَلى عَبْدٍ (قَدْ) غَمَرَهُ جَهْلُهُ، وَ اسْتَوْلى عَلَيْهِ التَّسْويفُ حَتّى سالَمَ الْاَيّامَ، فَارْتَکَبَ الْمَحارِمَ وَ الْاثامَ

واجْعَلْنى سَيِّدى عَبْداً يَفْزَعُ اِلَى التَّوْبَهِ، فَاِنَّها مَفْزَعُ الْمُذْنِبينَ

وَ اَغْنِنى بِجُودِکَ الْواسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقينَ، وَ لا تُحْوِجْنى اِلى شِرارِ الْعالَمينَ، وَهَبْ لى عَفْوَکَ فى مَوْقِفِ يَوْمِ الدّينِ، فَاِنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ وَ اَجْوَدُ الْاَجْودينَ، وَ اَکْرَمُ الْاَکْرَمينَ

يا مَنْ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى وَ الْاَمْثالُ الْعُلْيا، وَ جَبّارُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضينَ، اِلَيْکَ قَصَدْتُ راجِياً، فَلا (تَرُدَّ يَدى) عَنْ سَنِىِّ مَواهِبِکَ صِفْراً، اِنَّکَ جَوادٌ مِفْضالٌ يا رَؤُوفاً بِالْعِبادِ، وَمَنْ هُوَ لَهُمْ بِالْمِرْصادِ

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تُجْزِلَ ثَوابى، وَ تُحْسِنَ مَابى، وَ تَسْتُرَ عُيُوبى، وَ تَغْفِرَ ذُنُوبى، وَ تُنْقِذَنى مَوْلاىَ

1- : الصخور الصلبه.
2- : السُحب، الغيوم.

بِفَضْلِکَ مِنْ اَلیمِ الْعَذابِ، اِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ وَهّابٌ، فَقَدْ اَلْقَتْنِی السَّیِّئاتُ وَ الْحَسَنَاتُ بَیْنَ ثَوابٍ وَ عِقابٍ وَقَدْ رَجَوْتُ اَنْ تَکُونَ بِلُطْفِکَ تَتَغَمَّدَ عَبْدَکَ الْمُقِرَّ بِفَوادِحِ الْعُیُوبِ (الْمُعْتَرِفَ بِفَضائِحِ الذُّنُوبِ، وَ تَصْفَحَ) بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ یا غافِرَ الذُّنُوبِ عَنْ زَلَلِه، فَلَیْسَ لی سَیِّدی رَبٌّ اَرْتَجیهِ غَیْرُک، وَ لا اِلهَ اَسْاَلُهُ جَبْرُ فاقَتِی وَ مَسْکَنَتی سِواکَ، فَلا تَرُدَّنی مِنْکَ بِالْخَیْبَهِ یا مُقیلَ الْعَثَراتِ، وَ کاشِفَ الْکُرُباتِ

(اِلهی) فَاسْتُرْنی فَاِنّی لَسْتُ بِاَوَّلِ مَنْ سَتَرتَهُ یا وَلِیَّ النِّعَم، وَ شَدیدَ النِّقَمِ، وَ دائِمَ الْمَجْدِ وَ الْکَرَمِ، وَ اخْصُصْنی مِنْکَ بِمَغْفِرَهٍ لا یُقارِنُها شِقاءٌ وَسَعادَهٍ لا یُدانیها اَذیً، وَ اَلْهِمْنی تُقاکَ وَ مَحَبَّتَک، وَ جَنِّبْنی مُوبِقاتِ مَعْصِیَتِکَ، وَ لا تَجْعَلْ لِلنّارِ عَلَیَّ سُلْطاناً، اِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوی وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَهِ

وَقَدْ دَعَوْتُکَ (کَما اَمَرْتَنی) وَ تَکَفَّلْتَ بِالْاِجابَهِ، فَلا تُخَیِّبْ سائِلَکَ، وَلا تَخْذُلْ طالِبَکَ، وَ لا تَرُدَّ امِلَکَ یا خَیْرَ مَأْمُولٍ

وَاَسْاَلُکَ بِرَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ فَرْدانِیَّتِکَ وَ رُبُوبِیَّتِکَ یا مَنْ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَ بِکُلِّ شَیءٍ مُحیطٌ، فَاکْفِنی ما اَهَمَّنی مِنْ اَمْرِ دُنْیایَ وَ اخِرَتی فَاِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ، لَطیفٌ لِما تَشاءُ، وَ اَدْرِجْنی دَرَجَ مَنْ اَوْجَبْتَ لَهُ حُلُولَ دارِ کَرامَتِکَ مَعَ اَصْفِیائِکَ وَ اَهْلِ اِخْتِصاصِکَ بِجَزیلِ مَواهِبِکَ فی دَرَجاتِ جَنّاتِکَ، مَعَ الَّذینَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَالصِّدّیقینَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحینَ، وَحَسُنَ اُولئِکَ رَفیقاً

وَما افْتَرَضْتَ عَلَیَّ یا (اِلهی) فَاحْتَمِلْهُ عَنّی اِلی مَنْ اَوْجَبْتَ حُقُوقَهُ

مِنَ الاْباءِ وَالاُْمَّهاتِ وَالاِْخْوَهِ وَالاَْخَواتِ، وَاغْفِرْ لى وَلَهُمْ مَعَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، اِنَّکَ قَريبٌ مُجيبٌ، واسِعُ الْبَرَکاتِ، وَذلِکَ عَلَيْکَ يَسيرٌ (يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ)

وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَ الِه (اَجْمَعينَ) وَسَلَّمَ تَسْليماً.

4 أدعيته عليه السلام فى الأيّام المباركه

250 فى كلّ يوم من أيّام رجب

اَللّهُمَّ يا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَهِ، وَالاْلاءِ الْوازِعَهِ، والرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ، وَالْقُدْرَهِ الْجامِعَهِ، وَالنِّعَمِ الْجَسْيمَهِ، وَالْمَواهِبِ الْعَظيمَهِ، وَالاَْيادِى الْجَميلَهِ، والْعَطايَا الْجَزيلَهِ، يا مَنْ لا يُنْعَتُ بِتَمْثيلٍ، وَلا يُمَثَّلُ بِنَظيرٍ، وَلا يُغْلَبُ بِظَهيرٍ، (وَ) يا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَاَلْهَمَ فَاَنْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَعَلا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَاَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَاَتْقَنَ، وَاحْتَجَّ فَاَبْلَغَ، وَاَنْعَمَ فَاَسْبَغَ، وَاَعْطى فَاَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ

يا مَنْ سَما فِى الْعِزِّ فَفاتَ نَواظِرَ الاَْبْصارِ، وَدَنا فِى اللُّطْفِ فَجازَ(1) هَواجِسَ(2) الاَْفْکارِ، يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْکِ فَلا نِدَّ لَهُ فى مَلَکُوتِ سُلْطانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالاْلاءِ وَالْکِبرِياءِ فَلا ضِدَّ لَهُ فى جَبَرُوتِ شَاْنِهِ،

يا مَنْ حارَتْ فى کِبْرِياءِ هَيْبَتِهِ دَقايِقُ لَطايِفِ الاَْوْهامِ، وَانْحَسَرَتْ

1- فحاز (العلويّه: 2).
2- خواطر (الإقبال).

دُونَ اِدْراکِ عَظَمَتِهِ خَطایِفُ اَبْصارِ الأَنام، یا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَیْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمتِهِ، وَوجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خیفَتِهِ،

اَسْاَلُکَ بِهذِهِ الْمِدْحَهِ الَّتی لا تَنْبَغی اِلاّ لَکَ وَبِما وَاَیْتَ بِهِ عَلی نَفْسِکَ لِداعیکَ مِنَ الْمُؤْمِنینَ، وَبِما ضَمِنْتَ الإِجابَهَ فیهِ عَلی نَفْسِکَ لِلدّاعینَ،

یا اَسْمَعَ السّامِعینَ (وَ یا اَبْصَرَ الْمُبْصِرینَ، وَ یا اَنْظَرَ النّاظِرینَ) وَ یا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ، وَ یا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ، وَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ) صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِهِ الطّاهِرینَ الأَخْیارِ، وَ اَنْ تَقْسِمَ لی فی شَهْرِنا هذا خَیْرَ ما قَسَمْتَ، وَ اَنْ تَخْتِمَ لی فی قَضائِکَ خَیْرَ ما خَتَمْتَ، وَتَخْتِمَ لی بِالسَّعادَهِ فیمَنْ خَتَمْتَ، وَاَحْیِنی ما اَحْیَیْتَنی مَوْفُوراً، وَاَمِتْنی مَسْرُوراً وَمَغْفُوراً، وَتوَلَّ اَنْتَ نَجاتی مِنْ مُسائَلَهِ الْبَرْزَخِ،

وَادْرَأْ عَنّی مُنْکَراً وَنَکیراً، وَاَرِ عَیْنی مُبَشِّراً وَبَشیراً، وَاجْعَلْ لی اِلی رِضْوانِکَ وَجِنانِکَ مَصیراً، وَعَیْشاً قَریراً، وَمُلْکاً کَبیْراً، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (کَثیراً) بُکْرَهً وَاَصیلاً، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِعُقَدِ عِزِّکَ عَلی اَرْکانِ عَرْشِکَ، وَ مُنْتَهی رَحْمَتِکَ مِنْ کِتابِکَ، وَاِسْمِکَ الأَعْظَمِ الأَعْظَم، وَذِکْرِکَ الأَعْلَی الأَعْلی، وَکَلِماتِکَ التّامّاتِ کُلِّها اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِه، وَ اَسْاَلُکَ ما کانَ اَوْفی بِعَهْدِکَ وَ اَقْضی لِحَقِّکَ، وَاَرْضی لِنَفْسِکَ، وَخَیْراً لی فِی الْمَعادِ عِنْدَکَ، وَ الْمَعادِ اِلَیْکَ، وَ اَنْ تُعْطِیَنی جَمیعَ ما اُحِبُّ، وَ تَصْرِفَ عَنّی جمیعَ ما اَکْرَهُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

251 فی یوم النصف من شهر رجب

اَللّهُمَّ یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ (وَ) یا مُعِزَّ الْمُؤْمِنینَ، اَنْتَ کَهْفی حینَ تُعْیینِی الْمَذاهِبُ، وَاَنْتَ (بارِئٌ خَلْقی رَحْمَهً لی) وَقَدْ کُنْتَ عَنْ خَلْقی غَنِیّاً، وَلَوْلا رَحْمَتُکَ لَکُنْتُ مِنَ الْهالِکینَ، وَاَنْتَ مُؤَیِّدی بِالنَّصْرِ عَلی اَعْدائی، وَلَوْلا نَصْرُکَ (اِیّایَ) لَکُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحینَ،

یا مُرْسِلَ الرَّحْمَهِ مِنْ مَعادِنِها، وَ (یا) مُنْشِئَ الْبَرَکَهِ مِنْ مَواضِعِها، یا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوخ(1) وَالرِّفْعَهِ، فَاَوْلِیاوءُهُ بِعِزِّهِ یَتَعَزَّزُونَ، (وَ) یا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوکُ نیرَ(2) الْمَذَلَّهِ عَلی اَعْناقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خآئِفُونَ، اَسْاَلُکَ بِرُبُوبِیَّتِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَها مِنْ کِبْرِیائِکَ

وَاَسْاَلُکَ بِکِبْرِیائِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَها مِنْ عِزَّتِکَ، وَاَسْاَلُکَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی اِسْتَوَیْتَ بِها عَلی عَرْشِکَ، فَخَلَقْتَ بِها جَمیعَ خَلْقِکَ، فَهُمْ لَکَ مُذْعِنُونَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ. ثمّ اطلب حاجتک.

252 فی المناجاه الشعبانیّه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ دُعائی اِذا دَعَوْتُکَ، وَاْسمَعْ نِدائی اِذا نادَیْتُکَ، وَاَقْبِلْ عَلیَّ اِذا ناجَیْتُکَ، فَقَدْ هَرَبْتُ اِلَیْکَ، وَوَقَفْتُ بَیْنَ یَدَیکَ، مُسْتَکیناً لَکَ مُتَضرِّعاً اِلَیْکَ، راجِیاً لِما لَدَیْکَ،

1- بالسموّ (العلویه: 1).

2- الخشبه المعترضه فی عنق الثور بأداتها.

تَرانى وَتَعْلَمُ ما فى نَفْسى، وَتَخْبُرُ حاجَتى، وَتَعْرِفُ ضَميرى، وَلا يَخْفى عَلَيْکَ اَمْرُ مُنْقَلَبى وَمَثْواىَ، وَما اُريدُ اَنْ اُبْدِئَ بِهِ مِنْ مَنْطِقى،

واَتَفَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتى، وَاَرْجُوهُ لِعاقِبَتى،(1)

وَقَدْ جَرَتْ مَقاديرُکَ عَلَىَّ يا سَيِّدى فيما يَکُونُ مِنّى اِلى اخِرِ عُمْرى، مِنْ سَريرَتى وَعَلانِيَتى، وَبِيَدِکَ لا بِيَدِ غَيْرِکَ زِيادَتى وَنَقْصى وَنَفْعى وَضَرّى

اِلهى اِنْ حَرَمْتَنى، فَمَنْ ذَاالَّذى يَرْزُقُنى؟ وَاِنْ خَذَلْتَنى فَمَنْ ذَا الَّذى يَنْصُرُنى؟ اِلهى اَعُوذُ بِکَ مِنَ غَضَبِکَ، وَحُلُولِ سَخَطِکَ، اِلهى اِنْ کُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِکَ فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلىَّ بِفَضْلِ سَعَتِکَ

اِلهى کَاَنّى بِنَفْسى واقِفَهٌ بَيْنَ يَدَيْکَ، وَقَدْ اَظَلَّها حُسْنُ تَوَکُّلى عَلَيْکَ، فَقُلْتَ ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَتَغَمَّدْتَنى بِعَفْوِکَ

اِلهى (فَ) اِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ اَوْلى مِنْکَ بِذلِکَ، وَاِنْ کانَ قَدْ دَنى اَجَلى، وَلَمْ يُدْنِنى مِنْکَ عَمَلى، فَقَدْ جَعَلْتُ الإِقْرارَ بِالذَّنْبِ اِلَيْکَ وَسيلَتى

اِلهى قَدْ جُرْتُ عَلى نَفْسى فِى النَّظَرِ لَها فَلَهَا الْوَيْلُ اِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَها

اِلهى لَمْ يَزَلْ بِرُّکَ عَلَىَّ اَيّامَ حَيوتى، فَلا تَقْطَعْ بِرَّکَ عَنّى فى مَماتى،

(اِلهى کَيْفَ ايَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِکَ لى بَعْدَ مَماتى) وَاَنْتَ لَمْ تُوَلِّنى اِلاّ الْجَميلَ فى حَيوتى، اِلهى تَوَلَّ مِنْ اَمْرى ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَعُدْ عَلَىَّ بِفَضْلِکَ عَلى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ،

1- لعافيتى (الإقبال).

اِلهی قَدْ سَتَرْتَ عَلَیَّ ذُنُوباً فِی الدُّنْیا وَاَ نَا اَحْوَجُ اِلیسَتْرِها عَلَیَّ مِنْکَ فی الاْءُخْری، (اِلهی قَدْ اَحْسَنْتَ اِلَیَّ) اِذْ لَمْ تُظْهِرْها لاِءَحَدٍ مِنْ عِبادِکَ الصّالِحینَ، فَلاتَفْضَحْنی یَوْمَ الْقِیمَهِ عَلی رُؤُسِ الاْءَشْهادِ،

اِلهی جُودُکَ بَسَطَ اَمَلی، وَعَفْوُکَ اَعْظَمُ(1) مِنْ عَمَلی، اِلهی فَسُرَّنی بِلِقائِکَ یَوْمَ تَقْضی فیهِ بَیْنَ عِبادِکَ، اِلهی اعْتِذاری اِلَیْکَ اِعْتِذارُ مَنْ لَمْ یَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ، فَاقْبَلْ عُذْری یا اَکْرَمَ مَنِ اعْتَذَرَ اِلَیْهِ الْمُسیئُونَ

اِلهی لا تَرُدَّ حاجَتی، وَلا تُخَیِّبْ طَمَعی، وَلا تَقْطَعْ مِنْکَ رَجائی وَاَمَلی

اِلهی لَوْ اَرَدْتَ هَوانی لَمْ تَهْدِنی، وَلَوْ اَرَدْتَ فَضیحَتی لَمْ تُعافِنی،

اِلهی ما اَظُنُّکَ تَرُدُّنی فی حاجَهٍ قَدْ اَفْنَیْتُ عُمْری فی طَلَبِها مِنْکَ، اِلهی فَلَکَ الْحَمْدُ اَبَداً اَبَداً دائِماً سَرْمَداً، یَزیدُ وَلا یَبیدُ کَما تُحِبُّ وَتَرْضی، اِلهی اِنْ اَخَذْتَنی بِجُرْمی اَخَذْتُکَ بِعَفْوِکَ، وَاِنْ اَخَذْتَنی بِذُنُوبی اَخَذْتُکَ بِمَغْفِرَتِکَ، وَاِنْ اَدْخَلْتَنِی النّارَ اَعْلَمْتُ اَهْلَها اَنّی اُحِبُّکَ، اِلهی اِنْ کانَ صَغُرَ فی جَنْبِ طاعَتِکَ عَمَلی، فَقَدْ کَبُرَ فی جَنْبِ رَجائِکَ اَمَلی،

اِلهی کَیْفَ اَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِکَ بِالْخَیْبَهِ مَحْروماً، وَقَدْ کانَ حُسْنُ ظَنّی بِجُودِکَ اَنْ تَقْلِبَنی بِالنَّجاهِ مَرْحُوماً، اِلهی وَقَدْ اَفْنَیْتُ عُمْری فی شِرَّهِ(2) السَّهْوِ عَنْکَ، وَاَبْلَیْتُ شَبابی فی سَکْرَهِ التَّباعُدِ مِنْکَ،

اِلهی فَلَمْ اَسْتَیْقِظْ اَیّامَ اغْتِراری بِکَ، وَرُکُونی اِلی سَبیلِ سَخَطِکَ،

اِلهی وَاَنَا عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، قائِمٌ بَیْنَ یَدَیْکَ مُتَوَسِّلٌ بِکَرَمِکَ اِلَیْکَ

1- اَفْضَلُ (الإقبال والبحار).
2- : غلبه الحرص.

اِلهی اَنَا عَبْدٌ اَتَنَصَّلُ(1) اِلَیْکَ مِمَّا کُنْتُ اُواجِهُکَ بِهِ مِنْ قِلَّهِ اسْتِحْیائی مِنْ نَظَرِکَ، وَاَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْکَ اِذِ الْعَفْوُ نَعْتٌ لِکَرَمِکَ،

اِلهی لَمْ یَکُنْ لی حَوْلٌ فَانْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِیَتِکَ اِلاّ فی وَقْتٍ اَیْقَظْتَنی لِمَحَبَّتِکَ، وَکَما اَرَدْتَ اَنْ اَکُونَ کُنْتُ،فَشَکَرْتُکَ بِاِدْخالی فی کَرَمِکَ، وَلِتَطْهیرِ قَلْبی مِنْ اَوْساخِ الْغَفْلَهِ عَنْکَ،

اِلهی اُنْظُرْ اِلَیَّ نَظَرَ مَنْ نادَیْتَهُ فَاَجابَکَ، وَاْستَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِکَ فَاَطاعَکَ

یا قَریباً لا یَبْعُدُ عَنِ المُغْتَرِّ بِهِ، وَیا جَواداً لایَبْخَلُ عَمَّنْ رَجا ثَوابَهُ،

اِلهی هَبْ لی قَلْباً یُدْنیهِ مِنْکَ شَوْقُهُ، وَلِساناً یُرْفَعُ اِلَیْکَ صِدْقُهُ، وَنَظَراً یُقَرِّبُهُ مِنْکَ حَقُّهُ، اِلهی إنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِکَ غَیْرُ مَجْهُولٍ وَمَنْ لاذَ بِکَ غَیْرُ مَخْذُولٍ، وَمَنْ اَقْبَلْتَ عَلَیْهِ غَیْرُ مَمْلُوکٍ، اِلهی اِنَّ مَنِ انْتَهَجَ بِکَ لَمُسْتَنیرٌ، وَاِنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِکَ لَمُسْتَجیرٌ، وَقَدْ لُذْتُ بِکَ یا اِلهی، فَلا تُخَیِّبْ ظَنّی مِنْ رَحْمَتِکَ، وَلا تَحْجُبْنی عَنْ رَاْفَتِکَ، اِلهی اَقِمْنی فی اَهْلِ وِلایَتِکَ مُقامَ مَنْ رَجَا الزِّیادَهَ مِنْ مَحَبَّتِکَ، اِلهی وَاَ لْهِمْنی وَلَهاً بِذِکْرِکَ اِلی ذِکْرِکَ، وَهِمَّتی فی رَوْحِ نَجاحِ اَسْمائِکَ وَمَحَلِّ قُدْسِکَ

اِلهی بِکَ عَلَیْکَ اِلاّ اَلْحَقْتَنی بِمَحَلِّ اَهْلِ طاعَتِکَ، وَالْمَثْوَی الصّالِحِ مِنْ مَرْضاتِکَ، فَاِنّی لا اَقْدِرُ لِنَفْسی دَفْعاً، وَلا اَمْلِکُ لَها نَفْعاً،

اِلهی اَ نَا عَبْدُکَ الضَّعیفُ الْمُذْنِبُ وَمَمْلُوکُکَ، الْمُنیبُ، فَلا تَجْعَلْنی

1- اَتبرّءُ .

مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجْهَکَ، وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِکَ،

اِلهی هَبْ لی کَمالَ الإنْقِطاعِ اِلَیْکَ، وَاَنِرْ اَبْصارَ قُلُوبِنا بِضِیاءِ نَظَرِها اِلَیْکَ، حَتّی تَخْرِقَ اَبْصارُ الْقُلوُبِ حُجُبَ النُّورِ، فَتَصِلَ اِلی مَعْدِنِ الْعَظَمَهِ وَتَصِیرَ اَرْواحُنا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِکَ، اِلهی وَاجْعَلْنی مِمَّنْ نادَیْتَهُ فَاَجابَکَ، وَلاحَظْتَهُ فَصَعِقَ لِجَلالِکَ، فَناجَیْتَهُ سِرّاً وَعَمِلَ لَکَ جَهْراً،

اِلهی لَمْ اُسَلِّطْ عَلی حُسْنِ ظَنّی قُنُوطَ الأْیاسِ(1)، وَلاَ انْقَطَعَ رَجائی مِنْ جَمیلِ کَرَمِکَ، اِلهی اِنْ کانَتِ الْخَطایا قَدْ اَسْقَطَتْنی لَدَیْکَ، فَاصْفَحْ عَنّی بِحُسْنِ تَوَکُّلی عَلَیْکَ، اِلهی اِنْ حَطَّتْنِی الذُّنُوبُ مِنْ مَکارِمِ لُطْفِکَ، فَقَدْ نَبَّهَنِی الْیَقینُ اِلی کَرَمِ عَطْفِکَ، اِلهی اِنْ اَنامَتْنِی الْغَفْلَهُ عَنِ الإسْتِعْدادِ لِلِقآئِکَ، فَقَدْ نَبَّهَنِی الْمَعْرِفَهُ بِکَرَمِ الائِکَ، اِلهی اِنْ دَعانی اِلَی النّارِ عَظیْمُ عِقابِکَ، فَقَدْ دَعانی اِلَی الْجَنَّهِ جَزیلُ ثَوابِکَ،

اِلهی فَلَکَ اَسْئَلُ وَاِلَیْکَ اَبْتَهِلُ وَاَرْغَبُ،

وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَنی مِمَّنْ یُدیمُ ذِکَرَکَ وَلا ویَنْقُضُ عَهْدَکَ، وَلایَغْفُلُ عَنْ شُکْرِکَ، وَلا یَسْتَخِفُّ بِاَمْرِکَ، اِلهی وَاَلْحِقْنی(2) بِنُورِ عِزِّکَ الأْبْهَجِ فَاَکُونَ لَکَ عارِفاً، وَعَنْ سِواکَ مُنْحَرِفاً، وَمِنْکَ خآئِفاً مُراقِباً(3) یا ذَاالْجَلالِ وَالاْکْرامِ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ الِهِ الطّاهِرینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیماً کَثیراً

1- : قطع الرجاء.
2- أتحفني.
3- مترقّباً (البحار).

فی لیله النصف من شعبان «دعاء کمیل»

تقدّم فی أدعیه لیله الجمعه.

253 عند الإفطار فی شهر رمضان

(بِسْمِ اللّه ِ) اَللّهُمَّ لَکَ صُمْنا، وَ عَلی رِزْقِکَ اَفْطَرْنا، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا اِنَّکَ اَنْتَ السَّمیعُ الْعَلیمُ.

وفی روایه أُخری : اَللّهُمَّ لَکَ صُمْنا، وَ عَلی رِزْقِکَ اَفْطَرْنا، فَتَقَبَّلْ مِنّا. ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَ ابْتَلَّتِ(1) الْعُرُوقُ، وَ بَقِیَ الاَْجْرُ اِنْ شاءَ اللّه ُ (تَعالی) .

254 فی لیله الفطر، بعد صلاه رکعتین

یا اَللّه ُ یااَللّه ُ یا اَللّه ُ، یا رَحْمانُ یا اَللّه ُ (یا رَحیمُ یا اَللّه ُ) یا مَلِکُ یا اَللّه ُ، یا قُدُّوسُ یااَللّه ُ، یا سَلامُ یا اَللّه ُ، یا مُؤْمِنُ یا اَللّه ُ، یا مُهَیْمِنُ یا اَللّه ُ، یا عَزیزُ یا اَللّه ُ، یا جَبّارُ یا اَللّه ُ (یا حَنّانُ یا اَللّه ُ) یا مُتَکَبِّرُ یا اَللّه ُ، یا خالِقُ یا اَللّه ُ، یا بارِئُ یا اَللّه ُ، یا مُصَوِّرُ یا اَللّه ُ، یا عالِمُ یا اَللّه ُ، یا عَظیمُ یا اَللّه ُ (یا عَلیمُ یا اَللّه ُ) یا کَریمُ یا اَللّه ُ، یا حَلیمُ یا اَللّه ُ، یا حَکیمُ یا اَللّه ُ، یا سَمیعُ یا اَللّه ُ، یا بَصیرُ یا اَللّه ُ، یا قَریبُ یا اَللّه ُ، یا مُجیبُ یا اَللّه ُ، یا جَوادُ یا اَللّه ُ، یا ماجِدُ یا اَللّه ُ، یا مَلِیُّ یا اَللّه ُ، یا وَفِیُّ یا اَللّه ُ، یا مَوْلی یا

1- امتلأت (دعائم الاسلام ونوادر الراوندوی).

اَللّهُ، یا قاضی یا اَللّهُ، یا سَریعُ یا اَللّهُ، یا شَدیدُ یا اَللّهُ

یا رَؤُفُ یا اَللّهُ، یا رَقیبُ یا اَللّهُ، یا مُجیبُ یا اَللّهُ، یا جَوادُ یا اَللّهُ، یا ماجِدُ یا اَللّهُ، یا عَلِیُّ یا اَللّهُ، یا حَفیظُ یا اَللّهُ، یا مُحیطُ یا اَللّهُ،

یا سَیِّدَ السّاداتِ یا اَللّهُ، یا اَوَّلُ یا اَللّهُ، یا اخِرُ یا اَللّهُ، یا ظاهِرُ یا اَللّهُ،

یا باطِنُ یا اَللّهُ، یا فاخِرُ یا اَللّهُ، یا قاهِرُ یا اَللّهُ، یا رَبّاهُ یا اَللّهُ،

یا رَبّاهُ یا اَللّهُ، یا رَبّاهُ یا اَللّهُ، یا رَبّاهُ یا اَللّهُ، (یا رَبّاهُ یا اَللّهُ)

یا وَدُودُ یا اَللّهُ، یا نُورُ یا اَللّهُ، یا دافِعُ یا اَللّهُ(یا نافِعُ یا اَللّهُ)یا مانِعُ یا اَللّهُ

(یا رافِعُ یا اللّهُ) یا فاتِحُ یا اَللّهُ، یانَفّاعُ یا اَللّهُ، (یا مُغیثُ یا اَللّهُ)

یاجَلیلُ یا اَللّهُ، یا جَمیلُ یا اَللّهُ، یا شَهیدُ یا اَللّهُ، یا شاهِدُ یا اَللّهُ،

یا حَبیبُ یا اَللّهُ، یا فاطِرُ یا اَللّهُ، یا مُطَهِّرُ یا اَللّهُ، یا مالِکُ یا اَللّهُ، یا شاهِدُ یا اَللّهُ، یا مُقْتَدِرُ یا اَللّهُ، یا قابِضُ یا اَللّهُ، یا باسِطُ یا اَللّهُ، یا مُحْیی یا اَللّهُ،

یا مُمیتُ یا اَللّهُ، یا مُجیبُ یا اَللّهُ، یا باعِثُ یا اَللّهُ، (یا وارِثُ یا اَللّهُ)

یا مُعطی یا اَللّهُ، یا مُفْضِلُ یا اَللّهُ، یا مُنْعِمُ یا اَللّهُ، یا حَقُّ یا اَللّهُ، یا مُبینُ یا اَللّهُ، یا طَیِّبُ یا اَللّهُ، یا مُحْسِنُ یا اَللّهُ، (یا مُجْمِلُ یا اَللّهُ) یا مُبْدِئُ یا اَللّهُ

یا مُعیدُ یا اَللّهُ، یا بارِئُ یا اَللّهُ، یا بَدیعُ یا اَللّهُ، یا هادی یا اَللّهُ، یا کافی یا اَللّهُ، یا شافی یا اَللّهُ، یا عَلِیُّ یا اَللّهُ، (یا عالِیُ یا اَللّهُ) یا حَنّانُ یا اَللّهُ، یا مَنّانُ یا اَللّهُ، یا ذَاالْطَّوْلِ یا اَللّهُ، یا مُتَعالی یا اَللّهُ، یا عَدْلُ یا اَللّهُ، یا ذَاالْمَعارِجِ یا اَللّهُ، یا صادِقُ یا اَللّهُ، یا دَیّانُ یا اَللّهُ، یا باقی یا اَللّهُ، یا ذَاالْجَلالِ یا اَللّهُ،

یا ذَاالاْءِکْرامِ یا اَللّهُ، یا مَعْبُودُ یا اَللّهُ، یا مَحْمُودُ یا اَللّهُ، یا صانِعُ یا اَللّهُ،

یا مُعینُ یا اَللّه ُ، یا مُکَوِّنُ یا اَللّه ُ، یا فَعّالُ یا اَللّه ُ، یا لَطیفُ یا اَللّه ُ، یا جَلیلُ یا اَللّه ُ (یا خَبیرُ یا اَللّه ُ) یا غَفُورُ یا اَللّه ُ، یا شَکُورُ یااَللّه ُ، یا نُورُ یا اَللّه ُ، یا حَنّانُ یا اَللّه ُ، یا قَدیرُ یا اَللّه ُ، یا رَبّاهُ یا اَللّه ُ، یا رَبّاهُ یا اَللّه ُ، یا رَبّاهُ یا اَللّه ُ، یا رَبّاهُ یا اَللّه ُ، یا رَبّاهُ یا اَللّه ُ، یا رَبّاهُ یااَللّه ُ، یا رَبّاهُ یا اَللّه ُ، (یا اَللّه ُ یا اللّه ُ)

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ (اَنْ) تَمُنَّ عَلَیَّ بِرِضاکَ، وَتَعْفُوَ عَنّی بِحِلْمِکَ، وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ الطَّیِّبِ، وَمِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لا اَحْتَسِبُ، فَاِنّی عَبْدُکَ لَیْسَ لی اَحَدٌ سِواکَ، وَلا اَجِدُ اَحَداً اَسْاَلُهُ غَیْرُکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، ما شاءَ اللّه ُ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ پس به سجده می روی و می گویی:

یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ (یا اَللّه ُ) یا رَبِّ یا اَللّه ُ، یا رَبِّ یا اَللّه ُ، یا رَبِّ یا اللّه ُ یا مُنْزِلَ الْبَرَکاتِ، بِکَ تُنْزَلُ کُلُّ حاجَهٍ، اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ فی مَخْزُونِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، وَالاَْسْماءِ الْمَشْهُوراتِ عِنْدَکَ، الْمَکْتُوبَهِ عَلی سُرادِقِ عَرْشِکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْبَلَ مِنّی شَهْرَ رَمَضانَ، وَتَکْتُبَنی فِی الْوافِدینَ اِلی بَیْتِکَ الْحَرامِ، وَتَصْفَحَ لی عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظامِ، وَتَسْتَخْرِجَ (لی) یا رَبِّ کُنُوزَکَ یا رَحْمانُ.

255 فی السجود لیله الفطر، بعد صلاه رکعتین

یا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ، یا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، یا مُصْطَفِیَ مُحَمَّدٍ

صَلِّ علی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَافْعَلْ بی کَذا وَکَذا.

256 یوم الفطر

«الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذینَ کَفَرُوا بِرَبِّهِمْ یَعْدِلُونَ»(1) لا نُشْرِکُ بِاللّه ِ شَیْئا، وَلا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِه وَلِیّا(2) وَ «الْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الاْرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِی الاْخِرَهِ وَهُوَ الْحَکیمُ الْخَبیرُ * یَعْلَمُ ما یَلِجُ فِی الاْرْضِ وَما یَخْرُجُ مِنْها وَما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما یَعْرُجُ فیها وَهُوَ الرَّحیمُ الْغَفُورُ»(3) کَذلِکَ (اَللّه ُ) رَبُّنا جَلَّ ثَناؤُهُ، لا اَمَدَ لَهُ، وَلا غایَهَ (لَهُ) وَلا نَهایَهَ، وَلا اِلهَ اِلاّ هُوَ اِلَیْهِ الْمَصیرُ

وَالْحَمْدُ للّه ِ الَّذی یُمسِکُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَی الْاَرْضِ اِلاّ بِاِذْنِه، اِنَّ اللّه َ بِالنّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحیمٌ

اللّهُمَّ ارْحَمْنا بِرَحْمَتِکَ، وَاعْمُمْنا(4) بِعافِیَتِکَ وَامْدُدْنا بِعَظَمَتِکَ(5)، وَلا تُخْلِنا مِنْ (فَضْلِکَ وَ)رَحْمَتِکَ اِنَّکَ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ

وَالْحَمدُ للّه ِ لا مَقْنُوطا مِنْ رَحْمَتِه، وَلا مَخْلُوّا مِنْ نِعْمَتِه، وَلا مُؤْیِسا مِنْ رَوْحِه، وَلا مُسْتَنْکِفا عَنْ عِبادَتِه، اَلَّذی بِکَلِمَتِه(6) قامَتِ السَّماواتُ السَّبْعُ، وَقَرَّتِ الْاَرَضُونَ السَّبْعُ، وَثَبَتَتِ الْجِبالُ الرَّواسی، وَجَرَتِ الرِّیاحُ اللَّواقِحُ، وَسارَ فی جَوِّ السَّماءِ السَّحابُ، وَقامَتْ عَلی

1- الأنعام: 10.
2- اِلها، ولا ولیّا.
3- سبأ: 1و2.
4- وَاعْصِمْنا، خ.
5- بِعِصْمَتِکَ، خ .
6- بکلماته (خ ل).

حُدُودِهَا الْبِحارُ، فَتَبارَکَ اللّٰه ُ رَبُّ الْعالَمينَ اِلهٌ قادِرٌ قاهِرٌ (ذَلَّ لَهُ الْمُتَعَزِّزُونَ وَتَضاءَلَ لَهُ الْمُتَکَبِرُّونَ، وَدانَ)(1) طَوْعا وَکَرْها لَهُ الْعالَمُونَ

نَحْمَدُهُ بِما حَمِدَ (بِه) نَفْسَهُ، وَکَما هُوَ اَهْلُهُ، وَنَسْتَعينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، يَعْلَمُ ما تُخْفِى الصُّدُورُ(2) وَما تُجِنُّ الْبِحارُ، وَما تُوارِى الْاَسْرابُ(3) وَما تَغيضُ الْاَرْحامُ، وَما تَزْدادُ وَکُلُّ شَىءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ، لا تُوارى مِنْهُ ظُلْمَهٌ، وَلا يَغيبُ عَنْهُ غائِبَهٌ، وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَهٍ اِلاّ يَعْلَمُها وَلا حَبَّهٍ فِى ظُلُماتِ الْاَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يابِسٍ اِلاّ فى کِتابٍ مُبينٍ، وَيَعْلَمُ ما يَعْمَلُ الْعامِلُونَ، وَاِلى اَىِّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ، وَنَسْتَهْدِى اللّٰه َ بِالْهُدى، وَنَعُوذُ بِه مِنَ الضَّلالَهِ وَالرَّدى.

257 فى کلّ يوم من العشر الأوَل من ذى الحجّه

لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ عَدَدَ اللَّيالى وَالدُّهُورِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ عَدَدَ اَمْواجِ الْبُحُورِ لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ وَرَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمّا يَجْمَعُونَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ عَدَدَ الشَّوْکِ وَالشَّجَرِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَالْمَدَرِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ عَدَدَ لَمْحِ الْعُيُونِ، لا اِلهَ اِلاّ اللّٰه ُ فِى اللَّيْلِ اِذا عَسْعَسَ وَفِى الصُّبْحِ اِذا تَنَفَّسَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ عَدَدَ الرِّياحِ فِى الْبَرارى وَالصُّخُورِ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّٰه ُ مِنَ الْيَوْمِ اِلى يَوْمِ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ.

1- يخضع له المعزّون ويذلّ (خ ل).
2- النُّفُوسُ، خ.
3- : الطُرق. وفى خ ل (الأسرار).

258 فیما بین کلّ تکبیرتین فی صلاه العیدین

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ،

اللّهُمَّ اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ، وَاَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ، وَاَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَهِ، وَاَهْلَ التَّقْوی وَالْمَغْفِرَهِ، اَسْاَ لُکَ فی هذَا الْیَوْمِ الَّذی جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمینَ عیدا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه ذُخْرا وَمَزیدا، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، کَاَفْضَلِ ما صَلَّیْتَ عَلی عَبْدٍ مِنْ عِبادِک، وَصَلِّ عَلی مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ وَرُسُلِکَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ الاَْحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاَْمْواتِ،

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ مِنْ خَیْرِ ما سَاَ لَکَ عِبادُکَ الْمُرْسَلُونَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما عاذَ بِکَ مِنْهُ عِبادُکَ الْمُرْسَلُونَ.

259 فی یوم الأضحی

خطب أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأضحی فقال:

اَللّه ُ اَکْبَرُ، اَللّه ُ اَکْبَرُ، لااِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، وَلِلّه ِ الْحَمْدُ، اَللّه ُ اَ کْبَرُ عَلی ما هَدانا، وَلَهُ الشُّکْرُ عَلی اَبْلانا(1)، وَالْحَمْدُ للّه ِ عَلی ما رَزَقَنا مِنْ بَهیمَهِ الاَْ نْعامِ إذا فرغ من الصلاه صعد المنبر ثمّ بدا فقال:

1- اَوْلانا، خ .

اَللّه ُ اَکْبَرُ، اَللّه ُ اَکْبَرُ، اَللّه ُ اَکْبَرُ، زِنَهَ عَرْشِه وَرِضا نَفْسِه وَعَدَدَ قَطْرِ سَمائِه وَبَحارِه، لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْني، وَ (لَهُ الْحَمْدُ فِی الْاخِرَهِ وَالْأُولی حَتّی یَرْضی وَبَعْدَ الرِّضی اِنَّهُ هُوَ الْعَلِیُّ الْکَبیرُ)(1)

اَللّه ُ اَ کْبَرُ کَبیرا مُتَکَبِّرا، وَاِلها (عَزیزا مُتَعَزِّزا، وَرَحیما عَطُوفا، مُتَحَنِّنا یَقْبَلُ التَّوْبَهَ، وَیُقیلُ الْعَثْرَهَ، وَ)(2) یَعْفُو بَعْدَ الْقُدْرَهِ، وَلا یَقْنُطُ مِنْ (رَحْمَهِ اللّه ِ اِلاَّ الْقَوْمُ)(3) الضّالُّونَ

اَللّه ُ اَکْبَرُ کبیرا، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ مُخْلِصا(4) وَسُبْحانَ اللّه ِ (بُکْرَهً وَاَصیلاً)(5) وَالْحَمْدُ للّه ِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعینُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَسْتَهْدیهِ.

260 فی یوم الأضحی بعد کلّ صلاهٍ

اَللّه ُ اَکْبَرُ، اَللّه ُ اَکْبَرُ، لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَکْبَرُ، اَللّه ُ اَکْبَرُ، وَللّه ِ الْحَمْدُ.

261 فی التضحیه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله

بِسْمِ اللّه ِ، وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ حَنیفا مُسْلِما، وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ،(6) اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ،(7) اللّهُمَّ مِنْکَ، وَلَکَ

ثمّ یقول: اللّهُمَّ هذا عَنْ نَبِیِّکَ.

ثمّ یذبحه، ویذبح کبشا آخر عن نفسه.

1- الحمد للّه حتی یرضی، وهو العزیز الغفور .
2- متعزّزا ورحیما متحنّنا.
3- رحمته إلاّ.
4- کثیرا.
5- حنانا قدیرا (الفقیه).
6- الأنعام: 79،162.
7- الأنعام: 79،162.

5 أدعيته عليه السلام فى الصباح والمساء

262 فى الصباح المعروف ب «دعاء الصباح»

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ)

يا مَنْ دَلَعَ(1) لِسانَ الصَّباحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِه(2) وَسَرَّحَ(3) قِطَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغَياهِبِ تَلَجْلُجِه(4) وَاَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوّارِ(5) فى مَقاديرِ تَبَرُّجِه وَشَعْشَعَ(6) ضِياءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَاَجُّجِه يا مَنْ دَلَّ عَلى ذاتِه بِذاتِه، وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجانَسَهِ مَخْلُوقاتِه، وَجَلَّ عَنْ مُلائَمَهِ كَيْفِيّاتِه، يا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَواطِرِ(7) الظُّنُونِ، وَبَعُدَ عَنْ مُلاحَظَهِ(8) الْعُيُونِ، وَعَلِمَ بِما كانَ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ، يا مَنْ اَرْقَدَنى فى مِهادِ اَمْنِه وَاَمانِه، وَاَيْقَظَنى اِلى ما مَنَحَنى(9) بِه مِنْ مِنَنِه وَاِحْسانِه، وَكَفَّ(10) اَكُفَّ السُّوءِ عَنّى بِيَدِه وَسُلْطانِه

صَلِّ اللّهُمَّ عَلَى الدَّليلِ اِلَيْکَ فِى اللَّيْلِ الاْ لْيَلِ(11) وَالْماسِکِ(12) مِنْ اَسْبابِکَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الاَْطْوَلِ، وَالنّاصِعِ(13) الْحَسَبِ فى ذِرْوَهِ الْكاهِلِ الاَْعْبَلِ(14) وَالثّابِتِ الْقَدَمِ عَلى زَحاليفِها(15) فِى الزَّمَنِ الاَْوَّلِ

1- : أخرج.
2- : إشراقه ونوره وضوءه.
3- : أرسل.
4- : بظلمات تردّده وإضطرابه.
5- الدائره الّتى ترسمها الشمس فى سيرها فى السماء، وتسمّى: الدائره الخسوفيّه.
6- : مزج.
7- جمع الخاطر: ما يخطر بالقلب من أمر أو تدبير.
8- لحظات (البحار، خ ل).
9- : نبّهنى إلى ما أعطانى.
10- : منع.
11- : البالغ أشدّ الظلمه.
12- المستمسک (البحار و العلويه:1).
13- الخالص.
14- السند، و المعتمد الأضخم.

15- الأكمنه المنحدره المَسلِمَه.

وَعَلی الِهِ الْاَخْیارِ الْمُصْطَفَیْنَ الاْ بْرارِ، وَافْتَحِ اللّهُمَّ لَنا مَصاریعَ(1) الصَّباحِ بِمَفاتیحِ الرَّحْمَهِ وَالْفَلاحِ، وَاَ لْبِسْنِی اللّهُمَّ مِنْ اَفْضَلِ خِلَعِ الْهِدایَهِ وَالصَّلاحِ، وَاغْرِسِ اللّهُمَّ لِعَظَمَتِکَ فی شِرْبِ جَنانی(2)یَنابیعَ الْخُشُوعِ

وَاَجْرِ اللّهُمَّ لِهَیْبَتِکَ مِنْ اماقی(3) زَفَراتِ الدُّمُوعِ

وَاَدِّبِ اللّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ(4) مِنّی بِاَزِمَّهِ الْقُنُوعِ

اِلهی اِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِی الرَّحْمَهُ مِنْکَ بِحُسْنِ التَّوفیقِ، فَمَنِ السّالِکُ بی اِلَیْکَ فی واضِحِ الطَّریقِ؟ وَاِنْ اَسْلَمَتْنی اَ ناتُکَ لِقائِدِ الْاَمَلِ وَالْمُنی، فَمَنِ الْمُقیلُ عَثَراتی مِنْ کَبَواتِ(5) الْهَوی؟ وَاِنْ خَذَلَنی نَصْرُکَ عِنْدَ مُحارَبَهِ النَّفْسِ وَالشَّیْطانِ فَقَدْ وَکَلَنی خِذْلانُکَ اِلی حَیْثُ النَّصَبِ وَالْحِرْمانِ

اِلهی اَتَرانی ما اَتَیْتُکَ اِلاّ مِنْ حَیْثُ الْامالِ؟ اَمْ عَلِقْتُ بِاَطْرافِ حِبالِکَ اِلاّ حینَ باعَدَتْنی ذُ نُوبی عَنْ دارِ الْوِصالِ؟

فَبِئْسَ الْمَطِیَّهُ الَّتِی امْتَطَتْ(6) نَفْسی مِنْ هَواها، فَواها لَها لِما سَوَّلَتْ لَها ظُنُونُها وَمُناها، وَتَبّا لَها لِجُرْاَتِها عَلی سَیِّدِها وَمَوْلاها

اِلهی قَرَعْتُ بابَ رَحْمَتِکَ بِیَدِ رَجائی، وَهَرَبْتُ اِلَیْکَ لاجِئا مِنْ فَرْطِ اَهْوائی، وَعَلَّقْتُ بِاَطْرافِ حِبالِکَ اَ نامِلَ وِلائی

فَاصْفَحِ اللّهُمَّ عَمّا کانَ اَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلی وَخَطائی، وَاَقِلْنِی (اللّهُمَّ

1- : أبواب.
2- : قلبی.
3- : من عیونی.
4- : العجله والخفه والسفه فی کلّ شیء.
5- : السقطات.
6- : المرکب الذی رکبت نفسی.

مِنْ صَرْعَهِ رَدائِی، وَعَسْرَهِ بَلائی، فَاِنَّکَ) سَیِّدی وَمَوْلایَ وَمُعْتَمَدی وَرَجائی وَ(اَ نْتَ غایَهُ مَطْلُوبی وَ)(1) مُنایَ وَفی مُنْقَلَبی وَمَثْوایَ

اِلهی کَیْفَ تَطْرُدُ مِسْکینا اِلْتَجَاَ اِلَیْکَ مِنَ الذُّ نُوبُ هارِبا؟! اَمْ کَیْفَ تُخَیِّبُ مُسْتَرْشِدا قَصَدَ اِلی جَنابِکَ ساعِیا؟! اَمْ کَیْفَ تَطْرُدُ ظَمْآنا وَرَدَ اِلی حِیاضِکَ شارِبا؟! کَلاّ وَحِیاضُکَ مُتْرَعَهٌ فی ضَنْکِ الْمُحُولِ(2) وَبابُکَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالْوُغُولِ(3) وَاَ نْتَ غایَهُ الْمَسْؤُولِ، وَنِهایَهُ الْمَأْمُولِ

اِلهی هذِه اَزِمَّهُ نَفْسی عَقَلْتُها(4) بِعِقالِ مَشِیَّتِکَ، وَهذِه اَعْباءُ(5) ذُ نُوبی دَرَأْتُها(6) بِعَفْوِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَهَذِه اَهْوائِیَ الْمُضِلَّهُ وَکَلْتُها اِلی جَنابِ لُطْفِکَ وَرَأْفَتِکَ، فَاجْعَلِ اللّهُمَّ صَباحی هذا نازِلاً عَلَیَّ بِضِیاءِ الْهُدی وَبِالسَّلامَهِ فِی الدّینِ وَالدُّنْیا، وَمَسائی جُنَّهً مِنْ کَیْدِ الْعِدی، وَوِقایَهً مِنْ مُرْدِیاتِ الْهَوی، اِنَّکَ قادِرٌ عَلی ما تَشاءُ، تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ، وَتَنْزِ عُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ، وَتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ»(7)

(لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ) سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ، مَنْ ذا یَعْلَمُ قُدْرَتَکَ فَلا یَخافُکَ؟! وَمَنْ ذا یَعْلَمُ ما اَ نْتَ فَلا یَهابُکَ؟!

1- غایه (العلویّه: 1).
2- : مُمْتَلِئَهٌ فی ضائِقهِ الْجَدْبِ.
3- : الدخول.
4- : أوثقتها.
5- : أثقال.
6- : دفعتها.
7- آل عمران: 26 و 27.

اَ لَّفْتَ بِقُدْرَتِکَ الْفِرَقَ، وَفَلَقْتَ بِرَحْمَتِکَ الْفَلَقَ، وَاَ نَرْتَ بِکَرَمِکَ دَیاجِیَ الْغَسَقِ، وَانْهَرْتَ الْمِیاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّیاخیدِ عَذْبا وَاُجاجا وَاَ نْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجّاجا، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِیَّهِ سِراجا وَهّاجا، مِنْ غَیْرِ اَنْ تُمارِسَ فیمَا ابْتَدَأْتَ بِه لُغُوبا وَلا عِلاجا

فَیا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقاءِ، وَقَهَرَ عِبادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَناءِ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الاَتْقِیاءِ، وَاسْمَعْ نِدائی، وَاسْتَجِبْ دُعائی، وَحَقِّقْ بِفَضْلِکَ اَمَلی وَرَجائی، یا خَیْرَ مَنْ دُعِیَ لِکَشْفِ الضُّرِّ وَالْمَأْمُولِ لِکُلِّ عُسْرٍ وَیُسْرٍ، بِکَ اَ نْزَلْتُ حاجَتی فَلا تَرُدَّنی (یا سَیِّدی) مِنْ سَنِیِّ مَواهِبِکَ خائِبا

یا کَریمُ یا کَریمُ یا کَریمُ (امینَ) (بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَصَلَّی اللّهُ عَلی (سَیِّدِنا) مُحَمَّدٍ خَیْرِ خَلْقِه وَالِهِ الطّاهِرینَ) (یا کَریمُ.

ثمّ قل سبع مرّات : بِکَرَمِکَ یا لَطیفُ. ثمّ قل سبع مرّات :

بِلُطْفِکَ یا عَزیزُ. ثمّ قل: سبع مرّات : بِعِزَّتِکَ) وتسجد وتقول:

(رَبِّ اشْرَحْ لی صَدْری، وَیسِّرِ لی اَمْری، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانی یَفْقَهُوا قَوْلی، وَارْجِعْنی اِلی اَحْسَنِ الاَحْوالِ، وَاصْرِفْ عَنِّی کُلَّ افهٍ وَعاهَهٍ وَکُلَّ بَلِیَّهٍ، بِمُحَمَّدٍ وَالِه)

اِلهی قَلْبی مَحْجُوبٌ، وَنَفْسی مَعْیُوبٌ، وَعَقْلی مَغْلُوبٌ، وَهَوائی غالِبٌ، وَطاعَتی قَلیلَهٌ، وَمَعْصِیَتی کَثیرَهٌ، وَلِسانی مُقِرٌّ بِالذُّنُوبِ وَمُعْتَرِفٌ بِالْعُیُوبِ (فَما حیلَتی؟ یا عَلاّمَ الْغُیُوبِ، وَیا سَتّارَ الْعُیُوبِ،

وَيا غَفّارَ الذُّنُوبِ) (وَيا كاشِفَ الْكُرُوبِ) اِغْفِرْ (لى) ذُ نُوبى كُلَّها (يا غَفّارُ وَاسْتُرْ عَلَىَّ يا سَتّارُ، بِمُحَمَّدٍ وَالِهِ الاْطْهارِ)(1) بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

270 فى الصباح

«قُلْ لَنْ يُصيبَنا اِلاّ ما كَتَبَ اللّه ُ لَنا هُوَ مَوْلانا وَعَلَى اللّه ِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ»(2) «وَاِنْ يَمْسَسْكَ اللّه ُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ اِلاّ هُو وَاِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رادَّ لِفَضْلِه يُصيبُ بِه مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِه وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»(3)

«وَما مِنْ دابَّهٍ فِى الاْرْضِ اِلاّ عَلَى اللّه ِ رِزْقُها وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَمُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فى كِتابٍ مُبينٍ»(4) «وَكَاَيِّنْ مِنْ دابَّهٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَها اَللّه ُ يَرْزُقُها وَاِيّاكُمْ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(5)

«ما يَفْتَحِ اللّه ُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِه وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ»(6) «قُلْ اَفَرَاَيْتُمْ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّه ِ اِنْ اَرادَنِىَ اللّه ُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كاشِفاتُ ضُرِّه اَوْ اَرادَنى بِرَحْمَهٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكاتُ رَحْمَتِه قُلْ حَسْبِىَ اللّه ُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ»(7)

حَسْبِىَ اللّه ُ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

وَاَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللّه ِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ، وَاَسْتَشْفِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ

1- بِحُرْمَهِ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، يا غَفّارُ يا غُفّارُ (خ ل).
2- التوبه: 51.
3- يونس: 107.
4- هود: 6.
5- العنكبوت: 60.
6- فاطر: 2.
7- الزمر: 38.

مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، وَاَعُوذُ بِما شاءَ اللّهُ ُ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

271دعاء آخر:

سُبْحانَ (اللّهِ ِ) الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ الْمَلِکِ القُدُّوسِ، سُبْحانَ الْمَلِکِ القُدُّوسِ، اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ، وَمِنْ تَحْویلِ عافِیَتِکَ، وَمِنْ فُجْأَهِ نِقْمَتِکَ وَمِنْ دَرَکِ الشَّقاءِ (وَمِنْ سُوءِ القَضاءِ) وَمِنْ شَرِّ ما سَبَقَ فِی الْکِتابِ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِعِزَّهِ مُلْکِکَ، وَبِشِدَّهِ قُوَّتِکَ، وَبِعَظیمِ سُلْطانِکَ وَبِقُدْرَتِکَ عَلی خَلْقِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

272دعاء آخر:

اللّهُمَّ اِنّی وَهذَا النَّهارَ خَلْقانِ مِنْ خَلْقِکَ، اللّهُمَّ لا تَبْتَلِنی بِه، وَلا تَبْتَلِه بی، اللّهُمَّ وَلا تُرِه مِنّی جُرْأَهً عَلی مَعاصیکَ، وَلا رُکُوبا لِمَحارِمِکَ

اللّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّی الأَزْلَ وَاللاَّءْواءَ(1) وَالْبَلْوی، وَسُوءَ الْقَضاءِ،وَشَماتَهَ الأَعْداءِ، وَمَنْظَرَ السُّوءِ فی نَفْسی وَمالی.

273دعاء آخر:

اللّهُمَّ اَحْیِنی وَاَمِتْنی عَلَی الْکِتابِ وَالسُّنَّهِ، وَسَلِّمْنی مِنَ الأَهْواءِ وَالْبِدْعَهِ، وَالزَّیْغِ وَالشُّبْهَهِ، وَاعْصِمْنی مِنَ الْحَیْرَهِ وَالضَّلالَهِ، وَالْحُمْقِ وَالْجَهالَهِ، وَمِنْ سُوءِ الْبَلاءِ وَالْفِتْنَهِ، وَقِلَّهِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَهِ، وَاتِّصالِ الْغَفْلَهِ بِطُولِ الْمُدَّهِ(2) وَغَلَبَهِ الشَّهْوَهِ، اِنَّکَ لَطیفٌ لِما تَشاءُ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- : الضیق والشدّه.

2- المهله (العلویّه: 2).

274 فی الصباح والمساء، وبین الظهرین

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم، رَبِّ اغْمِسْنی فی بَحْرِ نُورِ هَیْبَتِکَ حَتّی اَخْرُجَ مِنْهُ، وَفی وَجْهی شُعاعاتُ اَ نْوارِ هَیْبَتِهِ تَخْطِفُ اَبْصارَ الْحاسِدینَ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ اَجْمَعینَ، فَتُعْمیهِمْ عَنْ رَمْیِ سِهامِ الْحَسَدِ فی قِرْطاسِ نِعْمَتی، وَاحْجُبْنِی اللّهُمَّ بِحِجابِ النُّورِ الَّذی باطِنُهُ النُّورُ، وَظاهِرُهُ النُّورُ

وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ بِاِسْمِکَ النُّورِ، وَوَجْهِکَ النُّورِ، یا نُورَ النُّورِ اَنْ تَحْجُبَنی فی نُورِ اسْمِکَ بِنُورِ اسْمِکَ یا نُورُ

وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

275دعاء آخر:

اَمْسَیْتُ اللّهُمَّ مُعْتَصِما بِذِمامِکَ الْمَنیعِ الَّذی لا یُحاوَلُ وَلا یُطاوَلُ[(1)] مِنْ شَرِّ کُلِّ غاشِمٍ[(2)] وَطارِقٍ، مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَما خَلَقْتَ، مِنْ خَلْقِکَ الصّامِتِ وَالنّاطِقِ (فی جُنَّهٍ) مِنْ کُلِّ مَخُوفٍ بِلِباسٍ سابِغَهٍ (حَصینَهٍ) وِلاءِ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، مُحْتَجِبا مِنْ کُلِّ قاصِدٍ لی اِلی اَذِیَّهٍ بِجِدارٍ حَصینِ الاِْخْلاصِ فِی الاِْعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّکِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِنا اَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفیهِمْ

وَبِهِمْ اُوالی مَنْ والَوْا، وَاُجانِبُ مَنْ جانَبُوا، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ

1- : لا یُباری.
2- : ظالم.

وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنِی اللّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ کُلِّ ما اَ تَّقیهِ

یا عَظیمُ، حَجَزْتُ الْاَعادِیَ عَنّی بِبَدیعِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ «اِنّا جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یبْصِرُونَ»

276دعاء آخر:

اَمْسَیْنا للّهِ شاکِرینَ، وَاَصْبَحْنا للّهِ حامِدینَ

وَالْحَمْدُ للّهِ کَما اَصْبَحْنا لَکَ مُسْلِمینَ سالِمینَ.

277دعاء آخر:

اَصْبَحْنا للّهِ شاکِرینَ، وَاَمْسَیْنا للّهِ حامِدینَ، فَلَکَ الْحَمْدُ کَما اَمْسَیْنا لَکَ مُسْلِمینَ سالِمینَ.

278دعاء آخر: اللّهُمَّ بِکَ نُصْبِحُ، وَبِکَ نُمْسی، وَبِکَ نَحْیا، وَبِکَ نَمُوتُ وَاِلَیْکَ النُّشُورُ.

279دعاء آخر: عنه علیه السلام قال: کان صلی الله علیه و آله إذا أمسی قال: اَمْسَیْنا وَاَمْسی الْمُلْکُ للّهِ الْواحِدِ الْقَهّارِ...(1)

280دعاء آخر: عنه علیه السلام قال من قال حین یُصْبِحُ: أَلْحَمْدُللّهِ عَلی حُسْنِ الْمَساءِ، وَالْحَمْدُللّهِ عَلی حُسْنِ الْمَبیتِ، وَالْحَمْدُللّهِ عَلی حُسْنِ الصَّباحِ. فقد أدّی شکر لیلته و یومه(2)

281دعاء آخر:

رَضیتُ بِاللّهِ رَبّا، وَبِالْاِسْلامِ دینا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه نَبِیّا وَبِالْقُرْانِ بَلاغا، وَبِعَلِیٍّ اِماما ثلاثا .

282دعاء آخر:

سُبْحانَ اللّهِ مِلْاءَ الْمیزانِ، وَمُنْتَهَی الْحِلْمِ، وَمَبْلَغَ الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ.

«جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لايُبْصِرُونَ»(3)

1- تقدّم تمامه و نحوه فى النبويّه.
2- كنز العمال: 2/635 ح4953.
3- يس: 9.

283دعاء آخر:

سُبْحانَ اللّه ِ مَعَ كُلِّ شَىْءٍ حَتّى لا يَكُونَ شَىْءٌ بِعَدَدِ(1) كُلِّ شَىْءٍ وَحْدَهُ، وَعَدَدِ جَميعِ الأَشْياءِ، وَاَضْعافِها مُنْتَهى رِضاهُ(2)

وَالْحَمْدُ للّه ِ كذلک وَلا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ مثل ذلک وَاللّه ُ اَ كْبَرُ مثل ذلک .

284دعاء آخر:

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى ذَهَبَ بِالنَّهارِ، وَجاءَ بِاللَّيْلِ سَكَنا نِعْمَةً مِنْهُ وَفَضْلاً

اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنَ الشّاكِرين، الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى عافانى فى لَيْلى هذا فَرُبَّ مُبْتَلىً قَدْ ابْتُلِىَ فيما مَضى، اللّهُمَّ عافِنى فيما بَقِىَ مِنْهُ وَفِى الْاخِرَهِ وَقِنى عَذابَ النّارِ.

وإذا أصبح قال مثل ذلک، اِلاّ أنّه يقول: الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى ذَهَبَ بِاللَيْلِ وَجاءَ بِالْنَهارِ ....

285دعاء آخر:

مَرْحَبا بِكُما مِنْ مَلَكَيْنِ حَفيظَيْنِ كَريمَيْنِ، اُمْلى عَلَيْكُما ما تُحِبّانِ اِنْ شاءَ اللّه ُ (تَعالى).

286دعاء آخر:

مَرْحَبا بِاللَّيْلِ الْجَديدِ، وَالْكاتِبِ الشَّهيدِ، اُكْتُبا: بِسْمِ اللّه ِ. ثُمَّ يذكر اللّه عزّوجلّ.

1- فى المحاسن: بعد.
2- رضا اللّه (المحاسن والبحار).

الباب الرابع: أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور

اشاره

1 أدعيته عليه السلام قبل النوم، وبعده

287 عند النوم إذا تمنّى رؤيه ما يُريد فى منامه

عنه عليه السلام : من أرادَ أنْ يُريه اللّه فى منامه ما يريد، فليصلّ ستّ ركعات قبل أن ينام، يقرأ فى الركعهِ الأُولى: الفاتحه مرّه وَالشَّمْسِ وَضُحيها سبع مرّات وفى الثانيه: الفاتحه «وَاللَّيْلِ اِذا يَغْشى» سبع مرّات

وفى الثالثه: الفاتحه وَالضُّحى سبعا وفى الرابعه: الفاتحه و «اَ لَمْ نَشْرَحْ» سبعا وفى الخامسه: الفاتحه «وَالتّين» سبعا

وفى السادسه: الفاتحه و «اِنّا اَ نْزَلْناهُ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ» سبعا

فإذا فرغ أثنى على اللّه تعالى، وصلّى على نبيّه صلى الله عليه و آله ، ثمّ يقول:

اللّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ، وَرَبَّ (اِبْراهيمَ وَ)(1) مُوسى، وَرَبَّ اِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ جِبْرائيلَ وَميكائيلَ وَاِسْرافيلَ وَعِزْرائيلَ

وَمُنْزِلَ التَّوْراهِ، وَالاِنْجيلِ، وَالزَّبُورِ، وَالْفُرْقانِ الْعَظيمِ

اَرِنى فى مَنامِىَ اللَّيْلَهَ ما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّى.

288 عند النوم إذا آوى إلى فراشه

(2)

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْكَريمِ، وَكَلِماتِهِ التّامَّهِ مِنْ شَرِّ ما اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِه

1- من كتاب دار السلام.

2- قال عليه السلام : ما من عبد يقرأ «قُلْ اِنَّما اَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ» إلى آخِر السوره إلاّ كان له نوراً من مضجعه إلى بيت اللّه الحرام، فإن كان من أهل بيت اللّه الحرام كان له نوراً إلى بيت المقدس. وفى روايه: عن النبىّ صلى الله عليه و آله أنّه قال: من قرأ هذه الآيه عند منامه «قل إنّما أنا بشر مثلكم» إلى آخرها سطع له نورٌ إلى المسجدِ الحرام، حَشو ذلكِ النور

ملائکه، یستغفرون له حتّی یُصبح. وفی روایه اَخری: (قُلِ ادْعُوا اللّهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ) إلی آخر السوره. وفی روایه اُخری: (اِنَّ رَبَّکُمُ اللّهُ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالاَرْضَ فی سِتَّهِ اَیّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثیثا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِاَمْرِه اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالاَمْرُ تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمینَ* اُدْعُوا رَبَّکُمْ تَضَرُّعا وَخُفْیَهً اِنَّهُ لا یُحِبُّ الْمُعْتَدینَ* وَلا تُفْسِدُوا فِی الاَرْضِ بَعْدَ اِصْلاحِها وَادْعُوهُ خَوْفا وَطَمَعا اِنَّ رَحْمَهَ اللّهِ قَریبٌ مِنَ الْمُحْسِنینَ). وفی روایه اُخری: (اَللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ إلی قوله وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ). قال علیه السلام : من قرأ «قل هو اللّه أحد» حین یأخذ مضجعه ثلاث مرّات وکّل اللّه به خمسین ألف ملک یحرسونه طول لیلته. عنه علیه السلام قال علیه السلام : من خاف باللیل فلیقرأ: (قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ) إلی حین یأخذ مضجعه فاِنّ اللّه تعالی یُوَکِّلَ به خمسین ألف ملک یحرسونه لیلته

اللّهُمَّ اَ نْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللّهُمَّ لا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ.

289 عند النوم، قبل وضع الجَنب على الأرض

اُعيذُ نَفْسى وَدينى وَاَهْلى وَوَلَدى وَمالى وَخَواتيمَ عَمَلى وَما رَزَقَنى رَبِّى وَخَوَّلَنى،بِعِزَّهِ اللّهِ، وَعَظَمَهِ اللّهِ، وَجَبَرُوتِ اللّهِ، وَسُلْطانِ اللّهِ، وَرَحْمَهِ اللّهِ، وَرَأْفَهِ اللّهِ، وَغُفْرانِ اللّهِ، وَقُوَّهِ اللّهِ، وَقُدْرَهِ اللّهِ، وَجَلالِ اللّهِ، وَبِصُنْعِ اللّهِ وَاَرْكانِ اللّهِ، وَبِجَمْعِ اللّهِ، وَبِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه، وَبِقُدْرَهِ اللّهِ عَلى ما يَشاءُ

مِنْ شَرِّ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَمِنْ شَرِّ ما يَدُبُّ فِى الاَْرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبِّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيم وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

290دعاء آخر:

قال علیه السلام : إذا أراد أحدکم النوم فلیضع یده الیمنی تحت خدّه الأیمن، ولیقل:

بِسْمِ اللّهِ، وَضَعْتُ جَنْبی لِلّهِ عَلی مِلَّهِ اِبْراهیمَ وَدینِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَآلِه، وَوِلایَهِ مَنِ افْتَرَضَ اللّهُ عَلَیَّ طاعَتَهُ

ما شاءَ اللّهُ کانَ وَما لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ.

291دعاؤه علیه السلام عند المنام بعد الصلاه

عنه علیه السلام قال: بِتُّ عند النَّبیِّ صلی الله علیه و آله ذات لیله فکنت اسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوّأ مضجعه یقول:

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِمَعافاتِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ....(1)

291 عند النوم لمن خاف الإحتلام

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الاِحْتِلامِ، وَمِنْ سُوءِ(2) الأَحْلامِ، وَ(مِن) اَنْ یَلْعَبَ بِیَ الشَّیْطانُ فِی الْیَقْظَهِ وَالْمَنامِ.

292 عند النوم، بعد الإستغفار والصلاه علی النبیّ صلی الله علیه و آله

سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَلا اِلهَ اِلاّ اللّهُ، وَاللّهُ اَکْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

293 عند النوم والتقلّب علی الفراش

لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ (وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ)

1- تقدّم تمامه فی النبویّه، فی الأسانید.
2- شرّ. (خ).

سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ (السَّبْعِ) وَما فيهِنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

295 عند الإستيقاظ من النوم

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ الْحَىُّ الْقَيُّومُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

سُبْحانَ رَبِّ النَّبِيّينَ، وَاِلهِ الْمُرْسَلينَ

سُبْحانَ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ، وَرَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ (وَما بَيْنَهُنَّ) وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

296 عند الإستيقاظ من النوم

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى بَعَثَنى مِنْ مَرْقَدى هذا، وَلَوْ شاءَ لَجَعَلَهُ اِلى يَوْمِ الْقِيَامَهِ.(1)

297 عند الجلوس بعد النوم

حَسْبِىَ اللّهُ، حَسْبِىَ الرَبُّ مِنَ الْعِبادِ، حَسْبِىَ الَّذى هُوَ حَسْبى، حَسْبى مُنْذُ كُنْتُ(2) حَسْبِىَ اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ.

1- تقدم فى الصحيفه النبويه، مكارم:2/51 ح 8، كان رسول الله صلى الله عليه و آله يقول حين يستيقظ من منامه.
2- قطّ (خ ل).

2 أدعيته عليه السلام عند التخلّی، والوضوء

298 عند دخول محل التخلّی

الْحَمْدُ للّهِ الْحافِظِ الْمُؤَدّی.

299دعاء آخر:

(بِسْمِ اللّه ِ) اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الْخَبیثِ (الْمُخْبِثِ) الشَّیْطانِ الرَّجیم.(1)

300 عند إراده التخلّی

بِسْم اللّهِ، اللّهُمَّ اَمِطْ عَنِّی الأذی، وَاَعِذْنی مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ.

301 عند الجلوس

اللّهُمَّ کَما اَطْعَمْتَنیهِ طَیِّبا، وَسَوَّغْتَنیهِ فَاکْفِنیهِ.

302 عند النظر إلی الحَدَث

اللّهُمَّ ارْزُقْنِی الْحَلالَ، وَجَنِّبْنِی الْحَرامَ.

1- وفی روایه أُخری: اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْخَبیثِ الْمُخْبِثِ، النَّجِسِ الرِّجْسِ، الشَّیْطانِ الرَّجیمِ.

303 عند الإستنجاء

اللّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجی، وَاَعِفَّهُ، وَاسْتُرْ عَوْرَتی، وَحَرِّمْنی(1) عَلَی النّارِ.

304 عند القیام للخروج

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی رَزَقَنی لَذَّةَ الطَّعامِ(2) وَمَنْفَعَتَهُ، وَاَماطَ عَنّی اَذاهُ

یا لَها مِنْ نِعْمَهٍ ما اَبْیَنَ فَضْلُها.

2

305 عند الخروج بعد مسح البطن

(3)

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَخْرَجَ عَنّی اَذاهُ، وَاَبْقی فِیَّ قُوَّتَهُ

فَیا لَها مِنْ نِعْمَهٍ لا یُقَدِّرُ الْقادِرُونَ قَدْرَها

306 عند الخروج

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی عافانی فی جَسَدی، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَماطَ عَنِّی الأذی.

307 عند الوضوء

سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ، اَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْتَغْفِرُکَ، وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ، اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ، وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُتَطَهِّرینَ.

1- حرّمها (الکافی).
2- طعامی (الجعفریّات).
3- وفیروایه اُخری:(الْحَمْدُللّه ِ الَّذی رَزَقَنی لَذَّتَهُ،وَاَبْقی قُوَّتَهُ فی جَسَدی،وَاَخْرَجَ عَنّی اَذاهُ،یا لَها نِعْمَهً) ثلاثا .

308دعاء آخر:

(بِسْمِ اللّهِ) (وَبِاللّهِ) اللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ التَّوّابينَ، وَاجْعَلْنى مِنَ الْمُتَطَهِّرينَ.

309دعاء آخر:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَخَيْرُ الأَسْماءِ للّهِ، وَاَ كْبَرُ الأَسْماءِ للّهِ، وَقاهِرٌ لِمَنْ فِى السَّماءِ، وَقاهِرٌ لِمَنْ فِى الأَرْضِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى جَعَلَ مِنَ الْماءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ، وَاَحْيى قَلْبى بِالاْيمانِ

اللّهُمَّ تُبْ عَلَىَّ، وَطَهِّرْنى، وَاقْضِ لى بِالْحُسْنى، وَاَرِنى كُلَّ الَّذى اُحِبُّ وَافْتَحْ لى بِالْخَيْراتِ مِنْ عِنْدِکَ، يا سَميعَ الدُّعاءِ.

310دعاء آخر: أللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ تَمامَ الوُضُوءِ

311 عند إكفاء الماء بيده اليمنى على اليسرى

بِسْمِ اللّهِ (وَبِاللّهِ) وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى جَعَلَ الْماءَ طَهُورا، وَلَمْ يَجْعَلْهُ نجِسا.

312 عند المضمضه

اللّهُمَّ لَقِّنى حُجَّتى يَوْمَ اَ لْقاکَ، وَاَطْلِقْ لِسانى بِذِكْرِکَ.

313 عند الإستنشاق

اللّهُمَّ (لا تُحَرِّمْ عَلَىَّ ريحَ الْجَنَّهِ)(1) وَاجْعَلْنى مِمَّنْ يَشُمُّ ريحَها وَرَوْحَها (وَرَيْحانَها) وَطيبَها.

1- لا تَحْرِمْنى طَيِّباتِ الجَنانِ (البحار).

314 عند غسل الوجه

اللّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهی یَوْمَ تَسْوَدُّ فیهِ الْوُجُوهُ

وَلا تُسَوِّدْ وَجْهی یَوْمَ تَبْیَضُّ فیهِ الْوُجُوهُ.

315 عند غسل الید الیمنی

اللّهُمَّ اَعْطِنی کِتابی بِیَمینی، وَالْخُلْدَ فِی الْجِنانِ بِیَساری، وَحاسِبْنی حِسابا یَسیرا.

316 عند غسل الید الیسری

اللّهُمَّ لا تُعْطِنی کِتابی بِشِمالی، وَلا مِنْ وَراءِ ظَهْری، وَلا تَجْعَلْها مَغْلُولَةً اِلی عُنُقی، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ مُقَطَّعاتِ النّیرانِ.

317 عند مسح الرأس

اللّهُمَّ غَشِّنی بِرَحْمَتِکَ وَبَرَکاتِکَ وَعَفْوِکَ.

318 عند مسح الرجلین

اللّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمَیَّ عَلَی الصِّراطِ یَوْمَ تَزِلُّ فیهِ الاْقْدامُ

وَاجْعَلْ سَعْیی فیما یُرْضیکَ عَنّی (یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ).

319 عند الفراغ من طهوره

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

3 أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد، وفى أثناء الصلاه

320 عند دخول المسجد

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، اَلسَّلامُ عَلَيْکَ اَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ اللّه ِ وَبَرَکاتُهُ

(اَلسَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللّه ِ الصّالِحينَ)(1).

321 عند الجلوس بين الأذان والإقامه

يا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعى، يا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خالِقٌ يُخْشى، يا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ اِلهٌ يُتَّقى، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزيرٌ (يُرْشى، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ نَديمٌ) يُغْشى، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوّابٌ(2) يُنادى، يا مَنْ لا يَزْدادُ عَلى کَثْرَهِ السُّؤالِ اِلاّ کَرَما وَجُودا، يا مَنْ لا يَزْدادُ عَلى عِظَمِ الْجُرْمِ(3) اِلاّ رَحْمَةً وَعَفْوا

(صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ، وَاَ نْتَ اَهْلُ الْجُودِ وَالْخَيْرِ وَالْکَرَمِ)(4)

1- من دعائم الإسلام.
2- حاجب،البحار.
3- الذنوب (البحار).
4- فى البحار: واسْاَ لْهُ ما اَحْبَبتَ فاِنّهُ قريب مجيب.

322 عند السجده، بين الأذان والإقامه

(لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ) رَبِّ لَکَ سَجَدْتُ خاضِعا خاشِعا (ذَليلاً).

323 عند افتتاح الصلاه بعد الإقامه

يا مُحْسِنُ قَدْ اَتاکَ الْمُسىءُ، وَقَدْ اَمَرْتَ المُحْسِنَ اَنْ يَتَجاوَزَ عَنِ الْمُسىءِ وَاَ نْتَ المُحْسِنُ وَاَ نَا الْمُسىءُ، فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَجاوَزْ عَنْ قَبيحِ ما تَعْلَمُ مِنّى.

وفى روايه اُخرى:

اللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاُ قَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَىْ صَلاتى وَاَتَقَرَّبُ بِهِمْ اِلَيْکَ، فَاجْعَلْنى بِهِمْ وَجيها فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ، اللّهُمَّ فَكَما مَنَنْتَ عَلَىَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لى بِطاعَتِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ وَوِلايَتِهِمْ فَاِنَّهَا السَّعادَهُ، وَاخْتِمْ لى بِها فَاِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

324دعاء آخر: اَللّه ُ اَ كْبَرُ، وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذى فَطَرَ السَّماواتِ وَالاْرْضَ، عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ حَنيفا مُسْلِما وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِكينَ

اِنَّ صَلاتى وَنُسُكى وَمَحْياىَ وَمَماتى للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ (وَحْدَهُ)

لا شَريکَ لَهُ، وَبِذلِکَ اُمِرْتُ، وَاَ نَا مِنَ الْمُسْلِمينَ.

325 فی الرکوع

(1)

اللّهُمَّ لَکَ خَشَعْتُ، وَلَکَ رَکَعْتُ، وَلَکَ اَسْلَمْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَاَ نْتَ رَبّی وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، خَشَعَ لَکَ سَمْعی وَبَصَری وَلَحْمی وَدَمی وَمُخّی وَعِظامی وَعَصَبی وَشَعْری وَبَشَری، سُبْحانَ اللّهِ سُبْحانَ اللّهِ سُبْحانَ اللّهِ

326 فی رکوع صلاه الخوف

لَکَ خَشَعْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَاَ نْتَ رَبّی.

327 فی السجود

اللّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ، وَلَکَ اَسْلَمْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَاَ نْتَ رَبّی سَجَدَ لَکَ سَمْعی وَبَصَری وَلَحْمی وَدَمی وَعِظامی وَعَصَبی وَشَعْری وَبَشَری، سُبْحانَ اللّهِ، سُبْحانَ اللّهِ، سُبْحانَ اللّهِ.(2)

328 فی سجده صلاه الخوف

لَکَ سَجَدْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَاَ نْتَ رَبّی.

329دعاؤه بعد السجود:

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، زَحْزَحَ بینی وَبَیْنَکَ

1- وفی روایه بعد الرکوع: اللّهُمَّ رَبَّنا وَلَکَ الْحَمْدُ، اللّهُمَّ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ اَ قُومُ وَاَقْعُدُ. (خ)

2- وفی روایه اُخری: دعاؤه علیه السلام بعد السجدتین: عن الکاظم علیه السلام ، عن آبائه علیهم السلام ، قال: کان علیّ علیه السلام اِذا رفع رأسه من السجدتین، قال: لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ ثلاثاً .

230 فی حال القیام من الرکعتین الأُولیین

عن الصادق علیه السلام : کان علیّ علیه السلام إذا نهض من الرکعتین الأُولیین، قال:

بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه اَقُومُ واَقْعُدُ

وفی روایه أُخری: بِحَولِکَ وَقُوَّتِکَ اَقُومُ وَاَقْعُدُ.

231 فی القنوت

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَقَنِّعْنی بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ وَاَعِذْنی مِنَ الْفَقْرِ، اِنّی اَسَأْتُ، وَظَلَمْتُ نَفْسی، وَاعْتَرَفْتُ بِذُ نُوبی

فَها اَ نَا واقِفٌ بَیْنَ یَدَیْکَ، فَخُذْ لِنَفْسِکَ رِضاها مِنْ نَفْسی، لَکَ الْعُتْبی لا اَعُودُ، فَاِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَیَّ بِالْمَغْفِرَهِ وَالْعَفْوِ

ثمّ قال علیه السلام مائه مره : اَ لْعَفْوَ اَ لْعَفْوَ ثمّ قال مائه مرّه : اَسْتَغْفِرُ اللّهَ الْعَظیمَ مِنْ ظُلْمی وَجُرْمی وَاِسْرافی عَلی نَفْسی، وَاَ تُوبُ اِلَیْهِ.

332دعاء آخر: اللّهُمَّ اِلَیْکَ شُخِصَتِ الاْ بْصارُ، وَنُقِلَتِ الاْ قْدامُ، وَرُفِعَتِ الأْیْدی وَمُدَّتِ الأْعْناقُ،وَاَ نْتَ دُعیتَ بِالاْلْسُنِ، وَاِلَیْکَ سِرُّهُمْ وَنَجْواهُمْ فِی الأْعْمالِ

رَبَّنَا افْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَاَ نْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ

اللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ فَقْدَ نَبِیِّنا (وَغَیْبَهَ اِمامِنا)(1) وَقِلَّهَ عَدَدِنا وَکَثْرَهَ عَدُوِّنا(2) وَتَظاهُرَ الأْعْداءِ عَلَیْنا، وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنا، فَفَرِّجْ ذلِکَ

1- من المستدرک والعلویّه: 1.
2- أعدائنا،خ.

اللّهُمَّ بِعَدْلٍ تُظْهِرُهُ، وَاِمامِ حَقٍّ تُعَرِّفُهُ(1) اِلهَ الْحَقِّ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ

وفی روایه اُخری هکذا:

اللّهُمَّ لَکَ اَخْلَصَتِ الْقُلُوبُ، وَاِلَیْکَ شُخِصَتِ الاْ بْصارُ، وَاَ نْتَ دُعیتَ بِالاْ لْسُنِ، وَاِلَیْکَ نَجْواهُمْ فِی الاْعْمالِ، فَافْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ

اللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ غَیْبَهَ نَبِیِّنا، وَکَثْرَهَ عَدُوِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا، وَهَوانِنا عَلَی النّاسِ، وَشِدَّهَ الزَّمانِ، وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنا

اللّهُمَّ فَفَرِّجْ ذلِکَ بِعَدْلٍ تُظْهِرُهُ، وَسُلْطانِ حَقٍّ تَعْرِفُهُ.

333دعاء آخر:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَالْعَنْ صَنَمَیْ قُرَیْشٍ، وَجِبْتَیْهَا وَطَاغُوتَیْهَا، وَاِفْکَیْها، وَابْنَتَیْهِمَا اللَّذَیْنِ خالَفَا اَمْرَکَ، وَاَنْکَرا وَحْیَکَ وَجَحَدا اِنْعامَکَ، وَعَصَیا رَسُولَکَ، وَقَلَّبا دینَکَ، وَحَرَّفا کِتابَکَ، وَاَحَبّا اَعْدَاءَکَ، وَجَحَدا الاءَکَ، وَعَطَّلا اَحْکَامَکَ، وَاَبْطَلا فَرائِضَکَ، وَاَلْحَدا فی ایاتِکَ، وَعادَیا اَوْلِیاءَکَ، وَوَالَیا اَعْدَاءَکَ، وَخَرَّبا بِلادَکَ، وَاَفْسَدا عِبادَکَ

اللّهُمَّ الْعَنْهُما وَاَتْباعَهُما وَاَوْلِیاءَهُما وَاَشْیاعَهُما وَمُحِبّیهِما، فَقَدْ اَخْرَبا بَیْتَ النُّبُوَّهِ، وَرَدَما بابَهُ، وَنَقَضا سَقْفَهُ، وَاَلْحَقا سَماءَهُ بِاَرْضِه، وَعالِیَهُ بِسافِلِه، وَظاهِرَهُ بِباطِنِه، وَاسْتَأْصَلا اَهْلَهُ، وَاَبادا اَنْصارَهُ، وَقَتَلا اَطْفالَهُ وَاَخْلَیا مِنْبَرَهُ مِنْ وَصِیِّه وَوارِثِ عِلْمِه، وَجَحَدا اِمامَتَهُ، وَاَشْرَکا بِرَبِّهِما

فَعَظِّمْ ذَنْبَهُما، وَخَلِّدْهُما فی سَقَرٍ«وَما اَدْراکَ مَا سَقَرُ

1- تَعْرِفُهُ (المستدرک والعلویّه: 1).

* لاتُبْقی وَلاتَذَرُ»(1)

اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ بِعَدَدِ كُلِّ مُنْكَرٍ اَتَوْهُ، وَحَقٍّ اَخْفَوْهُ، وَمِنْبَرٍ عَلَوْهُ، وَمُؤْمِنٍ اَرْجَوْهُ، وَمُنافِقٍ وَلَّوْهُ، وَوَلِیٍّ اذَوْهُ، وَطَریدٍ اوَوْهُ، وَصادِقٍ طَرَدُوهُ، وَكافِرٍ نَصَرُوهُ، وَاِمامٍ قَهَرُوهُ، وَفَرْضٍ غَیَّرُوهُ، وَاَثَرٍ اَنْكَرُوهُ، وَشَرٍّ اثَرُوهُ، وَدَمٍ اَراقُوهُ، وَخَبَرٍ بَدَّلُوهُ، وَكُفْرٍ نَصَبُوهُ

وَاِرْثٍ غَصَبُوهُ، وَفَیْءٍ اقْتَطَعُوهُ، وَسُحْتٍ اَكَلُوهُ، وَخُمسٍ اسْتَحَلُّوهُ وَباطِلٍ اَسَّسُوهُ، وَجَوْرٍ بَسَطُوهُ، وَنِفاقٍ اَسَرُّوهُ

وَغَدْرٍ اَضْمَرُوهُ، وَظُلْمٍ نَشَرُوهُ، وَوَعْدٍ اَخْلَفُوهُ، وَاَمانٍ خانُوهُ، وَعَهْدٍ نَقَضُوهُ، وَحَلالٍ حَرَّمُوهُ، وَحَرامٍ اَحَلُّوهُ

وَبَطْنٍ فَتَقُوهُ، وَجَنینٍ اَسْقَطُوهُ، وَضِلْعٍ دَقُّوهُ، وَصَكٍّ مَزَّقُوهُ، وَشَمْلٍ بَدَّدُوهُ، وَعَزیزٍ اَذَلُّوهُ، وَذَلیلٍ اَعَزُّوهُ

وَحَقٍّ مَنَعُوهُ، وَكِذْبٍ دَلَّسُوهُ، وَحُكْمٍ قَلَّبُوهُ

اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ بِكُلِّ اٰیَهٍ حَرَّفُوها، وَفَریضَهٍ تَرَكُوها، وَسُنَّهٍ غَیَّرُوها وَرُسُومٍ مَنَعُوها، وَاَحْكامٍ عَطَّلُوها، وَبَیْعَهٍ نَكَسُوها، وَدَعْوىً اَبْطَلُوها وَبَیِّنَهٍ اَ نْكَرُوها، وَحیلَهٍ اَحْدَثُوها، وَخِیانَهٍ اَوْرَدُوها، وَعَقَبَهٍ ارْتَقَوْها وَدِبابٍ دَحْرَجُوها،وَاَزْیافٍ لَزِمُوها،وَشَهاداتٍ كَتَمُوها،وَوَصِیَّهٍ ضَیَّعُوها

اللّهُمَّ الْعَنْهُما فی مَكْنُونِ السِرِّ، وَظاهِرِ الْعَلانِیَهِ، لَعْنا كَثیرا اَبَدا دائِما دائِبا سَرْمَدا لاَ انْقِطاعَ لِاَمَدِه، وَلا نَفادَ لِعَدَدِه، لَعْنا یَغْدُو اَوَّلُهُ، وَلا یَرُوحُ اخِرُهُ، لَهُمْ وَلِاَعْوانِهِمْ وَاَنْصارِهِمْ وَمُحِبّیهِمْ، وَمَوالیهِمْ

1- المدّثر: 27 ، 28.

وَالْمُسَلِّمینَ لَهُمْ وَالْمائِلینَ اِلَیْهِمْ، وَالنّاهِضینَ بِاحْتِجاجِهِمْ، وَالْمُقْتَدینَ بِکَلامِهِمْ وَالْمُصَدِّقینَ بِاَحْکامِهِمْ، ثمّ قل أربع مرّات:

«اللّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذابا یَسْتَغیثُ مِنْهُ اَهْلُ النّارِ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ».

334 فی قنوت صلاه الفجر

اللّهُمَّ اِنّا نَسْتَعینُکَ، وَنَسْتَغْفِرُکَ، وَنَسْتَهْدیکَ، وَنُؤْمِنُ بِکَ، وَنَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ وَنُثْنی عَلَیْکَ بِالْخَیْرِ کُلِّه(1) ، وَنَشْکُرُکَ وَلا نَکْفُرُکَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُکُ مَنْ یُنْکِرُکَ، اللّهُمَّ اِیّاکَ نَعْبُدُ، وَلَکَ نُصَلّی، وَنَسْجُدُ، وَاِلَیْکَ نَسْعی وَنَحْفَدُ(2) وَنَرْجُو رَحْمَتَکَ، وَنَخْشی عَذابَکَ، اِنَّ عَذابَکَ (کانَ بِالْکافِرینَ مُحیطا)

اللّهُمَّ اهْدِنا فیمَنْ هَدَیْتَ، وَعافِنا فیمَنْ عافَیْتَ، وَتَوَلَّنا فیمَنْ تَوَلَّیْتَ وَبارِکْ لَنا فیما اَعْطیْتَ، وَقِنا شَرَّ ما قَضَیْتَ، اِنَّکَ تَقْضی وَلا یُقْضی عَلَیْکَ، اِنَّهُ لا یَذِلُّ مَنْ والَیْتَ، وَلا یَعِزُّ مَنْ عادَیْتَ، تَبارَکْتَ رَبَّنا وَتَعالَیْتَ، اَسْتَغْفِرُکَ، وَاَ تُوبُ اِلَیْکَ

«رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا اِنْ نَسینا اَوْ اَخْطَأْنا رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَیْنا اِصْرا کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاتُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِهِ وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(3).

1- الْخَیْرَ کُلَّهُ،خ.
2- : نسرع.
3- البقره : 286.

335دعاؤه علیه السلام عند التشّهد

أللّهُمَّ اَمِتِ الباطِلَ، وَاَقِمْ الحَقَّ(1)

336 فی تعقیب کلّ فریضه

اللّهُمَّ لَکَ صَلَّیْتُ (وَاِیّاکَ دَعَوْتُ) وَفی صَلاتی ما قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصانِ وَالْعَجَلَهِ، وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَهِ وَالْکَسَلِ، وَالْفَتْرَهِ وَالنِّسْیانِ، وَالرِّیاءِ وَالسُّمْعَهِ، وَالشَّکِّ وَالْمُدافَعَهِ، وَالرَّیْبِ وَالْعُجْبِ، وَالْفِکْرِ وَالتَّلَبُّثِ عَنْ اِقامَهِ کَمالِ فَرْضِکَ، فَاَسْاَ لُکَ یا اِلهی اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه

وَاَنْ تُحَوِّلَ نُقْصانَها تَماما، وَعَجَلَتی فیها تَثْبیتا وَتَمَکُّنا، وَسَهْوی تَیَقُّظا، وَغَفْلَتی مُواظَبَهً، وَکَسَلی نِشاطا، وَفَتْرَتی قُوَّهً، وَنِسْیانی مُحافَظَهً وَمُدافَعَتی مُرابَطَهً، وَرِیائی اِخْلاصا، وَسُمْعَتی تَسَتُّرا، وَشَکّی یَقینا وَرَیْبی بَیانا، وَفِکْری خُشُوعا، وَتَحَیُّری خُضُوعا

فَاِنّی لَکَ صَلَّیْتُ، وَاِلَیْکَ تَوَجَّهْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَاِیّاکَ قَصَدْتُ، فَاجْعَلْ لی فی صَلاتی وَدُعائی رَحْمَهً وَبَرَکَهً، تُکَفِّرُ بِها سَیِّئاتی، وَتُکْرِمُ بِها مَقامی، وَتُبَیِّضُ بِها وَجْهی، وَ(تُزَکّی) بِها عَمَلی، وَتَحُطُّ بِها وِزْری

اللّهُمَّ احْطُطْ بِها عَنّی ثِقْلی، وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَیْرا لی مِمّا تَقْطَعُ عَنّی

1- قضاء امیرالمؤمنین علیه السلام : 12.

ص: 463

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی قَضی عَنّی فَریضَةً مِنَ الصَّلَواتِ الَّتی کانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنینَ کِتابا مَوْقُوتا، یا اَللّه ُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

337دعاء آخر:

اللّهُمَّ اِلَیْکَ رُفِعَتِ الأَصْواتُ، وَدُعِیَتِ الْدَّعَواتُ، وَ(لَکَ) عَنَتِ الْوُجُوهُ، وَلَکَ خَضَعَتِ الرِّقابُ، وَاِلَیْکَ التَّحاکُمُ فِی الأَعْمالِ

یا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ(یا) خَیْرَ مَنْ اَعْطی، یا صادِقُ یا بارُّ، یا مَنْ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ، یا مَنْ اَمَرَ بِالدُّعاءِ، وَتَکَفَّلَ بِالاِْجابَهِ، یا مَنْ قالَ: «اُدْعُونیاَسْتَجِبْ لَکُمْ»(1) یا مَنْ قالَ: «وَاِذا سَاَ لَکَ عِبادی عَنّی فَاِنّی قَریبٌ اُجیبُ دَعْوَةَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْیَسْتَجیبُوا لی وَلْیُؤْمِنُوا بی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ»(2) وَیا مَنْ قالَ: «یا عِبادِیَ الَّذینَ اَسْرَفُوا عَلی اَ نْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّه ِ اِنَّ اللّه َ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمیعا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ»(3)

لَبَّیْکَ وَسَعْدَیْکَ ها اَ نَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ، الْمُسْرِفُ عَلی نَفْسی، وَاَ نْتَ الْقائِلُ:

«لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّه ِ اِنَّ اللّه َ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمیعا»(4).

338 فی تعقیب کلّ صلاه

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ، الطّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبارَکِ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْعَظیمِ وَسُلْطانِکَ الْقَدیمِ، یا واهِبَ الْعَطایا، یا مُطْلِقَ الأُساری (وَ) یا فَکّاکَ الرِّقابِ مِنَ النّارِ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی

1- غافر: 2.
2- البقره: 186.
3- الزمر: 53.
4- الزمر: 53.

مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَاَنْ تُخْرِجَنی مِنَ الدُّنْیا سالِما وَتُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ امِنا، وَاَنْ تَجْعَلَ یَوْمی اَوَّلَهُ صَلاحا، وَاَوْسَطَهُ نَجاحا وَاخِرَهُ فَلاحا، اِنَّکَ اَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ.

339دعاء آخر:

یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، یا مَنْ لا یُغَلِّطُهُ السّائِلوُنَ، وَیا مَنْ لا یُبْرِمُهُ اِلْحاحُ اْلمُلِحّینَ، اَذِقْنی بَرْدَ عَفْوِکَ، وَحَلاوَهَ رَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ.

بروایه اُخذی: بینما علی بن أبی طالب یطوف بالکعبه اذا هو برجل متعلّق بأستار الکعبه وهو یقول:

یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، وَیا مَنْ لا یُغَلِّطُهُ السّائِلُونَ، یا مَنْ لایَتَبَرَّمُه بِالْحاحِ (1) الْمُلِحّینَ اَذِقْنی بَرْدَ عَفْوِکَ، وَحَلاوَهَ رَحْمَتِکَ و مَغْفِرَتِکَ.

فقال له علیٌّ علیه السلام : یا عبداللّه دعاؤک هذا؟ قال وقد سمعته؟ قال نعم، قال: فادع به فی دبر کلِّ صلاهٍ، فوالّذی نفس الخضر بیده لوکان علیک من الذُّنوب عدد نجوم السَّماء ومطرها، وحصباء الْارض وترابها لغفر لک اسرع من طرفه عین(2)

340دعاء آخر:

سُبْحانَ مَن لا یَعْتَدی عَلی اَهْلِ مَمْلَکَتِه، سُبْحانَ مَنْ لا یَأْخُذُ اَهْلَ الْاَرْضِ بِاَلْوانِ الْعَذابِ، سُبْحانَ الرَّؤُوفِ الرَّحیمِ، اللّهُمَّ اجْعَلْ لی فی قَلبی نُوراً وَبَصَراً وَفَهْما وَعِلْما، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

341دعاء آخر:

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مَعَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فی کُلِّ عافِیَهٍ وَبَلاءٍ، وَاجْعَلْنی مَعَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فی کُلِّ مَثْوَیً وَمُنْقَلَبٍ

اللّهُمَّ اجْعَلْ مَحْیایَ مَحْیاهُمْ، وَمَماتی مَماتَهُمْ، وَاجْعَلْنی مَعَهُمْ فِی الْمَواطِنِ کُلِّها، وَلا تُفَرِّقْ بَیْنی وَبَیْنَهُمْ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

1- لا يَتَبَرَّمُ بِالّحاحِ،خ.
2- كنز العمال: 2/640 ح 4964.

342دعاء آخر:

كان عليه السلام يأخذ بيده اليمنى محاسنه، ويرفع يده اليسرى ويقول:سبع مرّات يا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَعْتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ(1)

343دعاء آخر:

اللّهُمَّ اغْفِرْ لى ما قَدَّمْتُ، وَما اَخَّرْتُ، وَما اَسْرَرْتُ، وَما اَعْلَنْتُ وَما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّى، اَ نْتَ الْمُقَدَّمُ (وَ)اَ نْتَ الْمُؤَخِّرُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

344دعاء آخر:

اللّهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَيْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَعَظُمَ حِلْمُکَ فَعَفَوْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ يَدَکَ فَاَعْطَيْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ.

رَبَّنا وَجْهُکَ اَکْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجاهُکَ خَيْرُ الْجاهِ، وَعَطِيَّتُکَ اَ نْفَعُ الْعَطِيَّهِ وَاَهْناها، تُطاعُ رَبُّنا فَتَشْکُرُ، وَتُعْصى رَبُّنا فَتَغْفِرُ (وَ)تُجيبُ (دُعاءَ) الْمُضْطَرِّ، وَتَکْشِفُ السُّوءَ، وَتَشْفِى السُّقْمَ، وَتُنْجى مِنَ الْکَرْبِ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَهَ، وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ، لايَجْزى بِالائِکَ اَحَدٌ، وَلا يُحْصى نِعْمَتَکَ (عادٌّ وَلا يَبْلُغُ مِدْحَتَکَ) قَوْلُ قائِلٍ.

345دعاء آخر:

اِلهى هذِه صَلاتى صَلَّيْتُها لا لِحاجَهٍ مِنْکَ اِلَيْها، وَلا رَغْبَهٍ مِنْکَ فيها اِلاّ تَعْظيما وَطاعَهً وَاِجابَهً لَکَ اِلى ما اَمَرْتَنى بِه

اِلهى اِنْ کانَ فيها خَلَلٌ اَوْ نَقْصٌ مِنْ رُکُوعِها اَوْ سُجُودِها، فَلا تُؤاخِذْنى وَتَفَضَّلْ عَلَىَّ بِالْقَبُولِ وَالْغُفْرانِ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

1- جامع الاخبار: 364.

246 فی تعقیب صلاه الظهر

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ (وَلَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ، وَبِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ) وَاِلَیْکَ یَرْجِعُ الاْمْرُ کُلُّهُ، عَلانِیَتُهُ وَسِرُّهُ (وَ)اَ نْتَ مُنْتَهَی الشَّأْنِ کُلِّه، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی غُفْرانِکَ بَعْدَ غَضَبِکَ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ رَفیعَ الدَّرَجاتِ، مُجیبَ الدَّعَواتِ مُنْزِلَ الْبَرَکاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماواتٍ، مُعْطِیِ السُّؤُلاتِ، وَمُبَدِّلَ السَّیِّئاتِ (حَسَناتٍ) وَجاعِلَ الْحَسَناتِ دَرَجاتٍ، وَالْمُخْرِجَ اِلَی النُّورِ مِنَ

الظُّلُماتِ

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ غافِرَ الذَّنْبِ، وَقابِلَ التَّوْبِ، شَدیدَ الْعِقابِ، ذَا الطَّوْلِ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَاِلَیْکَ الْمَصیرُ، اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ اِذا یَغْشی، وَلَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ اِذا تَجَلّی، وَلَکَ الْحَمْدُ فِی الاْخِرَهِ وَالاُْولی

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ اِذا عَسْعَسَ، وَلَکَ الْحَمْدُ فِی الصُّبْحِ اِذا تَنَفَّسَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِها، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی نِعَمِکَ الَّتی لا تُحْصی عَدَدا، وَلا تَنْقَضی مَدَدا (سَرْمَدا)

اللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فیما مَضی ، وَلَکَ الْحَمْدُ فیما بَقِیَ

اللّهُمَّ اَ نْتَ ثِقَتی فی کُلِّ اَمْرٍ، وَعُدَّتی فی کُلِّ حاجَهٍ، وَصاحِبی فی کُلِّ طَلِبَهٍ، وَاُ نْسی فی کُلِّ وَحْشَهٍ، وَعِصْمَتی عِنْدَ کُلِّ هَلَکَهٍ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَوَسِّعْ لی فی رِزْقی، وَبارِکْ لی فیما اتَیْتَنی، وَاقْضِ عَنّی دَیْنی، وَاَصْلِحْ لی شَأْنی، اِنَّکَ رَؤُوفٌ رَحیمٌ،

ص: 467

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمينَ (لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ)

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنيمَهَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَالسَّلامَهَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ، وَالنَّجاهَ مِنَ النّارِ

اللّهُمَّ لا تَدَعْ لى ذَ نْبا اِلاّ غَفَرْتَهُ، وَلاهَمّا اِلاّ فَرَّجْتَهُ، وَلا غَمّا اِلاّ كَشَفْتَهُ، وَلا سُقْما اِلاّ شَفَيْتَهُ، وَلا دَيْنا اِلاّ قَضَيْتَهُ، وَلا خَوْفا اِلاّ امَنْتَهُ وَلا حاجَهً اِلاّ قَضَيْتَها، بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ (وَ) بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

347دعاء آخر:

اللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَاَ نْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ.

اللّهُمَّ اَ نْتَ الْغَنِىُّ عَنّى، وَبِىَ الْفاقَهُ اِلَيْكَ، اَ نْتَ الْغَنِىُّ وَاَ نَا الْفَقيرُ اِلَيْكَ، اَقِلْنى عَثْرَتى، وَاسْتُرْ عَلَىَّ ذُ نُوبى، وَاقْضِ الْيَوْمَ حاجَتى، وَلا تُعَذِّبْنى بِقَبيحِ ما تَعْلَمُ مِنّى، بَلْ عَفْوُكَ، وَجُودُكَ يَسَعُنى ثمّ يخرّ ساجدا، ويقول:

يا اَهْلَ التَّقْوى، وَيا اَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، يا بَرُّ يا رَحيمُ، اَ نْتَ اَبَرُّ بى مِنْ اَبى وَاُمّى وَمِنْ جَميعِ الْخَلائِقِ، اَ قْلِبْنى بِقَضاءِ حاجَتى، مُجابا دَعْوَتى مَرْحُوما صَوْتى، قَدْ كَشَفْتَ اَ نْواعَ الْبَلاءِ عَنّى.

348 فى تعقيب صلاه العصر

سُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ كْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، سُبْحانَ اللّه ِ بِالْغُدُوِّ وَالْاصالِ، سُبْحانَ اللّه ِ

بِالْعَشِیِّ وَالاِْ بْکارِ، فَسُبْحانَ اللّه ِ حینَ تُمْسُونَ وَحینَ تُصْبِحُونَ

وَلَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَالاْرْضِ، وَعَشِیّا وَحینَ تُظْهِرُونَ

سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمّا یَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ، سُبْحانَ ذِی الْمُلْکِ والْمَلَکُوتِ

سُبْحانَ ذِی الْعِزَّ(هِ) وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحانَ الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ

سُبْحانَ اللّه ِ الْقائِمِ الدّائِمِ، سُبْحانَ الْحَیِّ الْقَیُّومِ، سُبْحانَ الْعَلِیِّ الاْعْلی

سُبْحانَهُ وَتَعالی، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ

اللّهُمَّ اِنَّ ذَ نْبی اَمْسی مُسْتَجیرا بِعَفْوِکَ، وخَوْفی (اَمْسی) مُسْتَجیرا بِاَمْنِکَ، وَفَقْری اَمْسی مُسْتَجیرا بِغِناکَ، وَذُ لّی اَمْسی مُسْتَجیرا بِعِزِّکَ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی وَارْحَمْنی اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اللّهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ، وَعَظُمَ حِلْمُکَ فَعَفَوْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ (وَبَسَطَتْ یَدُکَ فَاَعْطَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ) وَجْهُکَ رَبَّنا اَکْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجاهُکَ اَعْظَمُ الْجاهِ، وَعَطِیَّتُکَ اَفْضَلُ الْعَطاءِ، تُطاعُ رَبَّنا فَتَشْکُرُ، وَتُعْصی فَتَغْفِرُ وَتُجیبُ الْمُضْطَرَّ، وَ (تَکْشِفُ الضُّرَّ) وَتُنْجی مِنَ الْکَرْبِ، وَتُغْنِی الْفَقیرَ وَتَشْفِی السَّقیمَ، وَلا یُجازی الاءَکَ اَحَدٌ، وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ.(1)

349دعاء آخر:

سُبْحانَ (اللّه ِ) ذِی الطَّوْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِی الْقُدْرَهِ وَالاِْفْضالِ

اَسْاَلُ اللّه َ الرِّضا بِقَضائِه، وَالْعَمَلَ بِطاعَتِه (وَالاِْنابَهَ) اِلی اَمْرِه

فَاِنَّهُ سَمیعُ الدُّعاءِ.

1- تقدم نحوه فی رقم (321) من قوله: اللّهُمَّ تمّ نورک.

350 فی تعقیب صلاه المغرب، والصبح

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ (وَ)لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

351 فی تعقیب صلاه المغرب

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی یُو لِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ، وَیُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ

(وَ) الْحَمْدُ للّهِ کُلَّما وَقَبَ لَیْلٌ وَغَسَقَ، وَالْحَمْدُ للّهِ کُلَّما لاحَ نَجْمٌ وَخَفَقَ

352 فی تعقیب صلاه المغرب

اللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّی ما کانَ صالِحا، وَاَصْلِحْ مِنّی ما کان فاسِدا، اللّهُمَّ لا تُسَلِّطْنی عَلی فَسادِ ما اَصْلَحْتَ مِنّی، وَاَصْلِحْ لی ما اَفْسَدْتُهُ مِنْ نَفْسی

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَ نْبٍ قَوِیَ عَلَیْهِ بَدَنی بِعافِیَتِکَ، وَنالَتْهُ یَدی بِفَضْلِ نِعْمَتِکَ، وَبَسَطْتُ اِلَیْهِ یَدی بِسَعَهِ رِزْقِکَ، وَاحْتَجَبْتُ فیهِ عَنِ النّاسِ بِسِتْرِکَ، وَاتَّکَلْتُ فیهِ عَلی کَریمِ عَفْوِکَ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَ نْبٍ تُبْتُ اِلَیْکَ مِنْهُ، وَنَدِمْتُ عَلی فِعْلِه وَاسْتَحْیَیْتُ مِنْکَ وَاَ نَا عَلَیْهِ، وَرَهِبْتُکَ وَاَ نَا فیهِ، وَ راجَعْتُهُ وَعُدْتُ اِلَیْهِ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَ نْبٍ عَلِمْتُهُ اَوْ جَهِلْتُهُ، ذَکَرْتُهُ اَوْ نَسیتُهُ اَخْطَأْتُهُ اَوْ تَعَمَّدْتُهُ، هُوَ مِمّا لااَشُکُّ اَنَّ نَفْسی مُرْتَهِنَهٌ بِه، وَاِنْ کُنْتُ نَسیتُهُ وَغَفَلْتُ عَنْهُ، اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَ نْبٍ جَنَیْتُهُ (عَلی نَفْسی) بِیَدَیَّ وَاثَرْتُ فیهِ شَهْوَتی، اَوْ سَعَیْتُ فیهِ لِغَیْری، اَوِ اسْتَغْوَیْتُ فیهِ مَنْ تابَعَنی اَوْ کابَرْتُ فیهِ مَنْ مَنَعَنی، اَوْ قَهَرْتُهُ

بِجَهْلی، اَوْ لَطُفْتُ فیهِ بِحیلَهِ غَیْری اَوِ اسْتَزَلَّنی اِلَیْهِ مَیْلی وَهَوایَ

اللّهُمَّ (اِنّی) اَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ اَرَدْتُ بِه وَجْهَکَ فَخالَطَنی فیهِ ما لَیْسَ لَکَ وَشارَکَنی فیهِ ما لَمْ یَخْلُصْ لَکَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ بِما عَقَدْتُهُ عَلی نَفْسی ثُمَّ خالَفَهَ هَوایَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَجُدْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ، اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ الْباقِی الدّائِمِ الَّذی اَشْرَقْتَ بِنُورِهِ السَّماواتِ وَالاْرْضَ، وَکَشَفْتَ بِه ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَدَ بَّرْتَ بِه اُمُورَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُصْلِحَ شَأْنی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

353 فی تعقیب صلاه العشاء

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ، وَاغْفِرْ لی بِقُدْرَتِکَ عَلَیَّ یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ طَوارِقِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ جَوْرِ کُلِّ جائِرٍ، وَحَسَدِ کُلِّ حاسِدٍ، وَبَغْیِ کُلِّ باغٍ

اللّهُمَّ احْفَظْنی فی نَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَجَمیعِ ما خَوَّلْتَنی مِنْ نِعَمِکَ

اللّهُمَّ تَوَلَّنی فیما عِنْدَکَ مِمّا غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی فیما حَضَرْتُهُ، یا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّ نُوبُ، وَلا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ، اِغْفِرْ لی ما لا یَضُرُّکَ، وَاَعْطِنی ما لا یَنْقُصُکَ، اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ فَرَجا قَریبا، وَصَبْرا جَمیلاً، وَرِزْقا واسِعا، وَالْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ فِی الدُّنْیا وَالْآخِرَهِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ الْاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ یُکْثِرُ ذِکْرَکَ، وَیُتابِعُ شُکْرَکَ، وَیَلْزَمُ عِبادَتَکَ وَیُؤَدّی اَمانَتَکَ، اللّهُمَّ طَهِّرْ لِسانی مِنَ الْکِذْبِ، وَقَلْبی مِنَ النِّفاقِ وَعَمَلی مِنَ الرِّیاءِ، وَبَصَری مِنَ الْخِیانَهِ، اِنَّکَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الْاَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، اللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما اَظَلَّتْ (وَرَبَّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ وَما اَ قَلَّتْ، وَرَبَّ الرِّیاحِ وَما ذَرَتْ) وَرَبَّ کُلِّ شَیْءٍ، وَاِلهَ کُلِّ شَیْءٍ (وَاَوَّلَ کُلِّ شَیْءٍ) وَاخِرَ کُلِّ شَیْءٍ، وَرَبَّ جِبْرِئیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ وَاِلهَ اِبْراهیمَ وَاِسْماعیلَ وَاِسْحاقَ وَیَعْقُوبَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَتَوَلاّنی بِرَحْمَتِکَ وَتَشْمِلَنی بِعافِیَتِکَ، وَتُسْعِدَنی بِمَغْفِرَتِکَ، وَلا تُسَلِّطَ عَلَیَّ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ

اللّهُمَّ اِلَیْکَ فَقَرِّبْنی، وَعَلی حُسْنِ الْخُلْقِ فَقَوِّمْنی، وَمِنْ شَرِّ شَیاطینِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ فَسَلِّمْنی، وَفی اناءِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ فَاحْرُسْنی، وَفی اَهْلی وَمالی وَوُلْدی وَاِخْوانی وَجَمیعِ ما اَ نْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ فَاحْفَظْنی، وَاغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِسائِرِ الْمُؤْمِنینَ والْمُؤْمِناتِ، یا وَلِیَّ الْباقِیاتِ الصّالِحاتِ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یا نِعْمَ الْمَوْلی وَنِعْمَ النَّصیرُ بِرَحْمَتِکَ (یا اَرْحَمَ الرّاحمینَ) وَصَلَواتُ اللّه عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِه وَعِتْرَتِهِ الطّاهِرینَ

354 فی تعقیب صلاه الفجر

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا مُدْرِکَ الْهارِبینَ، وَیا مَلْجَاَ الْخائِفینَ، وَیا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ، اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَمُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتابِکَ، وَبِاسْمِکَ الْعَظیمِ الاْعْظَمِ الْکَبیرِ الاْکْبَرِ، الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْقُدُّوسِ الْمُبارَکِ «وَلَوْ اَنَّ ما فِی الاْرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ اَقْلامٌ وَالْبَحْرُ یَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِه سَبْعَهُ اَبْحُرٍ مانَفِدَتْ کَلِماتُ اللّه ِ اِنَّ اللّه َ عَزیزٌ حَکیمٌ»(1) یا اَللّه ُ (عشر مرّات) یا رَبّاهُ (عشر مرّات).

یا مَوْلاهُ، یا غایَهَ رَغْبَتاهُ، یا هُوَ، یا (مَنْ) هُوَ، یا مَنْ لا یَعْلَمُ ما هُوَ اِلاّ هُوَ، وَلا کَیْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، یاذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ وَالاِْفْضالِ وَالاِْنْعامِ یا ذَا الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ، یا ذَا الْعِزِّ وَالْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَهِ وَالْجَبَرُوتِ یا حَیُّ لاَ یَمُوتُ، یا مَنْ عَلا فَقَهَر، یا مَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ، یا مَنْ عُبِدَ فَشَکَرَ یا مَنْ عُصِیَ فَسَتَرَ، یا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، یا مَنْ لا تُحیطُ بِهِ الْفِکَرُ، یا رازِقَ الْبَشَرِ، یا مُقَدِّرَ الْقَدَرِ، یا مُحْصی قَطْرِ الْمَطَرِ، یا دائِمَ الثَّباتِ، یا مُخْرِجَ النَّباتِ، یا قاضِیَ الْحاجاتِ، یا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ، یا جاعِلَ الْبَرَکاتِ

یا مُحْیِیَ الاْمْواتِ، یا رافِعَ الدَّرَجاتِ، یا راحِمَ الْعَبَراتِ

یا مُقیلَ الْعَثَراتِ، یا کاشِفَ الْکُرُباتِ، یا نُورَ الاْرْضِ وَالسَّماواتِ یا صاحِبَ کُلِّ غَریبٍ (وَ)یا شاهِدا لا یَغیبُ، یا مُونِسَ کُلِّ وَحیدٍ

1- لقمان: 27.

يا مَلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، يا مُغْنِى الْبائِسِ الْفَقيرِ، يا فاكَّ الْعانِى(1) الْاَسيرِ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلَى التَّفْسيرِ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ خَبيرٌ

يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، يا عالِىَ الْمَكانِ، يا شَديدَ الْاَرْكانِ يا مَنْ لَيْسَ لَهُ تَرْجُمانٌ، يا نِعْمَ الْمُسْتَعانُ، يا قَديمَ الْاِحْسانِ، يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فى شَأْنٍ، يا مَنْ لا يَخْلُو مِنْهُ مَكانٌ، يا اَجْوَدَ الْاَجْوَدينَ، يااَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، يا اَبْصَرَ النّاظِرينَ، يااَسْرَعَ الْحاسِبينَ

يا وَلِىَّ الْمُؤْمِنينَ، يايَدَ الْواثِقينَ، يا ظَهْرَ اللاّجينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ، يا رَبَّ الْاَرْبابِ، يا مُسَبِّبَ الْاَسْبابِ يا مُفَتِّحَ الاْ بْوابِ، يا مُعْتِقَ الرِّقابِ (يا مُنْشِئَ السَّحابِ، يا وَهّابُ يا تَوّابُ، يا مَنْ حَيْثُ ما دُعِىَ اَجابَ

يا فالِقَ الْاِصْباحِ يا باعِثَ الْاَرْواحِ، يا مَنْ بِيَدِه كُلُّ مِفْتاحٍ، يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ) يا بارِئَ النَّسَمِ (يا جامِعَ الْاُمَمِ) يا ذَا الجُودِ وَالْكَرَمِ

يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا عِزَّ مَنْ لا عِزَّ لَهُ يا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ

يا حَسَنَ (الْبَلايا يا جَزيلَ الْعَطايا، يا جَميلَ الثَّنايا) يا حَليما لا يَعْجَلُ (يا عَليما لا يَجْهَلُ) يا جَوادا لا يَبْخَلُ، يا قَريبا لا يَغْفُلُ

1- : كلّ من ذلّ واستكان وخضع.

یا صاحِبی فی وَحْدَتی یا عُدَّتی فی شِدَّتی، یا کَهْفی حینَ تُعْیِینِی الْمَذاهِبُ، وَتَخْذُلُنِی الْأَقارِبُ، وَیُسَلِّمُنی کُلُّ صاحِبٍ

یا رَجائی فِی الْمَضیقِ، یا رُکْنِیَ الْوَثیقَ، یا اِلهی بِالتَّحْقیقِ، یا رَبَّ الْبَیْتِ الْعَتیقِ، یا شَفیقُ یا رَفیقُ اکْفِنی ما اُطیقُ وَ ما لا اُطیقُ، وَفُکَّنی مِنْ حِلَقِ الْمَضیقِ اِلی فَرَجِکَ الْقَریبِ، وَاکْفِنی ما اَهَمَّنی (وَما لا) یُهِمُّنی(1) مِنْ اَمْرِ دُنْیایَ وَآخِرَتی، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

355دعاء آخر:

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا عالِما بِکُلِّ خَفِیَّهٍ، یا مَنِ السَّماءُ بِقُدْرَتِه مَبْنِیَّهٌ یا مَنِ الْاَرْضُ بِقُدْرَتِه مَدْحِیَّهٌ، یا مَنِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِنُورِ جَلالِه مُضیئَهٌ، یا مَنِ الْبِحارُ بِقُدْرَتِه مُجْرِیَهٌ، یا مُنْجِیَ یُوسُفَ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِیَّهِ یا مَنْ یَصْرِفُ کُلَّ نِقْمَهٍ وَبَلِیَّهٍ، یا مَنْ حَوائِجُ السّائِلینَ عِنْدَهُ مَقْضِیَّهٌ یا مَنْ لَیْسَ لَهُ حاجِبٌ یُخْشی، وَلا وَزیرٌ یُرْشی، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنی فی سَفَری وَحَضَری، وَلَیْلی وَنَهاری، وَیَقْظَتی وَمَنامی وَنَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَوَلَدی، وَالْحَمْدُ للّهِ وَحْدَهُ.

356 بعد صلاه الغداه، وعند المنام

کان علیه السلام إذا صلّی الغداه وانفتل لا یتکلّم حتّی یأخذ سبحه بین یدیه فیقول:

اللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ اُسَبِّحُکَ، وَاَحْمَدُکَ، وَاُهَلِّلُکَ، وَاُکَبِّرُکَ، وَاُمَجِّدُکَ

1- لَمْ یُهِمَّنی،خ.

بِعَدَدِ ما اُديرُ بِهِ سُبْحَتى.

ويأخذ السبحه ويديرها وهو يتكلّم بما يريد من غير أن يتكلّم بالتسبيح.

357 فی سجده الشکر

(1)

يا مَنْ لا يَزيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعاءِ اِلاّ سَعَةً وَعَطاءً، يا مَنْ لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ يا مَنْ لَهُ خَزائِنُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، يا مَنْ لَهُ خَزائِنُ ما دَقَّ وَجَلَّ لا تَمْنَعُکَ اِساءَتی مِنْ اِحْسانِکَ اَنْ تَفْعَلَ بِیَ الَّذی اَ نْتَ اَهْلُهُ، فَاَ نْتَ اَهْلُ الْجُودِ وَالْکَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالتَّجاوُزِ، يا رَبِّ يا اَللّٰهُ لا تَفْعَلْ بِیَ الَّذی اَ نَا اَهْلُهُ فَاِنّی اَهْلُ الْعُقُوبَةِ (وَقَدِ اسْتَحْقَقْتُها وَ) لا حُجَّةَ لی وَلا عُذْرَ لی عِنْدَکَ

اَ بُوءُ لَکَ(2) بِذُنُوبی کُلِّها، وَاَعْتَرِفُ بِها کَیْ تَعْفُوَ عَنّی، وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِها مِنّی (وَ)اَ بُوءُ لَکَ(3) بِکُلِّ ذَ نْب اَذْ نَبْتُهُ، وَکُلِّ خَطیئَةٍ احْتَمَلْتُها، وَکُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلْتُها، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، اِنَّکَ (اَنْتَ) الْاَعَزُّ الْاَجَلُّ الْاَکْرَمُ.

1- أقول: وفی روايه اُخری، هکذا: يا مَنْ لا يَزيدُهُ اِلْحاحُ الْمَلِحّينَ اِلاّ جُودا وَکَرَما، يا مَنْ لَهُ خَزائِنُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، يا مَنْ لَهُ خَزائِنُ ما دَقَّ وَجَلَّ، لا تَمْنَعُکَ اِساءَتی مِنْ اِحْسانِکَ اِلَیَّ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تَفْعَلَ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَاَ نْتَ اَهْلُ الْجُودِ وَالْکَرَمِ وَالْعَفْوِ. يا اَللّٰهُ يا رَبّاهُ يا اَللّٰهُ، اِفْعَلْ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، فَاَ نْتَ قادِرٌ عَلَی الْعُقُوبَةِ وَقَدِ اسْتَحْقَقْتُها لاحُجَّةَ لی وَلاعُذْرَ لی عِنْدَکَ، اَ بُوءُ اِلَيْکَ بِذُنُوبی کُلِّها، وَاَعْتَرِفُ بِها کَیْ تَعْفُوَ عَنّی وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِها مِنّی. بُؤْتُ اِلَيْکَ بِکُلِّ ذَ نْبٍ اَذْ نَبْتُهُ، وَبِکُلِّ خَطيئَةٍ اَخْطَأْتُها، وَبِکُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلْتُها، يا رَبِّ اغْفِرْلی وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، اِنَّکَ الْاَعَزُّ الْاَجَلُّ الْاَکْرَمُ.

2- : أعْتَرِفُ، وفی الدلائل: أبوء إليک.

3- إليک (الدلائل).

358دعاء آخر:

اُناجیکَ یا سَیِّدی کَما یُناجِی الْعَبْدُ الذَّلیلُ مَوْلاهُ

وَاَطْلُبُ اِلَیْکَ طَلَبَ مَنْ یَعْلَمُ اَنَّکَ تُعْطی، وَلا یَنْقُصُ مِمّا عِنْدَکَ شَیْءٌ

وَاَسْتَغْفِرُکَ اِسْتِغْفارَ مَنْ یَعْلَمُ اَ نَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ

وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ تَوَکُّلَ مَنْ یَعْلَمُ اَ نَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

359دعاء آخر:

یا رَبِّ وَعَظْتَنی فَلَمْ اَ تَّعِظْ، وَزَجَرْتَنی عَنْ مَحارِمِکَ فَلَمْ اَ نْزَجِرْ وَغَمَرَتْنی اَیادیکَ فَما شَکَرْتُ، عَفْوَکَ عَفْوَکَ یا کَریمُ

اَسْاَ لُکَ الرّاحَهَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَاَسْاَ لُکَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ.

360دعاء آخر:

اللّهُمَّ ارْحَمْ ذُ لّی بَیْنَ یَدَیْکَ، وَتَضَرُّعی اِلَیْکَ، وَوَحْشَتی مِنَ النّاسِ وَاُنِسْنی بِکَ یا کَریمُ، فَاِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، اَتَقَلَّبُ فی قَبْضَتِکَ، یا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالْغِنی وَالْکَرَمِ، اِرْحَمْ ضَعْفی، وَشَیْبَتی مِنَ النّارِ یا کَریمُ.

361دعاء آخر:

اِنّی ظَلَمْتُ نَفْسی، فَاغْفِرْ لی ثلاثا .

362دعاء آخر:

اللّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ رَواهُ، وَبِحَقِّ مَنْ رُوِیَ عَنْهُ

صَلِّ عَلی جَماعَتِهِمْ، وَافْعَلْ بی کیتَ وَکیتَ

363دعاء آخر:

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ تَبْتَلِیَنی بِبَلِیَّهٍ تَدْعُونی ضَرُورَتُها عَلی

اَنْ اَتَغَوَّثَ(1) بِشَیْءٍ مِنْ مَعاصیکَ، اللّهُمَّ وَلا تَجْعَلْ لی حاجَةً اِلی اَحَدٍ مِنْ شِرارِ خَلْقِکَ وَلِئامِهِمْ، فَاِنْ جَعَلْتَ لی حاجَةً اِلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ فَاجْعَلْها اِلی اَحْسَنِهِمْ وَجْها وَخَلْقا (وَخُلْقاً) وَاَسْخاهُمْ بِها نَفْسا، وَاَطْلَقِهِمْ بِها لِسانا، وَاَسْمَحِهِمْ بِها کَفّا، وَاَقَلِّهِمْ بِها عَلَیَّ اِمْتِنانا.

364دعاء آخر:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ حَقّا حَقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ ایمانا وَتَصْدیقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ تَعَبُّدا وَرِقّا، یا مُعِزَّ الْمُؤْمِنینَ بِسُلْطانِه، یا مُذِلَّ الْجَبّارینَ بِعَظَمَتِه، اَ نْتَ کَهْفی حینَ تُعْیینِی الْمَذاهِبُ عِنْدَ حُلُولِ النَّوائِبِ، فَتَضیقُ عَلَیَّ الاَْرْضُ بِرَحْبِها(2)، اَ نْتَ خَلَقْتَنی یاسَیِّدی رَحْمَةً مِنْکَ لی، وَلَوْلا رَحْمَتُکَ لَکُنْتُ مِنَ الْهالِکینَ، وَاَ نْتَ مُؤَیِّدی بِالنَّصْرِ عَلی اَعْدائی، وَلَوْلا نَصْرُکَ لَکُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبینَ، یا مُنْشِئَ الْبَرَکاتِ مِنْ مَواضِعِها، وَمُرْسِلَ الرَّحْمَهِ مِنْ مَعادِنِها،

وَیا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْعِزِّ وَالرِّفْعَهِ، فَاَوْلِیاؤُهُ بِعِزِّه یَعْتَزُّونَ

وَیا مَنْ وَضَعَ لَهُ الْمُلُوکُ نیرَ الْمَذَلَّهِ عَلی اَعْناقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ سَطَواتِه خائِفُونَ، اَسْاَ لُکَ بِکِبْرِیائِکَ الَّتی شَقَقْتَها مِنْ عَظَمَتِکَ، وَبِعَظَمَتِکَ الَّتِی اسْتَوَیْتَ بِها عَلی عَرْشِکَ، وَعَلَوْتَ بِها عَلی خَلْقِکَ، وَکُلُّهُمْ خاضِعٌ ذَلیلٌ لِعِزَّتِکَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه

وَافْعَلْ بی اَوْلَی الاَْمْرَیْنِ (بِکَ) تَبارَکْتَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- اَتَلوَّث،خ.
2- الرحب-بالضم-:السعه.

4 أدعيته علیه السلام فی جوف اللیل، وحال التهجّد

365 فی جوف اللیل

«اِنَّ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ»[1] إلی آخر الآیه (ثمّ جعل یمرّ وهو یقول)

لَیْتَ شِعْری فی غَفَلاتِی اَمُعْرِضٌ اَ نْتَ عَنّی، اَمْ ناظِرٌ اِلَیَّ ؟

وَلَیْتَ شِعْری فی طُولِ مَنامی، وَقِلَّهِ شُکْری فی نِعَمِکَ عَلَیَّ ما حالی ؟

366دعاء آخر:

اِلهی کَمْ مِنْ مُوبِقَهٍ حَلُمْتَ عَنْ مُقابَلَتِها بِنِقْمَتِکَ، وَکَمْ مِنْ جَریرَهٍ تَکَرَّمْتَ عَنْ کَشْفِها بِکَرَمِکَ، اِلهی اِنْ طالَ فی عِصْیانِکَ عُمْری، وَعَظُمَ فِی الصُّحُفِ ذَنْبی، فَما اَ نَا مُؤَمِّلٌ غَیْرَ غُفْرانِکَ، وَلا اَ نَا بِراجٍ غَیْرَ رِضْوانِکَ.

إلی أن قال : اِلهی اُفَکِّرُ فی عَفْوِکَ فَتَهُونُ عَلَیَّ خَطیئَتی، ثُمَّ اَذْکُرُ الْعَظیمَ مِنْ اَخْذِکَ فَتَعْظُمُ عَلَیَّ بَلِیَّتی ثمّ قال :

آهٍ اِنْ اَ نَا قَرَأْتُ فِی الصُّحُفِ سَیِّئَهً اَ نَا ناسیها وَاَ نْتَ مُحْصیها فَتَقُولُ: خُذُوهُ، فَیا لَهُ مِنْ مَأْخُوذٍ لا تُنْجیهِ عَشیرَتُهُ، وَلا تَنْفَعُهُ قَبیلَتُهُ

1- آل عمران: 190.

(يَرْحَمُهُ الْمَلاَءُ اِذا اُذِنَ فيهِ بِالنِّداءِ)(1) ثمّ قال :

اهٍ مِنْ نارٍ تُنْضِجُ الاْكْبادَ وَالْكُلى، اهٍ مِنْ نارٍ نَزّاعَهٍ لِلشَّوى، اهٍ مِنْ غَمْرَهٍ مِنْ لَهَباتٍ لَظى.

367 تحت أديم السماء

اللّهُمَّ اِنّى قَدِ اكْتَفَيْتُ بِعِلْمِكَ عَنِ الْمَقالِ، وَبِكَرَمِكَ عَنِ السُّؤالِ، اَ نْتَ ثِقَتى وَرَجائى، وَعَلَيْكَ مُعَوَّلى اِفْعَلْ بى ما تَشاءُ

اللّهُمَّ اَتَيْتُكَ زائِرا مُتَعَرِّضا لِمَعْرُوفِكَ، فَأْتِنى مِنْ مَعْروُفِكَ مَعْروُفا تُغْنينى بِها عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِواكَ، يا مَعْرُوفا بِالْمَعْرُوفِ، اللّهُمَّ عافِنى اَبَدا ما اَبْقَيْتَنى، وَاغْفِرْ لى اِذا تَوَفَّيْتَنى بِمَنِّكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

368 فى تعقيب الركعتين الأوّلتين من صلاه الليل

اِلهى نُمْتُ الْقَليلَ فَنَبَّهَنى قَوْلُكَ الْمُبينُ: «تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفا وَطَمَعا وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ* فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما اُخْفِىَ لَهُمْ مِنْ قُرَّهِ اَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ»(2)

فَجانَبْتُ لَذيذَ الرُّقادِ بِحَمْلِ ثِقْلِ السُّهادِ(3) وَتَجافَيْتُ طيبَ الْمَضْجَعِ بِانْسِكابِ غَزيرِ الْمَدْمَعِ، وَوَطَيْتُ الاْرْضَ بِقَدَمى، وَبُؤْتُ

1- من أمالى الصدوق.
2- السجده: 16 و 17.
3- : السهر.

اِلَیْکَ بِذَنْبی وَوَقَفْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ قائِما وَقاعِدا، وَتَضَرَّعْتُ اِلَیْکَ راکِعا وَساجِدا وَدَعَوْتُکَ خَوْفا وَطَمَعا، وَرَغِبْتُ اِلَیْکَ والِها مُتَحَیِّرا

اُ نادیکَ بِقَلْبٍ قَریحٍ، وَاُ ناجیکَ بِدَمْعٍ سَفُوحٍ، وَاَ لُوذُ بِکَ مِنْ قَسْوَتی وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ جُرْأَتي، وَاَسْتَجیرُ بِکَ مِنْ جَهْلی، وَاَتَعَلَّقُ بِعُری اَسْبابِکَ مِنْ ذَ نْبی، وَاعْمُرْ بِذِکْرِکَ قَلْبی

اِلهی لَوْ عَلِمَتِ الْاَرْضُ بِذُنُوبی لَساخَتْ بی، وَالسَّماواتُ لاَخْتَطَفَتْنی وَالْبِحارُ لاَغْرَقَتْنی، وَالْجِبالُ لَدَهْدَهَتْنی(1) وَالْمَفاوِزُ(2)لاَ بْتَلَعَتْنی

اِلهی اَیَّ تَغْریرٍ اِغْتَرَرْتُ بِنَفْسی، وَاَیَّ جُرْاَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَیْکَ یا رَبِّ

اِلهی کُلُّ مَنْ اَتَیْتُهُ اِلَیْکَ یُرْشِدُنی، وَما مِنْ اَحَدٍ اِلاّ عَلَیْکَ یَدُلُّنی وَلا مَخْلُوقٍ اَرْغَبُ اِلَیْهِ اِلاّ وَفیکَ یُرَغِّبُنی، فَنِعْمَ الرَّبُّ وَجَدْتُکَ، وَبِئْسَ الْعَبْدُ وَجَدْتَنی، اِلهی اِنْ عاقَبْتَنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَمْلِکُ الْعُقُوبَهَ عَنّی؟

وَاِنْ هَتَکْتَنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَسْتُرُ عَوْرَتی؟ وَاِنْ اَهْلَکْتَنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَعْرِضُ لَکَ فی عَبْدِکَ اَوْ یَسْاَ لُکَ عَنْ شَیْءٍ مِنْ اَمْرِه؟

وَقَدْ عَلِمْتُ یا اِلهي اَنْ لَیْسَ فی حُکْمِکَ ظُلْمٌ، وَلا فی نِقْمَتِکَ عَجَلَهٌ، وَاِنَّما یَعْجَلُ مَنْ یَخافُ الْفَوْتَ، وَیَحْتاجُ اِلَی الظُّلْمِ الضَّعیفُ، وَقَدْ تَعالَیْتَ عَنْ ذلِکَ عُلُوّا کَبیرا، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی کَذا وَکَذا

ثمّ یقول: اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ تُحَسِّنَ (بی) فی لامِعَهِ الْعُیُونِ عَلانِیَتی،

1- : دَحْرَجَتْنی.
2- : فلاه لا ماء فیها.

وَتُقَبِّحَ فيما اُبْطِنُ لَکَ سَريرَتى، مُحافِظا عَلى رِئاءِ النّاسِ مِنْ نَفْسى، فَاُرِىَ النّاسَ حُسْنَ ظاهِرى، وَاُ فْضِىَ اِلَيْکَ بِسُوءِ عَمَلى، تَقَرُّبا اِلى عِبادِکَ، وَتَباعُدا مِنْ مَرْضاتِکَ.

369دعاء آخر:

اِلهى اِلَيْکَ حَنَّتْ قُلُوبُ الْمُخْبِتينَ، وَبِکَ انَسَتْ عُقُولُ الْعاقِلينَ، وَعَلَيْکَ عَکَفَتْ رَهْبَةُ الْعامِلينَ، وَبِکَ اسْتَجارَتْ اَ فْئِدَةُ الْمُقَصِّرينَ فَيا اَمَلَ الْعارِفينَ، وَرَجاءَ الْعامِلينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الطّاهِرينَ

وَاَجِرْنى مِنْ فَضائِحِ يَوْمِ الدّينِ عِنْدَ هَتْکِ السُّتُورِ وَتَحْصيلِ ما فِى الصُّدُورِ، وَانِسْنى عِنْدَ خَوْفِ الْمُذْنِبينَ وَدِهْشَهِ الْمُفْرِطينَ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، فَوَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ ما اَرَدْتُ بِمَعْصِيَتى اِيّاکَ مُخالَفَتَکَ، وَلا عَصَيْتُکَ اِذْ عَصَيْتُکَ وَاَنَا بِمَکانِکَ جاهِلٌ، وَلا لِعُقُوبَتِکَ مُتَعَرِّضٌ، وَلا بِنَظَرِکَ مُسْتَخِفٌّ (وَ) لکِنْ سَوَّلَتْ لى نَفْسى، وَاَعانَتْنى عَلى ذلِکَ شِقْوَتى، وَغَرَّنى سِتْرُکَ الْمُرْخى عَلَىَّ

فَعَصَيْتُکَ بِجَهْلى، وَخالَفْتُکَ بِجَهْدى، فَمِنَ الْانَ مِنْ عَذابِکَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنى؟ وَبِحَبْلِ مَنْ اَعْتَصِمُ اِذا قَطَعْتَ حَبْلَکَ عَنّى؟

واسَوْاَتاهُ مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْکَ غَدا، اِذا قيلَ لِلْمُخِفّينَ: جُوزُوا وَلِلْمُثْقِلينَ: حُطُّوا، اَمَعَ الْمُخِفّينَ اَجُوزُ، اَمْ مَعَ الْمُثْقِلينَ اَحُطُّ؟

يا وَيْلَتى، کُلَّما کَبُرَتْ سِنّى کَثُرَتْ مَعاصِىَّ، فَکَمْ ذا اَ تُوبُ، فَکَمْ ذا اَعُودُ، اَما انَ لى اَنْ اَسْتَحْيِىَ مِنْ رَبّى؟

ثُمَّ يسجد، ويقول ثلاثمائه مرّه : اَسْتَغْفِرُ اللّهَ رَبّى وَاَ تُوبُ اِلَيْهِ.

370 فی تعقیب الثمان رکعات من صلاه اللیل

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عاذَ بِکَ مِنْکَ، وَلَجَاَ اِلی عِزِّکَ، وَاسْتَظَلَّ بِفَیْئِکَ، وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ، وَلَمْ یَثِقْ اِلاّ بِکَ، یا جَزیلَ الْعَطایا، یا مُطْلِقَ الْاُسارى، یا مَنْ سَمّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِه وَهّابا، اَدْعُوکَ رَغَبا وَرَهَبَا وَخَوْفا وَطَمَعا، وَاِلْحافا وَاِلْحاحا وَتَضَرُّعا وَتَمَلُّقا، وَقائِما وَقاعِدا، وَراکِعا وَساجِدا، وَراکِبا وَماشِیا وَذاهِبا وَجائِیا، وَفی کُلِّ حالاتی

(وَ) اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مَحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی کَذا وَکَذا

371 فی قنوت الوتر

رَبِّ اَسَأْتُ وَظَلَمْتُ نَفْسی وَبِئْسَ ما صَنَعْتُ، فَهذِه یَدایَ یا رَبِّ، جَزاءً بِما کَسَبَتْ، وَهذِه رَقَبَتی خاضِعَهً لِما اَتَیْتُ، وَها اَ نَا ذا بَیْنَ یَدَیْکَ، فَخُذْ لِنَفْسِکَ مِنْ نَفْسِی الرِّضا حَتّى تَرْضى، لَکَ الْعُتْبى لا اَعُودُ

ثمّ قل: اَ لْعَفْوَ ثلاثمائه مرّه ثمّ قل:

رَبِّ اغْفِرْ لی، وَارْحَمْنی، وَتُبْ عَلَیَّ اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحیمُ.

372دعاء آخر:

اللّهُمَّ خَلَقْتَنی بِتَقْدیرٍ وَتَدْبیرٍ وَتَبْصیرٍ بِغَیْرِ تَقْصیرٍ، وَاَخْرَجْتَنی مِنْ ظُلُماتٍ ثَلاثٍ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، اُحاوِلُ الدُّنْیا ثُمَّ اُزاوِلُها، ثُمَّ اُزایِلُها واتَیْتَنی فیهَا الْکَلاَءَ وَالْمَرْعَى، وَبَصَّرْتَنی فیهَا الْهُدى،

فَنِعْمَ الرَّبُّ اَ نْتَ وَنِعْمَ الْمَوْلى، فَيا مَنْ كَرَّمَنى وَشَرَّفَنى وَنَعَّمَنى، اَعُوذُ بِکَ مِنَ الزَّقُّومِ وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْحَميمِ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ مَقيلٍ فِى النّارِ بَيْنَ اَطْباقِ النّارِ فى ظِلالِ النّارِ يَوْمَ النّارِ يا رَبَّ النّارِ

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ مَقيلاً فِى الْجَنَّهِ بَيْنَ اَ نْهارِها وَاَشْجارِها وَثِمارِها وَرَيْحانِها وَخَدَمِها (وَاَزْواجِها) اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ خَيْرَالْخَيْرِ: رِضْوانَکَ وَالْجَنَّهَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ شَرِّ الشَّرِّ: سَخَطِکَ وَالنّارِ

هذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارَ ثلاث مرّات .

اللّهُمَّ اجْعَلْ خَوْفَکَ فيجَسَدى كُلِّه، وَاجْعَلْ قَلْبى اَشَدَّ مَخافَهً لَکَ مِمّا هُوَ، وَاجْعَلْ لى فى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَهٍ حَظّا وَنَصيبا مِنْ عَمَلٍ بِطاعَتِکَ وَاتِّباعِ مَرْضاتِکَ، اللّهُمَّ اَ نْتَ مُنْتَهى غايَتى، وَرَجائى وَمَسْاَ لَتى وَطَلِبَتى

(وَ)اَسْاَ لُکَ يا اِلهى، كَمالَ الاْيمانِ وَتَمامَ الْيَقينِ، وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْکَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِکَ، يا سَيِّدى، اِجْعَلْ اِحْساني مُضاعَفا، وَصَلاتى تَضَرُّعا، وَدُعائى مُسْتَجابا، وَعَمَلى مَقْبُولاً، وَسَعْيى مَشْكُورا، وَذَ نْبى مَغْفُورا

وَلَقِّنى مِنْکَ نَضْرَهً وَسُرُورا، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه.

373 فى تعقيب صلاه الليل

(اللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُکَ)(1) اَنَّ السَّماواتِ وَالاْرْضَ وَما بَيْنَهُما اياتٌ تَدُلُّ عَلَيْکَ، وَشَواهِدٌ تَشْهَدُ لَکَ بِمَا ادَّعَيْتَ، كُلٌّ يُؤَدّى عَنْکَ حُجَّهً،

1- اَشْهَدُ (خ ل وشرح النهج).

وَيَشْهَدُ (لَکَ) بِالرُّبُوبِيَّهِ، مَوْسُومَةً بِاثارِ قُدْرَتِکَ[(1)] وَمَعالِمِ تَدْبيرِکَ الَّذى تَجَلَّيْتَ بِه لِخَلْقِکَ، فَاَوْصَلْتَ اِلَى الْقُلُوبِ مِنْ مَعْرِفَتِکَ ما اٰنَسَها مِنَ (الْوَحْشَهِ مِنْکَ مَعَ مَعْرِفَتِکَ، شاهِدَهٌ لَکَ بِاَ نَّکَ لا تَحُدُّکَ الصِّفاتُ، وَلا يُدْرِکُکَ الاَوْهامُ، وَاَنَّ حَظَّ الْمُتَفَکِّرِ فيکَ الاِقْرارُ لَکَ بِالْوَحْدانِيَّهِ

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ اَضِلَّ، اَو اَزِلَّ، اَو اَسيرَ بِرُوحٍ، اَوْ بَدَنٍ اِلى غَيْرِکَ)[(2)].

فى الإستغفار، عقيب ركعتى الفجر

تقدّم فى باب الإستغفار.

374 فى الساعه الأُولى من النهار

وهى ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس

اللّهُمَّ رَبَّ الظَّلامِ وَالْفَلَقِ، وَالْفَجْرِ وَالشَّفَقِ، وَاللَّيْلِ وَما وَسَقَ، وَالْقَمَرِ اِذَا اتَّسَقَ، خالِقَ الْاِنْسانِ مِن عَلَقٍ، اَظْهَرْتَ قُدْرَتَکَ بِبَديعِ صَنْعَتِکَ

وَخَلَقْتَ عِبادَکَ لِما کَلَّفْتَهُمْ مِنْ عِبادَتِکَ، وَهَدَيْتَهُم بِکَرَمِ فَضْلِکَ اِلى سُبُلِ طاعَتِکَ، وتَفَرَّدْتَ فى مَلَکُوتِکَ بِعَظيمِ السُّلْطانِ، وَتَوَدَّدْتَ اِلى خَلقِکَ بِقَديمِ الْاِحْسانِ، وَتَعَرَّفْتَ اِلى بَرِيَّتِکَ بِجَسيمِ الْاِمْتِنانِ

يا مَنْ يَسْاَ لُهُ مَنْ فِى السَّماواتِ وَالْاَرْضِ کُلَّ يَوْمٍ هُوَ فى شَأْنٍ

اللّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ الَّذى اَ نْزَلْتَ الرُّوحَ عَلى قَلْبِه لِيَکوُنَ مِنَ المُنْذِرينَ بِلِسانٍ عَرَبىٍّ مُبينٍ، وَبِاَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلىِّ بْنِ

1- نعمتک (شرح النهج و خ ل).
2- فى شرح النهج: وَحْشَهِ الْفِكْرِ، وَكَفاها رَجْمَ الْاِحْتِجاجِ، فَهِىَ مَعَ مَعْرِفَتِها بِکَ وَوَلِهِها اِلَيْکَ، شاهِدَهٌ بِاَ نَّکَ لا تَأْخُذُکَ الْاَوْهامُ وَلاَتُدْرِکُکَ الْعُقُولُ وَلاَ الْاَبْصارُ، اَعُوذُ بِکَ اَنْ اُشيرَ بِقَلْبٍ اَوْ لِسانٍ اَوْ يَدٍ اِلى غَيْرِکَ لا اِلهَ اِلاَّ اَ نْتَ واحِدا اَحَدا فَرْداً صَمَدا وَنَحْنُ لَکَ مُسْلِمُونَ.

اَبی طالِبِ ابْنِ عَمِّ الرَّسُولِ، وَبَعلِ اْلکَریمَهِ الْبَتوُلِ الَّذی فَرَضْتَ وِلایَتَهُ عَلَی اْلخَلْقِ وَکانَ یَدُورُ حَیْثُ دارَ اْلحَقُّ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

فَقَدْ جَعَلْتُهُمْ وَسیلَتی، وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامی وَبَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَاَنْ تَغْفِرَ ذَ نْبی، وَتُطَهِّرَ قَلْبی، وَتَسْتُرَ عَیْبی، وَتُفَرِّجَ کَرْبی، وَتُبَلِّغَنی مِنْ طاعَتِکَ وَعِبادَتِکَ غایَةَ اَمَلی، وَتَقضِیَ لی حَوائِجَ الدُّنیا وَالْاخِرَةَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

375دعاء آخر:

اللّهُمَّ رَبَّ اْلبَهاءِ وَاْلعَظَمَهِ وَاْلکِبْریاءِ وَالسُّلْطانِ اَظْهَرْتَ القُدْرَةَ کَیْفَ شِئْتَ، وَمَنَنْتَ عَلی عِبادِکَ بِمَعْرِفَتِکَ، وَتَسَلَّطْتَ عَلَیْهِمْ بِجَبَرُوتِکَ وَعَلَّمْتَهُمْ شُکْرَ نِعْمَتِکَ

اللّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلیِّکَ عَلیٍّ اَمیرِ اْلمُؤمِنینَ اْلمُرْتَضی لِلدّینِ، واْلعالِمِ بِالْحُکْمِ، ومَجارِی التُّقی اِمامِ اْلمُتَّقینَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، فِی اْلاَوَّلینَ وَاْلاخِرینَ (اَسْاَ لُکَ وَبِه اَتَوَّجَهُ اِلَیْکَ) وَاُ قَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفعَلَ <<کَذا وَکذا>>

(وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَنْتَقِمَ لی مِمَّن ظَلَمَنی وبَغی عَلَیَّ، وَاکْفِنی مَؤُنَهَ مَنْ یُریدُنی بِسُوءٍ اَوْ ظُلْمٍ، یا ناصِرَ اْلمَظْلوُمِ اْلمَبْغِیِّ عَلَیْهِ، یا عَظیمَ اْلبَطْشِ، یا شَدیدَ اْلاِنْتِقامِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیءٍ قَدیرٌ وَاَنْ تَفْعَلَ بی <<کَذا وَکذا>>).

5 أدعيته عليه السلام عند حفظ القرآن وختمه، وعند الفراغ من الدعاء

376 عند حفظ القرآن

اللّهُمَّ ارْحَمْنی بِتَرْکِ مَعاصیکَ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی، وَارْحَمْنی مِنْ تَکَلُّفِ ما لا یَعْنینی، وَارْزُقْنی حُسْنَ النَّظَرِ فیما یُرْضیکَ عَنّی، وَاَ لْزِمْ قَلْبی حِفْظَ کِتابِکَ کَما عَلَّمْتَنی، وَارْزُقْنی اَنْ اَتْلُوَهُ عَلَی النَّحْوِ الَّذی یُرْضیکَ عَنّی، اللّهُمَّ نَوِّرْ بِکِتابِکَ بَصَری، وَاشْرَحْ بِه صَدْری، وَفَرِّحْ بِه قَلْبی، وَاَطْلِقْ بِه لِسانی، وَاسْتَعْمِلْ بِه بَدَنی، وَقَوِّنی (بِه) عَلی ذلِکَ، وَاَعِنّی عَلَیْهِ، اِنَّهُ لا مُعینَ عَلَیْهِ اِلاّ اَ نْتَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

377 عند ختم القرآن

اللّهُمَّ اشْرَحْ بِالقُرْآنِ صَدْری، وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنی، وَنَوِّرْ بِالْقُرْآنِ بَصَری، وَاَطْلِقْ بِالْقُرْآنِ لِسانی، وَاَعِنّی عَلَیْهِ ما اَبْقَیْتَنی، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ.

378دعاء آخر:

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ اِخْباتَ الْمُخْبِتینَ، وَاِخْلاصَ الْمُوقِنینَ، وَمُرافَقَهَ الاْ بْرارِ، وَاسْتِحْقاقَ حَقائِقِ الاْیمانِ، وَالْغَنیمَهَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَهَ مِنْ کُلِّ اِثْمٍ، وَوُجُوبَ رَحْمَتِکَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِکَ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ، وَالنَّجاهَ مِنَ النّارِ.

379 حین الفراغ من الدعاء

ما شاءَ اللّه ُ اِسْتِکانَهً بِاللّه ِ، ما شاءَ اللّه ُ تَضَرُّعا اِلَی اللّه ِ، ما شاءَ اللّه ُ تَوَجُّها اِلَی اللّه ِ، ما شاءَ اللّه ُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

6 أدعیته علیه السلام فی السفر

380 عند ساعه الخروج لدفع طیره المنجّم

اللّهُمَّ لا طَیْرَ اِلاّ طَیْرُکَ، وَلا ضَیْرَ اِلاّ ضَیْرُکَ، وَلا خَیْرَ اِلاّ خَیْرُکَ، وَلا اِلهَ غیْرُکَ.

ثمّ التفت إلی المنجّم، فقال: بل نکذّبک ونخالفک، ونسیر فی السّاعه الّتی نهیت عنها.

381 عند الخروج من الدار

(1)

من خرج من بیته وقلّب خاتمه إلی بطن کفّیه، وقرأ:

مَنْ قرأ: «اِنّا اَ نْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» ثمّ قال:

امَنْتُ بِاللّه ِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، امَنْتُ بِسِرِّ الِ مُحَمَّدٍ وَعَلانِیَتِهِمْ.

لَمْ یَرَ فی یومه ذلک شیئاً یکرهه:

1- إذا أراد أحدکم حاجه، فلیبکّر فی طلبها یوم الخمیس... ولیقرأ إذا خرج من بیته الآیات من آخر آل عمران وآیه الکرسی وإنّا أنزلناه واُمّ الکتاب، فانّ فیها قضاء لحوائج الدنیا والآخره.

382 حینما توجّه إلی الیمن

اللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِلا ثِقَهٍ مِنّی بِغَیْرِکَ، وَلا رَجاءٍ یَأْوی بی اِلاّ اِلَیْکَ، وَلا قُوَّهٍ اَتَّکِلُ عَلَیْها، وَلاحیلَهٍ اَ لْجَأُ اِلَیْها، اِلاّ طَلَبَ فَضْلِکَ وَالتَعرُّضَ لِرَحْمَتِکَ، وَالسُّکُونَ اِلی اَحْسَنِ عِداتِکَ، وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِما سَبَقَ لی فی وَجْهی هذا مِمّا اُحِبُّ وَاَکْرَهُ، فَاِنَّما اَوْقَعْتَ عَلَیَّ فیهِ قُدْرَتَکَ فَمَحْمُودٌ فیهِ بَلاؤُکَ، مُتَّضِحٌ فیهِ قَضاؤُکَ، فَاَ نْتَ تَمْحُو ما تَشاءُ، وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ، اللّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنّی مَقادیرَ کُلِّ بَلاءٍ، وَمَقاصِرَ کُلِّ لاَءْواءٍ، وَابْسُطْ عَلَیَّ کَنَفا مِنْ رَحْمَتِکَ، وَسَعَهً مِنْ فَضْلِکَ، وَلُطْفا مِنْ عَفْوِکَ، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجیلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَأْخیرَ ما عَجَّلْتَ

وَذلِکَ مَعَ ما اَسْاَ لُکَ اَنْ تُخْلِفَنی(1) فی اَهْلی وَوَلَدی وَصُرُوفِ حُزانَتی بِاَحْسَنْ ما خَلَّفْتَ بِه غائِبا مِنَ الْمُؤْمِنینَ فی تَحْصینِ کُلِّ عَوْرَهٍ، وَسَتْرِ کُلِّ سَیِّئَهٍ، وَحَطِّ کُلِّ مَعْصِیَهٍ، وَکِفایَهِ کُلِّ مَکْرُوهٍ، وَارْزُقْنی عَلی ذلِکَ شُکْرَکَ وَذِکْرَکَ وَحُسْنَ عِبادَتِکَ، وَالرِّضا بِقَضائِکَ یا وَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ

وَاجْعَلْنی وَوَلَدی وَما خَوَّلْتَنی (وَرَزَقْتَنی) مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ فی حِماکَ الَّذی لا یُسْتَبَاحُ، وَذِمَّتِکَ الَّتی لا تُخْفَرُ، وَجِوارِکَ الَّذی لا یُرامُ وَاَمانِکَ الَّذی لا یُنْقَضُ، وَسِتْرِکَ الَّذی لا یُهْتَکُ

1- تحفظنی (العلویّه: 1).

فَاِنَّهُ مَنْ کانَ فی حِماکَ وَذِمَّتِکَ وَجِوارِکَ وَاَمانِکَ وَسِتْرِکَ، کان امِنا مَحْفُوظا، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

383 عند البروز للسفر

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ (وَحْدَهُ) وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی هَدانا لِلاِْسْلامِ، وَجَعَلَنا مِنْ خَیْرِ اُمَّهٍ اُخْرِجَتْ لِلنّاسِ

سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ، اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ، وَکابَهِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الاَْهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ

اللّهُمَّ اَ نْتَ الصّاحِبُ فِی السَّفَرِ،وَالْخَلیفَهُ فِی الاَْهْلِ(1) ،وَالْمُسْتَعانُ عَلَی الاَْمْرِ اِطْوِ لَنَا الْبُعْدَ، وَسَهِّلْ لَنَا الْحُزُونَهَ، وَاکْفِنَا الْمُهِمَّ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

384 عند رکوب الدابّه

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَ کْرَمَنا وَحَمَلَنا فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقَنا مِنَ الطَّیِّباتِ وَفَضَّلَنا عَلی کَثیرٍ مِمَّنَ خَلَقَ تَفْضیلاً

سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ (وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ)

رَبِّ اغْفِرْ لی ذُنوُبی (فَ)اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ.

1- وفی روایه اُخری: اللّهُمَّ اَ نْتَ الصّاحِبُ فِی السَّفَرِ، وَالْحامِلُ عَلَی الظَّهْرِ، وَالْخَلیفَهُ فِی الاَْهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ.

وفی روایه اُخری: سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ، ثمّ قرأ فاتحه الکتاب ثلاث مرّات ثمّ قال:

اَللّهُ اَکْبَرُ ثلاث مرّات ثمّ قال: (سُبْحانَکَ اللّهُمَّ) اِنّی ظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی (فَ)اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ.(1)

385 عند عثور الدابّه

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ، وَمِنْ تَحْویلِ عافِیَتِکَ، وَمِنْ فُجْأَهِ نِقْمَتِکَ (وَمِنْ دَرَکِ الشَّقاءِ، وَمِنْ شرِّ ما سَبَقَ فِی الْکِتابِ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِعِزَّهِ مُلْکِکَ، وَشِدَّهِ قُوَّتِکَ، وَبِعِظَمِ سُلْطانِکَ، وَبِقُدْرَتِکَ عَلی خَلْقِکَ، اَنْ تُصَلِّیَ علی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ).

386 فی العوذه لمن رکب السفینه، والسلامه من البحر

بِسْمِ اللّهِ مَجْریها وَمُرْسیها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ

اللّهُمَّ بارِکْ لَنا فی مَرْکَبِنا، وَاَحْسِنْ سَیْرَنا، وَعافِنا مِنْ شَرِّ بَحْرِنا.

وفی روایه اُخری:

«وَمَا قَدَرُواْ اللّهَ حَقَّ قَدْرِه»(2) «بِسْمِ اللّهِ مَجْریها وَمُرْسیها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَّحیمٌ»(3) «وَالْاَرْضُ جَمیعا قَبْضَتُهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَالسَّمواتُ مَطْوِیّتٌ بِیَمینِه سُبْحنَهُ وَتَعالی عَمَّا یُشْرِکُونَ»(4)

1- قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یا علیّ، إنّه لیس من أحد یرکب ما أنعم اللّه علیه، ثم یقرأ آیه السَّخره «ان ربکم اللّه الذی خلق السموات...ربّ العالمین» ثم یقول: اَسْتَغْفِرُاللّهَ الَّذی...، تقدم تمام الدعاء فی الصحیفه النبویه.
2- الزمر:67
3- هود: 41.
4- الزمر:67

اللّهُمَّ بارِکْ لَنا فی مَرْکَبِنا وَاَحْسِنْ مَسیرَنا وَعافِنا مِنْ بَحْرِنا.

387 فی الاحتجاب لمن صحب السیف فی السفر

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ، اَسْاَ لُکَ یامَلِکَ الْمُلُوکِ الْاَوَّلُ الْقَدیمُ الاْ بَدِیُّ الَّذی لا یَزُولُ، وَلا یَحُولُ، اَ نْتَ اللّه ُ الْعَظیمُ الْکافی کُلَّ شَیْءٍ الْمُحیطُ بِکُلِّ شَیْءٍ، اللّهُمَّ اکْفِنی بِاِسْمِکَ الاْعْظَمِ الاْجَلِّ الْواحِدِ الاْحَدِ الصَّمَدِ الَّذی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، اُحْجُبْ عَنّی شُرُورَهُمْ وَشُرُورَ الاْعْداءِ کُلِّهِمْ وَسُیُوفَهُمْ وَبَأْسَهُمْ، وَاللّه ُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحیطٌ

اللّهُمَّ احْجُبْ عَنّی شَرَّ مَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ بِحِجابِکَ الَّذِی احْتَجَبْتَ بِهِ فَلَمْ یَنْظُرْ اِلَیْهِ اَحَدٌ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاْنْسِ، وَمِنْ شَرِّ سَلاحِهِمْ، وَمِنَ الْحَدیدِ، وَمِنْ کُلِّ ما یُتَخَوَّفُ وَیُتَحَذَّرُ(1) (وَ) مِنْ شَرِّ کُلِّ شِدَّهٍ وَبَلِیَّهٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَ نْتَ بِهِ اَعْلَمُ، وَعَلَیْهِ اَقْدَرُ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ نَبِیِّه وَالِه، وَسَلَّمَ تَسْلیما (کَثیرا).

388 فی کفایه مهمّات السفر

اللّهُمَّ اَسْعِدْنا بِهذِهِ الْحَرَکَهِ، وَامْدُدْنا بِالْیُمْنِ وَالْبَرَکَهِ، وَقِنا سُوءَ الْقَدَرِ وَاکْفِنا مُهِمّاتِ السَّفَرِ، وَقَرِّبْ لَنَا الْبُعْدَ وَالنَّأْیَ، وَسَهِّلْ عَلَیْنَا

1- فی المصدر: یُحْذَرُ.

السَّیْرَ وَالسَّری، وَوَفِّقْنا لِطَیِّ الْمَراحِلِ، وَاَ نْزِلْنا خَیْرَ الْمَنازِلِ، وَاحْفَظْ مُخَلَّفینا وَاجْمَعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ بِاَحْسَنِ امالِنا وَامانِیِّنا سالِمینَ غانِمینَ تائِبینَ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ (الطّاهِرینَ).

389 عند النزول فی منزلٍ

اللّهُمَّ اَ نْزِلْنا مُنْزَلاً مُبارَکا وَاَ نْتَ خَیْرُ الْمُنْزِلینَ.

390دعاء آخر: اللّهُمَّ اِنّیاَسْاَلُکَ خَیْرَها، وَاَعُوذُبِکَ مِنْ شَرِّها..(1)

391 فی الإستغاثه لمن ضلّ فی السفر، أو خاف

یا صالِحُ، اَغِثْنی.

7 أدعیته علیه السلام فی الحجّ

392 عند التلبیه

(لَبَّیْکَ) اللّهُمَّ لَبَّیْکَ (لَبَّیْکَ) لا شَریکَ لَکَ (لَبَّیْکَ) اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَهَ لَکَ وَالْمُلْکَ، لا شَریکَ لَکَ.

1- تقدم فی النبویّه.

393 عند استلام الحجر

(لَبَّیْکَ) اللّهُمَّ اِیمانا بِکَ، وَتَصْدیقا بِکِتابِکَ، وَاتِّبّاعِ نَبِیِّکَ.

394 عند صعود الصفا

اللّهُمَّ اغْفِرْ لی کُلَّ ذَ نْبٍ اَذْ نَبْتُهُ قَطُّ، فَاِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَیَّ بِالْمَغْفِرَهِ فَاِنَّکَ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ، اللّهُمَّ افْعَلْ لی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، فَاِنَّکَ اِنْ تَفْعَلَ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ تَرْحَمْنی، وَاِنْ تُعَذِّبْنی فَاَ نْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذابی، وَاَ نَا مُحْتاجٌ اِلی رَحْمَتِکَ، فَیا مَنْ اَ نَا مُحْتاجٌ اِلی رَحْمَتِهِ ارْحَمْنی، اللّهُمَّ لا تَفْعَلْ بی ما اَ نَا اَهْلُهُ، فَاِنَّکَ اِنْ تَفْعَلْ بی ما اَ نَا اَهْلُهُ تُعَذِّبْنی وَلَمْ تَظْلِمْنی، اَصْبَحْتُ اَ تَّقی عَدْلَکَ، وَلا اَخافُ جَوْرَکَ، فَیا مَنْ هُوَ عَدْلٌ لا یَجُورُ، اِرْحَمْنی.

395 عند الملتَزَم

وَما حَفِظَتْهُ عَلَیْنا حَفَظَتُکَ ونَسیناهُ، فَاغْفِرْهُ لَنا.

396 عند التهنئه للقادم من مکّه

قَبِلَ اللّه ُ نُسُکَکَ، وَرَحِمَ سَعْیَکَ، وَاَخْلَفَ عَلَیْکَ نَفَقَتَکَ، وَلا جَعَلَهُ اخِرَ عَهْدِکَ بِبَیْتِه الْحَرامِ.

8 أدعيته عليه السلام قبل بدء القتال، وفى أثنائه

397 عند سيره إلى القتال

(1)

الْحَمْدُ للّهِ (رَبِّ الْعالَمينَ) عَلى نِعَمِه عَلَيْنا وَفَضْلِهِ الْعَظيمِ

سُبْحانَ الَّذى سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ وَاِنّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ

ثمّ يستقبل القبله، ويرفع يديه إلى السّماء ثمّ يقول:(2)

اللّهُمَّ اِلَيْکَ نُقِلَتِ الأَقْدامُ، وَاُتْعِبَتِ الاْ بْدانُ، وَاَ فْضَتِ الْقُلُوبُ، وَرُفِعَتِ الأَيْدى، وَشُخِصَتِ الأَ بْصارُ (نَشْكُوا اِلَيْکَ غَيْبَهَ نَبِيِّنا، وَكَثْرَهَ عَدُوِّنا وَتَشَتُّتَ اَهْوائِنا) رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَ نْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

ثمّ يقول للجند: سيروا على بركه اللّه، ثمّ يقول:

اَللّهُ اَكْبَرُ اَللّهُ اَكْبَرُ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَكْبَرُ، يا اَللّهُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ (الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ اِيّاکَ نَعْبُدُ وَاِيّاکَ نَسْتَعينُ) اللّهُمَّ كُفَّ عَنّا بَأسَ الظّالِمينَ.

1- وفى روايه اُخرى: دعاؤه عليه السلام حين يركب الدابّه فى الحرب: سُبْحانَ الَّذى سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا مُقْرِنينَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ. وفى روايه اُخرى: سُبْحانَ الَّذى سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ وَاِنّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ، اَلْحَمْدُ للّهِ عَلى نِعَمِهِ عَلَيْنا وَفَضْلِه العَظيمِ عِنْدَنا.

2- وفى روايه اُخرى: اللّهُمَّ اِلَيْکَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَمُدَّتِ الأَعْناقُ، وَشُخِصَتِ الأَ بْصارُ، وَنُقِلَتِ الأَقْدامُ، وَاُ نْصِبَتِ الاْ بْدانُ، اللّهُمَّ قَدْ صَرَّحَ مَكْنُونُ الشَّنَانِ، وَجاشَتْ مَراجِلُ الأَضْغانِ.

398 عند لقاء العدوّ

(1)

اللّهُمَّ اِنَّکَ اَ نْتَ عِصْمَتی، وَناصِری، وَمُعینی، اللّهُمَّ بِکَ اَصُولُ وَبِکَ اُقاتِلُ

399 عند عزم القتال

اللّهُمَّ اِنَّکَ اَعْلَمْتَ سَبیلاً مِنْ سُبُلِکَ، جَعَلْتَ فیهِ رِضاکَ، وَنَدَبْتَ اِلَیْهِ اَوْلِیاءَکَ، وَجَعَلْتَهُ اَشْرَفَ (سُبُلِکَ عِنْدَکَ ثَوابا، وَاَکْرَمَها لَدَیْکَ مَابا) وَاَحَبَّها اِلَیْکَ مَسْلَکا، ثُمَّ اشْتَرَیْتَ فیهِ مِنَ الْمُؤْمِنینَ اَ نْفُسَهُمْ وَاَمْوالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ یُقاتِلُونَ فی سَبیلِکَ فَیَقْتُلُونَ وَیُقْتَلُونَ وَعْدا عَلَیْکَ حَقّا فِی التَّوْراهِ وَالْاِنجیلِ وَالْقُرانِ، فَاجْعَلْنی مِمَّنِ اشْتَری فیهِ مِنْکَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفی لَکَ بِبَیْعِهِ الَّذی بایَعَکَ عَلَیْهِ، غَیْرَ ناکِثٍ(2) وَلا ناقِضٍ عَهْدَاً، وَلا مُبَدِّلاً تَبْدیلاً (بَلِ استیجابا لِمَحَبَّتِکَ، وَتَقَرُّبا بِه)(3) اِلَیْکَ (فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه) وَاجْعَلْهُ خاتِمَهَ عَمَلی ذلِکَ(4) وَارْزُقْنی (فیهِ لَکَ، وَبِه) مَشْهَدا تُوجِبُ لی بِهِ الرِّضا، وَتَحُطُّ بِه عَنِّی الْخَطایا، وَتَجْعَلُنی فِی الْاَحْیاءِ الْمَرْزُوقینَ بِاَیْدِی الْعُداهِ (وَ)الْعُصاهِ، تَحْتَ لِواءِ الْحَقِّ وَرایَهِ الْهُدی، ماضِیا عَلی نُصْرَتِهِمْ قُدُما غَیْرَ مُوَلٍّ دُ بُرا، وَلا مُحْدِثٍ شَکّا.

1- ما کان علیّ علیه السلام فی قتال، إلاّ نادی: یا کآهیعآصآ.
2- ناکب (العلویّه: 1). نکب عنه: عدل.
3- إلاّ استیجازا لموعدک وإستحبابا لمحبتک وتقرّبا (العلویّه: 1). وفی البحار: وإستنجازا لوعدک.
4- فی خ ل بعده: (وصیّر فیه فناء عمری).

(اللّهُمَّ وَاَعُوذُ بِکَ عِنْدَ ذلِکَ مِنَ الْجُبْنِ عِنْدَ مَوارِدِ الْاَهْوالِ، وَمِنَ الضَّعْفِ عِنْدَ مُساوَرَهِ الاَ بْطالِ، وَمِنَ الذَّنْبِ الْمُحْبِطِ لِلْاَعْمالِ فَاُحْجِمَ مِنْ شَکٍّ، اَوْ اَمْضِیَ بِغَیْرِ یَقینٍ، فَیَکُونَ سَعْیی فی تَبابٍ وَعَمَلی غَیْرَ مَقْبُولٍ).

400 عند إباء الناس عن الجهاد

اللّهُمَّ اَیُّما عَبْدٍ مِنْ عِبادِکَ سَمِعَ مَقالَتَنَا الْعادِلَهَ غَیْرَ الْجائِرَهِ وَالْمُصْلِحَهَ (غَیْرَ الْمُفْسِدَهِ) فِی الدّینِ وَالدُّنْیا فَاَبی بَعْدَ سَمْعِه (لَها) اِلاَّ النُّکُوصَ عَنْ نُصْرَتِکَ، وَالاِ بْطاءَ عَلی اِعْزازِ دینِکَ، فَاِنّا نَسْتَشْهِدُکَ عَلَیْهِ یا اَ کْبَرِ(1) الشّاهِدینَ شَهادَهً، وَنَسْتَشْهِدُ عَلَیْهِ جَمیعَ ما اَسْکَنْتَهُ اَرْضَکَ وَسَماواتِکَ، ثُمَّ اَ نْتَ بَعْدُ الغَنیُّ عَنْ نَصْرِه، وَالْاخِذُ لَهُ بِذَنْبِه.

401 عند نزوله البصره

اللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ وَما اَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْاَرَضینَ وَما اَقَلَّتْ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، هذِهِ الْبَصْرَهُ اَسْاَ لُکَ خَیْرَها وَخَیْرَ ما فیها، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّها، اللّهُمَّ اَ نْزِلْنا مُنْزَلاً مُبارَکا، وَاَ نْتَ خَیْرُ الْمُنْزِلینَ

اللّهُمَّ اِنَّ هؤُلاءِ قَدْ بَغَوْا عَلَیَّ، وَخالَفُوا طاعَتی، وَنَکَثُوا بَیْعَتی

اللّهُمَّ احْقِنْ دِماءَ الْمُسْلِمینَ.

1- بِاَکْبَرِ،خ.

ص: 497

402

403 فی یوم الجمل قبل الواقعه

اللّهُمَّ اِنّی اَحْمَدُکَ، وَاَ نْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلی حُسْنِ صُنْعِکَ اِلَیَّ، وَتَعَطُّفِکَ عَلَیَّ، وَعَلی ما وَصَلْتَنی بِه مِنْ نُورِکَ، وَتَدارَکْتَنی بِه مِنْ رَحْمَتِکَ وَاَسْبَغْتَ عَلَیَّ مِنْ نِعْمَتِکَ، فَقَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدی یا مَوْلایَ ما یَحِقُّ لَکَ بِه جُهْدی، وَشُکْری لِحُسْنِ عَفْوِکَ وَبَلائِکَ الْقَدیمِ عِنْدی، وَتَظاهُرِ نَعْمائِکَ عَلَیَّ، وَتَتابُعِ اَیادیکَ لَدَیَّ، لَمْ اَبْلُغْ اِحْرازَ حَظّی، وَلا (اِ)صْلاحَ(1) نَفْسی

وَلکِنَّکَ یا مَوْلایَ (قَدْ) بَدَأْتَنی اَوَّلاً بِاِحْسانِکَ، فَهَدَیْتَنی لِدینِکَ وَعَرَّفْتَنی نَفْسَکَ، وَثَبَّتَّنی فی اُمُوری کُلِّها بِالْکِفایَهِ وَالصُّنْعِ لی فَصَرَفْتَ عَنّی جُهْدَ الْبَلاءِ، وَمَنَعْتَ مِنّی مَحْذُورَ الْقَضاءِ، فَلَسْتُ اَذْکُرُ مِنْکَ اِلاّ جَمیلاً، وَلَمَ اَرَ مِنْکَ اِلاّ تَفْضیلاً

یا اِلهی کَمْ مِنْ بَلاءٍ وَجُهْدٍ صَرَفْتَهُ عَنّی، وَاَرَیْتَنیهِ فی غَیْری، وَکَمْ مِنْ نِعْمَهٍ اَقْرَرْتَ بِها عَیْنی، وَکَمْ مِنْ صَنیعَهٍ شَریفَهٍ لَکَ عِنْدی

اِلهی اَ نْتَ الَّذی تُجیبُ عِنْدَ الاِضْطِرارِ دَعْوَتی، وَاَ نْتَ الَّذی تُنَفِّسُ عِنْدَ الْغُمُومِ کُرْبَتی، وَاَ نْتَ الَّذی تَأْخُذُ لی مِنَ الاَْعْداءِ بِظُلامَتی

فَما وَجَدْتُکَ، وَلا اَجِدُکَ بَعیدا مِنّی حینَ اُریدُکَ، وَلا مُنْقَبِضا عَنّی حینَ اَسْاَ لُکَ، وَلامُعْرِضا عَنّی حینَ اَدْعُوکَ،

1- صَلاحَ،خ.

فَاَ نْتَ اِلهى اَجِدُ صَنيعَکَ عِنْدى مَحْمُودا، وَحُسْنَ بَلائِکَ عِنْدى مَوْجُودا، وَجَميعَ اَفْعالِکَ عِنْدى جَميلاً، يَحْمَدُکَ لِسانى وَعَقْلى وَجَوارِحى، وَجَميعُ ما اَ قَلَّتِ الاْرْضُ مِنّى

يا مَوْلاىَ، اَسْاَ لُکَ بِنُورِکَ الَّذِى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِکَ الَّتِى اشْتَقَقْتَها مِنْ مَشِيَّتِکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِاِسْمِکَ الَّذى عَلا، اَنْ تَمُنَّ عَلَىَّ بِواجِبِ شُکْرى نِعْمَتَکَ، رَبِّ ما اَحْرَصَنى عَلى ما زَهَّدْتَنى فيهِ، وَحَثَثْتَنى عَلَيْهِ

(وَ)اِنْ لَمْ تُعِنّى عَلى دُنْياىَ بِزُهْدٍ، وَعَلى اخِرَتى بِتَقْوَىً، هَلَکْتُ

رَبّى دَعَتْنى دَواعِى الدُّنْيا مِنْ حَرْثِ النِّساءِ وَالْبَنينَ، فَاَجَبْتُها سَريعا وَرَکَنْتُ اِلَيْها طائِعا، وَدَعَتْنى دَواعِى الاْخِرَهِ مِنَ الزُّهْدِ وَالاِْجْتِهادِ فَکَبَوْتُ لَها، وَلَمْ اُسارِعْ اِلَيْها مُسارَعَتى اِلَى الْحُطامِ الْهامِدِ، وَالْهَشيمِ الْبائِدِ، وَالسَّرابِ الذّاهِبِ عَنْ قَليلٍ، رَبِّ خَوَّفْتَنى، وَشَوَّقْتَنى، وَاحْتَجَبْتَ(1) عَلَىَّ، فَما خِفْتُکَ حَقَّ خَوْفِکَ، وَاَخافُ اَنْ اَکُونَ قَدْ تَثَبَّطْتُ عَنِ السَّعْىِ لَکَ، وَتَهاوَنْتُ بِشَىْءٍ مِنِ احْتِجابِکَ(2)

اللّهُمَّ فَاجْعَلْ فى هذِهِ الدُّنْيا سَعْيى لَکَ وَفى طاعَتِکَ، وَامْلاَءْ قَلْبى خَوْفَکَ، وَحَوِّلْ تَثْبيطى وَتَهاوُنى وَتَفْريطى وَکُلَّما اَخافُهُ مِنْ نَفْسى فَرَقا مِنْکَ، وَصَبْرا عَلى طاعَتِکَ، وَعَمَلاً بِه، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ

وَاجْعَلْ جُنَّتى مِنَ الْخَطايا حَصينَهً، وَحَسَناتى مُضاعَفَهً، فَاِنَّکَ تُضاعِفُ لِمَنْ تَشاءُ، اللّهُمَّ اجْعَلْ دَرَجاتى فِى الْجِنانِ رَفيعَهً

1- احتَجبْتَ،خ.
2- احْتِجاجِکَ،خ.

وَاَعُوذُ بِکَ رَبّی مِنْ رَفیعِ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما اَعْلَمُ، وَمِنْ شَرِّ ما لا اَعْلَمُ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَواحِشِ کُلِّها ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ، وَاَعُوذُ بِکَ یا رَبِّ اَنْ اَشْتَرِیَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ، کَما اشْتَری غَیْری اَوِ السَّفَهَ بِالْحِلْمِ، اَوِ الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ، اَوِ الضَّلالَهَ بِالْهُدی، اَوِ الْکُفْرَ بِالْایمانِ

یا رَبِّ، مُنَّ عَلَیَّ بِذلِکَ، فَاِنَّکَ تَتَوَلَّی الصّالِحینَ، وَلا تُضیعُ اَجْرَ الْمُحْسِنینَ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

404 دعاء آخر:

اللّهُمَّ اِنّیاُشْهِدُکَ اَ نّی قَدْ اَعْذَرْتُ وَاَ نْذَرْتُ، فَکُنْ لی عَلَیْهِمْ مِنَ الشّاهِدینَ. (1)

405 فی یوم الجمل

اللّهُمَّ اِلَیْکَ شُخِصَتِ الاْ بْصارُ (وَنُقِلَتِ الاْقْدامُ) وَبَسَطَتِ الاْیْدی وَاَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَتُقُرِّبَتْ اِلَیْکَ بِالاْعْمالِ.

رَبَّنَا افْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَاَ نْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ.

وفی روایه اُخری:

یا خَیْرَ مَنْ اَفْضَتْ اِلَیْهِ الْقُلُوبُ، وَدُعِیَ بِالاْ لْسُنِ، یا حَسَنَ الْبَلاءِ یا جَزیلَ الْعَطاءِ، اُحْکُمْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَاَ نْتَ خَیْرُ الْحاکِمینَ.

1- و فی روایه اُخری: اللّهُمَّ اَ نّی اَعْذَرْتُ...

406 فى وقت شخوصه من النخيله قاصدا للشام

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ، وَکابَهِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَیْرَهِ بَعْدَ الْیَقینِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِی (النَّفْسِ وَ) الاْهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ، اللّهُمَّ اَ نْتَ الصّاحِبُ فِی السَّفَرِ، وَ(اَ نْتَ) الْخَلیفَهُ فِی الاْهْلِ، وَلا یَجْمَعُها غَیْرُکَ، لاَنَّ الْمُسْتَخْلَفَ لا یَکُونُ مُسْتَصْحَبا، وَالْمُسْتَصْحَبُ لا یَکُونُ مُسْتَخْلَفا.

407 فى استنفاره الناس لحرب معاويه

الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمِیْنَ، اُوْصیکُمْ عِبادَ اللّهِ بِتَقْوَی اللّهِ، وَاَحْمَدُ اِلَیْکُمُ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، اَوَّلُ کُلِّ شَیْءٍ وَاخِرُهُ، وَمُبْدِئُ کُلِّ شَیْءٍ وَمُعیدُهُ، کُلُّ شَیْءٍ خاشِعٌ لَهُ، وَکُلُّ شَیْءٍ قائِمٌ بِه، وَکُلُّ شَیْءٍ ضارِعٌ اِلَیْهِ وَکُلُّ شَیْءٍ مُشْفِقٌ مِنْهُ، خَشَعَتْ لَهُ الاْصْواتُ، وَقامَتْ (بِاَمْرِهِ الاْرْضُ) وَالسَّماواتُ، وَضَلَّتْ دُوْنَهُ الْاَعْلامُ، وَکَلَّتْ دُوْنَهُ الاْ بْصارُ

سُبْحانَهُ ما اَعْظَمَ شَأْ نُهُ! وَاَجَلَّ سُلْطانُهُ! اَمْرُهُ قَضاءٌ، وَکَلامُهُ نُورٌ وَرِضاهُ رَحْمَهٌ، وَسَخَطُهُ عَذابٌ، واسِعُ الْمَغْفِرَهِ، شَدیدُ النَّقْمَهِ، قَریبُ الرَّحْمَهِ، غِنی کُلِّ فَقیرٍ، وَعِزُّ کُلِّ ذَلیلٍ، وَقُوَّهُ کُلِّ ضَعیفٍ، وَمَفْزَعُ کُلِّ مَلْهُوفٍ، یَعْلَمُ ما تُکِنُّ الصُّدُورُ، وَما تَخُونُ الْعُیُونُ، وَما فی قَعْرِ الْبُحُورِ وَما تُرْخی عَلَیْهِ السُّتُورُ، الرَّحیمُ بِخَلْقِه، اَلرَّؤُوفُ بِعِبادِه،

عَلی غِناهُ عَنْهُمْ وَفَقْرِهِمْ اِلَیْهِ، مَنْ تَکَلَّمَ سَمِعَ کَلامَهُ، وَمَنْ سَکَتَ عَلِمَ ما فی نَفْسِه، وَمَنْ عاشَ مِنْهُمْ فَعَلَیْهِ رِزْقُهُ، وَمَنْ ماتَ مِنْهُمْ فَاِلَیْهِ مَصیرُهُ

اَحْمَدُهُ عَلی ما یَأْخُذُ وَیُعْطی، وَعَلی ما یُبْلی وَیُولی، وَعَلی ما یُمیتُ وَیُحْیی، حَمْدا یَکُوْنُ اَرْضَی الْحَمْدِ لَهُ، وَاَحَبَّ الْحَمْدِ اِلَیْهِ، وَاَفْضَلَ الْحَمْدِ عِنْدَهُ، حَمْدا یَفْضُلُ حَمْدَ مَنْ مَضی، وَیَعْرِفُ حَمْدَ مَنْ بَقِیَ

سُبْحانَکَ اللّهُمَّ ما اَعْظَمَ ما یُری مِنْ خَلْقِکَ ! وَما اَصْغَرَ عِظَمَهُ فی قُدْرَتِکَ ! وَما اَعْظَمَ ما نَری مِن مَلَکُوتٍ ! وَما اَحْقَرَ ذلِکَ فیما غابَ عَنّا مِن مُلْکٍ ! وَما اَسْبَغَ اَنْعُمَکَ فِی الدُّنْیا ! وَما اَحْقَرَها فی جَنْبِ ما یُنْعَمُ بِه فِی الْاخِرَهِ(1) وَما عَسی اَنْ یُری مِنْ قُدْرَتِکَ وَسُلْطانِکَ فی قَدْرِ ما غابَ عَنّا مِنْ ذلِکَ، وَقَصُرَتْ اَبْصارُنا عَنْهُ، وَوَقَفَتْ عُقُولُنا دُونَهُ

فَمَنْ اَعْمَلَ طَرْفَهُ، وَقَرَعَ سَمْعَهُ، وَاَعْمَلَ فِکْرَهُ کَیْفَ خَلَقْتَ خَلْقَکَ وَکَیْفَ اَقَمْتَ عَرْشَکَ، وَکَیْفَ عَلَّقْتَ سَماواتِکَ فِی الْهَواءِ وَکَیْفَ مَدَدْتَ اَرْضَکَ ؟ رَجَعَ طَرْفُهُ حَسیرا،وَعَقْلُهُ والِها،وَسَمْعُهُ مَبْهُورا

وَکَیْفَ یُطْلَبُ عِلْمُ ما قَبْلَ ذلِکَ [مِنْ] عِزِّ شَأْنِکَ إذا اَ نْتَ فِی الْغُیُوبِ وَلَمْ یَکُنْ فیها غَیْرُکَ، وَلَمْ یَکُنْ لَها سِواکَ، لَمْ یَشْهَدْکَ اَحَدٌ حَیْثُ فَطَرْتَ الْخَلْقَ، وَذَرَأْتَ النُّفُوسَ [وَ] کَیْفَ لا یَعْظُمُ شَأْ نُکَ عِنْدَ

1- فی خطبه اُخری (شرح النهج: 7/194، ونحوها عبده: 210): سُبْحانَکَ ما اَعْظَمَ شَأنَکَ ! سُبْحانَکَ ما اَعْظَمُ ما نَری مِنْ خَلْقِکَ ! وَما اَصْغَرُ عَظیمَهٍ فی جَنْبِ قُدْرَتِکَ ! وَما اَهْوَلُ ما نَری مِنْ مَلَکُوتِکَ ! وَما اَحْقَرُ ذلِکَ فیما غابَ عَنّا مِنْ سُلْطانِکَ ! وَما اَسْبَغَ نِعَمِکَ فی الدُّنْیا ! وَما اَصْغَرُها فی نِعَمِ الْاخِرَهِ.

مَنْ عَرَفَکَ؟! وَهُوَ یَری مِنْ عِظَمِ خَلْقِکَ ما یَمْلاَءُ قَلْبَهُ، وَیَذْهَلُ عَقْلَهُ مِنْ رَعْدٍ یَقْرَعُ الْقُلُوبَ وَبَرْقٍ یَخْطَفُ الْعُیُونَ

سُبْحانَکَ خالِقا مَعْبُوْدا، وَسُبْحانَکَ بِحُسْنِ بَلائِکَ عِنْدَ خَلْقِکَ مَحْمُودا وَسُبْحانَکَ جَعَلْتَ دارا وَجَعَلْتَ [فیها] مائِدَةً مَطْعَما وَشَرابا، وَاَزْواجا وَخَدَما، وَقُصُورا وَعُیُونا.

408 فی تحریض أصحابه علی القتال یوم صفّین

اللّهُمَّ فَاِنْ رَدُّوا الْحَقَّ فَافْضُضْ جَماعَتَهُمْ، وَشَتِّتْ کَلِمَتَهُمْ، وَاَبْسِلْهُمْ بِخَطایاهُمْ، اِنَّهُمْ لَنْ یَزُولُوا عَنْ مَواقِفِهِمْ دُونَ طَعْنٍ دِراکٍ یَخْرُجُ مِنْهُمُ النَّسیمُ ، وَضَرْبٍ یَفْلِقُ الْهام، وَیُطیحُ(1) الْعِظامَ، وَیُنْدِرُ السَّواعِدَ وَالأَقْدامَ وَحَتّی یُرْمَوْا بِالْمَناسِرِ(2) تَتْبَعُهَا الْمَناسِرُ، وَیُرْجَمُوا بِالْکَتائِبِ تَقْفُوهَا الْحَلائِبُ(3) وَحَتّی یُجَرَّ بِبِلادِهِمُ الْخَمیسُ(4) یَتْلُوهُ الْخَمیسُ، وَحَتّی تَدْعَقَ(5) الْخُیُولُ فی نَواحِرِ اَرْضِهِمْ، وَبِاَعْنانِ مَسارِبِهِمْ وَمَسارِحِهِمْ(6)

409 فی تحریضه علی القتال یوم الجمل وصفّین والنهروان

اللّهُمَّ اَلْهِمْهُمُ الصَّبْرَ، وَاَنْزِلْ عَلَیْهِمُ النَّصْرَ، وَاَعْظِمْ لَهُمُ الأَجْرَ.

1- : تشقّق الرؤوس، وتفنی العظام.
2- : القطعه من الجیوش.
3- : الخیل تجتمع من کلّ صوب.
4- : الجیش.
5- : تدقّ.
6- : بأطراف مراعیهم وأفناء دورهم.

410 فى ابتداء القتال يوم صفّين

(1)

اللّهُمَّ رَبَّ هذَا السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْجَوِّ الْمَكْفُوفِ الْمَحْفُوظِ

الَّذى جَعَلْتَهُ مَغيضَ(2) اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَجَعَلْتَ فيها مَجارِى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَمَنازِلَ الْكَواكِبِ وَالنُّجُومِ، وَجَعَلْتَ ساكِنَهُ سِبْطا مِنَ (الْمَلائِكَهِ لا يَسْأَ مُونَ الْعِبادَهَ)

وَرَبَّ هذِهِ الأرْضِ الَّتى جَعَلْتَها قَرارا (لِلنّاسِ وَالأ نْعامِ وَالْهَوامِّ وَما نَعْلَمُ وَما لا نَعْلَمُ، مِمّا يُرى، وَمِمّا لا يُرى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظيمِ

وَرَبَّ الْجِبالِ الَّتى جَعَلْتَها لِلأرْضِ اَوْتادا، وَلِلْخَلْقِ مَتاعا، وَربَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحيطِ بِالْعالَمِ، وَرَبَّ السَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَالأرْضِ، وَرَبَّ الْفُلْكِ الَّتى تَجْرى فِى البَحْرِ بِما يَنْفَعُ النّاسَ

اِنْ اَظْفَرْتَنا عَلى عَدُوِّنا فَجَنِّبْنَا الْكِبْرَ، وَسَدِّدْنا لِلرُّشْدِ، وَاِنْ اَظْفَرْتَهُمْ عَلَيْنا فَارْزُقْنَا الشَّهادَهَ، وَاعْصِمْ بَقِيَّهَ اَصْحابى مِنَ الْفِتْنَهِ)(3).

1- وفى روايه: عن زيد بن وهب الجهنى: إنّ عليّا عليه السلام خرج إليهم غداه الأربعاء فاستقبلهم، فقال: اللّهُمَّ رَبَّ هذَا السَّقْفِ الْمحْفُوظِ الْمَكْفُوفِ، الَّذى جَعَلْتَهُ مَغيضا بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَجَعَلْتَ فيه مَجْرَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَمَنازِلِ النُّجُومِ، وَجَعَلْتَ سُكّانَهُ سِبْطا مِنَ الْمَلائِكَهِ، لايَسْأَمُونَ الْعِبادَهَ. وَرَبَّ هذِه الأرْضِ الَّتى جَعَلْتَها قَرارا لِلأنامِ وَالْهَوامِّ وَالأنْعامِ، وَمالايُحْصى مِمّايُرى وَما لايُرى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْفُلْكِ الَّتى تَجْرى فِى الْبَحْرِ بِما يَنْفَعُ النّاسَ، وَرَبَّ السَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَالأرضِ. وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحيطِ بِالْعالَمينَ، وَرَبَّ الْجِبالِ الرَّواسِىَ الَّتى جَعَلْتَها لِلأرْضِ اَوْتادا، وَلِلْخَلْقِ مَتاعا اِنْ اَظْهَرْتَنا عَليعَدُوِّنافَجَنِّبْناالْبَغْىَ وَسَدِّدْنالِلْحَقِّ،وَاِنْ اَظْهَرْتَهُمْ عَلَيْنا فَارْزُقْنِى الشَّهادَهَ،وَاعْصِمْ بَقِيَّهَ اَصْحابى مِنَ الْفِتْنَهِ.

2- مِنْ «غاض الماء» إذا نقص، كان هذا الجوّ منبع الضياء والظلام، وهو مغيضها كما يغيض الماء فى البئر.

3- للاَنام وَمَدْرَجا لِلهَوامِ وَالاَنْعام وَما لا يُحْصى مِمّا يُرى وَما لا يُرى، وَرَبَّ الجِبالِ الرَواسى الَّتى جَعَلْتَها لِلاَْرْضِ اَوْتادا، وَلِلْخَلْقِ إعْتِمادا، اِنْ اَظْهَرْتَنا عَلى عَدُّ ونا فَجَنِّبْنا الْبَغْىَ وَسَدِّدْنا لِلْحَقِّ، وَاِنْ اَظْهَرْتَهُم عَلَيْنا فَارْزُقْنا الشَّهادَهَ، وَاعْصِمْنا الْفِتْنَهِ اَيْنَ الْمانِعُ للذَمارِ وَالغابِرِ عِنْدَ نِزُولِ الحَقائِقِ مِنْ اَهْلِ الحِفاظِ؟ الْعارُ وَراءَكُمْ، وَالْجَنَّهِ اَمامَكُمْ (المستدرک).

412 فی ابتداء القتال یوم صفّین لمّا رجفوا باللّواء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ

اللّهُمَّ اِیّاکَ نَعْبُدُ، وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ، یا اَللّهُ یا رَحْمنُ یا رَحیمُ (یا اَحَدُ) یا صَمَدُ یا اِلهَ مُحَمَّدٍ، اِلَیْکَ نُقِلَتِ الاْقْدامُ، وَاَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَشُخِصَتِ الاْ بْصارُ، وَمُدَّتِ الاْعْناقُ، وَطُلِبَتِ الْحَوائِجُ، وَرُفِعَتِ الاْیْدی

اللّهُمَّ افْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَ نْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ.

ثمّ قال: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَ کْبَرُ ثلاثا .

413 فی صفّین عند یوم وقعه الخمیس

لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ (الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، اللّهُمَّ اِلَیْکَ الشَّکْوی، وَاَ نْتَ الْمُسْتَعانُ) ثمّ نهض حین قام قائم الظهیره، وهو یقول:

رَبَّنَا افْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَ نْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ.

414 فی یوم صفّین

اللّهُمَّ اِلَیْکَ رُفِعَتِ الاْبْصارُ، وَبَسَطَتِ الاْیْدی، وَنُقِلَتِ الاْقْدامُ وَدُعِیَتِ الاْ لْسُنُ، وَاَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَتُحُوکِمَ اِلَیْکَ فِی الاْعْمالِ، فَاحْکُمْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَاَ نْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ،

اللّهُمَّ اِنّا نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَهَ نَبِيِّنا وَقِلَّهَ عَدَدِنا، وَكَثْرَهَ عَدُوِّنا، وَتَشَتُّتَ اَهْوائِنا، وَشِدَّهَ الزَّمانِ، وَظُهُورَ الْفِتَنِ

فَاَعِنّا عَلَيْهِمْ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّ بِه سُلْطانَ الْحَقِّ، وَتُظْهِرُهُ.

415دعاء آخر:

يا هُو، يا مَنْ لا هُوَ اِلاّ هُو، اِغْفِرْ لى، وَانْصُرْنى عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ

416 فى يوم صفّين لإصلاح المخالفين

اللّهُمَّ احْقِنْ (دِماءَنا، وَدِماءَهُمْ، وَاَصْلِحْ ذاتَ بَيْنِنا وَبَيْنِهِمْ) وَاهْدِهِمْ مِنْ ضَلالَتِهِمْ حَتّى يَعْرِفَ الْحَقَّ (مِنْهُمْ) مَنْ جَهِلَهُ، وَيَرْعَوى عَنِ الْغَىِّ وَالْعُدْوانِ (مِنْهُمْ) مَنْ لَهِجَ بِه.

417 فى ليله الهرير

اللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُضامَ فى سُلْطانِكَ (اللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَضِلَّ فى هُداكَ) اللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَفْتَقِرَ فى غِناكَ، اللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُضَيَّعَ فى سَلامَتِكَ، اللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُغْلَبَ وَالاْمْرُ (لَكَ، وَ) اِلَيْكَ

418 فى يوم الهرير

يا اَللّهُ يا رَحْمانُ يا (رَحيمُ) يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا اَللّهُ يا اِلهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه

اللّهُمَّ اِلَیْکَ نُقِلَتِ الاْقْدامُ، وَاَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَرُفِعَتِ الاْیْدی، وَمُدَّتِ الاْعْناقُ، وَشُخِصَتِ الاْ بْصارُ، وَطُلِبَتِ الْحَوائِجُ

اللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ غَیْبَهَ نَبِیِّنا (صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه) وَکَثْرَهَ عَدُوِّنا وَتَشَتُّتَ اَهْوائِنا، رَبَّنَا افْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَ نْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ

سیروا علی برکه اللّه، ثمّ نادی: لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَکْبَرُ (کَلِمَهُ التَّقْوی).

419 فی یوم الهریر، المسمّی ب «دعاء الکرب»

اللّهُمَّ لا تُحَبِّبْ اِلَیَّ ما اَبْغَضْتَ، وَلا تُبَغِّضْ اِلَیَّ ما اَحْبَبْتَ.

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَرْضی سَخَطَکَ، اَوْ اَسْخَطَ رِضاکَ، اَوْ اَرُدَّ قَضاءَکَ، اَوْ اَعْدُو قَوْلَکَ، اَوْ اُ ناصِحَ اَعْداءَکَ، اَوْ اَعْدُو اَمْرَکَ فیهِمْ

اللّهُمَّ ما کانَ مِنْ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ یُقَرِّبُنی مِنْ رِضْوانِکَ وَیُباعِدُنی مِنْ سَخَطِکَ، فَصَبِّرْنی لَهُ وَاحْمِلْنی عَلَیْهِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ لِسانا ذاکِرا، وَقَلْبا شاکِرا، وَیَقینا صادِقا، وَایمانا خالِصا، وَجَسَدا مُتَواضِعا، وَارْزُقْنی مِنْکَ حُبّا، وَاَدْخِلْ قَلْبی مِنْکَ رُعْبا

اللّهُمَّ فَاِنْ تَرْحَمْنی فَقَدْ حَسُنَ ظَنّی بِکَ، وَاِنْ تُعَذِّبْنی فَبِظُلْمی وَجَوْری وَجُرْمی وَاِسْرافی عَلی نَفْسی، فَلا عُذْرَ لی اِنِ اعْتَذَرْتُ وَلا مُکافاهَ اَحْتَسِبُ بِها، اللّهُمَّ اِذا حَضَرَتِ الْاجالُ، وَنَفَدَتِ الْاَیّامُ، وَکانَ لا بُدَّ مِنْ لِقائِکَ، فَاَوْجِبْ لی مِنَ الْجَنَّهِ مَنْزِلاً یَغْبِطُنی بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالاْخِرُونَ، لا حَسْرَهَ

بَعْدَها، وَلا رَفيقَ بَعْدَ رَفيقِها فى اَ كْرَمِها مَنْزِلاً

اللّهُمَّ اَ لْبِسْنى خُشُوعَ الاْيمانِ بِالْعِزِّ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِى النّارِ

اُ ثْنى عَلَيْکَ يا رَبِّ اَحْسَنَ الثَّناءِ، لاَِنَّ بَلاءَکَ عِنْدى اَحْسَنُ الْبَلاءِ

اللّهُمَّ فَاَذِقْنى مِنْ عَوْنِکَ وَتَأْييدِکَ وَتَوْفيقِکَ وَرِفْدِکَ، وَارْزُقْنى شَوْقا اِلى لِقائِکَ، وَنَصْرا فى نَصْرِکَ، حَتّى اَجِدَ حَلاوَةَ ذلِکَ فى قَلْبى

وَاعْزِمْ لى عَلى اَرْشَدِ اُمُورى، فَقَدْ تَرى مَوْقِفى وَمَوْقِفَ اَصْحابى وَلا يَخْفى عَلَيْکَ شَىْءٌ مِنْ اَمْرى، اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ النَّصْرَ الَّذى نَصَرْتَ بِه رَسُولَکَ، وَفَرَّقْتَ بِه بَيْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ، حَتّى اَ قَمْتَ بِه دينَکَ وَاَ فْلَجْتَ بِه حُجَّتَکَ، يا مَنْ هُوَ لى فى کُلِّ مَقامٍ

420 فيما قبل رفع المصاحف

اللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ الْعافِيَةَ مِنْ جُهْدِ الْبَلاءِ، وَمِنْ شَماتَهِ الاْعْداءِ

اللّهُمَّ اغْفِرْ لى ذَ نْبى، وَزَکِّ عَمَلى، وَاغْسِلْ خَطاياىَ، فَاِنّى ضَعيفٌ اِلاّ ما قَوَّيْتَ، وَاقْسِمْ لى حِلْما تَسُدُّ بِه بابَ الْجَهْلِ، وَعِلْما تُفَرِّجُ بِهِ الْجَهَلاتِ، وَيَقينا تُذْهِبُ بِهِ الشَّکَّ عَنّى، وَفَهْما تُخْرِجُنى بِه مِنَ الْفِتَنِ الْمُعْضَلاتِ، وَنُورا اَمْشى بِه فِى النّاسِ، وَاَهْتَدى بِه فِى الظُّلُماتِ

اللّهُمَّ اَصْلِحْ لى سَمْعى وَبَصَرى وَشَعْرى وَبَشَرى وَقَلْبى، صَلاحا باقِيا تُصْلِحُ بِها ما بَقِىَ مِنْ جَسَدى

اَسْاَ لُکَ الرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ اَیَّ عَمَلٍ کانَ اَحَبَّ اِلَیْکَ، وَاَقْرَبَ لَدَیْکَ اَنْ تَسْتَعْمِلَنی فیهِ اَبَدا، ثُمَّ لَقِّنی اَشْرَفَ الاَْعْمالِ عِنْدَکَ، وَاتِنی فیهِ قُوَّةً وَصِدْقا وَجِدّا وَعَزْما مِنْکَ وَنَشاطا، ثُمَّ اجْعَلْنی اَعْمَلُ ابْتِغاءَ وَجْهِکَ وَمَعاشا فیما اتَیْتَ صالِحی عِبادِکَ، ثُمَّ اجْعَلْنی لا اَشْتَری بِه ثَمَنا (قَلیلاً) وَلا اَبْتَغی بِه بَدَلاً، ولا تُغَیِّرْهُ فی سَرّاءَ وَلا ضَرّاءَ، وَلا کَسَلاً وَلا نِسْیانا وَلا رِیاءً وَلا سُمْعَةً حَتّی تَتَوَفّانی عَلَیْهِ، وَارْزُقْنی اَشْرَفَ الْقَتْلِ فی سَبیلِکَ، اَ نْصُرُکَ، وَاَ نْصُرُ رَسُولَکَ، اَشْتَری (بِهِ) الْحَیاةَ الْباقِیَةَ بِالْحَیاةِ الدُّنْیا، وَاَعِنّی بِمَرْضاتِکَ مِنْ عِنْدِکَ

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ قَلْبا سَلیما ثابِتا حَفیظا مُنیبا، یَعْرِفُ الْمَعْرُوفَ فَیَتَّبِعُهُ، وَیُنْکِرُ الْمُنْکَرَ فَیَجْتَنِبُهُ، لا فاجِرا وَلا شَقِیّا وَلا مُرْتابا، یا باسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ، یا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تَجْعَلَ حَیاتی زِیادَةً لی فی کُلِّ خَیْرٍ، وَاجْعَلِ الْوَفاةَ نَجاةً لی مِنْ کُلِّ شَرٍّ، وَاخْتِمْ لی عَمَلی بِالشَّهادَهِ، یا عُدَّتی فی کُرْبَتی، وَیا صاحِبی فی حاجَتی، وَوَلِیّی فی نِعْمَتی

وَاَسْاَ لُکَ اَنْ تَرْزُقَنی شُکْرَ نِعْمَتِکَ، وَصَبْرا عَلی بَلِیَّتِکَ، وَرِضیً بِقَدَرِکَ، وَتَصْدیقا بِوَعْدِکَ، وَحِفْظا لِوَصِیَّتِکَ، وَوَرَعا عَنْ مَحارِمِکَ وَتَوَکُّلاً عَلَیْکَ، وَاعْتِصاما بِحَبْلِکَ، وَتَمَسُّکا بِکِتابِکَ، وَمَعْرِفَةً بِحَقِّکَ وَقُوَّةً فی عِبادَتِکَ، وَنِشاطا لِذِکْرِکَ مَا اسْتَعْمَرْتَنی فیاَرْضِکَ

فَاِذا کانَ ما لا بُدَّ مِنْهُ الْمَوْتُ، فَاجْعَلْ مَنِیَّتی قَتْلاً فی سَبیلِکَ بِیَدِ شَرِّ

خَلْقِکَ، وَاجْعَلْ مَصیری فِی الأَحْیاءِ الْمَرْزُوقینَ عِنْدَکَ فی دارِ الْحَیَوانِ

اللّهُمَّ اجْعَلِ النُّورَ فی بَصَری، وَالْیَقینَ فی قَلْبی، وَخَوْفَکَ فی نَفْسی وَذِکْرَکَ عَلی لِسانی، اللّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتی فی مَسْأَلَتی اِیّاکَ رَغْبَةَ اَوْلِیائِکَ فی مَسائِلِهِمْ، وَاجْعَلْ رَهْبَتی فِی اسْتِجارَتی مِنْ عَذابِکَ رَهْبَةَ اَوْلِیائِکَ، اللّهُمَّ وَاسْتَعْمِلْنی فی مَرْضاتِکَ (وَطاعَتِکَ) عَمَلاً لا اَتْرُکُ شَیْئا مِنْ مَرْضاتِکَ وَطاعَتِکَ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ دُونَکَ

اللّهُمَّ ما اتَیْتَنی مِنْ خَیْرٍ فَاتِنی مَعَهُ شُکْرا یُحْدِثُ لی بِه ذِکْرا،وَاَحْسِنْ لی بِه ذُخْرا، وَما زَوَیْتَ(1) عَنّی مِنْ عَطاءٍ، وَاتَیْتَنی عَنْهُ غِنیً، فَاجْعَلْ لی فیهِ اَجْرا، وَاتِنی عَلَیْهِ صَبْرا، اللّهُمَّ سُدَّ فَقْری فِی الدُّنْیا، وَلا تُلْهِنی(2) عَنْ عِبادَتِکَ، وَلا تُنْسِنی ذِکْرَکَ، وَلا تُقَصِّرْ رَغْبَتی فیما عِنْدَکَ

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْغَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ، وَالْکَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْخُلْقِ، وَضَلَعِ(3) الدَّیْنِ، وَغَلَبَهِ الرِّجالِ، وَغَلَبَهِ الْعَدُوِّ وَتَوالِی الْأَیّامِ، وَمِنْ شَرِّ ما یَعْمَلُ الظّالِمُونَ فِی الأَرْضِ، وَبَلِیَّهٍ لا اَسْتَطیعُ عَلَیْها صَبْرا، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ زَحْزَحَ بَیْنی وَبَیْنَکَ، اَوْ باعَدَ مِنْکَ اَوْ صَرَفَ عَنّی وَجْهَکَ، اَوْ نَقَصَ مِنْ حَظّی عِنْدَکَ

وَاَعُوذُ بِکَ اَنْ تَحُولَ خَطایایَ، اَوْ ظُلْمی، اَوْ اِسْرافی عَلی نَفْسی، وَاتِّباعُ هَوایَ، وَاسْتِعْمالُ شَهْوَتی، دُونَ رَحْمَتِکَ وَبِرِّکَ وَفَضْلِکَ

1- : طویت.
2- : لا تشغلنی.
3- : ثقل.

وَبَرَكاتِكَ وَمَوْعُودِكَ عَلى نَفْسِكَ

اللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ صاحِبِ سُوءٍ فِى الْمَغيبِ وَالْمَحْضَرِ، فَاِنَّ قَلْبَهُ يَرْعانى، وَعَيْناهُ تُبْصِرانى، وَاُذُ ناهُ تَسْمَعانى، اِنْ رَأى حَسَنَةً اَخْفاها، وَاِنْ رَأى سَيِّئَةً اَبْداها، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يُدْنى اِلى طَبْعٍ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلالَةٍ تُرْدينى، وَمِنْ فِتْنَةٍ تُعْرِضُ لى، وَمِنْ خَطيئَةٍ لا تَوْبَةَ مَعَها، وَمِنْ مَنْظَرِ سُوءٍ فِى الْاَهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ، وَعِنْدَ غَضاضَةِ الْمَوْتِ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشَّكِّ وَالْبَغْيِ، وَالْحَمِيَّةِ وَالْغَضَبِ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىً يُطْغينى وَمِنْ فَقْرٍ يُنْسينى، وَمِنْ هَوىً يُرْدينى وَمِنْ عَمَلٍ يُخْزينى، وَمِنْ صاحِبٍ يُغْوينى

اللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمٍ اَوَّلُهُ فَزَعٌ، وَاخِرُهُ جَزَعٌ، تَسْوَدُّ فيهِ الْوُجُوهُ، وَتَجُفُّ فيهِ الْاَكْبادُ، وَاَعُوذُ بِكَ (مِنْ) اَنْ اَعْمَلَ ذَ نْبا مُحْبِطا لا تَغْفِرُهُ اَبَدا، وَمِنْ ذَ نْبٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْاخِرَهِ، وَمِنْ اَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ وَمِنْ حَياهٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمماتِ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَالْهَزْلِ، وَمِنْ شَرِّ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَمِنْ سُقْمٍ يُشْغِلُنى، وَمِنْ صِحَّهٍ تُلْهينى، وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّعَبِ وَالنَّصَبِ وَالْوَصَبِ(1) وَالضِّيقِ وَالضَّنْكِ وَالضَّلالَهِ، وَالْغائِلَهِ(2) وَالذِّلَّهِ وَالْمَسْكَنَهِ وَالرِّياءِ وَالسُّمْعَهِ، وَالنَّدامَهِ وَالْحُزْنِ، وَالْخُشُوعِ(3) وَالْبَغْيِ وَالْفِتَنِ، وَمِنْ جَميعِ الْافاتِ وَالسَّيِّئاتِ، وَبَلاءِ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ

1- : المرض.

2- : الداهيه.

3- الخنوع (خ).

وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَواحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ وَسْوَسَهِ الاْ نْفُسِ، مِمّا لا تُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْعَمَلِ

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْجِنِّ وَالاِنْسِ وَالْجِسِّ وَاللَّبْسِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَاَ نْفُسِ الْجِنِّ، وَاَعْیُنِ الاِنْسِ

اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ (مِنْ شَرِّ نَفْسی، وَمِنْ شَرِّ لِسانی، وَمِنْ شَرِّ سَمْعی وَمِنْ شَرِّ بَصَری، وَاَعُوذُ بِکَ) مِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا یَخْشَعُ وَمِنْ دُعاءٍ لا یُسْمَعُ، وَمِنْ صَلاهٍ لا تُرْفَعُ، اللّهُمَّ لا تَجْعَلْنی فی شَیْءٍ مِنْ عَذابِکَ، وَلا تَرُدَّنی فی ضَلالَهٍ، اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِشِدَّهِ مُلْکِکَ، وَعِزَّهِ قُدْرَتِکَ، وَعَظَمَهِ سُلْطانِکَ مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ اَجْمَعینَ.

421 فیما بعد رفع المصاحف

اللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَ نَّهُمْ مَا الْکِتابَ یُریدُونَ، فَاحْکُمْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ، اِنَّکَ اَ نْتَ الْحَکَمُ الْحَقُّ الْمُبینُ.

422 فیما بعد رجوعهِ من صفّین

ائِبُونَ عائِذُونَ لِرَبِّنا حامِدُونَ، اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ وَکَابَهِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الْمالِ وَالاَْهْلِ.

423 فی شکر اللّه بعد قتل ذی الثدیه

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی عَجَّلَکَ اِلَی النّارِ.

الْحَمْدُللّهِ الَّذی قَتَلَ حِجْراً بِالْحَکَمِ بْنِ اَزْهَرِ

9 أدعيته عليه السلام فى ما يتعلّق بشؤون الزواج والنتاج

424 فى طلب التزويج

اللّهُمَّ ارْزُقْنى زَوْجَةً صالِحَةً وَدُودا (وَلُودا) شَكُورا، قَنُوعا غَيُورا،اِنْ اَحْسَنْتُ شَكَرَتْ، وَاِنْ اَسَأْتُ غَفَرَتْ، وَاِنْ ذَكَرْتُ اللّهَ تَعالى اَعانَتْ، وَاِنْ نَسيتُ ذَكَرَتْ، وَاِنْ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِها حَفِظَتْ

وَاِنْ دَخَلْتُ عَلَيْها سَرَّتْنى، وَاِنْ اَمَرْتُها اَطاعَتْنى، وَاِنْ اَقْسَمْتُ عَلَيْها اَبَرَّتْ قَسَمى، وَاِنْ غَضِبْتُ عَلَيْها اَرْضَتْنى، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، هَبْ لى ذلِكَ فَاِنَّما اَسْاَ لُكَ وَلا اَجِدُ اِلاّ ما قَسَمْتَ لى(1).

425 فيما بعد التزويج

اللّهُمَّ بِكَلِماتِكَ اسْتَحْلَلْتُها، وَبِاَماناتِكَ اَخَذْتُها، اللّهُمَّ اجْعَلْها وَلُودا وَدُودا لا تَفْرُكُ(2) تَأْكُلُ مِمّا راحَ، وَلا تَسْأَلُ عَمّا سَرَحَ(3).

426 فى ليله الزفاف

اللّهُمَّ بارِكْ لى فى اَهْلى، وَبارِكْ لَها(4) فِىَّ، وَما جَمَعْتَ بَيْنَنا فَاجْمَعْ

1- مننت وأعطيت (الجعفريّات والمستدرک والعلويّه: 2).
2- : لا تغضب.
3- : ذهب.
4- من العلويّه: 2، وفى خ ل (لهم).

بَیْنَنا فی خَیْرٍ وَیُمْنٍ وَبَرَکَهٍ، وَاِذا جَعَلْتَها فُرْقَهً فَاجْعَلْها فُرْقَهً اِلی خَیْرٍ.

427 عند الجلوس إلی جانب المرأه لیله الزفاف

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی هَدی ضَلالَتی، وَاَغْنی فَقْری، وَنَعَّشَ خُمُولی، وَاَعَزَّ دینی، وَاوی عَیْلَتی، وَزَوَّجَ اَیْمَتی، وَحَمَّلَ رِحْلَتی، وَاَخْدَمَ مِهْنَتی(1) وَانَسَ وَحْشَتی، وَرَفَعَ خَیْسَتی(2) حَمْدا کَثیرا طَیِّبا مُبارَکا فیهِ عَلی ما اَعْطَیْتَ، وَعَلی ما قَسَمْتَ، وَعَلی ما وَهَبْتَ، وَعَلی ما اَکْرَمْتَ.

428 عند الجماع

اللّهُمَّ اِنّی اِسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها بِاَمْرِکَ، وَقَبِلْتُها بِاَمانَتِکَ، فَاِنْ قَضَیْتَ لی مِنْها وَلَدا فَاجْعَلْهُ ذَکَرا سَوِیّا، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ فیهِ نَصیبا وَلا شَریکا.

فی روایه اُخری: بِسْمِ اللّهِ، اللّهُمَّ لا تَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ فیهِ نَصیبا وَلا شَریکا.

فی روایه اُخری:بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ اللّهُمَ جَنِّبْنِی الشَّیْطانَ وَجَنِّبِ الشَّیْطانَ مارَزَقْتَنی

429 عند طلب الولد بعد الصلاه

إذا أردت الولد فتوضّأ وضوء سابغاً، وصلّ رکعتین وحسنّها،واسجد بعدهما سجده وقل: استغفر اللّه إحدی وسبعین مرّه، ثمّ تُغشّی امرأتک، وقل:

1- : عملی.
2- : ضلالتی.

اللّهُمَّ ارْزُقْنى وَلَدا لِاُسَمّيهِ بِاسْمِ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه.

فإنّ اللّه يفعل ذلک ولا تشکّ فی ذلک

فإنّی أمرتک بالطهور، وقد قال اللّه تعالی:«وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرينَ»(1)

وأمرتک بالصلاه، وقد سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله يقول: أقرب ما يکون العبد من ربّه إذا رآه ساجدا وراکعا

وامرتک بالإستغفار، وقد قال اللّه تعالی:«اِسْتَغْفِرُوا رَبَّکُمْ اِنَّهُ کانَ غَفّارا يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْکُمْ مِدْرارا وَيُمْدِدْکُمْ بِاَمْوالٍ وَبَنينَ»(2)

وقال تعاليلنبيّه صلی الله علیه و آله :«اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَهُمْ».(3)

430 عند تهنئه مَنْ ولد له ذَکرٌ

بارَکَ اللّهُ (لَکَ) فی هِبَتِه، وَبَلَّغَهُ اَشُدَّهُ، وَرَزَقَکَ بِرَّهُ.

فی روايه اُخری: بارَکَ اللّهُ لَکُمْ وَبارَکَ عَلَيْکُمْ

10 أدعيته عليه السلام عند الذبح، والأکل، والشرب، وبعدها

431 عند الذبح

بِسْمِ اللّهِ، وَاللّهُ اَکْبَرُ.

432 بتسميه اللّه لدفع ضرر الطعام

بِسْمِ اللّهِ خَيْرِ الْأسْماءِ مِلْأَ الْأرْضِ وَالسَّماءِ، الرَّحْمنِ الرَّحيمِ،

1- البقره:222.
2- نوح: 9 11.
3- التوبه: 80.

ص: 515

الَّذی لا یَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَیْءٌ، وَلا داءٌ.

433دعاء آخر:

عن الأصبغ قال: دخلت على أميرالمؤمنين عليه السلام وبين يديه شواءِ فدعانی وقال: هلمّ إلی هذا الشواء؟ فقلت: أنا إذا أکلت ضرَّنی فقال: ألا أُعلّمک کلمات تقولهنَّ، وأنا ضامن لک أن لا یؤذیک طعام؟ قل:

أللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ خَیْرِ الأسْماءِ مِلْ ءَ الأرْضِ وَالسَّماءِ الرَّحْمانِ الرَّحیمِ الّذی لایَضُرُّ مَعَهُ داءٌ فلایضرُّکَ أبداً.

434دعاؤه عليه السلام على الطعام المسموم:

بِسْمِ اللّهِ الشّافی، بِسْمِ اللّهِ الْکافی، بِسْمِ اللّهِ الْمَعافی، بِسْمِ اللّهِ الَّذی لایَضُّرُّ مَعَ اسْمِهِ شَیْءٌ [وَلاداءٌ]فِی الأرْضِ وَلا فِی السَّماءِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ

435 عند الأكل

بِسْمِ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

436 عند الأكل والشرب

اللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ فی اَ کْلی وَشُرْبی السَّلامَةَ مِنْ وَعْکِه، وَالْقُوَّةَ بِه عَلی طاعَتِکَ وَذِکْرِکَ وَشُکْرِکَ فیما بَقَّیْتَهُ فی بَدَنی، وَاَنْ تُشَجِّعَنی

بِقُوَّتِه عَلى عِبادَتِکَ، وَاَنْ تُلْهِمَنى حُسْنَ التَّحَرُّزِ مِنْ مَعْصِیَتِکَ.

437دعاء آخر:

اللّهُمَّ اِنَّ هذا مِنْ عَطائِکَ، فَبارِکْ لَنا فیهِ، وَسَوِّغْنا، وَاخْلُفْ لَنا خَلَفا لِما اَکَلْناهُ، اَوْ شَرِبْناهُ مِنْ غَیْرِ حَوْلٍ مِنّا وَلا قُوَّهٍ، رَزَقْتَ فَاَحْسَنْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ، رَبَّنَا اجْعَلْنا مِنَ الشّاکِرینَ.

438دعاء آخر:

بِسْمِ اللّهِ، وَالْحَمْدُللّهِ کَثیراً طَیِّباً، وَ هذا مِنْ رِزْقِ اللّهِ

439 إذا فرغ بعد أكل الطعام

الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى کَفانا، وَاَ کْرَمَنا، وَحَمَلَنا فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقَنا مِنَ الطَّیِّباتِ، وَفَضَّلَنا عَلى کَثیرٍ مِمَّنْ خَلَقَهُ تَفْضیلاً

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى کَفانَا الْمَؤُونَه، وَاَسْبَغَ عَلَیْنا.

440 عند العطاس

اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ عَلى کُلِّ حالٍ.(1)

1- قال أمير المؤمنين علىّ ابن أبى طالب عليه السلام فى حديث : إذا عطس أحدكم فسمّتوه، فإن قال: یَرْحَمْکُمُ اللّه ُ. فَقُولوا: یَغْفِرُ اللّه ُ لَکُمْ وَیَرْحَمْکُمْ، فَاِنَ اللّه َ تَعالى قال: «فَاِذا حُیّیتُمْ بِتَحِیَّهٍ فَحَیُّوا بِاَحْسَنَ مِنْها اَوْ رُدُّوها» [النساء: 86].

11 أدعيته عليه السلام عند لبس الثياب،وتسريح اللحيه،والنظر فيالمرآه،وإلى الشمس

441 عند لبس الثوب

(1)

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى سَتَرَ عَوْرَتى، وَكَسانى مِنَ الرِّياشِ.

وفى روايه: الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى رَزَقَنى مِنَ الرِّياشِ ما اَتَجَمَّلُ بِه فِى النّاسِ، وَاُوارى سَوْاَتى، وَسَتَرَ عَوْرَتى (وَ)الْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ.

وفى روايه اُخرى: الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى كَسانى ما اُوارى بِه عَوْرَتى، وَاَتَجَمَّلُ بِه فى خَلْقِه.

وفى روايه اُخرى: الْحَمْدُ للّه ِ الَّذى كَسانى مِنَ الرِّياشِ ما اَسْتُرُ بِه عَوْرَتى، وَاَتَجَمَّلُ بِه فِى النّاسِ، اللّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ يُمْنٍ وَبَرَكَهٍ اَسْعى فيهِ لِمَرْضاتِكَ عُمْرى وَاُعَمِّرُ فيهِ مَساجِدَكَ.

442 عند تسريح اللحيه

قال عليه السلام : إذا سرّحت لحيتك، فاضرب بالمشط من تحتِ إلى فوق

أربعين مرَّه واقرأ: «اِنّا اَ نْزَلْناهُ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ»

1- وفى روايه اُخرى: عن الصادق عليه السلام ، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا كسى اللّه تعالى المؤمن ثوبا جديدا فليتوضّأ وليصلّ ركعتين يقرأ فيهما اُمّ الكتاب وآيه الكرسى وَ«قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» و «اِنّا اَ نْزَلْناهُ» ثمّ ليحمد اللّه الّذى ستر عورته وزيّنه فى الناس، وليكثر من قول: لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ. فإنّه لا يعصى اللّه فيه، وله بكلّ سلك فيه ملك يقدّس له، ويستغفر له، ويترحّم عليه.

ومن فوق إلى تحت سبع مرّات واقرأ:«وَالْعادِياتِ ضَبْحا»ثمّ قل:

اللّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّى الْهُمُومَ، وَوَحْشَةَ الصُّدُورِ، وَوَسْوَسَةَ الشَّيْطانِ.

443 عند النظر فى المرآه

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى خَلَقَنى فَاَحْسَنَ خَلْقى، وصَوَّرَنى فَاَحْسَنَ صُورَتى

وَزانَ مِنّى ما شانَ مِنْ غَيْرى، وَاَكْرَمَنى بِالاِْسْلامِ.

444إذا رأى مايكره:

أللّهُمَّ لا يَأتى بِالْحَسَناتِ اِلاّ اَنْتَ، وَلا يَدْفَعُ السَّيِّئاتِ اِلاّ اَنْتَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِكَ(1)

445 عند النظر إلى الشمس

اَيَّتُهَا الشَّمْسُ الْبَديعَهُ التَّصْويرِ، الْمُعْجِزَهُ التَّقْديرِ، الَّتى جُعِلْتِ سِراجا لِلاْبْصارِ، نَفْعا لِسُكّانِ الاْمْصارِ، شُرُوقُكِ حَياهٌ، وَغُرُوبُكِ وَفاهٌ اِنْ طَلَعْتِ بِاَمْرٍ عَزيزٍ، وَاِنْ رَجَعْتِ اِلى مُسْتَقَرٍّ حَريزٍ

اَسْاَلُ الَّذى زَيَّنَ بِكِ السَّماءَ، وَاَ لْبَسَكِ الضِّياءَ، وَصَدَعَ لَكِ اَرْكانَ الْمَطالِعِ، وَحَجَبَكِ بِالشُّعاعِ اللاّمِعِ، فَلا يُشْرِفُ بِكِ شَىْءٌ اِلاّ امْتَحَقَ، وَلا يُواجِهُكِ بَشَرٌ اِلاَّ احْتَرَقَ

1- شرح النهج: 19/374.

اَنْ یَهِبَ لَنا بِکِ مِنَ الصِّحَّهِ، وَدَفْعِ الْعِلَّهِ، وَرَدِّ الْغُرْبَهِ، وَکَشْفِ الْکُرْبَهِ

وَاَنْ یَقِیَنا مِنَ الزَّلَلِ، وَمُتابَعَهِ الْهَوی، وَمُصاحَبَهِ الرَّدی

وَاَنْ یَمُنَّ عَلَیْنا مِنَ الْعُمْرِ بِاَطْوَلِه، وَمِنَ الْعَمَلِ بِاَفْضَلِه، وَاَنْ یَجْعَلَکِ لِقَضاءٍ جَدیدٍ سَعیدٍ یُؤْذِنُ بِلِباسِ الصِّحَّهِ، وَیَضْمَنُ دِفاعَ النِّقْمَهِ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَتْمِمْ عَلَیْنا الاءَکَ الَّتی اَوْلَیْتَنیها وَاحْرُسْ عَلَیْنا عَوارِفَکَ الَّتی اَسْدَیْتَنیها، اِنَّکَ وَلِیُّ الْاِحْسانِ، وَواهِبُ الْاِمْتِنانِ، ذُو الطَّوْلِ الشَّدیدِ، فَعّالٌ لِما یُریدُ

وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَهُوَ حَسْبُنا، وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

12 أدعیته علیه السلام عند دخول السوق، وعندما یمدحه الناس فی وجهه

446 فی الإستعاذه عند دخول السوق

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرُسُولُهُ صَلَّی اللّه ُ عَلَیه وَالِه، اللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ صَفْقَهٍ(1) خاسِرَهٍ وَیَمینٍ فاجِرَهٍ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ بَوارِ الْاَیِّمْ(2).

وفی روایه اُخری: اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفُسُوقِ، وَمِنْ شَرِّ هذِه السُّوقِ.

1- : عقد البیع.
2- : من کسادها، وعدم الرغبه فیها.

447 عندما یمدحه الناس فی وجهه

اللّهُمَّ اِنَّکَ اَعْلَمُ بی مِنْ نَفْسی، وَاَ نَا اَعْلَمُ بِنَفْسی مِنْهُمْ

اللّهُمَّ اجْعَلْنی خَیْرا مِمّا یَظُنُّونَ، وَاغْفِرْ لی ما لا یَعْلَمُونَ.

وفی روایه اُخری: أللّهُمَّ لاتُؤاخِذْنی بِما یَقُولُونَ، وَاجْعَلْنی اَفْضَلَ مِمّا یَظُنُّونَ وَاغْفِرْلی مالایَعْلَمُونَ

13 أدعیته علیه السلام فی الوصیّه، وعند الموت

448 عند إحساس الموت

بِسْمِ اللّه الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، شَهادَهً مِنَ اللّهِ، شَهِدَ بِها فُلانُ بْنُ فُلانٍ

شَهِدَ اللّهُ اَنَّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ وَالْمَلائِکَهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قائِما بِالْقِسْطِ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ، اللّهُمَّ مِنْ عِنْدِکَ، وَاِلَیْکَ، وَفی قَبْضَتِکَ، وَمُنْتَهی قُدْرَتِکَ، یَداکَ مَبْسُوطَتانِ، تُنْفِقُ کَیْفَ تَشاءُ، وَاَ نْتَ اللَّطیفُ الْخَبیرُ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، هذا ما اَوْصی بِه «فُلانُ بْنُ فُلانٍ»

اَوْصی اَنَّهُ یَشْهَدُ اَ نْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اَرْسَلَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ (لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه)

لِيُنْذِرَ مَنْ كانَ حَيّا، وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكافِرينَ

اللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهيدا، وَاُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَاَهْلَ سَماواتِكَ، وَاَهْلَ اَرْضِكَ، وَمَنْ ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَفَطَرْتَ وَاَ نْبَتَّ وَاَجْرَيْتَ، بِاَ نَّكَ اَ نْتَ اللّه ُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ

وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَاَنَّ السّاعَةَ اتِيَةٌ لا رَيْبَ فيها، وَاَنَّ اللّه َ يَبْعَثُ مَنْ فِى الْقُبُورِ، وَاَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَاَنَّ النّارَ حَقٌّ، اَقُولُ قَوْلى هذا مَعَ مَنْ يَقُولُهُ، وَاَ كْفيهِ مَنْ اَبى، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ

اللّهُمَّ مَنْ شَهِدَ بِما شَهِدْتُ بِه فَاكْتُبْ شَهادَتَهُ مَعْ شَهادَتى، وَمَنْ اَبى فَاكْتُبْ شَهادَتى مَكانَ شَهادَتِه، وَاجْعَلْ لى بِها عِنْدَكَ عَهْدا تُوَفِّيَنيهِ يَوْمَ اَ لْقاكَ فَرْدا، اِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ

ثمّ يفرش فراشه ممّا يلى القبله، ثمّ يقول: عَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه حَنيفا (مُسْلِما) وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِكينَ.

449 عند من حضره الموت

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَليمُ الْكَريمُ ثلاث مرّات

الْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ ثلاث مرّات

تَبارَكَ الَّذى بِيَدِهِ الْمُلْكُ، يُحْيى ويُميتُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

450 فی تلقین المحتضر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الاْرَضینَ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ (وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ) وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ.

14 أدعیته علیه السلام عند قرب وفاته

451 بعد وصیّه أمواله

اللّهُمَّ اِنَّما جَعَلْتُ هذا لِتَصْرِفَ النّارَ عَنْ وَجْهی، وَلِتَصْرِفَ وَجْهی عَنْ النّار.

452 لیله ضُرِبَ فیها، وعند وفاته

اللّهُمَّ بارِکْ لَنا فِی الْمَوْتِ، اللّهُمَّ بارِکْ لی فی لِقائِکَ.

وفی روایه اُخری:

اللّهُمَّ اکْفِنا عَدُوَّکَ الرَّجیمَ، اللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ اَ نَّکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، واَ نَّکَ الْواحِدُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَکَ کُفُوا اَحَدٌ، فَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ نَعْمائِکَ لَدَیَّ، وَاِحْسانِکَ عِنْدی، فَاغْفِرْ لی وَارْحَمْنی

واَ نْتَ خَيْرُ الرّاحِمينَ. ثمّ لم يزل يقول:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَکَ لا شَريکَ لَکَ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ، عُدَّةً لِهذَا الْمَوْقِفِ وَ(لِ)ما بَعْدَهُ مِنَ الْمَواقِفِ، اللّهُمَّ اجْزِ مُحَمَّدا عَنّا (خَيْرا وَاجْزِ مُحَمَّدا عَنّا خَيْرَ) الْجَزاءِ، وَبَلِّغْهُ مِنّا اَفْضَلَ السَّلامِ

اللّهُمَّ اَ لْحِقْنى بِه، وَلا تَحُلْ بَيْنى وَبَيْنَهُ، اِنَّکَ سَميعُ الدُّعاءِ رَؤُوفٌ(1)رَحيمٌ.

ثمّ نظر عليه السلام إلى أهل بيته، فقال: حَفِظَكُمُ اللّه ُ مِنْ اَهْلِ بَيْتٍ، وَحَفِظَ مِنْكُمْ(2) نَبِيَّكُمْ، وَاسْتَوْدِعُكُمُ اللّه َ، وَاَقْرَاُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ.

ثمّ لم يزل يقول:«لااِلهَ اِلاَّ اللّه ُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ». حتّى قُبض صلوات اللّه عليه.

15 أدعيته عليه السلام عند دفن الميّت، ولأهل القبور

453 عند رأس الميّت إذا دفن

اللّهُمَّ لَقِّنْهُ(3) حُجَّتَهُ.

454 عند وضع الميّت فى القبر

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، اللّهُمَّ افْسَحْ

1- غفور (العلويّه: 2).
2- فيكم (دعائم الاسلام).
3- أنظر دعاؤه عليه السلام لفاطمه عليهاالسلام «428».

ص: 524

لَهُ فى قَبْرِه، وَنَوِّرْهُ لَهُ، وَاَ لْحِقْهُ بِنَبِيِّه وَاَ نْتَ عَنْهُ راضٍ غَيْرَ غَضْبانٍ.

455 عند وضع ابن المكفّف فى القبر

اللّهُمَّ عَبْدُکَ وَوَلَدُ عَبْدَيْکَ نَزَلَ بِکَ، وَاَ نْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِه، اللّهُمَّ وَسِّع لَهُ مَدْخَلَهُ، وَاغْفِرْ لَهُ ذَ نْبَهُ، فَاِنّا لا نَعْلَمُ مِنْهُ اِلاّ خَيْرا، وَاَ نْتَ اَعْلَمُ بِه.

456 عند حثو التراب على الميّت

(اللّهُمَّ) اِيمانا بِکَ، وَتَصْديقا (لِرُسُلِکَ، وَاِيقانا) بِبَعْثِکَ، هذا ما وَعَدَنَا اللّه ُ ورَسُولُهُ (صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه) وَصَدَقَ اللّه ُ وَرَسُولُهُ.

457دعاؤه عليه السلام إذا عزّى أحداً :

اجَرَکُمْ اللّه ُ وَرَحِمَکُمْ «النبويّه»

458 عند زياره أهل القبور

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَلسَّلامُ عَلى اَهْلِ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، مِنْ اَهْلِ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، يا اَهْلَ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، کَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، مِنْ (اَهْلِ) لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ (يا لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ) بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اِغْفِرْ لِمَنْ قالَ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاحْشُرْنا فى زُمْرَهِ مَنْ قالَ:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه (عَلىٌّ وَلِىُّ اللّهِ).

وفى روايه اُخرى: اَلسَّلامُ عَلى اَهْلِ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، مِنْ اَهْلِ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ

يا اَهْلَ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ.

وفى روايه اُخرى: اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يااَهْلَ الدِّيارِ، وَاِنّا بِكُمْ لاحِقُونَ ثلاث مرّات

وفى روايه اُخرى: اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الْقُبُورِ، اَ نْتُمْ لَنا سَلَفٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ خَلَفٌ وَاِنّا اِنْ شاءَ اللّهُ تَعالى بِكُمْ لاحِقُونَ.

وفى روايه اُخرى: اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ اَهْلِ الْقُصُورِ، اَ نْتُمْ لَنا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَاِنّا اِنْ شاءَ اللّهُ بِكُمْ لاحِقُون.

ثمّ التفت عن يساره، فقال: اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الْقُبُورِ (إلى آخره).

وفى روايه اُخرى: السَّلامُ عَلَيْكُمُ يا اَهْلَ الدِّيارِ الْمُوحِشَهِ، وَالْمَحالِّ الْمُقْفِرَهِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، اَ نْتُمْ لَنا سَلَفٌ وَفَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ (وَبِكُمْ عَمّا قَليلٍ لاحِقُونَ)

اللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَلَهُمْ، وَتَجاوَزْ عَنّا وَعَنْهُمْ.

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى جَعَلَ الاْرْضَ كِفاتا، اَحْياءً وَاَمْواتا

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى مِنْها خَلَقَنا (وَعَلَيْها مَمْشانا، وَفيها مَعاشَنا، وَفيها يُعيدُنا (وَعَلَيْها يَحْشُرُنا)

طُوبى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعادَ (وَعَمِلَ لِلْحِسابِ) وَقَنَعَ بِالْكِفافِ (وَاَعَدَّ لِلْحِسابِ) وَرَضِىَ عَنِ اللّهِ بِذلِكَ.

الباب الخامس: أدعيته عليه السلام للآخرين، أو عليهم

اشاره

1 أدعيته عليه السلام فی من دعا لهم

459 لفاطمه علیهاالسلام بعد شهادتها عند غسلها

اللّهُمَّ اِنَّها اَمَتُکَ، وَبِنْتُ رَسُولِکَ وَصَفِیِّکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ

اللّهُمَّ لَقِّنْها حُجَّتَها، وَاَعْظِمْ بُرْهانَها، وَاَعْلِ دَرَجَتَها، وَاجْمَعْ بَیْنَها وَبَیْنَ اَبیها مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْه وَالِه.

460

دعاؤه علیه السلام لفاطمه علیهاالسلام بعد شهادتها:

أللّهُمَّ اِنّی رضٍ عَنِ ابْنَهِ نَبِیِّکَ،

أللّهُمَّ اِنَّها قَدْ اُوحِشَتْ، فَانِسْها، أللّهُمَّ اِنَّها قَدْ هُجِرَتْ، فَصِلْها

؟؟؟أللّهُمَّ اِنَّها قَدْ ظُلِمَتْ فَاحْکُمْ لَها، وَاَنْتَ خَیْرُ الْحاکِمینَ(1)

461 لولده الحسن علیهماالسلام

اَسْتَوْدِعُ(2) اللّه َ دینَکَ وَدُنْیاکَ، وَاَسْاَ لُهُ خَیْرَ الْقَضاءِ لَکَ فِی الْعاجِلَهِ وَالْآجِلَهِ، وَالدُّنْیا وَالْاخِرَهِ (اِنْ شاءَ اللّه ُ) (وَالسّلام).

1- الخصال: 588.

2- وفی روایه اُخری: اَسْتَوْدِعُکُمُ اللّه َ الَّذی لا تَضیعُ وَدائِعُهُ، بَلَّغَکُمُ اللّه ُ ما تَأْمُلُونَ وَوَقاکُمْ ما تَحْذَرُونَ، اِقْرَأوُا اَهْلَ مَوَدَّتی السَّلامَ، وَالْخَلَفَ وخَلَفَ الْخَلَفِ حَفِظَکُمُ اللّه ُ، وحَفِظَ فیکُمْ نَبِیَّکُمْ، وَالسَّلامُ. وفی روایه اُخری: وَاللّه ُ الْخَلیفهُ عَلَیْکُمْ، وَاِیّاهُ اَسْاَلُ اَنْ یُصْلِحَکُمْ، وَاَنْ یَکُفَّ الطُّغاهَ البُغاهَ عَنکُمْ.

وفى روايه أُخرى:

وَرَجَوْتُ اَنْ یُوَفِّقَکَ اللّه ُ فیهِ لِرُشْدِکَ، وَاَنْ یَهْدِیَکَ لِقَصْدِکَ.

وفى روايه أُخرى:

وَفَّقَکَ اللّه ُ لِرُشْدِه، وَجَعَلَکَ مِنْ اَهْلِ طاعَتِه بِقُدْرَتِه اِنَّهُ جَوادٌ کَریمٌ.

462 للحسن والحسين عليهماالسلام

اللّهُمَّ احْفَظْ حَسَنا وَحُسَیْنا، وَلا تُمَکِّنْ فَجَرَهَ قُرَیْش مِنْهُما ما دُمْتُ حَیّا

فَاِذا تَوَفَّیْتَنى فَاَ نْتَ الرَّقیبُ (عَلَیْهِمْ) وَاَ نْتَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ شَهیدٌ.

463 علمّه للحسن عليه السلام

یا عُدَّتى عِنْدَ کُرْبَتى (وَ)یا غِیاثى عِنْدَ شِدَّتى، وَیا وَلِیّى فى نِعْمَتى (وَ)یا مُنْجِحى فى حاجَتى (وَ)یا مَفْزَعى فى وَرْطَتى (وَ)یا مُنْقِذى مِنْ هَلَکَتى (وَ)یا کالِئى فى وَحْدَتى (صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ)

وَاغْفِرْ لى خَطیئَتى، وَیَسِّرْ لى اَمْرى، وَاجْمَعْ لى شَمْلى، وَاَ نْجِحْ لى طَلِبَتى، وَاَصْلِحْ لى شَأنى، وَاکْفِنى ما اَهَمَّنى، وَاجْعَلْ لى مِنْ اَمْرى فَرَجا وَمَخْرَجا، وَلا تُفَرِّقْ بَیْنى وَبَیْنَ الْعافِیَهِ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنى، وَ(عِنْدَ وَفاتى)(1) اِذا تَوَفَّیْتَنى (بِرَحْمَتِکَ) یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

1- فى الآخره (خ ل والبحار: 94).

(وَصَلَّی اللّه ُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ یا رَبَّ الْعالَمینَ).

464 علّمه للحسین علیهماالسلام

اللّهُمَّ اِنّی اَحْمَدُکَ عَلی کُلِّ نِعْمَهٍ، وَاَشْکُرُکَ عَلی کُلِّ حَسَنَهٍ، وَاَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ، وَاَسْاَ لُکَ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ، وَاَسْتَعیذُ بِکَ مِنْ کُلِّ بَلاءٍ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

465 لولده المهدی علیهماالسلام

اللّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ[1] خُرُوجا مِنَ الْغُمَّهِ، وَاجْمَعْ بِه شَمْلَ الاْمَّهِ.

466 لمحمّد بن الحنفیّه

اَسْاَلُ اللّه َ اَنْ یُلْهِمَکَ الشُّکْرَ وَالرُّشْدَ، وَیُقَوِّیَکَ عَلَی الْعَمَلِ بِکُلِّ خَیْرٍ وَیَصْرِفَ عَنْکَ کُلَّ مَحْذُورٍ بِرَحْمَتِه.

467دعاؤه علیه السلام فی طلب غفران ذنوب شیعته فی الرکوع والسجود

عن عبداللّه بن مسعود أنّه قال: دخلت علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فسلّمت وقلت: یا رسول اللّه أرنی الحقَّ أنظر إلیه عیاناً، فقال: یا بن مسعود لج المخدع فانظر ماذاتری، قال: فدخلت فإذا علیّ بن أبی طالب راکعاً وساجداً و هو یخشع فی رکوعه وسجوده وهو یقول،

1- من غیبه النعمانی، وفی خ ل (بیعته).

أللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ الاَّ ما غَفَرْتَ لِلْمُذْنِبينَ مِنْ شيعَتی

فخرجت لاخبر رسول اللّه صلی الله علیه و آله بذلک فوجدته راکعاً وساجداً و هو یخشع فی رکوعه وسجوده و هو یقول:

أللّهُمَّ بِحَقِّ عَلیٍّ وَلِیِّکَ اِلاّ ما غَفَرْتَ لِلمُذْنِبینَ مِنْ اُمَّتی

468 لشیعته عامّةً

اللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ، اِغْفِرْ لِلْخاطِئینَ مِنْ شیعَتی.

469 لأهل مصر، فی عهده إلی محمّد بن أبی بکر

جَعَلَ اللّه ُ خُلَّتَنا وَوُدَّ نا خُلَّةَ الْمُتَّقینَ، وَوُدَّ الْمُخْلَصینَ

وَجَمَعَ بَیْنَنا وَبَیْنَکُمْ فی دارِ الرِّضْوانِ اِخْوانا عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلینَ.

470 لأهل مصر، فی عهده إلی مالک الأشتر

عَصَمَکُمُ اللّه ُ بِالْهُدی، وَثَبَّتَکُمْ بِالتَّقْوی

وَوَفَّقَنا وَاِیّاکُمْ لِما یُحِبُّ وَیَرْضی.

471 لمالک الأشتر بعد شهادته

اِنّا للّه ِ وَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ.

اللّهُمَّ اِنّی اَحْتَسِبُهُ عِنْدَکَ، فَاِنَّ مَوْتَهُ مِنْ مَصائِبِ الدَّهْرِ.

ثمّ قال: رَحِمَ اللّه ُ مالِکا، فَلَقَدْ وَفی بِعَهْدِه، وَقَضی نَحْبَهُ، وَلَقی رَبَّهُ.

وفی روایه اُخری: رَحِمَ اللّه ُ مالِکا،

لَوْ کانَ (جَبَلاً) لَکانَ فَنْدا(1) وَلَوْ کانَ (حَجَرا) لَکانَ صَلْدا.

وفی دعاء آخر: (فَ)رَحْمَهُ اللّه ِ عَلَیْهِ، فَقَدِ اسْتَکْمَلَ اَیّامَهُ، وَلاقی حِمامَهُ، وَنَحْنُ عَنْهُ راضُونَ، فَرَضِیَ اللّه ُ عَنْهُ، فَضاعَفَ لَهُ الثَّوابَ، وَاَحْسَنَ لَهُ الْمَابَ.

وفی روایه اُخری: فَرَحِمَهُ اللّه ُ فَلَقَدِ اسْتَکْمَلَ اَیّامَهُ، وَلاقی حِمامَهُ، ونَحْنُ عَنْهُ راضُونَ، اَوْلاهُ اللّه ُ رِضْوانَهُ، وَضاعَفَ الثَّوابَ لَهُ.

472 لمحمّد بن أبی بکر بعد شهادته

رَحِمَ اللّه ُ مُحَمَّدا کانَ غُلاما حَدِثا.

473 لأصحابه بعد شهاده محمّد بن أبی بکر

اللّهُمَّ اجْمَعْنا وَاِیّاهُمْ عَلَی الْهُدی، وَزَهِّدْنا وَاِیّاهُمْ فِی الدُّنْیا

وَاجْعَلِ الاْخِرَهَ خَیْرا لَنا وَلَهُمْ مِنَ الاُْولی.

474 لخبّاب

یَرْحَمُ اللّه ُ خَبّابَ بْنَ اْلاَرْتْ فَلَقَدْ اَسْلَمَ راغِبا، وَهاجَرَ طائِعا وَقَنَعَ بِالْکِفافِ، ورَضِیَ عَنِ اللّه ِ، وَعاشَ مُجاهِدا.

1- : الجبل العظیم المنفرد.

وفی روایه اُخری: رَحِمَ اللّه ُ خَبّاباً، قَدْ اَسْلَمَ راغِباً، وَهاجَرَ طائِعاً وَعاشَ مُجاهِداً، وَابْتُلِیَ فی جَسَدِهِ اَحْوالاً، وَلَنْ یَضیعَ اللّه ُ اَجْرَمَنْ اَحْسَنَ عَمَلاً

475 لسعد بن مسعود عامله علی المدائن

فَغَفَرَ اللّه ُ لَکَ ذَنْبَکَ، وَتَقَبَّلَ سَعْیَکَ، وَحَسَّنَ مَابَکَ.

476 لسهل بن حنیف

عَفَی اللّه ُ عَنّا وَعَنْکَ، وَلا تَذَرْ خَلَلاً اِنْ شاءَ اللّه ُ.

477 لعبّاس بن ربیعه

اللّهُمَّ اشْکُرْ لِلْعَبّاسِ مَقامَهُ، وَاغْفِرْ ذَنْبَهُ، اِنّی قَدْ غَفَرْتُ لَهْ فَاغْفِرْ لَهُ.

478 لعبد اللّه بن عبّاس

عَزَمَ اللّه ُ لَنا وَلَکَ (عَلَی الرُّشْدِ، وَ) عَلی تَقْواهُ وهُداهُ، اِنَّهُ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَالسَّلامُ عَلَیْکَ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

479 لعمّار

رَحِمَ اللّه ُ عَمّارا یَوْمَ اَسْلَمَ، وَرَحِمَ اللّه ُ عَمّارا یَوْمَ قُتِلَ، وَرَحِمَ اللّه ُ عَمّارا یَوْمَ یُبْعَثُ حَیّا.

وفی روایه أُخری: رَحِمَکَ اللّهُ یا عَمّارَ، وَجَزاکَ عَنِ الْحَقِّ خَیْراً

480 لعطاء: اللّهُمَّ بارِکْ فیه(1)

481 لعمرو بن الحمق

اللّهُمَّ نَوِّرْ قَلْبَهُ بِالتُّقی(2) وَاهْدِه اِلَی الصِّراطِ الْمُسْتَقیمِ.

لیت فی شیعتی مائه مثلک.

482 لقیس بن سعد بن عباده

قَضَی اللّهُ لَنا وَلَکَ بِالاِْحْسانِ فی اَمْرِنا کُلِّه.

483 لمعقل بن قیس

جَزاکَ اللّهُ وَالْمُسْلِمینَ خَیْرا، فَقَدْ اَحْسَنْتُمُ الْبَلاءَ، وقَضَیْتُمْ ما عَلَیْکُمْ.

484 لمنذر بن أبی حمیصه

حَسْبُکَ اللّهُ یَرْحَمُکَ اللّهُ !

1- احقاق: 8/739

2- بالیقین (الإختصاص).

485 لهاشم بن عتيبه

اللّهُمَّ ارْزُقْهُ الشَّهادَهَ فى سَبيلِکَ، وَالْمُرافَقَهَ لِنَبِيِّکَ صلى الله عليه و آله .

486 لأبى الحارث

يا اَبَا الْحارِثِ، شَدَّ اللّه ُ رُکْنَکَ، اِحْمِلْ عَلى اَهْلِ الشّامِ، حَتّى تَأْتِىَ اَصْحابُکَ.

487 إلى أهل الكوفه بعد فتح البصره

وَجَزاکُمُ اللّه ُ مِنْ اَهْلِ مِصْرٍ عَنْ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکُمْ اَحْسَنَ ما يَجْزِى الْعامِلينَ بِطاعَتِه وَالشّاکِرينَ لِنِعْمَتِه، فَقَدْ سَمِعْتُمْ وَاَطَعْتُمْ وَدُعيتُمْ فَاَجَبْتُمْ.

488

دعاؤه لسريه عبداللّه بن جعفر وهى حامل:

أللّهُمَّ اجْعَلْهُ ذَکَراً مَيْمُوناً.

489اَللّهُمَّ ارْحَمِ الْمَحَلِّقينَ....(1)

490 لامرأهٍ فى مجلس القضاء:

أللّهُمَّ اِنْ کانَتْ صادِقَهٌ فَبَيِّضْ وَجْهَها

1- تقدم فى الصحيفه النبويّه.

491أللّهُمَّ اتهِ بِرِزْقٍ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه.

492

دعاؤه علیه السلام فی إحیاء اُمّ فروه بعد موتها

أللّهُمَّ یا مُحْیِیَ النُّفُوسِ بَعْدَ مَوْتِها، وَیا مُنْشِئَ الْعِظامِ الدّارِساتِ بَعْدَ الْفَوْتِ، اَحْیِ لَنا اُمَّ فَرْوَهَ، وَاجْعَلْها عِبْرَةً لِمَنْ عَصاکَ.

493 مجمل أدعیته علیه السلام لنفسه(1)، مع من دعا لهم بخیر

1 اَعانَنَا اللّهُ وَاِیّاکَ عَلی طاعَتِه، وَوَفَّقَنا وَاِیّاکَ لِمَرْضاتِه.

2 اَعانَنَا اللّهُ واِیّاکُمْ عَلی ما یَرْضاهُ،وَالسَّلامُ عَلَیْکُمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

3 جَعَلَنَا اللّهُ وَاِیّاکُمْ مِمَّنْ سَمِعَ الْوَعْظَ فَقَبِلَ، وَدُعِیَ اِلَی الْعَمَلِ فَعَمِلَ.

4 اِسْتَعْمَلَنَا اللّهُ وَاِیّاکُمْ بِطاعَتِه وَطاعَهِ رَسُولِه، وَعَفا عَنّا وَعَنْکُمْ بِفَضْلِ رَحْمَتِه.

5 جَعَلَنَا اللّهُ وَاِیّاکُمْ مِنَ التّائِبینَ الْعابِدینَ.

6 جَعَلَنَا اللّهُ وَاِیّاکُمْ عامِلینَ بِکِتابِه، مُتَّبِعینَ لاَِوْلِیائِه حَتّی یُحِلَّنا

1- وفی روایه : اللّهُمَّ احْمِلْنی عَلی عَفْوِکَ، وَلا تَحْمِلْنی عَلی عَدْلِکَ. وفی روایه: اللّهُمَّ اِنَّکَ اَعْلَمُ بی مِنْ نَفْسی، وَاَ نَا اَعْلَمُ بِنَفْسی مِنْهُمْ اللّهُمَّ اجْعَلْنی خَیْرا مِمّا یَظُنُّونَ، وَاغْفِرْ لی ما لا یَعْلَمُونَ. وفی روایه:یا مَنْ لَیْسَ اِلاّ هُوَ، یا مَنْ لا یَعْلَمُ ما هُوَ اِلاَّ هُوَ، اُعْفُ عَنّی. وفی روایه: واَسْتَعینُهُ عَلی مَداحِرِ الشَّیْطانِ ومَزاجِرِه، وَالْاِعْتِصامِ مِنْ حَبائِلِه ومَخاتِلِه.وفی روایه اُخری: اللّهُمَّ اِنْ فَهِهْتُ عَنْ مَسْاَ لَتی، اَوْ عَمیتُ عَنْ طَلِبَتی فَدُلِّنی عَلی مَصالِحی، وَخُذْ بِقَلْبی اِلی مَراشِدی، فَلَیْسَ ذلِکَ بِنُکْرٍ مِنْ هِدایاتِکَ، وَلا بِبِدْعٍ مِنْ کِفایاتِکَ.

وَاِيّاكُمْ دارَ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِه، اِنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ.

7 كَلاَءَنَا اللّه ُ وَاِيّاكَ كِلاءَهَ مَنْ يَخْشاهُ بِاْلغَيْبِ، اِنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ.

8 اَنَا بِاْلاَ مْسِ صاحِبُكُمْ، وَاَنَا الْيَوْمَ عِبْرَهٌ لَكُمْ، وَغَدا مُفَارِقُكُمْ، غَفَرَ اللّه ُ لى وَلَكُمْ.

9 اَفْرَغَ اللّه ُ عَلَيْنا وَعَلَيْكُمُ الصَّبْرَ، وَاَعَزَّ لَنا وَلَكُمُ النَّصْرَ، وَكانَ لَنا وَلَكُمْ ظَهيرا فى كُلِّ اَمْرٍ.

10 اَخَذَ اللّه ُ بِقُلُوبِنا وَقُلُوبِكُمْ اِلَى الْحَقِّ، وَاَ لْهَمَنا وَاِيّاكُمُ الصَّبْرَ.

11 وَفَّقَنَا اللّه ُ وَاِيّاكُمْ لِمَحابِّه، وَالسَّلاَمُ.

12 اللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَلَهُمْ، وَتَجاوَزْ عَنّا وَعَنْهُمْ.

13 نَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ سُباتِ الْعَقْلِ، وَقُبْحِ الزَّلَلِ، وَبِه نَسْتَعينُ.

14 ونَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ لُزُومِ سَوابِقِ الشَّقاء.

15 نَسْاَلُ اللّه َ مَنازِلَ الشُّهَداءِ، وَمُعايَشَهَ السُّعَداءِ، وَمُرافَقَهَ اْلاَ نْبِياءِ.

16 عَصَمَنا اللّه ُ وَاِيّاكُمْ بِالْهُدى، وَثَبَّتَنا وَاِيّاكُمْ عَلَى التَّقْوى، وَاَسْتَغْفِرُ اللّه َ لى وَلَكُمْ.

17 اَسْاَلُ اللّه َ لَنا وَلَكُمْ حُسْنَ الْخِيَرَهِ وَاْلاِحْسانِ، وَرَحْمَتَهُ الْواسِعَهَ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَكاتُهُ.

18 اَساَلُ اللّه َ عَزَّ وَجَلَّ لَنا وَلَكُمْ عَمَلاً زاكِيا، وَثَوابا جَزيلاً، وَرَحْمَهً واسِعَهً، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَكاتُهُ.

19 جَعَلَناَ اللّه ُ واِيّاكُمْ مِمَّنْ سَعى بِقَلْبِه اِلى مَنازِلِ اْلاَ بْرارِ بِرَحْمَتِه.

20 اللّهُمَّ احْقِنْ دِماءَنا ودِماءَهُمْ، وَاَصْلِحْ ذاتَ بَيْنَنَا وبَيْنِهِمْ، وَاهْدِهِمْ مِنْ ضَلالَتِهِمْ، حَتّى يَعْرِفَ الْحَقَّ مَنْ جَهِلَهُ، ويَرْعَوِى عَنِ الْغَىِّ وَالْعُدْوانِ مَنْ لَهِجَ بِه.

21- اَسْاَلُ اللّه َ مَنازِلَ الشُّهَداءِ وَمُرافَقَةَ الاَنْبِياءِ وَمَعيشَةَ السُّعَداءِ فَاِنَّما نَحْنُ لَهُ، وَبِه.

22 وَاَنَا اَسْاَلُ اللّه َ بِسَعَةِ رَحْمَتِه وَعَظيمِ قُدْرَتِه عَلى اِعْطاءِ كُلِّ رَغْبَةٍ اَنْ يُوَفِّقَنى، وَاِيّاكَ لِما فيهِ رِضاهُ مِنَ الاِقامَهِ عَلىَ الْعُذْرِ الْواضِحِ اِلَيْهِ وَاِلى خَلْقِه، مَعَ حُسْنِ الثَّناءِ فِى الْعِبادِ، وَجَميلِ الاَثَرِ فِى الْبِلادِ، وَتَمامِ النِّعْمَهِ وتَضْعيفِ الْكَرامَهِ،وَاَنْ يَخْتِمَ لى وَلَكَ بِالسَّعادَهِ وَالشَّهادَهِ، وَاِنّا اِلَيْهِ راغِبُونَ.

23 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً تَفَكَّرَ فَاعْتَبَرَ، وَاعْتَبَرَ فَاَبْصَرَ.

24 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً اِتَّعَظَ، وَازْدَجَرَ، وَانْتَفَعَ بِالعِبَر

25 أللّهُمَّ بارِكْ لَنا فى مُدِّنا وَصاعِنا(1)

26 - أللّهُمَّ بارِكْ لَنا فى فِضّتِنا.

27 رَحِمَ اللّه امْرَءً رَأى حَقّا فَاَعانَ عَلَيْهِ، اَوْ رَأى جَوْرا فَرَدَّهُ، وَكانَ عَوْنا بِالْحَقِّ عَلى صَاحِبِه.

28 فَرَحِمَ اللّه ُ امْرَءً اقْتَرَفَ فَاعْتَرَفَ، وَوَجِلَ فَعَقَلَ، وَحاذَرَ فَبادَرَ

1- تقدم فى الصحيفه النبويّه.

وَعُمِّرَ فَاعْتَبَرَ.

29 رَحِمَ اللّه ُ عَبْدا اتَّقى رَبَّهُ، وَناصَحَ نَفْسَهُ، وَقَدَّمَ تَوْبَتَهُ، وَغَلَبَ شَهْوَتَهُ.

30 فَرَحِمَ اللّه ُ رَجُلاً نَزَعَ عَنْ شَهْوَتِه، وَقَمَعَ هَوى نَفْسِه.

31 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً سَمِعَ حُكْما فَوَعى، وَدُعِىَ اِلى رَشادٍ فَدَنا، وَاَخَذَ بِحُجْزَهِ هَادٍ فَنَجا، راقَبَ رَبَّهُ، وَخافَ ذَنْبَهُ، قَدَّمَ خالِصا، وَعَمِلَ صالِحا.

32 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً جَعَلَ الصَّبْرَ مَطيَّةَ حَياتِه، وَالتَّقْوى عُدَّةَ وَفاتِه

33 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً بادَرَ الاْجَلَ، وَاَحْسَنَ الْعَمَلَ لِدارِ اِقامَتِه وَمَحَلِّ كَرامَتِه

34 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً عَرَفَ قَدْرَهُ وَلَمْ يَتَعَدَّ طَوْرَهُ.

35 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً قَصَّرَ الاْمَلَ، وَبادَرَ الاْجَلَ، وَاغْتَنَمَ الْمَهْلَ وَتَزَوَّدَ مِنَ الْعَمَلِ

36 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً اغْتَنَمَ المَهْلِ.

37 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً راقَبَ رَبَّهُ، وَتَنَكَّبَ ذَنْبَهُ، وَكابَدَ هَواهُ، وَكَذَّبَ مُناه.

38 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً غالَبَ الْهَوى، وَاَفْلَتَ مِنْ حَبائِلِ الدُّنْيا.

39 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً اَلْجَمَ نَفْسَهُ عَنْ مَعاصِى اللّه ِ بِلِجامِها، وَقادَها اِلى طاعَةِ اللّه ِ بِزِمامِها

40 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً تَوَرَّعَ عَنِ الْمَحارِمِ، وَتَحَمَّلَ الْمَغارِمَ، وَنافَسَ فى مُبادَرَهِ جَزيلِ الْمَغانِمِ.

41 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً اَحْيى حَقّاً، وَاَماتَ باطِلاً، وَاَدْحَضَ الْجَوْرَ، وَاَقامَ الْعَدْلَ

42 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً عَلِمَ اَنَّ نَفْسَهُ خُطاهُ اِلى اَجَلِه، فَبادَرَ عَمَلَهُ، وَقَصَّرَ اَمَلَهُ.

43 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً بادَرَ الأْجَلَ، وَاَ كْذَبَ الأْمَلَ، وَاَخْلَصَ الْعَمَلَ.

44 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً قَمَعَ نَوازِ عَ نَفْسِهِ اِلَى الْهَوى فَصانَها، وَقادَها اِلى طاعه اللّه ِ بِعِنانِها

45 رَحِمَ اللّه ُ امْرَءً اَخَذَ مِنْ حَياهٍ لِمَوْتٍ،وَمِنْ فَناءٍ لِبَقاءٍ،وَمِنْ ذاهِبٍ لِدائِمٍ.

46 رَحِمَ اللّه ُ وَلَداً اَعانَ والِدَيْهِ عَلى بِرِّه

47 رَحِمَ اللّه ُ والِداً اَعانَ وَلَدَهُ عَلى بِرِّه

48 رَحِمَ اللّه ُ جاراً اَعانَ جارَهُ عَلى بِرِّه

49 رَحِمَ اللّه ُ رَفيقاً اَعانَ رَفيقَهُ عَلى بِرِّه

50 رَحِمَ اللّه ُ خَليطاً اَعانَ خَليطَهُ عَلى بِرِّه

51 رَحِمَ اللّه ُ قَتْلاكُمْ وَمَوْتاكُمْ.

2 أدعيته عليه السلام فى من دعا عليهم

494 فى الاستعداد والشكوى على ظالميه وطلبه الراحه منهم

1 فى كتاب بعد شهاده محمّد بن أبى بكر: اَسْاَلُ اللّه َ (تَعالى) اَنْ يَجْعَلَ (لى) مِنْهُمْ فَرَجا (وَاَنْ يُريحَنى مِنْهُمْ) عاجِلاً، فَوَاللّه ِ لَوْلا طَمَعى عِنْدَ لِقائى

عَدُوِّی فِی الشَّهادَهِ، وَتَوْطینی نَفْسی (عَلَی ٱلمَنِیَّهِ) لاَحْبَبْتُ اَنْ لا اَ بْقی مَعَ هؤُلاءِ یَوْما واحِدا، وَلا اَ لْتَقی بِهِمْ اَبَدا.

2 اللّهُمَّ اِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونی کَمَا اسْتَضْعَفَتْ بَنُو اِسْرائیلَ هارُونَ

اللّهُمَّ فَاِنَّکَ تَعْلَمُ ما نُخْفی وَما نُعْلِنُ، وَما یَخْفی عَلَیْکَ شَیْءٌ فِی الأَرْضِ وَلا فِی السَّماءِ، تَوَفَّنی مُسْلِما، وَاَ لْحِقْنی بِالصّالِحینَ.

3 أللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ اَنَّهُمْ أتوْا اَنْ یَقْتُلونی فَاِنّی عَبْدُ اللّه، وَاَخُو رَسُولُ اللّهِ

4 اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَعْدیکَ عَلی قُرَیْشٍ، فَاِنَّهُمْ ظَلَمُونی فِی الْحَجَرِ وَالْمَدَرِ.

5 اللّهُمَّ اخْزِ قُرَیْشَ، فَاِنَّها مَنَعَتْنی حَقّی، وَغَصَبَتْنی اَمْری.

6 اللّهُمَّ فَاجْزِ قُرَیْشَ عَنِّی الْجَوازِی فَقَدْ قَطَعَتْ رَحِمی، وَتَظاهَرَتْ عَلَیَّ، وَدَفَعَتْنی عَنْ حَقّی، وَسَلَبَتْنی سُلْطانَ ابْنَ اُمّی، وَسَلَّمَتْ ذلِکَ اِلی مَنْ لَیْسَ مِثْلی فی قَرابَتی مِنَ الرَّسُولِ، وَسابِقَتی فِی الْاِسْلامِ اِلاّ اَنْ یَدَّعِیَ مُدَّعٍ ما لا اَعْرِفُهُ، وَلا اَظُنُّ اللّهَ یَعْرِفُهُ، وَالْحَمْدُ للّهِ عَلی کُلِّ حالٍ.

7 أللّهُمَّ اجْزِ قُرَیْشاً عَنّی الْجَوازی، فَقَدْ ظَلَمُونی حَقّی وَصَغَّرُوا شَأنی، وَمَنَعُونی اِرْثی

8 اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَعْدیکَ عَلی قُرَیْشٍ، فَاِنَّهُمْ قَطَعُوا رَحِمی، وَاَصْغَوْا(1) اِنائی(2)، وَصَغَّرُوا عَظیمَ مَنْزِلَتی، وَاَجْمَعُوا عَلی مُنازَعَتی.

9 اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَعْدیکَ عَلی قُرَیْشٍ وَمَنْ اَعانَهُمْ (فَاِنَّهُمْ) قَدْ قَطَعُوا

1- : هکذا، وفی الحدیث التالی «اَکفؤوا».
2- اصغی فلان أناء، فلان: نقصه حقه.

رَحِمی، وَاَکْفَؤُوا اِنائی، وَاَجْمَعُوا عَلی مُنازَعَتی حَقّا کُنْتُ اَوْلی بِه مِنْ غَیْری فَسَلَبُونیهِ، وَقالُوا: اَلا اِنَّ فِی الْحَقِّ اَنْ تَأْخُذَهُ، وَفِی الْحَقِّ اَنْ تُمْنَعَهُ، فَاصْبِرْ مَغْمُوما (کَمِدا(1) مُتَوَخِّما)(2) اَوْ مُتْ مُتَاَسِّفا (حَنِقا).(3) فَنَظَرْتُ فَاِذا لَیْسَ لی رافِدٌ، وَلا ذابٌّ، وَلا مُساعِدٌ اِلاّ اَهْلُ بَیْتی فَضَنَنْتُ بِهِمْ عَنِ الْمَنِیَّهِ(4) فَاَغْضَیْتُ عَلَی الْقَذی، وجَرِعْتُ(5) ریقی عَلَی الشَّجی وَصَبَرْتُ مِنْ کَظْمِ الْغَیْظِ عَلی اَمَرَّ مِنَ الْعَلْقَمِ، وَالَمَ لِلْقَلْبِ مِنْ حَزِّ(6) الشِّفارِ.

10 اللّهُمَّ اِنّی اَسْتَعْدیکَ عَلی قُرَیْشٍ فَاِنَّهُمْ اَضْمَرُوا لِرَسُولِکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه ضُرُوبا مِنَ الشَّرِّ وَالْغَدْرِ، فَعَجَزُوا عَنْها، وَحُلْتُ بَیْنَهُمْ وَبَیْنَها فَکانَتِ الْوَجَبَهُ لی، وَالدّائِرَهُ عَلَیَّ.

11 اللّهُمَّ فَاِنّی اَسْتَعْدیکَ عَلی قُرَیْشٍ فَخُذْ لی بِحَقّی مِنْها، وَلا تَدَعْ مَظْلَمَتی لَدَیْها، وَطالِبْهُمْ یا رَبِّ بِحَقّی، فَاِنَّکَ الْحَکَمُ الْعَدْلُ فَاِنَّ قُرَیْشَ صَغَّرَتْ عَظیمَ اَمْری، وَاسْتَحَلَّتِ الْمَحارِمَ مِنّی، وَاسْتَخَفَّتْ بِعِرْضی وَعَشیرَتی، وَقَهَرَتْنی عَلی میراثی مِنْ اِبْنِ عَمّی، وَاَغْرَوْا بی اَعْدائی وَوَتَرُوا بَیْنی وَبَیْنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَسَلَبُونی ما مَهَّدْتُ لِنَفْسی مِنْ لَدُنْ صَبایَ بِجُهْدی وَکَدّی، وَمَنَعُونی ما خَلَّفَهُ اَخی وَجِسْمی وَشَقیقی.

إلی أن قال: اللّهُمَّ افْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ.

1- : الحزن المکتوم.
2- من الغارات.
3- من الغارات.
4- الهلاک،
5- تجرّعت (الغارات).
6- وَخْزِ (نهج البلاغه).

495 على أهل الكوفه

اللّهُمَّ كَما اِئْتَمَنْتُهُمْ فَخانُونى، وَنَصَحْتُ لَهُمْ فَغَشُّونى

فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتى ثَقيفٍ الذَّيّالَ الْمَيّالَ، يَأْكُلُ خُضْرَتَها، وَيَلْبَسُ فَرْوَتَها، يَحْكُمُ فيها بِحُكْمِ الْجاهِلِيَّهِ.

496 دعاء آخر: أللّهُمَّ اَمِتْ قُلُوبَهُمْ مَوْتَ الْمِلْحِ فِى الْماءِ

497 على أهل العراق

وَلَقَدْ بَلَغَنى اَنَّكُمْ تَقُولُونَ: عَلِىٌّ يَكْذِبُ !

قاتَلَكُمُ اللّهُ تَعالى فَعَلى مَنْ اَ كْذِبُ !

اَعَلَى اللّهِ فاَنَا اَوَّلُ مَنْ امَنَ بِه ! اَمْ عَلى نَبِيِّه ؟ فَاَنَا اَوَّلُ مَنْ صَدَّقَ بِه !.

وفى روايه اُخرى: قاتَلَكُمُ اللّهُ لَقَدْ مَلاَءْتُمْ قَلْبى قَيْحا، وَشَحَنْتُمْ صَدْرى غَيْظا وَجَرَّعْتُمُونى نُغَبَ التَّهْمامِ اَنْفاسا، وَاَفَسَدْتُمْ عَلَىَّ رَأْيى بِالْعِصْيانِ وَالْخِذْلانِ حَتّى لَقَدْ قالَتْ قُرَيْشٌ:

اِنَّ ابْنَ اَبى طالِبٍ رَجُلٌ شُجاعٌ، وَلكِنْ لا عِلْمَ لَهُ بِالْحَرْبِ.

498 على الخوارج

اللّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْبَحْرِ المَسْجُورِ

وَالْکِتابِ الْمَسْطُورِ، اَسْاَ لُکَ الظَّفَرَ عَلی هؤُلاءِ الَّذینَ نَبَذُوا کِتابَکَ وَراءَ ظُهُورِهِمْ، وَفارَقُوا اُمَّهَ اَحْمَدَ (صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه) عُتُوّا کَبیرا.

499 علی من همّ باللحوق بالخوارج

بُعْدا لَهُمْ کَما بَعِدَتْ ثَمُودُ، اَما لَوْ اُشْرِعَتِ ٱلاَسِنَّهُ اِلَیْهِمْ، وَصُبَّتِ السُّیُوفُ عَلی هاماتِهِمْ، لَقَدْ نَدِمُوا عَلی ما کانَ مِنْهُمْ.

500 علی الغلاه

اللّهُمَّ اِنّی بَریءٌ مِنَ الْغُلاهِ کَبَراءَهِ عیسَی بْنِ مَرْیَمَ مِنَ النَّصاری

اللّهُمَّ اخْذُلْهُمْ اَبَدا، وَلا تَنْصُرْ مِنْهُمْ اَحَدا.

وفی روایه اُخری: اللّهُمَّ الْعَنْ کُلَّ مُبْغِضٍ لَنا غالٍ، وَکُلَّ مُحِبٍّ لَنا غالٍ.

501 علی جماعه من أهل الشام

اللّهُمَّ فَاِنَّهُمْ قَدْ رَدُّوا الْحَقَّ، فَافْضُضْ جَمْعَهُمْ، وَشَتِّتْ کَلِمَتَهُمْ وَابْسِلْهُمْ بِخَطایاهُمْ، فَاِنَّهُ لا یُذَلُّ مَنْ والَیْتَ، وَلا یُعَزُّ مَنْ عادَیْتَ.

502 دعاء آخر: أللّهُمَّ اجْزِ عُمَرَ، لَقَدْ ظَلَمَ الْحَجَرَ وَالْمَدَرَ(1)

503 علی معاویه

(قاتَلَ اللّه ُ مُعاوِیَهَ)

اللّهُمَّ حَمِّلْهُ اثامَهُمْ وَاَوْزارا وَاَثْقالاً مَعَ اَثْقالِه، اللّهُمَّ لا تَعْفُ عَنْهُ.

1- مصنفات المفید (الجمل): 171.

وفی روایه أُخری: قاتَلَ اللّه ُ ابْنَ اکِلَهِ الاْکْبادِ، ما اَضَلَّهُ وَاَضَلَّ مَنْ مَعَهُ ! قاتَلَهُ اللّه ُ، لَقَدْ اَعْتَقَ جارِیَهً ما اَحْسَنَ اَنْ یَتَزَوَّجَها، حَکَمَ اللّه ُ بَیْنی وَبَیْنَ هذِهِ الاْمَّهِ

قَطَعُوا رَحِمی، وَصَغَّرُوا عَظیمَ مَنْزِلَتی، وَاَضاعُوا اَیّامی.

وفی روایه أُخری: اللّهُمَّ اشْدُدْ وَطْاَتَکَ عَلَیْهِ، وَاَ نْزِلِ اللَّعْنَهَ عَلَی الْمُسْتَحِقِّ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ، رَبَّ اِسْماعیلَ، وَباعِثَ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

504 علی معاویه، وعمرو بن العاص

اللّهُمَّ الْعَنْ عَمْرا، وَالْعَنْ مُعاوِیهَ بِصَدِّهِما عَنْ سَبیلِکَ، وَکِذْبِهما عَلی کِتابِکَ، وَاسْتِخْفافِهِما بِنَبِیِّکَ (صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه) وَکِذْبِهِما عَلَیْهِ وَعَلَیَّ.

505 علی معاویه وعمرو بن العاص، وغیرهما

اللّهُمَّ الْعَنْ مُعاوِیَهَ، وَعَمْرا، وَاَبا مُوسی، وَحَبیبَ بْن مُسْلِمَهِ وَعَبْدَ الرَّحْمانِ بْنِ خالِدِ (بْنِ الْوَلیدِ) وَالضَحّاکَ بْن قَیْسِ، وَالْوَلیدَ بْن عَقَبَهَ.

وفی روایه أُخری:

اللّهُمَّ عَلَیْکَ بِمُعاوِیَهَ وَاَشْیاعِه، وعَمْرِو بْنِ الْعاصِ وَاَشْیاعِه، وَاَبِی الاْعْوَرِ السَّلَمی وَاَشْیاعِه، وَعَبْدِ اللّه ِ بْنِ قَیْس ِ وَاَشْیاعِه.

506 على بسر بن أرطاه، ومعاويه، وعمرو بن العاص

اللّهُمَّ اِنَّ بُسْرا (قَدْ) باعَ دينَهُ بِالدُّنْيا، وَانْتَهَکَ مَحارِمَکَ، وَکانَتْ طاعَةُ مَخْلُوقٍ فاجِرٍ اثَرَ عِنْدَهُ (مِمّا عِنْدَکَ)(1) اللّهُمَّ فَلا تُمِتْهُ حَتّى تَسْلُبَهُ عَقْلَهُ وَلا تُوجِبْ لَهُ رَحْمَتَکَ وَلا ساعَةً مِنْ النَّهارِ

اللّهُمَّ الْعَنْ بُسْرا وَعَمْرا وَمُعاوِيَةَ (اللّهُمَّ) وَلْيَحُلَّ عَلَيْهِمْ غَضَبُکَ، وَلْتَنْزِلْ بِهِمْ نِقْمَتُکَ، وَلْيُصِبْهُمْ بَأْسُکَ وَرِجْزُکَ الَّذى لا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمينَ.

وفى روايه اُخرى:

اللّهُمَّ اِنّ بُسْراً قَدْ باعَ دِينَهُ بِالدُّنْيا

فَاسْلُبْهُ عَقْلَهُ وَلا تُبْقِ مِنْ دِينِهِ ما يَسْتَوْجِبُ عَلَيْکَ رَحْمَتَکَ.

507 على عمرو بن العاص

اللّهُمَّ الْعَنْهُ، فَاِنَّ رَسُولکَ لَعَنَهُ.

508 على الأشعث بن قيس

ما يُدْريکَ ما عَلَىَّ مِمّا لى ! عَلَيْکَ لَعْنَةُ اللّهِ وَلَعْنَةُ اللاّعِنينَ

حَائِکُ ابْنُ حَائِکٍ، مُنَافِقُ ابْنُ کافِرٍ.

1- البحار: من طاعتک.

509 على الزبير وطلحه

1 اللّهُمَّ اِنَّ طَلْحَهَ نَکَثَ بَیْعَتی، وَاَ لَّبَ عَلی عُثْمانَ حَتّی قَتَلَهَ، ثُمَّ عَضَهَنی بِه وَرَمانی، اللّهُمَّ فَلا تُمْهِلْهُ.

2 وفی روایه اُخری: اللّهُمَّ اِنَّ طَلْحَهَ بْنَ عُبَیْدِاللّه ِ اَعْطانی صَفْقَهَ یَمینِه طائِعا، ثُمَّ نَکَثَ بَیْعَتی (وَاَلَّبَ عُثْمانَ حَتّی قَتَلَهُ، ثُمَّ عَضَهَنی بِه وَرَمانی) اللّهُمَّ (فَعاجِلْهُ وَلا تُمْهِلْهُ.

اللّهُمَّ (وَ)اِنَّ الزُّبَیْرَ بْنَ الْعَوّامَّ قَطَعَ قَرابَتی، وَنَکَثَ عَهْدی، وَظاهَرَ عَدُوّی، وَهُوَ یَعْلَمُ اَنَّهُ ظالِمٌ لی، فَاکْفنیهِ کَیْفَ شِئْتَ وَاَنّی شِئْتَ)(1).

3 وفی روایه اُخری: اللّهُمَّ اِنَّهُما قَطَعانی وَظَلَمانی، وَنَکَثا بَیْعَتی، وَاَ لَّبَا النّاسَ عَلَیَّ، فَاحْلُلْ ما عَقَدا، وَلا تُحْکِمْ لَهُما ما اَبْرَما، وَاَرِهِمَا الْمَساءَهَ فیما اَمَّلا وَعَمِلا.

5 وفی روایه اُخری: أللّهُمَّ فَاکْفنیهِ بِمَ شِئْتَ

6 وفی روایه اُخری: اللّهُمَّ اقْعَصِ الزُّبَیْرَ بِشَرِّ قَتْلَهٍ، وَاسْفِکْ دَمَهُ عَلی ضَلالَهٍ، وَعَرِّفْ طَلْحَهَ الْمَذَلَّهَ، وَادَّخِرْ لَهُما فِی الْاخِرَهِ شَرّا مِنْ ذلِکَ، اِنْ کانا ظَلَمانی وَافْتَرَیا عَلَیَّ، وَکَتَما شَهادَتَهُما، وَعَصَیاکَ، وَعَصَیا رَسُولَکَ (فیَّ)

1- فلا تمهله اللّهمّ إنّ الزبیر قطع رحمی، ونکث بیعتی وظاهر علیّ عدوّی فاکفنیه الیوم بما شئت (شرح النهج).

7 وفى روایه أُخرى: اللّهُمَّ احْكُمْ عَلَيْهِما بِماصَنَعا فى حَقّى،وَصَغَّرا مِنْ اَمْرى،وَظَفِّرْنى بِهِما.

8 وفى روایه أُخرى: اللّهُمَّ فَخُذْهُما بِغَشِّهِما لِهذِهِ الأُمَّهِ، وَسُوءِ نَظَرِهِما لِلْعامَّهِ.

9 وفى روایه أُخرى: أللّهُمَّ خُذْهُما بِظُلْمِهِما وَاَظَفِرْنى بِهِما، وَانْصُرْنى عَلَيْهُما

10 وفى روایه أُخرى: أللّهُمَّ اجْزِ طَلْحَهَ وَالزُّبَيْرَ جَزاءَ الظّالِمِ الْفاجِرِ، وَالْخَفورِ الْغادِرِ

11 وفى روایه أُخرى: أللّهُمَّ فَاكْفِ الْمُسْلِمينَ مُؤْنَتَهُما وَاَجْزِهُما الْجَوازى.

12 وفى روایه أُخرى: اللّهُمَّ فَخُذْهُما بِما عَمِلا اَخْذَهً رابِيَهً، وَلا تَنْعَشْ لَهُما صَرْعَهً، وَلا تُقِلْهُما عَثْرَهً، وَلا تُمْهِلْهُما فَواقا(1) فَاِنَّهُما يَطْلُبانِ حَقّا تَرَكاهُ، وَدَما سَفَكاهُ

اللّهُمَّ اِنّى اقْتَضَيْتُكَ(2) وَعْدَكَ، فَاِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ لِمَنْ بُغِىَ عَلَيْهِ: «لَيَنْصُرَنَّهُ اللّه ُ»(3) اللّهُمَّ فَاَ نْجِزْ لى مَوْعِدى، وَلا تَكِلْنى اِلى نَفْسى اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

13 وفى روایه أُخرى: اَبْعَدَهُمَا اللّه ُ، وَاَغْرَبَ دارَهُما، وَاَما وَاللّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ اَ نَّهُما سَيَقْتُلانِ اَنفُسَهُما اَخْبَثَ مَقتَلٍ، وَيَأْتِيانِ مَن وَرَدا عَلَيْهِ بِاَشْاَمِ يَوْمٍ

وَاللّهِ مَا الْعُمْرَهَ يُريدانِ، وَقَدْ اَتَيانى بِوَجْهَىْ فاجِرَيْنِ، ورَجَعا

1- : ما بین الحلبتین من الوقت.
2- اقتضیک (شرح النهج).
3- إشاره إلى قوله تعالى فى سوره الحجّ: 60 «ذلِكَ وَمَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِه ثُمَّ بُغىَ عَلَيْه لَيَنْصُرَنَّهُ اللّه ُ».

بِوَجْهَیْ غادِرَیْنِ ناکِثَیْنِ، وَاللّهِ لا یَلْقِیانِنی بَعْدَ الْیَوْمِ اِلاّ فی کَتیبَهٍ خَشْناءَ یَقْتَتِلانِ فیها نَفْسَهُما، فَبُعْدا لَهُما وَسُحْقا.

14 وفی روایه اُخری: ما لَهُمْ قاتَلَهُمُ اللّهُ ! قَدْ یَرَی الْحُوَّلُ الْقُلَّبُ وَجْهَ الْحیلَهِ، وَدُونَها مانِعٌ مِنْ اَمْرِ اللّهِ وَنَهْیه، فَیَدَعُها رَأْیَ عَیْنٍ بَعْدَ الْقُدْرَهِ عَلَیْها، وَیَنْتَهِزُ فُرْصَتَها مَنْ لا حَریجَهَ لَهُ فِی الدِّینِ.

510 علی أنس بن مالک

اِنْ کُنْتَ کَتَمْتَها مُداهَنَهً مِنْ بَعْدِ وَصِیَّهِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه فَاَبْرَصَکَ اللّهُ، وَاَعْمی عَیْنَیْکَ، وَاَظْمَاَ جَوْفَکَ.

وفی روایه اُخری:

اللّهُمَّ اِنْ کانَ کاذِبا فَاضْرِبْهُ بِبَیاضٍ اَوْ بِوَضَحٍ لا تُواریهِ الْعَمامَهُ.

وفی روایه اُخری:

اللّهُمَّ ارْمِ اَ نَسا بِوَضَحٍ لا یَسْتُرُهُ مِنَ النّاسِ.

وفی روایه اُخری: اِنْ کُنْتَ کاذِباً فَضَرَبَکَ اللّهُ بِها بَیْضاءَ لامِعَهً لاتُوارِیها الْعَمامَهَ - یعنی البرص - .

وفی روایه اُخری:

أللّهُمَّ مَنْ کَتَمَ هذِهِ الشَّهادَهُ وَهُوَ یَعْرِفُها فَلا تُخْرِجْهُ مَنَ الدُّنْیا حَتّی تَجْعَلَ بِهِ ایَهً یُعْرَفُ بِها

511 علی یزید بن حُجَیَّه وهو والیه علی الریّ

اللّهُمَّ اِنَّ یَزیدَ بْنَ حُجَیَّهَ هَرَبَ بِمالِ الْمُسْلِمینَ، وَلَحِقَ بِالْقَومِ الْفاسِقینَ، فَاکْفِنا مَکْرَهُ وَکَیْدَهُ، وَاجْزِه جَزاءَ الظّالِمینَ.

512 علی مصقله بن هبیره

قَبَّحَ اللّهُ مَصْقَلَهَ، فَعَلَ فِعْلَ السّاداتِ، وَفَرَّ فِرارَ الْعَبیدِ.

513 علی مروان

تَنَحَّ، لَحاکَ اللّهُ اِلَی النّار.

514 علی مغیره بن أخنس

یَا بْنَ اللَّعینِ الْاَبْتَرِ، وَالشَّجَرَهِ الَّتی لا اَصْلَ لَها وَلا فَرْعَ، اَ نْتَ تَکْفینی! وَاللّهِ ما اَعَزَّ اللّهُ مَنْ اَ نْتَ ناصِرُهُ، وَلا قامَ مَنْ اَ نْتَ مُنْهِضُهُ اُخْرُجْ عَنّا اَبْعَدَ اللّهُ نَواکَ، ثُمَّ ابْلُغْ جَهْدَکَ فَلا اَبْقَی اللّهُ عَلَیْکَ اِنْ اَبْقَیْتَ.

515 علی برج بن مسهر الطائی

اُسْکُتْ! قَبَّحَکَ اللّهُ یا اَثْرَمُ، فَوَاللّهِ لَقَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ فَکُنْتَ فیهِ ضَئیلاً شَخْصُکَ خَفِیّا صَوْتُکَ، حَتّی اِذا نَعَرَ الْباطِلُ نَجَمْتَ نُجُومَ قَرْنِ الْماعِزِ.

516 علی الحسن البصری

فَاَطالَ اللّه ُ حُزْنَکَ.

517علی العقرب:

عنه علیه السلام قال لدغت النّبیّ صلی الله علیه و آله عقرب و هو یصلی فلمّا فرغ قال:

لَعَنَ اللّه ُ الْعَقْرَبَ لا تَدْعُ مُصَلِّیاً وَلا غَیْرُهُ اِلاَّ لَدَغَتْهُ ثُمَّ دَعا بِمِلْحٍ وَماءٍ وَجَعَلَ یَمْسَحُ عَلَیْها وَیَقْرَأُ«قُلْ یا اَیُّها الْکافِرُونَ»«وَقُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»« وَقُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ»

518 فی شکواه من قومه قبل شهادته

اللّهُمَّ اِنّی سِرْتُ فیهِمْ بِما اَمَرَنی رَسُولُکَ وَصَفِیُّکَ فَظَلَمُونی وَقَتَلْتُ الْمُنافِقینَ کَما اَمَرْتَنی فَجَهَلُونی، وَقَدْ مَلَلْتُهُمْ وَمَلُّونی، وَاَبْغَضْتُهُمْ وَاَبْغَضُونی، وَلَمْ تَبْقَ خُلَّهً اَ نْتَظِرُها اِلاَّ الْمُرادی

اَ لْلّهُمَّ فَعَجِّلْ لَهُ الشِّقاءَ، وَتَغَمَّدْنی بِالسَّعادَهِ، اللّهُمَّ قَدْ وَعَدَنی نَبِیُّکَ اَنْ تَتَوَفّانی اِلَیْکَ اِذا سَاَ لْتُکَ، اللّهُمَّ وَقَدْ رَغِبْتُ اِلَیْکَ فی ذلِکَ.

وفی روایه اُخری:

اللّهُمَّ قَدْ مَنَعُونی ما فیهِ، فَاَعْطِنی ما فیهِ

اللّهُمَّ قَدْ اَبْغَضْتُهُمْ وَاَبْغَضُونی، وَمَلَلْتُهُمْ وَمَلُّونی، وَحَمَلُونی عَلی غَیْرِ طَبیعَتی وَخُلْقی وَاَخْلاقٍ لَمْ تَکُنْ تُعْرَفُ لی

اللّهُمَّ فَاَبْدِلْنی بِهِمْ خَیْرا مِنْهُمْ، وَاَبْدِلْهُمْ بی شَرّا مِنّی

اللّهُمَّ مِثْ قُلُوبَهُمْ (كَما يُماثُ) الْمِلْحُ فِى الْماءِ.

وفى روايه اُخرى:

اللّهُمَّ اِنّى قَدْ مَلَلْتُهُمْ وَمَلُّونى، وَسَئِمْتُهُمْ وَسَأَمُوني، اللّهُمَّ لا تُرْضِ عَنْهُمْ اَميرا، وَلا تُرْضِهِمْ عَنْ اَميرٍ، وَمِثْ قُلُوبَهُمْ كَما يُماثُ الْمِلْحُ فِى الْماءِ.(1)

وفى روايه اُخرى:

اللّهُمَّ اِنّى قَدْ مَلَلْتُهُمْ فَاَرِحْنى مِنْهُمْ،وَاقْبِضْنى اِلَيْکَ غَيْرَ عاجِزٍ وَلامَلُولٍ.

وفى روايه اُخرى:

اللّهُمَّ اِنّى (قَدْ) سَئِمْتُهُمْ وَسَئِمُونى، فَاَرِحْهُمْ مِنّى، وَاَرِحْنى مِنْهُمْ.

وفى روايه اُخرى:

اللّهُمَّ قَدْ كَرِهْتُهُمْ وَكَرِهُونى، فَاَرِحْنى مِنْهُمْ، وَاَرِحْهُمْ مِنّى.

وفى روايه اُخرى:

اللّهُمَّ اَبْدِلْنى بِهِمْ خَيْرا مِنْهُمْ، وَاَبْدِلْهُمْ بى مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنّى.

وفى روايه اُخرى: اللّهُمَّ اَرِحْنى مِنْهُمْ، فَرَّقَ اللّه ُ بَيْنى وَبَيْنَكُمْ اَبْدَلَنِىَ اللّه ُ بِهِمْ خَيْرا مِنْهُمْ وَاَبْدَلَهُمْ شَرّا مِنّى. فما كان اِلاّ يومه، حتّى قتل.

519 فى شكواه من قومه، بعد ليله الهرير

اللّهُمَّ قَدْ مَلَّتْ اَطِبّاءُ هذَا الدّاءِ الدَّوِىِّ(2) وَكَلَّتِ(3) النَّزْعَهُ (4) باشطان الركى

1- اللّهمّ إنّى قد مللتهم وملّونى، وسئمتهم وسأموني، فابدلنى بهم من هو خير لى منهم، وأبدلهم بى من هو شرّ لهم منّى، اللّهمّ أمث قلوبهم ميث الملح فى الماء (نهج السعاده).
2- : المؤلم، العِضال.

3- : ضعفت.
4- جمع نازع.

520 فى شكواه من قومه، وذمّ أهل الكوفه

اللّهُمَّ اِنّى سَئِمْتُ (الْحَياهَ)(1) بَيْنَ ظَهْرانِىِّ هؤُلاءِ الْقَوْمِ، وَتَبَرَّمْتُ الأَمَلَ فَاَتِحْ(2) لى صاحِبى حَتّى اَسْتَريحَ مِنْهُمْ،وَيَسْتَريحُوا مِنّى، وَلَنْ يُفْلِحُوا بَعْدى.

521 على أعدائه

اللّهُمَّ احْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَ عَدُوِّنا بِالْحَقِّ وَاَ نْتَ خَيْرُ اْلحاكِمينَ.

وفى روايه اُخرى:

اللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَ نَّهُمْ اِجْتَرَؤُا عَلَيْکَ، وَاسْتَحَلّوُا حُرُماتِکَ، اللّهُمَّ اقْتُلْهُمْ بِمَنْ قَتَلوُا مِنْ شيعَتى، وَعَجِّلْ لَهُمُ النِّقْمَهَ بِما صَنَعوُا بِخَليفَتى.

وفى روايه اُخرى:

لَعَنَ اللّه ُ الآمِرينَ بِاْلمَعْرُوفِ التّارِكينَ لَهُ، وَالنّاهينَ عَنِ اْلمُنْکَرِ الْعامِلينَ بِه.

وفى روايه اُخرى:

فَقَتَلَ اللّه ُ الْمُفْسِدينَ الظّالِمينَ، وَنَصَرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُحِقِّينَ، وَالسَّلامُ.

وفى روايه اُخرى:

فَبُعْدا لَهُمْ وَسُحْقا !!اِنَّهُمْ وَاللّهِ لَمْ يَنْفِرُوا مَنْ جَوْرٍ، وَلَمْ يَلْحَقُوا بِعَدْلٍ

1- من إرشاد المفيد والبحار.
2- : قرّب.

وَاِنّا لَنَطْمَعُ فی هذَا الْاَمْرِ اَنْ یُذَلِّلَ اللّهُ لَنا صَعْبَهُ، وَیُسَهِّلَ لَنا حَزْنَهُ(1) اِنْ شاءَ اللّهُ، وَالسَّلامُ.

وفی روایه اُخری:

اَضْرَعَ اللّهُ خُدُودَکُمْ(2) وَاَتْعَسَ جُدُودَکُمْ، لا تَعْرِفُونَ الْحَقَّ کَمَعْرِفَتِکُمُ الْباطِلَ، وَلا تُبْطِلُونَ الْباطِلَ کَاِبْطالِکُمُ الْحَقَّ.

وفی روایه اُخری:

فَلا اَبْعَدَ اللّهُ فیها سِواکُم، وَلا اَتْعَسَ فیها غَیْرَکُم.

6 عوذاته علیه السلام القرآنیّه

522 للخوف من العقرب

من خاف منکم العقرب فلیقرأ هذه الآیات: «سَلامٌ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمینَ* اِنّا کَذلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنینَ* اِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا الْمُؤْمِنینَ»(3).

523 لإستصعاب الدابّه

إقرأ فی اُذنها الیمنی:

«ولَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِی السَّمواتِ وَ الأرْضِ طَوْعا وَ کُرْها وَ اِلَیْهِ یُرْجَعُونَ»(4).

524 للخوف من السبع

«لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ اَ نْفُسِکُمْ عَزیزٌ عَلَیْهِ ما عَنِتُّمْ حَریصٌ

1- : ما غلُظ من الأرض وهو خلاف السهل.
2- : ذلّلها.
3- الصافات: 131133.
4- آل عمران: 83.

عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنينَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ* فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ»(1).

525 للخوف من الحرق والغرق

إقرأ هذه الآيات: «اِنَّ وَلِيِّيَاللّهُ الَّذى نَزَّلَ الْكِتابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحينَ».(2)

«وَما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِه وَالاْرْضُ جَميعا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ وَالسَّمواتُ مَطْوِيّاتٌ بَيَمينِه سُبْحانَهُ وَتَعالى عَمّا يُشْرِكُونَ»(3).

526 لمن خاف من الغرق

من خاف منكم الغرق، فليقرأ:

«بِسْمِ اللّهِ مَجْريها وَمُرْسيها اِنَّ رَبّى لَغَفُورٌ رَحيمٌ»(4) بِسْمِ اللّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ «ما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِه وَالاْرْضُ جَميعا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ وَالسَّماواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمينِه سُبْحانَهُ وَتَعالى عَمّا يُشْرِكُونَ»(5).

527 لمن خاف السرقه فى الليل

(6)

إقرأ إذا آويت إلى فراشک: «قُلِ ادْعُوا اللّهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ اَيّا ما تَدْعُوا

إلى قوله وَكَبِّرْهُ تَكْبيرا»(7).

1- التوبه: 128.
2- الأعراف: 196.
3- الزمر: 67.
4- هود: 41.
5- الزمر: 67.
6- فى حديث الأربعمائه ، قال عليه السلام : من قرأ «قل هو اللّه أحد» من قبل أن تطلع الشمس إحدى عشر مرّه، ومثلها «إنّا أنزلناه» ومثلها آيه «الكرسى» منع ماله ممّا يخاف.

7- الإسراء: 111.

528 لمن بات بأرض قفر

من بات فی أرض قفر، فقرأ هذه الآیه:

«اِنَّ رَبَّکُمُ اللّه َ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالاْرْضَ فی سِتَّهِ اَیّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ إلی قوله تَبارَکَ اللّه ُ رَبُّ الْعالِمینَ».(1)

حرسته الملائکه، وتباعدت عنه الشیاطین.

529 فی تعقیب کلّ صلاه

«سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمّا یَصِفُونَ * وَسَلامٌ عَلی الْمُرْسَلینَ*والحمد لله رب العالمین»(2)

530 عند الزلزله

«اِنَّ اللّه َ یُمْسِکُ السَّمواتِ وَالاْرْضَ اَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زا لَتا اِنْ اَمْسَکَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِه اِنَّهُ کانَ حَلیما غَفُورا»(3).

یقولها عند الزلزله، ویقول: «ویُمْسِکُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَی الاْرْضِ اِلاّ بِاِذْنِه اِنَّ اللّه َ بِالنّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحَیمٌ»(4).

1- الأعراف: 53.
2- الصافات: 180-182.
3- فاطر: 41.
4- الحجّ: 65.

531 للخوف عند ركوب الدابّه

«سُبْحانَ الَّذى سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ وَاِنّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ».(1)

532 فى السفر

وتلا هذه الآيه: «وَلَمّا تَوَجَّهَ تِلْقاءَ مَدْيَنَ قالَ عَسى رَبّى اَنْ يَهْدِيَنى سَواءَ السَّبيلِ إلى قوله وَاللّهُ عَلى ما نَقُولُ وَكيلٌ».(2)

533 لردّ الآبق

«اَوْ كَظُلُماتٍ فِى بَحْرٍ لُجِّىٍّ يَغْشيهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِه مَوْجٌ مِّن فَوْقِه سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ اِذا اَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَريها وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّهُ لَهُ نُورا فَما لَهُ مِنْ نُورٍ».(3)

534 لوجع الضرس

يُكتب ويُعلّق: «اَوَلَمْ يَرَ الاِْنْسانُ اَ نّا خَلَقْناهُ مِنْ نُطْفَةٍ» إلى آخر يس.(4)

«وَلَهُ ما سَكَنَ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ».(5)

1- الزخرف:13.
2- القصص: 22 28.
3- النور: 40.
4- يآس: 77.
5- الأنعام: 13.

535 للثؤلول

يقرء على الثألول فى نقصان الشهر سبعه أيّام متواليه:

«ومَثَلُ كَلِمَهٍ خَبيثَهٍ كَشَجَرَهٍ خَبيثَهٍ اُجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ»(1). «وَبُسَّتِ الْجِبالُ بَسّا* فَكانَتْ هَباءً مُنْبَثّا»(2).

536 لوجع الفخذين

«اَوَ لَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالأَرْضَ كانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ اَ فَلا يُؤْمِنُونَ»(3).

537 لوجع الظهر

ضع يدک على الموضع الذى تشتکى منه، واقرأ ثلاثاً :

«وَما کانَ لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوتَ اِلاّ بِاِذْنِ اللّه ِ کِتابا مُؤَجَّلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوابَ الدُّنْيا نُؤْتِه مِنْها وَمَنْ يُرِدْ ثَوابَ الاْخِرَهِ نُؤْتِه مِنْها وَسَنَجْزِى الشّاکِرينَ»(4).

واقرء سبع مرّات : «اِنّا اَ نْزَلْناهُ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ» إلى آخرها.

فإنّک تعافى من العلل، إن شاء اللّه تعالى.

538 لوجع الخاصره

«اَفَحَسِبْتُمْ اَ نَّما خَلَقْناکُمْ عَبَثا وَاَ نَّکُمْ اِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ* فَتَعالَى اللّهُ

1- إبراهيم: 26.
2- الواقعه: 5 و 6.
3- الأنبياء: 30.
4- آل عمران: 145.

الْمَلِكُ الْحَقُّ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَريم* وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللّه ِ اِلها اخَرَ لا بُرْهانَ لَهُ بِه فَاِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّه اِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُون* وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاَ نْتَ خَيْرُ الرّاحِمينَ»(1).

539 لبكاء الصبى، وفزع الليل، والسهر

«فَضَرَبْنا عَلى اذانِهِمْ فِى الْكَهْفِ سِنينَ عَدَدا ثُمَّ بَعَثْناهُمْ لِنَعْلَمَ اَىُّ الْحِزْبَيْنِ اَحْصى لِما لَبِثُوا اَمَدا»(2).

****

تَمَّتْ الصَّحيفَهُ الْعَلَوِيّهُ الْمُبارَكَهُ، بَحِمْدٍ مِنْ اللّه ِ تَعالى شَأنهُ وَتَقَدّسَتْ أسماؤه

وَالصَّلاهُ وَالسَّلامُ عَلى حَبيبِ قُلُوبِ الْاَءَنامِ شافِعُ يَوْمِ الْمَحْشَر أبى القاسم

محمّد وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين

والسلام الكامل التامّ على أوّل مظلوم ظلم فى الإسلام، جعلنا اللّه تعالى من شيعته ومُحبّيه ومواليه فى الدنيا وَالآخره، وسقانا من كأسه الأوفى يوم لا ينفع مالٌ وَلا بنون اِلاّ من أتى اللّه بقلب سليم وبولايتهصلوات اللّه عليه وعلى آله وذرّيته.

واللعنه الدائِمه الأبديّه السرمديّه، على أعداء أهل بيت الوحى والرساله ومُنكرى فضائلهم ومناقبهم العليّه السنيّه.

اهداء إلى بيت النبوّه والوحى والإمامه والولايه.

وثوابه إلى أرواح شيعتهم وعلمائهم وفقهائهم

ولمن وجب له عَلَىَّ حقٌّ، ولا سيّما الأقربون

1- المؤمنون : 115 118.
2- الكهف: 12.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.